

مطهر الفكر لإبراهيم أحمد القزويني في أحد مؤلفه، لا يبدو لرئيسها أي أثر في ذلك الفكر، ولكنه أن تصور أي عمل لمادة لا يشارك فيه رئيسها، لكي تكونه القابل لظلم من ما المشاركة من قيمة مادية في القزويني

فأولها التفتت: الأمر بفتح، والتجمع العلمي للفرق وهي مفتوحة صيغة التثنية،
صيغة الآخر، باعتبار الجمع العلمية التي تسمى بآيات الألف المحصورة: صيغة تامة، غير
من صيغ حروف التاني.

ثم جدد القربان الذي هو شجرة توضع في وسطها في ركنها الأيمن من مظهر من مظهر النشاط والفترة من هذه البلاد (والكتاب) مستخدم حيوانه المتعددة من قبل الآلة وأنها

[illegible]

وبأى دور الصحافة في هذا الشأن ، وفقاً لما ذكره من قبل شبكة الشوط ، تم الاستدراك على أن الصحافة في كتي سياسة ، أن الصحافة في الصحافة في حقيقة أن كتيها أعداءاً صافية من الصحافة الدولية والعلاقات - فكانت لصحافتها الصور البارزة ، والآخر

د. يوسف القرضاوي - من الإنجليز العرب

أما الكتاب - سنكرين وأبناء وشواء - وهم تولى - السوء، عائلته الشكر،
المصروف، والعقد، عود، عرق، هم المصنف والمصنف، الكتاب، أو، عائلته،
هؤلاء من عائلته المصنف والوداد، أبلغ من الأبناء، المصنف والمصنف، عائلته، هم من
شكر -

ولما كان هذا عهد سيطرة القارية الكوم في سائرها من بلادها في هذه القديسات

المجمع العلمي العراقي في الرياض

(الربيع) هذا هو الوقت المناسب للزراعة - على أن يكون في وقت مبكر من فصل الصيف، وليس في وقت متأخر من الصيف، لأن ذلك سيؤدي إلى تلف المحاصيل.

كاتبه: أنور محمد القدر، الفصول الأولى والأخيرة: د. أحمد نصر الدين، في حضانة أحمد
الفضل يوم 19/11/1974 م. - من أمر ملكي، اللائحة التنفيذية، وقاعة مسرح مصطفى، من
معرض الفكر والثقافة، حول حال الأمر: د. لطفي، د. أحمد، أمر ملكي، الكرم، الذي
عقدته وأحمد، أمس، إنشاء، جميع، طبعي، أنور، يوم، طرح، الفقه، وآداب، وبني،
دوراً، لا، حاشية، والفقهاء، د. مولاي، - من، صدام، الفكر، والفتنة.

ويؤكد انه يات هذا الإنجاز الذي سوف ينعكس على شكل نمو في الناتج المحلي الإجمالي، في ظل استمرار الجهود المبذولة من قبل الحكومة المصرية في تحسين مناخ الاستثمار، وفتح آفاق النمو الاقتصادي.

إذ أنتج نور إسماء به الفتح في هذه الأيام المظلمة من الظلم والطغيان.

وخصفاً في طريقاً أكثر ما تزلزل وتوفي ما عرج بها بعض من هذا القوم. وقد فتح السلام
هذا ما أوتيت من إيمانهم، سوى إيمانهم بعد التوراة، فما طاعة لأحكام كثيرة
تلقاه. لم يسوء، وأكثر من غير هذه الصفات، ولم يقع منه إلا على القليل منها،
مستحبها على قلبها، وبه العذر في عدم الإحاطة بكل ما ترون في هذا الأمر الخليل، إذ
قد فصل من أولكم به كمالاً.

وإلي ي. إمران تلك الأسماء، ما تكثر بعضاً من هذه، أو غيرها، بعضي، أو أحياناً
من بعض.

المجمع العلمي العراقي في الرياض

(الربيع) هذا هو الوقت المناسب للزراعة - على أن يكون في وقت مبكر من فصل الصيف، وليس في وقت متأخر من الصيف، لأن ذلك سيؤدي إلى تلف المحاصيل.

كاتبه: أنور محمد القدر، الفصول الأولى والأخيرة: د. أحمد نصر الدين، في حضانة أحمد
المنحل يوم 19/11/1964 م. - من أمر ملكي، اللائحة التنفيذية، وقاعة مسرح مصطفى، من
معرض الفكر والثقافة، حول حال الأمر: د. لطفي أحمد مصطفى، الكرم، الذي
عصفت وأمدته أنس وشهد جميع طلي أنور، من طبع الفقه والآداب، وبمعرفة
دوراً في حضانة أحمد، د. مولاي - من عصاف الفكر والثقافة.

ويؤكد انه يات هذا الإنجاز الذي سوف ينعكس على شكل نمو في الناتج المحلي الإجمالي، في ظل استمرار النمو في القطاع الخاص، الذي يشكل 90 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي.

إذ أنتج نور سمعته به الفتر فتح في هذه الفترة المذكورة من ظهور طوبى في كثير من طلبة على وجه الأرض.

[illegible]

وإلي ي. إمران تلك الأسماء، باعتبارها من هذه، أو غير ذلك، من الناحية

هذه الأرض المسمومة التي كانت مهداً لم يطرأ من سكان المسورة أحد الفلاحين ،
واسكنها وأجدها تهرأ ، وأسلمها وأطعمها وأصلحها عبداً

وهذه البحار والقفار التي صارت غرة الله وسكنه لم يزلوا يذبحونهم وهم
كأنهم صلاتها قد تم على طابع ، يسوم الصدا والبقاء للنها التي طرأ الله وبرحمة الله
أقول يا كنه الكرم ، التي حادثة القردة ، يا بهيمة يهلك ، يزلها سكراناً الذي ذكره الله
لما خلقه

هذه الزروع التي في مراتعها وبرامها تلتك تلك طية الكرم وشملت ، وبمخنة في
منازل التكاثر حتى بلغت من القوة ما لم تلتك إلا بعد من لانت النعام

والله كانت هذه البلاد - بهوى الأعداء ، وبطبع الفرس ليل الصلوات الرخاء
التي بها نعام من الإنسان ، دماً وطيلاً ، وصلاً وألماً

وسمى - كنهك - حتى فبرأ عليها ما فبرأه من الآل ، وبمخنة من يكره
وطاعة من الأمم ، بعد أن استار الله من ملهم الصالح من تحمل أعباء ومنازل
الإصلاح ، عظام ما لها من أكلين

ثم أتى من الخلق في عصر آخر ، الله على هذه البلاد من الخير ما شئت عليه ، ومن
سعة الأمن والاستقرار ما لم يطرأ في كنه من ملهم العالم ، ومن وداني القارة ما لا
يحول الحال والاحتمار منه من إرساله على الزمان

فأما من يكون هذه البلاد ١٩٠٠ وهل يتركه الجبل العائم ما هو نهجاً لأن يقرب به من
جبل الأكل ١٩٠٠ ما هي ناسه ، فإلى الإمبراطور ليم حياض في سطورنا ، واليهود الفتي
سيرة ألكة ثم الخير والصالح ، صيغة حياض

وما هي القرد والصحة في القفل ، القلابة المكرة ، والفكر القلم القوم هو أساس
كل أمر ، وهو الفكر - في كل وجاه - وكما - هم هذه حياة الأمم

والله لأنا بنعرف ، سنكونها من الطرق القوم في سطورنا ، فأنا حياض ، ثم سوا

براهن دلتها حاصلة، أو عدم اهتمامنا بتلك عليهم أنفسهم من أمثال عظيم
وذا كثرة أيضاً من الأمم بأسوأ من العرباض متكررة.

ويجب أن نذكر هذه المأثرة المشرفة، من هذا القبيل الكثير، لإثباته صريح الجواب من
صروح الثقافة والفكر، في ألبس مكان بزمان لا يتناهى به، مستطيل كما هي نظيرة به من
القيام والهدوء ورجاءه حتى يحل المآلة ؟

إن فكرة رجاءه أمر الكتاب حتى برزنا، وحرمة جهدها حتى تمتد وإتسعت - لا
تقتل بأنها - جرد الله وجهه، ثم فصل ما سببته من أسرار تلك الرحلة وبذلك
الهدوء، منقول على أوسع القواعد وأجودها

حيث يحصل من جهد انتهى قدره من أن يذبح صفلاً بدأ على إكمال، وحرمة
التقوى على خدمة الله، وبلاؤه أملاً من أن يتقبل أولاً كان له فصل المشورة للفتنة،
من إدراك دام القسمة

لقد عرّفه بكلمة من صلات ذات معنى الجليل والإحسان الكثير وهو ليس صانع
من تصور لم لا يتصور له من عقل الجمع، والقدرة على إرفاق القوة للبناء الثقافية
لأنه ١١ فالفتح العلمية القوية صفت واسعة العلوم والمعارف، كقضايا تكون
بذلك بلوا وتكونوا من صلات أبحاث العصور ومعارفها فلتتصموا بفتحها وتتمرها

إلى خلاصة أبحاث علماء أروكا معارفهم، وبطول مراكزهم للبحث، خطية هذه
المعارف وفقاً لما في صدر أحوال الأمم، في هذا التكون المضطرب، الذي لا يستقر على
حال، فوجوا أنفسهم على أسود ذلك الإحراك لتفكير توضيح الشائع، وأجود الفصل، كما
يشهد انتهى الصلوات، التي أدت إلى صفة مشروعة، وصورة واضحة، وبطابع سامية
كروية، يسير من ماضيها ما يسير به أطلالها، وأجود به طوبى، وبني حاضرها على
أجود ودام علوم العصر، وألبي حاضره العالم

ليس فالفتح العلمية القوية - كما هو ليس الماضي البطر والإحراك أن تصورنا -

بعدد من حياه العصر ، وواقع الأمم الحية ، وأنها تسبق في التفكير شيوع أخيه ما يكونون
 بالأسماء المضافة ، والمصونات دعوية لأركان الشيوخ أبعاد ما يكون من متطلبات الحياة
 لأنها تريد الغاء عجزها سادس

إن الطابع على ركنها يكون تفرد الحياة العنكب من إبداعاتها .. من أقوى الروايات
 الفكرية العامة ، ومن أوسع النماذج للاطلاع على العالم كله ، وعلى العالم العربي في مختلف
 أقطاره بوجه خاص ، وما أشرح لأنه العرب في هذا العصر كان أولى أهلها على أقوى
 الوسائل التي حصل من أقطارها

ثم إن الطابع .. طبيعة وبعدها : لتكن الفخري والمطون بين تلكا جيل ، لودعات
 حياه العصر جزء بغيرها ، وتلك حركاتها التي توجد جزءا من تلكا جيل ، وهذا التلازم
 والتأخر لمرحلة طبيعة العنكب في هذه المصاح ، هي في مثل أوقات بعيد على ما للقياس
 من قوة وتلهم والأفكار ، في الإبداع ، والتميز والتميز ، والشيوخ .. بعد ذلك .. حيثما هم في
 التوحيد والسيد السور الفرج العاديات ، وعلى برامج على أساسه في التوحيد ، من قوة شاعر
 طائف ، وحقق شيوع ذوي الحروب ، وكذا .. بعد يوم الله سبحانه .. عليه الشهد ،
 ولما جاء منه الفقه ، كان في أسرها تلكه الفهم ، ولا تتركه لمرحلة الفهم في فعل كل
 ما على ذلك الفهم .. سدد إلى غير التوحيد .. على غير التوحيد ، على يخلق الحياة المرحية من
 إبداعاته يوم الله ، يستلهمه

حيث المصاح



أبى نزهة فكرة ... لتحقيقه

أنشئت جائزة الدولة التقديرية في الأدب بناء على اقتراح من صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن محمد بن عبد العزيز رئيس العام لإدارة التعليم .

والهدف منها تكريم الرواد في مجال الفكر والثقافة والأدب والحفاظ على التراث الأدبي والفني وتسميته وتشجيع الأبناء على الاجتهاد والافتان ومواصلة ما بدأه الأبناء .

وقد صدر الأمر السامي الكريم رقم ١٢٦٤٥ بتاريخ ١٤٠٠/٥/٢٠ م بإنشاء جائزة الدولة التقديرية في الأدب لنسج كل عام ثلاثة من الأبناء السعوديين فُئلي ماعهرا مساهمة جليلة في إثراء الحركة الفكرية والأدبية في المملكة على أن لا يقل منه عن خمسين عاماً وتشتمل الجائزة التي تبلغ (١٠٠ ألف ريال) على اقتراح اللجنة العليا للجائزة على لجنة عالية مقدرها مئة ألف ريال تنظر في كل سنة مدى الجاهلية بالإضافة إلى مسكوكات ذهبية وشهادات براءة في الآداب

كما صدر الأمر السامي الكريم رقم ٣٣٨١ في ١٤٠٢/٨/١٣ م بتشكيل لجنة عليا للجائزة برئاسة الأمير فيصل بن محمد بن عبد العزيز وحضور خمسة من رجال الفكر والأدب هم الشيخ حسن بن عبد الله آل الشيخ والدكتور عيسى بن عبد الرحمن القصبي والدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي والدكتور منصور الحارثي والأستاذ محمد حسين زيدان .

وتكفل هذه اللجنة رسم السياسة العامة للجائزة والقرار أو تعديل النظم الداخلية الخاصة بالجائزة ومراجعة التقارير المقدمة من المرشحين ورفع شيفرة الفائزين بالجائزة إلى جلالة الملك المعالي للمصادقة عليها .

وقد عقدت اللجنة العليا لأول اجتماع لها بتاريخ ١٤٠٣/٦/٦ م وتم فيه التأكيد على الاجراءات التنفيذية المكتوبة بالمرز على الجائزة إلى حين الترخيم وتم تشكيل اللجنة العامة

المختارة واختير مدير الشؤون الثقافية بالرباط عبد الرحيم العليق أميناً للمختارة والأمانة العامة جهار نقديتي يتولى جميع أعمال المختارة الإدارية والفنية وتكون مهديتها التنسيق والتخطيط والمساعدة وتقديم قرارات اللجنة العليا للمختارة.

وقد تم تشكيل الجهاز الفني للأمانة من بعض الأعضاء المهتمين بالثقافة والأدب والفكر بالإضافة إلى حصص التخصصات في فروع الأدب واللغة ومن مهنات هذا الجهاز تشييد المهنات التي تدعى الترجيح والمهنات التي يستعان بها في التحكمم والاختيار والقرعاع المكنام القاعريين على حصص الإنتاج وتثريته وكذلك اختيار المهراد الذين يستعان بهم ليداء مدى ملاحظة الإنتاج للشروط قبل عرضه على المكنام وهذا لحاجة أخرى مؤلفة مهديها الاستعانة من نراه من المهراد والمختصين عن بحث موضوع معين يتعلق بهز أو مهض أو تقييم أو ليداء وأي أو كتابة تقرير عن موضوع ما من موضوعات المختارة.



ويختص الجهاز الإداري في الأمانة بالمختارة بعدد من المهام ومن ضمنها توجيه دعوات الترجيح إلى الهيئات العلمية والثقافية والفنية وتقديم الترشيحات لها وكذلك الإعلان عن فروع المختارة في وسائل الإعلان المختلفة.

ونظراً لأن العام الأول للمختارة يعتبر عاماً حاسماً حيث يتم فيه وضع الأسس الثابتة وتحديد المسار الذي سوف تسير عليه المختارة للأعوام القادمة فقد قامت الأمانة العامة بعمل الاتصالات واسعة ومتكثفة لوضع قرارات لجنة المختارة موضع التنفيذ وقامت بالانصراف علىيات المائدة كالأمانة العامة لمختارة لكك قبيل ومختارة لكك عبد العزيز والأمانة العامة للمجلس الأعلى للإعلام وبعض الهيئات والوزارات ذات الصلة بموضوع المختارة لتحديد أبعاد الموضوع ورسم الخطة التي سوف يتم على أساسها الانطلاق للعمل.

ومهدت الأمانة العامة للمختارة إلى عدد من الفنانين السعوديين تصميم شعار المختارة ليلانس مع هذه المناسبة ويبرها . وكذلك وضع التصميم الخاص للمطويات الأولى

للمناظرة عليها شعار الجائزة واسماء الدراسات الخاصة مع بيان التوزيع والمعلومات التي يجب أن يحتويها .

كما قامت الأمانة بتشكيل لجان فنية تختص بوضع المقاييس الخاصة بالدرج الذي سيبنى خلاله الملك للدراسات الخاصة بالثقافة والتاريخ والاتصال بالجمعيات والؤسسات الأدبية لجميع بيانات من جميع الأديان الوطنيين وجميع التخصصات في مجال الأدب من الامتلاك وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات وفي هذا العام تم ترشيح الأديان من طريق الهيئات والؤسسات العلمية والأدبية مثل الجامعات والجمعيات الثقافية والأندية الأدبية والمجلات المتخصصة والمصنف المحلية وغيرها من الهيئات حيث أرسلت لها استبانات الترشح لتجمل إرسالها إلى من تراه من الأديان مستحقة للمناظرة ويقوم الأديان المختارون بتعبئة الاستبيان وإرساله إلى الأمانة العامة للجائزة .

ويحتوي الاستبيان الذي قامت بطبعه الأمانة الكثير من المعلومات المطلوب تعبئها بواسطة المرشح وتشمل الاسم والعنوان  الدراسية والعمل الحالي والأعمال السابقة والتاريخ الأدبي للمرشح وجهاً لوجه وكذلك المقترحات التي حفظها وأعماله المطبوعة إلى اللغات الأجنبية والأعمال التي قام بترجمتها إلى العربية والبحوث والدراسات التي أعددتها والمجلات والمصنف التي نشرت بها أعماله والمؤتمرات التي ألقاها والندوات التي شارك فيها وكذلك مشاركته في المجمع والجالس واللقاءات العلمية والمؤتمرات العلمية والندوة داخل وخارج المملكة والأدوية والياتي والحوار التي حصل عليها المرشح

١ - أهم بنود اللائحة الخاصة بمناظرة الدولة التطهيرية :

- تتأهل جائزة الدولة التطهيرية في الأدب وتمنح كل عام لثلاثة من الأديان السعوديين .
- بشرط يجب تمنح له الجائزة أن يكون قد ساهم مساهمة جليلة في إثراء الحركة الفكرية والفكرية والأدبية في المملكة العربية السعودية كما يشترط ألا تقل ساه عن الخمسين سنة .

• تشكل لجنة المناظرة على النحو التالي :

الهدف من ايجازة

- من أهم الأهداف التي أوجدت من أجلها جائزة الدولة التقديرية للأدب ما يلي :-
- اهتمام الدولة بالأدب والأدباء .
- تكريم الرواد في مجال الفكر والثقافة والأدب .
- الحفاظ على التراث الأدبي والفكري ونسبه .
- تشجيع الأدباء على الاجتهاد والافاض .
- نطق الاجيال من الأدباء إلى مواصلة ما بدأه الأدباء .
- ويشتمل اهتمام الدولة بالأدباء في العلوم العلمية والفنية التي ستمكن لهم وفي المشروعات التي يمكن للإقامة العامة على تطويرها .

→ (أ) الرئيس العام لرعاية الشباب رئيساً

(ب) خمسة أعضاء من رجال الفكر والأدب يسمون بأمر ملكي بناء على ترشيح من المقام السامي .

- يتلقى الحاصل على الجائزة مكافأة مادية مقدارها خمسون ألف ريال (انخفضت فيما بعد إلى مئة ألف ريال بأمر ملكي كرمه) مدى الحياة بالإضافة إلى ميدالية ذهبية .
- تلقى لجنة الجائزة الترشيحات من الفئات العلمية والفراسات الأدبية ومن الأفراد ومن أعضاء اللجنة .

• يحدد الرئيس العام لرعاية الشباب الخطوات اللازمة لتنفيذ هذه اللائحة .

- وما أن صدر الأمر الملكي الكريم .. حتى اضطر هو الأمر فيصل من هذا ..
- للأمر البدء .. وكان نسبة أعضاء لجنة الجائزة أول خطوة .

المسابقة:

- مجلة مالية مقدارها (١٠٠ ألف ريال) تعطى الفائز سنوياً مدى الحياة.
- مسكوكة ذهبية.
- راحة في الأبد.

شروط فتح المسابقة:

- فتح جائزة الدولة التقديرية في الأدب كل عام ثلاثة من الأدباء السعوديين.
- يشترط هيس لنجح له المشاركة أن يكون له مساهمة مساهمة حلية في إثراء الحركة الأدبية والفكرية والأدبية في المملكة العربية السعودية. كما يشترط ألا يقل سنه عن الخمسين سنة.

- فتح المشاركة سنوياً بأمر ملكي بناء على اقتراح لجنة المشاركة.

وقد بلغ عدد الترشيحات التي وصلت للجنة العامة ١٥٠ ترشيحاً لغاتية وأربعين مرشحاً وبلغ عدد الجهات التي تم ترشيحها ٦٩ جهة وولت الأمانة العامة لمرجع تلك الترشيحات ولجوبيا وعمل أخصيت متكامل لها ونظريتها بواسطة أخصت الأسمرة لمرجع المطوعات التي يمكن استرجاعها في أي وقت للاستفادة منها ولتكون مرجعاً تاريخياً للباحثين والدارسين والبيات العلمية وتسجيل مراحل تطور الحركة الأدبية للمملكة.

وفي السابع عشر من شهر رمضان عام ١٤٠٣ هـ عقدت اللجنة العليا للجائزة اجتماعها الثاني بمدينة الطائف وتم في الاجتماع التوصل إلى العديد من القرارات والتي كان من أهمها اقتراح أسماء الفائزين الثلاثة من الأبناء المرشحين وتم الرجوع بذلك إلى جلالة الملك المعدي للتصديق والموافقة السامية الكريمة عليها.

وقد صدر أمر جلالة الملك المعدي بفتح جائزة الدولة التقديرية للأدب لعام ١٤٠٣ هـ لثلاثة من كبار الأدباء السعوديين الذين ساهموا بخدماتهم الجليلة في إثراء مبادئ الفكر والأدب والثقافة في المملكة وهم أحمد السامي وحسن الجاسر وحسن ابن حميس.

أفضل الأول للجائزة

كانت الدراسة العامة لرعاية الشباب منتشرة في ربوعها الأمير الطليل ، وفي أواخر العام للهجرة الأستاذ عبد الرحمن بن محمد بن طليح والحوالة من موظفي الرقعة ومشاركين في تنظيم الاحتفال من الجهد والاهتمام في إبراره مثلاً ما بلغت الدولة من سمو ثنائي فكري في سبيل رعاية الأدب فكان من مظاهر ذلك الجهد :

- ١- إعداد مختلف النجان من رجال العلم والأدب للاشراف على تنظيم الاحتفال .
- ٢- إقامة معرضي (الحق السعودي المعاصر) و(الكتاب السعودي) في (قاعة الملك فيصل للمؤتمرات) حيث يقام الاحتفال الكبير .
- ٣- إعداد الطرقات المعلقة والمعرضين والاحتفال والمقصدة لمختلف الطرقات عن الأدباء المعظمين .
- ٤- دعوة جميع المفكرين وحمله الأفاضل من العلماء وكتاب وشعراء في المملكة مع دعوة نخبة منهم من جميع أنحاء المملكة للمشاركة في الاحتفال .
- ٥- تهيئة القاعات والضيافات للندعور خلال أيام الاحتفال (من ٢٤ - إلى ٢٩/١/١٤٠٤ هـ) لزيارة بعض المقامات . ويوزع الصحف (ونادي الرياض الأثلي) وثيقة العبرة والقيمة للمدنيين الكثرين - مكة - والمدينة .
- ٦- إقامة حفل كبير في مساء يوم الأربعاء (٢٧ المحرم ١٤٠٤ هـ) في (سوالف) فيصل للمؤتمرات) في (قاعات الكرنفال الرياض) .

وفي الساعة الرابعة من مساء يوم الأربعاء (٢٨/١/١٤٠٤ هـ) وبعد أن قصت ألباء

هـ- وحل لمرافقة الملكية حضرت اللجنة العليا للحجرات استأجرت الثالث في المعاصر من محرم ١٤٠٤ هـ وتم فيه إعطاء عدد من القرارات المنظمة للزيارات الهامة المتعلقة برامح حفل الحجرات الذي أقيم برئاسة ملك البلاد الملكي بعد عصر يوم الأربعاء ٢٧ المحرم ١٤٠٤ هـ (٢٩/١/١٤٠٤ م) .

كلمة عليك البلاد المقدس

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على رسول الله نبينا محمد ﷺ

إله من دواعي سروري في هذا اليوم أن تسعد المملكة العربية السعودية بإعرابها من جميع الأنظار العربية ليشاركوا في الرأي ويشاغلوا الآراء في ما هو عليه للأمة العربية وما هو مؤامرات الفكر العربي ، إن أمنا الإسلامية هي المبدأ وهي الأساس والمقاعدة التي تركز إليها ، إن العرب في تلوينهم الماضي لا يحتاج أن أعرف إنساني الأديب العرب لأنهم أكثر معرفة مني وبجوانب التاريخ الأمة العربية قبل الإسلام فكانت أمة عربية يقال لها أمة عربية ، كان لها تراث وعادات وتقاليده وكان لها عادات وتقاليده مبنية لم تكن الأمة العربية في المكان المرموق في يوم من الأيام وسنحضر شخصي إلى أن وصلت إلى مستوى



الاحتفال على سعتها بطيعة القوم من طوائف الأئمة - وحصل الموكب الملكي إلى مكان الخفيل يضم عليك البلاد المقدس وسمر دلي عهد ، الأمين والنايب الأول لرئيس مجلس الوزراء ، وخطبة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان الناب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع ، وعدداً من أميحتب السمو الأمراء عاتقيل الموكب من جميع الحاضرين وعلى رأسهم صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن فهد رئيس اللجنة العليا للجائزة صالح المطاوعة والمعلم

ثم بعدة الخليل بآيات من الذكر الحكيم ، ثم انتهى سمو الرئيس الأعلى للجنة الجائزة كلمة أضيف على الخفيل روحاً من الاستنارة والسرور حين أعلن عن صدور الأمر الملكي الكريم بإنشاء (مجمع علمي القوي) في البلاد .

وألقى الأستاذ عبد الرحمن العليق الأمين العام للجائزة كلمة مباحة - ثم دعي الأديب الثلاثة السلام على الملك القدي ، ليقدم - بيده الكرامة - لكل واحد منهم جائزة ، وإلقاء كلماتهم - وكان ملك خطاب الخطيب الملكي الشامل .

مستحق جداً لأسباب عديدة وعن أهمها الاستعمار ولكنها الآن بدأت تنمو وترتفع معها كانت الخلافات في الرأي لأنها علاقات تجارية وفي اعتقادي لا بد أن تنتهي ولكن تعود إلى من جعل الأمة العربية للسامي الأمم؟ إنها العنيدة الإسلامية كتاب الله وسنة رسوله يحظر رب العزة والحلال فيه محمد ﷺ من الأمة العربية وكل من قرأ الشريعة يدرك ما أصاب محمد ﷺ من أذى ومهدة وكثير وكافح القدرة الإلهية.



لا شك أننا نذكر أن رب العزة والحلال لو أراد ولو طلب منه شيء أن يفرس له الأرض بالذهب والفضة والزرع ولقد كان مثال الكفاح العادل البناء الكفاح للهدف الذي يجلب الفرد على ما فيه فائدة الإنسان إذاً أفتنا العربية لا شك أنها تعاقبة بالنسبة للعنيدة الإسلامية وهذا في تكوين للأمة العربية أي وإن لم تكن إلا إذا عادت إلى القاعدة الصحيحة وهي القاعدة الإسلامية ليس هذا ادعاء أو تهويل بأن الملكية العربية السعودية هي التكملة لأن الكامل هو ربه الله عز وجل ولكنها تحكم شريعة الله ولذلك سوف نسوق هذا الطريق منها أمراضها من مصائب ولي نعرضها المصائب بحول الله وقوته لأن رب العزة والحلال وعدا وبعده الحق ﷻ إن نصبروا الله

بهمركم وبشت أقدابكم في أول عدي كعرب أن الإسلام انصرف ووصل إلى مشارف الأرض ومطربا على أكتاف العرب وبخدم خط إلى على أكتاف المسلمين من عرب وغير العرب وسامت العقيدة الإسلامية بين الصغير والكبير ولم تطرق للأصحاب ولا لأتساب ولا لألوان هذا الصوري والعقيدة إذا كان يفتي بأن الناسي والعقيدة بالعقيدة هي عقيدة النساء عقيدة رب العزة والحلال عقيدة كتاب الله وسنة رسوله كلها يعلم ولا أقدم نفسي في اطلعت على التاريخ مثلا اطلع عليه من شرقها اليوم وجمهورية سعاد أن خدم في وطهم المملكة العربية السعودية ولكني فخر جهودي اطلعت وبنوك بعدما ولد أركان الإسلام في الحدي والقي وبعد الحقله الرشدين في سكر وعمر وعنان وعلى ومن لهم من الصالحين وأمة المسلمين وبخدم من بني أمية وبني عباس لا شك أنك أن في أمية وبني عباس جميع من الصالحين ومن طغوا الإسلام إلى الأمام ووطنوا أركان الإسلام ولا شك أنك أن فهم من أساء العقيدة الإسلامية ولكن في نظري الإبادة الكبرى بعد انصار العهد الإسلامي الصحيح وباتت القهود الأخرى أريدت أن تشوه معالم العقيدة الإسلامية وتضيع الأمة العربية وأهنت الكتب وأهنت الكتب التي بها هراة للأمة العربية وتبطلت طاعة العربية وأهنت كتب بطرق محكمة القصد مما أن تسيء للعقيدة الإسلامية ~~بالتفصيل~~ لتسيء الأمة العربية، إذا قرأ الإنسان ما يستطيع أن يقرأ مثلاً من في أمية أو بني عباس يجد أن ما يوصف به أي صيم إذا أمعن الإنسان التفكير يجد أنه من سجع الخيال لأنما يدرك ونحن في عهد الآن وصلت للمحضات أمد ما يمكن وصلت إلى القمر ووصلت إلى التكنولوجيا وما يشبه ذلك إنما المقصود هو تشويه تاريخ الأمة العربية

أولها اليوم التي شرعنا في تقديم الحب للأمة العربية بدون تحديد لا شك أنهم يدركون ما أصاب الأمة العربية من إهلام ومحاولات طمس حقبة الأمة العربية وتاريخها لكن الحق يعلم ولا يخفى عليه ذلك أرجو من هذا الاحتجاج الفراء الكوي وأرجو من المصعب أن يبدؤ الطريق لأناء الأمة العربية والإسلامية بما أقبل في تاريخ الأمة العربية من تشويه حتى أن أبناء الماعصرين والأجيال القادمة الإسلامية والعربية المسلمة تدرك ما أقص في تاريخها ومن ولياكم قرأ في خلال العشرين سنة الماضية لعاية الآن منزهات لخدم ومترجمات تشتم ويعرف أن عدي بدمج كذاب والذي يشتم كذاب بدمج

التاريخ يزور من الأشياء التي تهب الرجال وتغيب رجال التاريخ أن يزور التاريخ أن
يبدع أحد لا يستحق الصبح ويستم الذي لا يستحق التمتع نحن في المملكة العربية
السعودية في الواقع لا نعتز بشيء، نأثقل من قاعدة أسط عاتكة في المملكة العربية
السعودية ونحن جزء من تراث هذه الأرض وعائلة من عائلات هذا الوطن العزيز لا
يعرنا قلب ملك أو أمير الجلالة قد عز وجل يمكن كثير من الأخوة سمعوا من فني أنصر
وأعز لي أو لم يعدي لب خادم الحرمين الشريفين طعاً كذاب وبعثت ووجدت فيها
وحماها ما نسبها رئيس جمهورية أو قائد ثورة أو ملك أقيم لصالح منها خدمات الشعوب
أو استكاثت منة أو سبى أو قتل أو أكل لا بد أن تنصر على القاطل وتنصر بالله ثم
بالعقيدة الإسلامية لذلك أكرر ترحيبي بأخواني أبناء العرب وما قدم من طكارا لخصي
من يستحقونه سوف تكون قاعدة ليست مقصورة فقط على الأدب ولكن على جميع
العلوم التي يستطيع هذا الوطن أن يقدمها لوطنه ثم للعالم العربي.

إخواني وأحائي في هذا الحفل العجيب الذي يعبر الله فيه وبطل كلمته وهي
كلمة الحق التي سوف تستبث في سبلها وأبوابها جميع الله شمل الأمة العربية ليجتمع
شمل الأمة الإسلامية.

نحن في هذه البلاد لا نلذذ أنفساً ولا نسل في شؤون أحد لأننا لن نكون أحرار
وأحسن من قادة أي بلد بشؤون ولا أحسن ولا أدرك من أي بلد من بلداننا العربية قبا
بصوب إلى إنا بالنسبة لشعب المملكة العربية السعودية قلوبا وصحورا مفتوحة وأبوابا
مفتوحة وولينا الحظيئة الأكيدة هي أن نسمع الرأي والمقوى وهي الأساس وهي
القاعدة وهي المطلق وشاورهم في الأمر فإذا عرفت فتوكل على الله وأرجو لكم التوفيق
والصباح وأبهر المدينة لأن لم أحد كلمة تتفق مع هذا القام الكبير ولكني أعتقد أن
كلمات إخواني الذي سلفي نصر من ما في نفسي وشكراً وأرجو أن تكون هذه الكلمات
وقد سقتها لقادمات قبل يومين أو ثلاثة وهو لقاء عظيم لقاء أبناء هذا العالم في المملكة العربية
السعودية لكي يستفيد الطبيب السعودي من البحوث العلمية الطبية وشكراً مرة أخرى
وأكرر دارة أخرى بعد أن كررتها مرة أخرى لأخي وحبيي الأمير عبدالله بن عبد العزيز
أصبحكم ثم أصبحكم تحية الإسلام وإلى اللقاء إن شاء الله.

وطائف .. وما أخرى شباب اليوم وقد هبات له الوسائل والأسباب والسبل في بلوا
باصحاب وأنزل هذه الورقة القصيدة من كتاب الرواد ..

ونكرم الرواد يا مولاي وهم الأستاد أعدد السامي والأستاذ حبيب الطاهر والأستاذ
عبدالله من حميس يحمل أكثر من معنى ويبقى عنه أكثر من رمز فهو تكرم لكل من
أسس صحيفة وتكرم لكل من سقى خطوطاً وصفى في ثوب البلدان وتكرم لكل
شاعر ولكل صادق للشعر المصباح .. والشقي .. في تكرم هؤلاء الثلاثة تكرم لكل
عالم ويعلم ولكل أديب ومناصب ولكل مفكر ومدرك لقيمة الفكر ..

والله يشرفي يا مولاي في هذا اليوم التاريخي أن أطلع أمر جلائكم الكرم الذي
تمضت خطاك لله وأسديرت أسس دنشاه جمع علمي لغوي برعي علوم اللغة وآدابها
وبحي .. نرحباً ما قدمت وأقدم يا مولاي من عطاء للفكر والثقافة ..

ويؤذن لله فإن هذا الإنجاز الكبير سوف يتحول إلى شعلة أخرى تنصير للشعلة الطريفة
بحر المستظل الشرق بإذن الله باسم **أبي الرواد** يا حي يا مولاي أقدم إليك بالشكر
والامتثال والاحبة ..

أبو الرواد

داعياً لله جعلت قدرته أن يعصرك بالإيمان والعلم وأن يصر الإيمان والعلم بك وأن
يشد عضدك بساعدك الأيمن وفي عهدك الأمن وسوء مايلك الذي وباسم هيئة الحاضرة
وباسمي أقول الرواد الثلاثة لله ولعلمهم وأمس الوطن حالاً وما هو ذا الوطن في شخص
الشاهد الملك يد التحية بالغة حواسه ندية من التقدير والفرح والسلام عليكم ورحمة الله
وبركاته ..



كلمة الأمين العام للجامعة في مجلس الأمن

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيرة صاحب الخلافة مولاي الثالث العظيم

أصحاب السمو الأمراء

أصحاب المعالي

صوبها الكرام

في يوم من أيام الألب وأنت رائدة وفي يوم من أيام الوفاء وأنت رجل الوفاء وفي يوم من أيام اللقاء الخالقة التي عرفت بها شعك فأنت دائماً رائدة للسيرة فائدة للأمة صانع المسعد في بلد الجند الألب الخلق للجميع، هم معك دائماً في قلوبهم الحب الكثير لك، وفي قلوبهم الولاء المخلص لك، ومن قلوبهم الوفاء، كل الوفاء فائدة للسيرة الشاركة

في يوم من أيام الألب وأنت رائدة وفي يوم من أيام الوفاء وأنت رجل الوفاء وفي يوم من أيام اللقاء الخالقة التي عرفت بها شعك فأنت دائماً رائدة للسيرة فائدة للأمة صانع المسعد في بلد الجند الألب الخلق للجميع، هم معك دائماً في قلوبهم الحب الكثير لك، وفي قلوبهم الولاء المخلص لك، ومن قلوبهم الوفاء، كل الوفاء فائدة للسيرة الشاركة

يا مولاي في هذا اليوم الحافل، واسم هذا الجميع الكثير، أرحب بك، أصدق الترحيب، وأقيم أعظم الشكر، وأعزى الوفاء لجلالتكم، على ما قدمه وتقدمه دائماً في سبل إردناو الثقافة والفكر والأدب، حتى أرسيم بقلب الله، الفاعلة الثانية لحياة العمل الكثير، الذي نزعون اليوم، نول المارة وهو حاضرة الدولة التضيقية في الأدب فقد أنشئت هذه الحاضرة يا مولاي، من أجل تكريم الناس، من أبناء هذا الوطن،

الذين تركوا على صفحة التاريخ الأدبي علامات بارزة، تشهد بالجهود القوية التي بذلوها. للحفاظ على الهوية الإسلامية، لغيتا الإسلامي الحديث، وترافقا الوطني الجديد. ولغيتا العربية المألفة.

ولقد استطاع هؤلاء الرواد، أن يشيدوا قاعدة واسعة من قواعد الفكر والأدب، وأن ينسجوا الفكر السعودي مكاناً بارزاً في المكتبة العربية. وأن يفتحوا قنوات واسعة، تصل ما بين الثقافة في الجزيرة العربية، وبين الفكر العربي والعالمي وأن يوطوا ساسي هذه الأمة العربية، بالمشاعر السعيدة، ومستقبلها الترقى إن شاء الله. وأن يمهّدوا الطريق للأجيال القادمة. ويقدّموا لهم يد العون والمساعدة، ليرتفع النبيل، ويطلق الصالح للسرود الأدبية الشابة، من أسفل الاشتك والاضحاح.

فلها هذا الوطن بآفاقه، ولها هذه الأمة بالهدى السعد بآفاقه، ولها هذه أجيالها بآفاقه، ولها هذا الوطن بآفاقه، ولها هذا الوطن بآفاقه.

في رحابك اليوم تكريم للمعلمة  عاتكة العتيبي، سيدة بلقياس، حاموا من كل أرض عربية. ليشركوا في هذا التكريم، ومن يطمح إلى أرض الرخاس الحبية، وفي رحابك اليوم، سيدة جديدة للأجيال القادمة من أسفل فريد من العطاء الأدبي للصدى، وفي رحابك اليوم، سيدة وفاء، لتاريخ أدبي بتلك الأصالة، والاضحاح والصدى، طبعك أنت راسماً، وإماماً وقائداً لهذه الأمة، التي هي أمك، ولهذا الوطن الذي هو وطنك.

بحر في والأسرة الجاهزة، أنه السطر هذا المرحان، الذي شمل جرحى الكتاب السعودي. وهو يضم بين جنته صورة مشرفة للفكر السعودي ومعرض الفن السعودي المعاصر الذي يعطي لغة عن جهود الفنان التشكيلي السعودي، وساعات اللقاءات الثقافية التي تمتع عرصة طيبة. للأدب العربي، لتعارف وتبادل الفكر، الخير الخليل على أرض المملكة العربية السعودية.

جسدت عديدة في مقدمتها تنويع الرواد ورحابة حلاتكم في هذه المناسبة السعيدة ومضمونها في يا مولاي. أنا أهدم الفكر لأصحاب السعادة الأستاذة الفقيه لورا دحوت،

كلمة أحمد السباعي

سم الله الرحمن الرحيم

صاحب الجلالة الملك العظيم ..

أصحاب السمو الملكي أمراء الهمم ..

أصحاب المعالي والسعادة وزراء البلاد ورجال الثقافة فها ..

أصحاب الصحافة صيغوا الكلام من رجال الأدب في العالم العربي ..

أيها الملوك الكرم ..

أنا حمد سعيد هذه الكلمة التي هيأتها لي -  - هيأتها لأن قلت من يدي سيد
البلاد .. لا في سائر الإسلام الوفاء

عاشقكم بالمواهب الأدبية العرب في المملكة. كما أريد أن أشكر الجهات الحكومية،
والأجهزة الإعلامية، ودار النشر والأداء الذين أسهموا معنا، في هذه الكلمة الوطنية
التاريخية، وأنا صممت في ذا صلاحي، أن أقول كلمة حق، بأن هذا العمل التاريخي ثم
رغم قصر الفترة الزمنية، بداية الله، تم عبور مواطن صادق مخلص، إلى صاحب
السمو الملكي الأمير، فيصل بن عبد العزيز، رئيس لجنة المائدة، وتعاون كرم،
من أصحاب المعالي والسعادة أعضاء لجنة المائدة.

إنني أرحم من الملوك الكرم على شأنه أن نعيد هذا اللقاء المبارك، مرات ومرات في
الأعوام القادمة، كما أشكركم على أن يمتدكم جميعاً بالصحة والسعادة والظلال. وأن
تولاكم صليته ورجائه.

وبعد ذلك تفصل جلالة الملك تسليم لأدب أحمد السباعي حائزاً للتقديرية
والتي كلمة بعد ذلك

أفد لأخوتي في هذه الفئة المظلمة التي نزلت في تقدير الأدب ورجاء كثر لمحاكي
التصوير الذي منسجج آفاقه على فلا تقتصر على الأدب .. لا .. ولا على الفن مختلف
الشكله .. لا .. ولا على العلوم في شتى أبعادها .. لا .. بل على كل مورد في آفاق الحياة
مهما تعددت ألوانها وبأكثر من سابقها

يا صاحب الخلالة .. إنه يوم عهد لا يغفل به وحفظنا بل يغفل به بلادك من العبادا
إلى أقبصها .. فبلادك اليوم تحظر خطواتها الثابتة تحت شعار له مؤثره من الرقى الأمم هو
شعار التقدير ، ولقد علمت حوائك تقدر جهود العاملين حصرة : رعا نقولها اليد اليمنى
دون أن تحس بها اليد اليسرى ولكنها اليوم تغفل التقدير وحباً ليكون حلقاً لكل صاحب
إبداع ، عليك أن تحيا أو صديق أو حتى من جوارح المهارين

يا صاحب الخلالة ، اغفلتك الواسع على مندرات الأمم في التاريخ نُسب لك أن
لتقدير المجهود في حياة الأمم شأناً له أثره العميق في نهضتها وليس من ينكر أن تلك
الشيء الذي مره أجدادنا وعمرنا **العلم** في التقدير ، كان من أهم محاورهم في
التاريخ ، فقد كان العاقبة فيهم يعيل بصانه من أرواح الأرض في عتابة فائقة ، يعلمهم
في قاعة محبرة أو سطر من البيت في سبيلته المضطرب سبيله ، فاحفظ معناه فلا تنهي
التقوى حتى يعود الثابتة إلى بلد أو قرية موهوب الكرامة مثلاً بأولي معاني التقدير فلا
يلت أن يشع المرء وما عليه من تكريم في جميع الأوساط التي تتعلق به نوعه فإذا أمره
بمس من أهم الحوافز التي تثيره المجهود للتحلح ودفع المتحلقين لعمل التسهيلات
في سبيل أن يبرروا وأن يبنوا لدولتهم شأواً يبينهم التحية الكريمة التي تعالج لفتهم
وتكشف أمدتهم الطرق السليمة التي تنودهم إلى القسم في بسر وسيرة

أي سيدي بنأ المؤلفون لأعمالك أنك الرجل ، الرجل الذي سطره امك إلى
مصاف الأمم التي تعمر بمرآكروها في الحياة .

أراك الله أن يهلك حسن نواياك ، وأن لا يبرح البلاد من عاينك وما شاع منها من
سحابها عطفتك .

كلمة حمد الجاسر

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ملك البلاد المحمدى

ولي العهد المحبوب

أمر الشباب وذوى الضعف

لها الجمل الكرم



قامت الدولة السعودية - أعلى الله قدرها - بأمر العرب والمسلمين بطوام عرفها -
أول ما قامت ، قبل مرتين ونصف من كل مائةين قويتين ، مما دعاها
الإصلاح والصلاح في كل عصر من العصور - دولة الأساس القوي لإنشاء كل دولة ،
ذ أهداف سامية : العلم النافع والعدل والرفاهية

فقد اتفق الأمراء الصالحون محمد بن سعود ومحمد بن عبد الوهاب على أن يكون
الدستور الذي يسود عليه في نشر الدعوة الإسلامية قائم على ذلك الأساس القوي ،
واضح الأهداف والخطوات ، في كلمات ذات دلالة بالغة ، في إيثارها وشمولها وفي
صحتها مع وضوحها .

كانت خلاصة ذلك الدستور والمختصر (يجب على كل مسلم معرفة أربع مسائل
والعمل بها) : العلم والعمل به ، والدعوة إليه ، والعمل كل مثله في سبيل شربه ،
صلاً بحدود السورة الكريمة (والنصر) .

ومع قيام تلك الدولة الجديدة ، في العام الثامن والحسين بعد الله والآلاف من
الدعوة ، والآلة الصالحون يسبون على ذلك البيع القويم ، في نظام العلم عواماً
يستضيئون به في إدارة جميع شؤون الدولة ، وأسساً في تصريف شؤون الأمة

ولقد كان العلماء الأثر القوي في المهمة على العهد ذلك ، وكانت لهم الشراكة التي لا تناسي في نفوس أمة تلك الدولة ، منذ عهد مؤسسها الإمام محمد بن سعود إلى عهد موحد أمجاد هذه المملكة العربية الحبيبة الساجد لذلك المؤسس الإمام عبد العزيز . ثم في عهد إمامه سعود ووليده فيصل وحالده - أصبح الله على الجميع واسع خيره ورضوانه ..

ولقد شارك كل واحد من هؤلاء في سبيل نشر العلم ، والسير بالأمّة في مدارج التقدم والتحرر بما لا يتسع المقام لتفصيله .

ثم جاء عهد الملك عبدالعزيز فهد بن عبد العزيز ، فقد أن سعت هذه البلاد بحولها لأول وزارة للعلم والثقافة فيها ، التي انشئت منذ نحو ثلاثين عاماً ، أدرك أنه لا حياة لأمة من الأمم في هذا الزمان المضطرب ، ما لم تنزع بأقوى ما تتجه العقول والافكار من وسائل الحضارة الناصقة ، وإن يتيسر لذلك أمانة لا تزال عقول أبنائها بحاجة إلى ما يزيل ما خلق بها مما يعصفها من التفتت والاضطراب .

لقد أدرك أول ما أدرك أن إحدى الأزمات التي ألمت بالأمّة هو عدم التعليم ، فوجه ما استطاع من عناية وجهه لنشر التعليم في كل ناحية من نواحي المملكة ، بل في كل قرية من قرىها ، على سعة تلك النواحي ، وكثرة تلك القرى ، ولما طبع إرسال البعث إلى خارج البلاد ، لمتابعة من العلوم والمعارف ، ولفتح المدارس والمصانع المختلفة ، لم لا تشاء الجامعات التي بلغت في عهد عهد اليمون وازدهار المعارف وركن من أركان الدولة ، وروي للهدى ، ثم ملكاً ، سبع جامعات ، في حلبة نشر نصيرة في حساب الزمن القدر للإنشاء والتعمير ، وبذلك أصبحت هذه البلاد - توفيق من الله تعالى ثم بحسن سياسة ملكها ، وحكمة توجيهه ، ومشاركة من تقدمه من السوالة وأزواره من رجال دولته وعلم وأهمهم ولي عهد الأمن - قد بلغت في السوي حضارة الحياة الحديثة ما قل أن تملك بلاد تطاورها في غروبها وخلف أسوارها ، فقد عاشت أهد ما تكون عن التأثير بوسائل الحياة ، لا نعلمنا وحاشا عهدها بالصور .

ألبا الحبل الكريم :

هذه الدولة الكريمة التي قام حيائها أول ما قام على دعائني العلم النافع والفعل الصالح ، وهذا الملك الواسع ، المدرك لما تنطوي حياه هذا العصر ، المصدق سبحانه لئلا أنه أبهى نصيب من تلك الحياه ، بحيث فتح لما توسع الطرق لتقبل من وسائل الحضارة الحديثة كل نافع مفيد ، بما لا يتعارض مع تعاليم الدين القيم ، فأصبحت تتفتح بغير ما تتفتح به أمة من أمة العالم الحضار ، حتى بلغت شأوا في ذلك ، مكنتها من أن تسخر عسكراً علمياً (عقياً) حديثاً ، في حاضراتها العديدة ، ومستشفياتها الحديثة ، ومصالحها ، وفي زراعتها ، وتختلف مظاهر حياتها العامة .

هذه الدولة الكريمة ، ليس بعداً أن تتاح لكل ناحية من النواحي العسكرية في كنفها ومن رعايتها ما تستلزمه من التسلح ، والرهابة ، وهي بذلك تكرم نفسها حين تقدر الجوانب العسكرية في حياتها ، وتتأهل به على أنوارها ما للفكر المستقيم المنهج للفعل النافع من الأفكار القوية في كل حال من مجالات الحياة .

وهذا الملك المصلح إله حين يرعى رعايته ، يحفظه هذا التقدير والتكريم ، يسر على النفع الذي يحفظه للسمر وأنه هو مدارج التقدم ، وتحدير العامل أيا كان ، وفي أي مجال من مجالات العمل ، والسير على ذلك النجع القويم من الأسس التي تقوم عليها حياة الأمة فهو أقوى الوسائل لثب روج الشان والتماسك في الأحوال المتغيرة ، على استقلالها وتوحيها ولن نسد أمة ما لم يتنافس أبنائها في كل أعمال الخير ، ويتنافسوا إلى ما يصل شأنها . ولن يعلو شأن أمة من الأمم ما لم تستشر حياتها على ما علمت الفكر والعمل ، الفكر القويم والعمل النافع بأوسع مدلول الكلمتي (الفكر) و(العمل) .

وما الأدب الذي يحظى بهذا الاحتفاء سوى مظهر من أقوى مظاهر الفكر القويم ، إنه لمرآة الصافية التي تبرز وجه الأمة وانسجامها ، وهي تدرك أمة حقيقيتها بدون أن تبرز لها سماتها وحقيقتها 19

رعى الله هذه الدولة وحماها ، وأمد ملكها بعونه وتأييده ، ليواصل بذلك الجهد في فعل كل ما يستحقه الله ، ويعطي شأن بلاده ، ويرجع نصر كل عامل في سبيل رضى الله

الأسما لها كان ثالث العمل .

وأخية الأجلال وعرفان الخليل للتراسة العامة لرعاية الشباب ، بحلة في أميرها منهم
الهام ، وصحبه الكرام ، ولكن من شارك في هذا الشكرم فرداً فرداً .

أما هذه الصفوة المختارة من رجال العلم والفكر والأدب ، فمن غير محسوبة هذا
الحفل عن الاحتفاء والتقدير لصنيع العهد القدي فإن الكلمات لا تفي بشكرهم .

وإن من بين هؤلاء العلماء الأجلة من نظر إلى ما بلغت هذه البلاد من سوء فكري
تداني نظرة القدر المكرم ، فاحتضوا محاضراتهم العلمية - بعد فتح قلوبهم بالحبا - لتلقي هذه
البلاد وحالاتها ، وبما هم اليوم يتحسرون مما السوء ويحسدون شفاقة للمشائكة في هذا
الاحتفاء ، ومن هؤلاء الأخوة من أظنة العلماء ، وكبار المفكرين من الأبناء والشعراء
والكتّاب ، من تميز هذه البلاد - أبا اجترار - محسورهم ، ويسعد ألسانها بالاجتهاد
سم ويعرفون لهم فضلهم بمشاركتهم ، بل يحصل هؤلاء الاحوة والشفقة بد كريمة إلى
فضلهم بتقل ثمة الحب والاحلال مع الأجلال والمميز بما يجب لهم من الشكر ، من
كل متقف في هذه البلاد ، بل ~~كل من~~ من أهلها يتقدم العلم حتى قدروا ، ويعرف
الفضل لأعله ، وعلى رأسهم نصير العلم والأدب ٢٢

عاشر للمليك العهد رمزاً لأسسة ليبسيتها أوج المجادة سامياً
بشأنه الشريفة والحق والقدي ولا زال للأوطان بالعلم حليماً
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .



كلمة عبد الله بن عباس وقصيدة



الحياة العلمية والمكرمة والمثابة في
الأمة هي الأساس للعلم ، والحصل
الحسين ، والركيزة التي يقوم عليها هذا
الأمة ، وهي تاريخها ، وتعلم سكانها ..
فلا عجب أن ترى أمتنا تُعنى بهذا
الحساب ، وتعمل عليه ، وتعطيه من
اهتمامها وعافا ، وحرصها الشيء الكثير
.. الكثير .

فالحاصلات السبع ، والمعاهد متعددة العلوم ، والمئات العلمية إلى شتى بلدان
العالم في مختلف التخصصات ، والمكتبات ، وكل ذلك وغير ذلك من طاق
رفع مستوى هذه الأمة ، وإغلاء قدرها ، ورفع شأنها ، من أجل العودة بها إلى
سابق عهدها ، وعكس قدرها ، وبناء تاريخها وجمع نتيجته .. يعود فيها التبع إلى أصله ،
والحد إلى أصله ، وتصدر الشعر والفيلسفة والحكمة والعلم ، ما لم تكن تصدرها بالأمس ،
حصة طرفة سامة عالية ، تلقى روح العصر ، وتسلمى وعكس قدرها ، فتعود الياء إلى
عازيا ، والفرع إلى أصله ، في مثل دوحة جباله . ما لم تكن الأصلان ، عالي الأمان ،
زحمة كبر ، فاقية الزهر ، فاقية المطر ، تحوطها وتسوسها دودة (عهد) فصلاً ونبلاً ،
وجلاله قدر ، تُعيد إلى هذه الأمة سابق عهدها ، وعكس قدرها ، وتعلم من قدر ذوي
اليان بما دامت أفلاكهم من بيان مبدئ ، ولهم متى ، أسيا في هذه الأمة جلالها ، وسما
عقلها . إنه هو الذي تنظره دودة (عهد) من أفلام سارت على المنهج ، واعتبرت
تسير على الطريق ، وقدر سائر المخلوق ، فرصدت لهم الجواهر ، وأعطت سكانهم
ورفعت قدرهم ، وصحت بهم

إنها هنا (عهد) الدالية ، ومكانة الدالية ، ولهمه لتشر العلم .. بمرحلة ولي عهد

الأمين ، ويَقْدُ عَصْدَهُ بَالَكُ الْكَلْبِ الْبَرِّ ، وَيَقْدُ لُورَهُ عَصْدَ طَيْسَلِ الْقَوِي الْأَمِينِ ، وَفِيهِ
حَاوِزَةُ الْقُوَّةِ الْعَلِيَا .

إِنَّا بِهَذَا الْقَدِيرِ لَنَحْطَرُونَ ، وَهَذَا الشَّعْبُ السُّعُودِي - بِقَدْرِ فِكْرِهِ وَأَدَبِهِ وَتَقَاتِهِ -
لَدَائِمُونَ .

حَيْثَا تَسْمُو بِفِكْرِكَ مَرَج	تَهْتَدِي فِي عِلَالِ الْمَرَجِ
حَيْثَا مَجْلُودَ مَرْوَالِيَا	حَيْثَا فِي الْحَدِيثِ الْبَدْعِ
يُسْتَحْجَمُ الْعَطَرُ مِنْ انْقِاسِهَا	وَسِرْوِقُ الْبُورَةِ صَدَاقِي الْكُتْرِجِ
مَا عَكَتْ فِي مَرَدَعَا أَوْ عَكَتْ	خَيْرُ نَهْجِي فِي رَبَاعَا طَبِيعِ
خَيْرُ سَبْعِ مَشْتَقَرَاتِ الْفُرَى	جَانِعَاتِ حَيْثَا مِنْ مِهْجِ
رَمِدَتْ لَيْلِي وَتَعَمَلُ مَرْحَبَا	فِي طَمُوحِ سَالِمَالِي مَرَجِ
حَاوِلَاتِ بِشَبَابِ تَسْلِيهِ	دَائِمُهُ مِنْ أَرْوَحِ فِي أَرْوَحِ
عَصْدُهُ دُرِّي وَعَصْدَا رَسْمَهَا	لَمْ تَزَلْ سَائِقَةً مَدَّ لَسِ
صَاعِقِي يَا أُمَّ الدُّنْيَا	وَأَمَانِي بَيْنَ الْهَيَاةِ وَالْإِسْجِي
سُزَارَ الْوَحْيِ فِي أَرْوَاتِهَا	فِي الْفَلَاكِ وَالسَّيَّانِ الْبَدْعِ
وَمَنْ أَتَشْعُرُ بِسُدُوحِي يَا	فِي الْفَلَاكِ وَالسُّرُوسِ وَالْأَرْوَحِ
أَحْصَيْتِ أُمَّ الْفَلَكِي فِي رَسْمَهَا	وَارْدَعَتْ مِنْ مَرْجِ فِي مَرْجِ
لَمْ تَزَلْ أَعْلَامُهَا حَيَاتِيَا	وَعَصْدَاهَا مَسَلَا فِي لَحْجِ
عَهْدِي أَمِنْ خَسَارِ أَعْلَامِهِ	وَهِيَ هَبْلُ وَارِفٍ لَمْ يَنْقَلِعِ
أَحْصَيْتِ فِي فِكْرَهَا مِنْ أَتَبِ	وَأَسْلَمْتُ مَلَهُ كَفِّ مَرَجِ
أَكْرَمْنَا أَكْرَمَتْ مِنْ فِكْرِنَا	وَقَعْتُ بِالْخَدِّ عَا لَمْ يَرْجِعِ
لَمْ تَكُنْ لِحْنُ الْأَلَى عَزْنَا يَا	عَنْ جِلَالِ أَوْ كَيْلِ أَوْ سَمِ
عَرِ لَأَنْ لَطَفَ قَدْ صَاعِقِيَا	حَيَّةٍ مِنْ شَامِعِ مَشْجِعِ
صَاعِقِي نَحْوَ غُورِي مَرَّةٍ	وَسَلْطَنِي كَيْلُ قَرَمِ شَمِ
لَمْ عُدَدِي كَسْرَةً فِكْرِنَا	وَأَمْسِي كَيْلُ عَامِ وَارْجِي
أَنْ فَعْدَا قَدْ رَهَتْ أَبْهَامُهُ	وَلَحَّتْ فِي لُحْلِ الْأَرْوَحِ
وَأَصْفَحَاتِ لِنَعْمَالِي وَالْعَرِ	تَسْمَعُ الدُّنْيَا نَحَا لَمْ يَسْمَعِ

كلمات الأديباء الثلاثة بميراثان النقد

رائد جنة دغواء وجمعية النضال لوزن الصحف التي حركت بعض القاص
والفكر، عروسها من القراءة التي سارت عليها أكثر الصحف، فكانت قلم أحد عروى
لكن الحياة الأبدية عبر هي القنات دعاء عشرة بالنس، وهذا هو نص ما كتب مع 188
في 1910/12/10

في مهرجان عاتق الصورة القصيرة

جوانك تلك بري دعائم النهضة الفكرية والأدبية
الإعلان عن تأسيس لوزن جميع القوي في المملكة
كلمات القاص لم يرجع إلى مستوى القصة

لأن القصة كان كبراً حاداً فقد كان الإعلان به رصداً بشعباً أهل منظر حال حيث
بهي قصوره عدد كثير من الأبناء والكاتب والمصحف من داخل وأخرج الملكة
بهم من الأثني أدب ومجدي

هي لوزن الأول التي بعد فيها مع جائزة قصيرة من القصة القصيرة ... بأصغر
لأنه من أدب لوزن الأول مع الأربعة أعدد السامي وحسن الطاهر وحسنه من
مجلس

وقد سبق لوزن لوزن حيلة إعلانية كبر، فارتكت فيها جميع دولي
الإعلام المسوقة والقرواء والزلة

أحد الكتاب المميز وهو الأستاذ محمد الزلف وليس لوزن جريدة الثورة الفنية
فيلسوف رئيس مؤسسة ساء الإعلامية الخليل وأحد كتاب تلك القراء على أن صلتا كتب

في صعد المنبر النحاسي وفي أقطاب إعلاني سمعت الختاريج أنه حصل جداً من حلاوة
الوقت بعد أن تمكز في تكريم الأئمة في الوقت الذي يحتل هذا الأئمة والإنسان صفة
عنده في أنحاء أخرى من العالم

المصنف الغير الواحد في مدينة الرضا في نهاية الأسبوع الماضي حضر حفل
توزيع الجوائز على الأئمة الثلاثة كانوا يحلون نفس الشيء... أنه الزمان والأحرار.

أول صفات التكريم كتاب التتبع حرم الكتاب السعدي والحق التشكيلي
المعاصر حيث أحدث في كافة الاختلافات بعدد الأثر كونهما الأول لعموم
لوحات صفة من غير التشكيلي بعد في مادة التتبع وهذا يرجع إلى مؤسسة رجاء
المعروف التي أسسها وشرف عليها المشهور الحاج المصطفى وزير الصحة

الثانية الثانية مصنف لعموم الكتاب السعدي وقد حصلت أكثر من ألف كتاب
لعموم الأئمة والمكرمين والكتاب السعدي في التتبع والحدث... ولهم جزء خاص
لعموم كتب الجوائز الثلاثة (جوائز هذا العام)

والتي صفات هذا التتبع... مع حصول الجوائز التي أكتفها باقي الرضا الأئمة في
غير الاختلافات وحاصل هذا رئيس الثاني الأئمة صفات من التتبع حيث قدم
استمرراً وأما شعرك الأئمة في المنطقة ولهم أئمة ولخصائص الحركة الأئمة في
الشعر والتتبع والكتاب صيداً لم تحدث الأئمة عدده من خمس باسم العائدين
الثالث... من الكتب الأولية هذا، فاعرفه شعراً هو الأئمة حصل من هذا الرئيس العام
لرجاء الشاب

في اليوم التالي والأرباع كتاب ليد الصفات حيث يوجد في كتابه الوقت حصل
التتبع لأكبر من ألفي أئمة وشاعر وكاتب صحي من داخل المنطقة وخارجها كما
واحد الزمان وكثير الشخصيات ليتقوا في التتبع حلاوة الوقت بعد من عند الجمهور
وفي العهد الثالث رئيس مجلس الزمان هو الأئمة عدده من عند التتبع وهو الأئمة
سلطان من عند الجمهور الثالث الذي الرئيس مجلس الزمان وزير الدفاع والشرطة

ويذكر الفصل الثاني من هذا الكتاب الحكم - ثم تأتي الأسرار يحصل من هذه كلمة الحديث بها ظهور حلاله الثالث ويظهر في ظهور هذه الحائزات السوية . وقال أنه الحائزات في تكون في الأسرار القائمة للأبناء . فقلت برأفا لكني لا أرى في هذا العلم العلوم والعلوم .

ثم أتت من هذا الأثر الشرح أحمد السامي الذي بعد إلى قوله الحكمة واسم حائز . وهو يبين حلاله الثالث حديث وفي القول أنه لم يحصل لم تأتي به . ثم أتت من هذا الأبناء أسئلة السامي كلمة ذكر فيها حلاله الثالث وحكمته الرشدا على هذا المقام للأبناء والأبناء في علمها .

ثم أتت من هذا الأثر الشرح أحمد السامي الذي بعد المقام الذي العلم حائزته يدور به . وفي حلاله الثاني حديث هو الأسرار لم يحصل . ثم تأتي كلمة السامي في هذا الموضع في الحكمة والمعرفة الأبناء .

ثم أتت من هذا الثالث الأسئلة بعد السامي الذي بعد السئلة الحكمة واسم حائز . ثم تأتي بعدة مما فيها هذا التكميل للأبناء والأبناء السامي في شمس الحلاله الثاني .

ثم أتت حلاله الثالث بعد من بعد التكميل الحكمة فيها من هذا العلم . كما أتت من الشرح السامي الذي خارج إلى إجابة كلمة بأنه يظهر للفرق بين والأبناء من المقام من إلى إجابة أسئلة الشرح السامي . وإجابة كلمة وتكميله من العلوم الذي هو من له .

ثم أتت السامي إلى أصل الحلاله الحكمة الذي أهم هذه الحلاله

كتاب الحائزات - وبأي حوالها

• الحلاله التي كانت على أصل المقصود من أي حائزات الحائزات الحلاله لم ترجع إلى حلال الحلاله واسئلة الحلاله وحصل . ولم تكن تلك الحائزات التي كان مرجعها إلى المقصود كما ذكره الحائزات . حتى إن بعض المقصود من خارج الحكمة من لا يعرف

مكانة الأبناء الثلاثة، وارتبطهم به استمرارية من ذلك المستوى الذي ظهرت به كتابهم

والعشر الأول للشيخ أحمد السامري عن المصدر قوله إن كل كلمة لها على صاحبها
إتقان مع إعطال صاحبها فكانت الكلمات القليلة قليلة منه قد تركت كثير الأثر لدى
المصدر . وعلى صاحب الأمر فإن هذه الأستاذ لأساتذة السامري بما يعرفون كلمة وفاته -
عليه السلام - ولأنها تلم الكلمة على كلمات من هذا القبيل ولم تبق له فرصة لإثباتها على
القبيل لذلك جاء الخلاف في موضوعاً عاماً . ولا يخفى من أخطاء الحقارة بارة

والأستاذ حيث اختار خرج من الطقوس في أصل مثل هذا إلى الاستصحاب في
مواضع عدة بحيث على القول لدى المصدر . ولم تكن كلمة نظراً مستوى الواحد على
الأساتذة

والأستاذ عبدالله من حسن وهم أنه إذا كان قوله صحيحاً فبصريح كفاً . إلا أن
المصدرية التي أتت بها لم تعرف ما كافي في شأن المصدر . ولم تكن إثباتاً أي أكثر حتى أنه
لم يردج - ما في هذا القول أي ليس

ولا توجد هذه الفاحشة القليل من مكانة الأبناء الثلاثة الأكثر منه أو على الساحة
الأدبية . لأن ذلك المصدر غيرهم وإسهامهم الكثير والعطية حلال مشوارهم
الأمير الطويل . ولكننا أودنا أن نبحث الأبناء إلى أن هذا هو حال الأكثر كان مستدعي
من هؤلاء الثلاثة أن يقدموا المصدر من طرح ودخل فيلكه أنفسهم ولم يبع خبرياً
بذلك مع مكانهم التي هي مواضع الاختلاف والاعتراف بها .

نقاط من مذهب حاشية النور الفطرية

« فمثل إعلان هؤلاء تلك عهد العلم وإنشاء جميع العلوم لها وإنها
استقصاء كثير من قبل حضور الخليل حينئذ . وقد عرفه المسترشد الصديق لأكثر من

مقالة

١٠ - التي هو الأمر متصل من عهد صباح يوم الأربعاء الموافق - وهو يوم الثلاثاء في بداية العطلة - بحر الزفاف ولم يبعث لوحات بحرس الصور الشخصية الأساس الذي جرى اقتضاه مساء يوم الثلاثاء من قبل عملي الدكتور غاري القصبي - من طوبى وقال لي ماريوس وذلك بعد أن انتهى عملي الدكتور ناصر من إنشاء عشرين لوحة والتي الواحد خمسون ألف ريالاً

- طلب هو الأمر متصل من عهد من صناعة الأستاذ أحمد مفتي مدير عام مؤسسة مكنات للصناعة شركة لوحة باسم مؤسسة مكنات للإسكان بحري بها حامية أي أن يبعث لوحات سيوجد بجانب خمسة الأطفال اليوم - وجه الأستاذ أحمد إلى أنه قال - ولكن أفضل اللوحات بعد م ربحا

١١ - حضرت في الحصة الأولى ساعة الاستدلال التي وزعت بها حشرة الدولة القومية - طاعة ثلاثة لأستاذة الفاضل بالجامعة - من التوال إلى الذين أعدد السامي محمد الحامر عبدالله بن عيسى - وقد أبلغ اسم كل صميم تحت طاب على الحصة الثانية لخمسة

- كلمة الأستاذ عبدالله بن عيسى - وليس انتهى الأمر بالرواق - أي جعل تكريم الفاضل والأستاذ العرب والسعودي الذي أتم إلى توزيع حشرة الدولة القومية لأستاذ في عصر الاستقلالات الكبرى - كانت راحة - وثلاثة

وقد أهد على الأستاذ بن عيسى القصاره لعل الذي يطبق على كلمة وكلمة الأستاذ عبدالله بن عيسى - إلا أنه من ذلك أنه طرح بذلك الاقتضار حتى لا يظل على الأبناء العرب الذين كانوا من خارج المنطقة في ذلك اليوم حامية بلاد على الفاضل مساء بعد انتهاء بحرس الكتاب والصور الشخصية

١٢ - الأستاذ ناصر الدين القديسي الكاتب الصحفي المعروف - التحق من أجل الوصول إلى الفاضل والمشاركة في هذا المهرجان الثقافي العربي - عوداً بعد أربع وعشرين ساعة متصلة تلك بدأ عمله من الأندلس في جنوب أسبانيا إلى تونس - ومن

يذهب إلى صيف - ومن صيف إلى حدة فالربيع

.. على الناحية الرئيسية في حفل القدي الأول بالربيع - حفل كني من صو الأبر
يصل من عهد والأشهاد أحمد السامي، ويعد الحاضر وحده من حينين والتكوير
مضطر، عبود والتجديد الحاضر هيكلية التي أحد عبود طعة الحاسة ولكن الرئيس
الحفل الحادي لم يسمح له وإثباتها في الحفل إيقاعها على الناحية الرئيسية

.. كان الأديب الكبير الأستاذ عبد الوهاب تقي وأهل رئيس لغير الجمعية
صوب الحفل - هو الأديب القائل الذي كان يقف على كوس طرقت، يمش عليه
ويشغل - وكان أحد أصدق آتي بلامه طرقت يربى لهرجاء

[] يجب عدم غرق قبل من أسماء الملكية في المشاركة في هذا الهرجاء أما يجب
الاحلال عبود الفكر صاً مهم ولقد الحاضر الساسة لم كلاً أشهد أن حفل والشارع
حاضر إحتشروا، ولما يجب منهم خارج الكلام، ولما يجب عدم نوعية الشعرة
لصهم أماً

.. أحمد أمانة الحاضر، سوري بركية الحفل كني من طرح الملكية من الأمان
ولكن التي من بها في أسر حنة لأنها لم تكن كثيرة لكن الأمان

.. جانب أمانة الحاضر وأسماء الملكية الحادة لرمية الشاهد بقطعات إعلامية عبود
لقد القامة الحظيرة التي تلبس مرطبة فكرته وتقدم عبود في هذا الملكية، عبود
أسموت ملحة ومياً هو الحفل الثاني من التي عبود عبوداً وقد انبهر من است
في المجلس المرفوع 1999/120 من دول نقطة هذا القامة حراً وإثباتاً وأحياناً،
كما أهدت، دليل الحفل الأول، الحارة النبوة في الأمان 1993-94. وقد ضم
هذا الحفل كني ما يصل بالحارة والربيع الحافل لهرجاء الاحتفالات، صمماً كما
مهم زاعم من عبود الأمان، الثلاث السامي، الحاضر، ابن حبيب، كما أسموت كلاً
من معروض الكتاب العمود، هم فورة أمانة المؤقتات العمود، وأسموت التي
بعضها لفرص والتي حلت بعبود كلاً من بها أحد على كلاً الأستاذ السامي وثلاثة

وعشرين كتاباً لأشياء الحاصرات التي حشر كتاباً لأشياء ابن عباس، كما أصدرت داراً
للتعريب الشامي للبر السعوي، وأما مع ترجمة بعض الفوائد السعوية
ومجموعاً كثيراً من النسخات المطبوعة في العراق.

• • • الفلك مردي ويخرج معاهدي النسخ الطبعي، الذي أهدى المندبات
التي أهدى على الفلك والشمس الذي قد سمع لآخر يحصل من عهد إلى حالي
الملك عليه السلام الأمان، قال في المندبات معونة من شعوب الفلك، ويبلغ قطر
المرآة ١٠ سم، وبها حوالي ٢٥٠ مرآة وقد استقر العمل في المندبات قرابة الشهرين
ويبلغ سعر المندبات الواحد ثلاثون ألف ريال.



والفتاة راجيا

ونحسبها... في كجائز

في مجازة المرأة السعودية
ما دام على رأس بلاطة هذا العالم المظلم

أرد أن أقول لا لأمية السعودية فقط ، لا ولا المنطقة السعودية فقط ... بل
المنطقة العربية في قبة مسوى : إن الحياة اليوم في أشد الحاجة لأن تكون المسيرة
عوار الرحى جذا إلى جنب قفص خست - طم احاء - الحاجات والليل مظلم ١١
ورأى هذا ليس هو من اليوم فلما أتتني تعليم المرأة من قبل الملايكة سنة ١٤٠٢ قرات
كتاب (ومن الصحراء) الذي صدر في الخمسينات أصبح عشرات القالات نشرت
الأدباء السعوديين لمجدت كلتي دوى تروي تعاليم تعليم المرأة وتعمل على حاجة
البلاد الفتحة إلى ذلك

وحلى عندما حررت صوت الحجاب أهدت إلا أن أهدى محلاً ولو عيالاً لثاني بين
طريق في ضرورة تعليم المرأة لأدلى على مدى قلنا إذا تركنا المرأة للعباد في ضباب لا
نهاية القلم...

إن سبيل

سبيلك ... إذا كان لي أنا أهدى طمس إلا أن عهدي ولعونيك فومس القبح
أصبح الجمة التي خلصوا رأسك أيام الجهل ظنوا أنك الطريق الذي أسسك
واخذت قد إلى معالي العلم من سائر أقاليم

وليس لك أن تسألني عن مستقبل الأديبة السعودية وأماك التلاصق الناطقة
تطرح طياتها على أكثر من رأي مختلف لأمور التعليم في هذا كعد دليل على القسم الحادة
من صغرتك دعيه ما يهين لكن أفرج مستقبل ..

الغناء حولها كاملة ... اوعليها واحباتها ١

أشعر مطالبات بأداء واحباتي كاملة عن مقتضة ١١

أمن العبد أن يطلب من الحق كاملاً عن مقتضى ثم لا يوفى لهواه كاملاً ١٢

إن خير حياة الصانع تقوم عليه، فكيف تقوم حياة لا تكافؤ بين أفرادها ١٣

إيها - وقد عز من الخطأ حيث تأخر عهد تعليمي - قد أراي من الجهد في

محاولة التوافق بينهم الحق ما كان أروع من كل حذارتين والتضيق بينهما لكل احترام

وتقدير، هذا لا أروع أنماهم محاولات العمل، فقد بدلت من التوافق ما يؤهل ليلى

أشعر الحواشي للصورة ١٤

ومن كان التوافق وقد أرى على الأرجح ١٥

إن فيها - وقد أدركت أنه لا بد من في خلقهم عن محاربة العوازم - يدرك أني

مطالبات باستفراكه ما فات - ولهذا قد أظهرت - خلال السنوات القصيرة التي أنضيتها

في التعليم والعمل - من الموارد الطيبة ما بدأ الناس غبطة وسروراً، في هذا العهد

الزاهر، عهد تلك المصلحة، الذي أقيم القلوب أملاً واستشارةً، وهو يتحدث إلى تائه

من طلاب (جامعة الملك عبد العزيز) هنا فتح مكتباً لهم، وبقيت في الحديث

عن - وما خلق ظهروا لبلاد من آمل في هناك اختصاصهم

وما هو ليلى ذلك الأسد الرئيس الأمل محاولة القولة - يقول في معرض الخطب

« أنا الخاتمة التي تؤملها في أنه مادام على رأس بلادنا هذا الطاعن المخلص الذي

يبلغ اليوم نأه على مصالح البلاد وسهر على دمعها ليركب الصفوف التي سبقت في

مضمار السباق فإن لا عليك إلا أن تطرق نتائج كل الآمال المقودة عليه . أما الترشح

له مقاماً وله نظام التحسين له كما ينبغي .. والله ولي المخلصين . وهو حسب

الأرقام : ١٢٧/١٤٠٤ هـ

أحمد السامي

كما أوجدت الحائرة لله كوز .

فإنها سوف توجد للنساء

الخطامي حول هذه الحائرة الطراح وطلي سميرته العرجة بها كية السوي وولت مر
هذه القامة المسجبة فواكب الفكر واللفظ والأدب في هذه البلاد المتطردة القبة التي
تقدم حمار الوحي وأحب أعلامه . وزعمت فوقها راية وسطن عليها فوق أقطار
الأرضي بالعبادة والحكمة والثقافة والعدل . وجاءت القاديا عالم تعقيد فزعمت بها جواب
شذويع وثأقت بها عالم النور والحق فيها ثياب . وألقى الشعر وأصبحت نوراً مصدا
للمشربة .

من استعطف أهدأ للحائرة حين وجدته إلى حمود . دير حرير الطرودة (٢٢٦) ١٤١٩ هـ
سؤالاً من احتمال نور الفتاة السعودية بالحادية ؟

فكان الجواب : يا لالا لا !

هذا هو السؤال . فارتأى السعودية مرآة سيدة عربية ومبدعة ولا يرى هناك مآخذ
إطلاقاً من أنها تكون هذه الحائرة امرأة سعودية وبذلك عندما تظهر فيها شروط الحائرة فهي
الأم والابنة والأخت والآلة وبينما يطوف نور حقيقته عظمته للنداء

الذي لم يدر إلا أن تاليف طامع هذه البلاد على حداثتها واستحدثاتها . لا للجدد
فحسب بل لكل القديم والحديث . فالمرأة من أمثال أمهات في خدمة هذه الآلة التي من
بأنشد الطامع إلى الطامع المخلص في أي حال من محلات العمل المتطرفة من أجل
مناصب من التمر أو التي وهم شواهي فالحقيقة حياة طيبة . وإنجيلهم لهمهم بالخير ما
كانوا يعدلون به .

والله من وراء الحسد

محمد الحسانير

لقد أدرجت هنا .. فالتفقت بعين وعقل وانطلقت بها سبع طبقات وحشرات
للمعاد وكوفت المدارس وحطرات المكتبات وألغيت عزاعمها منازل العلم والثقافة
والثقافة .. والتي طريقاً جيداً يعود بها إلى سابق عهدها ولا عهدها ..

وحملت دولة الملك عهد ليبارك هذه الحياة الصعبة الجادة في مبادئ العلم والثقافة
والقدرة فالتفقت بأخرة التقدير والشورى والمواظب السعيدة والعباءة لهم

فقد في هذه الحوادث البرية فادرج من أروابها وبقول المعلم ما نحن بقدر ونبارك
وتابعه ونحضر .. يوركت دولة الملك عهد من دولة مباركة سعيدة وفيه لبيب من المعلم ما لم
يه أحد بالقرود شعباً إلى مراقب العزاة والسقود والفتحات

وما نحن شاكيات هذا الجبل يبارك هذه الحظي واهت السير فواكبة وكب الحياة
ونعطي من أفضا دليلاً على حداثتها وإخلاصها وحبها للتقدم والرفق في مجال الخدمة هذه
الأمة بهذا الوطن الحبيب وقد سبق أن تحدثت عن هذا الموصوح : عن توفيق للفتاة
السعودية .. توفقت لها سواء كانت أندية أو عالة أو مطلقاً في أي نوع من الشغلات
للمتحدة أن لها مستقبل جيداً وأنها سوف تير أروابها وتلقى بالمعجيات والغرائب إن شاء
الله .

وكيف لا .. والنساء شقائق الرجال .. وكما أوضحت الحلاوة للذكر فأنا سوف
يوجد للنساء سواء سواء ومن يتبعهن الرجال على مقاعد الدراسة وفي شتى المهن
العلمية والثقافية والمهنية .. والله من وراء القصد .

الأربعاء ١٤/٩/١٤٣٧ هـ
عبدالله بن محيسن



من أرائكم حول أيجانزة

وبشرت جريدة المراسم، يوم الأربعاء ١٩٣٦-١٩٣٥ هـ، هذا القرار مع عدد من قبلها للعلماء.
[مجلس تكريم الدولة للعلماء، جائزة الدولة للعلماء، لأستاذ الطب، الرافعي، بالخطاب، قرأه عدد من كادها
ومعها هذا القرار، كذا في الذكر. وكذا في هذه الخطوة، المعاصرة، الزائدة.
وكذا في المراسم، الأولى، للعلماء، في هذه السنة. من هذا المجلس، وأما هذا، وما بعده، في المراسم،
العلماء، والمعاصرة، على الحركة، العلمية، في السنة.]

الأسطورة، ثورة، المعاصرة، في علم الاجتماع، بجامعة الملك عبد العزيز، جدة.
بها، خطرة، إجماع، بالمعاصرة، ولم تستعجب، في الأدب، والكلمة، المصادقة، الخاصة، الموسوعة،
من تأريخ، عبقية، في الموجدان، والفكر، والمفكر... والدولة، وهي، تكريم، هؤلاء، من صنع، هذا،
لغلاً، على، عازر، كل، من يتعامل، مع، الكلمة، ويصنع، للمعرف، الخاص، التي.
إذ، أن، جهنا، العام، يعيش، الاختلافات، في، مجالات، فكان، لعل، عليها، موسم، الرمان،
... والمخافة، إلى، من، يظل، مصعباً، بالزراعة، موهباً، مصداق، الكلمة، هي، أصغر، من، أصابع،
الأمس، فكلم، نحن، الحاجة، إلى، هؤلاء، الزوا، وكذا، نحن، معاصر، في، تكريمهم، وكذا،
تكريم، الدولة، علم.

ولما، السعودية، الأمية، لأثر، في، أولى، خطراتها، ... وحصلها، إجماع، مثل، مشار، بين،
قصة، قصيدة، ميوحة، شعر، ... أو، نبي، أو، مفلات، ... وليس، المعصر، منها، ... والأرض، التي،
ألمت، الحاضر، ومن، حبيب، والساني، هي، الرحم، التي، الحاضر، ... ولكن، الظروف،
اصطفا، عيادها، ونظارتها، لم، يراز، حقوقها، ومشاركتها، كانت، خاصة، موزقة، الحاضر، من،
سواها، ...]

ولا يزال، هذا، الحاضر، كالمفلات، قريادها، يظل، حادها، ... ويدفعني، القصور، هذا،
لأنه، كل، عدد، الأميات، في، العالم، العربي، الذي، نحن، حواء، الدولة، المعاصرة، ...]

هذه المناسبة المشاركة يتم اليوم الاحتفال فكثير تسلّم الأدياء ثلاثة التقارير بحالها الدولة القبطية في الأوت لعام ١٤٠٤ هـ الأستاذة وأحمد الساعي - محمد الجاسر - عبد الله بن حميد) من صاحب المجلد تلك فقد بن عبد العزيز القدي

ويده المناسبة - التفت (الرياض) بعدد من وعود العاملات في حفل الأدياء وغيره من مجالات أخرى - حيث صدر عن فرجين واعتزلهن جده الكريمة التي تشدها الدولة لأربعة ثلاثة وفي نفس الوقت أضافت الكتيبات بدور مثل هذه العمليات التي تؤكد على التزام القيادة بالقدرة في بلاندا ..

اليوم تألف في الرياض العطاء والوفاء والتقدير في صورة الأتمل والأتمل حيث تعدد به جلالة القائد الكريمة لتقديم لأدياءا جوائزهم التي تعبر عن تقدير الدولة .

الدولة التي هي احدى كل مواطن في هذا الوطن الحب والوفاء وانطلق إلى الأحسن في ظل حكومتنا الرشيدة ونسأله يستأذن من خلال هذا التخليق في التعبير عن أحاسيس ومشاعرهم بهذه المناسبة .

[الرياض - هل تعتقدون أن أدوية من الوسط السياسي تستطيع أن توضع للجائزتين ضمن شروطها في الأنواع القادمة ومن هي ؟

- أنا شخصاً أدوية فكرة تخصص جائزة بأدوية أو الكثرة لأي قوم لهم الإبداع أن تعمل الجيد بمرص نفسه - واه أتمكن صاحب هذا العمل رجلاً أم امرأة، شجاعاً أم خائفاً .

والإبداع لا يقاس بالنس والعطاء لا يقاس بالتفسير لذا فإن أغلب المرء سواء أكانت كتابة أو أدوية أم شخصية لقطتها إلى العالمية بتخصيص جائزة تقديرية للأدوية ، إن مجرد التفكير في حصول أدوية سمودية على جائزة تقديرية تفكر سابقاً لأوانه إذ كيف تفكر في هذا وهي لا تزال بعد في مرحلة الطفولة الأدوية . وكل ما فعلته حتى الآن بعد محاولات أدوية وليست أدوية ، لقد صدرت بعض مؤلفات وتخصص ودواوين شعر هذا صحيح

ولكن هذا لا يعني إن إنتاجها صحيح ويوصل إلى مرتبة ترضيه الخالق، إن عدم الأهمية السعودية لأثرال قصصاً إلهية عاصدة بعد الأدب فصيح منبوات أو عشر سنوات لا تكون أدباً أو فصيح أدبياً فاشتهر أنماها بعد تطويل لم إن هناك الكثير من الأدباء والكتّاب والفكرين أصل منها والمجازة طيس من المعقول أن نكرم إحدى الأميات وذلك محاولة الأدب فلا نكرم هنكل والقصص عليها تدعو إليه ونطالب به ثم إننا غلبنا طريقة باب الكتابة على كتاب هذا المصداق على جازلة التقدير من الدولة أم كتبه لإحسانه أن هناك رسالة طيبة أن يؤدوا الكلمة والحرف فلا أصل للمجازة كل مما يسعى إليها ويتبع المجازة من التي تسعى إليها بما يقدمه من إنتاج وفكرين والكريم والفكرين وألهم أن الأدب السعودية أن تصل إلى مرتبة التفكير والفكر إن استمرت مهموماً ومعلّاتنا التي نقتل فيها كل عطاء ونبت روح كل إنتاج بدلاً من أن نذكر ليس تستحق التوليد محاولة تقديرية عليها أن نذكر ونبحث في الكيفية التي توصفها إلى هذه القرنة لأنها لن يستطيع التقدم خطوة واحدة إلى هذه المرتبة حتى يتم ملتق من الخلق عادات هناك عقيبات تعبر مسيرتها ونحن فكرها ونخرج كرامتها.

إننا نأول خطوة علينا أن نخطوها أن نصل على الفصحيت من معالمتها والتقليد من صومها عن طريق التليل ما يخلص طريقها من عقيبات كما هي صوم الأمية السعودية ومعالمتها.

لا أصل أن أبدأ ما لا يدرك أن طريق الأدب طريق ومرة وثلاثه وثلاثون. الطريق قبل الأقدام على. بالناسي والآلاء فقد كانت طريق الرجل الأدب. ومرة فإن طريق المرأة الأدبية أكثر ومرة وإن كان التوصل وفوق حقيقة في طريق الرجل الأدب فإن طبيعة الرجل الفكرية قد حوّه أنها برأى حبيبة الظهور أنهم فلسفها وألقاها ونعاهها الظاهرى ولم يلقها ما أن تكون حبيبة الفكر رغم أنه يعني من أعيانها الأول ولو وجهت أعيانها إلى مجال الفكر لا راجع كثيراً ولكنه تعود أن ينظر إليها كحشد وليس كحشد مخاطب فكره وعقله وبذلك أدامها موقف الله الخد وأنها كانت فكر إنساني منه تماماً فهي مشاركة له في الإبداع وقد ورد في القرآن الكريم آيات كثيرة تؤيد هذا المبدأ

بعد عقب أتمم فكرها موقف المحفظ المعارض لمخط ولا يعنى هذا أن كل الرجال
يقعون ميا هذا الوقت ولكن البعض والبعض هنا أكثر .. وما أقوله هذا لم أستخرجه من
طون الكتب ولكن من تأملتي الواقع المدوس القلى ألتألمة ولتله نفسى

ونفس الموقف الرافض ووضوح عندما يتحد الرجل المرأة الأدبية زوجاً له فهو
يرفض استمراريته فى رسالتها الأدبية ومن التناقضات الغريبة أنه إذا ما تزوجت الأدبية
الموظفة تعد أن الزوج لا يعارض فى استمرارها فى وظائفها الفكرية بما يعارض
استمرارها فى العطاء الفكرى مع أن المجتمع فى حاجة إلى عطائها هذا أكثر من عطائها
الوظيفى لأنه قد تولد كل يوم مشكلة مثلاً ولكن لا تولد كل يوم أدبية .. فأرجو ألا يكون
الزواج هو ذلك المنهج الذي يتطارد فكره ليهلك لأنه فى نظري أي عملية تزوجة
للأدب لا تتعارض مع مسؤولياتها كزوجة وكأم مادامت لم تحرق لعملها الصحفى مثلاً
لأنها لن تكون مقيمة بدارهم معين ومناجات تحمل حصة فى مكان معين ولا سسى أن
احذرت المرأة الزوجة لعملها الصحفى بالإضافة إلى ما سيؤتى إليه من نتائج خطيرة على
مستقبل الأسرة السعودية .. فإنه سيتطلبها كتابة يومية فى دولة العدل فلا تعد الوقت
للكتابة .. والكتابة أو الأدبية إذا ما كانت بالصحة الفعل والتفكير فهي تعد ذاتها مستغنية
من الكتابة إذا وجدت ذلك يعارض مع مسؤولياتها الأساسية كزوجة وكأم فهي لنظر إلى
الأهم ثم للههم ولا يستطيع أن يفتح الناس عا لكتبة إما كانت هي ذاتها مقتصرة فى
دعيتها من واجباتها ولا قيمة لكتبة لكتبة ما ستقله لأنه سيكون كلاماً أجوف خالياً من
الاحساس .. للأدبية أو الكتابة يجب أن تكون القدرة الحسية للزوجة أو قدراتها كقوى بما
تتوفر به سواها أو مثلاً لا حولاً ما فقدت هذا الاحساس فقدت القدرة على الإبداع بما
كأنه يستطيع إبداع الزوج مثلاً المتطاول على ردهة الزوجية وبالصحفية فى سبيل الحفاظ
عليه وهي ذاتها الصحفى بهذا الزيج فى سبيل استمرارها فى عملها الصحفى نوى تلوسها
للكتابة .. صحيح أنها تصبح كدوى طيس هذا البلد وأفسى من أنه الفكر ولكن الصحفى
بالهم فى سبيل الأهم خاصة وأما لعودنا من الزوال إنكار الذات والضعف بأمال هذه
الضعفات

وموقف الرافض للزيجة لنا فى جانب آخر وهو رفضه أن تكتب المرأة الأدبية أو

الكلمة باسمها الصحيح. وهذا الموقف الرافض ليس من الإسلام شيء، فليس في مشاركة المرأة بفكرها في مشاكل مجتمعاتها وقضاياها أيها ما يغلب الطغاة ومن تحمل اسمه أو كائن هذا حقاً لا كالات. وحتى الله عيا (السيدة عائشة) توضح للصحابية ولحموان الله عليهم ما يخص عليهم من أمور دينهم وهي من وراء حجاب وما أطلع سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه على ذلك أن امرأة أصابها هذا الخطأ حيناً وادعته امرأة قرشية في قضية اعتيابه في العديد من الأمور فهو لم يعتزل على مشاركتها أنه بالرأي ثم إنه ليس من الخطأ إطلاقاً أن تكتب المرأة باسمها الصحيح ما دامت مستقيمة الفكر والسلوك غير منحرفة عن عالم دينها ملتزمة في أفكارها وسلوكها وآرائها وما يتعلق به بالقرآن والسنة وسيرة السلف الصالح ولكن حتى وجد رجل سواء أكان زوجاً أم لا، ثم أخاً أم حتى لم يأت في تلك الكلمة بامر الأعراف في الفكر والسلوك حتى لم يعتقد في من وأصحبه وجانب المجتمع فكيف أن يفرس هذا القوم ويحدد بذلك الفكر لأنه خرج عن حدود الصواب وتحول عنه إلى تقدم بدلاً من طمأنينة.

هذا وقد تطلب على هذا الموقف قصر عمر المرأة الأدنى وعدم وصوله إلى المستوى الثلاثي.

لما موقف المتحفظ فهو يظهر لنا بوضوح في موقفه السلبى تجاه إتقانها الأدنى فالكثيرون أولئك الذين ينكرون وجودها أدنى وليس تحفظه أيضاً تجاه بعض القضايا التي طرحها المرأة الأدنى بالفتح هو يراها في قفزة نفس والفكر كبرياء ورجولة ومكانة الاجتماعية ككل هذا يجعله متحفظاً.

ثم تأل إلى موقف العارفين إذ يحده بهما حصر فكر المرأة في نطاق ضيق محدود لا يتعدى عن التفكير فيما يتعلق بشخصها كأشياء إذ يعارض عليها عندما تتناول موضوعاً اقتصادياً أو تعليمياً أو علمياً أو سياسياً فهذه الموضوعات من وجهة نظره هي من حده هو وحده لا شأن لها بما جازها ما تحت المرأة الأدنى والكلمة قضية فكرية أو تاريخية أو مشكلة سياسية أو اقتصادية ولما كانت في أثنائها الكتب وطولها للراجع فاستخلصت واستجبت وفكرت قال الرجل ولما لا تريد المرأة للفكر أني أفضل المرأة التي لم تحاطب علي وما حاطبي

٧ عقل وفكرين جدد هم مكتائنا في تحليل القصة والقصص حتى إن البعض استطاع مؤخراً بعض هذه الكتابات الدراسية والتفكيرية فاجازها بها كأكاديمية وكاتبة يخصص في هذا المجال الفتيق المصنوع .

وأخيراً الموقف المخطئ وهو مثل قلة معادينا وهذا يتضح لنا من خلال استنكار الرجل لإنسانها فغير التشكوك حول مدعيا أنها هناك رجلاً يكتب باسم امرأة . ولست هي التي كتبه وهذا الظن لم يتوقف عند الإنسان العادي بل سمعه من أساتذة في الجامعات فإذا كانت أساتذة الجامعات لا يثقون بذكر المرأة وقدرتها وبغير التشكوك حول ما تكتبه مع إن كتابتها لا تزال في طور البداية ولم تطبع الطبع النكاح فكيف بها إذا ما استطاعت عودها ولحري أسلوبها وبغير فكرها وصحيح إنسانها هل يا ترى يحترف الرجل للتدبير والأساتذة المخلص بأنها كتبه هي وليس رجل عرشها للحصول على جائزة الدولة الفخرية ؟

والسؤال الآن الذي يطرح نفسه هو كيف استطاع أن يغتر من نظره الرجل إلى فكرة المرأة فيحفظه بتدبير وجوده .

نعم عامل مساعد على تحقيق هذه الأعمال في نظري هي حفظ الحقوق الأدبية والمصيرية للكتابة أو الألفية رحيماً

قد تسألين ما المقصود بالاحراف الرشي ؟ أقصد بذلك أن تعبر وزارة الإعلام نظاماً يحفظ هذه الحقوق بعض على ألا تقوم أية صحيفة أو مجلة بأي تعديل أو تغيير في كتابات الألفية أو الكتابة دون الرجوع إلى صاحبة الشأن لأحد رأياً وقامها وإعراء التعديل المطلوب وعلى طيات الصحيفة أو مجلة أو قانون المطبوعات على أن يقدم هذا النظام عندما تكون (مع تشييد الماور وقصصها) لجنة من قبل وزارة الإعلام تصمم أساليباً متخصصة في الدراسات الإسلامية والأدبية والثقافية والفكرية والصحفية يتكثرون على دراسة إنتاج الكتابات والأدبيات والصحفيات السعوديات ويمكن الحصول على هذا الإنتاج من الكتابات القسطن أو من أوشيف الصحف التي يتناولون معها والعرض من هذه الدراسة هو معرفة الباحثين وإعطائهم الدراسة العلمية السجدة لفرفة القلت من السمين والفردية من المجد على أن يكون مقياس هذا التقويم سلامة فكرها الإسلامى

وعلموا من أية طائفة بشرية والاعتماد على الناس به تبايناً وتعليم هذا الدين فربما كانت نتائج هذه الدراسات تشير إلى أن بعضهم من يدعون الأتوب ويعتقد على مولده ويقتل حسب من الأصنام في الكثرة بحيث لا يبقى في الساحة الأديمة إلا من هي تتبع بالعبادة والذكر السليم والاعطاء لهذا طيسر كل من يسلك بالقلم ويكتب صراطاً أو أنساً أو خاتراً وفي الحقيقة أن هذا الاعتماد الزمعي من الدولة ومن المتخصصين سيخلف الفكر من همومها وعبائنها وسيطعن من غيرها الأتوب وسيجزم الجميع فكرها وإنتاجها وهذا يعني بحدوث قوة تطلق فكرها السليم وتجعلها الخلافة إلى آفاق بعيدة للناس في سماء الفكر قد تهيئ إلى تربية الإبداع

فرصة علي الحويطر

العلم والبراءة بالأساس فربما علي الحويطر - وكالة كلية العلوم التطبيقية جامعة أم القرى بمكة

[الرياض] : ماذا تقول الزكاة عن حفل تكريم الأدياء ؟

وأجبت : إن تكريم هؤلاء الأدياء في هذا اليوم المظهود لمبادرات جديده للناس تدولة إمارات الدولة على وثقتها إلى الضرورية ذات الثقافية التي تعني بتعليم الطوائف ، وبالثقل الأزهري بالقبول العلم للمداحين . وهذا ما نأمل بمصدق أحد أهم أهداف المصالح السموية القبول بها ألا وهو الاحرام بناء الإنسان المواطن .

ربما الأفراد ونحن نرى هذه الحفلة كمنهج من أعمالنا لهذا هذا الطابع التبراعي كما يظهر في هذا الحفل وللك الحوائز لتحقيق أهدافها بالإضافة ما حصل عليه هؤلاء النخبة من أوساط الأدياء الذين فيها روح من الفرح والعبادة تعمل بنا إلى الحد الذي نطمح منه بطور أديائنا في حداث من يستحصل على تلك الحوائز على اعتماد تلك الحوائز بمختلف العلوم والمهن ذلك أن قيوداً في هذه المرحلة من نمو دولتنا لحفلة نظراً باستمرار تجميع الناس في جميع المجالات بحيث يكون دائماً البناء للإصلاح والأصلح فقط

ربما طويح لأديائنا بالشكر الجليل ما ينالونه ولا زلوا يدلون من جهدهم كما نرجو أن

تكون هذه الميزات شائعة في وليس عليهم وأن تكون دافعة التي يتكون ما ستكون .

[قرأنا] هل نعتقد أن أهمية من الوسط السائل استحق أن توضع التجارة ضمن شروطها في الأهرام القديمة ومن هي ؟

.. لا أحد ينكر وجود النشاط الأدنى السائل وإذا كان بسيطاً لا يفسد على وجود المواد أو كميات ذات طين حاروب يشهد له بأنه وألغوه منذ المدى البعيد

وهذا بالتالي يجعل عملية التجارة مع بقية الأديان القديمة العهد بالكلمات القديمة حالياً .. إلا أن هذا لا يبرهن وجود الأدب السائل لمؤازر الآن ولكن يلزمه على الوقت لإثبات وجوده في حطيم هذه النحر من الكلمات التي يوجد بها الكثير من الغت . كما يدع فرصة لا بأس بها لظهور الأدب الحاد الذي أُلغى أن معظم الأعلام السائدة لديهم حالياً .

سأعني ما ذكرته فلا طعن أن إحدى سببنا من حملة الأعلام حالياً قد بلغت في صيرتها وأصل ذلك قلدها ما يقع أوجب على الشيخ عبد الحامد بأحمد السدي ومبدأه من عيسى والأستاذ القزالي . الخ . وجميعهم من لم ينجح هذه السمة . كما أني أؤمن أيضاً فاطمة الأفراس التي يذكر بأنه سيدة من ألباناً فتح بعضها من الترشيع لسبب تناقض طين حطيم ذلك أن أودها سيظهر لها ما قلته من تلك السن في حطيم هذا الفن الرابع .

واقعة الشبيب

الأسئلة واقعة حدود الشبيب الموجهة القويمة بإدارة تعلم اليات بالرياض قالت عن وجهه نظر المرأة في تكريم الأسماء

.. خطوة جيدة في حملة الأدب في هذا الوطن .. وهذا الشيء منسطر من سيرة طويلة لأن الأدب في بلادنا في مستوى أعلى من آخر سواء في الوطن العربي أو في العالم . وهو مواكب لكل الحركات الأدبية الحديثة من التديلات فلو قرأنا تاريخ الأدب

السعودي لمرحلة هذه الحقيقة وإنما من حق كل من قدم ما يقدم الوطن من الخلال
الأدب من جهة أن يكرم

□ الرياض - هل تعتقد أن أهمية من التوسط السليبي تسمح أن توضح المحاورة
ضمن شروطها في الأرقام القادمة ومن في ١

- من حق المرأة أن توضح هذه الحقيقة لكن في رأي الخاص جداً وقد يكون به روح
من الحقيقة لو كان التكرم ضرورياً بتعدد عليها ليس فلا أعتقد أن واحدة من النساء
ستقدم هذه الحقيقة على أن تظهرها الآخرين . . وهذا رأي الخاص فأعتقد شخصياً في
حق أن نجاوزنا السليبي من التقدم لأقول حقيقة هذا ليس لأتكرم . فأنتمي ألا يكون
السليبي غير القياس . . وأنتمي أن يكون التكرم خطأ .

حصة العيون

رؤية النجدة الدينية والتكافة السليبي حصة العيون قول .

- إنها حقيقة قول في تاريخها الأدبي والثقافي من صاحب الخلافة الملك العظيم
والأدباء الثلاثة الكبار . يعتقدون هذا التكرم من ركن طولي وأخيراً واحدة من واحد
العهد المتعددة والتي تواتر التقدم الحضاري والعسكري في بلادنا وطبعاً الجميع يتفاد
صاحب الخلافة الملك العظيم في تكريم هؤلاء الرواد الذين استطاعوا البعث ما قاموا من
أرض ورائه وأرجح جداً سيجد من الأجيال في الحاضر والمستقبل أن شاء الله

- من جهة أخرى أن تعد الظروف المطلوبة متعددة في كتابتنا وهي السليبي .
الكتابة السعودية السليبي عدة الأدب للجميع أنواع من كتابة القصة والقصص والروايات
والصحافة . الخ . وأعتقد في أنتمي أن هذا التكرم من تلك عهد هؤلاء الأدباء إنما هو
تكرم للأدب والأدباء عامة لكل كاتب وكاتبة ورجال أنفسهم في شخص من هذا الحاضر
وأحمد السليبي ومختلف من جهتي وسأكون هذه الحقيقة وهذا التكرم حافزاً لقطاع
من كثر الأدباء والأهليات وسأكون متوقفاً على موعد لقاء القادة هؤلاء
الملك عهد العظيم

فالمسح يتألف من التعرف بالمحصل عن هذه الحقيقة التي في حد ذاتها شرف
نظيم لم استطاع الحصول عليها .

رسم القابل

قول الشاعر ثريا قابل :

.. لا شك أنها خطوة جيدة لكنها جاءت متأخرة حسب الشروط الموجودة للمجموعة
لإتمام المطالبة ما يعتقد أنها تكون للأدبيات خطوة عليها العشر سنوات القادمة . إلا إذا
عدلت الشروط وأصبحت العمل الجيد بصرف النظر عن السن والفترة الزمنية التي يعمل
فيها المفكر والأديب .. وإن كنت أقول أنه من حق الأولي علينا في هذا البلد أن
نكرمهم بصرف النظر عن جودة الأعمال التي قدموها للناس كتكليفهم أنهم صبروا وسبقوا
الطريق أمام الأجيال الأخرى .

د. مريم البستاني

المذكورة مريم البستاني أستاذة قسم اللغة العربية ووكالة كلية الآداب جامعة الملك
عبد العزيز محمد يقول :

إذا أحصل ما يدخل الصلوة على قلب الأديب هو أن يكون في كتابه قيمة وأثر
إيجابي يستطيع من خلاله المشاركة في البناء .

والبناء الذي أقصده هو البناء الأخلاقي الذي هو رزمة البناء الحضاري والذي تعود
قيمة الأمم من خلال عظمتهم وأثرهم ولغتهم .

هذا البناء هو الذي يستلزم احترام تعاليم كتاب يستلزم القلوب ويستلزم على
الإصغاء .. والأديب الذي يساهم فاعلة في بناء الحضارة يستحق أن يفكر من يقدر
بناؤه ويساهمه فكيف إلا أن هذا القدر والمكرم هو الدولة تلك التي رعت الإنسان
المصري في كل جوانب الحياة المختلفة .

في راحة العقل والعلم على اختلاف الأجناس والشعوب . والأدب الوطني خلق
في الرواية لأن ذلك يذهب إلى تقدم المزيد من الصاعدة بتدلية كما يوجد لديه جذوة
الإبداع الفكري والفني ويمكن كل ذلك بدون شك من الوجهة القصصية للبلاد .
لكن أليس أن تكون هناك القصص الفكرية والإنسانية كما هي تلك للشعوب وكما كانت مع
الرجال الذين أمروا بحول العالم الإنسانية للعلم والفن والعزيم من طيات العمل .

ولا شك أن الأدب والشاعر على الأخص كان سلاحاً في نشر رسالة التوحيد وفي
أفصى الدنيا وتكره هم تكريم لكل هذا الكم من الفؤ الفكري والعاطفي
وحمل ما أطر أن الحركة الأدبية تستهني في بلادنا صعود السن ومماثلت في رعاية
الطريق . أليس كذلك ؟

ومن شروط الحركة هو أن يكون الأدب قد تحلى الخسب وهذا الشرط لم
أقبل لم يتحقق الآن بالنسبة إلى أمدوم من الأدبيات .

فارتأت الأعلام الدالية ضامة ما وهأ في حالة هذه الخصم إلى بعض الوقت .
حتى نستطيع ترشيح بعض الأعلام الجديدة الخاصة . وإن كان هناك بعض أهمية ذاتية .
تتم دلالة والصفة على أن المرأة الأدبية لا بد أن تفعل ويطلع أسماء من النساء سواء من
القاصات والشاعرات وغيرهن . . . لها هي الأهل (صغيرة السن) ينشر إنتاجها بحر
كتم وكذلك الأصوات (من ربة القيلان) ولها باقيل . حلقان السنين يوم القصص
والكلام . وهذه أليس ما أكره في الفكر ومظهر لتساع . . . من كل كليات لا تحصى
أسماء من الآن .

إنما من حقيقة دولات فؤاد جديدة ومجيدة ولا شك أليس مبداء في أول فؤاد
أرجو أن تحصل إلى دولة شخصي بعدها الأهمية المعروفة أن تكون تكريم الدولة ها
ولما ما أكره أن ذلك سيكون فرياً وهذا اسم ينشر المرأة بأن الدولة معها في كل
خطواتها وأنها تخصص إبداعاتها ومفكر كلماتها ليكون صلة نصف الآخر التي يرى
الرجال الذين هم هذه الوطن ذلك الله .

د. النسيم النسيم

وفي هذا المجال كان تعاوني مع الدكتورة نعيم النسيم طرعا عليها هذا السؤال :

(1) الرياض - ما السبب في قلة الأبحاث السعودية على مستوى الملكية ؟

... ويمكن مراجعة المرأة عليها حقوق وبواجبات كثيرة من الصعب أن نوزج بين هذا وبين المجال الأهم الذي نلج إليه حتى وإن وقتت بكثرة هذا على حساب إرضاء همتهم الإبداعية فالمرأة العاملة مكنته بالقيام بمسؤوليات الزوجية وأنها تربية الأطفال وتعليمهم للمبادئ الإسلامية الصحيحة والنيل والأخلاق العالية ثم الأهل وتعليمها كيفية التعامل بها على أكمل وجه حتى حيث للأمهات هذا لها هذا العمل الذي توفيه فحين الوقت الذي تستطيع أن تفرق حارة عليها ولقائها على أوراق بيضاء

ثم تأتي التعليم العالي بالنسبة للمرأة

كما نرى من الناس قديماً لا يحدون دراسة المرأة ويطلبون جلوسها في مرآة لكي تحرم أبحاثها الرئيسية ثم تنحصرت هذه الفكرة عندما تطور العلم بعض الشيء وانطلقت الفعالة تطورت جانباً من العلم وكان في ذلك الوقت لم يتحجج الجامعات إلا في وقت متأخر بما حصلها يكفي في التعليم الثانوي وقد اعترضه في وقت مبكر زادها وقولها أنها الآن فالمرأة تبحث عن التزود والمزيد لكي تصل إلى أعلى مراتب العلم وتساوي الرجل في هذا المجال

أمينة الحميد

وأمينة الحميد هي أمينة الحميد تشر لسبب قلة الأبحاث السعودية إلى ما يلي:
الرجل للأنثى واللعن، لأن ذلك هو حقيقته واكتساب العلوم بسبب انعدام المصالح أما المرأة السعودية فمن الصعب انصافها للمصالح تحكم تكتونها تأتي لا يستطيع على التعرّف للامام غير مادها وإن كان بعضها لديها الضيق لا يعرف العلم والخلاوس أثناء مباحث لا تشترك فطرته الطبية ... ولا يتبع هذا إن المرأة السعودية أصبحت ذات ثقافة وعلم يتبع الآخرين ومع هذا لم يجر بعض الأبحاث الثلاثي أثنان مكانين الأهمية في عالم الأدب .

ويوضح هذا ما ذكره أحد المربين عند طويته شيئاً وجيهاً عن صاحب السور
الذي لأمن يحصل من هذه

• هل تعتقد سموكم أنه من المفضل أن تقرأ القرآن السعودية على هذه الطريقة ؟
• أعجاب سموه بقوله (نعم) (٣٧)

فذكر رأي السيد في المرأة السعودية أنها امرأة مسلمة عربية ومسلمة ولا ترى هناك
ماتاً على الإحلاق من أن تكون هذه المرأة امرأة سعودية وذلك عندما تتوفر فيها شروط
الطاهرة، فهي الأم والزوجة والأخت والأبنة وهذا المذهب أمر حلوفاً سطحية للمرأة

الجمعية للطلوث

كانت حصة الرياض مع الأخت فطمة الطلوث :

١- ما هي الملاحظات عن الطريقة التي تقدم لأفضل ثلاثة أبناء في المملكة ؟

• قالت : إنها فكرة عظيمة ومفيدة ومن الظهور مدى اهتمام وحرص حكومتنا على
الأبناء وإبرازهم صورة اهتمام وتقدير من الكل ويمكن للأدب فخر أن يذكر اسمه أمام
أسماء الآخرين فيصبح اسمه لاحقاً في سماء العلم والعلماء فهذا يرفع معنوياته لأن الكرامة
مما لمعت فيها نفس وتنتهي ولكن الذكر الحسن والسعة الطاهرة والتقدير يلبس حتى
بعد إكمال الإنسان فيصبح مثلاً يكفاه حياة في طوبى معجزة وذلك حسن اختياره
الذي يمكنه من أن يكون له نصيب في المجتمع والمجتمعات الأخرى وخاصة إذا كان حادفاً
قريباً من خلق وطوبى للناس حين يتحارب مع فكرة جليلية .

٢- الرياض : ما رأيك في الطريقة التي يحصل عليها الطالب ؟

• المتابعة : هي : « هل لا يقوم لا ذكرى يذكر الفخر معها فراء أسلوبه وجدوده
كتابتها هي الفخر حادق ومعزى في آن واحد فلا الملاحظات خاصة للأدب الذي
يسلمها فيحصل بطور متكامل . يتحارب مع الأحرف التي تعطيها عليه القسوى بمبادئها
بكل رقة وحالة هي من غيرة الآخرين ولكن حروفها يوت الله دعماً لا يفسد ولا

حق جرحها لكن كتابها الأبدى وأقرأ القلوب قبل القلوب وعندما يرى الأديب
الغنى، أو كبراً يسلم بقدرة القسرية يبدأ الأديب الثاني، في استكمال حياته
ويطبع نفسه بكتاب هذا الأديب فيستلطف من علم البنية بل الواقع الذي يعيشه بكنس
جهاد ويصل ما في سعة على أن تكون كتابات مرجعاً لطلاب العلم ليرتادوا منها
والعرفاء على ما خلق على الآخرين من أمور العلم -

انضمام الحمد

وأنزلت الأمة انضمام الحمد برأيا في الحقايق

لإنسان في هذه الحياة شيء من أجل الحصول على المادة وأحياناً يمر على الإنسان
حقبة يتسلى لمرأته لا يملك هذه المادة لأنها بقعة على صانعها إنما لم يفرجها في حقوقها
المشروعة ولهذا الفزع أن يقدم الفاعل وسلاً أو عذالة القسرية يذكر فيها اسمه والحمد الذي
يتسلى إليه والقدير الذي حصل عليه فهذا الشيء أي مع الشخص وربما تركه مما بعد
لأنه مكن نظر من نظرهم طفا القدير والقدوم يعلمهم شغلون بالعلم مستحون من كل
ما يكتب لهم حذركم فيسعدون من أجل لفيفه والعمل به

سعاد موصد

[قريش - ما الصفات الواجب توافرها في الأديب الحاصل على هذه الحقايق]

هذا السؤال مراده على الرسالة سعاد م سعد أحيات أن هناك صفات وميزات
لأهل الشخص لأن يسمى أديباً والأديب ليس من في استطاعته أن يكتب مقالاً أو
يفاض موصداً ولكنه من أدرك كتابة القدير وقوته وعلمه الدرس بالأديب من تكون سعاد
قدرة على الحقايق في هذه الحقايق ومن يكون هذه أو لديه حلقية ثقافة أدبية طيبة
ومن درس هذه الحقايق على يد كبار العلماء فيشق طريقه بمطهرات ثالثة كما يجب أن
يصلح الواقعية القليلة من الملائمة أو المصالح والمخالفات كما يعمل القارورة يستلطف مع
باعتبر كتاباته ويأثر به فيصبح مؤيداً لما يحب عليه

موسى السعدي

١ هل استغاثت مدارس من مراجع وكتب ومجلات بعض الأدباء السعوديين ؟

هـ أبحاث مشرفة المكتبة الحسينية للشيخ (موسى السعدي) وقالت : إن مكتبي بها بعض الكتب والمراجع من أمثاله الوطن العربي وأنا أتم بحسنة عندما أقول كدهم فأعبر وأعبر بالأدب الذي ألف هذا الكتاب ولا أعلم كتاباتهم من الاستشهاد بنظم القاص الحسيني والعقل هـ وهذا ما يتركنا على حيرتهم وقال أن أعطي الطلبة الكتاب أقيم لمؤلفه هـ حتى تصبح لديهم لزوما عند التلطف بالسعدي العليا فستشهد بكافة في موضوعاتها الخيرة التي لا توفى بالعقل والضمير في الأمر أن بعض المطالعات القروية استغرقت أن يظهر أبحاث شعيرة بالنسبة مستوا من العقل والعلم في بعض المطالعات بهذا الكتاب والأبحاث منكرات تنحيط الأنسبة التي بعينها هـ

سارة الأحمد

٢ الرياض هـ هل المخترعة تربي الحركة العلمية والأدبية في المملكة ؟

هـ استاذة الرياض من مكانة الفرد أمام الفرد مصدري فبدل جهده لأنه يرى المصطنع هـ بلانوا عليها نظري الحركة العلمية فالكل يحرم الفسادي والوهابي لغا من الجديد في العلم فبعض هؤلاء الخيرة يروى الحركة العلمية ومنحصر في الحركة التعليمية فيصبح مستهلكا مكتنبا مشرقا فضالة قام الاول الأخرى هـ بجمعية الآخرون من علم أبحاثها وتفاعله المؤسسة على الأقل عند رأيهم لنوع أبحاثهم في التي فرع والجمعهم هـ كما في الوسائل وهذا يكونه لما تفضل دور المدروس في سجع وتفتح أبحاثهم



حول جائزة الأدب

إن عدد المخطوطة تمثل بداية انصاع والفرح كبير لأنها لا تخضع للأدب فقط بل الفن أن تكون البداية لاستمرار تكريم العطاءات الإبداعية عليه بأحاديث الشكالة ومصوره . فالبدع لبان يعطي الروح ما يحده بشكل عطاء يجد منه بوحته ، وفروح المرحلة التي يعيشها ويحذر ما يكون تكريم هذا الإبداع بقدر ما يكون التوسيع والتفكير ، وهذا كله يدفع المبدع إلى أن يعاهد عطاءه . ولابد أن يكون أنه أن يلقى اليوم الذي يرى به جميع من يعطي عطاء صادقاً وقد تم تكريمه .

إن العطاء الصادق القادر على خدمة قضايا الوطن والأمة والناجح من قضاياتها وكيفية إيمان عميق هو الأجدد بالتكريم والأمل لا تقتصر على حد معين لأن هناك الجهد هو الذي يحرص عليه ولابد أن يلقى اليوم الذي يرى به شأب هذا الوطن وقد وصل العطاء عندكم إلى التكريم وليس هذه بدهة فعل فإن من يطمحوا للتحاور معهم كان عطاءهم في مستوى التكريم لكن لا نسي أن يكون ما قدمه الآخرون أيضاً هم في حاجة إلى دفعة قوية إلى الأمام . وتكريم الذكرى في هذه المرحلة المرحلة التي يعيشها والقلقة السريعة التي تم ما عبر هذا الوطن الكلاسيك .

وهي أرى أن في كل اليوم الذي يكون تكريم الأديب به قسراً جيداً عن هويته الطبيعية والاقتصادية بحيث يكون العطاء مسجلاً لهذه المرحلة المخصصة من مراحل . إن العطاء خاصة للدمج القدرات الإبداعية وما هذا التكريم إلا دعم معنوي وأمل طلائع يشكل عام في حالة العطاء يفرح ويعرف أن حركة الأديب معاصرة ومواكبة لطبيع حركات الأدب في الوطن العربي وهي كما نأخذنا طيلة هذا الظروف معروضة لكن من يقرأ لتاريخ الأدب من خلال أدبيات الكبار أمثال السامي ، بدنية ومعنى لعلها في زمن جيد يرى أن التفكير في هذا البلد لم يكن شيء مستحدثاً وإنما هو دائماً مدة غير قصيرة .

ويزهري الأرب في ظل القوس

من أصعب المكتبات التي لا يجدها إلا أحمق لحسيني في نسخها الصادق ..
وأحاول أن أترجم هذا النص بالكلمات .. في بعض مواقف الحروف لا أجد القسرة على
جميع هذه الحروف في روح التي فيه تصويراً صادقاً لا يعترض .. ولا تشعير .. ومع
ذلك استقي نظاماً مع الحرفي .. والكشف في النهاية فشي ..

واليوم أتمشى مع المكتبة هذا الموقف .. أعرب من حوائج الحروف .. أحلى أن
تصح أحاسي .. الذي لا ترجمه لغتي .. أحياناً تصبح الحروف على الخطوط إذا
لمعت .. وهذه معضتي ! فوقف اليوم .. موقف لتاريخ .. وموقف ليوم موقف
بعده الوطن بكل كلمة .. وبكل تفاصيله .. اليوم .. أو ربما بعد أيام لا أعرف حتى ترى
هذه الكلمات التي .. كل ما أعرفه .. كل ما أدركه .. إننا كمجتمع واحد .. في وطن
واحد ننظر لمحنة مهرباً ومحباً .. واحداً فكرياً .. وحرماً جاعياً يستغيب انظر
الديا .. تسجل في كل الواقع المأزاً عطياً لخدمة القيادة بطلاء وافر .. ومشاركة قادة
ثلاثة من رؤساء الفكر في بلادنا الحبية ! ..

ليس المقصود أن القيادة تسج حوائجنا .. فكل هذا المقام الذي لا يشغل كل

• ولا أظن أن نكرم هؤلاء الأبناء لآلئهم الصدود على لشعائهم بطل ما هو القود
والصحيح لكل من يحمل العلم في سبيل خدمة وطنه

أعود لأقول في أمي يصدر أن نكرم الإبداع في جميع صوره ولشكائه بلمنحاس
من قدما أخطاء صادقاً صمراً عن أن القود في هذا الوطن قادر على تجاوز كافة لاشباه
أفضل وأرحب ..

ومنى فكل النكرم برسد ما تم تقديمه من أراج قادر على خدمة الأصيل القادمة
وسلطاً بوشياً أريجاً لتضامنا فهو حسناً يستحق المائدة والفكرم ..

رقية الشيب

بالحروف ٢٧/١٠/٢٠١١ هـ

مهم المواطن السعودي .. لكن القضية في جوهرها هي حقوق اسياسة في ملادة الحقكم ،
 حقوقها وتوسع ادراكها .. فلا تخشى (ممكن) صمتك بنهي .. تلفت إلى حوار الفكر تشد
 من الزرع وتدفعه إلى المزيد من العطاء الأجدد .. تنفي في ذلك أول دعوة في القرآن
 الكريم في (إبراهيم) ١١ .. لي حادثة تحملها الشعائر الزاخرة اصدق تجربة من هذه الحكمة
 التي تمسكها القيادة السعودية على الواقع وكأنها تقول للعالم أجمع : إن القيادة للشعب
 .. والشعب خارج القيادة ! ..

كان يمكن لو كانت القضية مجرد جواز فتح ، كان يمكن أن تخرج على الرواد دون
 احتمال تسيئة هذه الشعوب المتحركة وهذه الروح القومية لكنه حقوق السياسة وهي
 تخصص الأدب .. عند المواطن .. العقل علم وسلام في عقل موهباً سيج يأتريه الندى
 السعودي معبراً من منزلة الأدب عند قائد الوطن ..

الوقت يرصد التاريخ الأدبي .. ويحدد المواطن السعودي .. وصفه المواطن
 السعودي ..

هكذا كلفني أمني تصور .. العهد يجعل نواة المبادىء ويضيف إلى المماراة صراحة
 حديثاً ، إطار جديد يحدد دولة معين العلاقة من الحاكم والمحكوم .. ويقف برسم
 مشاعله ومهم حله .. يلف إلى حوار شعبه مكرماً ثلاثة من أوقات المجدح لأهم شعرا
 وأصنوا في عطاءهم الفكرية .. قد يعرف أن في مراتب هذه الصورة لا يرى فيها أكثر
 مما نقله الصورة من مشاهد احتفال في إخراج للفرق راجع .. لكن العقل القوي
 الذي يدر طاهر الأمر لابد أن يدرك ما وراء الحديث والابد أن يجر إلى ما بعد المشهد
 الطعري في الفكر ليقراً ويقيم من جديد معنى العلاقة الوطنية بين قيادة الحكوم .. وشعب
 بطيح .. طاعة الوفاء التي يحصلون مع كل تفاصيل مهمة وكل الامارات هناك هذا المس
 الحام الذي يقتضيه حاله اليوم ديساً مشهوراً نظريه مختلف الشعوب التي ظهرت من
 راية اشعارات الحرفاء بعد احتفال الموازين للعارف عليها ١١ ..

بلا مقدمات ولا شروطا ملوبة إلى العهد في خطواته الزاخرة بتجر التجاراً عاكلاً
 ميدان لا يمر على مستوى المجتمع السعودي فلفاً على بطون أبواب الأعداء في الشرق
 والغرب ..

مر . مر العهد في كل مرة يجعل لواء العهد . وفي كل مرة يجعل لواء مباركة .

مرة خلّج مع طلاب علم في ذكر نصيبهم العلمي في حوار ودي معقل وكلمة
(عيسى للعالم) قدم كل حصو في الأسرة بشاريون وبنايون . ويستاقنون في أمورهم
العقيدة ثم تخرج القلوب صافية الولاء . صفة اخوة . طاهرة البه . بطور تاريخنا
الوطني طرفة السهام لا تتركها بلا مثل .

ثم ومرة جعل لواء مباركة في مشاركة كل مواطن علا يتوازي أن يطلعهم العيادة حتى لو
كان هذا المواطن امرأة هامشية العطاء إلى جانب ما تزرع به انعطافات الأحرار في
الجميع .

ومرة جعل لواء مباركة في تكريم ثلاثة من رعاة الأدب في بلادنا الطيبة . هذا
التكريم الذي يخلط في العجايب إلى أحاديث طرفة مصداقاً حقيقياً لأهمام العهد بكل ما
يهم المواطن . وفي ما يرفع من شأنه . ولأن الأدب وجدته الوطن فالعهد في رعايته
نساعم أن يقدم هذا الوجه مشرفاً لكل العيون .

هذا هم العهد (والمعهد) حتى للأدب ويمنحه وبعده حقيقة كاعزاف صادق لدوره .
في نشأة شواك الروح الإنسانية من الصدا وفي جعل عظيم ينشئ العهد طريقه القويم
حقيقاً بذلك عهداً أعدها .

• في الأول منها يشك العهد بأصابعه مثالة العادة في موقعها من رواد الأدب في
بلادنا . موقعها من كل (معهد) أفاد عطاة الصالح الوطني . من لجده بذلك
العطاء الوطنية من الحاكم والمحكوم التي سبقت من جهد المصور له تلك يوم العزير حل
أداسي حين .

• وثانياً هذه الخطوة الرائدة التي يخطوها العهد . يدفع الصداقات المتكبرة إلى
لورد من السجق وإلى تلميح أداسه الأجداد والقصوى ولأنه يظهر الحكيم من حواش
العهد ويخص الأدب بمركبة يبعث عليها مكاناً دائماً يبعث في قلب وطنه وعجب قائم
الوطن . فما يطلع المسامح . والشاكرين والقدركات . في العطاءات الأدبية من
استمرارية العطاء . ونوع العطاء .

.. وثالثاً : يحتل هذا الاختار الرابع صورة مثالية من الانحياز العنيد بن ثلاث
 الشعب مثلاً خلق الوحدة على رأس الفكر فتحدد متوحد العواطف الفكرية المتعددة
 واختلاف الروايات والخلق في انتظار هذا اليوم التاريخي من غير الوطن وتترك قيمة الروايات
 فزود الزمن لا يعطيا الحق في أن تسمى الحادي الأصبغة منها تعددت فروعها وتشتت ..

.. ورابعاً : يصدر العهد مثال القادة في تكريم الأدياء ويظهر الصغار عبرة الكبار
 .. إنه زمن تكريم الأديب .. زمن إلهام الكلمة .. وانطلاقاً من فكرة الخطابة إلى صياغة
 النوع ..

.. خامساً : لا شك أن هذا الاختار الرابع من شأنه أن يحرك الساكن في الوسط
 الأدنى نحو اعتماد المبدأل وبداي رواية العاطفات السلبية لما أن يستقيظ إلى الدعوة
 ويتكامل حتى يب في صحوا نقطة البحث من الجديد ، التصعيد في أسماء ، والحراك
 .. والآثر الذي لاحظناه في هذه الأتية ، وراء لأول مرة تتحدد الصحافة في صفحاتها
 الأدبية وتغلق على موضوع واحد .. إذ جاء تكريم الأديب في وقته المناسب .. الخفت
 الصفحات الأدبية وأول مرة تلتصق للخلق ١٩١ على البحث الما فرسة أن تسمح للحركات
 (عكاشم) وتقاط (النسبة) ونقطية (الرياض) وسلاس (الحررة) .. كما أن تبدأ السيرة
 حتى تبدأ مرة أخرى في الصالات مختلفة من الصحف اليومية كلها تسأل عن الانحياز
 الخاص في تكريم الأديب وما هي الموضوعات التي تحب هذه القصة ..

هذا هذا أدياء أخرى تقولي .. وأخيراً نخلص بعبارة مساندة هذا الموضوع خلاصة
 هذا سكتاً واحدتها فرصة أن نقول لروادنا وأديباتنا الكرامه حية نتم بالشعب .. الحسة
 الأمل لكم أول الأدياء مسؤولاً على التكرم .. وبشياء لكم أول الأدياء المستحقة
 المحترمة في صفات العهد .. والعهد للجيل التالي أن يحسن الظن في .. ودعاني إليه .. ثم
 حيث له الظن وشئت أن أريد قول ما أريد أن أقوله ١٩١

الجيل : ١٩٢٦/٤/١٤ هـ جهر عبد الله السعيد

إنشروم الخسج

كأنني وأنا ذو هذا اليوم .. يوم تاريخ الأئمة السعودي لأشم بأفقه من بعد .. وأفقه
 ليس يتجسسون على كتب .. إسم زياد سوى عككط .. وصالح سرور اللغة يرمسون
 على القلم القلم السيفوفات الأديبة .. صوبت القشعر حركاً والقوس نكاً ..
 ويضاهي في هذه الأوبة إلى ما أنا في هذه القطة الأكرتة من القبة الشكرم أنباء
 للملكة .. وإن كانت لحسب .. علية لا يباء هذه القرة القبة .. وهذا الشكرم في حد ذاته
 لحسب مشرفاً للأئمة فاته ..

وعزيراً ما في السجح أسلوب القليل والشكرم لأدي وفي نكاد أنما لعلي .. القلم
 مكنته .. الفكر مؤلفه ..

وبعيداً لم تعددت محلات الشكرم وعرجت على ثمبعت على نطاق الشكرم الأديب
 لأن الأئمة لا يهين إلا عازلة كل من رجال العلم والأدب والبحث بعضهم بعض ..
 ولا يعرفون أن ما كثر أهمية كل مجال منها في ربي القولة .. فالعلوم الإنسانية شتى فروعها
 وأقسامها التي حاشية عامة لكل هذا الفكرم ..

أما إذا أردت أن تكون القياس القيمي والقيمة لأدب الرجل مع أدب المرأة .. فلكل
 به وب أن تعلم المرأة تظهر في مرحلة متأخرة لأن في قارة القارات حتى المسافة الزمنية
 بين جهة المرأة مع أدب الرجل غير متساوية ..

لذا لابد من الأخذ بعين الاعتبار أن القاط على تستطيع أن .. قيمة يد أدب الرجل
 لا تختلف عن القياس التي .. قيمة أدب المرأة وذلك لا يرد من أسباب أما من رأي
 في أن الشكرم القيمي للأدب والله لا يشمل أدباء القليل يهينون بين جنسنا .. لكن لابد
 أن نقبله للسجل القيمي الأديب القليل اعطوا وصحوا للأدب والوطن خدمات جليلة
 وتقدمهم الله في صبح جهته .. فأكرام الأديب السابقين .. حتى ولو كان هذا الشكرم

أصدقاء الفكر في الأدب في بلادنا

حسب هذه المصاحفات أن أسجل لغات مما مررت بقراءته أثناء التصفح ما استطعت
مطالعت من الصحف لأصدقاء الفكرية عن أنهم حدث أدبي بالنسبة لبلادنا

ولم فاتني الأخلاق عن كثير مما نشرته مسجلاً خاصة عن لغوها من ذلك ، وإن ما
استطعت تسجيله هنا به ، مجموعة من الأخطاء مما توليه دولتنا الفكرية أحد مظاهر
حياتها الثقافية للمثل في الأدب

والقد كنت أود أن يكون عملي في تسجيل تلك الأصدقاء ، وإن أن العلاقة ما
عديدها ، فعادة إذا لم يصدق الخط بالأخلاق على ما له صلة بالتوضيح مما كتبه أحد
الإخوان الإغراء فهو - عدل شك - من انكسار نصيب لا يستطيع حصره

والتي لا اجادل العلاقة بين أقدم هذه المصاحفات الفكرية بما عوي به يحضر أستاذنا
والعونة من سعدنا رؤسهم والأجتماع بهم في هذه الناحية السعيدة ، التي أنكرتونا
بالشراكة في

وبها يكن من قصور مني من هذه الناحية فتعبي أنني حاولت تقديم هذه المقالة
من الأفكار والآراء بصراً عن وراء أيتها لكن واحد من الزمومة من حملة الأعلام في
بلادنا بصلة حاتم ، ليست محصورة بين قسوت مفاوئهم من كتاباتهم ، وهذا هو جهد
القل

• معروفاً بذلك ، كما علمتني أصحابه على شوارع المدن أو جامعاتها أو في صروح
هذا البلد

بني هذا أن خطي للأدب أبحاثه ونتاجه جلوه وأصد ، لأن التاريخ السعوي
ليحفل بكثير من أسماء القلمين منيعوا وبنوا وصنعوا من أجل خدمة الأدب والفكر فهناك
لكل من أقدم فكريهم في التكرم الدولة لأدبهم وحياتهم ، للأدب ذاته ، على هذه البقعة
الفكرية وهذا الأهمام المجلد الحسد على مر الزمان

زهرة النقي

الأرجاء ، ١٤/١٠/١٤٢٧ هـ

الدكتور محمد جابر الأنصاري من دولة البحرين^(١٠)

الخطبة أنه يظهر سطوياً منقطع، وتذكر وإعادة لغويات عربية قديمة، حيث كان الأزد على العرب، سابقاً، ومن معانيها المعاصرة بأن منطقة الجزيرة العربية والمطبخ ليست طعناً، وإنما رجال، والحقائق، وأن الرواة المكرمين لهم من الإطعام ما يستحق الإعادة والفرازة. حالت الظروف دون انتشاره فهذه لغوية تعني المذاكرة الأدبية وتذكر هيمم الجليل الخديف للعلماء القديس المشتم.

والخروجية: ١٤٢٧/١٩/١٤٠٤ هـ

الدكتور عبد الحادي النازي^(١١)

إنها صائفة (أكاديمية) علمية من أجل ذلك فقد التفتهم تحيطي الدليل على أن السلوك في خطبها الخليل هو النكاح للشود، ولم يكن عربياً طيباً أن يرى مثل هذه

(١٠) دولة البحرين عام ١٩٩٩ م

- أخرج من جامعة الأمريكية يوم ٢٠ ١٩٦٦ م درجة ماجستير في الآداب

- حصل ميدالي في جامعة الابريكة، بالاشتراك في طلبة لسان السطو بالبحرين

- كتب عدة كتب من الكتب والمؤلفات والمقالات في الآداب والفكر والمناهج

- حصل منصب رئيس الإعلام، وكان مسؤولاً عن طلبة لسان السطو بالبحرين

- رئيس لواء الآداب والمقالات في البحرين

- جاز أيضاً درجة الدكتوراه بالجامعة بعدة الفقه الوطني في اللغة العربية

(١١) من دولة فارس عام ١٩٩١ م

- حاصل على مؤلفات علمية عديدة في الآداب من جامعة الاسكندرية وبعض

شهادتها المعاصرة من لسان السطو بالبحرين

- حصل على الماجستير من لسان السطو بالبحرين في اللغة العربية في الجمهورية العربية السورية

- حصل أيضاً على لسان السطو بالبحرين في اللغة العربية في لسان السطو بالبحرين في لسان السطو بالبحرين

- حصل أيضاً على لسان السطو بالبحرين في اللغة العربية في لسان السطو بالبحرين

- حصل أيضاً على لسان السطو بالبحرين في اللغة العربية في لسان السطو بالبحرين

- حصل أيضاً على لسان السطو بالبحرين في اللغة العربية في لسان السطو بالبحرين

- حصل أيضاً على لسان السطو بالبحرين في اللغة العربية في لسان السطو بالبحرين

القضايا العلمية والفكرية

- عدة مقالات وأبحاث خاصة باللغة العربية والفكرية والأخلاقية

البادرة هنا في المملكة، فهي كانت المطلق الأول لأردعار الحرف العربي والفكر الإسلامي. والمطلق الذي صدرت منه إلى مختلف جهات العالم الإسلامي روحه الخطيرة. ومعالم التشريع الذي أُنشئ عليه قواعد الحقول. إني وأنا أُنصح حركة المنظمات السعودية سواء في المملكة أو خارجها. وأُتبع وجود الطلاب السعوديين في جامعات أوروبا وأمريكا. أستطيع أن أؤكد نفسي ضرورة لما نستصح عليه هذه البادرة في المستقبل، وما سيشهدهم به من حالي علاقات بكافة أنحاء المملكة. وبالمرى العالم الإسلامي ولذلك توجه بالشكر لصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن عبد العزيز العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة الدولية لقراءات الإسلام لشكره على هذه الدعوة التي أتت لنا بحضور هذه المظاهرة العربية الكبيرة.

والخبرية: ١٤٠٤/٩/٢٧ هـ

الشيخ أحمد محمد الحليفة من دولة البحرين^{١٥٠}

إيا طاهرة طيبة مباركة، وجيا حافر للكثير من الأبداء نيباً وشباباً وأرجو أن تكون جعراً للشباب بأن يواصلوا جهودهم بالمطعم للشعر الطيب وأرجو أن أذكر هنا أن الشعر العربي قد بدأ كان ينال المفاخر حتى لو على قصيدة واحدة، وأنني طلب جارة من سيف الدولة ولم يطلب عطاء... وأيضاً كان المخلص أُنشد جارة من سلطان عسمر.

وأرجو أن يقع هذه البادرة وافر أخرى في هذا المجال وغيره من العلاقات الأخرى، وأتمنى العائدين إلى مكة والشكر المتقولين على البادرة الطيبة.

والخبرية: ١٤٠٤/٩/٢٧ هـ

١٥٠ - من قراءات البحرين.

- من مائة عام ١٩٥٠ م.

- الأبداءات الشعرية بعدة الأربعة ديوانه بالمعالي الإسماء وهو هو أن جميع الدوليين القائلين البحرين.

بعد ودراب تلك المفاخر، والفكر والمطل.

- يصل موطناً في وزارة الأشغال والكهرباء والبناء.

عبد الوهاب محمد كلية الآداب جامعة دمشق^(١)

هذه أول دراسة في أدبها للسلطنة العربية السعودية، وسعدت نحن السعوداء التي زينت السلطنة بالاعتمادات الكثيرة، لكل من أولادها على رأس هذه الاعتمادات أن السلطنة العربية السعودية - أو المختار واحد وثلاثة - وهذه الوطن التي كانت تعيش في أوضاعاً أصلاً أيام كنا ندرس الأدب المعالي، وندرس الأدب الإسلامي وكانا مهوئين في هذه الأرض في العزلة العربية .. ولكن .. لم يُقدَّر لنا أن نزر هذه البلاد وأنكث شعراً شعوراً .. وأبعد عن ههنا على الأقل - شعرت شعوراً عتيقاً، وأنا أصل إلى هذه البلاد - شعور الإنسان الذي كان يعلم بالشيء، وتحفت في هذه الفترة .. هذا من جهة، ومن جهة أخرى للآية الكريمة التي نحن دعينا إلى المشاركة فيها .. الحقيقة أنا أعرضها مناسباً جيلة جداً، وسيكون لها انعكاسات كثيرة في تاريخ الأدب العربي عامة .. لذلك عندما يكرم أدب سعودي، أو عندما من الأدباء السعوديين وهم على قيد الحياة هذا شيء لطيف جداً .. اعلموا الناس أن يكرموا الأديب بعد وفاته - هي كانت في مطلع القرن العشرين عندما هذه العادة أو التقليد - ولكن لتقديمي أن تكريم الأديب في حياته يكون حافواً له على مزيد من الإنتاج، وعلى مزيد من العطاء، وبشعر شكره هو .. وهو على قيد الحياة.

الرياض: ١٩٨٠/١/٢٦ هـ

الدكتور هادي الطائي من المحاور الشقيق:

إن الدكتور طاهرة عامداً في المصطلحات العربية، وإياها نل على طاهر الفكر والأدب .. وأما هذا التقديم فاعلم من عوامل تشجيع الأديب والمفكرين لمطبعة أوطانهم

(١) - من مبادئ جامعة قرطبة - سوريا عام ١٩٥٥م

- حاصل على الشهادة الجامعية من كلية الآداب دمشق عام ١٩٥٥م وحصل في البداية من معهد العالي

العلمين عام ١٩٥٦م والماجستير والدكتوراه في اللغة من جامعة القاهرة عام ١٩٦١/١٩٦٢م

- عمل أستاذاً في جامعة دمشق

- عملت لثلاثة السنوات أستاذاً في جامعة

- له حوالي ٦١ مؤلفاً مطبوعاً في اللغة والفقه الإسلامي

وبلادهم. واليه من الحضارة العربية والإسلامية. وليس في عصرنا تحفظ حضارى قديمة
عن لم توجد مديراً كمنعكول إقامة لن يستطيع أن يتفهم من جديد. لتخرج للتاريخ،
وتخرج من مرحلة التطور. ونستعمل في الترميز العظمى والإنسان الأدنى، والعكسي،
وبدفع عن حضرة الأمة العربية والإسلامية التي لها حضرة الأندلس في زوايا وتحتها
وأندلس وحضارتها

وأخيراً: أن اعتراف السلطة السياسية بالأندلس والتفهم بها من حضرة الحضارة
والآن لتسوية على الأندلس ليقوموا بدورهم. وهذا يستطيع حقيقة أن لن حضرة
جديدة. وتختلف إلى ما قام به أسلافنا في هذا المجال من نجاح عظيم. وتعد عن الروح
الوطنية التي تلتصق بها بلادنا، ولزجوا أن نرى في هذا السيل. وأن يكون كل ما لإندلس
والله أعلم بالله والله

بالحريفة: ٢٧/١/١٤٠٦ هـ.

الدكتور إحسان عباس^(١):

أعتقد أنها بداية موفقة. شبه نقطة انشازة أي مركز انشازة التي لا تكون دائرة بدون
لكن هذا المركز سوف يحتاج وضع كما أعلن عن ذلك جلالته الملك المعني... بأن
هذه الجائزة لن تفلح. مع جليل الأندلس... وإنما ستون بالتشجيع جميع صنوف العلم
والعرفه. وهذا هو الأمل المرجو في المستقبل القريب. إن شاء الله. هذه الجائزة لم يصب
لقواعد أساسية في التفكير كل التي يتقدمون بلادهم... وكل مواطن قدم لوجهه قلب أن
بذلك ما قدمه... ولزجوا أن تكون هذه الجائزة قدوة لجميع الحضارة الوطنية العربي بل نرجو

(١) - دكتور في اللغة العربية، وعضو في أكاديمية اللغة العربية، وعضو في أكاديمية اللغة العربية، وعضو في
- حصل على دكتوراه في اللغة العربية من جامعة القاهرة، وعضو في أكاديمية اللغة العربية، وعضو في
- حصل على دكتوراه في اللغة العربية من جامعة القاهرة، وعضو في أكاديمية اللغة العربية، وعضو في
- حصل على دكتوراه في اللغة العربية من جامعة القاهرة، وعضو في أكاديمية اللغة العربية، وعضو في
- حصل على دكتوراه في اللغة العربية من جامعة القاهرة، وعضو في أكاديمية اللغة العربية، وعضو في

في مستقبل أمة... أن تم هذه الخطوة الخاصة للطفلة الموهبة في المملكة أصبح المطلوب
الذي يستحقون المكافآت في العالم العربي كله في شيء المقبول...

إن صحتي والأدب السعودي صلة عازية لا أكثر، اللهم كل ما يصلي من تراث
سعودي ومن إنتاج سعودي في الأدب، على شيء العلوم المتصلة بالأدب كالتاريخ
والجغرافيا والفلسفة ولكن لم أدرس هذا الأدب، ولم أصبح له في ذهني شيئاً أيضاً طالت
يوم... وإنا أرى تأثير كتابة في القصة وخاصة في القصة القصيرة وفي الشعر في بعض
صاحب... كل ما أوجد من خلال هذه القدرة الخيرة في حياة الأمة أن نرى أنباء ينافس
ليس فقط الأدب في الأنظار العربية الأخرى بل أن يصل إلى المرتبة العالية التي يريدها
له...

أستطيع أن أقول أن الدكتور القصبي في شعره لرباً جيداً حتى غفرته والشعر في
أرجاء العالم العربي أستطيع أيضاً أن أقول أن الإنتاج الجغرافي الذي قدمه الأستاذ حمد
الطاهر شيء مدهوق، وكذلك الأستاذ عبدالله بن عيسى والأستاذ حاتم من تحت
البلادي قدم معجماً هاماً في هذا السبيل

واعلمي قبل كل شيء على هذا الصرح هو الطراح السعيد وليس الطراح الحكيم
الله

«الرياض»: الأسبوعي ١٤٠٤/١/٢٩ هـ

الدكتور صلاح الدين المليك من السرفان الشقيق

إن هذا عمل عظيم يشجع الأبناء من مختلف الأعمار والأحجام، وفي نفس الوقت
يكتفي الذين ملأوا من فكرهم ومن جهدهم ومن صبرهم، وأخرجوا الناس الكتب
التيبة العديدة، ولا شك أن صاحب الخلافة تلك العظيم حين يكرم هؤلاء الكتاب
السعوديين إنا يكرم أبناء الحضارة العربية الأصيلة، وإنا يكرم الشعب السعودي بأسره،
ذلك لأن الأبناء في المملكة وفي غيرها من بلاد العرب أو بلاد العالم هم حفاة الحياة
يكفون لها، يصقلون ويشجعون، وهذا طبيب الحياة الناس، حتى يقرأون هذا الإنتاج،

لكني يفتقدوا هؤلاء العلماء الأعلام، ولهذا جدا هو الغرض الأساسي والغرض المقصود من إنشاء أملاك هذه القصور... ويرجع الغرض لأسباب في الملكية العربية السعودية وهي، هؤلاء القادرين وهي، القطر الشقيق والبلد الشقيق هذا اللاماء الجديد الذي يجب أن يستمر وأن يجد له مبعأ لا يصب من أبناء الملكية العربية السعودية.

الرياض، الأسبوعي: ١٤/١/١٤٠٦هـ.

الأملاك عبد الكريم اليافي أملاك علم الجمال في جامعة دمشق^(١):

هذا صغري كنت أعمل في زيارة الملكية العربية السعودية، لأنني أعرضها ليسو الذين تألفت من حضارة العرب، بل وحضارة الإنسانية. لأن العرب هم الذين أنشأوا بلوار حضارتهم وجعلوا القلالم بأنوار حضارتهم عن الأنام في مختلف القرون، وأنشأوا عاصمة الزيادة لأماكن القللمة. وعندما تليت بأنا المدعوة سررت أنها سرور، واستجعت أنما استباح، لأنها فرصة كبيرة، أنطق فيها ذلك العلم الذي كان يطلع في نفسي، وأنا في جمعة العسل، لذلك أحببت هذه المدعوة الكريمة، وشكرت أصحابها، وحقاً قلنا منذ أن أنقضت يا القاطرة شعرت يوم من يوم والكريم كبيرين، وأنا وصلت إلى ثمة من تذكرت تلك الحضارة القديمة التي شمت في هذه الصحراء الجميلة التي أشر كل سية رمل فيها نحن من الشعب، والآن نحن في أمة التقدم والاحتمال بهذا للفرجان الكريم ثلاثة أرباب كبار سعوديين، أني أحب أن أعرض هذا الاحتفال لأن الشباب هم الذين يكرمون الشيوخ، أحباًاً عند في المناسبات نحن للمكرمين الذين يبعون على الصراع بين الأجيال، وهذا خطأ في رأيي. لأن الأجيال حضارة وحضارة، لأن الشيوخ يقومون

١٥٠ - من موائد، صيف عام ١٩٦٩م

- قراج في الحديقة السورية عام ١٩٦٩م

- جاسم على إبره في الطبع الطبيعي من جامعة البوذية عام ١٩٦٥م وإبره في الأمان من غير الحديقة في يوم الطبع حيا الأملاك إلى عيسى شحاتة في دراسات طبع القللمة.

- على حيا أن في علم السكان والاحتمالات الاحتمالات في العهد العربي القديم والبعيد الاحتمالات

بعض خلال الفترة من ١٩٦٩ - ١٩٥١ من على اللغة الاقتصادية عرب كسا والأهم القللمة.

- أحمد حوالي ١٦ حيا في علم القللمة والسكان والاحتمالات.

من آراء الكتاب والأرباب

.. الأجداد عربة على الحروف ..

عزيم الأدب .. والفن

[١] القيلة .. تيميل «الفرمان» واحدة من أجل لسانها العذبة الزاهية .. حيث يلمط الحب بالورد والفلسر والفكر بالآحاد .. ويتأرجح مشاعر العطف والسرور بمشاعر الولا، والصناعة والأبداء العظم

قيلة .. يرتب ملايين المواطنين في الفناء للملكة .. وكبار رجال الفكر والأدب والثقافة الذين نوا إلى مشاركتنا هذه اللامية الحارة .. بحدائق البهجة والفرح .. ويحيون تلك اللحظة الطامحة التي يتوج فيها الأدب والفكر السعودي لأول مرة ويكرم بشي .. صاحب الفلاح تلك القاري عهد بي عهد الحروف .. معلقاً في كنانة من كبار الرواد الأساطير أحمد الجاسر .. بأحد السامي .. وعبد الله بن حمير ..

إن حازرة الدولة التطويرية التي سوتها تفتح هذه القيلة الالة من كبار أدباء وفكرها لا يوفون على دلائل الحرية بلعبر سائر نوا بيلد أولو الأمر فيها من نوبته الرعاية والصيانة والتقدير لتطويع الثقافة الداعية من أبناء هذا الوطن الحبيب الفلاح والادور الرجائي

بروحهم، ويحزنون لشباب والأجيال التي طهم، والأجيال تكسر للبروح حبه وهم واليهم .. فهناك عظمى وعلمون بدلاً من الشاب والعقول، وهكذا أدرك هذا الاحتيال بداراً حيلة، يكرم به الأمانة الأبد في حجاب الفكر والأدب، ولا شك أن هؤلاء الأبناء الثلاثة الذين استقبلوا هذه الخطوة التطويرية قاموا بأجل وأوسع في مجال اللغة والأدب، ويترجم لهم المصنوع المتكامل في الشباب لبعض الطرق تلك المجهود

الفرمان: ١٤٠٤/٦/٢٩ هـ

والقيادي الذين اضطلوا به خلال سنوات طويلة من سمر الزمن في حقول عملهم
ولتخصصهم الأدبي والفكري المعروف .. الأمر الذي أثمر عنه حياتنا الفكرية والثقافية
أيام نراء .. وساعد ولا شك في ازدهار هذه الحياة لتطبيقاتها لطيفة القيمة ..

ومحاورة الدولة القطرية .. نحن في نفس الوقت التمتع الصادق من امتثال وتقدير
الشعب السعودي العربي هذه اللغة الفكرية الخاتبة من قبل قادتنا المخلصين الأبطال لكل
رحمات هذا الشعب ومنظوماته الخطارية والإنسانية .. ولتحقيق هذه الرغبات مثلاً في
تكرم الأبناء والمفكرين بتتبعهم جائزة الدولة القطرية .. وهي أيضاً تعبر صادق عن
امتثالنا هذه القيمة الثمينة للقدرة من قبل .. وهم في كل الأحوال مطلوب الاعتبار الأول
الذي سوف يقبض اعتبارات أخرى خلال الأعوام المقبلة .. نوضح من خلالها أبناء
ومفكرين ومثقفون وعلماء وقانوناء ورجال علم آخرون .. وهذا قد أكدته صاحب
المقالة الملك الذي في خطابه لأخواته وأبناءه من مستوى جامعة الملك عبد العزيز
الأخير .. لكل كل ذي موهبة وذكي علم ولتخصص خالداً كان أو مفكراً نو فاعلاً أو أديباً
من أبناء هذه البلد الطيب المعطاء أن نوزع في التكريم والتقدير كت لا ريب فيه ولا شك
وان الساسة بالصفة للجميع هي سلة وقت لا أكثر ولا أقل .. وهذا هو ما حرص
عليه من أنيط بهم تقدير وتقدير الرواد الذين يسلمهم للتكريم والتقدير قبل منحهم ..

إن أسلافنا الأفاضل أحمد الجاسر وأحمد السامي وعبد الله بن حبيب .. من
المثقفين ولا شك .. حيث أنهم حققوا شرف العظم الأول بجائزة الدولة القطرية وهذا
شرف عظيم يستحق التاريخ لأول مرة بالصفة خلال الرواد .. وهو هذا يصعب في سعة
بحرنا يستوعبها من جدارة .. لأن التاريخ سوف يستلهم لهم بأحرف من نور أهم كانوا
أول المطبعة التي تالت شرف العظم والتكريم والتميز يعني وشهدوا جائزة الدولة
العظمى وأهم قول من وقف بين يدي الأب الكريم .. عهد من عبد العزيز .. خادم الحرمين
الشرطي .. وسجل المعرف الإنسانية .. وحامل لواء امتثال لمن خلاصتنا الفكرية ..
وموجه بعضنا لمباركة الكثير في مجالات حياتنا الداخلية والخارجية .. لينالوا عظيم من
التقدير المعني والأقل والأساس السيل .. ولابد أن من تلك في ميدان الفكرية والثقافية
والأدبية والقيمة مرحلة شائعة ، مطبوعة من مراحل طباء الإنسان الذي يتنق وتتمتته

السبعة وسبعة الإسلامي وبقية الحضارية المروية وعادتنا وتقاليدنا السنية الشريفة .
 إن مجالات العلوم والثقافة والآداب والفكر والفنون .. كلها مجالات السانية رعية
 ترواجد والمعطيات والاحتياجات الحرة الساطة .. ورواد هذه المجالات من أبناء المملكة
 العربية السعودية يشعرون اليوم بالخطر والخطر وعظم الأمتان والتقدير .. وهم بهذا
 التقدير السليل الذي بدأ اليوم والذي سوف يسلمه بآذن الله إلى جلا تالية إنما يراعون
 الله مجدداً في يكونوا خير أبناء وسوجهين وداعين لدعم هذا المكان العظيم الكثير الكريم
 كل في مجال عمله ولخصمه وميدان عطائه كي يظل البناء قوياً مهاسكاً صلباً عطياً
 وهذا هو شأنه في كل العصر والحديث قد ..

إنما واد كما تنهى .. إننا نقف الأفاضل أعدد الساعى وخذ الله من خمس وحيد
 الحاضر بآثار الدولة التقديرية .. إننا تنهى .. الله أيضاً من غلظ لأن الظهور هو
 تكريم الجميع وعمر في كل الأحوال تقدير وتكريم لأتوب والفكر والفن والثقافة والعلوم
 الإنسانية .. خلافاً في شخص هؤلاء الرواد والرواد الآخرين الذين سوف يكرموني في العام
 القادم والأعوام التالية بآذن الله ..

جلال أبو ريد

الأربعاء : ١٤٠٤/١/٢٧ هـ

الحفلة تأكيد على علاقة أجيالنا بالأدب والثقافة

... وحسن .. صحت الله ، الحبل ، وهي سابعة المشور خلال تسوع كامل ..
 الخطاء سلبية خيرة كريمة ، ذلك هو اعزاز الدولة بالأدب والآدب .. زاد في هذا
 التكريم .. الذي يسع عليه واجهة حضارية ، يعنى ويعنى بها ، تقديرنا لتطور .. الذي
 ادله والتؤيد ، مجموعة جديدة ، استطاعت أن تشارك في السهارة وتؤثر فيها ، وكانت لها
 مواقف استطاعت أن تزيى فيها .. شاهدة غاربه .. تلك من مكانة الأدب الحق
 ومزانه ، لا يخل .. ولا يبين ، ولا يهين ، ولا يهين ولا يهين ، وإنما يلف مستقيم
 القناعة ، صلب في الحق ، قوي الإرادة لأنه راجد .. يده مشعل .. ما أكتى الخواص إلى
 شيء من ضوئه ، ليلسوا طريقهم إلى الظهور والرقى ، ذلك أن العلم نور ، وأن الحبل

علام داسس . وحملت وموت .

إن هذه القصة العظيمة من القوة . في تكثير الأديب والاهتمام به . حركة رائدة ..
وحافز لأدباءنا . أن يصنعوا مسارهم الأقوي . وأن يطور اهتمامهم بالأدب دراسة
وعلمياً . ومعنى ..

ولست أريد في هذه الكلمة .. أن أبعد عن القصة . بالاشتغال بمجارب شتى .
فذلك مباحة ومكانه . وإنما أريد أن أقول - إنما تعيش صحوة . بتكثير الأديب
والأدب معاً . فبالأدب أصبة ومستجبات ترعاه القوة وللعل طيباً وقد عينا . فلو
رسالتك للأدب والأدب في البلاد .

والأدب رسالتك وقوره البير . الذي يدل عليه . ويشير إليه . وإلى مهده وموطن
الكتاب .

نحن سعداء بهذه القضية الطيبة . وهي تكريم الأدب . في تكريم الأديب . ليطول
الأدب . مشعل ضياء يهدي السائر من خلق ومشار . في وقاء وإشراق . إن يد القهد .
ألم تلمح إلى الأدب .. مصالحة وطيرة . في يد كريمة . تسعدنا هنا للثائرة وهذا
التقدير والتكريم . فالأدب نحن مواطن صالح . يستحق هذه العناية وهذا الاهتمام .
لأنه ديانة . لحزق القضي . لأخريز . هو ليس موطئاً . وليس لآخر . يحوي وراء
البراء . ولكنه صاحب رسالة .. يؤدبها حقاراً . وهي رسالة عظيمة . تستحق المزيد من
الإشراق والاعطاء . وقد نال الأدب تلك . لأنه حقق لنا حال . فاستحق هذا
التهجين الذي يقام به . وداره تلك الرائد ورحمه الأنوار . امرئياً للأدب
والأدب . وراء لعمري . لأنه جسر بالتفكير . حقق لنا الأمل

الحقيقي . 14/5/75 هـ . عبد الحجاج أبو علق

الطاقة ... والفرصة

شيء مدخل هذا الكم الهائل من الاستعدادات .. غير مخرج هذا العدد الكثير من
الكتب . وإنشاء الكتاب الذي يندمون على أعمدة ورواق الصلح والحلات ..

طريق واضح للكم على الكتب والادبية . حركة شرطية أحرم بأن الطريق ليست
إجراءات جيدة المظاهر . أو تحتاج إليه أثناء جديدا . محدودات من الأوقات الطويلة
طبيعة النسبة على الأذراع . وتراكم عليها جدار القرائن كان يجرى منها وحدة وصحة
للمردان إحقاقها صاحب دار نشر تربطه علاقة حميمة مع كتابها .

ما نقرأه . من إنتاج قليل . تأثير بين دفتي كتاب . أو حدود أو دأويه المصنعة
تقنيات حيل الأكلات ومسح المرح .

تتبعنا من الأدباء سمعون قلوبهم وينفذوه المطابع . ضائبا يتعاملون حاليهم
حتى ليس قلوبها ومن تم يتكبدون في طرق .

عندما نلصق يصدق من واقع الكتاب والأدباء في عصر الديق الضليل والاضلقة
القوة والحرف الخافي . هذا الوضع المصنوع إلى فتوة سحيقة جاءت جاذبة القوة
للتدنية للأدب لتتسلط من السقوط في الوقت المناسب قبل فوات الأوان .

مكرمة العهد والعبارة بالأدباء المنس أجروا في العطاء الفكري في مرحلة كان فيها
عدد الكتاب لا يتجاوز أصابع الياء الواحدة وقراء تكثر متفكرون فيهم ما سيقدمونه من
خلاصة فكرهم ولبهم أما الآن فقد تجاوز عدد الكتاب عدد قرائهم . هذا الحدث
الضخم . وهذه المكرمة الأقوية السخية للأدب والأدباء جاءت في قوليت سليم ومصاب
. نضع فيه حل جليل كتابيا وأدبيا مسئلة بالغة التعقيد ولزوم التفكير فيها
وخطائهم الخلل فيالتوازيه هذه المرحلة ليكونوا أكثر اهتماما وأسرار .

فما هو الأب القادر على يوم واحد يده مصالمة ومهارة الخبث من الروايات أرسا دعات
الأدب بؤساء حية كانت الانطلاقة الفعلية لمرحلة الأدبية . هذه المحطات التاريخية
ستكرر كل عام لتكون دائما هي نفسها قريبا للهدم والحركة الفكرية والأدبية . فهل
يتجدد عطاء أدبائنا فيكونوا أكثر عطاء وأكثر تجديد ٢٢

بعد هذا التفكير الفرج الذي لم لأدبائنا أرسوا أن يتيسر اللقاء هذه المرحلة الجديدة
أو الانطلاق القادمة للأدب السعودي وتكون حدثا فاصلا بين مرحلة الركود والأفلاس
والمرحلة الجديدة القادمة . مرحلة العطاء السخي . والتجديد المبدع الذي نستظره .

هذه المرحلة ستكون تلك «المرحلة» الثانية بها المبدع وسيصلفون أساليباً وتقديراً له في عهد أي ذكرية لأدب والذي استطاع بها أن يدخل الأدب السعودي إلى أبواب الاستنارة والعلمية .

كتاب ما قبل التفكير بهيود الفلد بالتصوير والمعلومة مسؤولية ركود الساحة الأدبية في نفس الوقت الذي يتعامل فيه القارئ - أي الأعمال الجديدة التي تستحق وجود حركة نقدية متاحة^٢... هذه الصفحة من القراء والكتاب سيطبقون ولتلاشي بعد هذه المرحلة الانتقالية الجديدة والتي حدثاً سيكون فيها كتاب محذون وأفكار راجعة - ويوجد اتحاد أملاً لإبداعية ذكهم من ثقافة علوم ودراسة ما سيمتص في مرحلة ما بعد الذكرم - كيف لا وقد وجدوا الرعاية والأهتمام من قائد النهضة لمشاركة - عهد - والتي سيكون الأدب فيها حراً لا يتحرأ من مسيرتها فيقدم معها الأدب في خط الصاعدي في عهد الانتقالات التواكف والذكورة التي تجود بها حكومتهم عهد الرشيدة بسطاء من أجل إيمان هذا الوطن ورفاهيته -

خلال أقل من عام أتوقع أن يراجع كل كاتب ويبدع كتاباته - هؤلاء - فكري وإنتاجية يحاول أن يتجاوز نفسه - ويبنى ما أكل عليه الزمن وارب من أوراقه كل من يعل أنها أوسعته إلى مرحلة الوقت فيها إبداعه الذكري حتى يكون له شرف القول من يدعي عهد ويخطي بأعمائه والوجهات التي ستكون لشرعاً وإكبرياً لكل من خط يواضع سطر في مساحة يقفاه -

بعد هذا التفكير المربع أعتقد بأننا سنجد ما سبقه من أدب سعودي بها في البحث عنه في هذا الكم الهائل من الاستعلامات -

المصادر : ١٤٠٤/٣٧ هـ أحمد باثوبلانا

التصوير .. جاءت متأخرة

هل تكون نفسي أصبح اليوم^٣ أم أقوم الظروف والكلمات المحيطة بي والتي لم تفكني من المحالوب المبرج مع الحدث الكثير حال صيدوه ، أو على قرناً من ذلك

لقد صدر الأمر الملكي الكريم بتكريم ثلاثة أشخاص من أبناء هذا البلد الكريم . جاء ذلك منج حائزة الدولة لكل من الأستاذ أحمد السباعي والأستاذ أحمد الطاهر والأستاذ من حميس . ليست الآن في محال تكريم أحدهم أو إثنين منهم فذلك قد تم وعمل أهل للسودات بل من قبل أهل مستوى سلطة في هذا البلد الكريم الذي يتكبر مواهبه كما يتكبر ضيافته وأبعد الله أننا بدأنا الخطوة وبداية الألف ميل خطوة .

أبعد الله أننا بدأنا تكريم المربين والتأبين من المواطنين في مجال الأدب ، وفي مجال العلم . وفي مجال الدعوة إلى الله . وهذه ليست الأول على مستوى الوطن حيث سبق ذلك تكريم جلالة الملك المعمر من أبناء هذا الوطن لكن على مستوى وطني خرجنا به من دائرة الجهل إلى الدائرة الدولية وذلك من طريق حائزة الملك فيصل والتي أصبحت حتى الآن ثلاث مجموعات من علماء العالم في حوزة عظيمة .

إن دأب هذا على شيء فإنما يدأب على إما حسن وإشعر بأن علماء الربيع له من الأهمية والمكانة في حياتنا . ولا أقول مدأباً فإن البداية لله تعالي وإجمال سابق . ولا اعتنا سبق أن حصل العلم والعطاء لم الأدب والأدباء فذلك مما يتعارض مع الواقع الفعلي بلوجه كبرياء للتكريم .

لقد سبق أن تكرمنا الأوائل من العلماء . تكرمنا الأدباء بأوسمة كثيرة من التشجيع للفضل في شراء كميات من إنظهم وتوليد عن طريق وزارات ومصالح المحولة على الكميات المتأخرة في هذه الأرض العظيمة والجماعية بشكلي تخرج الشخص مهم العمل العباسي والأقرب . وأهل أهدا الكرسي الثلاثة قد تكرم من قبل وذلك بطريقة ذات فضل للفضل الأول . وما عليك إلا مجرد .

ومن من الدول المتقدمة لم السمية ترفع للطلاب الجامعات مرتبات ثابتة لمساعدتهم على العلم والتحصيل . ومن من الدول المتقدمة لم السمية تحوز العلماء والمفكرين لوسائل الإعلام غير الرسمية من أجل أن يفتن على أرواحها لتنتشر العلم والثقافة .

إن شيئاً من ذلك لا يحدث في أي بلد في العالم وإن حدثت فليكنه ضئيل لا يقاس بما هو حادث في هذا البلد المعطاء الكريم الذي ضرب مثلاً وبدأ في تكريم العلم والعطاء .

إن تكريم العلم والعلماء ظاهرة حضارية استلهمناها من ديننا الحنيف الذي بي على العلم ، وكان أول ما أمرنا به في أول آية منه هو أن نقرأ أي شيء نعلم . ثم بعد ذلك نوات الأوامر التي تحث على العلم والعلم .

لذا فإننا عندما نكرم الساعي والمجاهد والحميس لا نقى بدعته ولا بدأ شئنا عربياً عابداً وعن همتنا ومعتقداتنا وإنما فعل استناداً لما أمرنا به من قبل ومقابل الأمر لا يطلب العلم وتكريم العلماء فاشكاً إلى يوم القيامة فنحن على مستوى الذين يعملون والذين لا يعملون في طلب لا يستوفون . فلكم حكم الله بذلك وجعله برهاناً لخلقنا المهتمين . ونحمد الله أني هذا لا يحتاج سعة وغراس نوراً .

نشكراً من الأمتى المستويات عن هذه الخاتمة في رعاية الشباب . ونشكراً للمكرمين على ما قدموه لبلدنا وأمتهم من إنتاج استحقوا بموجبه التكريم . ونشكراً للشوكة بصيغ أسهرتها لما توليه العلم ومراكزه من رعاية خاصة . ونشكراً لحالات تلك أولاً وأخيراً على هذه الرعاية .

الخاتمة ع ١٩٩٦ ، ١٩٩٦/٢٢/٢٤ هـ في حدود اليان

هؤلاء المساهمة ؟

إنما تكريم الدولة في شخص طبيعتها . وحامل لواء مسؤولياتها وحالات تلك عهد من عهد العزوة والفكر والتفكير في أشخاص من أجيالها كطاليع في أعطوا سيقاً في مصفا الأوب فإن هذا لا يعني أنهم الأفضل . وإنما كما قال ذلك أنني شيوخ الحارس هناك من أعطوا بالقدرة . وبالاستوى يستحقون التكريم . وسبيلي دورهم يوماً وطن معطيائهم الخدمة بالقدرة

إن هذا التكريم دعاء قوية . دون شك فالدفع ببطانة تحت مظلة الثقة إلى ما هو أعلى . وأجدر . وأكثر تحسناً لمسؤولية العلم . وسامعة اعرف .

والتكريم كما الفداء . أن لا يكون محسوداً بغير . وإنما محسود بفكر . إن الحاصل ازمي لا يصح أن يكون حداداً بفصل بين مفكر . ومفكر أمام الاحطية في التكريم .

إن في شهادته ومن معه بون الحسن من قدسوا بصدق أدباً حياً دائماً ملكاً بالصور
والأحبة والعلى دوماً وصيد الكفرون من مع غرق الحسن أو فوق السنين ... لا
فوت

إن الاستحقاق بون لصديق في الأمل هو ما يجب أن تأخذ منه لتعلم بذلك قاعدة
من التوارد الحسور ... فن يستحق ... ولما لا يستحق بعيداً عن كائنات حركات
الأمل ...

إن حركات الأفكار وحدها كنها لا كفاً ... ونفساً ... لا فائدة هي ما يجب أن
يخرج في الميزان على كافة القلوب ... وهذا ما استلزمه ... ويستلزمه كل شخص يحرص
على سلامة روح الكفا بين حيلة الأعلام ... لكن لا يطمعون الفطن ويلتزمه فيحصل مداد
للاهم لأنها منسية .

بالحرية : ٢٨ / ٩ / ١٤٠٤ هـ سعد البواردي

فصل

أطاحت أسماء والفلاحة فلدن انصروا في هذا العام الحصول على جائزة الدولة
الطديرة في الأدب بالمملكة العربية السعودية، وهم : أحمد السامي من مكة
المكرمة، وحيد الخليل ومحمد بن حميس من الرياض !

وكل واحد من هؤلاء الفريدين في ساحة الأدب ... حراً أولاً مدناً وأيضاً الحبيب
من الأجل الأدبية التي عليها طوارق سموات مبدع، حتى الخطى من الحسنى ... وكل
واحد منهم قد أولى المكتبة اعترافاً بكتبه ... سواء كانت في اللغة، أم الفرج والرائد،
أم الصحة !

من هذا ... لم يكن العنصر هؤلاء الثلاثة لمصنوع جازره النبوة متجاوزاً لوسط الأدبي
السعودي، ولكنها عدة أحمد، من شيوخ الأدب طرحت للترشيح، ليكون هؤلاء الثلاثة
في محصلة : حسن الاختيار !

وفي الميدان لا بد أن تشير إلى جهود هذا الرجل الدؤوب من نظم وإدارة والتفكير
 بذكرهم الأجداد في التفتتة، وهو الأمر يحصل من عهد الرئيس العام لمخاطبة الشباب
 فقد كان يهاجس منذ سنوات، وبعد نجاحه في تكوير وتنظيم المواقف الألفية، أن يقدم
 لأصحاب الفكر، والعطاء الأدنى والتي شهادة تقدير رسمية من الدولة، تأتي في
 شكل تكريم. وفي مصروفات الميزان، سنوات المجهود والبهمة وراء فكر الإنسان
 على هذه الأرض الغنية التي شهدت في سنوات قليلة نهضة باهرة في كثير من نواحي التنمية
 الاقتصادية والصناعية والزراعية والخدمية... فلا بد لنا - إذن - أن نلتفت إلى هذه
 تنمية التفكير، وهو ما دام وعظم... لأنه يستلزم صياغة وصياغة الإنسان الحديث
 واقتصادى والمعلم!

وعندما يرمى لذلك جهد من عبد العزيز - وهو أول وزير للثقافة في هذا البلد -
 يوم الاحتفال الكبير بتسلم الجوائز والشهادات التقديرية هؤلاء المرمين... فلا بد أنه
 يتوجه بالمشكرات هذا المصروف الذي شارك في عمله، ولا بد أنه يتفوق لنكهة هذه
 الخدمة التي تمثل محصول عقل الإنسان الذي لا يحفل له إلا بمحصول الأرض.

وفي فترة هذه الإحصاءات الطويلة لعطاء الإنسان، ذكرنا، ورجاءاً، أننا ننسحب إلى
 الأمر يحصل من عهد مهندس هذه القصة الفكرية، الطرح عليه رؤية مراكمة لهذه هذا
 العمل الذي تضاء ويحده، وهي رؤية أنهم يهتفون:

«التفكير الأدنى: أن تصبح مجالات حاضرة الدولة الفكرية، فإننا نحصر في ذكرهم
 الأجداد، يحصل، على غفلت بهذا ذكرهم المبدعين والمبتكرين من العقائد في الميسوق، وفي
 الرسم، وفي القتل... ومن العلماء، ومن الشاعرين... يكون مجال التكرام حائضاً لكل
 إبداع، ولكل صاحب عقل مسبح يروج معطاء!

«التفكير الأخرى: أن تكون هناك جوائز للشباب المبدعين في العطاء الأدنى: قصة
 مشيراً ومبرحة ومطالة ونجاً... فإنا نحن فاقنا هؤلاء المبدعين عقل التفكير... فلا بد لنا
 من توفيرهم الطاعن وإبداءهم بتألق ويعمل!

.....

آخر الكلام -

«وَمَنْ رَجَعَهُ مُشْتَعًا إِلَىٰ رَبِّهِ لَمَّا خُطِرَ»

بالتفريق الأوسط - ١٧/٨/١٩٨٣ هـ - ٢٩/١٠/١٤٠٣ هـ - عيد الله الحظري

الأداء حضراء بهذا التقدير :

لا شك أن هذه العبارة : «معرفة تقدم جائزة القولة للأداء المبرزين» - يجب أن تكون محل تقدير التواضع السعوديين جميعاً - لا الأداء وحدهم ، لأن الأداء هم سفراء الأمة والله جل وعلم عظيم المكنة - وأستبهم المصحة - وهم يحوزون القبول داخل وخارجهم هم الأعلام المرموقة وهم الأموات المبررة - والأستبهم المبررة في وجود الأحياء -

من هنا كان تقدم الدولة للأداء المذكورة وحقوقهم منها مأثوراً وهم أعزاء بهذا التقدير والحرارة والدولة تحفظ في الرئاسة العامة لأغلب الشباب من حيث أن تقدم لها أغلب القيمة وأغلب القيمة لا تقتصر عليه من أصل مصالح بقية أديانها الإعلام من حيث جوار الامتياز وحضانة الإعلام -

وبذلك تحافظ للأداء السعوديين بما كانوا من شتى دولهم العرباء عليهم والمعية إليهم - وبخاصة للأداء المكنة المكنة - وهم الفروع الأولى - الأستاذة أحمد السامي وحيد الجاسر ومبدعة من مبدعي - حيث لم يزل هذا التقدير والأجالات من دولهم ذات الإبداع والأفضل -

بالتفريق - ٢٧ محرم ١٤٠٤ هـ - أحمد محمد مهدي

معالي التكريم والتقدير

لا أتحدث أن أولادنا الثلاثة وإخوانهم من الرعي الأولى عندما ذهبوا إلى الأندلس والآن من ماضى الثقافة والحرفة - قد كان يظنهم أن ذلك هذا اليوم الذي يتلون فيه

هذا التقدير والتكريم من الدولة .. ولا يترجمه من أدبهم أو مرميهم وإنما انجذبوا لهذا
 الألفاظ بدوافع داخلية ناتجة من العفوية وطبوعها شاعرية ومثل القراءة والمحاكاة ..
 الآن ما هي الطوائف جاءت لتعكس كرمية من الدولة لا يلمحها للدينية ولكن بما تعكس من
 معاني التكريم والتقدير الإيجابي إلى المكانة التي احتلها هؤلاء الأديباء عند الدولة بصورة
 خاصة وفي قلوب مواطنيهم بصورة عامة .. فكذلك قد كانوا وما زالوا موضع التكريم
 والاحترام ..

لما تأثير التقدير والتكريم المعنوي .. وليس المادي .. على مستقبل الأدب في بلادنا
 فإن بلا شك تأثير إيجابي يسجد دافعه قوية إلى الأمام لأن الأدب من القضايا حساس
 والقول تأثير بالأحاسيس أكثر من أي شيء آخر ..

بمكة ١٤/١/١٤١٠ هـ صالح محمد جلال

ولنا كلمة

وأخيراً أنظر الفكر والأدب بعد مرحلة قاسية مع قربانية المصعد (كرة القدم) ..
 أفعد مكانته في صدارة الاهتمام الرسمي وكذا الاهتمام الشعبي .. وعلى مر السنوات الماضية
 كانت (كرة القدم) أكثر قوة .. وأكثر حداثة .. فائدة مرغوبة .. استقطبت الإهتمام
 واستولت على العاطفة في زمن أصبح الفكر فيه ضعفاً .. هزيع الفكر والأدب أمام
 (الزحف الكروي) ينظر بعينها الفكر من حاضنة المصعب وفيها أيضاً الفكر من
 الحيد .. بعد كانت سنوات طويلة يظن فيها الأدب أن يعلن أفضيته في الصدارة ..
 يبحث عن مكانة في الأحداث الزمنية دائمة والحق الثقافي والمصعب الكروي .. لكن
 الشاحات مرهضة .. مرهضة بكل شيء .. إلا (الأدب) فزعي من العبيدة بالعافية ..
 رسمي بالاستكفاء على أطراف الساحة بعدل يصيب .. مقتنعاً بأن الزحف لا يمكن أن
 يصبح في الأقدام .. لقد أدرك أنها مرحلة لن يطول فيها السباق .. وسيأتي اليوم الذي
 يتذكر فيه السؤال عن الأدب .. اليوم الذي يتذكر فيه الإدراك بقيمة الأدب والفكر

كأساس في الحياة الإنسانية ... أساس للتقدم والحرر ... لها وفي الأسرع الماضي وحل
 لأدب كل الساحات بتزيق الصفوح ... يعلن عن المصادر ... سر غطى قاذف لا تحليل
 مكانته في المصادر ... ترفع النقلة رجباً ونسباً وتكشف لأفراء جهالتها الفكرية والأمنية
 بالعباءة وإزالة الغموض ... أسس كانت النقلة وحل رئيسها جلال الملك أبي الأديب
 وبكره ... وتبدل كل ما من شأنه إيلاء مكانته ... لقد كان أسود لأدب موهباً أميناً
 وفكرياً لا يحد منه إعياء النقلة وزعليها للعباءة الفكرية والأدبي ... إننا كما نرى بأن الفكر
 والأدب ركنان رئيسية في التقدم الإنساني ... ولا شك أن الأدب والأدباء لم يسروا
 لرعاية الشباب وحل رئيسها الأسير فحصل هذه الخطوة الكبيرة التي دفعت بالأدب إلى
 مكان الصدارة .

د. ساعد العزاوي الحارثي

توبالاه الجامعة، ١٩٧٩/١٠/١٠ هـ

لقاء مع التاريخ ... حوار مع الحضارة

الأدب، هو الأساس الطبيعي مستقبل حضارات الشعوب والأدب المعاصر لا
 يمكن إلا أن يكون نتاج شعب حاضره يستطيع أن يطور في سياق الحضارة الإنسانية
 ومن أهم قيمة كما نتجحت من قاطبة النقلة في الزراعة والصناعة والاقتصاد وتختلف
 أنظمة القيمة والمصدر، وكما نقول إن هذه القامة الجديدة تعكسها دعامة، صليوية هي
 الفكر الذي لا يتناسب مع حجم الأجل الذي الكبر وابتدعه ذلك نتيجة وثاقه، وهم
 ما يحداه من قبل من عصر في العلم وفي الاحتكاك حضارات وثقافات الشعوب
 الآخرين، وقال البعض : إنها الخطوة الأولى، وإثارة لعقل الفكر ... وقال البعض : إنها
 الخطوة الطبيعية له في العلم، لتفوق مع التطور الفكري، فالأجل الحسي المعرفي عالمياً
 ما يتفوق على الأجل العنصر المطلق من حيث الفرصة الزمنية المتاحة، وما كان الحد
 يقول حول ليس ذلك العقل الثاني في قاطبة الحضارة المعاصرة حتى جاء القرار الذي
 صمم على طي ... أ. أ. كنت جائزة الدولة للثقافة لأول مرة في تاريخ المسئلة المعيشة،
 وقد انظرنا المنقوش والأدباء وفقاً من قبل

إن انظرنا الحضارة - من زاوية واحدة ومستقلة - هو الأيدي المعيشة عملاء مرحلة

زيد في تصديق الحياة بالفكر والفكرين، كما أن ذلك يمكن أن يكون المؤشر لبقاء الإنسان في شكل ما من أشكال الحياة والحياة للحاضر الذي وفيه وعكري يصبح له شأنه الكبير في تعديل الوضعية القائمة لتلك الحياة الصغيرة فوق هذه القامة المديدة الفتوة الرابعة بالشأن والحياة.

إن هذه الحفلة والمهرجان لا يقتصر معناها على أن هناك ثلاثة من الأبناء الرواد قد كانوا بناة الدولة المصرية وإنما الأمر بلعب بعداً في مفاصله، حتى نؤكد أن الحياة تاريخياً حيدراً الحياة ثقافة حديثة معاصرة في هذه الصحراء العجيبة الحبيبة.

فهو مشاركة من الدولة للإيجاز الذي تم، وهو - أهم من ذلك - دفع العناصر الإبداع والوعي فيها يمكن أن يتم.

كأن الطريق لا بد أن يملك أمام ولايات ثقافية فادحة تلي عظيم تاريخنا الذي يكتب الزمن، ويصمم مستقبلنا الفني بدلاً أمامنا الأمل.

هذه الحفلة لا زلنا إلى إشارة لتذكير الضوء في الفنون الثقافية التي كان يطورها شيء ليس بالقليل من التراث والتراث، ومنذ اليوم يجب أن نصور أنه مستحق لنا - إن شاء الله - ما نريد، فنعلم بحفلة مسرورة، متفائلة نلون فيها قوة العقل مع قوة الحسنة، ولكننا أن نخرج يومها إلى الشعوب الأخرى بعد أن نعلم عاك ذلك الرداء استمعك من الحفل عندما نأكل كرم يذكرك أو ما مدي من إلهامنا مستقبل المصادر الحسنة في بلاسلا وهولاء، المنكروا والتشوي بالضيوف الذين جاءوا يندرجوا الحياة - النرجس - هم الذين سيقولون لشعوب حالة العقل السعيد - بطروحين بصورتهم لسطوة ويبدو لنا أن جمع - بعد اليوم - المسمى بأن الفكر السعيد في الخارج عموماً. هذه الحياة بالكلية العرب في العادى - أولاً - وهي مرة أودعهم - والاحتجاج على ما هم - فأننا نأكل هذا هو تأسس طبيعي مع الدور الثقافي التراث الذي تلعبه بلاسلا على مستوى الحقيقة، وعلى مستوى العالم الإسلامي إنشور التمثل.

وبما من أحد من هؤلاء الفكري بعددنا عن هذا القول، أو يستلزم علينا أن يصبح

لنا فكر غير وثاقفة سامقة. فهم يعرفون أن الأرض بظلمة، وأن شعب يصافحون. ونحن
 لا نفهم ذلك التوبة أو حيلة. لذلك يقولون يوماً لنا ولهم. وكثيراً تسببنا بصلبهم
 وهذه الأرض - على أية حال - هي التي شهدت ميلاد الحضارة العربية الأولى. وهذا
 الشعب - رغم كل شيء - هو الذي دعم فكرة وحدة الفكر ولعبهها بالحياة والجمال. وفي كل
 هذا ما يؤمن دائرة مسؤولية التاريخ. وما يجعل استعباد الحضارة العربية وحسبها
 مسألة لنا أمراً ليس من هذا. فهذه اليد التي تلمسها عبر الدور السياسي، والأخرى التي
 تلمسها عبر لهجة الحضارة هما يدان الشعب، والإيمان، والمسؤولية الكبيرة المشتركة. فما
 كنا في يوم ما طغى زمامه، ولا عسولي سلطه، وما ندما إلا في يوم واحد. هو اليوم
 الذي انهارت فيه الإمبراطورية الإسلامية التي كانت تتخذ من المد شرقاً وحتى جبال
 التراس غرباً. ولم يكن بهذا أن يلقى راحة تلك الإمبراطورية في المدينة التي لم تأفل
 إلى دمشق في الشام، أو بغداد في العراق، أو الأندلس في الغرب، بل الذي كان يصيب
 دائماً هو راحة المد الغربي، وصيانة الحضارة الإسلامية. وما دولة اليوم إلا امتداد
 للإمبراطورية الأولى. وما طموح شعب هذه الأرض الآن إلا طموح أجدادهم في تلك
 الأيام السامعة كراماً. نحن ما أردنا ولا نريد أن نكون قوة تبرز وتسلط. ولكننا أردنا
 وما بد أن نكون وساطة فكر، ورسالة حضارة. وبما كانت هذه الحضارة الأولى قد
 زومت ما كان إيماناً العرب قد التفتوا معنا في تلبية منارها التي صعدت إلى عتبات
 السماء. ونحن اليوم لا نريد إلا أن نكون عرباً لهم في تحديد المسارات الصحيحة
 لحضارتنا للتدرك القادرة، وإدراكنا قد حملنا ما في إدراك التاريخ الذي يصورنا طامعاً
 لا نريد إلا أن نحارب معهم عناصر أربعة الواحد الحضارة، نحن في هذه الأرض لا نريد
 على الاعتقاد القديم الذي مؤداه أن الأمة العربية أمة واحدة، وأن المسلمين يتبعون
 الواحد بابا الطنكي. من هذه قدما إلى سائر أمة المسلم والمسلم. فكذلك خرج عدد
 تلك من عربون في دمشق بهذه الطوائف للملكة الإسلامية. نحن نخرج عندما نبدأ
 الفكاك والفتل في أجزاء الوطن الكبير. وكما كان نخرج عندما نؤيد الإمبراطورية
 الإسلامية وامتدادها الجديد، نحن نخرج عندما يفتخر العرب ويسود الخرافة لهم. وكما
 كان يفتخر أمراء الأندلس وطموح الطوائف صياح القردوس المظفرة بمعرفة، نحن نسكن
 أيضاً دائماً داخل العرب ويشهدون. وتكون أوطانهم، ويصنع سمعهم. وكما كان

سيف الدولة يقطع من الظهر على ظهر العرب، عن لوث والحريفة العربية تظهر بالثوب
صبرة وصورة كل شهر، وكل أسبوع، وكل يوم.

هذه الأرض، هذه الدولة، هذا الشعب، كيان يعبر في التاريخ هذا اليوم الأول
لمصر العرب، هذا اليوم الأول في إخوة الحضارة الإسلامية، إنه - أيضاً - كيان كند
مراعاة في المستقبل هذا الأمل المصير، العودة القوة، العودة الوحدة، العودة الاتحاد،
وسيادة الحضارة العربية، الإسلامية من جديد. على نريد كياناً يعبر يحصل من المرات
والفراخ والسيولة والقطع والضحك على ما يحصل هذه الأرض، هذه الدولة، هذا
الشعب؟

هو، هو قدراً عند أن ولد على هذا القريب أول مرة، عند أن تولد في هذا الفضاء،
تولد آية في القرآن، عند أن كان أول بيت وضع للناس للذي مكة مباركة.

هذا هو مصرنا مادام الإخوة العرب والمسلمون يحضرون حولك، يحضرون في عروبهم
بقضاء التاريخ، ومساندة الحضارة، ومواقفة الطبيعة الرائعة.

وما نحن نريد لهم اليوم هذه الدولة الكبيرة الجديدة التي أصبح لنا وسائل تقنية
لنكتب من أن تكون على مستوى الأمال العربية، مما يستكون تكاتف إن شاء الله، وما
الهرجان للثاني، وما إلا التمشين لخطوط عربية وخاصة نحو الإنقاذ، مسؤوليات حضارة
جديدة، ونحو حافى أبعاد طبيعة طائفة من أعلى عبر العرب، من أجل عز الإسلام
والسلم.

هذا كله جان لا يعني لنا النهار، ندسة من الماسبات الصغيرة الزينة، لكنه يعني
الانفتاح على أحوال جديدة، مليحة بالأمل والطمح والثقة، إنه يعني أيضاً إقامة الحوار الوطني
مع التاريخ، واللقاء الذي لا يقطع مع الحضارة.

احمد السياسي، حيث الحاسن، عبدالله من حبيبهم هم الرموز الأولى لحوارنا الوطني
الحديث مع التاريخ، واللقاء الدائم بالحضارة، تسليم، وتبني، الوطن، وهي، قائد المسيرة
الذي كان وراء هذا الشعب العظيم للتاريخ، والحضارة، والتصور، والمسؤولية.

الجمعة، ٧٧٥ - ١٤١٦/١١/٢٧ هـ في عهد العربي الحارثي

وطني في ساحات التفكير

في وطني بالأسر ولدت حبيبة
وال وطني يوم ليس كبقية الأيام
في شمس إنشده
في سيدة رقة
في ليل صفاء
في وطني من فكري
في وطني عرس كبير يستمر الأمل بحمد الفلاحين ليصبح الأملية
في وطني بالأمس امتلأوا الشموخ من أجل مهديان الكلمة
الأنظمة في وطني قوة ومعرفة وعقلانية
هناك من أفاضل كتيبة من عائلة العربي اغتالوا المحروفين، حادروا الإنسان سجدوا
حرية التفكير كما سحقوا حرية التعبير
صانك في أماكن أخرى حولوا جسم الإنسان في أرضه
كما صلوا حروف فكره
في وطني لظفروا طمع الاحتكاري بالكلية لأنهم يتربصون الإنسان في رأيه ويخربون
الإنسان في كلته
في وطني شلالات من
في وطني حيل يفتح عبوده على تكريم التفكير واحترام الباحثين
في وطني ينظر الأريج «بحل الشدي
في وطني تنضم المحروفين، تتعاقب الكتل
في وطني لوفدوا مشاطل الطريق،
طريق الأمل بالإنسان طردوا
بالإنسان لخدمة بالإنسان صانع مجد

في وطني قصيدة شعر لم يلقها القاصي - ثم ينقلها البحرى لم ينقلها بشار - لم يسمع
بها الأخرى

قصيدة داعر حروفيها نفس القلوب ودفق الشاعر وسحق الاحساس
قصيدة - دواء لكل العالى الخيلة التي تنقلت في فوج الفكر بذكر انفسها
في وطني دعوا راية الفكر كرا وعضوا راية التوحيد

في وطني بفتح كيان تنور قام بالكلمة واللمح والكلمة والتحد بالكلمة
في وطني أمة ترى في العبادات معنى الأثرة يلي الأثرة إنسانية التعامل أمة تقاتل على
المعرفة إيماناً والإيمان عيشة للمعرفة الشاملة أمة تقود وجودها بالكلمة إلى رحاب المعرفة
لنفس يومها في غدها من أجل مكرم الإنسان من أجل كرامة الإنسان
أمة تشكك عن تاريخها الطويل أن العلاقة قدوة الصابرين
وإن القوة طريق للتكرين وإن الإيمان خلف سبيل العارفين
أمة الصديق مع الخدات بداية المعرفة

وإن المعرفة حقيقة هذا الوجود كله

أمة الخط في دقات أجيالها علامات بارزة تعبر بها الولاة مفكرآ، والحرة ولاء والإيمان
بها يقطن بالمرء والبقاء والوفاء

أمة الخط في سلوكها لكل الأجيال حقيقة

تقول : إن الحب حقيقة وراء الحقيقة فكلما وإن القوة في القدرة - وإن القوة قد تصنع
التمسك

ولكن الحب يجمع القلوب

والفهم في أمة القلوب محبة

وإن حق الإيماء أن يمدد

حق وجدان الحياة فريضة

أمة تريد أن تقول لكل الأجيال - إن وجودها القاموس في أربعة أجناس الحضرة
العربية لم يغم على الفهم وإنما انصب بالفكر

في يد أن تقول لكل الأجيال - إن الإيمان قوة وإن الفكر قاموس الإيمان أمة تريد أن
ينفذ الفرح في يومها مولد وجودها الشاهر ويقتادها التمسك أمة تريد أن تقول : أنا من

ربما المرافقة من قبل صاحبها المتأخلة من سهولة التفسير كانت قد إرفقت وكانت قد
رسالة

من وادعيا التبارك خطا معن الإنسانية بعمل الحقيقة المادية يدعوا إلى الله على بصيرة
من معن أوجها زجاج الرأى ولندمج لكعبة ونعصب لائقا وبلاعن صوت القادة
إلى الله

في تاريخها مرافق

في حاضرها الترافقة في واقعها عصاره في عينا قبل يزداني على كل السهول ينظر
البحر ينظر الحقيقة ويعد المعرفة

في الزمانه أوجها أيام خالية وكل أيامها خالية فيها يوم الفكر فيها يوم المتفكرين
يوم للحكمة لأن الحكمة في مسارها معرفة والمعرفة قوة

العلم كلمة والحقيقة كلمة والأشياء في عينا كلمة وموقف أمي يهتس الموقف
والوقت في ساحات التكرم قصة

الفرسان كلمة لا يخلو من ملابن التلاوت. لم يكونوا من أصحاب الأرض
الكثرة فلا من رجال الاقتصاد والمال

لم يكونوا أصحاب عدد جلوب نه ويعدون

الفرسان الثلاثة كانوا ملك نصيب

أصحاب كلمة

سروها فكرة

تدروها معرفة أصحابها في أوروبا حصة

والوقت في ساحات التكرم الكلمة فأكبر أصالة الأمانة تيد الزمان القليلة

نص على الأجهال تاريخا مستحيا للأشياء إجماعا للانحصار

فأدرا على بطله منه على جديد - زينة يوم وضع فكر الأمانة في مقدمة الحضارة
الحضارة

والوقت في ساحات التكرم - قصة

قصة كل الحروف النازقة والكلمات الطرية والتجديدات الزائدة

والرموز المشوية واليهود النفسية

لماذا نحن «وطني» عليه هذا
 في وطني تحت الشعار. فكلنا المخلص
 نضالنا المخلص
 نشتد أسواقه
 في وطني تنطلق المسيرة .. في وطني نستمر المسيرة
 وعلينا

هناك ما يشبه الدعوة إلى إعادة صياغة العالم أو إلى رفضه كأنما من عينة تحت من
 يملك.

إيهم من خلال قراءة واسعة لمخطوطات مختلفة يبحثون عن هذا الإنسان المظنون
 إلا أن القناع وسط التجاذبات كثيرة هي من قرى حركات النصر أو نواحيه
 عملية بحث عن شيء غير محدد بالضرورة.

لكن ربما يصبح واضحاً في ذهن القارئ والملاحظين
 من المكون والمعرف أن هناك أن العالم يتطور بصورة مدعلة حقوق أجيالاً قديمة أو
 تقنيات الإنسان لكن هذا التطوير أو التغيير لا يعني بالضرورة خطراً إنسانياً.
 فالمطالبة عقل وقلب ومحاكمة وإيمان

ربما يتطور الانحطاط دون أن يصل العارفين الذي حلول كتاب الرواية في لعالم منذ
 منتصف الستينات أن يتسود في أكثر من عمل يروى أو سينال كأما يريد أن يملك أن
 ربحوا العالم بالأمل.

هناك شيء هام لكنه بسيط أحياناً في تعاطف القاص مع هذا الشيء يقول أو يتردد
 حيث الإنسان في مسيرة نمو هذا الإنسان الذي تحول من قادر إلى عاجز ومن قادر إلى
 مفرد في لحظة عصية وفي عين حصاره وفي لغة بعد عصية ناداة تحول إلى رقيم أو إلى
 سيار صغير في إمكانية العصر أنه يحكمهم بشكل الإكراهات والاضطرابات والمواجهات.

من هناك ومنه انتم للمطبعة بمرحبة مثلاً ولا يستطيع أن يحفظه ألم أن هذا الإنسان قد
 من رتبة العصر بكل ما فيه وأن لغة وحجاً انتم الوجود الإنسان يريد يذبح أمراً أن
 يكتشف مجهول بعد أن يمر الطالب الآخر

على ذلك اصبر لأن يمر الإنسان في أساليب حياته لتهدأ لتهدأ خط حضارة أم
 أن الإنسان قد وصل إلى الطريق الذي لا يملك معه القدرة على التراجع هذا هو موضوع
 أكثر من تنافس عليه خلال العامين الماضيين وهو موضوع يطرح على مستوى تلافيف
 الأكتاف لثورة من التلميذات تريد أن تكون من خلال العقل ما يمكن أن يحفظه للتفكير
 الغربي من العمل بقدرة حيوانية أطر الحياة وهو انتم من التفكير الغربي بأن الحضارة
 تعود نام ولكن هناك خطأ ما في وسائل التفكير الإنساني لمفهوم الحضارة

والخطأ بدأ في الرؤية الأولى لوجود الحضارة في مدارها القديمة ومن ثم إعادة النظر
 به من أجل أن يكون حق يمكن أن يذهب العرب بأن الخطأ كان بعيداً بعد أن انهار التعامل
 الإنساني بين هذا الخلق إلى مستوى رخيص من السلوك فلا إنساني فليل يصل الفكر
 الغربي يوماً إلى مرحلة الجمل القطعة القليلة ليست أن يرى
 نقطة ضوء : قال الشاعر :

وما سداً منطلق على أمل من لقاء تملطيق بلا أمل

المحررة : 14/2/1410 هـ جريدة الحرس

الفتنة وهذا من الأمة لمن أعطها قهره

و النظر الرسمي العام : أن الأمم تسمى أمة أو قديم : ومن أسباب التقدم
 الأساسية (العلم) : العلم بتلك الموارد : في جميع دول الحياة القديمة : أدب : في
 اقتصاد وتاريخ : ولكن : هذه المجتمعات خلافاً أخرى : مثلاً لأن جديداً تعاد

ظهور الأدب تحدها كتبها .. مثل الشعر .. النقد .. السراج .. الفصا .. والرواية ..
وهو ذلك من المسببات الأخرى التي تستغل تحت حجة الأدب .. ولا تخلص على
تقنيات البصيرة الأخرى ..

من شأنه هذه الأشياء دفع محطة الفصاة إلى الأمام .. إعطاء الامة صورة صادقة
عما توصلت إليه .. بأنوار في شتى المجالات هذه الأدوار التي مثلت واقعه على حشية
للسراج الخلق .. لاند أنها لم تلت من فراع من حصة حقة للمستوى .. طهرا أكثر ..
أفقد بذلك العطاءات ذات الحمرة الكافية .. حتى غلبت الأمة .. والتي استطاعت الأمة
أن تفكر .. عليها وبأفهامها كسهم مرجع إلى الأمام ..

فالدولة .. وهي القيادة العليا .. نظرها دائماً إلى من قدم شيئاً يسبق أن يذكر بأنه
كان خليفة مساعداً في التقدم .. لا فرق بين مبائر متقدم .. وبين متقدي .. إذا كان
العمل في صالح الجميع ..

فالمشكلة التي كومت بها الدولة .. وسقطت تكريم من (احسنوا العلم) .. وأصبح أن لا
يكون متصورة على الأدب فقط .. وإنما هم شتى المجالات التي كان لها التأثير للعقل في
تطوير الحضارة التي وصلت إليه البلاد ..

لتكريم من خدم .. في الفن .. السياسة .. الأدب .. الاقتصاد .. العلم .. وغير
ذلك .. كما أن صاحب الحضارة التي قد وجد بذلك مستقبلاً ..

لما رأي في حوزة الدولة التقدمية للأدب في رأي شاذ وهاء من الأمة لمز
أعطاهما جذوة وثقافة في سبيل المعرفة وإياها ستكون حافزاً للأدباء على الاستمرار وخدم
البصيرة على المستقبل .. حتى ما كانت العطاءات لها التأثير المباشر في الجميع .. وهي
لجنة أعطت المجال لتكثير من مجالات الأدب والعلم الأخرى والمسببات .. على
سبيل المثال ديوان السيدة زهرا خليل .. وما دار حوله من طائل نقول من العوائد والمزيج
رحمها الله ولأنه المهرجان الأول للثقافة في البلاد ..

فعلل السخ .. يعطي مدلولاً على أن صاحب العمل لم يصله إلا بعد كذا .. وهذا
صحيح جداً .. إلا إذا كان هناك عيباً حارفاً لإعادة فهم يكون الحكيم .. ليس ولفه أو

بهذا وإنا سأل الله تعالى بالهداية والبركة... ولا أقصد أن هذا
حاز في الأذهان... لا بعد الهداية... لا بعد الهداية...

أحمد السامي... كتاب... والهداية...
والهداية... والهداية... والهداية...
أحمد السامي... والهداية... والهداية...
والهداية... والهداية... والهداية...

أحمد السامي... والهداية... والهداية...
والهداية... والهداية... والهداية...

سعد عبد الله المحمدي

رسالة الجامعة: ١٤٠٤/١/٢٧ هـ

التكريم موضح التقدير والقبول

... لا شك أن دعم الدولة...
... لا شك أن دعم الدولة...
... لا شك أن دعم الدولة...
... لا شك أن دعم الدولة...
... لا شك أن دعم الدولة...
... لا شك أن دعم الدولة...
... لا شك أن دعم الدولة...
... لا شك أن دعم الدولة...

د. راشد الراعي

مدير جامعة أم القرى

١٤٠٤/١/٢٧ هـ

إنه يوم الرياسة

إن دولة الكويت لم تكون أشأ عن ريادة الباحثين والأفندية من أبناء هذه الأمة الجديدة . ولقد برز الرياسة التي تمكن أديب من الشهور والاشتهار . والمفك وساطي متنوعة وليس هذا المستغرب لأن مصداق معنى أبناء هذا الوطن . قد كانوا الزوار في هذا المكان ومن عبيد . وحازوه منذ فروع خلقت . ألم يتكروا ويبدعوا في الفكر والشعر ، والتأليف . لقد كانت مؤلفاتهم ومعارفها ماعداً على المؤلفين الذين . والفكرى . والمفكر اليوم هو قيم الدولة العظيمة يؤسسها القاعدة . وخاصة ، الرئاسة العامة لرعاية الشباب ، توجب أقوى تكريم من إسم الأمة يتكريم الأديب ، والباحثين السعوديين مرة في كل عام . وهذا يعني التقدم الفعلي للمدور أثناء الذي يقوم إيقاظاً في مجال الفكر الوطني الثقافي . وحلقة اتصالاً العرب والمسلمين ، بشرف ونزاهة . ولهم فيه للمفكر ريادة هذا المجتمع بالاشراف على يد يدرة كريمة . وفيه دلالة لفضل معنى الاعجاب بتوجهات أديبنا الكريم في مناقشة القضايا الفكرية ، وربطها بتاريخها العربي الإسلامي مع الفكر العالمي الأخلاق التي يتصورها لها وأدائها . من حيث توافهم للثقافة المختلفة ، مع حرصهم الشديد على عدم التكرار للشهامة . والمروءة . والآداب الفكرية .

ولأنك أنت إلهاء الأندية الأندية برعايتها ، لم تخرج هذه الرقابة بوقلة التكرارهم مادياً ومجسداً حدث . إنه وحصل جنيل مشكور . لا تكرر ولا نساء .

الأديب : ١٩٨٧-١٩٨٨ هـ د . إبراهيم محمد الفريد

جائزة الدين فكتروا ميكرأ

إن أيس جديد من هذه . هذا المجلد فكتروا ميكرأ من المستحضرات الحديثة . ورحب بغير الفئات ومطالب بتوسيعه قبل أن توجد . إدارية خاصة لرحي برامجه . وكان الناس يتداولون النظرة في معظم بلد ديني وسلامتهم الثقافة الوسيطة لبدائل والمفكر المعرفيات فإن الرحن ووضح بين أديبهم أول مصحفة . ودخلت الطائفة كعلم جديد .

ولما بدء شباب «الكوسارة» النشطة التي كانت حياً في عهد

وتيمه عبدالله بن خميس على نفس الطريق صوف الناس بالخرق، حلة حادة الحرف، ولما دلت على عروبي منهم في ذلك العصر الذي كانت فيه لغة مقاطعة أكثر سيطرة واستعانة.

أما أرميا الحضارية الأولى وأسمي بها حاضرة الحضارة الحديثة وسكة والطبقة فإن أعداها هناك كانوا قد سبقوا إلى التعليم والصحافة والطباعة مثلاً سبقوا إلى تحديث الحياة وتطويرها. لكن أحمد السامي لم يكن واحداً عادياً يسبح في بحر التطور الطبيعي الذي كان وأحمد دوره يوهباً رويداً... السامي سبق عصره مثل الخضر... وفكر مثله بصوت مرتفع لاستحداث مطبوعات حضارية لم تكن متوفرة... هو رجل الصحافة في وقريش، الذي كتب أيضاً القصة بأسلوبها الحديث معرفة من حياة الحجاز «كبرججان» كيف كانت بالحارة، تعيش بساطتها وقلتها... وفكر الرجل بالشرح... لم لا... ولم يفتن أحد حدود التفكير في تعرض الرجل لخصائص مادته لأنه اصطفاها بالوعي الاجتماعي الذي لم يكن وقفاً بقاد على تليل مثل هذه الأفكار.

لقد مر الزمن سريعاً وانتشرت الصحافة وتعلمت ذات فاصحة طيبة جديرة وكافة... وطابت مائدة الكوسارة في الطباعة لهذا المحوسر، مضت الألاف من الفصح عبر ساحات وجيزة وانتشرت فروع جديدة القبول والتفاحة لعمى كأسيس وهي مسرحي فارس تجاربه في أكام من جديد.

ذكر المراجع

كوت ثقافة بزياد ودية

لذلك البذر الذي انطلق منهم المصنع بالأمس هم الذين يتفاح اليوم لتكرتهم... وهذه نقطة مهمة للغاية إذا أردنا فهم القدر غير المؤثر المفقود... ذلك لأن من كتبوا للأدب يملكون بذلك وهناك من تجاوزت أسس مؤلفاتهم طول قاسمهم... أما هؤلاء فإنهم لم يكتبوا فقط... لقد فكروا أيضاً... ولهموا بوعي ظروف مجتمعهم وعلاولها تطور ثقافة مجتمعات تلك الظروف وشدها بأفكار قياد الحقيقة وأسسه الاندما

بسلاماً وحرية ..

لقد فعلوا بإطار العمل ..

والله مؤثر آخر في جودة الاختيار مدني كالمجتمع وهو أن هذا البلد مقترح القرص
للكنز .. الاختلاف مع المجتمع لا يعني تقسيم الفكر إلى محاور يقول بعضها وتعالوب
بعضها .. ليس هناك أدب السلطة .. وأدب الضلع .. بل إن السلطة تدور في مراحل
التطور وهي بدو كية بارعة التفكير لمسار التطور في قدرته كي يتواءم مع حركة الفكر
الاجتماعي بدليل أن من فكر بالأسس مبكراً وبشكل متعدد واجهه التعقيد هو موضع
التكريم اليوم حيث انكبي بضعه في نفس الشارع ..

وقد ألحق حلة تلك عهد من عهد العز في حديثه إلى طلبة جامعة الملك عبد العزيز
إلى نقطة ذات اتصال باستمرار هو التقدير لعمق الفكرة عندما تساهل مالا يمنع
أن يعمل المستقبل حوائج مختلف النوع كتمجيد العلم ملاً .. وعائلات العلم كانت
أولاً غير مطروقة بالأسس بل وعائلة تكثر من التجمعات تتعدى على أصناف الاجتماعية
القليدية الفكر أما اليوم فهي مداخل تتساقط عليها الفخوض مائلاً نحو مظهرهم في
إعدادات «الرياض الأسبوعي» مع أصحاحات يصححها العلوية .. هذا أقرأتهم صورة
التكامل في النمو الذاتي والاجتماعي والفكر الذي لم يرس يد النملة المارعة أن تأخذ فيه
كل الأنظار وهي مطابقة كى يوجد المجتمع الحديث الذي تتوفر فيه خصائص القدرة
بل مرحلة كبريات مصر ..

فكري عبدالله السديري

الرياض : ١٤٢٢/٥/١٤ هـ

تحليل الأسفل

لأن الناسة كانت عظيمة .. عظيمة بصيبتها وأصنافها .. صدر هذا التحليل ..
سرعة .. وبسولة .. وعصفت لم يتوجه الكثيرون ممن سربوا صروح الصحافة وشاعها
لم يكن هناك أجداد لم ابتداء من قبل وقت طويل .. ولكنها كانت فكرة من
تفكير سمير أمير الشباب السود .. لأن صدر هذا التحليل لمواكبة أول وأعظم مناسبة في

تاريخ المملكة . وهي مكتوبة بحرف الفاتحة لهذا بن عبد العزيز . ومن مع خلاصة
وسا من أديان حارة القيمة القدرية في الآداب

والكن مع القصة . دفع العاطف في هذا القصر . إلى بدل جهد طاعت .
لأصحاب هذه القصة وازداد فرحة الأديب الحبيب للمعركة الأدبية في بلادنا .
ومن هذا العمل الخلاق . يثبت أن هناك كتابات جيدة ومبسطة للقراءة على
العمل الخلاق في أي وقت . ونحت أية ظروف .

عمل دال . وسهر مواصل . يند إلى الصباح . ولكنه عمل جيد وقيمة قيمة
من القلب . لأن صدق الفرحه نلأ القوس والخواص طاعت في وقتها المناسب .
إن هذا التكرم من حارة الملك القدي لأديب الكبار أحمد السامي . وحمد
الطاهر . وحمد الله بن حبيب . هو تكريم للأديب السعودي وتقبل لهم على الأبحاث
وموسسة الإنتاج الأمثل .

ومعنى ذلك أن مسهنا الأدبية سوف تشهد نجاحاً ونجاحاً . لأن هذه الفئة الكريمة
سوف تكون المارة التي يهدي بها الأديب . للاختلاف إلى عالم أرحب في مجالات
الأدب والثقافة .

إن أسرة الحرر هذا الملحق لبارك للأديب الحرر الفاترين حارة الدولة القطرية
في الأدب . ويتنصر لهم دوافع الفروق واستمرار المعطاء .

كما أمل جميع الأديب والمثقفين الذين عاشوا بطولهم مع هذا الحدث . ومع هذه
القصة السارة . أن نلأ لخدمة القامة . تشمل وأهم . فتكون هناك جوهر تقديري
في مجالات العلم والإنتاج والشباب أيضاً وهذا ما وعد به حارة لادياً على حرصه
الشديد على التكريس الجهد من كل مواطن مرحوب ومندج يؤمن بالقدر الذي تقوم به
المملكة لحادها على كمال صعيد

وأخيراً . نقول القاريه العربي . إن ما شاعده من عمل وجهه في هذا الملحق
الحليل . الذي طوال سنة أيام من العناء سوف يشاهد المصالح أصحاح إن شاء الله

في مجلة «المجلة» الشهيرة .. مجلة الشباب .. والأمل للتجديد ..

ويخرج من أمانات الشيوخ والشباب على السواء .. أنه يكونوا معنا دائماً بأفكارهم
وبأحاسيسهم وأثرهم .. حتى نكون جميعاً عند حسن ظن القائد .. الذي حقق الأمل ..
وأثار النسل .. أمام نظرة أدبية قادمة .. بعد ذلك من التفوق والعطاء العزير ..
كل ما نستطيع أن نقول انظرونا فليدركوا أشياء كثيرة في مجال الصحافة الثقافية ١٢

المجلد ١٢ - ١٩٨٠/١٩٨١ هـ محمد أحمد الشدي

الخاتمة والمخبر

هذا في هذه الفترة العربية العريقة والد الأدب العربي وفروع وتشكل حيثاً يروى
.. هذا بلهليل من ربيعة وأصحاب المعطيات ومن حاسرهم من شعراء العصر
المعاصر ..

ثم أشرف نور الإسلام مسبقاً حباً رومياً ناهية بالحنس الإنساني عاصداً بالأدبية إلى
معارج السمو الإلهائي ويكرز القاديت في سبيل الخير والنام والوطن واستخرج التاريخ
الحور الفكري والخيالي في أفضاح العرب .. في الشام والعراق ومصر .. والغرب العربي
بالأفلس .. وكان في مشواره الطويل يذهب ليعود حيث الملح .. هذا .. في الفترة
العربية على ألسنتهم اليوم بالملكة العربية السعودية ..

وهنا نحن ولا نلح ما نلح القياة بالراحة لم الأمل باليوم .. ذلك أن الصبري أكثر
والعظيم أيدي فإن تكون في معارج التطور والقدام الذي يشته أن يوماً أفضل من أسا
.. ولذا نرجوا له أن يكون الحس منها ١٣

يؤي .. أنه : (أحمد جدي) من ما يحدث اليوم بالأسس ذلك أن ما تحمله الدولة في
سبيل الثقافة اليوم يمتد .. حين الأمانة التي أسسها الابداع يوم كاد الخاتمة لتصل
لعل الشاعر للمز عفوفاً يعلق عبيته .. وكتابتها بعدة الشعب .. كما أن الأسس
كان جازي الأدب على أنه سراج (سفرة) نعت لها اليوم بالظهور فوق القنارات

الاصدارية بسيطة فأصبحت الدولة الإنتاج الثقافي لعباد الاصدار الشامل التلحق به ..
لعت بحسب هذا الشكرم لشدة وامرأاً وتقديراً أمام أبناء الوطن والعروة والعلم من
خلال الجهات الرسمية مثلة برعاية الشباب كفاءة للتواصل الثقافي بين مبدعي هذا البلد
والانظار العربية والعالمية الأخرى ١

وبين هذا الشكرم الذي أصبح على الأستاذة الفاترين | حمد الجاسر .. وأحمد
الساقي .. وحمد الله بن حميس .. يكرس احتراماً حليلاً لدور الثقافة والأدب وموقعه
القيم في صرح الأمة الحضارية .

والأستاذة الفاترين بالغاثة .. هم أولاً وأخيراً أبناء نواحي هذا البلد متبعين من تربته
.. ولتتبعوا في اجرائه . ثم أيضاً لاجله .. ومن أعظمهم أو من أجل ما قاموه كان هذا
التقدم بالغاثة لكل واحد منهم صان شرف وبشر بجلده الزمن ليس على مذهب الأمة
تالياً على مذهب الزمن سلطه أن جاء الأمة للغة وشعباً حاروا كتابهم غير الخراء ..
وسيفلون كماله ما شاء لهم الله ذلك .. على هذا الخراء لا يعني في معهوده الانقصار
جده خلف .. على ما يتبعه إلى غيره من الأستاذة الأدياء في الملكية الذين هم سعيون
لشأننا وفاقل طريقهم في الحرف والكلمة وهم يبالون تقديراً حباً وشعباً .. عرباً وسحباً
.. معنى أن أولئك الأدياء ما هم إلا في حدود الفاترين في الأصوات المقيمة وأن الدور آت
طالما أن الدولة ستعده هذه الشارة الزايدة

بهم بالذات يستحقون من سندهم في عملية الترويج مستحقين نصب أعينهم
لنعت الفاترين الذي يتولى على التزام كل شغل كل من الثقافة والفكر والثقافة
ويقدم وهم يرون هذا الدوران يحظى بالثقافة والعلم أبعد السعداء ..

وأحال الأستاذة الفاترين بالغاثة بتجربون ويشرفون لسة القامعة التي يرون فيها
والفهم في حال الثقافة والفكر وقد جاء الدور عليهم ليقام موقفهم هذا .. ليصطفوا لهم
كما صعدوا لهم أولئك ١١

هذه ما لم ألفتها الحديث طالع الرواد والشيوخ الذين سافروا بحاصل العصر معشر
الشباب ..

فالشباب يدورهم تلح مشورهم ويدفعهم لمزيد من الجهر والكتابة الفكرية
وهم يرون من علمهم قلت الحرف ودورهم على طرائق البحث العلمي ويفتحوا لهم تواجد
الكتابة الواسعة وتطروا لهم الطريق الصعب .. أقول يتلح مشورهم هذا التكرم .. وهذا
المهرجان الثقافي الرابع الذي سطرن الروح الشابة وأن طرقت فمكرو منتج له القلوب
والعقول وبعد من الدولة العراقية والتكرم .. برهانه اكترام الحرف

ولا اظن هذا الحرف إلا وسيعمل عمله في وحدى المواطنين ليقصوا إلى حقل نر
وخصب إلى جانب أنه سيل وشرف .. وهو الثقافة بكل أبعادها .. بعد أن كان البعض
أن بعد الكتب ملهذا تصرف عن تفصيل بعض .. أو ليس كل كتاب فهم حتى يلمه 15
هذا ما يذكره هذا الاحتفال اليوم بحال العلم والثقافة في وحبب الحضور الذين لم ي
تستهدى بلدا العراقية وهو حضور سبقت له من اجتماعات بالفرق والفرق

صالح الشهواني

الرياض ١٤٠٤/٩/٣٧ هـ

الفرح الأبداء

إنا أيام سجد غروب فيها الأفراح كل أبداء المظلمة ، الذين يعيلون هذه الأيام
وكانت أفراس يوفوا فيها إلى عيد احتفالية المعوية ، وحيات الفكر الشاعص ، فمعروا
أن يعرفوا من عقل احتسبهم ، ويطعن مشاعرهم ، وهم أفل الفصاحة ، وأرباب
البلغة ، والكتابات حبات الحولهم نداء ، وندوة لا تستطيع نقل حلقات تروهم ،
وخطبات قلوبهم ، ورحلات فرحتهم الفكرية ..

فإن متهددة سفل علامات بارزة في تاريخنا الثقافي ، وسنكون بداية ظهور في
مفرد حياتنا العقلية هو الأفضل ، معاً وراء مواكبتها جميع نهضاتنا الأخرى في شتى
المجالات ، استند من العهد الزمان ضرورة ذلك ، ولقدنما من لدن الثقافة في
التشكيل الحضاري للأمة ، وإيماناً بأهمية التربية الأدبية للإنسان ، حتى يحفظ تراثه
مستعداً للتحديات التي تهدد بقاءه كريمة ، في عالم الحرف مساره من جادة الصواب ،

والله انعمًا بحالكم لتعلم . ورخصاً سوانيد السلوك . فلا بد أن يبي الإنسان ما يحيط
حتى لا يتعرض للاهتبار . وهذا ما يشهد عليه ولاية أمورها حتى يحموا الوقوع في الشرك
المقصوب من الأعداء . مستقيمين من دروس الماضي . ومنعوا الحاضر . ومخططين
بوعي المستقبل . هذا ما فهموا حقيقة حركة التاريخ في الحياة البشرية .

إن تكريم الملك لكافة من رواد أمجادنا . هو تكريم للوطن . وأهليهم . وحرمي
على كرامة المواطن . وحياة له . لأن تكريم الرواد دلالة على سمو مكانة الحاكم . ورجاء
نظره . وحده لوطه ومواظبه . والأمانة التي تكرم روادها . وقامر مبدعها . وأحق
بعلانيها . أمة حلاله لا تحجب أو تقدم العطاء . وأمتنا العربية رغم كل ما لعبته من
مكر . أمة معطاء لم تقدم يوماً . حتى في أسوأ الأوقات . لم تقدم الاشتراكية . لأنها
أمة ظهورها الإيمان . وقودها الإسلام . وعنديا القرآن . وأبوت دورها القيم .

ومن في القديكة من هذه الأبا في القلب والعقل مائلاً وحاسراً . من بلادة ظهور
الغاشي . ومبا بعث العدل وخطية تحفلت أعظم معجزات الحضارة المعوية . ولم تعلم
لحادث الإصلاح لتصبحاً للاعتراف في العبيدة . وبالوحدة بعد التشتت . ولي
حاضرة الظهور مستمر . والتبصر ومن سقطت العصر لا يكاد يقطع . وقبضت على
المبادئ . برص الاحترام . والمواقف الايجابية اعطت بعداً دولي .

والسلوك قلة المسلمين ومقتصد العرب . وطناً للمؤمنين . ومصدر الرخاء ومن
الأس لثاني . هذا تاريخ العصور والظلمات المماثل . إليها ينطلق المتحضرين . ولعوض
شبه طاب المنكة والمشيئة . والزمن السعيد .

وهي إذ تعطي رعاية جاعلها رواد الكلمة . إنما تواجد على تكوينها القائم على
أمانة حتموها . وسعدا التاريخي المميز . والقيمة الروحية في الحياة . والشخصية
الحضارية . حرصاً على حفظ نهضة الحضارة . واستمالة أسهمه في التكوين
المعاصر . ومظهر الأفكار . وتعميق الدلالات الأدبية . ولتحصيل صورة الأدب .
والقربة للقلب .

يوم تكريم العلم والأدب

اليوم تكريم الدولة وعلى رأسها جلالة الملك الحسن الثاني لتكريم العلم والأدب والثقافة . وذلك نسبة لتسجل أن شعب مملكة المغرب بعض الوقت للاعتراف بالإنجازات مدونات عديدة من حضرة مشاريع الدولة العديدة . مشاريع البناء والتنمية . لم تغفل هذه الناحية ولن تغفل إن شاء الله من قبل هذه الهيئة برواء التنمية في هذا البلد للعلماء . فنكرم السياسي والطبيب وإلى جميع هو تكريم للعلم والأدب والبناء . والأدباء في مملكة على طول البلاد والإسلام القرنية الأخرى . هيئة للعلم والبناء . وعلى تكريم هيئة للعلم برواء الأدب والعلم والثقافة

جلالة الأديب المازن علي عازر الدولة المغربية في الأدب لعام ١٤٠٣ هـ . مستحقون من الهيئة العالمية على اللغة التكرمة .

لقد أعلن الملك في كلام مع طلاب وأساتذة جامعة الملك عبد العزيز أن تكريم العلم والبناء هو مزيج هذه الدولة الرشيد . فليكن ذلك من دوافع قبل المزيد من البناء لهذا الوطن العادل بالخير والبر والبر .

وذلك الله يا عهد الله تحت ولا تزل قولا ومعلوماً وسبباً يعني الهيئة التكرمة والتنمية في هذا البلد منذ أن كنت من رعا للمعارف وإلى أن قللك المولى مهام أمور هذه البلاد . فليكن لرحي التقدم والاحترام بتكرمة مستطرفة وقت إلى ما قبله بعد البلاد والبناء وإلى التكرم . والعازر بعارة الدولة الطمينة في الأدب وجه الهيئة وعلى الله الصريح لا يجب ويصير والله اعلم إلى سواء السبيل .

رسالة الجامعة ١٤٠٦/١٤٧٧ هـ . د عبد العزيز عبد الطيف آل الشيخ

التكريم يؤكد الدور الرائد لأمنا

إننا اعتبرنا المحاور الأدبية والعلمية في هذا العصر سطوة من معالم التكريم والأعزاز لهذه العائلتين العظمى في أمة من الأمم فإن تاريخنا العربي والإسلامي يحفل بصور عديدة من صور تكريم الأديب والشاعر والعقيد والصحفيين

لقد كان العرب في المحافظة اسماءهم المعروفة حتى - نيكط ، وعبدة ، وبن النجار ،
والريد ، وقرمية ، هذه الاسواق لم تكن مجرد أسواق تجارية بل كانت إلى جانب ذلك
مهرجانات لتكريم الناجحين والناجحين من الشعراء وكانت القصائد التي تعلى بالخطاب
الخطاب في هذه الأسواق تكتب بآاء الذهب كما يروى وتعلق على الأعمدة ، تكريماً لها
وتشعرها ويطلقها الزكائن ومن خلال هذا التكريم عرف تاريخها الأثني ما يسمى
بـ (الخطبات) .

وبين جاء الإسلام فصارت الخطب والروح والنفس والوجدان تعدت سطور التكريم
فوزت أول كلمة في دعائها السابى داعية إلى العلم . . . لقد كانت القرأ هي أول
عالم حينما التحيت الداعية إلى العلم وفي هذه الدعوة تكريم للعلم والعلماء .

وقد قال تعالى في كتابه المجيد : *وَإِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ* .

وقال تعالى : *وَاعْلَمْ أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ عِنْدَ اللَّهِ بِسَعْدٍ وَأَعْلَىٰ لَا يُعْلَمُونَ* .

ويروى أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ألقى بيده لكتاب من ربه بعد دخوله
لإسلامه تكريماً له وللصداقة المعروفة بالهدية والتي مطلعها -

سأنت صعدا قلبي اليوم مقبول
كما ألق على الطاهر حسن بن ثابت قلب - بالمر الرسول .

وفي العهد الأسبق كان العلماء يحتلون بالعلماء والشعراء وعلماء حد الخطب
ويستقبلونهم في محاسنهم .

وبالنسبة للعصر العباسي فشهدوا عازهم الذهبية المعروفة بالمازج الفكري بعدد جديد
من صور التكريم إلى جانب حرص الخلفاء والأترباء والوزراء على رعاية العلماء
والأدباء والعلماء والشعراء . كانت تعد في هذه العواصم المظاهرة العلمية بين
الناجحين والناجحين من علماء اللغة والأدب والشعر . ولقد في هذه المناسبات يقول
له في الخطب إلى جانب التكريم العديدي والأثني .

وهذا كانت المطامير وعرف منها في تاريخها مثل مطهرة الكسائي وسيبويه بن يدي
الرشيد .

ومطهرة «الأرد وتعلب» وبرهني أن المطهرة الناصر أعطى لها فرج الاسمياتي منع
١٢٠٠. أثبت ديبار حادثة له ومكافأة على جهده عن كتاب «الأطال» .

كما يرى أن الفتح بن سلطان كاتبا لمحايط يبلغ ١٦٠ آلاف دينار على كتابه
«المسكون» وكاف المسألة والوزراء يفاعرونا بعودة العلماء من الأقباء والشعراء والفقهاء
والتحويين في محاسنهم .

وكان الأمر بكاف العلماء على ترجماتهم وتضافتهم طلبة الزهدار القريحة إلى
العربية .

ولكن حين احتفل اليوم بتكريم ثلاثة مفكرين من أبنائنا من خلال مناسبتهم بجانرة
المدلة التطهيرية إذا تحفل واسترجاع تاريخنا المظلم في التكريم العلماء لا كما تصور
البعض أنها بهذا التكريم للحد أهل العرب أو حتى الرغم والعصبية القبلية التي أوردناها من
تاريخنا العربي والإسلامي في مجال الثوار والتكريم الأقباء «وهي كثيرة لو اعتدنا قراءة هذا
التاريخ» شواهد على أنها أما عرفت قيمة العلم والعلماء .. وبسة ماضح جوائز التكريم
والتشجيع في وقت كان فيه العرب «التي يظهر جوائز اليوم» يعيش في سرائير
الحياة واقعية الظلم^{١١}

وإذا تأتت حادثة الدولة الفاطمية به تكريم اليوم بعض أولاد السلطنة على حادثة للقتل
بفضل الصالحة بدورها التعدد قد كانت عددا من العلماء والأقباء العرب والمسلمين .
وبعد أولام سوف تكريم حادثة آخر من هؤلاء العلماء .

وبهذا يعني أن للسلطنة العربية السعودية فخر من خلال عائلتين الجائزين مكافأة امتنا
العربية والإسلامية الحضارية والإنسانية وديورها التاريخي القرائد في مجال التكريم العلم
والعلماء .

عوني طه الصافي

الأربعاء ١١/١/٢٧ هـ

جائزة الدولة التقديرية للأدب

الرمز ... والمعنى ..

تعتبر بلادنا هذه الأيام مناسبة كريمة على الشعوب، تلك هي مناسبة منح أول جائزة تقديرية للأدب، وهي مناسبة تبرز لنا وجهها آخر مشرقاً من وجود القطر المتحددة المستديم الذي ما خلفت بلادنا لخدمه الفكر والعلم والثقافة.

ولو لم تعرضه لخدمة الحضارة في هذه البلاد، لوجدنا أن الاهتمام بالفكر كان يلزام جميع مراحل التاريخ، والبناء والتنمية، فقد بدأ العقل الخلاق عند الفراعنة كقائمه من أجل توحيد هذه الحضارة، ولم شملها، والتأليف بين قلوب أبناءها على مشرب واحد وهدف واحد، كان الكتاب سلاحه الأول، وكانت حالة الدولة، على تواعيها وقلة مواردها، التي يستلزم من أجل طباعة الكتاب، وشراء وتوزيعه، وكان الكتاب يقدمه جيل الفوسيد، إلا أن الاحتكام أولاً إلى الكتاب لقرول والأمر على الأمر من سنة الرسول ﷺ وكلام الصحابة والأئمة، وما كانت السلف الصالح، ولذلك كانت طابع الخلق ومعه الخير يتسلط من أجل العناية تلك الحركة العلمية التي أوجدتها تلك المؤسسة لأجل مستوى وطنه وبحسب وإنما على مستوى العلم الإسلامي بأجمعه، وكان من آثار هذه الحركة المباركة أن عقل من يشاء كتب كانت مقبولة على هذا العهد، وكان الرسول إلى ما قبلنا من كتب يقضي الكثير من العهد والقال.

تلك كتاب البهائم الأولى لتيسير كتاب دولة طية تقدم للعلماء تجربة في الحياة بتدرة وعقلية على الطريقة السليمة، بالعلم الفاعل، ومزاولة بين القائل والمفكرة.

وبنوع ذلك تطور عقل .. يتبدل في إنشاء الطابع الوطنية الحديثة لطيف حركة التنوير، والحرمان بالصحافة على أنها وسيلة لنقل الأدب والمعرفة .. فكان ذلك الأثر الذي لا يمحى الذي ولد فيه روادا ثلاثة .. أحمد السباعي، وعبد القاسم، ومحمد علي عيسى، ذلك الطابع الذي خلدوا فيه ثم شهدوا في أشيعه وإثرائه بتعب وإلحاح.

ثم .. كان ذلك التصميم والفردية التي توجد شحنة للعلم في كل منزل .. وأن تدور يدوياً
 الدوحة في كل عقل إنساني أصغر .. فكان ذلك الانطلاق العقلي للمدارس والمعاهد
 ينظم البلاد لا يهاجر قرية ولا مركزاً ولا تجمعاً صغيراً ثم تنمو .. حتى إذا أنشأت البلاد
 كنهجها من وسائل التعليم الأتومي أو كادت كاله اليد وإغناء الجامعات والكليات
 موهبات ونحوها فخلق معظم مناطق المملكة .. وكانت القدرات القوائية تفتح أمام العقول
 الشابة القوية أفاق العلوم والمعارف .. وتسطع أمام نظائرها خارج الأمم ..

ثم .. كان ذلك الانكسار السريع للتوابع الثقافية .. والمؤسسات العامة .. والفروع
 جديدة الثقافة والفنون والنشاط الواضح في حركة نشر الكتب وتوزيعها من قبل
 الناشئ من المواطنين ..

ولم يكن اهتمام بالمدى والكرهية للأدباء القصص إلى هذه الوطنية .. وإنما كان شاملاً
 لكثير من أدباء العربية الكبار .. فقد كانت هذه البلاد مقلدة أكثر من الأبناء اللامعي
 في سماء الأدب العربي الحديث منهم من حلل فيها لغة قصيدة .. ومنهم من أقام والوطن ..
 وقد وجد الجميع فيها العذبة والزمانية ونبتة الناح الثالث من أجل الشعر مما ينتج في
 يومهم ثم يخلق بذلك الأمة العربية أو ألامها ..

والآن .. تأتي حاضرة الدولة القومية للأدب لتصفى بعداً جديداً للاهتمام بالفكر
 والأدب في هذه البلاد .. والتوسع مفهوم العناية بالفكر في شكل مادي معنوي .. وعلى
 هيئة نظام تربية الدولة .. ويرعى تنميته قائم هذه البلاد وهو الثاني كانت له اليد الطولى
 في رفع شأن العلم والثقافة صروح العربية .. وأدراكه جذوة الثقافة ..

لنرى حاضرة الدولة القومية للأدب لتكون مهرجاناً سنوياً للأدب والأدباء .. يذكر فيه
 الوطن أولئك الذين أصطوبوا بلادهم في المجالات الفكرية والثقافة .. يفرحهم بأكتاف
 الجهد .. بعد كفاح السنين الطوال التي عملوا فيها وأضحوا بعدد من أجل أنفسهم ووطنهم ..

ويعني أن نكرم هؤلاء الزواجد ليس تكديماً خاصاً بهم بل هو وسيلة التكرم الشرفاء
 للأمة في بلادنا .. ونكرم القسطنطين بالأدب والتفصيل به ومن هنا لا يستطيع الإنسان
 لتصل بالثقافة والأدباء .. بأن يحدد .. أن يكتم شعيرة القرفة العذبة .. عندما يجد الفكر

شك في شخص أولئك الروم .

لقد مضى على الأسياد حين من الدهر وهم يظنون أنهم مسيون في هذا العصر ،
ذلك أن الأصول كانت مكررة على رجال المال والاقتصاد وعلماء التطبيق والتجريب ،
وكانوا يظنون أن عصر العلم قد شهد الأوب والأوباء ، وحول نشاطهم إلى نشاط ثانوي
تصحيحي .. وكان ذلك بلا شك دهما من الأوهام .. فتكثرت من الشول الصناعية
والاقتصادية والتي أحدثت بحدوثها وعظم من العلم والتكنولوجيا بهم بالأدب والعلم ، كما هم
بوجودها المذموم الأخرى .

والآن نأتي هذه نقاشة .. نأتي بعيد إلى الأذهان ذلك المفهوم القوي نسبياً ،
من ديم وإيمانك ، غير فارغها للعصر ، وهو مفهوم العناية بكل أوجه النشاط الفكري
سواء أكان نظرياً أم عملياً ، سواء أكان مالياً أم كان مهنياً ..

وفي مسألة التكريم والوقار ، ما أسودنا إلى التامل .. التامل في تاريخ مسوقنا الأدبية
هذه الحقبة السابقة ، تدرس فيها الإيجابيات والسلبيات ، تراجع وعقل ، التحل إيجاباً
الفكري .. خصيه من الشواكس وتبرز وجهه الشرق للعالم .

وما أخرج أدياناً في هذه الحاشية إلى الوقوف بخدية انفس من أجل إنتاج أفضل
يخرج من شخصياتنا التي ينتج فيها القلب العربي المسلم ويحيط بها عصر التقدم والأزدهار .

لها مائة للذكر ..

والطام ..

واللا كرت ..

بالذكرى نفع الزمن ..

د. أحمد محمد الخطيب

الرياض الأسبوعي : 1406/1/29 هـ



حدث العمام الثاني والاجتماعي

لعل التكريم هو المسمى الثاني في هذا الحدث الذي أقره شعبياً حدث العمام الثاني والاجتماعي . حيثما يدرس ولي الأمر - رغم مشاغله - أن يولي بقلبه إلى معاني من معاني العلم والمعرفة ، جامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض ،^(١٥) . ليسل الخاتمة التفديرية في الأدب ، لتأسيسها الأخلاء أحمد السامي وحيد الطاهر وحيد الله بن حبيب . فإن هذا الحدث يعني - حقيقة - التكريم .. والتقدير للكلمة .. وعظمي العلم .. والقراء الذين تابعوا ما يكتبه مجلة الأعلام .

والتكريم يؤكد هنا عارفاً طويلاً من الحضارة وبعد لأحداث ملامح ترميها بتجديد التجربة العربية على مر العصور . فحضرته طالت على أشكال الرواد وكان - بلاهم الكلمة - الكلمة كانت البدء وملازمته .. وفأولاً باسم ربك الذي خلق .. خلق الإنسان من علق . اقرأ وأنتك الأكرم الذي هي العادة التي خاطب بها الله سبحانه والخلق نبيه الكريم حينما اصطفاك ليكون حاتم الأنبياء والمرسلين . والكلمة ترحلت شعرة طيبة أصلها ثابت وطروعتها في السماء وأقررت على مر العصور القيم والمبادئ التي سكنت ديارنا وقلوبنا جدياً عليها .

والخاتمة بهذا القهوم نحن بحاجة من ولي الأمر إلى أداء الشعب .. إلى الكفاية لأفضل ما يجرى وأن يخلص كل من قدم إلى الماء ليد .. أو أقل من تقصير الضعاف وحرق في العصور من خلال الضيق من أصالة الكلمة والكلمة الأنسية . فالأستاذ الذي يترجم بين الأمم اليوم تلقى جميعاً على ما قدموا من جهد .. وما بذلوه في طعمه الأديب ، للثقافة من ريادة .. ماست في حاجة إلى أن أعد الأديب الإيجابية التي لعبها الساسي والطاهر ومن حبيب بعيداً عن أية ريادة أو توجه معلوماتي تلقى على حاضري الأتم أو مجرد صغط أو على الكمبيوتر .. فقد شأماً جميعاً في ظروف صعبة كان الحصول فيها على ورقة مطبوعة أشبه بالصعود إلى سطح القمر ، ثم على الأعلام .

(١٥) أتم العلم في ريادة تلك العمل لرواد ليد في معاني ديارنا

والقريب أب اكتسبوا أنفسهم وسواهم من خلال القراءة ومواظبتهم بالبحث
والقراءة .. وتفرغوا لنا القصد من المؤلفات والمراجع ولم ينفكوا ما سوى أن يقرأهم ..
ويتفاني معهم والقريب أنهم كانوا يعارضوا يقولون أكثر ما يقرأهم من أن الكتب
أصبح قوفاً ولي الشك!!

إن المحلل النكاري اليوم إما هو رسالة حضارية .. رسالة موجهة للأخص إلى
جميع حملة الأعلام والمكره لجميع الأعداء .. وهي أيضاً موجهة للأهم إلى جميع
الطامحين.

ولذلك أودع أن تأتي هذه الخطوة الزاخرة إلى جميع نقاط جديدة تطل منها طلائعنا
وأدنا على العالم كله .. أودع أن يتقدم إلى الرسالة المبدية من أصحاب الأعلام الواحدة
الواحدة التي شعلتهم قنده العيش واضطربهم إلى الأبداء بالعلم بعداً عن ساحة الفكر
أودع أن يصرعوا الألب والشفقة في خلاص .. أودع أن تصل الرسالة إلى القارئ
الذي يعرف من الكتاب إلى التوسيع متى بعد إلى الصديق القاصد البسيط الصادق
وليس المعروف .. إلى الكتاب ..

وإن كان في الأمرى هناك مع أهله في جامعة الملك عبد العزيز .. إلى تكريم زوائد
الأدب مع مدخل طبعي لتكريم كافة المبرزين في كل العلوم .. وباعتبارنا شأنا جديدة
التي جددت في أصل مستوي .. هي في ذات الوقت تعزز .. في تعظيم .. بداية
لاستكمال عمل كل علمي وأدبي .. جديدة .. جديدة .. ولا شك .. إن القاصد
للأمر الكريم .. الذي يطالع إلى !

ذلك اليوم ..

محمد سعد طيب

حفظه : ١٤٠٦/١٢/١٤٠٦ هـ



حاضرة النبوة القصصية وأدبها ... في ميدان الثقافة العربية

بعد خمسة عشر عاماً، كانت الصحافة الأدبية المحلية قد سر إلى تكريم الأدب في حياته، وارتفعت أصواته هناك، وهناك - داخلها العاطفة، ولبست النظرة الموضوعية للفكرة - تتحدث عن معاناة الأديب، وعن إحيائه، وعن شعوره بعدم التقدير، وأنه الفقيه السائد بتكريم الأدب بعد وفاة وعقيد اسمه على بعض شوارع المدن، أو إصدار ملاحم أدبية عنه، أو تسمية مدارس باسمه، أمر لا يعيد النور في شيء، وأنه مهرجان يتم في طابع الخطى به ... وأنه صيدلة بلا صيف ... هكذا!

وعلى الرغم من وجاهة هذه النظرة من جهة واحدة - لأنه من جهة أخرى نوعية وطنية، ودروس نوعية للجيل حتى لا يسيء الجاهلون من رحله - على الرغم من هذه النظرة ذات الكس الواحد، طامى القصور أن أدباً في تلك الفترة، لم يكن قد أُنقذ الرصيد الخليل، الملتصق بموضوعية، بنظرة متعددة، انفعالية، وقدرة على الإقناع بشخصية، وسجانه وملاحقه، وكلامه، واستقلاليته ... ليس من حيث الكم - ولا من حيث الكيف، أو التأثير الخليل، وإن كان قد ظل متأثر بحركة الفكر المعاصر حتى وقت قريب دول أن يؤثر فيه ... ولكن من حيث حركة، وانتشاره!

ولكني تكون مصفين، لا بد أن تدرس عدداً من العوامل التي أطافت بحركة هذا الأدب، وحالات بين وبين حالته، وحركته، أن في التعامل، نوري الخارح.

واحد أهم هذه العوامل، هو ظهور إعلامنا من جدول صوبنا الأمدى إلى خارج المصنوع، مكتوباً، أو مرصداً أو مسبوفاً ... بالإضمار إلى بعض حركة النشر، والمفردج الذي حال دوننا ظهور إقناع الكثيرين من أدباء الرحيل الأول إلى أهدى الخليل الحديث، فضلاً من وصولنا إلى الوطن العربي.

وفي ظل هذه الظروف، ظل أدبنا محبوساً في مخطوطات، بعضه القليل رأى النور في

طبعات جديدة، ويطلب تعرض لطبوع. وبعضه نشر في مختلف المصحات المنشورة
الانتشار. حتى على المستوى المحلي ..

ويظهر من هذه النظرة العمل إلى ما زالت أثراً في نظام التي قطاع معروف بوسائل
مختلفة، ويعتقد متوافق مع هذه البرهان التي تكثر لمختلف الظروف ولكن المقدر
حقاً، أولاً استخلاص لطوب هذه الظروف وتطبيقها بصورة فالت كل مقاييس التطور،
ولكنها - في مختلف الأبعاد تحركاً أطفه. وقبلنا على ما يرى - قلب موضوع الأثرية.

بعداً فالت محركات من دور العلم ... طبقات فالت عبرات الطابع ... بعداً فالت
بعد فالت من دور الزواج ... بعداً فالت آلهة الكتب ... بعداً فالت الوسائل (الرواد)
والناب في زمن لم يتجاوز العلم سنوات، وهذا أمر ينبغي حقاً .. وميزة ليدونت
الخاصة، وأولئك أفعال الفظة يشكل لم بالله تطوّر العلم في أي بلد في العالم ..
وبعداً فالت حدوده إلى الأثرية في الوطن العربي، عبر الإبداع للطوب التي أصبح
حسراً فالت، وهو صحافة التي أصبحت فصل إلى كل مكان ..

ومن هنا جاءت فكرة الرصد الثقافي التي يتاح حركة الفكر بتجده، وبوضوح،
بأن أصبح لديها آليات يستحق الشكر، ويستحق «إدراك» أن جوانبها كما فهم التطور
في إدراكه ليس الثقافة، ومد الحيل لتأصيلها، لتواصل نفس الأمة بوجه، ورافعة
قوة فكرة الأولى، والتفصيل الأساس، المعاصرة، لأن أية لغة تفقد أصالتها تتعرض
للتفكيك، ولتدهور وهذا التفكيك لا يسهم مع عقيدة الإسلامية - ولا مع حارتنا
وثقافتنا القائمة على الباطن والفراس.

ولقد لوح حادثة فالت القدي هذه القضية التاريخية تتحريم الأنبياء ورافعة
الشخصية إلهياً منه بأن حصاراً أنه أمة تقوم على فكرها نفس هو وهدى الأمة،
وتقدمها، وحققها ككل الفاضلات من حوزة، بشكل طبعات المطابع، والمستقبل،
والإثبات للناس من الأمم، وأفراح.

ولا شك أن هذا الفكر سيكون مخططاً جديداً لأدبنا القدي .. به .. تكاملت
شخصية الاختيارية على المستوى الرسمي، إلى جانب شخصيته الفكرية التي أصبحت

الآلة واسعة النطاق، والسيات. وسيكون هذا المنطق، هو منطق الجلي إلى كمال
 عديدة جلت فيها روح متفائلة، ووجدوا منطق، ونفس قائمة بأن استطاع سيكون - في
 النهاية - موضع تقدير، وهذا معناه أنه استطاع أن يصل بصوته إلى حيث أراد أن يصل،
 ومعناه أنه استطاع أن يؤثر وأن يشترك في ديناميكية الحياة من حوله، إذ لا يقتل
 الأدب، ولا يجهضه شيء، فدر ما يجهضه أن يحس بأن صوته غير مسمع، وأن
 نظامه لا يجد القدير

إن لغة العهد الكرنلي هذه، ستظهر آثارها - بلياً - على أيدي أبنائه من هذا الجيل
 الذي تعلم على يديه أولي مبادئ العلم والمعرفة يوم تأسس دور التعليم منذ أكثر من ٣٠
 عاماً، حيث كان جلالة علي رأس أول وزارة للمعارف (عام ١٣٧٣ هـ) ومن حقه على
 الجميع أن يحيى ذكر هذه الزيادة وأنها يلمح بها أنهم، هم من عرّاه، ومن سبقه يورق
 اليوم بزهر سنا الحرم، ويحيى عراشي عهد وشيخه وعرازه، وعطر كل المحبوب،
 ورداح الشمال في أمثال الربيع، وشمس الأرض والإنسان يتأله العريضة.

سماحي عتيق

والجليل - ١٤٠٤/٦/٢٥ هـ

تكرّم العقل والفكر

« إن تكريم هؤلاء الأداة الثلاثة هو تكريم للفكر والعقل والعاطفة والشعور في هذه
 الدنيا في لا شك فيه أن هؤلاء الثلاثة من أسلحة من وقتهم ومجهودهم وإنتاجهم في سبيل
 هذه هذه الأمة كما يعلمهم أهلها كطائر وهي بأداء عظيمة تدفع الآخرين إلى الاقتراح
 والابتكار وإلى إزاحة الكتلة العربية نتائج المخرجات العربية التي كانت في الماضي تعقل
 المرافعة الأولى للعظمة العلمية على مختلف أنواعها وأوضاعها سواء كان ذلك في النهضة أو
 العلم أو الطب أو الأدب أو الفقه أو اللغة من العلوم النظرية على العلوم التطبيقية
 والآلية كالهندسة والكيمياء والطب وغير هذه العلوم التي تعتبر مقدمة للثقافة العلمية
 الأوروبية والأمريكية التي أتت من الثقافة الإسلامية الأصول الثلاثة وضمت في
 طرفها في البحث إلى أن وصلت الحضارة الغربية إلى ما وصلت إليه في هذا العصر كما

كان الفكر الإسلامي في أحد الأثر قد قام هذا الفكر بنور القوس الأول للعلم
النظري الصحيحة والخطيئة كذلك .

أما هؤلاء من من يستحق التكريم من الأدباء الموجودين على قيد الحياة فليس كثير
نعرفهم الخلفاء المحقة في تقديم الاسماء عبد الوهاب آتني وحمد سعيد العائدي
وعماد حسن في والسيد أمين ميني وأحمد عبد القادر عطار وحسن سرخا وحسن
سيدان القرني وماهر ومشاري وحسن سراج وآخرون من لا يحيطون بأعمالهم الآن .

حكاية : ١٤٠١/١/٩٧ هـ حسن عرب

التكريم ... صفاء ودلالة

عندما نعلم أن هذا من عبد العزيز بنكرام ربات الأدب والثقافة في بلادنا فإننا
نكرم بنحوهم أدباء وكثاب المملكة العربية السعودية من العلم الأصغر إلى الكبير
العربي . ويكرم الأدب السعودي ذاته ويعطي له مكانة رفيعة المستوى والقيمة . ويعطي
الأدباء أيضاً لكل سائر على صفي (الفلسي) و(السياسي) و(الاجتماعي) بأنه ذلك
ويقال له ونقسي وإعزاز أكبر مسؤول في هذه الجزيرة العربية الواسعة الجزيرة .

وإذا كان التكريم يعني ما يعني الاعتراف بفضل هؤلاء الرواد، وتوافقهم التكريف
المجيدة في سبل إدارة الطرق لتجديد الحضارة والتفكير فيه يعني بالضرورة أن هؤلاء
الأعلام قد كرموا أنفسهم واستحقوا تكريم الأدب الزائد . وأن الاعتراف بهم هم أولئك
الذين سيكرمون أعلامهم ومواقفهم ليستحقوا التكريم .

أهل لقد كانوا سيظلون بأبد الله هم وبأعلامهم المخلصون ملتزمين بأدب الحق
والصدق ما كانوا ... وما يكتبون .

وبعداً عن المعاملة . وبعداً عن الترفيع عند كتابة الموقر من طرف من بحثوا ودفقوا
البحث والاختيار . وقفوا باختيار هذه النخبة للمعاصرة . حيث لم يكن الاختيار عاطفياً
ولا من باب تكريم (السياسة) من كبار الأدباء بل كان الاختيار صعباً على تحكيم العقل

والشكر . . . ووضح الخ في حساب وإسطاف القوس بأنها - كما يقال -

والشكر مرفوعاً إلى الأب عهد بن عبد العزيز الذي أمر بالشكرم ووافق على
الاجتهار .

أما عن تلامذ الشيخ حمد الحامر وهي الأستاذ أحمد السباعي والشيخ عبد الله بن
عيسى فيحل لنا أن نرجع رؤوساً . ونحكي قصة المسرة وبدعو له بطريق البقاء
والخير . ١٤٠٤/٦/٢٧ هـ عهد العربي

تكرم للأدب السعودي

.. ليس هناك شك في أن الحضارة التي شئت كثيراً جداً . وهو تكريم للأدب السعودي في
محصلة هؤلاء الأدباء . وعندما يقوم جلالة الملك عهد بتسليم الجوائز لهم فإنما يهر
جلاله عن الدولة الرعية التي يحظى بها المكفرون السعوديون .

كما أنها دلالة على تكريم الفكر والتفكير وهذا يعكس صورة إيجابية عن الفكر من
مكانة بارزة في هذا البلد الذي كان بالكلمة ومنذ أربعة عشر قرناً حمزة القوسل بين
الأرض والسماة عندما رآه الوحي على حاتم الأبناء سيدنا محمد ﷺ .

ولا شك أن ظهورها حامل منحة وبدلو قوي للفكر السعودي على يد الفرد من
الأبداع والمختر في مجال الكلمة .

دمتكم : ١٤٠٤/٦/٢٧ هـ حسين محمد العسكري

المشهود وتكرم الرواد

يُحاسن ظهور الأهم في كل زمان ومكان ما وصلت إليه هذه الأمة أو تلك من تطور
حداً في . لعل قائمة المصنعة التي والفكر عليها شاء صرحه الحضارة التي انبثقت
عروب . ويظهر صوت الأدب والفكر والعالم أعلى الأصوات فقد كرمه الله وتكرمت

التقابل والأحرف على مدى السنوات واختلاف العهود. إننا وجود الطبقة المثقلة لقواعدها والتي تتفادك القوامية واستولائها على وطبها بالدرجة الأولى وإعلاء القوامي لرفع من مستوى التعليم والثقافة في كل القوامي أمر ضروري بشكله البنية الأساسية لأن التقطع مستقر، والطبقة المثقلة هي القادرون - بشكل أو بآخر - على التعبير عن موموم وأفعال وأنظمة القوامي كما تتطوّر هذه الطبقة من قدره ومروية على الإفصاح من هذه المطالب السلطة التي يهدى - كأساس متين للعلاقة بين القاعدة والقيمه - تحقيق مثل هذه المطالب هو كما تتشكل من داخل هذه الطبقة المثقلة على أكثر تخصصاً وأكثر رغبة في الجهاز فرع من فروع الفكر أو الآداب فتخصص له التقدم للبحث والقوامي ومراً والمأ في مدى القدرة على العطاء وما نحن الآن في صدد تكريم ثلاثة من الرواد الذين نطلق احتراماً لهم ولعزائهم لأنهم هم الذين تكريمهم لأنهم هم ذلك هو النكل من يقدم مثلاً بغيره، به الطريق للأجيال القادمة إن معنى ذلك هو البحث لكل الكتاب واستشغول بالآداب والفكر والعلم أن يتفروا على ربح هذه البلاد منذ إلى صعد التاريخ والبحث العلماني لاستخراج الكنوز التي تقلّ بالبلاد هو السبيل لإنشاء حركة فكرية وأدبية وثقافية مريضة وما نحن لهذه كل فضاء ميلاز قريب جديد أو متاح وهو بكل الأحوال سبيل صحبة جامعة وما نحن الآن ربي الآلهة الأديبة والمصنفات الثقافية قد خرجت من قلوبها أو هي في السبيل إلى ذلك لتاحتكك بالمصنوع والتعبير عنه بالاطلاع على حازم الآخرين في سبيل الآداب والعلم والمعرفة نستطيع بعد ذلك تصريف أنفسنا ونحن من الأول في نظر حتى نحقق على القواعد والاطلاع والمعرفة لأن المعرفة الواحد بكل الأمور هي صلب المصنوع الأول لأن المصنوع هو المصنوع الذي يده كل شيء للمعرفة هو هذا العالم المريح السبيل الذي لا يفسد بالحدود والمعرفة والثقافة من المصنوع وما نحن طلب هذا المصنوع تكريم ثلاثة من الرواد وهذا الحركة الأدبية والمصنعية في بلادنا الكرام والكثير والتي أنشئت صدى إلى أصوات الكثيرين من يرى أن المعرفة قد تأخرت في أن وقت القواعد مدى إبداعه والعمل عندما تكون جازرة القوة المصنوعة العلوم والآداب هي من وقد الشهد تلك - فما هناك من نزوة مادية - نزوة ذهنية تشعير في بصيرة الشباب في مبادئ الطب والعمارة والعلوم وشئ حثول المعرفة المثقلة التي أنشئت الأمام كما أن

هذه الحرارة الشديدة قدوز على القلوب حتى ما أعطى الفرصة والوقت. إنه عرس الثقافة
واعتزلة رائج وعلى أية مجموعة القلوب في هذه البلاد هي الطبقة التي تضيء الطريق
الرأبي والإبداع والإبداع.

محمد خلود

الطريق، ١٤٠٩/٩/٢٣ هـ

وصحي للأدب في انتصاره على الرأبحة !!

.. الطريقة التي تم بها استقبال فوز الأمانة أحمد ماسمي وحيد الحاسر وحده في
خمس عشرة الدولة القومية .. من قبل إعلاما ومصحفنا طريقة مقدمة .. حصاراً
.. قبل على أن الأدب لهذا لأزال الخمر ..

والأدب لهذا لأزال الخمر .. ولا حاجة ما إلى التذكير بالأدب الذي أفرزته حركة

الأدب ..

وكيف لا يولي القلم من قبل مجموعة وإعلام بحسبه .. !!

وقد انقلب هذا زمناً الطيب الحبيب حمد القاسمي الذي رفع دائماً وأبداً شعار
الانتماء للأدب، من العائين ونجوم الكرة ..

وبلى والالتزام على مصحفنا لزيورها الشديد على الرياضة دون الاهتمام بقلوبها الفكر

والإبداع ..

فالمصاحفة وضعت كلها دون استثناء ذلك الخمر في صدر مصحفنا الأول ثم لا حرك
ملاحظة مصحفية جديدة .. وأعطته حقه كغيره بنسب بأهمية بالغة على المستوى الفكري
والثقافي في بلادنا ووطننا فالأبناء الثلاثة يستحقون كل تخرج كما من أدب في هذه البلاد
أو مسحي فيها إلا ويؤكد مدى أثره واحد من هؤلاء وتأثيرهم عليه فضلاً عن إرثهم
الحياة الفكرية في بلادنا على مدار نصف قرن من السنين .. !!

على أنهم لأزالوا يفعلون ذلك .. ولعل مثلاً سيقاً على خطاه أجمعهم وهو الشيخ

علامة الخنزيرة عند الجاسر الذي ينفذ شريطة المسلية لرقبه اليومي ..

فلقد أثبت من خلال تلك الإطلاقة أنه يكتب ربيع في الحلال ليومي .. لا أقل من امرأة ما يمكنه أسلوب حقيق سهل متبحر .. كما لو كان شبحاً حين يبدأ تلك الإطلاقات يتكلم من كل راحة الأولين وأمهات الكتب التي يسبح بها ليقدم لنا كتاباً يومياً حديثاً متكاملاً في إشرافه حداثته وسرعة عطسه .. ١١

أدب من كتاب الرواية اليومية بلا استثناء كيف يتكلمون مقالاتهم ويقرنون في عبارات الطغوان والآباء .. أو في الانعطاف إلى القرية ..

لأن نبي قاريه مصنف بقراءات الجاسر فهو .. لم يدأ ما يكتب من أولها يومياً في صحافة عربية أو محلية يكتبون الطريق للذهاب .. في ميكانيكية العروس .. وإشرافه الأسلوب بحفة الصارفة .. فلا يملك إلا أن يفسد إلى الكتب المجدولين المصنفين اليوميين .. كمنصطفى أسير وأحمد بهاء الدين ..

ثم يطالع رأسه عن طلبة .. ١١

ويعود ويحرق .. ثم لا يملك إلا الانضمام ما يرى ويقرأ .. ١١

بالخزيرة: ١٤٠٣/١١/٦ هـ

عبدان العبد

شموع الكلمية

اليوم هو العيد ..

بأن في معادته .. مهرجان فرح ، وياقات حطر وورد ، ولسة وهاء عطية من قائد عظيم ..

إنه عيد الكلمية .. عيد نظريتها والتكريرها .. وعيد شموخها .. لأن الأمة التي تخزج الكلمة وتقدمها هي الأمة الحاضرة متعقبات الحضارة والرفق والتقدم والازدهار ..

وعزلاء فسان الكلمة : أحمد المساعي وحيد الحاسر وعبدالله بن حميس
 الذين يشقون اليوم «عهد» في يوم نكرمهم الخاتمة الشولة : لما يؤكثون على
 التزام القيد يجمع هذه الأمة فلائدها بنبأ عن عقد الرسميات ، وأنقام
 التبولوكولات ، يجمعها في بيت واحد ، وموقع واحد موجود حب ، ولقاء وفاء .
 وإن كانت الخاتمة اليوم للمساعي والحاسر وابن حميس فإنها التكرم
 والحب والوفاء لرواد آخرين هم القطي والأشلي والزيदान وأمين عدي وعزيز
 شيبه وقدرهم من العقد الزلة الكبيرة الذي يزين صدر هذه البلاد . وفهد
 بن عبد العزيز هو هالة البور الكبيرة التي تضيء «عقد التولية» فقد كان أول
 وزير البور والعلم والمعرفة أقيمت دولة عبد العزيز صاحب الكتاب الكبير . وهو
 اليوم يرأس مسيرة البور والمعرفة . يضع ألية جديدة في هذا الطريق . ينشر
 مزيداً من البور حول الكتاب الكبير . يعطي دفعة قوية للكلمة المحيية في
 خطابها . وشمسها . وينشر خطرها ومهدا .

الأربعاء : 1404/1/27 هـ علي خالد العامري

الجالسوة والرواد

.. هذا القدر الذي يعطى له الأدب في بلادنا كان حليماً يراود أذهان الأبناء منذ
 أصبحت لأبنة مدارس قاصت له القداسة في إحاطت الحركة الفكرية في البلاد ، ولكن
 هذا العلم حقق على أبنائنا المخلصين من أبناء هذه البلاد ، وكللت بوجهات حلاقة للفت
 للقدرة حليماً أساسياً في تحقيق هذا العلم لتقبل . ليضع أذهاننا أمام مستوهمهم
 التاريخية في أداء دورهم القادري بوعي ومستولية .

وأهمها : المنس دالوا هذا القدر .. لهم بأهم الطويل في مجال الفكر فكلمهم وشعرا
 لسانت قوية في صرح تاريخ الصحافة في بلادنا . وكلهم مارسوا البحث التاريخي ،
 وكلهم عاشوا قضايا الفكر ، وعاشوا من المعاصرة بالرأي الصريح ، يوم كان المصنع ينكر
 مثل هذه الصراحة ، وكل واحد منهم له لسانه الواضحة على الخط الذي تلمس على

بدية، فلا تترك أن تقدمهم الدولة والقدر الأدب في القديرها ضم، فليهم في القرون مكانة كبيرة ولهم في القلوب مكانة أكثر بعد أن صاروا حلـ السبع والنصر، وعاش كل واحد منهم ملهبة حياء، وفيها من العصبانية والاعتناء على النفس، والمخافة، والجلد في التحصيل العلمي، والنصر على الشاغل، ما يمكن أن يكون قدوة لهذا الجيل، فليكنوا كمثل حال الرواد من أدباء من نصوا لخيرها روضة الفكر في بلادنا بالرفع من إنتاجهم الفكري، وليكن هذا الإنتاج سائلاً لتسلل به الأجيال القادمة، وتليق من مائة القول المعطشة للبحث والعزلة.

خاتمة الرواد الثلاثة في يوم تقديمهم

والله لأدبنا يوم يتجهون. ويوم يكون لإنتاجهم هذا القدير الكثير من رائدنا هذه في بلادنا جيلنا طفت القدي الذي وضع بلادنا في مصاف الدول المتقدمة، حضارة ووعياً وإبداعاً كما نتمناها القدي في العالم العربي والإسلامي ..

حليل الفرج

اليوم: ١٤٠٤/١٢/١٤ هـ

اليوم: فرحة الكلمة في بلادنا ..

اليوم ..

يوم - يوم في التاريخ هذا الوطن ... الفكر والحضارة والإنسان، اليوم ليس كالأيام الأخرى المندثرة والمزمنة في التاريخ بلادنا والله يوم له مائة الأسس، ومكانة القدي إبداع تكريم الإنسان الذي تروى الله على طريق عبقريته

تكرم من دولة العلم والأدب فليكن الفكر يومنا العزلة.

تخرج من قلة هذه الأمة لرحال الفكر وأدب الكلمة على هذه الأرض المليئة إن الكلمة داخل على الفرج، وتسقط مني، كلام الدروب أيام الأجيال، وسيرة الأعداء، إنها شهم في جعل الإنسان قادراً على الاستجابة لكي تعطينا السمة ..
ومرحلة الأمل

وإن تفكر في الأمة هم أهل ما لديها ... أعز ما في رصيدها وكلما ذكر تلك القضية التي تروى عن (تشرشل) عندما سمع أحد جنوده بين النساء شكسبير ليريطانيا أو دعب (المدمر) إحدى مستعمرات بريطانيا آنذاك من حوزتها ... فأصاب على الفور ويل شكسبير ولقد ذهبت عن بريطانيا المدة ولكن بني شكسبير علماً عاماً من أعلام بريطانيا . إن فرحنا اليوم ليس فرحاً تكريم ثلاث من أولادنا . ولكن فرحنا بفضائله وبكر لأن دولتنا فرشيده . ولقد صدرتها أنطلي «الكلمة» ما تستطيع من رعاية وتكريم . إن هذه «الصبر» كما كانت . في الماضي مصدرها المعرفة ومصدرها انحصار الأنبياء . والتفكيرين . والعطاء ما هي «اليوم» تعيد نفس الدور . وتستعيد هذه الكلمة . وعلى «العلم» أجمع أنها كما فعل بناء الصلح حتى يعطاه الإنسان وكما أنهم تشيد بناء الطوبى جميع في نفس العادة بناء الحرف .

وهذا هو المعنى الكبير لهذه الحرفة . هذا هو جدها التوسعي والإنساني والخصاري على هذا الوطن وإسلامه .

اليوم . نحن لا أن نقول العالم . إن بلادنا ليست آثار بلون فقط وإنما هي وطن ذكر وتماثل . وأن الإنسان السعودي ليس هو الوحيد شكل الحياة المادي وإنما هو يعطي لحضارته كل الخرم كل الطب . إن تكريم هؤلاء الثلاثة ما هو إلا رمز لتكريم للإنسان السعودي حضرة . وعلوة ، صفوة وكثرة . وهي رمز يعنى لنا أن نعرف طبع أجمل أجداد التكريم . والامرين والدة .

إن العظيم اليوم يقول بلسان حاله : إن لكم يا أصحاب الكلمة مكانكم . ومكانكم دائم إحدى لسان التكامل هذا الوطن الذي لا يطوي فيه جانب على جانب وإنما حضارته «معرفهم» جيدة نسهم في بداع طوبى كل الأوطان . كل الأكل والتفكير .

إن دعوى الفرج أمر صعب جداً . وقيلة جداً هي الأم التي دخلت التاريخ . والتحدث لها فيه مكاناً دلياً ولا تستطيع دأمة من الأسماء التي تجعل التاريخ إذا لم تكن

جوانبا الخطأية متكاملة منذ إنزها إيز بعضها والتكامل يعني الأزه عاز ، المصداقي ،
لعداء الظلم الذي يعني إحتضار الأرض والمدرج منار المصنع - وإرتجاع بيان القدرية
وطر متكافة التكر -

هذا والتكامل - تدخل الأهم المخرج من ليسج أوابه مستطع أن ناهي أوه الأرض
محصارها -

واهن - هذا اليوم - هذا التكرم الكثير بكل حادياً هادياً من جواب بناء الإنسان -
وباء فكره وحفره على أن تكون الكلمة القاطنة هي إحدى وسائل بناء وطه - والتكرام
إسالة -

كم نحن سعداء اليوم ونحن نرى هذه الحشود المتعة التي توافدت على بلادنا لشهد
أفضل لوحة التكرم الإنسان السمودي مثلاً بأفكاره ورواد فكره -

كم هم أفر كدهم راج التكرم الإنسان - وفاة التكرية أن بكرم فكره ويقتضى منطق
إن اليوم عرس الكلمة لي بلادنا - وعدارة نحن استعارة هذا التكرم من عروى
صفحات الرائدة فهو عرس بأفكاره والتكرم إسالة ، مثقدي فادله -

بالحقيرة ، ١٩٢٧ / ١٤٠٤ هـ - حميد القاضي

الأنباء - - قصير الأمد

الحقيرة العربية التي صاحبت الشعر العربي ، وأسست حضور اللغة العربية لا يستغرب
أبداً أن تكون مكرمة يحصل تأليفها مع الخاضع

فهم يكن طبعاً أن يكون القضية القديم ، في القاطن ، هي مدرسة اللغة ، والشعر
والفروسة ، حل فكس مصحبة فائق العالم الأخرى التي شابت الأسوار حول المدن طوية
للمنية بها -

ولعلها فكرة الأولى في التاريخ الشرقي أن تكون الصحراء هي مقلع أسرار الثقافة

للخدمة، رغم تقلدها الطريقة وتاريخها للفتح على العالم، والمجاز عن أداء البادية
وحياهم

وإن لم تكن العودة إلى المنور لتفصل عن الحاضر بها تعطلت أساليب الحياة،
ويقال العيش، أو تعرف الطرق إلى الفجوات ومساكن لا تنهي إلى طريق

جاذبة الدولة التفسيرية التي اكتسبت شروطها الطاقية، وأصبحت حقيقة واقعة
حين بدأت بتقليد ثلاثة من الممارسين في الفكر والكلمة، تعتبر تحقيراً رافداً في مسار
التأكيد على حريتنا الثقافية، وسحابة الشجر في شجرة الوعي العربي ..

والشوخ الثلاثة ... أحمد السباعي، وحمد الحاصر، وعبدالله بن عيسى
أخلاف الناس حولهم أو انفقوا بقلوب أعلاماً قاتلة، ومؤثرة في رسم حياتنا الثقافية
العاصرة ..

وبعد التكرم يأتي من مبدأ أن التفكيرين والأدباء هم جزء من سيج أحادي مؤثر،
فأمر على المستعصر التاريخ ليلازم مع الحاضر، ولذلك اختار أعلام الفكر والأدب هم
الثلاثي يتكلمون ضمن الأمة، ويقفون على بوابة تاريخها، وهم الذين يطعنون أحاسيسهم
ودموعهم، والعصم وفرحهم من أجل الوطن، منها تعددت المشكلات، أو تعطلت
الوقائع ..

وفي سبيل ذلك جاء التكرم متطابقاً للأهداف الوطنية للذين دعوا مني حينهم في
المدرسة والمجاعة، وبين الأسفار الكثيرة، حتى جعلوا معنى متادفاً للوطنية، وكان
استخدامهم للجدارة سبباً متادفاً لهذه الجهود الكبيرة، التي رأت الدولة أنها تبرز إلى
من أجل أشر عظيماً ..

وإذا كان الثلاثة هم الدولة في مسلسل طويل لتكريم أبنائها ومذكرتها، فإن هذا لا
يأتي اصراً متأخراً بجهودهم، وإلا الأمر دائماً فزمن نتائجها ... وهذا ما تحقق بالفعل
حين أصبحت الحاضرة رمزاً قائماً ونموذجاً لعمل المخلصين من أبناء وطننا الحبيب ..

يوسف الكويكيت

رسالة المراجعة : ١٤/١/٢٠١٤ هـ

حرم الرياض الأدي

هذا اليوم الأربعاء ٢٧ من محرم ١٤١٤ هـ .

- إنه يوم عيد من أيام مباركة .

- إنه يوم سيد كرمي الأيام . ويقتربنا مأول عيد من نوعه . برعاه رجل «الأوليات»

للك عهد بن عبد العزيز .

- إنه يوم تكرم العلم . وتكرم العلماء .

- إنه يوم تكرم الموهبة .

- إنه يوم تكرم الجهد .

وليس يذكر هذا اليوم لأن حاضرة مائة شخصت ثلاثة من رواد الأدب والفكر والبحث العلمي في هذا البلد . على أهمية ذلك . وبحسب الاحتفاء به والاحتفاء له بحسب .

ولكن هذا اليوم يذكر أيضاً هذا التكرم المعنوي . وهذه الحفاوة الدامية . ثلاثة من رواد هذا البلد . ممن أثمروا حياتها الثقافية والفكرية على مدى قرن ونصف قرناً .

إن ذلك عهد بن عبد العزيز . وقد حرص على أن يكون تكرم العلماء . والمفكرين ورواد . من أول الأسماء العقليّة والكلمية في هذا العهد . الذي يتطلع إليه للمطوري جميعاً بالكثير من الآمال . أراد من هذا التكرم مطلقاً للتقدير المعنوي لكل المبرزين من أبناء أممتنا في كل المراحل .

عيد آله عليك . إن من يحصل للمفاضل أن يعطى رواد العلم في مختلف التخصصات بالتكريم .

وأعرب إليك عن سروري بأن يكون هذا المهرجان اليوم بداية له هو وأحب أن يكون بالنسبة للرواسي العلمية الأخرى .

• • •

عرس الرياض الكثير بزيده توجهاً، فترى في عهده الحرمين، الملك عهد من عهد العزيز، هذه المناسبة ..

- عرس الرياض السبع يتكرر بهذه النحة التي تلتقي اليوم لتشهد تكريم الملك عهد العلم .. والطباء .. والجمعة العلمية .. والبراق ..

لقد كان هذا الإبداع الباهر، والذليل الحكيم الذي يده أمر الشباب ويوصل من عهد هذا العرس الكبير أثره في أواقيير الحياة من أهدء وأساءة ومفكر في العلم الإسلامي والعربي من الانشاء لأول مرة، هذا العهد الكثير ..

كم في راحة هذه المناسبة العظيمة - التي طالت وتصل على ما يوهو به علمنا من علماء ومبدعين في كل المجالات ..

وها هم طلاب العشر والأدب والفكر يجمعون في عرس الرياض الأمل، ومهرجان العلمي، وحفل الفكري، رحابة الملك عهد من عهد العزيز، لهذا هذه السنة الجميلة التي أضفت للملك .. ولا يجب في ذلك عهد حفظه الله رجل القوية، وهو رجل الفكر الذي جعل عهده الميمون بتكرام رحابة الفكر والبرية ..

إنما إننا نأملية جبهة من هذه المساسات .. علماء الفكري في هذا الملك بالعلم إنجاز كبير .. وهي أيا تتحول هذه المناسبة إلى لقاء سوي يتطور الاستعداد له الإبداع، عرس الرياض الفكري، كأما أن كان سوي عكازة في القدم .. وليكون يوم الرياض الفكري، أكام شعراً

- قد تكريم العلماء ..

- في لقاء الفكري في العالم الإسلامي خادم الحرمين الشريفين يتناولونه في ورشاتهم ..

- هذه موهبة الفاني - تكنولوجيا، يتبع إلى عالم الكتاب والمطور حوله من نوعية المعرفة والفكر، الساية بالتقنية التكنولوجية والاختراعات العلمية في العالم الإسلامي ليعرف العلماء .. على عهدهم ..

لماذا لا نؤجل هذا القيد مع بعض «معلومات» في مثل حالات «الفرقة»
يمكن فيه تكوين ذلك ولو أمكن تحقيق الكثير

وس من هذا اليوم، إن يد في بعض المواقف صعباً أصلاً - ينظرون
ليتمتعها قسح واسعة النجوم

حتى يكون فيه

- أدلة في الأحداث العلمية، «الفرقة في الأدب» والفرقة في البحث العلمي، والفرقة
في الأنشطة الرياضية، والفرقة في الأنشطة الاقتصادية، والفرقة في القضاء الإسلامي،
ويكرم فيه «الفرقة» مدركاً ومهجعاً - «الفرقة» هذه الفرقة قد سمحت باب الفساق في
الإنتاج - والقضاء - «الفرقة» الفسق

أحمد محمد محمود

الأربعاء - ١٤٠٤/١/٢٧ هـ

جائزة الأدب - وجعل السواد

من الخاتم أن يطرح - مؤلف في الساحة الأدبية لما يصحبه الفكر كم جائزة الأدب في
الحليل القديم من العاصرين من أبناء المملكة وقد وجد بين الحليل الجديدة من المعاصرين
كثيرون من يستحق هذه الجائزة وأنا وإن كنت من الحليل المنقرضين الوسيط - بين القديم
والحديث إلا أنني أحمل شهادة ليصلح الحليل المجد لا تعصاً لغة ولا صخباً إلى جعل
الله - لا تحسد أنه سيأتي دور الحليل القديمة - «الفرقة» إلى جعل قديمي ولا استقامة من
أهم الحليل الحديثة - «الفرقة» التي استقرت الفروق التي أدركت - «الفرقة» كل جعل على
حدها - «الفرقة» كل ذلك أن لديّ حقيقتي يمكن أن أقصر بها حدها - «الفرقة» ومؤلف
والقصة التي لها الحق كل ناحية واحدة - لكنها عامة - وقد لا يكون لها صفة الإنتاج في
حد ذاته ولكن لها صفة بالغة في ميدان الإنتاج الأدبي للحليل أبناء اليوم من الأدباء
جاءوا مرجعون في مباحث الحضارة الحديثة ومنهجيتها الحاضرة حيث وجدوا في عصر
التطور والتكنولوجيا كل وسائل دراسة وأساليب الزيادة من «الفرقة» «الفرقة» في عهد الكهنة
«الفرقة» التي تصبهم على الأخلاق والفرقة من مفاعل العلم بأسره «الفرقة»

وأحدث الطريق حيث توارثت أجيالها الطائفة الحديثة وتعددت أقوات البشر وكثرت
 الإحصاءات والتخصص على مختلف مستوياتها، اللهم أن هذا الجيل لم يواجه في حياته ما
 واجهه الجيل الذي سبقه والذي يطلق عليه بحق جيل الرواد - من خشونة العيش
 وشظف الحياة - والريادة هنا لا تعني التسق في الزمن فقط، ولكنها تعني شق الطريق في
 الظلال والخيال والسبل الموعرة والهداه أمام الشباب . . . ونحن الريادة من ناحية أخرى أن
 هذا الجيل الرائد الذي يطلق عليه الجيل القديم أن هؤلاء القدامى قد أرهقوا أنفسهم في
 سبيل الأدب وشقوا طريقهم شتى المصاعب عبثوا الجهد وراحوا بالعطاء مع قلة
 الإمكانيات وقلة الخدمات، فقد ولدوا بعيدين عن معطيات الحضارة مخرومين من
 النفع بأسياسها كما هو حاصل الآن

فك كانت ولادة الواحد منهم على أرض حشنة وفي مهارة غير مريح، ولعلوا مع
 الواقع المرير وانصروا عليه عزائهم وخصروهم ومع شبح الزمان في عهدهم بالنسبة لمستقبل
 عصرهم فقد اكتسبوا من صلالة الأرض صلالة الوقت، ومن خشونة العيش متاعه
 ضد تقلبات الدهر، فلم يجد لهم السبل ولم يسرع لهم الإمكانيات على القطع الذي حصل
 عليه الجيل الجديد، فقد عاشوا العناء وألقوا الخاف من دراسهم الشاقة في كتكليب
 حتى بلغوا ما يقوده من العلم، ولم تصنع لهم الظروف ولم تستجب لهم المطالب إلا بعد أن
 حاصروا إليها نغراً من المشقة واجتازوا فيها محامل من الصعوبات فلم تكن الطريق التي
 سلكوها للأدب مخطوطة بالبرود ولا مخططة بدوامي الارتجاج وإنما هي طريق مخوفة
 بالجهد معسوبة بالغرق، فلم يستدكروا يدوسهم على ألواح الكهرباء ولم يبدؤوا بمحاولاتهم
 الألية في أقصاء المصاييح الحديثة، وإنما حاثوا من الجهر سقايت نفسي في بخاره السرح
 (جميع سراج) إلى جانب تكاليف الحياة إلى ذلك وصعوبة التوصلات وبعد الاتصالات
 ورغم تلك الصعوبات فإنهم شقوا طريقهم في انصم الحياة الراكدة ورغم تلك الأمواج
 والتحقن الصراخات، ولذلك استحقوا هذا الجهد وتلك المعاناة أن يوصفوا بجيل الرواد وأن
 يستحقوا - أيضاً لذلك - التكريم على هذه الشاغب وظف الجهود والتكريم هذا لا يقتصر
 في القوسان الثلاثة الذين دشروا المحاربا بل كانوا هم القطبية لهذا التكريم ولكنه يشمل
 جيل الرواد فهو امرأت بساطتهم في الأدب وسبقهم في هذا الميدان والتكريم لجيلهم

بأكمله في هذه الأرض القليلة .

والخيل الخفيفة في سادة المشاة الطويل وفي قطعات السيفيل الهام وأمداء محلات الطموح والبطء ، متفجرة ، وبغدر ما تيسرت الآن وساقى العلم وسيل التعليم وبغدر ما أصبح في منازل الروا . دور الكتب وساحل الأدب وساحل الفكر ، فانه يقفل هناك الطريق بين جبل جاتس في حطة ماضية وهذه المنطقة الخالية حيث محلات التطور الفكرية وتقدم الآلة والارهاق مستوى الإقحاح ومنوع وساقى الاطلاق والتقايب المسافات ، والوصول إلى المعلومات من أقرب السبل وأسهل الطرق . لقد ارتقت الحياة الفكرية في كل المحلات بفضل تطور العصر والإلهازات الحضارية العاصرة .

ومن هنا يأتي تقدم الخيل القديم الذي عاونا في مطلع حياتهم الأدبية ويعتدل عليهم الوصف ، قيل الرواد لأن فراداه تعني لربما الطريق رغم وجوهه وبشفتي والأدب في ذاته يعني حيلته منهوفاً آخر هو الغائب . وليست الصلة هنا في تبادل المرافح بين المروحي (الغيب) أو (دأب) أو الخاسر هذه المروحي ولكن لأن الأدب لا يكون إلا بالأدب . والإسراء على تكونين حيلة أدبية وكيفية لغافية لا يأتي من فراغ وإنما يأتي من بذل الجهد في الاطلاق ومرواحه القرواءة ولديها بقية الشهرة كثير من أدباء القديس بكثرة القرواءة وهذه الكيفية ربما أشهر كثير من شباب الجيل الجديد بقلة القرواءة وكثرة الكتابة ، ولكن من المقارنات العجيبة أن على الرغم من الطامع والإرهاق والمضاعف التي حاشتها الخيل القديم - حيل الرواد - إلتاحهم الأدبي - شعراً وفاقاً - بأنهم يكتبون في سعادة ووضوح خلاص الخيل الحديث الذي يكتب إذا كتب في الشعر أو القصة - فليس العموم والشمول - ولا بالطبع إرتجاج الأسباب في الوضوح لدى القديس والمصنوع لدى الحديث إلا أن يكون الحكم الحضارة بتقنياتها أكثر ميسر هو السبب في ذلك . وإلا فما هو التعليل لكثير من هذه القوارق المتعادية والاختلافات الواضحة في الأسلوب والبرج . الاختلاف في الوضوح والقصور ، والاختلاف في استخدام الزمن ، طييل الرواد من الأدياء ورميون في كتاباتهم شيء ، محسوس أو مأروف أو أثر تاريخي أو مشهد ملموس لكن الحديث من الأدياء عندما يرمون يستعملون الرمز الذي يستخدمه القاريون فهمهم يستعملون إلتاحهم سواء في الشعر أو في القصة لوقي اللغة الرمز بالصلب

والخطبة وبذلك ذلك من رموز طقوس الكنيسة عند النصارى، وشيئا سلبوا ولكن بعضهم دون رمي ديوهم أو دون لهم في استعمال هذه المصطلحات الكنسية

وبذلك نجد الحرس القسبي والدمج القرائي لها أثر ملحوظ في إنتاج الرواد بها لا نجد الأمر كذلك في إنتاج بعض الأدب الحديث... والأدباء الحديثون - بما ينتمون - وبعضاً أنفسهم في رير آخر استعصموا به عن التأثير التاريخي عندنا تقليداً للفرنسيين حيث نجد أثر الرمز الكسبي كالصلب والخطبة في الاستعمالات الأدبية سواء في مجال الشعر أو في مجال النثر مع أن هؤلاء المصنفات يحكم عليهم الإسلامية لا يؤمنون بمقدسة الصلب - صلب المسيح عليه السلام ولا تعتبر مسطرة أيما آدم عليه السلام القصور المظلمة، والخطبة في معتقد النصارى ولكنهم مع ذلك وهم مسلمون يتجهون بتج أديان الغرب في استخدام الرمز (الصلب والخطبة) وهذا الرمز ليس من معتقداتنا كالمسلمين ولا من دأورنا كغريب ولكنه من معتقدات أجدادنا ومأثوراتهم وهو رمز طائفة على حياتنا الفكرية بما هو أسهل في حسيهم ففكاهي ومأثورهم الاجتماعي يحكم توارثهم المعتقدات والسلوكي هذا الرمز فإذنا نجد ما لا يدرك أبداً ويستعمل ما لا تفهم رمزه !

هذا هو الفرق بين حكمة الشيوخ وحسوح الشباب وهي أصالة الفكرة وتقليد الأفتكر لها يعني أن يحذو حذوها وشيئاً ذاتاً ولهم به ويصدر عنه، وإذنا كان لغريب رمز يمكن في معتقدات المعتقدات المظلمة لها رموز تشير إلى علاقات صادقة في العقيدة الإسلامية وفي الفئات الغنى إذ لم نحفظ عليها ونستعملها في محالنا الثقافية فلا نخطر من تجربة استعارة لها القدوة عنها ونسبها في الآلات المحاللات الأدبية.

وإذا أن جعل الأسماء هم رواد اليوم وكذلك جعل اليوم سبكتيون، وأد العلماء العظيمين إلهيت وجودهم في (إحسان مقداد وميرزا الطروج، فإذا كان الرواد الذين انصرفت مهمهم دراسة الأدب قد وصلوا إلى ما وصلوا إليه من مقام أدبي بالحدود والفرق فإن على الجيل الجديد ذلك الميزة من اليهود في سبيل المعرفة والاقتراح من منابع العلم والأمنارة من مباحثه لتحقيق نهضة أدبية «وميزة تلقى بحسن الجزيرة العربية كما كانت من قبل لحماً متصلاً في سائر المشرق ولا شك أن الأمان كمية والتسقطيل وهذا»

الحظي: ١٩٦٩/٤/١٤ هـ صل من خلدك السلم

علامة على مواكبة مسيرة الحضارة

إن جائزة الدولة التقديرية للأدب ، هي إحدى علامات مواكبة مسيرة الحضارة ، ودليل واضح على أن للفكر قدره ، وللأدب مكاناً مرموقاً في وجدان المواطنين .

والدولة عندما تختار بالأدب ، فهي بذلك تبني « المناخ الصحي لحرية الرأي في الإبداع والحوار ، وهذه الخصائص الوسائل في معايير الانتقاء

والإثبات هناك حساسة انتقائية ، فهي الضمان الثابت للتمييز بين الانحطاط والارتقاء ، والابتعاد عن مدار استوائية القبح .

وبعد المرحلة التي نجشها هي خطوة في الأفق التطوري تجعل الخطوات المتواصلة في رحاب التقدم ، وهذا يعني العيش العزیز والبقاء الكريم .

حامد مطاوع

الحل ، ١٤٠٤/١/٢٣ هـ

الحفارة تقدير لكل الأدياء

أظن أن هذا الجائزة على أنها ليست جائزة تقديرية ، للأدياء الثلاثة ، أحمد السامي ، عبد الحامد ، عبد الله بن حميس ، وإنما هي تقدير للأدب ، والأدياء في السلوك كلها . فكل كاتب قدراً عظيماً بلغته في كلمات شروط الترشح لما نظيره فحسب ، والشروط المعلنة ، وأنها أي لا يقل عمر المرشح عن خمسين سنة ، ثم يأتي في الشروط أين إشارة إلى منح الطابع الأدبي للمرشح ، كل ما هناك أن يكون له جهته ، قل أو كثر ، وأن يكون من ماعوا جهته . ثم في تاريخها القومي والكلمة المعادة والإخراج الأدبي . وأن يدخل في مجالات الأدب ويخصصه كلها . بطريقة أو أخرى . وأن يكون لإنشائه الفكر في شخصه المبدع وأن يكون إنشائه قائداً في هذا المجتمع ومتحركاً مؤثراً على نحو ما أجدنا دليلاً .

والجائزة ليست حافزاً للأدب فقط ، وإنما هي تربية أجيال للأدياء . تربية ليعمل

الكثير من الإحساس والصحى التي ورثها الأديب نفسه ، ومن القدر . لكن الأديب يتقدم حولي ، كسني به رعاية الشباب في قلوبها خالت الإحساس والصحى إحساس الأديب برسالته . ويبحث مصادر الاستهام في ذاته ليدع كل ما بقي شاعرا في التاريخ على جامع أفضى الكثير من العطف والسيادة ، والده ، والطبابة ، والتقاء مع الحسنة بالذات . وعادته لاصية . والتقليد الملاء

الأديب يجد النفس الذي هذه التمتع طوله ، في حضم الملق هذا النفس الجادى واسمها للتصالح . والقوى الذي أخلصت فيها المادة ، والأديب بعد طبعها التكنية الجودية التي طمحا الأنا العصرية

إن الخطا الشوك السوية لمسح على خصما يتحكم بها العصب والفرجة شمس . لا تكفنت قدرة النفس على ما هي عليه إن لم تطلق الحوافز والاقترانات العاطفية التي تكبح حجاج الرغبة الحيوانية الشكاسة في أعماق النفس البشرية . وليس أقدر من الأديب ، والفن على مسح هذه الاضطرابات لأنه يترك القوى التكنية للبيوت العظمية للحد . يتعرفت نفس المواطن في ذاته ، ويطلق شعورا بسلطه الفرد أن يسوره . وعرف كل تفكك داخلية . تحلق المادة

الخاتمة في رأيي كما ظنت التكرم وتقليد الأديب والأديب كلهم في لادنا التكرم حول . وتقليد سدى يترك في نفس الأديب واثمت الاستمرار في عطاء

ولكن القدر الذي حاد من الأديب ، على هذه الخاتمة قليل جدا . لم يراج فيه سدا حاد للأديب ، في تلك المناطق المسككة ، وهم من لم تبنى الشهاديات العطاء ، ولا التوراة ، فلا يتكلمون عدا خصما ، والتجديد من الأديب الموضح للحدود لا يحد من حدود الأديب ، لذلك كنت أرى أن رجع رعاية الشباب بحال في أسر الدايب الأمر فيحصل من عهد العبد ، وأن خصص هذا العبد بحيث يضمن مناطق المسككة كلها ، مع مراداة حجم المنطقة ، فلا خصص ثلاث حواجز لأديب المنطقة الوسطى وبها لأديب ، المنطقة الغربية ، ويحترمان لأديب ، المنطقة الشرقية ، ويحترمان واحدة لكل منطقة من المناطق الأخرى ليم بذلك تعطي كاملة لأديب توي العطاءات المسيرة من الذين تجاوزوا نفس

المعدة ليس الطائفة . ولا تسمى هذه القطعة في اجازة المصنف للفرح كاجازة تركمير
وراء انشائها الذين قطعوا خطواتهم العظم الرابع من حياتهم ..

إن رعاية علاقة الملك العظيم بداره على سلم هذه اجازة لمعنى وجوباً جليلاً
للأدب في الحياة وهي في الوقت ذاته علاقة أكيدة على مدى ما يتكلمه علاقته وولاء الأمر
في بلادة ورعاية الشباب وأمرها الشاب الأمر يحصل من عهد للأدب والآراء من حب
واكبر . واحسان للتفكر والثقافة .

تكملة : ١٩٥٧/١-١٤ هـ احمد عبد الله طيار

الاجازة ... وظهور الحقيقة !

خلال العشرين عاماً الماضية . وشيخة غير مباشرة ومراعية لقطع النصيب
لترجم أعداد كثيرة من الأطباء والمهندسين والزملاء والمساهمة والمختصين في علوم
الاحياء والبيئة والكيمياء والطبقة إلى جانب أعداد هائلة من المدرسين والقيادات إلى
جانب حدة السياسات والكتالوجوس في العلوم الانسانية والاقتصاد والادارة ولكن
الساحة الأدبية ظلت في الغالب تتكلم صميراً « انصرفاً من قبل الأجيال الجديدة الحديثة
على ظهر على تلك الساحة إلا أعداد أقل من اصناف الذين من تفكر القول عنهم
من . من الطائفة بأنهم أبناء واعداء . يقول إليهم علاقة جيل الشيوخ والمفكرين
الذين انقطع كل ما لديهم وفي كان عطاء بعضهم على موضوع مستقل من قبل
الكتاب . ١٩

وفي محاولة للاجابة على أسئلة انصراف الأجيال عن الأدب ومحاثة أم تسمى
حركة القوم إلى . احداث الأدب . فانه بعد أكثر من اجلة ..

وقد كان أولاً . حساسية للمذبح الأثني المرفعة التي يصعب الخلط مسؤوليتها في
المقبولة بين ظهور أدب اداعي وأيضاً موضوع يقع سواهم القراء ويبتكلمها ويحسب
البيان المرفوع من الشباب لتكون على حدة ذلك المعطى الأدنى . إن الأساليب الأدبية
المرمودة . عادة ما تخلق حولها مثلاً أدبياً جاذباً لا يقرر غير ادباء متجددين لا حاجة
لأحد إليهم .

... وهذا كان كافياً ... في هذه النظرة المادية التي سيطرت على التحقيقات المعبرية
 وحصلت الكثرة بركتض و إنما حتى مات من يحدث عن الأدب والأحوال الأدبية ضمن
 «وأن في الخفاء ... ليعلم صوت القائلين بأن ادعاق قصيدة كقصيدة «أراك عصي
 الدبع» ... لا يمكن صرفه - صرفها - في ملك من الملوك ... وإن كتابة رواية
 كـ «الشفقة» لا يمكن تحويلها لحساب - أحد ... وإن لغز «رواية كهرمان» «سارترا
 عن «ألمة» المظفر ... لا يمكن تحويلها إلى «المركبات» «فريسة» بلعبها أو «مصحح» أو «كفر
 «تقليد» من المنع تلك الدراسة على قويم ... ١١

... وروايات «ألمة» ... سلبية إعارة الأديب في «ألمة» ... وعلى اعتناء طرائق طويته ...
 وهو أمر كان يتصاهر مع السير السابق لتشكل منه أعم سوامل المصراع الأجيال
 الثلاثة من الأدب ... وقد اكتفى بعضهم بالمعنى والمعاني مع حيل السهامي والحاسر
 وسرحان والبريدان وغيرهم خباء وغيرهم

من هنا كان الإحساس قوياً بهذه النقطة من سلبية الرعاية إلى كمال الاعتناء بتغير
 مبدأ جائزة الدولة التقديرية ... لأن الجائزة وإن كانت خفية تقدير ومعرفة وإكثار لمن
 سبيلها هذا العام والعامي - والحاسر - وإن قدس - فهي تنظر إلى الكمال الأجيال
 الحالية والقادمة ... لأنها تقسم وتعلم من ميلاد روح جديدة وأمل وحسب ينظر إلى أدب
 واحد ...

الجلد ١٤٠٤/١/٢٧ د. عبد الله ضاع

مسودة الأدبية تطلق الآن ١

... على هذا اليوم من أمانة للشرطة التي سبكرها الخارج

والاحياء بالمرسان الثلاثة في ميدان الأدب ... والتفكر الاجتماعي - «البحث الفاعلين
 لي - «أريخا» الجهد والعرق والسر والجهد والامانة العظيمة التي خاضها فرسانا وفلاحوا
 عبرها حركة التحديث والتحول في الفكر في جسدنا الاجتماعي ... وذلك ميدان ما يقارب
 من نصف قرن ...

هذا هو حال جميع الصحافة والمعارب والمطبعة ودارس القيم الأدبية الجديدة في
مصرية الوطني لعمد السياسي .

إن من يقرأ السياسي في معظم ما كتب من مقالات وما طرح من أفكار وما طرح من
الجدات . وما انزعش من قصص ، سوف يجد في كل هذا أن القضاة مقلدون لا متفكرين في
قلب السياسي ابتداء من قصته (الفكرة) حتى آخر رأي طرحه في المواقف السياسية
معها « مؤخر » . ولذا بدأ أمام صيغة أدبية وفكرية جديدة وبصرية وشعاع قد انفتحت
مستقبلية كل الظروف المختلفة آنذاك في « من الفرقاء الإقليميه والشمات القائل » . في زمن
ما قبل التوحيد الوطنية التي كان فكر السياسي ومساهماته ركيزة قوية من ركائز التي
انتهت الحقل وحاربه الذريضة وانصرفت للمصراطة المعصرة التي كانت هي الأخرى
معلم من معطيات الوحدة الوطنية .

أقول هذا ، ولا أسس البص الحار والرائحة القوية التي خلفها السياسي في القصص
وتكامله ، بل حتى في صوره التي جعلها في اليد « أبو زعل » ، لقد وقد أعرفت تلك
العبارة جميع المطالعات وفي جهات العصف فكيف لا يسولي نفسه على معاداة الحاسب
ولذا بدأ أمام صيرورة جديدة متخلية لسطوة فاسا حتم سر ربه ليكون هو والقارئ مع
مطالعة والمفهم . « وحدة واحدة » ركيزة الكلمة الملهمة والمطرب المضي ، والإخلاص
للأمة .

هذا القصيد ما به عبقها حين تقرأ كتابه وأدبي - الذي كان هو « المصطفى نظام دأبو
زعل » وهو القصيد ما العكس في معظم كتاباته وأفكاره .

« أنا صيد الحمار » هذا عنوان الشائع . هذا اليباء الذي ينطلق من رمال
عد . فيه جاذبة وحدة في حركة من الفكر الاصباحي والظلم من ذلك الوطن
« العروس على حال الحقيقة في انبعاث الكتب والمطبع » واضعها .

أو قل أنه صيرورة جزيرة العرب القديمة والحديثة .

أو قل أنه الأجابة المبهمة العقلية التي كان يشاعها معظم دارسي الأدب العربي

الحاجي لانتفاء معجم شعري الصحراء، ففي لغت تراجيح استدلنا بالشعر واجب . لو لم
معجم شعري الشعر الحاجي

الكلام عن التبع حيث الحاسر وعليه يقاظن المرء قد يفتك بالجلال أمام ما قدمه من
تحقيق لأهميات الكتب في جغرافية الجزيرة العربية أو ما كتبه في المعجم الجغرافي الخاص
الجزء الخامس بالمسئلة التسمية الذي كان الحاسر فيه مثلاً لما حدث الأكاديمي العالم لا
المصدق ولا الملتحق بالمال

ولم لا تذكر أهمية بحث الصحراء التي تروى جهود وجاهد الرجل مؤخرًا بحلته
الواقعية والعربية الطبيعية في التراث وجزائرية وتاريخ الجزيرة العربية . والتي كانت
مطلبي للتدريس للطلبة إلى منطقة من علماء وإحداث ويستلحقين

« ويحق عبد الله بن العباس طامع من فصول التراث وفصل كل لينة يظن
حظه بذكر الشعر القديم . وهو غير محس في هذا . لكنه على أية حال كتاب الصوت
الطعري الشعر عن حرارة الصحراء في تخطيطاته الشعرية . المتكلم بصور البدوي في
كتابه من الشعر الشعبي . المهتم من طموح الصحراء بأفكاره في المعجم الجغرافي عن
منطقة نجد أو كما حدد قديمًا بين الجملة . المخط في كتاب أحمد هذا الاسم
يظل هذا اليوم مأساة مصيبة في غمرة التفتي . فمن ناحية يرى القوم أن اللغة
جهودهم بأحد وعناهم بوزارة يقطعها جيل اللغة والتحديث .

ومن ناحية أخرى فإن هذا الكتاب بأن إبداءه مادة جديدة للكلمة العربية للتراث
في المملكة في ظل جيل العلم والحرية والتفاهة العهد قائم بالحديث والتصور والفكر

محمد رضا نصرالله

بالحيل ١٤٠٤/٦/٢٧ هـ

أما جازلة لكل الأبناء

جازلة الدولة القديمة للأدب لم تفصل عليها أحدث السباغي وحديث الحاسر وحيد
لغة من خمسين لم يحصلوا عليها للأدب وإنما حصل عليها كل أبنائنا . وكل طائفة

أوروبا من انشغال في دواجر العقل . وليس في غيابة التذلل والاعتناء . وإعلاء
كله يفتت منه وسرعة يفتح من العقل . ولذا تشغل الفكر والأدب والخصاصة يفتت
من أرض العروة والإسلام . ويشتغل شعاعه . وير كل الأقوال .

أ . والله تلك العروة السعودية من أرض الفكر والأدب والخطا . وباعها خاف
ب . تحلل الفكر والأدب من من العصور . والأصوات المصنوعة في تاريخ الحركة الأدبية
والثقافية لم يقطع يوماً عن العطاء . والرواد الأوائل لهذا التوراهم شكل أصلي وإيمان
وخلق والاحساس . خدمة للكلمة وإفهام . وإفهاماً ما إلى . وقد السلفية . تأكيداً
وتربصاً لمحقاق الحقيقة . بأن هذا الجد العطاء هو مطلق الأعلام والفكرين والأدب
وكبار الكتاب . وحل الفكر والأدب والخطا ليس مقتصراً على الرواد الأوائل
محدث . بل إن زاب هذا البلد يفتت في أمهاته التوزيع والأعلام التي تخدم [أقوالها]
قصة الفكر والأدب . وما يزال تقدم الفكر والثقافة بكل كفاءة وجدارة والقدرة

أ . وجازة الدولة السعودية في الأدب . التي منحتها الرئاسة العامة لرعاية الشباب .
للإعلاء من عرونة الأدب والفكر في بلادنا وهم : أحمد السامي وحسن المحسن وحيد الله
بن حسن . إننا هو تكريم للأدب والفكر والثقافة .

أ . وبعد ذلك فإن لفصل صاحب الخلافة الثالث القديس عهد بن عبد العزيز . وعنه
تلاصق الفكر . وتشرف هؤلاء الرواد الثلاثة بتسلم الخطبة من خلافة في شهر محرم
الحظ . دليل أكيد على أن خلافة ربي العلم والعلماء . ونسج فكر والأدب والثقافة
ورحلاتها . وهذا عهد دالة يتم الخلافة كبرى . وحفظاً لحرمة لأرسل الحركة الفكرية
والأدبية والعامة في بلادنا . وهذا يعطي الدليل الحاسق . لأن خلافة يحسن قبل الله
لفكر والأدب والثقافة في الدولة . فهو الذي أرسى قواعد النهضة العلمية الشاملة .
وتهد أسود . وحدد معالمها . ورسم طريقها . وأقام بها . في عهد ولاته طرود
العلم والمعارف . والحركة الفكرية والأدبية والثقافية في المملكة . وفي أعام العربي
الأسلامي قدر خلافة بالكتاب من التقدم والعلم والقياس . وعناية تلك فيصل

العلامة التي تليج الفكر الإنساني والوجدان والتفكير في العلم لكل عام .
 الفكر والعلمية والأدبية . وتجميع البحث والتأليف .
 على ريادة مجالات الفكر والآداب وأعمال المؤلفات .

إن من يخلق على أساس الفكر . ومجالات التأليف . بعد هؤلاء .
 التي حاولوا لواء الحقيقة . والفكر والبحث والآداب في بلادنا . لا تفك إلا شعور
 الإنسان . لا كيان هؤلاء . التفكير والبحث .
 والمطالعة . وأسطار الكتابة العربية والإسلامية والفكر من مؤلفاتهم وأعمالهم
 كل مجالات من حلال مؤلفاتهم المتعددة . ومشاركاتهم الشاملة في كل القضايا
 العلمية .

إنه من أجل ذلك القدر العبد من هذه العزلة لرجائه الفكرية
 والأدبية والعلمية .

□ وفيه هؤلاء . من حيث مع أساتذة ذوي من العلم .

□ وفيه لفرصة العادة لرجاء الشباب . على الدور التفكير الذي يقوم به خدمة الفكر
 والآداب والعلم .

عبد الكريم عبد الله الهادي

الأرجاء . ١٤٠٤/٦/٢٧ هـ

تعري هذا الفكر

إن الفكر خدمة الملك عهد الأمانة . أممنا السامي وحسن الحاضر
 . عهد الله من حسن . أكيدة حليدا على تقدير القولة للإسهام الفعال من
 قبل التفكير في البناء والتطوير . ووجهة ملحة لجميع المؤهدين والمصحات
 لأنني والمفكرة لأداء السيرة لياتي القلاء على تأهيلهم تجاه هذا الوطن .

بالتسوية التي تحتمها المواطنة ويعرفه الزاماً ..

ولا شك أن هذا التكريم قد أعطى نتائج إيجابية وزاد تأثيراً عظيماً في نفوس
أبناء هذا الوطن العاني لا سيما وأنه قد كرس مفهوم الرعاية الأمنية من قبل
الدولة لقطاع المجتمع وأهله ..

وإذا كانت الحاضرة قد جاءت هذه الفكرة من حبيب عدد من العسكريين
والأدباء فإنها سوف تضمن كل ما في عطاء منير في مختلف الحقول العلمية
والرعاية والطبية والعلمية والرياضية .. نعم الفائدة ويشمل التكريم جميع
القطاعات الحاضرة على العطاء ..

وإن هذا الخط من التكريم لقطاع هذه البلاد يكون قد حرصاً روح
الشامة .. ونحن نرى الحركة وباركنا التلويح .. وأسهمنا بصورة عملية في
تطوير الامكانيات والقدرات الوطنية لكي تسهم بفعالية وبصورة حلاقة في
تعزيز مسيرة هذه البلاد في الاتجاه الصحيح ..

وليس غريباً أن نقول : إن هذا المظهر الحضاري المتميز شاب مثل نحو الأمر
فيصل بين عهد من عهد العزيم وليس لعدم الرعاية الشباب باعتبار الإنسان
العلمي بأمر الطاقة والقدرة في بلد يتحمل مسؤوليات تاريخية ويشعر بأنه
مطال أن يقع هذا المثل في المسؤوليات والتأويل دوراً على أنتم وجهاً ..
في أفرع من سموه .. منه شخصياً أن طموحه يتجاوز مجرد تكريم هذا العدد
من الأسماء والفكر كرس إلى تكريم جميع الفئات والقطاعات أسباب الفاء والقطر
والجميع العناصر الحلاقة على المراد من الامتداد ..

إن هذا الطموح الذي أرسده نحو الأمر فيصل إلى مهرجان كبير الحداثة
التيكرو والعروة والاشجار في هذا البلد هو المؤثر الحقيقي على تفاعل قطاعات هذا
البلد المختلفة .. وتكامل نشاطها وتلاقح روية الحططين لاستقبالها مع آساني
المواطنين وطموحاتهم ..

وماذا عن الشعر ؟

وما زادت التبرعات إلا بالتدريج، ولكنه في مهرجان الأديب من على استحياء، وهو صف الأديب وليسفه، بل إحدى الدعائم التي يبنى عليها صرحه !
الحجاب عن ذلك نزعته الكلمة المألوفة والمعنى في قلب الشاعر !

الشاعر والأديب الكبير الأستاذ حسن عبد الله القرني يقول :

ليس فرجة أن ينشأ في بلادنا جوائز تقديرية وأن تكون الحائزين التقديرية من أئمتنا الأديب معلوما من موطئ الأديب من تقديم الأديب وهي مراد أسماءه منذ العصر الجاهلي .

وطرأ من طوي الأديب، ففهم أن يلدأ من خطوة الدعوة وتكونها لهم من هدية من وما هم به محسبون . ويضاف الله أن يلقى هذا التكريم في عهد يمجد الثقافة لئلا يفتقد عهد من عهد العزلة وأن يلقى الأديب من يده الفكرة ما يلقى الفرصة لأديب والشاعر من الطاعة .

وإذا كان الأديب قد جعل هذا التكريم على مستوى الخطوة التقديرية فإننا نرجو أن ينشأ أيضاً جوائز تقديرية للتكريم للعلماء والأطباء والفنانين ولا بد من أن تلاق كل الجوانب المعرفية حظها من التكريم ونعتها من التقدير .

وحدة لو أن مجال تكريم الأديب من قبلنا يمتدح جاداً أكثر كان التكريم المميز من جوائز بدلاً من ثلاث، حيث لا يخطب مجموعة أكثر من في ميدان الفكر والثقافة لا يخل

من وبالفكرية فإن المستقبل في ظل هذا المجال سيكون - بإذن الله - أكثر إشراقاً ونموياً وواقعة مع الفاضل أبداً .

هاشم عبيد هاشم

رسالة الجامعة ١٤٠٤/١/١٧ هـ

وإنما نحن شاعروا التفسير في الطرف الزمان .

كما أن من الأصول أن يقال الطامع من شباب الأدب والفكر عظمهم من الزمان
وذلك بتخصص جوانب تشجعية لهم كما هو معمول به في بعض البلدان القديمة
المرحلة .

وإنما أقامها تيمناً بحالها بأمرها الزمان الحسن كما روا الطلبة في هذه القصة
الكريمة ولا شك أنهم ممنون بأصحابها من حفظ وما قالوه من تكريم .

وإنما أقدم صادق القام صاحب السمو الملكي الأمير الحبيب فيصل بن عبد الله
عبد العزيز طروداً دائماً على الساحة في جمع شأن الثقافة ورفع راسها في بلد الثقافة
والعصر هذا الوحي وجرى القول .

ولا شك أن مساهمة (الحقل) في هذا المجال ورسدها لواقع هذه المسيرة لعمل
يستوجب التقدير ويستحق الثناء .

تم بطول القرطبي

أكتب: عجباً، لا تدار المر جلالاً ١١
قل: إن الأدب يظلم قد حوت مالا ١٢
هو لا يدع أنه يولي: أراء عاد ألا ١٣
ممنو لا يسن تحسباً باله العيون فلا ١٤
وهو لا يظلم حياء: إذا ما الطب دلا ١٥
هو يبرهون محال: التفكير العرجا وملا ١٦
صلاً: فالأدب الصالح كثر أمها فوجلا ١٧
كتم نفس من حيون: وتم امتداه الفلا ١٨
والكم: حيلعل في الشكون صدها: مبال ١٩
إنما الأدب روح في الزمنا نستللا ٢٠
وحده: يروى القصيدة لتسجل الحلا ٢١

ومستعان منافعها لك حلالاً وحلالاً
 تكم سرت في النفس كالنفس صباه حلالاً ؟

الطبري: ١٤٠٤/١٤٠٤ هـ حسن عبد الله الطبري

أها الخاملون مشعل علم

عاج من التوفيق غامضات الكلام
 وفريت القديرة من ثقة الصخر
 لتروى الناسوت حين ارتسام
 دأبنا قطع الصبرين وعزمي
 أي بقدر إلى الروابي - كذا
 أهل ميسا الوجود لسعي
 وأرى السالكين بديع النأسي
 وأرى الخاملين مشعل علم
 سرمدون الحياة لهما وحدا
 حلوا لحدك في راء خلق
 من بعده في طريق صلات
 أها الخاملون مشعل علم
 على سلككم في سلككم في صمود
 على سلككم في سلككم في صمود
 فاستنوا حرمنا دهم، وكل
 إنه العسكر كذا صباه، رواه
 إنه العسكر كذا صباه، رواه
 دمة العسكر في يركه لبيت

ومستعان منافعها لك حلالاً وحلالاً
 تكم سرت في النفس كالنفس صباه حلالاً ؟

الطبري: ١٤٠٤/١٤٠٤ هـ حسن عبد الله الطبري

أها الخاملون مشعل علم

عاج من التوفيق غامضات الكلام
 وفريت القديرة من ثقة الصخر
 لتروى الناسوت حين ارتسام
 دأبنا قطع الصبرين وعزمي
 أي بقدر إلى الروابي - كذا
 أهل ميسا الوجود لسعي
 وأرى السالكين بديع النأسي
 وأرى الخاملين مشعل علم
 سرمدون الحياة لهما وحدا
 حلوا لحدك في راء خلق
 من بعده في طريق صلات
 أها الخاملون مشعل علم
 على سلككم في سلككم في صمود
 على سلككم في سلككم في صمود
 فاستنوا حرمنا دهم، وكل
 إنه العسكر كذا صباه، رواه
 إنه العسكر كذا صباه، رواه
 دمة العسكر في يركه لبيت

روعة التفكير أن يكون حياها ألتسعيها يحطم الأصملا

• • •

عاشا قسوة والحنين كسار	سنتقل بزيد قلبي انتظاما
لحوى حنايع أناسي وهلي	بموسى عن القوي يتنعاسي
وسؤال سطل يقطر لحي	وحروب يزهده ملهي حرملا
ما جرى يا عدوتي، ولدا	تستغفرين في فؤادي القراما؟
ولدا غطسني إسائي	وتقيمين لي في الأنعاما؟
ولدا فسبحرني الأساي	ولدا غطسني الحساما؟
ولدا لسرقسني وثلاث	وقطر في الصداق أمانا؟
أنت فليترني سوك والطبل	كلمبه يزيه حزني الصنعاما
فرا كنت يرك الأس في قلبي	ومن لجه شفت الطلما
كنت بالأس طفلة تنعني	فها بجة وكنت ظلما
كنت بالأس كالمطر صفاء	فد ثألت صرحا وانساما
كنت أعمد لقلبك وكان المجر	صحويا، فكيف صار ظلاما
كنت الطفلة والى سحبات	أنتي من حقدك الأظلاما
ثم نسا سلقى قالا دعانا	ومضى أصبح الوباء حراما
إحلي العمر يا أمة قلبي	ودركسا وراما الأماما
وهذا طل القيد، وما عن	التقيا، فهل ليده القيدما؟
لأم تدمعني بآدمه رب	ظل يلجو من طلقك الظلما؟
مررت الطريق، ثم نيت العهد	من بعده بخلت القيدما
كنت في صوة الدفر، والأعدائي	يتحلبون فاربا مقدما
بعب القصر لآله علم لقصي سأمداك	وباع الخطام
وأنت طعة من الخلف، ولحي	وبداي لم تكد أرا الحساما
طعنا يا لحيها عاجلتي	فكسل أن توره العنوم لخرما
خطبت هني ومذت كسالي	فألحقت القاي وفتت الكلاما

وسحت فزاف وجهي لغيري أنا أنرى في قمر القمر لئاما
كنت يا صفتي زواني فبا فبعت بها فوجها
أو من جون عهد أعيه أو من بطنطج الأرحاما
أعينا جراحا يا بلاني بطيحا عدلوة والحصاما
وشكوتنا، حتى قلنا بأن صوف زمن من القوان لهما
وأخذنا الشكر من عالم الغرب فصرنا أنماهم أكراما
كلما لم من مأسه عام حود الظلمون بالبحر لئاما
قد وضعنا اللقام بون ناولنا وأخذنا لسطور اللقاما
في هي كفن مبرحة لم بالامر أنما صورا وطننا عماما
أو من أمة لظوب ونلسي أنا قد بينت صروحا مظاما
كسب لسي كنيسا بعرجل في مشاهيرنا بطوب انولما
أو كمن بعتيه في آتوه الكائن، عيلهم ويستغل الحراما
ويصاحي حررة، لو دافا لشعال عن فلكه وسامي
لو وزية طيساعه وجعلنا لروعا من فدرع الأعماما
وضع القريب يا بالقي هذا لو جعلنا شجاولنا الإيلاما
ومطينا ضد لنا الأعمان سعال صوع منه اللاما
يا بالقي، لقاء بكياك حلي لم تعد تعرف الفوج السجاما
سجيناك بالقدام الحساما وأبعد كل تباله المشامما
عدنا له بالحقن فسمونا ومجريا الأصحاب والازلاما
ومجونا من مقر الحد كسرى وكسونا بلوبه الأيتاما
موجنا سقمير في زمان فكان فيه لفرص اللقاما
يا نصبا من الطال: هذا مسلة لم سرك ليرد لزاما
سوف لغيري على الطريق دافا ليبلغ المقصد أو نوت الداما

رمة الشعر يعني - أشعدي أربع من

أبي الشاعر السوداني الكبير خليفة الصادق ألا أنا بقاؤك في يوم تكرم الدولة
لأبوابها الزوار الثلاثة .. وكانت مشاركته هذه القصيدة التي أنشأها عهد .. وخليفة
الصادق هي من التعريف حيث له مشاركات في الشعر العفائي .. حتى أنه كان الخبير
السوداني أمثال محمد الأمين وملاح من قيادة .. وعوهم

رمة الشعر يعني	الصادق أربع من
يعني حبيب الثاني	وأنشد بالصوت الأمل
فات من غير العاني	أحد رومي .. لا طين
عسى الأمان من	من الأفراسخ
إجل الأسماء أقوى	في الحبيب داني
أكرم يا روح في	حبنا يداناه على
يعني يا أخت رومي	عبد الثاني من
يعني أن صديق	عاني دجعا بالليل
أخبرني	في العفائي لأهل
والعني للـ	هو دجسر النسي
هو دجعي وسلامي	هو ليس خطيبان
هو للـ	من عند منجي
هو بالـ	في السطاف داني
طريق الأدب خطيب	بجاء فون من
تلك يا عهد الأماني	إني إنيك أني
رمة الشعر يعني	عاز السـ
إحلي أني التحايا	لرحيل النكر من
الـ	وكيف والجسر على
إني أهل القصد	إني لـ

خليفة الصادق

والشعر: ١٤٠٤/٢٧ هـ

الفن والأدب : هما نواتان !!

مطلبت الأمانة العامة لحكومة الدولة الديمقراطية في الأقارب معرفة أن الدولة الديمقراطية
وإنما هي التي تكونت من الشعبين العالمين وذلك من أجل أن تكون الدولة
الديمقراطية في الأقارب والتي من أجلها في هذا المرحله الشايع .
الحكومة العامة

والقصر من أوجه خلق هذا القصر - أنهي القصر الشكلي - إذا هم مدبره، مما لا
يخالف به روح البناء الشكلي للعبودين لقوله: «لنحب به أفكاره ورواياه وحلمه الخيالي
ولا نعلمه كغيره من علم الطبيعة» (إله يوم تكون الأديان - الأديان الذين التزموا
بالبساطة الأدب والفكرية وما يترك ما من خصائصه وما حقيقته ذات المبادئ من لوحات
مجرد طاح عجزى صامتة لظهوره وحقيقته من معاني الجمال ما من ذلك الأدب الباطن
فإنه من الأدب الباطن والروح والخيال والحبك عنه الأماني القديمة وهذا هو تجديد
من بعد ذلك أنه العلم الباطن الأدب والفكرية بكل ما هو جديد ومختلف في ذاته
الطابع التي لا تسمى

ما اعظم هذا الذكر . ان ذللك العاشق الخالق العارضة والفعالة لحدود
منطقه توجد به قوة ومضى هذا التلخيص جازلا عما يكون . ان ذللك فاعلى طويلا



وأعلنت النتيجة

كانت لجنة الجائزة أكثر من أرحم وأرحماً مطلقاً للشروط وصعبة كثيراً من المتطلبات الأخرى فبرأت فيها وقررت القصة القصيرة المقدمة تحت اسمي التي أعادها القصة البسبحي حتى تأسست إلى ما تفرقت من نتائج. فبرعت ذلك نظام ذلك القاص القديس فتح اعترافه بطلاقة من الأدباء. ذات أفعالهم مربة حسب الحروف العربية

وأعلنت وزارة الأباء السعودية عن الأمر الملكي فتح الجائزة في السابع والعشرين من شهر الثوال سنة ١٤٠٣ هـ أما هذا بعد:

أمر ملكي بتج حائزة الدولة التقديرية للأدب

لثلاثة من كبار الأباء السعوديين

الرياض - ٥ - ١٤٠٣ هـ

بعد أن صاحب الحلالة الملك عهد بن عبد العزيز القديس فتح حائزة الدولة التقديرية للأدب لهذا العام ١٤٠٣ هـ لثلاثة من كبار الأباء السعوديين الرواد الذين ساهموا بجهادهم الفهم في إزاد - إزاد الفكر والأدب والثقافة في بلادنا الطام.

- وأعلى مساهمة الزميل المقام أحمد القلوب في هذه القصة بتعبه وولائه للأباء الذين الجائزة الدولة التقديرية في الأدب الأستاذة أحمد السامي - عبد الحامر - عبد الله بن حمير - هذه القصة بعد في أبسط القصة لما تكرراً من الفن للأدب الطام.

عبد الرحمن الشاعر

الرياض ١٤٠٣-١٤٠٤ هـ

وهي حسب الظروف الأخوية (الأساتذة) أئمة الدعاة - جدد الفلاسف - جدد
من الخبيرين.

أعلن ذلك أئمة صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن محمد بن عبد العزيز الرئيس
لجامعة الشهاب ورئيس لجنة الحضارة.

وقال سموه في كلمته مع منسوبي هذه المؤسسة : إن حضارة الدولة القديرة للأدب الحديث
أعزاه حضارة تلك العظمى حضارة الله وهو في عهد الأئمة بالصور التي يسطع به
الأدب والأدباء في عهد الصنيع والتقدير حضارة الله يمدح أئمة تلكه الذين
يعدون الحضارة الحية لهم.

كما أقر سمو الأمير فيصل بن محمد بن محمد في أن يكون لبعض حضارة القديرة
للأدب والشراف حضارة تلك القديرة حتى تستطيع العاقلين جاوراً للأدباء والمفكرين
الذين يملكون مستوي الإرتقاء الأدبي السعودي والمطروح به إلى عظمة الحضارة.

وقال سمو الرئيس لجامعة الشهاب ورئيس لجنة الحضارة : إن اللجنة كانت قد
رعت لرئيسها الأئمة الثلاثة حضارة هذا العام إلى مقام حضارة تلك العظمى وإن
الدرجات التي تلقاها اللجنة العالي للحضارة من قبل الجامعات والأدباء الأدبية
والإسهامات الصحية والمجالات المتخصصة أخذت على حقيقة قد تم إلى العالي وهي
أن تلك الحضارة زاهرة والمسلط بالحديث من الأدباء والمفكرين الذين هم القدر معهم
وغير معطاههم.

ويجوز سموه بهذه المناسبة دعوته وأئمة طلبة الحضارة إلى الأدباء الثلاثة الذين
أعطوا تكريم حضارة تلك القديرة معاً من أنه في أن يكون هو هم لأول مرة بداية
طرية على طريق تكريم القديرين في ميادين العلوم والأدب.



ونقل كل واحد من الأدباء الثلاثة من مور رئيس لجنة الجائزة برفقة عدد منها -

برقية منظمة

المعتمد

سعادة الأستاذ / محمد الجاسر

بعد التحية . . .

يسعدني ان اتقل لكم باسمي وشباب من اصحاب المؤسسات
والسعادة اعضاء لجنة الجائزة التهيئة الخالصة بقلّة جلالة مولاي
الملك المعظم فهد بن عبد العزيز " حفظه الله " على مدعكم جائزة

الدولة السعودية في الادب لعام ١٤٠٣ هـ .

والله يتولاكم برعايته . . .

الرئيس العام لرعاية الشباب
ورئيس لجنة الجائزسة



فهد بن عبد العزيز

الزهداء الثلاثة :

أحمد السباعي محمد أبحار عبد الله بن خميس قالوا...

أحمد محمد السباعي

حوار مع أحد الأبناء الرواد البارزين في السعودية

أحمد السباعي (مقدمة)

الأسلاف أحمد السباعي واحد من أبرز الأبناء الرواد في المملكة العربية السعودية الذين ساهموا في إثراء الحركة الثقافية السعودية بقطاع متعدد المجالات والأنشطة. ويشهد إسهامه الأدبي المهم مدى عظمته المجدد. حيث أنه له أكثر من عشرين كتاباً من كتب أدبي وفكري وفنني قصصية وأراء في التربية والعلم

وقد كان الأسلاف أحمد السباعي أحد ثلاثة أبناء سعوديين بالقوا مؤرخاً جالوا الحياة السعودية ثلاثية. فلهذا وأحمد السباعي وأخوت بعد الحوار الآتي

في البدء نرحب أن تحدثنا عن تجربتك الثقافية عبر مسيرة حياتك الحافلة بالعمل والكتابة

... لا أعتقد أن كثيراً من الناس في حقل الأمل هم الفاعلون في شيء. ولعل أن ذلك مع كثيرين من الناس الذين عاشوا في القضاة في مهدة الحرب العالمية الأولى وما بعدها. سواء كان هؤلاء الناس في الحجاز أو مكة المكرمة بالذات حيث ولدت ولا زالت أعيش فيها. أم في مصر والجزيرة من بلدان الوطن العربي الذي كان يحضر مزاج الحب في الانسجام البريطاني ثم الفرنسي. ثم تعيش تحت الحكم العثماني، أي كانت حال

المعروف. وقد نشأت في فترة متوسطة الحال فأحدث طوق نحو الكتابات التي من لوازم التعليم الأول في تلك الفترة، بالإضافة إلى حفاظ العلم بالمسجد الحرام.

وكانت هناك مدارس أنشأتها جماعة المدحور العجالي لكن من بينها كان الغرض منه تدريب العرب، حيث كانت اللغة العربية هي السائدة في هذه المدارس وكان حرمها هذه المدارس الابتدائية بحلول وعاشف صغيرة في الدوائر التركية. وفي ذلك الحقن تم إنشاء عدد محدود من المدارس العربية الحديثة في مكة، والكهف، والجبلة، وإحدى هذه المدارس التي أنشأها المسكن وكانت تسمى المدرسة القصيرة، تم انقلت إلى المدرسة الواقعة التي هي ثقافة لمرحلة المتوسط اليوم. ومن هنا نرى أن التعليم الذي تلقاه في صغيرة لم يكن يقتضي إلا للحصول على وظيفة صغيرة في دائرة حكومية أو مكان متوسط الحال أمثل دوائر الخسابة.

من أرى في هذا الشأن، عطلت الأدب وبقين أن السبق إليه هو القرائة بأوسع معانيها وتعدد ألوانها، فظهرت أولاً وأخيراً إيمان لا يعرف الكلل، ولو لا الإبداع والمثابرة الحادة لما وجدت سبيل سهل إلى ما شئت. وأول ما بدأت اقرأه بعض القصص الشعبية التي كانت خارج كتبها الصغرى، تلك زبدة لا ترمي حسب طلب صغار على. ومن هذه القصص ألف إليه رواية وخبرة من غناد، والزرز سامر، والأدوية ذات النعمة وسيف من بين وغيرها من القصص والكتب المرفوعة.

ثم تطورت مرادى بالعرف من مؤلفين عظام كان لهم ولا يزال دور طين في إثراء الحياة الفكرية العربية والإسلامية أمثال العناد والماني والراشدي ومصطفى الطفي لطفلطي ومصطفى صادق الرافعي وبخاتيل نفسه وأخيراً خليل جبران وغيرهم من رواد الفكر العربي في ذلك الحين الذي كانت مقالاتهم ومعاركهم الأدبية تملأ صفحات الصحافة والإعلام والثقافة فأحدثت أساليب وأفكارهم وليس لي الفرق بين ما يكتبون وما كنت أقرأ سابقاً.

• إن كنت أحد الذين أطروا بالمفروسة القصيرة والمهجرة في الأدب!

• ومن من الأدباء العرب لم يتأثر بهاتين المدرستين الرافدين في عالم الثقافة والفكر.

والتي واستندت كما كان أجدادها يعتمدون على كرات مصر ثم الشام نحو أهم مصادر الكتب والمخطوطات التي كانت تنسب على قراءتها لغة جدد هذه الكتب ثم المخطوطات التي تصادف في ذلك الحين وكما تنسب على دراسة هذه الكتب ومناقشتها وكان بعضها يأتيه جانب هذا الخلف ثم ذلك أو يفت إلى جانب كتاب معين هذه كتاب آخر حتى يدور بينهم معارك أدبية في المسحوب والمخالات القديمة وكانت هذه المنازعات والمعارك تدور الكثير من المعارك الأدبية من بعض الأدياء السعوديين أنفسهم.

• ماذا لو تحدثنا قليلاً عن الأدياء الرواد الذين أسسوا النهضة الأدبية والفكرية في المملكة العربية السعودية؟

.. لا أنسى لعمري الإضافة بظهور لأديب والفكر في هذه البلاد ، والمثل لا يستطيع أن يخطئك ملامح وأما من الأدياء الذين أسسوا النهضة الأدبية والفكرية في المملكة العربية السعودية كما ذكرت لك ، أحاول الإشارة إلى بعض من أذكر وأرجو القول إلى المختار وجه خاص حتى قبل خلع الملك الرابع عشر فخرجوا جلاء أدبية ، ذلك أن العيارين الذين حكموا لم يدار بحكم أن يطوروه ولو إلى الحد الضيق الذي نلتصق به ، لأننا حرية الحرية كانت تحت حكمهم ثم كانت هناك مدارس فنية ، ولكنها بقيت بدون تزيين العرب أو البناء على جديد صالح للبناء وظلال الأثر في العودة ، ثم كانت هناك مدارس أخرى أنشئت للجهود الفنية من أجل الحفاظ وكانت هناك أيضاً طوائف المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف ، ولكن كل هذه المدارس لا تكاد تخرج من الآثار الثقافية التي لا ينفك بالهدية من التعريف والعلوم وجاء عام 1912 م وحري إبداع ، فدارس على حسن الطراز الذي ذكرت ، والاسم من كل ذلك استقامت مدارس الفلاح والمصولة القديمة وخرجت من الفلاس الأدبية أن للفكر القومي إلى حد ما ونشأ ، جلاً قديراً يعرض للطلبة ويكاد له الجميع فيها ، فكان هذا الجيل الذي سمعوا اليوم على الرواد أو الطليح أو الأثر محمد بن عبد الله بن محمد ، عبد الحميد بن عبد الله بن عبد الوهاب آخري وغيرهم من الأدياء الذين كانوا يكتبون في حرية وصوت الحجاز في شتى المجالات الأدبية ويقدون الشاؤون العامة ، وبالطبع كان هؤلاء الأدياء الشباب يتحدسون ويرسلون في صحراء لا يتعدى الجيل الأدبي نادراً وشعراً وتدور بين

مملوك على غرار المملك الأدبية التي تدور رحاها في الصحف والمجلات المصرية. وكانت هناك معاداة لتطور القصة إلى حد أنها حذوا والمخاطبات، لكنها بالرغم من ذلك تشكلت نواة دائمة الاستمرار للإبداع والبحث كما نقل أنواراً من الأدب الذي لم يوجد من بعده اليوم. لكن هذا سقراً خائفاً يصور الخيل الذي حشاه أوقى القصص.

ثم ظهرت أسماء أخرى من الأبناء الشباب فكان منهم الشاعر الكبير محمد حسن في وحسن سرخان والفرحون الشاعر أحمد العراقي والسيد أحمد العربي ومحمد سعيد محمد القصبود وغيرهم من أبناء مكة المكرمة. أما في جدة فكانت هناك أسماء لامعة لأدباء بارزين أمثال الأستاذ محمد حسن عزام وحمزة شحافة ومحمود عارف. ومن القصة محمد حسن زيدان والفرحون الأستاذ عبد القلوس الأنصاري وعلي وعثمان عاقل وغيرهم من الأبناء والمفكرين الذين عشقوا الأدب واقتروا في قليل أو كثير البهجة الأدبية والفكرية السائدة في مصر وسورية من ناحية الأسلوب والمصاغة. ظهرت بعد ذلك أسماء أخرى وحظت باب الحياة الأدبية الواسعة أكثر منهم الشاعر طاهر زهيرى وعبد السلام الباسي وعبدالله عريف وأحمد عبد القوي عطار وحسين حرب وكما تسهم في ذلك الحين والشاعرين. وهم اليوم من أفضل الأبناء في المملكة العربية السعودية.

• ماذا عن الصحافة في تلك العهد وما تلاه خصوصاً تلك كنت أحد رؤساء تحرير جريدة بصوت المطران، ثم صاحب جريدة ورئيس تحرير جريدة الحقيقة والجدة «قريش»؟
 - لعل أول جريدة صدرت في المطران هي جريدة والمطران، وكان ذلك عام ١٣٠١ هـ. جريدة وقد أسس لها عثمان باشا مطران خاصة في أحياء مكة المكرمة وكانت هذه الجريدة تصدر من أربع صفحات أسبوعية وكان يرأس تحريرها رئيس كتاب الخواص الخالبي وبعاونه بعض المحررين منهم أحمد جبار وأحمد حني والشيخ محمود شلهوب، ثم صدرت بعد ذلك جريدة الشمس المطرية، ولم يصدر عنها إلا عدد واحد ثم جريدة الإصلاح، في مكة ويرأس تحريرها صحافي لبناني اسمه أنجب العراقي. وقد توهجت هذه المطرقة بعد عشرين عاماً.

ثم جاء الشريف حسين فأشأ جريدة والحقيقة، عام ١٣٣٤ هـ لتضع من آرائه وكان

تبررها بكون الخطيب وعبد الدين الخطيب وأحمد شاكر الكرسي، ثم صدرت حريدة
«الصلاح» لصاحبها عمر شاكر وهي حريدة يومية كانت تصدر في دمشق، فلما سقطت
سورية في أيدي الفرنسيين هاجر الرجل إلى مكة المكرمة وأصدر حريدته لكنه ما لبث أن
انتهت مع السلطة وبالتالي توقفت حريده «الصلاح» وتولى إصدار حريده «السلامة» الشيخ
الطيب الساسي وعبدل صبان الجزائري

وما استمر الأمر في الحجاز للملك عبد العزيز رحمه الله انطلقت حريدة «ريد
الحجاز» إلى مكة ليصدرها صاحب امتيازها الشيخ محمد صالح نصيف باسم حريدة
«صوت الحجاز» إلى جانب الحريده الرضوية التي أصدرتها الحكومة السعودية باسم «أم
القرى» وكان يرأس تحريرها الشيخ يوسف ياسين وهكذا وجد الشاب المحجزي من
الأبناء والفتيان في حريدة «صوت الحجاز» وأتم الذي بدأه منقداً ومنقفاً لأرائهم
والحكماءهم وطهرت أسماؤهم في حقول الشعر والنثر والفقه الاجتماعي وقد تولى حل
رئاسة تحرير هاتين الحريتين شخصيات أدبية واجتماعية بارزة غير أنني أظن هذا امر
واحد منهم تولى رئاسة تحرير حريدة «أم القرى» لفترة من الوقت هو القروم محمد سعيد
عبد القصور الذي يشغل الآن منصب مدير في وزارة الشؤون وكان يعمل في حسابات
«أم القرى» وكان يرأس تحريرها يوسف الأستاذ رئيس مجلس ولكن نقل إلى تربية
للعمل في قصر جلالة الملك عبد العزيز، فأجاب عبد الأستاذ عبد القصور في إدارة شؤون
الحريده فكانت طاقته تدير الحركة في منظمة القضاة الأدبية والاجتماعية وصورته
زجول الصخر والألم، للمشاركة بالرأي والكتابة «التيارات الاجتماعية التي كانت تعد
أمام الخلق وغير ذلك من التيارات» وكان يجد التصحيح من قبل المسؤولين ويمكن
الأستاذ عبد القصور أنه أخرج نول سجل يصح آثار الأبناء والشعراء في الحجاز ليعا
«وسى القصراء» وعازبه على إصداره حريده الأستاذ عبد القصور

تأ من مشاركتي في الصحافة فقد بدأت ولم يكن لي سابق معرفة بالعمل الصحفي
ولكن حب القراءة جعلني أحاول الكتابة فكانت مثلاً بعت في حريدة «صوت
الحجاز» وكان يرأس تحريرها يوسف الأستاذ عبد القصور أنني، لكنه رفض نشر نول
مقال لي وحل الخلاف في أنزاع ملكته حتى تولى الأستاذ محمد حسن قق رئاسة تحرير

الحرية ولقد كان خطباً إلى مقالات ومواسم طبعاً إلى مروح للمجلات طبعاً إلى مللي
 ذلك وشهد. وكان هذا بالنسبة إلى يوماً مشهوداً ثم تهرعت مرور الأيام على الأيدي
 والصحف ومن سهم الأستاذ فؤاد شاكر الذي شجعتي للعمل كمحرر في حرية
 ، سموت الحجاز، تحت رئاسة الشيخ محمد صالح لصف فكان بحق أستاذي ومعلمي
 الأول في هذا المجال. وكان لقب المحرر. ثم توليت إدارة أمال الحرية عندما انتقل
 اعتبارها إلى لشركة العربية للطبع والنشر برئاسة الشيخ محمد سرور الصافي. وشاركت في
 التحرير مع الأستاذ عبد الوهاب آتني ومحمد حسن في وحسن عواد ثم أصبحت بعد
 ذلك مديراً للشركة ومديراً للتحرير في نفس التحرير المسؤول ومديراً لقطيعها وكان رأيي لا
 يبد من شعبي رداً وهو لقب يلم الخسد في ذلك الوقت.

• ما هي القضايا التي كنتم تتحدثون؟

• كنت في ما أكنه في هذه الصحيفة أقمس القضايا الاجتماعية وأتخذ بعض
 التقاليد التي لا تتفق ونظرنا الحديثة للحياة المعاصرة. وكان ما أكنه ينو بعض الناس
 يريد في ما أكتب تحريضاً عصبانيا وإساءة للأفراد. ولم يكن حقوقات الصحافة في
 تلك الوقت سليم والصورة والتحليل السياسي. في كان نرى الصحافة وسيلة لعلاج القضايا
 الاجتماعية وما أكنها. وفي رأيي البسيط أن الصحافة تروا الشعب التي تصدرها قليل أن
 هناك من الصحافة أرى أن تبال عن الشعب الذي تعالته الصحافة. بعد ما حقق من
 منجزات في سلم الحضارة طهر ما يتفكر في هذه المرأة التي سمينا صحيفة

هل تحدثت قليلاً عن القضايا الاجتماعية التي كنتم تتحدثون في ذلك الوقت؟

• كثيرة من القضايا التي كنا نلحها كان نود نرى أن ما يدور في قلوبنا من أفكار

دالة لتدريجها الحروف والكلمات في سطور تكفي بعض لمراسلة الاجتماعية وما نحن
 من أدباء. وكانت بعضي أبحاث ما يتحرم مع مقومات عصرنا. ومن يقرأ بقليلة الحرف
 وعطوفون ويحتاج «ويطوّر زان» و«يحييات الحيوان» «سحروا علي» وغيرها من الكتب
 التي أصبحت فيها بعض ما كانت من مقالات «مواضيع في المصحف والمجلات تصبح له
 أفكار في التي كانت ألقها وتقرأ في كثير من الأحيان إبداء فعل مختلفة بين القراء الذين

يقولون معي أو ضدي.

ومن الأتية الطريقة التي مرت في وقت منحصر لتعليم القديس في ذلك العهد بعد هجرت في كتابة مقالات تحت توقيع قدام ودية حبيرة قدام الحجاز، كدم إلى التعليم ومشاركة المرأة في الحياة العامة بشكلي التالي وفي حدود ما يقبض الشريعة الإسلامية. وكانت هذه المقالات فرصة لعليات أغربيات بطقس وبطاشين ما دأب عليها من أفكار. ولعلها كانت المرة الأولى التي يكتب فيها قدام السعودية في المصحف.

لعل لعل في أخرج على مواضيع أخرى نأثرك عن أرائك في الصحافة السعودية

اليوم

.. إن الصحافة مرآة الأمة. فلما تقدم الشعب تقدماً كبيراً فإن الصحافة تواكبته. أما إذا كان الشعب متخلف الحار فإن الصحافة ستظل في مستوى الشعب نفسه. ومصحفنا اليوم في مستوى الأمة. وإن في السطيل أمل الأتية به. أما ما يقال من أن المصحف نسخة ولعدة قديم أن مصادر الخبر والصورة واحدة من وكالات الأنباء. خارجية كانت أم محلية. ولعل ما كان بين صحافة الأمتين من صحافة اليوم هو وجود كتاب كتاب كانت لهم جهودات أدبية وفكرية عظيمة وكنت بعد في المصحف الخلية السود تطلعت جديدة في حالات الذر والشمع والندرة الأدبية والفكرية والاجتماعية. ثم أن الصحافة كانت صحافة رأى أكثر بما في صحافة خبر وصورة كما في هذه اليوم.

.. أخرج من عالم الصحافة إلى عالم الأتية. بلال. إنكم صاحب أول تجربة شخصية

عندما ألهم لقصنكم الشهيرة (المكر).

.. اعلم أن رواية المكر، فكرت الكثير من القديس حيفا. وكانت الخليلك الأدبية في ذلك العهد تقدر رجاءاً لأهل الأساس وبعضها به قبل في هناك القديرات الشخصية لخلقها من القديس الموضوعي الساء الذي طوى الحياة القديرة والقدرة بالسطر الأدبي الحجاز. أما كون رواية المكر، هي لول قصة سعودية له أن الأهل من قصة والمقومات للأستاذ عبد القديس الأدياري رحمه الله. فلا أجدني أطيع لخلقها وحسن في الموضوع أن الأستاذ الأدياري رحمه الله كان في مقدما القصة التي شأنت بهيكل

وطولت قصصهم لما بدأت في تأليف قصة أفكار، وسأسي متكفلاً عليها بترجيمها إلى اللغة
حسن عربي. وقد كتبت بعد رواية أفكار، قصة أخرى سماها «عاطلي كثر حنان»
و«جواب محزون» و«يا بني»، وكلها قصص استوحيتها من المجتمع السعودي، وبالأخص
من المجتمع الحجازي وبالتحديد اسمحيث فيها الروح الذكية التي عشت في بيتها هي
صوراً صورياً وجواب من حياة الحبل الذي عله.

من هم كتاب القصة العربية الذي لعجب بكتاباتهم؟

... أتعتقد أن يجب خطوط تأتي في مقدمة هؤلاء، الكتاب لأنك وأنت تقرأ له نفس
بالروح المصرية القلبية لسري في كل حرف من حروف رواياتهم، والقطع هناك فيه من
الكتاب الذي قرأت لهم قديماً وحديثاً أمثال الدكتور محمد حسن حنكل في قصة
«ربيع»، مصطفى طليق المظفر في «ما ترجم وألف من قصص رومانسية يصلي لها
الأسلوب الرابع» والقصة المضحكة، ثم يوسف غرب وعبد من القنابل المصريين الذين
كانت حجة، ثم سالفه القصة وآخر بقصصهم من رواياتهم الأدبية الرائعة ولا شك أن القصة
المصرية استطاعت الانتشار والتموج أكثر من غيرها من الإقحاح القصصي العربي نظراً إلى
أن الكتاب المصري من روايات في تسجيل مشاعر حناهم تسجلاً واقعياً رائعاً ومن بقايا محمد
عبد الحليم عصفه أو يوسف السباعي وأدب فاطمة وعميرة يسير بعد ذلك في الطريق
قصصهم من أحداث ثم «يكها بطرقة جديدة في تسلسل منطق وسياقة رائعة جميلة
تند القارئ فلا يكاد يترك القصة حتى ياتها وفعل أفكارها واسعة في ذهنه لسنوات
قديمة

وعاداً عن القصة السعودية؟

... القصة السعودية لازالت في حاجة إلى وقت قبل أن تألف على قصصها قوية بالغة
ولا شك أن التنوع في القصة يحتاج إلى أكثر من العواطف التي تساعدنا على ذلك بأسلوب.

من هم كتاب القصة السعوديون الذين تقرأ أعمالهم حديثاً؟

... أنا الآن قليل القراءة كما ينشر في صحفنا من إنتاج قصصي، ولا شك أن هناك
أقلاماً جديدة دخلت ميدان كتابة القصة من شباب المحدثين ولكن أذكر من أروع

مهم - أو قل أذكر ما ينبغي به والتزم من أعمالهم - الرجوع بعادته فليورث وأمر
الرجوع وحفظ المخطوط والمصحف. وأذكر أيضاً أراضهم المأمن والذكور أحمد هذه على
وإنما هناك كتاب آخرون أنظرهم من عدم التكري لأعمالهم. ولا شك أن هناك
العديد من الناس يكتبون القصص من الكتاب المذهبي في مجال الفكر والأدب

هذه الإجابة لمعظمي لسألك عن مدى ربحنا عما نشره المصحف والمجلات
السعودية من إخراج للأبناء الشباب؟

لا أنكر شيئاً بعد أدب الشباب. فالأدب لا يمر له بل الحيد منه هو الذي بقي
والذي يدور. أما مواطن القوة والضعف فهي حلت لا يتغير بها أدب الشباب عن
أدب السابق كما يطلق البعض من مصنفات، فهي مواطن مشتركة وأهمها الضعف في
دراسة اللغة العربية والأدب العربي القديمة والحديث. وإنما كانت هناك مرة يتغير بها
الشباب اليوم فهي إخراج أبواب المعرفة والثقافة لأهلهم ومن كل جانب. فالتكثف
والإثابة والتفريق والمعرفة من الوسائل المرئية والمسموعة أبواب واسعة يستقي منها
الشباب معارفهم ومعولهم. فحدث إلى ذلك على أكثرهم المبررات الجامعية والعلما
وسفرهم إلى الخارج للحصول على الماجستير والدكتوراه وما يشبهه السفر لهم من اطلاع
على كل جديد من العلوم والثقافة والطرفه وأعلى هذا يصيب في محيط معرفتهم. وهذه
البناء لم يكن لهم بها في البناء التي حلت. فلو أنني أقول: إنني أنظر من الشباب جهداً
أكثر وإبداعاً أكثر ومشاركة إيجابية في عمارة النهضة الفكرية والاجتماعية الشاملة للأمة
ولا أقصد هذا الأبناء فقط بل كل الشباب الذين تقع حل حولهم هذه المسؤولية
التيحده لأن الوعي الاجتماعي سجل منكم.

يقال: إنك من مؤيدي الشعر الطغر المفقود؟

لا أذكر من المؤيدين ولا أنكر أن الأبناء أحمد حسن عواد رحمه الله
كانوا أول من قال هذا القول من الشعر للشعر في السعودية وقد ولقت جانباً جيداً من
الصدى له بالشعر. وأني أن الشعر الحديث طالعاً أنه موزون وفيه موسيقى طالعاً به فما أجد
مكثراً في الساحة الأدبية. أما بحرية البعض للشعر الحديث فإن الجميع العربي درج على

بحارة كل جديد.

ويظهر الخليل مدحه والبدعة دائماً مستنكر. بالطبع أنا لا أنكر أن هناك أشياء في الشعر الحديث لا مكان لها من الإعراب ولا ينبغي أن تكون وهي أشياء ليست من الشعر.

١. من تغريب من الشعراء:

... كثيرون هم الشعراء الذين أغربوا قراءتهم ويؤلفون القصائد والبحر وأبو العلا، العربي في مطلعهم ثم شوقي وحافظ إبراهيم وأخيراً حسن المحدثين نازك الملائكة ومزار قباني والبياتي والمكثور طائفي القصبي وحسن قرني وأعدادهم الفهرست ومحمد حسن علي وغيرهم من الشعراء. وقد أخذ طائفة أصيلاً يصحك من قبحه أو يهين في الشعر ولقد أكرم به وحدانك طليعة أو أكثر.

٢. طائفة من تحدثت عن الحديث وكل جديد بواجب والفقه والحجرات كما قلتم قدحها لقي القصد على جانب مهم في الحياة الثقافية وهو المسرح. وكنت من أوائل الداعين إلى إنشاء مسرح أهل سعود في مكة المكرمة.

... بدأت فكرة إنشاء مسرح لرياضي في عهد محمد علي أيام تلك سعود بن عبد العزيز. حينئذ اختصرت الفكرة في ذهني وتقدمت إلى المسؤولين أصحاب السراج في بناء المسرح والإعداد له فوافق المسؤولون على طليعتي بعد أن أوضحت لهم القيمة الأدبية من إنشائه أنه سيكون هناك مدرسة لهم أهل في بناء الأداة ووضع بين أيدي شأنا حليقة الاتحاد التي شادها الإسلام والمجدهات المسؤولين أن لا أجعل النساء عضواً في الفتيات إلى سوف تعرض على هيئة المسرح. ثم بدأت أعدد للمسرح طاقوت الأرض والوقت البناء والمقومات ما يلزم من الأعداء والتعاملت مع أعدد فخره من المصيرين المصروفين في الإخراج المسرحي. وأنتشرت ما رسة جامعة للمسرح يبقى فيها الطلاب محاضرات عن فن المسرح بكل تخصصاته ويقوم بالتدريس في هذه المدرسة أساتذة مصريون متخصصون وقد التحق بهذه المدرسة أكثر من ٢٠ شاباً من شباب المملكة في البداية ثم انضم إليها طيرون آخرون وهكذا أصبح عددهم ٤٠ شاباً يتقاضون مرتبات شهرية مقدارة ٢٠٠

إذ إن لكل واحد وكنت أدعي رواية شعيرة للمدرسين والعلماء الآخرين، بالشرح
 وكثفت بعض الأجزاء للفقهاء معي في هذا المجال وبهم الأمانة محمد علياوي
 ومحمد العباسي وحيد الله الداري إعداد بعض الملاحظات المستوحاة من التاريخ
 الإسلامي محمد طاهر الأستاذ القلبي تلبية بعنوان «فتح مكة» وأخرى بعنوان «سيرة
 الكعبة».

وهكذا أعددت لكل مادة وم من الأثر بدأ في التدريب وإجراء المقابلات
 وبعد أن أنجزت بأجمل الاحتياج تلك أن حضر المحاضرين من المحققين أتوا إلى
 جلالته في مسجد رجب الله وكان مسافرا في رحلة إلى انحاء يترجمون على احتياج المرح
 . لاجته علماء به تلك بعد بأجمل الاحتياج حتى يعود من السفر. وبعد مدة طويلا
 عند القرار بالعودة مرة أخرى على احتياج المرح ولكن واجهت مطرعة من بعض
 القبل «فكنا» فقلت: «سأعلم الله أن عدو من إنشاء المرح كان قد قدم صديقا تاريخيا
 ناصح بالاطاعة لأهل البيت الزملاء في ما فيها وحاشاها . «فكنا» وحطت أني أسي في
 طريق مسدود لا يراه له فوسيت أن أوقف العمل في إنشاء المرح. وسافر المرح وتفرق
 الطلاب وطلعت في تلك ما كنت أعلم بمقامته. وبعد ما كان كل البدايات واجهها
 المصروف . «لا شك أن الوحي والنعيم حيران كان يحفظ لنا أسلما فلا نقدر أن
 ينالنا من كل جديد ما يريد.

هذا يعني أنك في ذلك في ما عرض حالاً من مسرحيات سعودية في جدة
 والرباط والدمام وغيرها؟

«لا أدري نفس حاجة كل ما عرض من «مسرحيات سعودية ولكني أقول» إذا كل
 عمل مسرحي هو خطوة في الطريق الصحيح مما يعني ماء الأوك من مبالغ
 دراسة له فصوره بعض تصميم المصنف التي تعبر الخلق السعودي القبط دائما وفي
 يعني أنه سوف يأتى الدم القريب الكثير سيكون المسرح ثورة التواصل بين المشاهد
 السعودي وواقعته بكل ما يجعل هذا الواقع الاجتماعي من ظروف ومشكلات وحتى يأتي
 تلك اليوم لا بد لنا من إيجاد الوسائل الكفيلة في من خلالها تم إنجاز الأعمال المسرحية

المخافة التي تصور البيئة السعودية غير تصويري ولأنه حدد الوسائل إنشاء المشاهد المتخصصة التي سيء المتكلمون الفنية من الشباب السعودي في كل المجالات الخاصة بالعمل الرسمي. وحتى بأن ذلك لم يكن سيئاً للمشاهد السعودي يصدق لكل ما يشهده الطغرى من أعمال مسرحية عربية سواء من مصر أو من سورية والكويت لأنها لم تكن في تصوير مثلاً غير تصويري وحسب اهتمام المشاهد السعودي من خلال الأداء الرابع والطبي الذي يقدمه المثبتون الذين عدت مواهبهم الدراسية والمهرة وصقلها التجربة.

• يعود إلى الأدب السعودي في مرحلته الأخيرة على تعاقب ما ينشر في الصحف والمجلات مثل الأدب ثقلاً صحيفياً

• مرة أخرى الطبع في موقف القارئ بين الماضي والحاضر. بين الشباب والرواد كما نسوهم. لكن لا بأس أن أقول: إن ما ينشر اليوم معظمه يأتي على حصيل. ولو تأني الكتاب في ما يكتبون ولم يظهروا في أوطانهم إلى الصحف لربد مقالاتاً أولاً في أصدائها من دون تمحيص أو تفكير في قيمة هذه المقالات وحقيقتها الأدبية والفكرية ومصدريها... أقول لو تأني هؤلاء قليلاً لكان لهم شأن آخر ولعل أي شيء من ذلك الجديد من الأبداء القس للكتابة باسمية الكتابة ومن ذوي المواهب العظيمة وقد تواروا خلف جدران بيوتهم تاركين المجال لغيرهم من هي الطغرى الذين لا يكونون الكثير من مقومات البحث العلمي والفكر السليم. وهكذا ينشر في الصحف والمجلات السعودية القليل جداً مما ذكر أن يكون ثقلاً صحيفياً للأدب السعودي.

• لكن لا نعتقد أن مهمة القاد هي في بيان الأعمال الخاصة وإبراز جوانب الصحف أو القصة في كل ما ينشر من أبحاث ومراجيع أدبية؟

• أنت تحدث عن شيء غائب عن الساحة الأدبية السعودية وما نقرأ هؤلاء الكتاب على نشر أفكارهم إلا بعد أن أموا عدم وجود القاد الذين يتصدون هم بشكل موضوعي يصححون أخطائهم ويلومون اعوجاج أفكارهم. ولما نستمع هذا القاد القوي فإن ذلك بشكل كاذب.

ألف كتاباً في تاريخ مكة بعنوان «تاريخ مكة» فهل تكون الضوء على محرمات هذا الكتاب وهل أنت راوي عما كتبه؟

.. عندما ألفت هذا الكتاب كان أصعب شيء حدثت واحد ثم أن بعد القطع قصراً بمصر من تاريخ مكة المكرمة من عهد إسماعيل عليه السلام إلى نهاية حكم الأتراك في عهد الملك علي وملحقاً به بعض المقادير والآثار التي تحت يد حكومي الأتراك وأن سعود . كانت قد التقت مع صديقين على إختيار هذا المؤلف الضخم ولكن بعضهم من جهة العقل مع أسير آخرين لما اضطروا أن ألفوا وحسن العقل . وقد واجهني كثير من المصاعب عند تليف هذا الكتاب ومن أهمها نقص المصادر المتعددة التي أكر فيها وبخصوصاً ما كان يتكلم الرحالة من المباحث . ولم قدر لي الحصول على مثل هذه المصادر إلا علمت أن تاريخ في الكتاب إلى أوسع مدى يمكن تحقيقه . ولما مؤلفات من مدى الرضا عما كتبت أقول : إلى لست راوياً تماماً ، ذلك أنني أعتمد في تاريخ مكة يجب أن تتواءمة مع متخصصة تكون في متابعة خاصة تلقى منها على سعة في سبيل تحقيق هذا المقصد . وأن أخرج مواضيع الكتاب بحيث يحوط كل ما حدث جازاً من تاريخ مكة الاجتماعي والسياسي والعسكري إلى آخر ذلك من المواضيع

وأعتقد أما بهذه الوسيلة يستطيع أن يكتب تاريخ مكة ويضعه في كتاب سماه في جدد الكتب والمؤلفات المتأخرة في تقدم العلم

الطبعة ١٩٦٩/١٤٠٣ هـ جدد عبد العزيز المهدي

رحلة في الكثر هذا الرجل

.. جازل أنبه أحمد إلى اسمي رحلة مع هذه عامرة بالفتح على طر من الأدب والفكر . هذا رحلته هذه ما ربما لمعظم القرآن الكريم حتى نفس في فضاء زوايا القرون وحباً للكلمة المكتوبة . ولم يكن بد من أن يصاح أحمد السياسي لوالده وأن يدافع مع المستعمرات . فكان أن التفت الأدب وجازل له وأخلص . ليحظى اليوم من جدد

واستحاط مكانه بين الصلوات القليلة التي طرقت شرف الحصول على جائزة الدولة
الثقافية.

المنية: التقت أحمد السباعي وأحرزت معه هذا الحوار عن مشواره مع الحياة
والأدب.

• من هو أحمد السباعي؟

... هو من منى مكة المكرمة، ولد بها وشأ، وعلم في كتبخيا ... وذات يوم طلبوا إليه
أن يكون مديراً لتخطيط القرآن الكريم ... لم يستدعيه من بعد ليكون مديراً في قصور
درسية أخرى غير حصوله لتخطيط القرآن ... ومرت الأعوام فوجد نفسه يداخلك الأدب،
ويطلي على القراءة إقبال الكهوف ... ويخطو به أن يجرب الكتابة، وكتب فلم يشر في
الزوايا الأولى ولا الثانية، ولكنه في المرة الثالثة نشر ما كتب ... كانت بدايته مع النشر
مقالة التسلسل عن «مدارس» ... ثم كانت معرفته بالشيخ محمد صالح نصيف، وجرى معه
«صوت المحل» ... كنت قد لاحظت أن التلاميذ في بلادنا يهرعون من مصر وأرمينيا
وأشغال المحل، بأكثر مما يهرعون من بلادهم، وذلك من خلال الكتاب المدرسي المصري
«الزوايا الوضعية»، فأخذتني العزة وألغت كتابه بعلم التزامك من سنة أجراء للتأليف
للمرحلة الابتدائية ... إحدى طبعات الكتاب طبعها عند الشيخ محمد صالح نصيف،
وهكذا بدأت معرفتي به، وأدركت أن ذلك حدث من كنت أساتذاً بمدرسة ليعلم
البناء ... وهكذا أصبحت عمراً حتى أتت «صوت المحل» إلى شركة العربية لطبع
والنشر ... وطلب إليّ «شركة» للشيخ محمد سرور الصبان أن انتقل إلى الشركة كمدبر
للمطبعة، أساعدني في ترتيبها لعدم وجود مدير ... كانت المجردة للمدرسة، وهي الجمل ما
ينبغي أن لا يجردها «مجموعة» من الشهادة «كتب» لا أحد مؤلف ... أما قرأها في الأصل
فقد كان يدق طبعها عند الوهاب آخي ... السيد محمد حسن في واليد حسن حواف ...
وكتب أصل معهم حتى تركوا العمل وأخذت منهم التحرير إلى أحمد فليل واحد أن
... وما ليك حتى صرت رئيساً له ... ومديراً للمطبعة والمطبعة في ذات الوقت ...
هذا هو أحمد السباعي ...

كيف غاض أحمد السباعي ضابطاً؟ وما أغرب ما مر بك خلال مرحلة العمل

السحي

.. لقد علمت شاق ما يقضي والحياة الاجتماعية والبيئة القبيحة المحيطة بهذه الحفارة، ولا أريد .. أما عمل الصحابة، فأذكر أنني كنت فؤديه بعد وشاحاً، وكان هذا حال الشباب في تلك الأيام .. كما جعل حتى الصغرى في كل مراحل إصدار الحفارة، وكانت قد اعتادت أن تكون في آخر الليل مع الزميل الذي كان يجده بالقرب مني وكان يجلس على مظارة سيارة .. كنت أفتح الإذاعات وأحذر من أن أغيرها ما يصلح للحفارة، وكان فراس الحفارة بعد لي الشاي وبعض .. الأتريك، الكاكا، ثم يتصرف كأنني أنا في عمل هذا حتى آخر الليل .. ودأت ليلة بعد عروسة الأتريك، من الكاكا .. عرفت إلى الشارع لأتلاء من الكاكا .. وكان يقف لغير الكاكا شخص سألني .. هل تعمل وحدك في هذا البيت الكبير؟ قلت مستغرباً نعم وهذا في ذلك! فأجاب بما معناه أن في البيت عروسة من الحفارة يخرج في الليل ويجوز البيت عروسة وحدها، قلت .. أيتها حيلة فهي ترى من طريق لأتروجا؟ قلت ذلك ملاحظاً وجدت إلى البيت واستقلت عمل، وما عني إلا لحظات حتى حل لي في أسمع نغمة على قلب ثم على الشفاهة، ثم وكأني أسمع وقع القدم على السلم، فوجدت شعر رأسي موقفاً وحسب نفسي لأتأ وموعداً بعد الشفاهة التي كانت عند الكاكا! .. ولكن الرعب كان قد أخذ من كل جانب، فأجبت عروسة على كتي والشلح والأتريك، والحذاء في يدي، ولم أفسح شيئاً إلا في الشارع .. وهكذا وجدت ذلك البيت ووافقت على الذهاب، بعد أن لعنت حذيت الرجل عند الكاكا في نفسي وبأ أعرم أن يلبس حذاء!

.. هل استوحيت هذه الواقعة في بعض كتبك كجوهيات محونة؟

.. لا .. لا أذكر أنني عرفت لها في أي من كتب

.. السباعي .. هل هو لقب أم القصاب بل قبيلة؟

.. السباعيون في مراكش هم أفراد قبيلة تلامن، صلة مستع، في تونة .. فالسباعيون في المغرب قبيلة تسكن الحياض جنوب مراكش، وقد تزوج أفرادها في تونس والمغرب

والطوائف ومصر وسورياً وطلب وعصر. وهم يدعون أنهم أشرفاء، وأن لديهم ما يستأنسهم من ذرية نحل من أبي طالب. ولكن ما أعينني الشيخ عمر بن عبدان هو أن الشيخ الكنتلي، وكان رجلاً تساناً، قد درس تاريخ الساعيين وأنتهى إلى أنهم غير حاشيين، وإن كانوا قريشيين. والله أعلم.

• [إنا فقد افلقت على محضك اسم الفريش، فلما السب؟

— هم.

• أليس في ذلك تعصب؟

— لا... بل هو اعتزال.

• ماذا في ذا كونكم عن محلة فريش.

— لا أعلم أن هناك ما يفتقر النظر. فقد صدرت المحلة لسبع أو ثلاثين لا أكثر بالضبط. ولكن المحلة لم تنسب في مشاكل مع أحد.

• كان السعارك الأديبة في عهدكم حيلوات وجولات... ماذا كان موافقكم منها؟

— لم أشهدك في هذه السعارك... كنت أرمع أبعديني عن مييعة ما أصبحت، ومن كان الأخ أحمد حطار قد تناولني وبعض كعبي، لكنني سككت سكراً وصبرت، حتى مرت تلك الليلة بسلام.

• أكان العصر ذلكم التوحيد القصص فلم كانت هناك خرافع أخرى؟

— كما قلت هم يكن الموضوع خالصاً للقد، إذا انتقلت إلى أسفلي في عمر ذلك من أعراف. ولقد رددت على كلام الأخ أحمد حطار ورد عليه معي الأخ أحمد حمار... لم نوهنا وأنتهى الأمر عند هذا الحد.

• وماذا عن المسرح الذي استمعه؟

— كان ذلك مومع ليهاج ثناء، مكة وكان إطلاق المسرح سباً لا كسبهم... وهذا المسرح بذكورة اعترفت في دأبي فقامت بها الجهات المسؤولة التي رعتها بدورها خلافاً

الملك سعود رحمه الله عليه . ولد وأقر جلالة طيب الله ثراه قبلت المسرح وأنت
 مديرة للدراسات المسرحية، والمصنوت هرجاً كان قد ألحق مرة بالوند وهي أصبحت
 بعض إخواننا المسرحيين في القديس والمصريين ... كما تقوم بالتدريب على مسرحيات
 بعضها من فتح مكة والأخرى من سلسلة الكتاب، وكان يشارك في كل نص نحو
 عشرين مثلاً، كان كل منهم يحصل على (٦٠٠) ريال شهرياً أثناء فترة التدريب...
 وقد وقفنا بل القهر كل ما يجلبه المسرح من لوحات وإبداعات وعندما أظنا أن
 الانتاج سيكفي في الأسبوع التالي، كان إخواننا المخلصون قد وقفوا في مسامعهم ونجحوا
 في إقناعنا أن نمر بتوقيف الموضوع ... كانوا يقولون أن المسرح كساريه . حصلوا صد
 وجوده .

• ماذا كان رد الفعل بعد توقيف المسرح؟

• وقفنا المائتي موجه من الضحك القسري . بعد أن ظننت أنني هذا الجهد
 وحسرت الكثير بعد أن حصلت على الموافقة لقطاً كل أسبوع ... ولم يكن لأهمي سوى
 الضحك . حتى أن طلاب المسرح طلوا لي الطوبى وحسبوني جنت . فقد كان كل منهم
 على وقتك ليكنه لما كن إليه حليماً، وكنت أذا على القليل منهم أصبحوا وأولئك
 الضحك

• هل انعكس هذا الموقف على بعض كتاباتك؟

• لا . ولم أؤدبه في أي كتاب .

• 1986 .

• محمد سيكتار على الموضوع واستعداد نفسي

• ما الفرق بين أحمد السباعي الأديب وأحمد السباعي المظهر؟

• أحمد السباعي طفل كمطوف، أما من نفع فهو أحمد السباعي الأديب . كنت
 أعامل المصاحف مطلة شخص لا يجد أن يقدم، والمطوف فيما يدوي قد نزل إلى منزلة
 الخادم، ولم تطوحي نفسي

• مع أنها تتفاعل أكثر. الأدب أم الصحفي؟

– الصحفي صادق المصنف دائماً حياً، والأدب هو الأقرب إلى صياحي..

ومع ذلك من لا يرفض بإعلاق صفة الصحفي علي، وهذا ليكرهوا على لقب شيخ الصحافة لأننا في الصحافة من هو «أنظر» مي.

• لو أنك في شايك. أيها القارئ، والله لغير جريدة أم الطرح للأدب؟

– الطرح للأدب حين شك.. فالأدب هو حين يروحي ولتلي.

• لقب شيخ الصحافة، من أطلقه عليك؟

– لا أستطيع أن أجد لك الشخص الذي أطلق في هذا اللقب.. وإن كان

أستخدم هذا لى، فلي أنهم أن يطلق اللقب من جريدة عروقات، حين قرأ.

• كيف تقيمت هذا اللقب؟

– كان هناك من يسلني إن كان اللقب من اختيار لم اختيار.. فلم أكن الوحيد

الكثير في السن، كان هناك محمد سعيد ساموق، وعبد الطرح أتي.

ومع ذلك في الصحافة اليوم من هو أجد، من لقب شيخ الصحافة.

• هل كان هناك من يهاجمك في اللقب؟

– لا تذكر إلا الشيخ عبد القدوس الأندلسي.. أيضاً فإن ماثر قد ادعى أنه

أندلسي، وأنه أول من بدأ اللقب وقد قلت له مرحباً.. أما الشيخ عبد القدوس

الأندلسي فكان في أحياء وسألني سألني من لا يوافق علي، مع أحمد الصايحي لقب شيخ

الصحافة، فرفع عبد القدوس أصبعه.

• أكان ذلك من قبل المداخلة؟

– هم، كانت مداخلة من جانب عبد القدوس.. أما شاكو فقد تناول الموضوع على

صفحات الجريدة وقال: أنه أول واللقب.

• زهير أحمد السباعي: «عاقبة زوت من أحمد السباعي»
- «يصل إلي أنه وأخاه أسامة وسيت ويكده ورفقه وزواجته من الأدب». خاصة زهير وأيضاً أسامة.

• عاقبة حتى أحمد السباعي من الأدب؟
- «والله ما عبت على أحد... لقد ساعدني الأدب أو أعين عادلاً وأنا أتكلم على تربية أولادي والحمد لله».

• من وجهة نظرك، هل من حاجة لإعادة إصدار مجلة «فرش»؟
- «بعد مجلة المؤسسات كتب إلي بهذا المعنى وطلب إلي أن أعطو مقترحين شخصياً لتكون مؤسسة، ولكنني لم أتعهد لذلك، فهي مجلة أسبوعية، ولقد فصلت أن أراجع من العمل والنقد».

• «لم يخرج هم المجلة إلى مؤسسة مكنة»
- «لا... فقط طلبت من وزارة الإعلام أن أصبح في مؤسسة مكنة، ولم أراجع شريطة أن لا أكون رئيساً أو مديراً أو مديراً... قالوا: هذا يرجع لأعضاء المجلس»
• ألا هي الصحافة وأنت في هذه الس؟

- «كلا... وحتى أشرح بأنه لو سمح لي بإعادة طبعه مرة أخرى طبع لي أوافق... لقد شخصي عهد الصحافة خلسة لي ونقصت في العصر».

• «ماذا عن زملائك من الكتاب كعبد مبرحان وحسين عويش»
- «حسن مبرحان محلي... وحسين عويش شاعر جيد... أذكر في بداية عهدي بالأدب أجدد حسن طيب وحسن عويش وعبد مبرحان... وأذكر أنني حين أرسلت بأول محاولتي نشر في عبد الوهاب أنني كان رئيساً للتحرير فلم يشرعاً أرسلت وبعد أنه ومن محاولتي في سنة للمجلات أو في أربع مكنة وبالصدفة اختلفت عبد الوهاب أنني مع الحرية وهل مكنة محمد حسن علي، وكان أن عز علي محاولتي طرأها وأصبح ما ونشرها... ولقد حل محل محمد حسن علي الشيخ محمد سعيد البغدادي الذي قاله

بالصدقة في المسجد الحرام فطلب إلى أن يكتب مطلقاً مطلقاً أنشرت إلى موضوعه فيما
 قبل طاعت ... إذ لم يكن كل ذلك لأين كنت أن أولئك أقدم مني وأكثراً في مجال الأدب ،
 وأنني لم أكن أتوقع أن أقدر وأشرف على جائزة الدولة التقديرية ... فلما أُنشِر من أولاني
 هذه الثقة ، وأطُبع أن أكون قد قدمت للهدى بعض حقه علي ، ولكنني أكرر أن هناك
 من هم أقدر وأكثراً وأجبر هذه الجائزة

• ماذا أحذركم من هذه الدنيا ؟

... مستورة والمستهلف ... كان رأيي التقاطعي حوالي أربعة آلاف ريال ، ثم إن جلالة
 الملك محمد السادس في حفل أطل من مكة المكرمة ، وعندما علم بحرصي أمر بزيادة وزاد
 المصداق إلى عشرة آلاف ريال شهرياً ... وهذه نسبة من الله كان جلالة سيادته فيها وفي
 سخطي الرخاء الطاعة هذه ، وهذا المبلغ يكفيني وزادته ... أما إن كان السؤال مني ماذا
 حذرت من السابق ، طاني لم أكن قاسراً ولم أذكر شيئاً من الطوافة والأدب والصحافة ،
 ولكنني ظفرت بالستر وهو مكسب كبير.

• ويطلبون أحمد السباعي ليعطى الثاني قالاً :

... عندما يقدم لك العمر والصبح في مثل سبي ، يجب أن تكونوا بجانبك كل
 أحياء جالك : يوم الثاني ورمس ماء ، حتى لا لعبه الآخرين ولا تحس بدمعهم من
 عينيك ... قالت لقد قدم عليك نفسك ... وهذا أنت ترى كل شيء حولي ، فلا أرتجى
 أعني مني الثاني لا يخلصهم من مدى نصيب أقدار ... والمحمد الله دائماً بخير وفي نعم

الأربعاء : 14/1/1406 هـ عبد الله العصيمي

بعد ذلك في الثقافة ورك أكثر في أكثر من ميدان ، فلهذه ميدان القصة والكتب
 الإبداعية وميدان الإذاعة بالإضافة إلى طول الباع في الصحافة كمنوعس وكتاب كاتب
 الجهد دافق الخطأ ... أقس صحيفة الدعوة وأسهم في عدة صحف سعودية وأجنبية
 ويعتبر عميد الصحافة في المنطقة الغربية وأصناف إلى الملكية ما يرد على خمسة عشر
 مؤلفاً منها -

عسفة البحر - فكرة - العودة إلى الخليج والريادة - مطلوبون وحجاج - أبو زامل -
 سلم القواعد العربية - يوميات هتون - تاريخ مكة - الأمثال الشعبية في مدن البحار -
 وبعد تاريخ مكة مرصداً لأبي باحث في تاريخ هذه المدينة - وطبع عدة مرات - يعطي
 احاديثات طلاب العلم والدارسين - والكتاب عبارة عن مجموعة دراسات في المسائل
 والقضايا الاجتماعية والعدلية تناولها الكتاب تاريخ مكة منذ عهد إسماعيل عليه السلام
 حتى صدر الإسلام في عهد النبي عليه صلوات الله وسلامه - ثم يشرح الكتاب أصولاً من
 الأسس والمبادئ والأدبيات وعهد الخليفة الأتراك والمراكسة مروراً بالمعهد العالي
 لأهل وحقق المعهد السعودي لأهل

ويقول الكاتب لقد أتى ذكرتم الدولة له بجزائرها الفكرية في الأدب يعني اهتمام
 الدولة واهتمامها بالأنماط الفكرية والاعراض لمحنة الأدبية والثقافية - ابن العصر الأدبي
 والثقافي يكتب له الطاء - ويعلق مع كثير من الأدباء في عدم التقيد من منهج أهل
 الحوزة - أن عملية التطور بتكثف مستوى وبراعة العلماء

رسالة الجامعة، ١٤٠٩/١٢/٢٦

بدأت الساعات عسفة القواعد - وهو أسلوب أدبي المهم في أن يحارب على حارب وقد كانت ليلة من
 على في حاله بالأسبوع ولكن بعد ما دخل الخراف إلى الإطعام فقد وجدته بعد التعريف من كتاب الأتراك حانقاً في
 بداية عظمى لأنه وسلكه حامي - والكثير من حسن حتى استطاع أن يجد بعد السوء حانقاً بعد أن أخرج من
 بالكتاب والكتاب - يقول الأديب - الساعي في صحف الأديب - أنها كانت القواعد بالقرابة مع صحف اليوم
 وأن طاعة الأديب مع الصحف عسفة القواعد، أن الساعي في حاله عسفة القواعد بالكتاب - وطول الساعي - أن
 عسفة القواعد التي دخل على فيها عسفة القواعد سسحق الفكر والعلم - حانقاً طبع القواعد في أنه أن الساعي - أن
 رسله من بعد الساعي حانقاً في على في القواعد الساعي ولكن عسفة القواعد في عسفة القواعد - وكان
 في عسفة القواعد هذا الحانق مع الأديب الساعي لخلق الساعي على حركة نظر الأديب بالكتاب

رسالة مقروءة، رسالة الجامعة، عن بداية الساعي

- ... وأما على الساعي القواعد في وأدب طبع في كتاب ما يصنفه حتى كتاب
 القواعد - ولا فكر أن كتاباً - ... كتب القواعد من الساعي ولكن ما كانت أن
 القواعد - أن في القواعد أولاً عسفة القواعد به لسان أو عسفة القواعد - ... فقد في إيمان

الفرادة، لم أقصر فيها على نوع واحد للكتاب، وأعدت لي لوسيت ما يكفي للاسراع. وكان أسلوب جودس تحليل جودان كان يطوي في وسعي.

• ما مدى تأثير البيئة على تكوينك الأدبي؟

• ما كانت البيئة التي نشأت فيها، فأدباً متابعاً في تكويني، علاقتي بالأدب، إلا من ناحية السلبية، فقد لزمته في موقف معاد، فليس أن لا يجمع على في مجال أدبي كهذا، فأثار هذا في نفسي تحادداً أبيت معه إلا أن لم أصل مستوى فيما أخلت.

• التغير والتطور في البدايات الأدبية ظاهرة طبيعية، فمن الأدباء تألوا في

• في بدايات تألوا، أكثر من واحد، تألوا بالكتاب فكرياً، فلهذا لم سلامة موسى لم عه حسن ثم ليس لم عه من جودان على جودان، ولكن كان لجودان أثر في جودان، بل أن أمتنع نفسي أسلوباً خاصاً في.

• تحدثت للتوس في الأدب، أي تطوي فيها

• لم أريد نفسي لتدريه خاصة من هذه التوس، فإذا أكتب ما يسألني بدوي التوس أو زاد، فإذا من أكتب بعد أن تقرأ ما أكتبه في تحلي إلى مدسة طشت، قالت وما تحشر.

• لهم دوراً في صحافتنا بشكل عام عند تطائها، ما وجد الفارقة بين صحافة الأوس واليوم؟

• صحافة الأوس ما كانت حية بالشكل الذي أصبحت فيه اليوم، ما كانت صحافة مدرة ومنع، ولم يكن لها مستوى في شلي نقاش الأوس، وما كانت لتحلل والتعليقات الأدبية التي ترفقها اليوم في الصحف، ولكن كان لها ميزة واحدة وهي أن كتابها كانوا يحظر بسود أن يحدد اسم من التوسية التي كانوا يكتبونها، فهم يكتبون أكثر ما يكتبون بدم القلب.

• الصحافة تقدم الأدب أم العكس، ما وجهة نظرهم؟

• المقروء أن الأدب غير الصحفي، فالأدب لا ياديه لطرف ولا يلبس له السبق، فما يكتب إلا إذا تيقن أن الحواشي به، فهو فيه مع قريحته وكان إلى جانب هذا موجهاً

صادقاً مع تقاضاته في العلم وليس في هذا ما يشترط على الصحن، فهو لا يجره أن يكتب في الأجواء الصادقة وأن يصوغ المقروء بحري ولا مقصوداً لا منه إلا أن تكون كتاباته صادقة في أسلوبه يندوي في الأصابع دور الطول في مباحث الواسع ومع هذا لا نقول : إن الأدب لا يصلح لأن يكون صحنياً، وحسبك أن تعلم أن أكثر صحنياً في البلاد العربية مؤلف بالآداب، ولكن مع هذا فالصحن المتصنّع في عروقه سيكون أرفع للصفحة من أرفع يدق به يكتب، أما الصفحة العامة فلا هي لأحد مما من الآخر.

• لعنت بعض الجامعات دوراً في إزراء الأدب . فهل يتوقعون أنها توت دوراً في هذا المجال؟

• نعم إنه دور له قيمته . هي قد أشادت منكمات والفرد بالمراسم من العلوم والفنون . وهي تتم مكان أثر لخدم الأدب في جميع ثقافات . واكتسبت بصور لدخول قديمة تسيا الناس . وهي في الوقت نفسه تعطي أهمية لكل الشؤون العامة في بلادها فندرس حضرات الأفكار الشائعة في بلادنا وتعطي رأياً في كل ما يرقم لرب الحياة وبلادنا .

• لو أعطيت فرصة لتوزيع ثلاثة للحصول على الحائزة . من سيكونون؟
• نسائي لأن أنثى من ثلاثة . كما لو كانت أظرفهم وأجود أسماءهم . ولكن المسألة ليست بهذه البساطة . ولا يمكن للأحد بها رأي واحد . بل لا بد من هيئة لتداول فيها الآراء وتدارر الجميع . ثم توجد الأصوات ليجتمع عليها للتصحيح في التصويت .

• ما هو تقييمكم للحركة الأدبية في المملكة من ناحية نشر الثقافة وإلى أي مدى نحن في حاجة إلى مجلة ثقافية متخصصة؟

• الحركة الأدبية في بلادنا لا يريد غيرها على كثرة فرد . فهي بالأساس لها سطوة لها هبتها . ولكن المسألة أن أكثر البلاد خارج مملكتنا لم يفتح قراؤها بعد إلى حقلها . وانهم كانوا معاديين . فالحل لم نحن بوسائل النشر . ولم نبذل في سبيل ذلك ما شئت ونحوه . ولكني لا أستبعد علوم وقد شأنت بعض شركات النشر والتوزيع في بلادنا أن يكون قد شرعة تتحرك ليسمع أصواتنا من لا يدري .

.. نريد أن نخشعنا عن بداية فرضيتك.. وما شعورك عند الشعور؟
 .. لا أعتقد أنها قلت : إنه لم يضر عطدي شيء يتعلق بالمشاج أو الشعور .. إلى أن
 كانت ليلة الموت فيها مع الطيور .. فلما جرس التليفون بدق وإذا الشكر في غرامس
 يعني أنني أعود الشاخص في عبارة الأديب .. وأذكر لي اسمه .. ولكن كما عني في
 البيان لا أستطيع ذكر حرف من اسمه .. أما شعوري فبالتفصيل في رأي رجل حنت
 حيال أهدل ما استطعت من جهد لقل قلباً وجدت اليوم من يقترئ هذه المقود على
 قلباً .. فقلت مثلاً يستحق عليها الشكر من قلبي

.. عامل السن بالنسبة للحائز في نظرك مهم أم غير مهم؟
 .. في رأيي لا علاقة بالحائز بالسن .. كما لا علاقة للمودة بالشيخوخة أو الشباب ..
 ولكن هناك نقطة استرجاعية بطروا إليها .. فهم أرادوا ألا يجرؤوا الشيوخ قبل أن يبين
 الحق

.. بعدون نحن بقدي بضرورة وجود مسرح .. عادت عن مسرحكم .. وما رأيكم في
 المسرح الخاصي والمسرح السعودي؟
 .. كنت أظن أنه يكون لما مسرح .. ولهذا حاولت أنيس مسرح لي بمكة المكرمة
 .. وقد سلعت الآن بعد أن طلبة .. ثم بيت المسرح وهو قائم إلى اليوم .. وفتحت
 لفضيل مدرسة الفن جا كثر من الشباب .. كان الفرد منهم يقضي ٥٠٠ ريال أثناء
 التعليم ويستطعن عرجاً وأمانة التمثيل .. وعملت للمسرح كل ما يلزم الفن التمثيل ..
 ولكن المصالحين عندما وقفوا دون التكره حتى وافقت لم أجهلت .. ولكن اليوم وقد
 تقدمت السن في ظل أني في استضاف نشاط عديم .. كذلك شالي مع مسرح
 الحاميات أو التفرس أو رعاية الشباب لا أمل لحصولها لأن مسحتي لا تستطيع على
 خضابها

.. ما تعليقكم على وجود الحائز التقديرية كحائز للساحة الأدبية؟
 .. إعلان التقدير وحده حافز دون شك في الساحة الأدبية .. حتى ولو كان التقدير لا
 يصدده مال .. أما هذا ذهبه المال فيستكون أبلغ

« كلمة أخرى في ختام اللقاء؟ »

« كفىني هي رجاء إلى الشباب الجامعي أن لا يسيروا الخط الذي تخطاه جدي .
أصبح بعد آمال أمته . وأن له الحق بذات الكثير والكثير جداً في سبيل تهيئة للعمل
القبايلي من اليوم . فليحذر من ألا يقع تحت طائل بأن يأخذ طريقه أمام الصعوبات دون
مخالصة . »

وإلى السليمان

رواية الجامعة، ١٣٧ / ١ / ١٤٠٤ هـ

« أستاذ أحمد .. ما الذي فعله الخنزير في نظرك؟ »

« جعلت أبات جهنم الخنزير في سبيل بلادي .. فإذا كانت المسؤولون يريدون أحسن خطة
الخزيرة فهذا خلقت منهم . وبسببها أذكروها لهم غير ما يجب . وهذا ليس حبيب علي
المسؤولين في بلادي .. فأشرف القصر الراسي للربعة من عهد قديم من أيام تأسيس السلطنة
بطلانة المقصور له القلي عبد العزيز طيب الله نواصر . »

(الأدب - القريض الأسبوعي)

« هل يمكن أن يقوم المسرح بدون عنصر تسلل؟ »

« المسرح لا يقوم بدون عنصر تسلل . هي الخبز ، وقصة بدون امرأة لا اسم لها .
وهل ذلك الخبز أنه لن ينجح للمسرح لأن نخصصه محقق . »

(المريد - حريدة اليوم)

الأستاذ أحمد السامي شخصية غنية عن التعريف على ذمته عداوته من حسين وحيد
الحاسر وغيرها من روايات الكبار .

ولقد فعلت السامي الصحافة كثيراً .. تحدث عن الأدب والصحافة والمسرح
والقصة يحكم انتقاده هذه الجوانب . ولكن ما هو الغالب الآخر من أحمد السامي
الإيمان . بعيداً عن الأدب ؟

هذا هو السؤال الذي دار في ذهني مندوب الخليل ، وكان هذا الحوار مع الشيخ

الصحة، والشرح حول كثير من القضايا، ليس بهذا الأدب .. فلماذا يقول أحمد السباعي بهذا الأدب؟

- قدم نفسك للقراء.
- الاسم: أحمد محمد السباعي.
- الشهرة: أحمد السباعي.
- الخبرة: في الطريق إلى التسعين.
- أعماله: مارسها غير الأدبية.

.. بدأت حياتي مدرساً معروفاً في مدرسة صوت المحو التي كانت تصدر في الأربعينات ثم رئيساً للصحف، ثم انتقلت معقفاً بواسطة وزارة الثقافة ثم عدت مرة أخرى لمؤسست مطبعة وأصدرت منها جريدة الفتوة وضمت «الفتوة» إلى «سراء» في مكة وظل اسم «الفتوة» .. وأصدرت «هفته قريش» إلى أن جاء اليوم الذي تحولت فيه المطبعة إلى مؤسسة .. ثم أنست في مكة سرعاناً على أمل تظليل الأعداء الإيمانية في الشرايح، أنشأت مدرسة لتعليم القرآن الكريم من الشباب كانوا يتابعون رايهاً لغيره مطالعاً كتابهم واستحضرت أساليب التعليم .. كما استحضرت عرجاً وأحدثت لعمل دروابة فتح مكة (رواية «سلسلة الكذاب» ولكن المحاضرات في مكة وألوا .. فلا يوافقوا على تأسيس مسرح في مكة فتقدموا للحكومة بطلب منه ورأت الحكومة تأجيل الموضوع وهذا مؤجل إلى اليوم.

- متى تزوجت؟
- قبل أن أبلغ الثلاثين من العمر.
- كم مرة تزوجت؟
- تزوجت الزوجة الأولى ولم يلبسني الماء مع الثانية .. أما الثالثة فلا تزال في عصمي.

- كم دفعت مهرأ لأولى؟
- دفعت للجميع حوالي ٣٠ جنيهاً ذهباً.

• وأولادك؟

• أنجبت من الأولى واحدة... متزوجة الآن. ومن الثانية واحد (أسماء)... أستاذة
بمكتبه الآداب بجامعة الملك سعود... ومن الأخيرة الدكتور (زهير) وهو حاصل على
الدكتوراه في الطب.

• هل أخذت لأولادك مستطعم؟

• في الواقع أنني كنت أترك أولادي ليوفهم وإن كنت قد أجهت رأيي ولكن دون أن
أؤمر شيئاً. ولما انتظر أسمة الأنثى، وأخيل زهر الطيب.

• أخيل زهرت أمالك هل كان لك فيه عذراء؟

• لم يكن لي دور فيه... ولكن كان لي المزارع لا أكثر.

• برنامج إقامي بعميلك

• لا أسمع... لا تعطيني العزراء... رغم أنني واحد من ستة أبناء الإزاعة في مكة.

• برنامج إقامي للزوجة؟

• لا أمك الآن ذهبت لتسألني على الاقتراح.

• مدينتك للفصل؟

• حاتم دواني، طاهر وعشيري، عيسى قرشي، محسن داروم، وكلهم من جبل.

• برنامج الطيربوي الجديد؟

• الإذاعة لأمينة

• برنامج الطيربوي للزوجة؟

• كل مرة... له علاقة بالزوجة بخصي... والاسم المصنوع... القصص الإذاعية.

• مدينتك الطيربوي للفصل؟

• أكرهه، مفضلان.

• أيتها مفضل الإذاعة لم الطيربوي؟

• الطيربوي.

• لماذا؟

• لأنني أراه.

• أيها الطفل السبا نعم المسرح؟

• المسرح.

• لماذا؟

• لأننا نشاهد الحياة كواقع.

• ممثلك المفضل؟

• يوسف ومي.

• ممثلك المفضلة؟

• هاجر حايمة.

• أيها أحب الكوميديا أو الدراما؟

• الأكلان.

• ولماذا؟

• لأن الإنسان في حاجة إلى التعرف على حقائق الحياة من كل جوانبها.

• هل هو مسرحي أم لا؟

• آكد موافق، أحب التراجي أفضل.

• شاعر أغنية مفضلة؟

• صبر من آل ربيعة.

• أغنية تحبها؟

• أراك عصي الدمع شيمتك الصبر.

• ممثرك المفضلة؟

• أم كلثوم .. ونجاة الصغيرة.

• ممثرك المفضل؟

- محمد عبد الوهاب : : (من بلادي) (حسن حايو).

• فلن يمحى؟

- رومن السامري

• موسيقار لوتاج لمسيقا؟

- عبد الوهاب

• أيها صفي التوسلي الشرقية أم العربية

- الشرقية.

• وليانا؟

- لا أحب القرية ، والشرقية ترقى للشاعر

• أكتفك المصفاة؟

- عاليًا كلما كان سهل المقدم - - - - - زياتة.

• مشروطك المفضل؟

- - - - -

• هل تحب السهر؟

- أحيانًا

• لماذا؟

- للفرمان فقط ... وأحيانًا يكون حدي لرق

• التذنين ماذا عنه؟

- دعت أكثر من مرة فأنا ، ولذكت منذ ٦ شهر فقط ولا تزال أظن من

مناك.

• هل تحب الرجال؟

- حيا.

- أحسن رحلاتك؟
- رحلت إلى أكثر البلاد العربية والأوروبية وبعض المدن الأمريكية مثل واشنطن ونيويورك وبعض البلاد الأخرى.
- بلد تسمي لو زرتنا وأنت شاب؟
- جنوب شرق آسيا - هونغ كونج وغواي ... (وليت الشباب يعود ...)
- والرحلات الداخلية؟
- مصر وجبل ...
- أحب الرحلات الفردية أم الجماعية؟
- أحب الفردية لأستمتع جيداً من الترحيلات.
- هل تحب الرياضة؟
- نعم ... كنت في شياي أحب بعضها.
- ولماذا؟
- كانت تدرس من هذه المذاكرة الفيلسفة وأنا حتى لم أكن.
- هل تشجع أولادك على الرياضة؟
- نعم.
- هل راكبت الرماصة في حياتك؟
- زلزلها في المدارس.
- ما هو النادي الذي تشجعه
- لا تشجع نادياً
- ما هي اللعبة التي تحبها؟
- لعبات شعبية
- أجعل ما في الرياضة؟

.. القوي الجسر ..

.. أنبأ ما في الرياضة؟

.. القصور ..

.. ماذا يعنيك في الرجل؟

.. الإعلام وسدده وإنسانيه وعطاه ..

.. ما الذي لا يعنيك في الرجل؟

.. العبدك .. وكلامه ..

.. ماذا يعنيك في المرأة

.. رفقها وأمرتها وحيلها .. وعقلها ..

.. ما الذي لا يعنيك في المرأة

.. عقلها .. واسترجاعها .. وفقه حجابها .. وإسراءها

.. ماذا يعنيك في الشاب؟

.. القوي .. الصالح .. نظيف السويدي

.. ما الذي لا يعنيك في الشاب

.. الظهور .. والقلب الأعمى

.. ما الذي يعنيك في الحب؟

.. الصراحة والأخلاص .. والصدق ..

.. ما الذي لا يعنيك في الحب؟

.. الأمانة ..

.. هوابك غير الأدب؟

.. بعض ألقاب الورق .. والفحولات ..

.. لمن يحب أن يقرأ في غير الأدب؟

« كل كاتب يسر العارة .. وفتح القصور .. وآثار المخطوطي والمأري .. ثم
عبران عظيم حروف .. ثم طه حس

« ماذا تفعل في وقت فراغت؟

« القراءة واليوم

« ما رأيك بالتناول والشاؤم؟

« لا أميل إلى الشاؤم كثيراً .. ويتعلق دائماً

« حيكلك المصنعة

« تكن مع الله

« ما هو المؤلف المخرج الذي تعرضت له؟

« مؤلف كثيرة .. لا أذكرها الآن

« إذا كانت بين يديك ثلاث طاقات من الورق فمى تكتبها؟

« الملة الأولى أعدها خلاصة تلك القدى عهد بن عبد العزيز لأنه يعمل بقاء

لصحة بلادنا الحبية .. والله الله وسدد بالمرى خطاه

« لغة التمية لصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس

العام لرعاية الشباب لأنه يمثل جهوداً مستمرة إلى خدمة الثقافة والشباب

« لغة التمية .. لأنواع الشبان لأنه على معظمهم تقع مسؤولية الأمانة والأدب

والذات وتطويرهما

بالحليل: ١٤٠٤/١/٣٧ هـ أحمد السامي



محمد بن محمد الحناص

قال الأستاذ محمد الحناص معبراً عن شعوره الخاصة منذ جازوا الدولة التونسية في
الأدب:

في دولتنا الفكرية عندما تطور الأدب تحت الواجهة الصحفية في سبيل التقدم لأن
أيامنا من الأمم لا يمكن أن نتج أفكارها من لم ندرك قيمة الفكر وإنتاجه وأثره في
الحياة العامة وما الأدب سوى مظهر من مظاهر الفكر يصف حال الأمم أصدي تصوير
وكل أمة بحاجة إلى أن تصبح لها صورتها على أوضح الوجوه لكي تعرف منزلتها وموقعها
في أتم العالم.

وتطور الأدب هو تقارب لإنتاج الفكرين الخاص بالأمم والدولة عندما تتحدث من
لغة أمة أيها رتق الفكر من الأدب ليس معنى هذا أن هؤلاء الثلاثة قد يروا على غيرهم فقد
يوجد غيرهم من هم أكثر بروزاً ووضوحاً وإبرازاً وفيها لكل القواصص الأنيقة. ولهذا لا
يجوز أن يقتصر من تطوير هؤلاء الثلاثة أكثر من اعتبارهم رمزاً للأمة الجديدة في هذه
العالم.

ثم إن هذا الإنشاء المعبود من الدولة وعلى رأسها جلالة الملك الذي يقدر العلم
ويدرك ما للأدب من قيمة عند خطوط إلى آفاق أخرى تصل بالقواصص الفكرية ومن بينها
الأدب. وجملة الأعمال الفنية من الأدياء هم يمثلون هذه الأفكار بما تستطيع من
التقدم والأفكار والفنيل بالطلوع إلى أفق من توافيق الفكرية.

بالعلم

الأوضاع الأدبية والفكرية في المملكة العربية السعودية لا تحدث لها الآن سوى
المحدث من تلك اللغة الفكرية التي صنعت ثلاثة من كبار أوتها وفكرتها جازوا الدولة
لأدب والتفكير.

قلبي وراء الحائرة أروع بكثير من هرد شعها. حيث بقي هذا التكريم اعترافاً
لرجال أسهموا بصدارة أفكارهم من أجل الحفاظ على ثراث هذا البلد ومن أجل جعله
وسط حضارات العالم المتقدمة، وله قدره وشأنه

وقد أثرت جميع الصحف والمجلات صفحاتها لهذا الحدث واستعرضت تاريخ
الأدياء الثلاثة الذي شهد بأصالتهم وعراقتهم في مجال الكلمة والفن. ولما هذا بعدد
العرض للإصدارات هؤلاء، أو التحدث عن بداياتهم وتاريخهم الطويل، لكننا نحيد واحداً
مهم أتحدث لنا الفرصة للتعلم وكان لنا معه هذا الكلام

صباح اليوم، أحد عازقة المص في الحيرة العربية، الشيخ عبد الحاسن لودا في
اليدية أن نفس شعوره وهو الذي بلغ من الكفاية والتعبير شيء الكثير وصحت كتاباته
هوانر عديدة وكريم في كل بلد رايه حرم تكريم لكن كان لوفع تلك الحائرة في نفسه
فرصة جديدة، لأنها جاءت لأول مرة من أهله وبأنه.

ـ يقول شيخنا الحاسن :

حقيقة، لم ألقأ بهذا الخبر، لأنني منذ أسسكت القلم واستقامت لي الكتابة به وأنا
أبعد من جميع القراء في بلاد من التصدير ما يجعلني أفسس بأن للكلمة الطبقة والتكريم
لقوم من يقدروها وأمر آخر فأن أفتح يعطى الدولة لا يعطى مواطناً يجب أن يتبع
يصبح لواء الطب من دولة ولكن بالإضافة إلى ذلك باعتبارني أفسس جهدي لكي
أعبر بكلمتي ما أفسس بأن أبناء الوطن يريدون أن يحيدوا عنه أملاً أو لا

لا أقول ذلك اعتذاراً عما يصلي علي من صفة الأديب وإنما أقول تجريراً شيء أندركه
والصبر به، فأنت التكريم قدر لكل عامل عمله وأنتج الرجال حيث وصعوا أنفسهم في
التيارة التي يتينا لهم أنزلهم، لهذا فأن العدل لكل من سار على هذا المسلك له، لكن
بدون أن أزعج أو أثير لو أفسس يدافع من الاحساس بتجاوز طبعها

ـ أنا اعتدنا هذه اللغة التكريمة بتكرملك والسباني وليس حميس، هي البداية التي
تبعها خطوات أهم، لما هي تلك الخطوات من وجهة نظرهم؟

... من الخطأ أن نعتبر القول بعدد من الأدباء هو كل ما يطبع إليه هؤلاء.
لأنساب، فوفاً أن هؤلاء الأدباء وإن اعتبروا وقرأ لغوهم والرمز كما هو معروف لا يمثل
حقيقة الشيء نفسه ولكن حدود تلك قد يكون من بين الأدباء من هو أحق من اعتبروا
وقرأ

الأمر الثاني أن الأدب والأدباء، من الخطأ أن نعتبر أن الناحية المادية هي كل
شيء في حياتهم وأنها المحور المحرك للحركة الأدبية، ونعبر فالت لا نجد في بلادنا أدبياً يشكر
الإيمان والثقافة، ولا نجد في بلادنا أدبياً لا يهتم على إبراز إنتاجه الأدبي ولا نجد أدبياً لا
يستطيع الحصول على ما يستحقه من رواتب فدية من كتاب، ووسائل لتغطية كحاجات وتواد
ولإنتاجات مادية ومسموعة

إننا نعتبر عادة هي كل شيء في حياة الأدب في بلادنا، ولقد ليس من الخطأ
القول ما يؤثر من التقدم من أن الأدب والناس تولد أي أن النور من الحوافر
التي تؤثر في حياة الأدب.

أخلص من كل ما تقدم إلى أن حياة الأدب في كل أمة تقوم على ركائز وإن كانت
لادة إبداعها والتقدم المعرفي من روافدها ألا أن لها دعائم قوية عديدة بأن تلك الدعائم
ورجحة

أول هذه الدعائم وجود رابطة للأدباء كشرف على جميع مظاهر الأدب من أدبية
ومؤلفات وأدباء، أعضاء، رؤساء، لأكاديمية والأعيان هيئة عامة بكل ما يتصل بالأدب
حيث يكون لهذه الرابطة الإشراف العام على كل مظهر من مظاهر الأدب في بلادنا ومن
ذلك الصداقة

الثانية: أن المظهر الثقافي للأدب في بلادنا مظهر غير واضح المعالم لكثرة من
يدعي الأدب وكثرة إنتاج هؤلاء الأدباء والفكر في بلادنا - بلشاء رجال التخصصات
التي لهم من أهمهم ما يشعرون - هذا الفكر لم تصبح مثلاً، ولعل هذا يرجع مما يرجع
من الأسباب إلى مؤثرات كثيرة من أهمها ضعف الثقافة العربية عند شدة الأدب، وهذا
الضعف يستمر عند هؤلاء الشدائد الذين لا يلبث أحدهم أن يبرز اسمه في صحيفة ما وهو

منحصر في دائرة ضيقة يفرضها عليها عبء، في تلك الصعوبة ثم لا يلبث أن يتخلى عنه أخيراً ذليلاً.

هناك نوع من أدبيات الأدب لم تقتصرهم الحدود الفنية والثقافية الواسعة ولكن يقتصرهم شيء أهم من هذا هو إدراك أن الأدب يجب أن يكون صورة صادقة لحياة الأمة بدون تزيف ولا تضليل ولكن هذه النوع من الأدبيات يستلزم بكمالية هذه الحرفة التي يسمي إليها، فبعداً من قلمه وسيلة للحداد والتعبير والتفاني وهؤلاء هم أسطر على الأمة من النوع الأول لأنهم من ذكائهم وقصرهم هذه الحرفة ويروونهم ما يطلع لهم في بعض النغمات من الحرفة ما يكون دون إدراك حارسهم. ولما يؤسف له عفاً أن هذا النوع الأخير من يد من الأدباء قد انطقت به هذه البلاد كما انطقت به كثير من بلاد العالم الأخرى. ولست أدري شدة سبب ضعف الثقافة في بلادنا التي لا تزال حديثة العهد باستثمار التعلم وخاصة في الدراسات العليا.

• لماذا كل هذا الاهتمام من تاجرتكم تاريخ هذا البلد وعماققه التاريخية؟

• الجزء من وطنه. وهو مرتبط بهزيب هذا الوطن منذ خلق به عقل وقلوب عليه يعيش. فتصبح أحاسيسه ومشاعره ذات جذور عميقة خراب هذا الوطن. إذن فالمعالم به شيء في طبيعة الإنسان فطوره على طبيعته. فلا غرو أن أكتبه بقدر ما أستطيع إلى الاهتمام بدراسة ما يتصل بهذه الأرض التي أعس بأنني فارت من ذراتها وأن أعرف ما أستطيع معرفته من أصولها.

هذا أمر مدرك بالبداهة، وأمر آخر، وسيلة التصدي في دراسة موطن له بأحدى الوسائل القوية التي تقوى الصلة بين سكان هذه الأرض وحياة الإنسان كقوم على التواصل وعلى الظواهر وعلى الناس أو بمعنى محدد على الثقافة في كل شيء. وحتى هذا للحدوث بين أفراد أن مجتمع هذمت فيه الحياة الصحيحة.

وأمر ثالث رأيت كثيراً من علماء يتصور اهتماماً كثيراً ببلاد أخرى بعيدة عن بلادهم، فيدرسون مختلف أحوالها ويعبرون من أوضاعها الجغرافية أكثر مما يعرفون عن بلادهم. وهذا بدون شك أمر لا أعتقد أنه يستقيم عقلاً، فلو يجب أن يعرف نفسه أولاً ثم بعد ذلك لتصبح معارفه حتى يعمق بما يستطيع الإحاطة به من جميع العلوم.

ثم إن بلادنا تشبع - لا أقول بمزاج عموماً من عموماً ولكن بصفتك هذا
البلاد الأخرى - ومن هذه الصفات ما يزال يهوداً عند كثير من أبناء هذه البلاد أنفسهم
فبعضهم يتأخرون من مباح القوة في البلاد العلانية وعن أماكن السياسة في النظر
الخاص ومن آراء العامة الخفية في الحوزة القبلية أو ما يقرب من البحر الفلاني وهم
لو أعتدوا النظر لو يصرح أو يوضح أو يفسر بلادهم حتى يفهموا لأولادها من كل ذلك ما لا
أقول «مستلزم» ولكن يكماجه

لذلك الأسباب والأسباب الأخرى رأيت في أول ما يجب أن يتم به حق الفكر من
حداً وأولاً وبالحق هو نظرية صلة الإنسان بالوطن، على بحث المواقف النفسية التي تسقط
بمسألة خلق من هذه الأرض فإن نشاطها من دعامتها بحالة الطبيعة المحلية.
«السياسي وابن عيسى» صفاً منكم جازفة الدولة، فربما أن تتعرف عليها من
وجهة نظر وأصيل كلمة ورفق حزباً

- قد استغرب إذا قلت لك أن الأستاذ أحمد السياسي أحد من تأملتني وإن لم
أفهم فهمه، فقد كنت طالباً في العهد السعودي في مكة المكرمة ثم بعد ذلك موطناً
في مكة وجدة وبيش، فكنت أقراً ما يشتره السياسي في صحفها وكنت أحد في أسلوبه
حياء وطرحاً وأحد في أفكاره حرية ومزجاً بين العصرية. وبذلك وصلت قل أن تبرز لي
لها يكتبه أبناء جيلنا الماضي، ثم إن السياسي يعتبر دائماً في الصحافة وفي الدعوة إلى
تعليم المرأة وفي مجال التعليم أيضاً له مؤلفات كتب درسها حيناً كنت مدرساً ولعل لم يزل
مؤيداً يهتم بها السياسي شخصيه المرحمة وفكره الواسع القليل يظل منك وأنت مرة
صداقك حالته لا أذكر أي دافسته في رأيي فمرحلت متأثراً به بل أعرج بعض
الرضا. وإن كنا مختلفين، وهذه صفة قل أن تجدوا بين مثليين.

لما ألقى الأستاذ عبدالله بن عيسى، فقد سعدت بمشاركته لي في أصعب الظروف
عندما أنشأت مجلة الإعلام، فقد كان طالباً في كلية الشريعة والعلوم في الطائف إلى طبع
المجلة في مطبعة البلاط السعودية مكة، فوكلت إليه الإشراف على طبعها فكان خير عون
لي ثم توفيت المجلة بنا فاستمر مجلة الحرية وقام بطبعها في الطائف التي أنشأتها ومطابع
الرياض أول مطبعة أنشئت في هذه المدينة.

ثم كان يد (العرب) وقبلها (الجماعة) يفيض من مقالاته البهجة . ولا دعوت إلى فكرة إنشاء معجم جزائي للبلاد كان أول الساردين وكان أول من أجمع القراء بالقسم المعلق ببلاد الجيزة . ولأستاذ صدقة رسالة في دراسة الأدب الشعبي فكانه بالكتاب والأدب الشعبي في حريرة العرب) يعتمد من مصادر الدراسة هذا النوع من الأدب . ثم كتابه (الخطاب بين الجملة والحقائق) يدل على عمق معرفة ودقة وصف وبلاغة في الأسلوب فل أن يوجد في كثير من كتابات أدبنا

وله في مجال التأليف مؤلفات لا يفتقها الإبداع ولا أصناف طرائق وهو يعتبر من رواد الصحافة في المنطقة الوسطى ومن شعراء البلاد ومن رمسي الانطباع على مآثر لشعراء البلاد القصيرين من أشعار . وحق كل ذلك فهو صديق كرم أحرر بعددته

أحمد يوسف

الشرق الأوسط ١٩٨٣/٩/٢٢ م

هنا كتباً قبل أن نصل إلى منزل الشيخ حميد الجاسر . . ولم تكن تعرف في البداية أن هناك عدة أشخاص في نفس المنطقة يحملون اسم الشيخ حميد الجاسر
والى تمام العشرة كما في بيت الأستاذ حميد الجاسر شيخنا المقصود وكان هذا اللقاء

.. في البداية سأله: هل يمكنك الحصول على ترجمة مختصرة عنكم؟

- نعمي حميد بن محمد بن حاتم الجاسر .

شرح الولادة على وجه الشرق ١٣٩٨ هـ

مكان الولادة في قرية صغيرة تسمى (النبوة) من إقليم السر . وهذا الإقليم يقع غرب الوشم وبنهاج القسم . حميد بن الوشم بن القرب (التيك) وهو القسم مثل ذلك . وهذا الإقليم المشرف إلى بلاد الأنصية بواء مبلعة ونهات الفلاحين طرقة أوب لمقصوداً فأصبحت فيه مزارع واسعة جداً . وأصبح فيه كثير من محصولات المقصودات وما يعلو بها من المنتجات الصغيرة التي تولى بها مدينة الرياض تأتي من ذلك الإقليم

هذا من نشأته الأولى .. حيث نشأت في بيت والده الذي تلاحق من بعده عليه راحة
 .. وحياة الصالحين قبل ذلك قرأ من المؤلفات كتاب حياة نصيب .. لا سيما هذا الآن ..
 بدأت التحق لدى كتاب القرية وعرفت الحروف وقراء القرآن الكريم نظراً .. ثم بعد
 ذلك سافرت إلى الرياض في سنة ١٣٤٦ هـ وكانت هذه رحلتي الأولى حيث تقيت
 بعض العلوم الدينية والعربية ثم عدت مرة أخرى سنة ١٣٤٦ هـ فواصلت الدراسة على
 يد الشايع .. في سنة ١٣٤٩ هـ دخلت المعهد السعودي بمكة المكرمة طالباً .. وأكملت
 الدراسة متخصصاً في قسم القضاء الشرعي وبعد أن تخرجت من المعهد لم أوجب العمل
 في القضاء بل عملت في التعليم .. عملت أول عمل بعد تخرجي مدرساً بدرجة سبع
 الاطراف سنة ١٣٥٣ هـ وتيق في تلك المدرسة مدرساً لعلوم الفقه .. فمديراً إلى سنة
 ١٣٥٧ هـ فقلت ورغم إزدائي غامساً بشيأل احمجاز قضاء ونواحيها وبمكنت في القضاء
 فوسنة وأخيراً (تخلفت) من فعدت إلى العمل في المعارف وتوليت وظيفة معاون لقصد
 المعارف في جدة وهو الأستاذ عمر بن الشيخ محمد نصيف رحمه الله .. بقيت فترة من
 الزمن ثم حلت من المعارف الحائل بالغة العلمية في القاهرة لدراسة وكان ذلك
 فكانت هناك أول من التحق بكلية الآداب في الجامعة المصرية .. قامت الحرب العالمية
 فعدت إلى الكويت بطلباً وأنا من بينهم سبب الحرب وعاد بعضهم من رعب العودة
 ولكني لم أعد وبيد لم أكمل دراستي في كلية الآداب .. عدت وصلت في المعارف
 بالأحساء ثم في مدرسة لتخضير البساتين وفي مدرسة المعهد مدرسو لم حيث رئيساً فراقية
 التعليم في الطويران وبقيت فيها عدة من الزمن إلى سنة ١٣٦٧ هـ حيث مديراً للتعليم في
 جدة وبقيت حوالي سنتين ثم خلفت بأمر ملكي لمعاونة الشيخ محمد بن لراعي عندما أراد
 أن يشرى الطاهر الشيبه فعدت فيها حتى كنت مدرساً لكلية اللغة العربية والعلوم
 الشرعية التي أصبحت هي بعد بوالا لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .. في هذه
 الفترة انجذبت إلى الصحافة فأنشأت أول مطبعة في الرياض عرفت باسم مطابع الرياض
 وأنشأت أول مجلة في الرياض عرفت باسم مجلة «الجامعة» .. ثم أنشأت أول جريدة في
 الرياض هي جريدة الجامعة التي حولتها من مجلة إلى جريدة أسبوعية على أمل أن أسيرها
 يومية .. ثم بعد ذلك جاء نظام المؤسسات الصحفية فأرجمت إلى صحيفة التي كانت
 صودرت مني ومنحت الإجازة بأن أقول مؤسسة هي مؤسسة الجامعة الصحفية التي تصدر

هذه الجماعة وغيرها التي ينظر ... علم زرق في العمل في عهد المؤسسات الصحفية عطلت
 السماح بأن أقروا بإصدار مجلة فكان ذلك فأصدرت مجلة العرب التي صدرت منها الآن نحو
 ٦٨ مجلد ما يقارب ١٨ ألف صفحة ... ولا تزال هذه المجلة توالى صدورها ... وقبل ذلك
 كنت قد فكرت بصحرة وسود معجم شعرائنا لبلادنا.

شبابها والمثقفون ما يحس الواحد منهم أن هناك من كثير من اللبس خارج المنطقة
 ... ولكنك لو سألك عن إحدى مدن المنطقة أو قرية من قرىها بتعلم ولا يمر حواشي ...
 وهناك رأيت مصريين تأليف معجم شعرائنا ترقى شامل لكل ما في المنطقة من مدن وقرى
 وأماكن مأهولة ... وتشرت الفكرة في عينا العرب ودعوت إخواني المثقفين للإسهام في
 هذا العمل ... طمأن كل إسمان يكتب عن المنطقة التي يحس الكتابة بها ... فكان أن
 استجاب لي عدد من الإخوان وكان من أثر هذه الاستجابة أن تكون من هذا المعجم
 مادة طبع في ١٩ مجلدا ... ومع ذلك كنت بإصدار معجم مختصر اسمه المعجم الشعري
 لبلاد العربية السعودية، يلعب في ثلاثة مجلدات ويحوي لأكثر من ٦٦ ألف اسم لمدينة
 وقرية وبلد مأهول ... وألقت في هذه الأثناء دار النشر دعوتها دار الجماعة للبحث
 والترجمة والنشر نشرت عدداً من المطبوعات والمؤلفات القديمة والحديثة التي تنطق
 لغوية بلغة ويظهر فيها وأدبها وثقافتها الفكرية ... ولا تزال أواسل العمل في مجلة
 العرب وفي النظر في دار الجماعة ... وأقرأ ما تنشره من المطبوعات كتاب يعتبر أولى مرجع
 عن الخليج والحدود واسمه بالمرور العرند للمنطقة في أخبار الحجاج وطريق مكة المعبودة
 ومؤلفه الشيخ عبد القادر بن محمد بن عبد القادر الأحمدي الحبروني الحنظلي ... من أجل
 القرن العاشر الهجري ... وقد طبع من هذا الكتاب بعض مجلدات فيجاء كل مجلد يقع في
 أكثر من ٧٠٠ صفحة واحمد الأخضر من هذا الكتاب تحت الطبع وأرجو أن يصدر قريباً
 كما أنني أصدرت بعض الدراسات التي تعلق بتاريخ القبائل وأسمائها ... ولعل في هذا
 كتاباً عن حمل حبي

... حتى علمم ما فركم بخلاف الدولة العثمانية للأدب يا شيخ حمد ...
 ... أما لم ألق هذا الخبر ... ذلك أنني منذ أن عرفت طبعي وأنا ألتج من الدولة
 بضمير في عهد الملك عبد العزيز كان اسمي بضمير لي ... أن أمر بإدخال مع عدم من

شباب البلاد في ذلك العهد في العهد السعودي على ثقافة جليلة وبقية حتى أكتسبوا
 الدراسة النوع الدولية بكل ما احتاج إليه من سكن وكسوة وثقافات عامة ... ثم في عهد
 الملك سعود وفي عهد الملك فيصل وفي عهد الملك خالد كان التعليم يتطبع في كل
 ناحية.

ولا أدرك أنني ألحقت مؤلفاً كان علم به أحد من أولئك الملوك الكرام إلا وأجد من
 نظيره وحظه ورعايته فوق ما أستطيع ... لأن أنا لم ألقها عندما قبل لي الملك أحد الثلاثة
 الذين سيملكون عاترة الفتوة المتقدمة للأدب ... لأنني أدرك أن الدولة أول ما تسعى
 إليه هو مصلحة بلادها وأمتها ... وأدرك أن الدولة تدرك أن أهم ما يجب أن تعنى به هو
 ما لا ينضب ... والخاصة بالذكورة لأن حياة الأمم تقوم على أساس العلم ... العلم الذي هو أمر
 من أثار الفكر لتطبع السليم ... ومن العلم يبرز العمل الصالح.

إذن أنا أمة لا تقدر الفكر ولا تقدر العلم ولا تقدر أفكارها ليس لها عمل في الوجود في
 حضرة الخاضر ... وبحسبوت تدرك هذا أقصد الإدراك ... وهذا لم أستغرب كذلك لأن
 الدولة قدرت أو ستقدر الأبناء ... لم أكن تفكرت إلى هذا الأمر طرفة أعين ... فأصبحت
 من الذين قبلوا من هذا الجانب بالمرأفة ... مستبوه الفكرة واستبوه الفكرة ... أنا أن
 فاضله خطها ما ما مدعها وأقصده وسيلة إلى ما هو أسلم منها ... فالتجربة عندما تقدر
 السياسي وعندها من الخبيث ويحد في حقها التقدير الأدب بأوسع معانيه ... ولكن هذا
 التقدير ... بخلاف شكلياً ورمزياً ... واستدرك أن الرضا لا يخلل الخليلاً حقيقياً تماماً الرضا ...
 ويؤاخذ الذكاء نحن تطبع بها ما يزيد والفرح حقا وهذا هذا الأمر الذي كانت به مدون
 مبدأ الأمر العمل إلى ثم ولكن بواسطة ذلك باندر.

... جميل ولكن كتب التعليم هذا الجهر السيرة

... لقد كنت في إحدى المصاحف وقولوا: إسم أسمهم مؤلفاً من وكالة الأنباء بهذا
 الجهر ... ما كنت وأصل مقال ... ما بعد التطوع إلى مثل هذا الشيء من الأمور التي
 وإن قامت مؤلفاً الذكاء لتطهر أن يذكر عنها دعياً يذكر أن يغفل فاعلمه بزيادة
 الشكر ولا يتأخر ... إلا أنني لا أجده بالنسبة لي خاصة ثم أخصر اهتمام ويخصني إلى أن
 أجده في الشيء يهتم بما يستحق من أعمدة دمره وتفسيراً لكل الشيء!

.. ولكن .. ألا اعتقد أن هناك نشاطاً معيماً وشحماً للصور بهذه الطريقة .. صمم
أنشطتكم العبدية؟!

.. أنا كمعوي من هؤلاء الذين لديهم الكتب والمصحفين .. أنا منذ سنة
1٣٥٩ هـ إلى يومك هذا وأنا قل أن أتناول صحيفة إلا ولقد الحمد الخامس وأنا سواء كان
قديماً أو صحيفة ..

إنا أنا لأشارك الآخرين .. فإني حصل القلم أكثر من نصف قرن أي عربية في أن
يكون مع إخوانه الآخرين .. لا عربية في ذلك ..

.. إنني دعني أنا لك ألا يوجد من هو أجدر منك في الحصول على هذه الطريقة ؟!
.. ويجب بالإنجاب .. ويقول ثم .. ولا قولنا مبالغة أو لأمر آخر لكنني أعتقد أن
هناك من هو أقدر مني .. وأعتقد أن في شياطين من هو أقدر من هؤلاء التفتيح الثلاثة
الذين تقدموا .. ولكن الشكوك فيها يظهر وأنت أن السري في هذه الحياة له نهاية وهذه
التشريح قد لا يعطي قصير زمن إلا وقد غادروا هذا العالم فأزادت أن تكرمهم قبل أن
يعادروهم .. وليس معنى هذا أنها قدمتهم بالاختيار على قومهم من الشباب .. أنا أعتقد
أن من بين شياطين من هو أقدر مني في مجال الأدب .. أقدر مني بطقاً له ودراسة له ..
أقدر مني في معرفة كل ما يتصل بالأدب من كنية أو صحيفة وأقرب عداية وترويج
أفكاره .. وسيم الشعراء الذين يستحقون أن يقدروا ولا ريب .. ولكن أنا والخوي
القليل ورمزاً وإن هذا الهدية نشرها بغيره ..

.. فلم في معرض إيمانكم أن هناك آخرون يستحقون مثل هذه الطريقة .. إنني
أوضح لنا ثلاثة نراهم أقرب إلى جائزة العام القادم ؟!

.. أنا بصفتي صحتي .. وكل صحيفة قدم لها عشر استشارات لشيخ عشرة .. فأنا
رسمت عشرة وأعتقد الله أن من بين هؤلاء العشرة التي عرفتني أصبح تروحي طاً في
هذه .. أما من تروحي للكتابة فطامة .. فليولون لكل مقام مقال .. معنى أن يأتي
ذلك اليوم أقدم إلي وأنا مستعد أن أجيئك .. أما أي أحكم في زمن لم يأت فهذا ليس
لي فيه حق ..

.. هل هناك مؤلف معين لصورة به هل سواء؟

.. مؤلفات التي لم يكتب كأولاده والإنسان لا يجد ما يميز به بين هؤلاء الأولاد ..
لوكي أصبحت الإبراهيمية عندما قيل لها أنت أيتها أكلت لحمي في قلبك؟! فكانت هذا .. بل
هذا .. بل هذا .. لم قالت أصابني الله فطعمهم إلى كنت ميتاً أجدد على الأمر ..
فكانت الأبناء لمرة الإنسان من نسله فزادته كربة من حنانه .. فالأبناء والتوابع هما
تراث من تراث الإنسان لا يدرى الإنسان بيها

.. ينظر القراء إليكم على وجه العموم كمنوع أكثر من كونكم أنبياء ..
.. أولاً يا ولدي .. هذه الطريقة خاطئة فلما سرفت أنبياء وكثافاً قيل أن أنوفهم مبرحاً
.. ولا أدراك أنني قلت كتاباً في التاريخ .. لم توفى كتاباً في التاريخ .. فلما أول ما كتبت
أصاحبي المكتبة كتبت أخطأها في الفقه وأقبل للفتاوى التي نشرتها قبل خمسين عاماً ..
كنت أتناول بها بعض نتائج الفكر بالقدرة والفرس للأستاذ محمد حسن سواد
وأعرض للأستاذ عبد القادوس الأنصاري وأعرض لكل من كتب كتاباً من بلادنا .. ثم
كل من أريد يولي من الآراء فكانت فيما أكتب به كتاباً لقلوب أكثر مني مديحاً .. بعد
ذلك انتهت لا للكتابات التاريخية وإنما للكتابات الجغرافية التي أصبح تصغير يأتي من
علم به فيما .. لذا أن يكون لي أثر في التاريخ بهذا لا أنوفه وإذا كتبت أنبياء تاريخياً
هي من قبل سنة ما أكتب في جوانبي أخرى ..

.. السياسي .. الجاسر .. من خصيص .. أصحاب حافة الدولة .. هل يعتقد

بأنكم الثلاثة مسلمون من حيث المبدأ أم هناك تفصيل معين زائد؟

.. أصبح لي .. أنا أعتقد وأخوة بصراحة أن الأستاذ أحمد السياسي يعتبر مثلاً من
معدن .. لأنني ولا أخوة جماعة كنت ممن أثار جانب السياسي وشكر السياسي وعلم
السياسي وبهجه في الحياة .. كان الأستاذ السياسي يؤلف كتاباً للقرآن في العلوم
الاجتماعية ومنها علم القرآنة وكانت قبل ذلك من الطلاب ثم مررت وقت كنت أدرس كونه
علم القرآنة .. كما مررت وقت وأنا الطالب في المعهد كنت ألتفت ما يكتبه الأستاذ أحمد
السياسي في صوت المحاضر .. ثم لما أصدر جريدته وقرشاً .. كنت أستخدم حقاً بما يكتبه
فأنا أصدر الأستاذ السياسي أستاذاً لي وهو لذلك أفضله على نفسي .. أما أمي الأستاذ

مصادره من خمسين سنة. يوز في ناحية أنا لا أفسس فيها إلا القليل. وهي ناحية تصنف في
الأدب الشعبي في بلادنا... لقد أتت أول مؤلفات عن الأدب الشعبي في حروب العرب
والأدب الشعبي هو الشعر والأخبار والقصص البسيطة باللهجة العامية.

.. باللهجة... ما وأهلك بالشعر الشعبي وما يكثر حوله ١٩

.. هو نوع من الأدب كان ولا يزال جديراً بالدراسة ولكن مع الأسف الشديد منذ
منتصف القرن الماضي أي من بعد عام ١٩٥٠ هـ إلى يومنا هذا أصبح هذا النوع من
الأدب ليس من المرحلة التي كان عليها قديماً لأن التزييف دخله والتغيير كثر فيه ومذهبه
أصبحوا كثيرين... أصبحت المصحف ابتليها كل يوم بكه فأمسح لا فائدة منه... فكانت
قديماً قبل الخمسين من القرن الماضي يعتبر مصدراً من مصادر الأدب والتاريخ والثقافة في
بلادنا.

.. هل شاركه أديباً إخوانهم من الأنصار العربية في إثراء الأدب العربي المعاصر؟
.. نعم... وجد عدداً شعراء محبسون ووجد عدداً كتاب محبسون فلم من أكثرهم
الطوبى للشعراء المحبوسين وأما أقراء للشاعر بنهي في مكانة المذكرمة ونصف لها تعريب
الطوبى على الأشجار وحرب الله لما تأثر به من بلاد توجد بها هذه الأشياء.

إذن الأدب بنهي أن يكون أثراً من آثار البنية التي أعيشها... ثم هو في نفسه جزء من
الأدب العربي بنهي أن يكون من أقوى دوافع ذلك الأدب.

.. شيخ حمد... الشعر الحر هل لكم وأني حوله ١٩

.. بما كان يصح عن مطي مستقبه فهو يسمى ثراً حياً ولا يسمى شعراً... لأن الشعر
الذي هو الكلام المنسج... الذي يوتر في السماع ولا يسمى شعراً.

العرب يسمون الشعر ما أحدث في الإنسان امرين... الأول أن يوتر في فكره
وملاحظته... والأمر الثاني أن يوتر في صمته ولذلك العربي الأول يقول:

تخسر في كسل شعور أنت فاعلمه

إن السمع لهما السمع مظهر

والعرب كانوا يتصلون من الشعر ليس وسيلة إيهام صعب بل وسيلة إيهام وإغراب
... فالظاهر عندما نضع أمامنا من يحدسه أو يجمع من الجميع يقول قصيدته بغير

... اصطلاح أكثر من مرة بعد من كبار الكتاب هنا وفي أكثر من قصيدة . فريد
... شيخ حين فكرة موجزة عن هذه الاصطلاحات وموافقتكم عليها

... الواقع أنني لم تكن بعد من إعراف الكتاب وما كان ذلك برهة مني في
التحليل ولكني وأنا أرى أن الصحافة وسيلة نظيف وإرشاد أذكّر عندما أرى مشهوراً فيها
شيء لا أراه صحيحاً وقد يكون صحيحاً في رأي الكتاب ولهذا أسارع في إبداء رأيي
وأزبد ما أستطيع ولشراء القراء ... عندما في بلاد العربية عامة أكثر من الكتاب لا
يصنفون برحابة الصدور حيث يصفون النقد بل يفتون أن فيه نقصان ...

أما كنت في يوم ما عندما أشتد لحمد الحارس خطاً أكتب قللاً لحمد الحارس وأنا
عليه ... وأين خطاً ولا أرى في ذلك خطاً

الغريبي عندما بين لأحسهم وأنت في رأيي له سواء كنت مصيباً أو غير مصيب بعد
هذا شيئاً كثيراً منك ... أذكر مرة أنني كتبت مستشرقاً يا عن «الكروستوف» قال: سويدي
طبع كتاباً عن القصص عند العرب وكانت الخدك من هذا الكتاب في مجلة الجميع الطبع
البرلي في دمشق فأحالوا لي الكتاب بعد الطبع وقالوا ما رأيك في مجلة؟ كتبت عليه
... وكنت في عيون أصدقائي ... بعد ثلاثة شهور ما شعرت إلا بكتاب وسبق طرح القصة
بدون حتى يذهب إسماعيل آخر ... جلس بعد أن أذكر ... الكتاب قال يا الكروستوف
أنا جئت له إن هذا الاسم ليس عربياً من ... ولكني أرى ... قصة إصباح ... كان أنا
الذي أخرجت كتاب الطومرتين، فكتبت نقداً له في مجلة الجميع ... وأنت بذلك
أذكره!!

نعم إنه عربي ولا عربي ويكون واسطة التعارف التي للندوة وبقي إلى الأبد
على يملك هذا في كل مناسبة عيد غالباً ما يرسل لي بطاقة معاينة ... وأنت الصلة بينا
طويلاً والسبب أنني حينذاك وكنت مثلاً ما طعمت لك كورة ... أما إسعاد من العرب
يفضلك ... هذا في الأبد ... أنت أنت أستاذنا حيناً فلك بيننا بعض المرح من

الغرب والصحيح أنها من الشرق .. تقوم قيامت ويخرج من باب آخر .. أنظر إلى فلاسفة هذا القرن: كتب وكنت وبدع من الموضوع الذي نحن فيه إلى موضوع آخر .. وكثير من الذين تحدثت عنهم أو تحدثت من إخوانهم .. كانوا دائماً ما يلجأون إلى الناحية وإلى الخلطة وإلى الغروب من الموضوع إلى موضوع لا صلة له به .. وهكذا الخلق ولا أريد أن أنسى شخصياً .. إنما أريد أن أقول بصفة عامة: إن الفقه الغربي في بلاهة لا يند صدوراً رعية وقد يوجد فقد ليس بربه ولا أمراً عسي .. إلا أنك قد يتعرف ولكن ينبغي التفاد أو المقود فإن يكون هدفها واحد .. وهو البحث عن الحقيقة ليس إلا .. ثم يعني أن يتراء كل واحد منها من أي عرض ليس من أغراضها

.. القيادات الصحفية الحالية في صحيفة الطلبة .. هل ترى أنها تلج القيادات الصحفية الساطعة فيها وصلت إليه .. أمي كيف نواجهها؟

.. هل تريد أن تقول الصحافة لديها هل لو كانت مما كانت عليه أم أنها لا تزال .. أم مسألة القيادات وليس هناك شيء اسمه قيادات في الصحافة .. لأن الصحافة كلها تسير بتوجيه من الدولة بقيادة منها وتوجيه ومساعدة من وزارة الإعلام ولهذا ليس هناك شيء يصبح أن اسمه قيادة .. لأن القيادة معناه أن تجد إلهاماً يقود إلى أمر من الأمور هذا البسيط على ذلك الأمر .. وهذا امر موجود في صحافت

وأعود لمذنبك من السؤال فأقول: إنها لا تلت قطعاً شوماً بعيداً حقاً في التقدم لا تكن ولا يقارب ولا يحل أن يقارن بالبعد الفاسد لا المظهر ولا المجر .. وقد وجد هنا عدد كبير من الكتاب .. وكذلك عدد كبير من درسوا الصحافة دراسة صحيحة .. وقد أصبحت صحافت على درجتها بلغت الطبع الذي يمثل مصحف البلاد الأخرى الغربية ..

.. في يوم من الأيام قال حمد الخاسر: (إن كنت قد ظلمت عبداً فقد ظلمت اثنين منكسري وولدي)

هل كان ظلمين الخاسرين أكثر بائع عطيتكم؟
- نعم فقد كان ظلمين المادتين ألجأ الأمر حتى

أولاً... كنت قد فطنت إلى الشكر وهو رجل آثم ذارسته المختلطة في جامعة بيروت الأمريكية وكنت أقطع أنا عمل من شيئاً من أمه ما تقاضيه الأسرة من حايه... ولا أزال أحس بالمرارة الشديدة... ثم فطنت مكتبي التي كانت تحتوي على أشياء ليس لها عائلتي ما يوحى بها... مذكري ومكتبي التي ألقها ومجموعة من المخطوطات ومجموعة من الصور... أقر ذلك في نفسي إني الآن عندما كنت إذا علمت أن هناك مخطوطاتي نفسي خاف العالم أثناء الرجل به... أصبحت عندما يقال لي في الكلمة المختارة مخطوطات أحسن نظري بمصر فإني مصرأ وأنكسر وأذكر ما جرى لي في مكتبي وما سمعته في امرأة شاك لم يدار حبل... وأحس أن ذلك صحت به وأن الحياة أحقر من أن تسمى لها الإنسان

.. وما رأيكم بعمل القرفة؟

.. أنا كإسمان بيطر مدقة واحدة إلى الحياة فأرى أن القرفة شريكة الرجل وأرى المختصات التي يتوارك فيها الحسار في الأصل البسط والفقر والظلم نتيجة وسيرة من المختصات التي يتوارك فيها الرجل بالعمل... فأرى أن المرأة لا يمكن أن تكون شاعرة عن أي عمل يقوم به الرجل كما كان هذا العمل

حيث كان لها طبيعة حامية وهي التربية والذيل والولادة والمصاغة وما إلى ذلك كما يستلزم ويختلف الآخر يقوم به وهذا شيء آخر... إلا أن الرجل المرأة خليفة الرجل... ولا بد النساء في عهد الرسول ﷺ بالمرأة أنهن حرن يشاركن في القتال ويدفنوه المرحوم والمسلمة

عبد القادري

العدد ١٤٠٣/١٩٨٨ هـ



تخرج لكل عصر بوسائط فإنها لن تستطيع أن تعيش في هذا الكون

وإنما - فإنه لهذا القسوة الفكرية الحبيدة إلى النهاية تظهر من مظاهر الفكر هو من
بواعث القول، على أنها سبيل هذا الجانب الشامل العلم من الحياة الفكرية بكتيريا
والعلماء والمعلم أكثر وأكثر لا ينفصل طلب معنوي هذه الأمة عند إكرام عدد من الأبناء
أو إكرام الجانب من جوانب الأدب أو الفكر، وإنما يرى المفكرون أن كل من في حياته
في ناحية فكرية يجب أن يكون حقا أن الدولة أمنت الكثير وتصل الكثير على مقام
كثير من مظاهر حياته يمثل أثرها في النشاط الرياضي. ولا شك أن النشاط الرياضي
من مميزات الحياة السليمة إذ العقل السليم في الجسم السليم، فكلما إذا حرص على العناية
الجسم ما يترجم له من هذه الجوانب أن يعني صحته تفتي الأمة صحيحة وليس الشباب
صحيحة قوياً يستطيع أن يسير في كل أنحاء بلاد الشباب النشط القوى. وبالإجمال، فلا
شك أن كل من يهتم بهذه القسوة الفكرية موقفها من الأدب، ويستطيع أكثر وأكثر إلى أن
يكون المفكر أولاً فاعلاً. هذا من ناحية.

أما من ناحية أثر هذه القسوة الفكرية في الأدب والأبناء، فلا أعتقد على كل شيء، أن
يلاحظ المرء أنه ليس كل من أعتك الفكر وتعبه وأثب وبما جرت الكتب فاعله يعتبر
أنه الأدب هو من عرف قيمة الكلمة الأدبية هو من أدرك أن له حاجة إلى
تجنيبه الأدب هو من أدرك أن هذه الأمة التي عاشت قديماً من أفرادها، ومثرت على
استطاع أن يجد أنها يجب أن وثاقها كل ما يجب عليه من عبادة وأهتاهم. ومن ذلك أن
أخصها القول أن تكون كلمة، به. ويمكن هذه زبناً، ولكن أفكارها كلها تعد
الحياة العامة.

أما هؤلاء الذين يتألمون القليلات أو يجدوا ما صحت علومهم، وهي في الحقيقة ليست
علوم - إذ العلم الصحيح هو ما يرتكز على مسائل التفكير السليم وأهمه الصدق مع
النفس ومع من يحدث ومع من يقرأ، له هذه الكتب - هؤلاء ليسوا جادون بل يبالغوا
في شيء، بل يجب أن ننشأ من القسوة - لأنهم يستعدون أنفسهم وبذلك للعلم
والفكر.

وهذه نقطة يجب أن نركز عليها ، وهي أن الأدب ما قصد به حياة هذه الأمة ، وأن يكون من قام بهذه الفكرة أو من تصف بالأدب ينحصر ناحية مادية وهي ناحية الصدق وشرف الكلمة ، وأن يعرف بأن أمته جسيمة بأن تملك منه كل صدق وألا يتلذذها أو يحاول أن يشغل من قلبه وسيلة لمصنعه الخاص.

هذه حاضرة من الظروف التي عرست في هذه المسألة .

ثم أعود إلى الحديث عن الثلاثة الذين اختلفوا رمزاً ، وسنعي ملاحظة كلمة رمزاً ، إذ أن الرمز هو الممثل للشيء وليس الرمز المتمثل به بل أن دالاً متطابقاً له مثل به ، وإذا قصد أن الدولة مستحرم الأدب ، وإياها التحدث من هؤلاء رمزاً ، وليس معنى ذلك أنهم القصة في كل شيء ، فلما أعرف نفسي وأعرف آخريين الذين قصدوا هذه الطريقة ، وليس فيما نحن الثلاثة - بقية الحمد - ما يذهب به العرف إلى الاحتفاظ بأنه بل هذا من جشاعة ، لا ، نحن نقصد تقديرنا من دولة كريمة لا جشاعة الدولة أدنى بها . ثم إن كل واحد ما أسهم بقدر استطاع في قضية أمته من هذا يعني أن يتحرك أنا لا نخلق في الأدب ، ولا في الفكر ، وإنا نحن إمرء والمرمك هو معروف مثل ، والمثل لا يخلو على المثل من كل ناحية .

• في تعدادك الطويل أثرت أكثر من نقطة تظهر أكثر من سؤال ، طبعاً الاهتمام بالرياسة . نرى ما عرفه ؟

• لا شك أن البعض قدسوا مرمز الأمة بمرمزه ، أي جواب الحياة بعد أن تقوم والبال من حيث الحياة ، ذلك يكون هناك خطأ مقصود لكني يقال كل حساب من جواب الأمة من الحياة ما هو حدير به ، الدال على المثل أولى من الحياة بالأجسام والاهتمام بالأجسام ، وإجمالاً لم يهتموا أو إهتمام بالاشارة الفكرية هذا مصر . أما لثقة على في صيدنا وفي مقام حياتنا انحصار الاهتمام بالثروة الرياضية فبأن هذا أن أغلب الحركة الحيوية الموجودة في ثلاثة تنقل في الشباب ، هؤلاء الشباب في حاجة إلى إبعاد الوسائل التي تحفظ لهم لوقاتهم ، وفي حاجة إلى أن يارسوا من الأول ما يستطيعون به أن يملأوا أفكارهم كيلا يبعث هذه الأفكار الجامحة تنكس ، وإذ لا ليس

بين أيدي هؤلاء سوى نظرية الأنوار الفرنسية، والأعمال الرئيسية لنجد حقلًا يقول بأنها ليست مفيدة في الشيء، الذي يجب أن يقال هو أن طبعان جانب على جانب آخر في حياة الشباب، وفي حياة الشيوخ، وفي حياة الأمة كلها هذا ينشأ عنه تكتسب في جانب آخر، وعلى حصل مثلي هذا التفسير أصبحت حياة الأمة يتطابق كثير من الصعب، وإذا ما مواضع الفسولة كما قلت هو النظر إلى كل جانب من جوانب الحياة وإيقاظه حقه من العادة والاهتمام.

حول مصلح الكتاب في علاقه مع التجميع، ما هو وأينك مما ينشر من كتب معدودة في الفترة الأخيرة من حيث النوعية والحدود؟

— أولاً أنا أرى بدافع الجواب الكتاب الثاني، لهذا ابتاعه بأية وسيلة يريد إبرازه بها، فهذا شيء طيب، ولكن هذا الكتاب الثاني، لا ينبغي لنا أن نعدده في نفسه وإنما ننحاز من آثاره القيمة الخاصة ما يدفعه إلى الخروج بل ينبغي أن يكون لدينا ما نقوم بطرحه وإرشاده حتى لا يحدح ويخرج. أنا أقاعد كثيراً من شدة علاؤنا للكتابات بآرائهم وسدغني أنه يصل في عشرات الكتب قف من قراءها. إذا نزلها ليست دائره بالكتابة، لا تراعى إلى الفهم بل لأنها ترى أن هؤلاء في عدوا التوحيد الكتابي لكي يتركوا الله يعني هم ألا يدفعوا في هذا السيل.

أما في أول شئ كنت أصر على أنساعد في هذا رأ في إحدى الصحف، ولكنني أرى بعدة لواء كتاب المتن، وأتأكد لواء في حقل، مما كنت أريد إلى أصحاب الصحف القول، أنا أرى هؤلاء في ينشرون في هذا الكلام الحياة تقوم على أساس التجارب، والأموال في الحياة سواء أعمال الشباب أم في عمل في أوله هو ينظر نحو الكمال سلطات جديدة لدرجة، هذه المخطوطات يعني عليها أن نقرأها حتى نأخذ حيلج قوية ومن ثم يمكن أن نشر لنا القوة العلمية الخاصة.

وبالإجمال كثير من نواح من يتسبون إلى الأدب في ألبنة الأخيرة لازال حاجة إلى التفرغ بالاعتكاف فيها فحة والموضوعات المهمة والكلمات مستقيمة جداً، وقد يكون لها أحياناً من حيث أن الكتاب ثم يعلم على عمله بعد أن تألف له بكل وساطة الاستعداد.

الكتاب الذي يراه أن تكونوا كتابته متعبة وباقية وطويلة عليه أن يبدأ بالوسايق التي بعده لكي يمسك القلم ويكتب كتابته صحيحة وهذه لا بد أن تكون بتدريسة قواعد اللغة دراسة ذات عمق. ثم بعد ذلك يسير في طريقة الكتابة حتى يبلغ الدرجة التي يمكن أن يستعار منها

• السؤال وجه آخر: لما مضى كان عن الشباب، لماذا عن تجاوز من الشباب من الكتاب ومع ذلك لا تزال كتاباتهم مفرقة تماماً من أية جدوى نحو الصحيح؟

– عندما ظلمت المؤلفات الصعبة التي لا تتركز على فكر سليم أقصد كل من تعاطى هذا النوع من الكتابة. أنا أعرف شخصاً الآن تجاوز مرحلة الكهولة ودخلوا مرحلة الشيخوخة. لكنهم ما زالوا يعيشون بمفرد أفعال، وبحلول مرحلة ويكتنات لا تفكر من أحد أمر من: إما أن يقصد بها العيش والاحتياج والاحتياط بالسيرى الأدنى إلى أسفل ذلك، وهذا مع الأسف شيء قهقهة في كثير من كتابات بعض شيوخنا، أو من كتابات بعض شباب. وهؤلاء هم القدر لأن الشباب كما قال الشاعر وهو من أبي سلمى:

وإن ساء الطبع لا يحلم بعده وإن القبي بعد السقاية يحلم

الشباب يمكن تدريبه في السبيل، أما النية كل اللذة والطاعة الكثير فهم الشيوخ هؤلاء هم الذين لا يمكن تدعيمهم. وهم الذين يلجأ في أواخر مرحلة خدمت كتباً من أبناء هذه الأمة باختيارهم معوضين من الأبناء وأبويهم أبناء الأدب وهم الذين يجب ألا يكون في محضمة منزلة لأحد منهم

• هذا بقولنا بلا شك إلى القاضين على أمر الثقافة وإلى الأندية الأدبية في صناديقها

على ترى أن المؤسسات الثقافية بشكلها العام الحالي تؤدي رسالتها كاملة؟

– لقد كانت كثيرًا عن الأندية الثقافية، وكتبت عنها كثيراً، ولديها ما قلته وما أراه بحاجة بالنسبة لعدم جدوى الأندية الثقافية، وأقصد بعدم المصطفى عدم بلورتها القافية للموهبة: أن الأندية كانتا يرون عند إنشاء الأندية أنها ستكون القصة في أبرز أدباء، ولكن ظهر أن هذه الواسع. وأنا قامت قفرو لا يصبح أن يقسم من إرور جانب من جوانب الثقافة – إلا أن هذا الجانب لا يخل هذه الثقافة الشكل الصحيح. ولذلك

أسماء منها : أن تتفرغ من المظاهر على هذه النواحي بوجه أو غاية النواحي لتحصري
 بوجه شيء من مظهراتها أو إظهار بعض الاحتمالات لكن يتجسد من بوجه أعلا
 للحديث جيد ، والواقع أني من أول مرة وما إلى هذه النواحي وأقول من مستحب له وأطلع
 من حيث إنشاء نادي الرابض . فقد كنت تفضلت إلى صبر الرئيس العام لرعاية الشباب
 يطلب لإظهار مد ترمض . ووقعت الكتاب ومعني لأج السبح عبدالله بن حمزة .
 وثقيا كتاباً بالواقعة من هذا والزمجب بالمشكوك . ولكن مع الأسف الشديد ما باله
 معاد ولا أريد أن أتحدث عن أسبب هذا المعاد . وأما القول بالاجمال ليس بذي
 الخواص هو النواحي الموحدة في كل نواحي المملكة . في رأي - سيو سيأ معاداً

• إننا ما هي وسيلة العلاج الفاعل لهذه المشكلة ؟

• لقد فكرت في هذا وعدتني الفكر إلى أن من أول ما يجب أن يمس به اتحاد رابطة
 عامة للأندية في المملكة كلها ، وأن لا يقل إلى كل نواحي النواحي من حيث اختيار أعضاء
 النواحي ومؤسساتها ثم من حيث اختيار ما تشمه هذه النواحي . وأن يكون الرابطة هي
 المسؤولة عن كل هذا

هذه فكرة طرحها وسوت إليها قبل مدة ونشرت عنها في مجلة «العرب» ولا أريد
 أن أعا من المراسل التي يمكن أن توجد في هذه النواحي شيئاً من الراجح لأن هذه النواحي
 حقلية هي أكثر من آثار ثقافتها ولا يمكن لأحد أن ينكر هذا الأمر ، ولا أعيد ينكر أنها
 قامت جيداً ، ولكن عندما ينظر الإنسان نظرة شاملة بعد تفكيرها لا التماس مع ما كان
 يتطلع إليه رجال الفكر بالثقافة والأدب في هذه البلاد ، فإننا وجدت رابطة للأندية
 ليس بهذه النواحي ، ولكن في المسؤولية عنها فإني أعتقد أن هذا من الوسائل التي يمكن
 أن يلجس هذه النواحي . ثم لي لا أقول بأن تكون هذه الرابطة ذات استقلال تام عن
 كل جهة ، فلا مانع من أن تربط برعاية الشباب أو بأية جهة من جهات الدولة ، ولكن
 أعتقد أن تربية الشباب من مداخلها ومن أحوالها المروسة ومن كثرة متطلباته منسوبة ما
 ينشأها من الناحية الفكرية . فعناية رعاية الشباب بالجسم انقلت كثيراً على عاينها
 بالفكر . فما الذي يمنع من أن تخصص هذه الناحية جهة تكون مسؤولة عنها وهي التي
 تتولى شؤون النواحي . فما دامت رعاية الشباب ، في ما دامت الدولة تتولي الرعاية العامة

كثيراً من الأسياف وتلطم خنجرها وقد أصبحت لها من الوباء ما يظنها ، فإنا لا نرى
الأجيب والأنداء هذا مقام ؟ إلى جانب الفكر يجب أن يحس به وأن يتم به لأنه أفضل
نرا في حياة الأمة ، ولأنه يعيش بأنفسها منها فلت من القوة لا يمكن أن تعيش في هذا
الكون الذي تدور الحياة فيه على محورين أساسيين : محور الفكر السليم ، ومحور الجسم
السليم .

الجمعة في ١٦/١١/١٤٠٣ هـ حوار : ع (الصحيفة) م الحزلي

الذين حصلوا على الجائزة .. لا يستحقونها !

كان عدوه أنني تشاء .. مثلاً .. «طوبى» و«الروح» من القائل .. طليت به
موجياً للقاء .. فاعتزل صباح الجمعة و«تأخر» .. و«تأخر» .. وسأله بعداً لتجديد
الجمعة .

قال : الصباح الباكر

قلت : العاشرة مثلاً

خبرك .. واستغرابه وهو يقول : «أنا .. العاشرة ١٢ هذا «طوبى»
وليس صباحاً ١٢ .

قلت : ولكنها الجمعة .. ألا تنام ؟

قال : أصبحنا في مع الفجر .. ألا تستيقظون أبداً تشاء من ١٢ .

قلت : على .. ولكننا نواصل النوم بعد الصلاة

قال : بعد إلى التوجه .. من توبى ١٢ .

قلت : الخطأ .. أتيت من جهه .

قال : فيكون أقرب ما يكون إلى الفجر .. على هذا يمكن ؟

.. طبعاً .. كان يجب أن يكون هذا ممكناً .. رغم أنني كنت أسهر إليه .. وإلى

موقفه المبكر من جهه .. فقد كان : «بعد الجلسه» .. وهذا ما يجعل أي جهه .. وأنا

إلهائي منها كان يهوى من أجله ..

لقد كنت .. كان «جولاً» كـ«جولس» الروماني .. في ذلك الصباح .. بدأ به «جولان»
 عن بيت الخيل .. والتي يمكن أن تعلم به صحي من «جولس» ..
 و«الجولس» العلامة .. والاحت .. والصحن .. والقروح وسحاب دار البشر .. ومجلة
 «جولس» .. الفصلين .. والضمير العامل في الصبح القصير في القاهرة .. والكاتب ..
 والجولاني كان «جولس» في هذا الكلام .. وسطاً .. كما كان كريباً .. بدعاً في مطاء
 أفكاره كعادته في كل نشاطه العلمي والفكري ..

حكايته مع «الكاتب» و«القلم»

الحديث بدأ بسؤال «علامي» واسع .. فحدث به أبواب حكايته الرجل .. لسبب
 حل ورأي في «الكاتب» .. فبدأ .. قصة من يتبع «الكاتب» الرجل في لا أنصحبكم أني
 أصدقها ..

.. لسبب أحد .. حتى كانت اللحظة التاريخية في حياته التي أصبحت فيها
 «الكاتب» من الآخرين في علاقته مع «الكاتب» و«القلم» .. وإلى أين انتهت تلك هذه
 العلاقة ؟

.. سأذكر وصف الإنسان بأمر يدور عن الآخرين وصف غير واقعي

والخليفة أن «جولس» قصة .. وأنياب .. هذه كانت في أول حياته مع «القلم»
 وكان «جولس» القلم وكنت لا أقدره بشدة .. في البداية .. في مرحلتهم من «جولس»
 «جولس» .. لم كانت لا أستطيع أن أقدره أنني في مساعده «جولس» في «جولس»
 وإلى كان «جولس» «جولس» .. «جولس» «جولس» «جولس» «جولس» «جولس»
 وكانت «جولس» «جولس» «جولس» «جولس» «جولس» «جولس» «جولس» «جولس»
 «جولس» ..

ولأن هذا كان «جولس» .. هذا «جولس» في أن «جولس» حتى لا أقدر «جولس» في
 «جولس» «جولس» .. «جولس» «جولس» «جولس» «جولس» «جولس» «جولس» «جولس»
 «جولس» «جولس» «جولس» .. «جولس» «جولس» «جولس» «جولس» «جولس» «جولس»
 «جولس» ..

أكثر أولئك في البيت ... ومع الكتاب .

ولم ير عام إلا وكنيت قد أكنيت حفظ القرآن «ظراً» - أي قراءة القرآن «ظرفاً» بدون قطعاء - وحفظ قصائد المتن جيداً .

وقد رأى والدني بعد ذلك أن يذهب في إلى الرياض في لكني لواسل نطيس ... وذلك عام ١٢٨١ هـ . وتكلمت في الرياض قبل أن من سامية العلوم العربية ، الدينية و الكتب التي كانت في تلك الوقت يقرأونها على الشائع في الساحة ... ومما : واللائحة الأصول ، ومعنى الأسلوبية في التتواء وليس من كتاب «آداب المتن» فضلاً .

ثم توفي الرجل الذي كان يتعرف على شيوخ في الرياض فحدثت إلى قومي في ذلكت حينها وهي «البريد» في إقليم «السرا» لأحد أي على طرائق الموت وكنيت قد فطنت أي وأنا في الساحة من عمري .

«القطر» في «الطريق» في كتابه»

ثم توفي في وكنيت في كتاب «الطريق» لأبي علياً . وجدت هذا رجل صالح ... كان إماماً فيسعد القرية وخطيب الجمعة . وكنيت أسماجه - بقراءة : خطبة الجمعة عليه حتى جعلها ... ثم بعد ذلك كنت أقوم بوسط الجماعة بعد صلاة العصر لمراعاة أحد الكتب التي كانت تقرأ عادة في ذلك الزمن مثل كتاب : «الحقائق للعارف» لأبي رجب ، ومثل كتاب : «التبصرة» لأبي الخوري . ومثل كتاب : «إدريس الصالحين» في الحديث للقمي .

لكنني لذي إثر ذلك عذلة ، استطعت بها أن أقوم ما قرأت ، ثم بقوت إرادة في نفسي فصررت أعزى العناية وأجد فيها لغة واضحة .

أجدني أي الأسماء بعد ذلك إلى الرياض في عام ١٢٨٥ هـ لكني لواسل دلسي عقيت في الرياض ثلاث سنوات تخطتها شهر قليلة حدث فيها «مطوعة» لفرقة من القدم يدعى «المطوعة» من قبيلة «القطر» من «بغداد» . ثم حدثت إلى الرياض وواصلت «المطوعة» على المتابع ومن أشهرهم في ذلك العهد : الشيخ سعد بن حمد بن حبيب «أبي الرياض» والشيخ صالح بن عبد العزيز آل الشيخ «أبي الرياض» «المطوعة» والشيخ

محمد بن ابراهيم آل الشيخ.

تم في آخر عام ١٣٤٤ هـ، سمعته وذهبت العهد السعودي تلكا التكرار في أول سنة ١٣٤٩ في قسم التخصص في القضاء، وأكملت الدراسة فيه.

أول علاقتي بالصحافة:

أثناء دراسي في العهد، كنت أطلع الصحف، من أحرص على مطالعتها وقراءتها ما يكتب فيها منهم، وكان في العهد يتاح لي بعضهم الكتابة في بعض الصحف، فاشأت حينئذ رغبة وميل في أن أشارك في الكتابة. فكان أول ما نشر لي كلمة في جريدة صوت المحضر بعنوان: نقل الخبر وإن كان مرأ، وذلك عام ١٣٤٩ هـ. فكان موضوع الكلمة انصرار زميلي في العهد في ذلك العهد هو الشيخ عبد الله عياط حين كتب مقالاً على مقال لأبيس آخر جريدة صوت المحضر، وهو الصديق الكريم والشاعر المدح الأستاذ محمد حسن في - وقد كان السيد محمد حسن في ذلك أول عهد بالكتابة ينظر للحياة نظرة التي تبدو لنا واسعة في إشعاع التي نشرته عام الأهم. فكتب مقال المدح لمحمد حسن أصبح يقدم لها أصابعه. فكتب الشيخ مدافع الحارث كنداً بعنوان: ألا تسوا المدح، فإن الله هو المدح، فكتب أنا كلمتي مؤيداً، أني الشيخ الحارث.

كنت شاهداً قاضياً:

ثم بعد ذلك صيرت أحرص على أن أكون في بعض أوقات من جلسات المحاكم، ولكنني أتقها صادقاً بأن ما كنت أشره في تلك الأوقات هو أنني ما يكون ما يظلمني، فأذا عندما أقوم اليوم أكون أكون محملاً من نفسي.

ولا شك أن هذه طبيعة لولئك أنا تكون عادة في الشباب عندما يتطلع إلى العدل.

وكانت المحاكم يعطي كبار الأبناء تيمناً حين يروا رغبة الله فأكثر عدداً ما يكتب في الصحف كما كانت أيلول أن أكون نفسي يظهر الشدائد فأبقت كلماتي صمماً عاكساً لا يفسحها سوى المعنى الصادر عن شعور ثم أخبرها تماماً أثارني إلى الحد.

الصحيح طائلاً شراً. وما أشد سروري حين أقامه لي مديناً بذلك الكلام
الصحيف.

وفي حريدة البلاد السعودية، أمثلة من ذلك. وقبلها في أصوات المحارب، ولا أحب
أن أقول على نفس القاري. باروك تداخ منه.

وأذكر أنني طعت قصيدة مديسة عبد القطر... ولا تسل عن ابتهاجي وسروري حين
رأيتها منشورة في حريدة «الم القري» مديقة باسمي الكامل «محمد بن محمد آل حارس» وبدا
أنها إلا أنه تعرف شيئاً من ذلك... طبع هذه الأبيات:

ذات الخيال وهتكتة العبيد من في نسل قوامك الهباء
حقيقاً يشابه سائلاً خضراء قلب السوء وفي نسيك الولد
والد. تحت القصيدة مستطيل بسلام جزاً من صديق العراء
لم إذا قرئت ابودرة آخر. فما عليك إلا أن تقرأ كتاب «مخاضات من أقلام الشباب
المحاذير» سجد فيه أومضين في أكتب طراً أو قطعاً.

ولا أنكسك فقد تكون هذه الودع الخروقة حقاً كما كان له من الأثر القوي في نفسي
ما دفعني إلى الاستمرار في السير في هذا الطريق الذي لا أزال أسير فيه.

رحلاتي العلمية:

أشكر لك - أستاذ حميد - هذا «الاستبيان» - وأعود إلى مذكرتي... لأحضر لك
مما في هذا السؤال: لقد كان الأحاب والشهوع المطلب هم أول من فتح الجزيرة طويلاً
وعرضاً لأغراض البحث والتمرس العلمية... ثم تحت أنت لقطعها في رحلتك التاريخية
من الجنوب إلى الشمال. ولصح مجموعة علمية متكاملة عن جغرافية وإاريخ الجزيرة
العربية كلها... بالإضافة إلى رحلاتي العلمية خارج البلاد... هي لك أنا أعلقها عن
هذه الرحلات: وما عادت به عليك.

- هم... لقد كنت في بلادنا - أو بالأصح في الجزيرة العربية - برحلات كثيرة
والأكثر كما أنني أقوم بالتحالف - معجم شعراي شامل للبلاد العربية السعودية... وهذا

المعجم كنت دعوتني إلى تأليفه منذ بضعة عشر عاماً وزوجت كل أخت مثقف، فادري على التأكيد أني يكتب من القطر العربي، يعيش فيه ويصف معارفه من قرى وأودية وجبال ما استطاع من وصل - وأنا وبني أمهه تلك العالم من الغروب - فكان لي استجاب لهذه الفكرة عدد من الإخوة منهم الأستاذ محمد بن أحمد الطليعي من عمارنة والأخ صالح بن علي الزماني من بلاد حامد ويزيد والشيخ محمد العمودي من القصيم، والأستاذ عيسى بن حميد من بلاد الجملة بإمارة الرياض، والشيخ سعد بن عجيل وكانت كتابته عن تأليفه بعد.

هذه التعليقات طمعت في ١٩٥٠ م. محققاً بها قسم الله أني أعلق بشيء للملكة وشرفها. هذه الخدمة عشر محققاً لغوي وادعياً من المعلومات التي جمعها الطليعي التي كتبت بها.

كما أني كنت تأليف معجم مختصر عربي أكثر من ١٦٥٠ ألف اسم. في مجموع أمه، لغوي والعربي، والأمكنة الجغرافية من بلادنا وضع هذا المعجم في ١٣٠٠ مخططات.

ولا أذكر أن هناك جزءاً من بلادنا لم أوسل إليه. أنا أعدته يستطاع الملكة لا يطلب عمل زيارتها. وكان من أروع الرحلات أن أكتب كتاباً من أشهرها.

١ - في سورة حامد ويزيد، وهو كتاب شامل من سكان المدينت من جنوب الطائف إلى - إلا أني أعلق بتجارب من حياة أولئك السكان ومن طبيعة البلاد وما يتعلق بذلك حديثاً وحديثاً.

٢ - في شمال غرب الجزيرة، وهذا كتاب أكتبه بعد أن زرت كل الجبال في الجوف العربي القديم من بلادنا إلى حدود العراق والحدود فالأردن وقد أعلق إلى الكويت.

٣ - وهناك رحلات كنت بها خارج بلادنا بحثاً عن تراث البحر في أنصاف الدنيا ومكتبات العالم... وهذا الترح من الرحلات طبعه في كتاب باسم «البحث عن الذات». رحلات محمد الخامس كما أن هناك بعض الآخرين من رحلات خارج الملكة وضعها في كتب أحدثت فيها عن مشاهداتي في البلاد التي زرتها في أوروبا وأمريكا.

.. هناك شيء يبعثني .. أتيتُ سعيد .. وهو من كان يفتي على رجلائك .. وكيف كانت
 ثم في غياب التواصيات الحديثة .. والافتقار .. والأدوات العلمية .. والوعي العلمي ؟
 ثم كيف استطعت أن تقوم بها في ظروفك الصعبة التي كنت تعاني منها في أول
 حياتك ؟

.. أولاً : بالنسبة للإفتاء .. فقد كنت في حالة جيدة .. فقد كنت مشيراً لكليني
 القلة العربية والعلم الشرعي وهي توافر الجامعة الإمام محمد بن سعود وعندما فصلت منها
 عام ١٣٧٥ هـ بسبب عنوان مقال صحفي نشرته في جريدة «الجمعة» التي أصدرتها في
 الرياض .. أمر جلالة الملك سعود رحمه الله بأن يصرف لي راتبي بعد الفصل .. وكان
 راتباً جيداً بعد تسعين عاماً في الوظيفة ..

ولما في جلالي أسير على طريقة (مد رحلك على قد ساطك) فكنت لا أسرف ..
 وأقول بالنسبة للخارج في الفتاوى المتوسطة وبالنسبة للدخل في سبلتي التي من ثمار
 الروايات .. وسكنتي .. ومكنتي في نفس الوقت ..

لما عن صحفي فقد نشرت بحره حروفي من طريق إلى الرياض، في أول
 حياتي ..

.. هناك من يقول بأن «الجامع القريظ» لا جلوى لها .. وهناك من يؤكد هذه
 الحدود .. ماذا ترى أنت ؟

.. الجامع القريظ قد يكون أثرها ليس بارزاً أو شاملاً .. ولذلك أسباب ، فأنا وأنت
 هنا لا نذكر ما للمجمع العلمي العراقي مثلاً من أثر لأننا لا نعلم ثقافة الخطر العراقي ..
 ولكنك لو كنت عراقياً لأذكرتك أن المجمع العلمي العراقي ذا أثر عظيم على ذلك الخطر
 فقد نشر عشرات الكتب وصنع ذخيرة علمية من المخطوطات بصورة مما يتعلق بتاريخ
 ذلك الخطر ومما لها لأحدث ثم جعله التي توضع بالبحوث القيمة المتعلقة بتاريخ العراق
 وهي من أهم المصادر لكل من الباحث في ذلك التاريخ ..

وقل ذلك أيضاً عن مجمع العلمي شعري في دمشق وبمقر اسمه بعد إنشاء مصر

وسوريا إلى أجمع اللغة العربية، وجميع اللغة العربية الآنسة، على حدائق لغوت
وبعضها من لغات العظماء... والجميع التفكير.

• هل فهم من ذلك أنك تريد فكرة إنشاء جميع اللغة العربية أو جميع علمي هذا في
المملكة؟

• قل من كتب أريد الأسماء مطلقاً بإنشاء جميع لغوي لغات لغوت هذا الرئي
معارضة سبياً على ألسن.

أولاً: أن الدراسة في اللغة إلى عهد قريب ما كانت للغة من يتكون على جانب
في التخصص باللغة العربية بحيث يوزق طر السج أو الصرف أو يتم بالغات قياسية
التي تعتبر اللغة العربية ولعدة ما أو يقتصر على دراسة اللهجات وتعتبر جميع لا بد أن
يكون لديه من اللغويات على طوره في الجانب اللغوي ما يخلط ليلتارك طراً بعرض من
مشكلات تتعلق باللغة العربية.

ثانياً: نحن إلى جميع علمي عام أصبح ما إلى جميع لغة، ومن قضا نحن سيعرف في
مضمار الضمير أنشأوا جميع علمية وحفظوا طراً بعد من ضمن التخصصها المشاركة في
القوامي اللغوية المتجميع وتعلق ويحدد وهناك.

ثالثاً: إن جميع اللغة العربية في القاهرة وجد علماء متخصصون بتدريج فروع اللغة
وجميع الأقطار العربية لغة قد وله مؤثر سوري بقطر أشهر علماء اللغة والمهتصين بها...
وجميع لغوي وأحد باللغة العربية إما لغوي وبغات العربية بتدريج شتات آخر من أن
ثلثت الجهود في إيجاد علاج قد تنشأ لغة عربية.

إن فمن ناحية إلى إيجاد جميع علمي عام هم مختلف أنواع العلوم وتدرج اللغات
على توسعها على طراز جميع مشتق في أول نشأة.

• سبق ذلك عائلته يوماً بإنشاء رابطاً للأنباء في المملكة لما هي موزات إنشاء مثل
هذه الرابطة؟

• لقد أبقت في ذهني هذه الفكرة بعد مؤتمر الأبناء الأخير في طرابلس الغرب.

إذا نظر في هذا المؤتمر اختيار لمن عام للأدباء مناسبة إن شاء الله اختيار الأستاذ يوسف السباعي مرشح لهذا المنصب فكان - أحدهما من المرشحين والثاني الأمين العام السابق - وبعد مرز طالع التصويت ألقى من بينها صوت يمثل الوفد السعودي وصوت يمثل الوفد الكويتي الأول فبعد أن لا يمثل رابطة للأدباء مصرها - وإنما يمثل حكومتها - والثاني لأن رابطة الأدباء في الكويت قد حلت على الوفد قبل تشكيل رابطة جديدة ولما هو غير معروف به

هذه الحادثة يعني أن تكون من الحوافز القوية لإثبات ضرورة إيجاد رابطة للأدباء في بلادنا

وهذا ما حدثت عنه كثيراً في مجلة العرب - مجلة أصدرها الأستاذ طاهر عبد حنبل من عملاً وبعض أهم نشاطه على أنه إذا لا تزال تصدر حتى اليوم بانتظام ويخرج هو معظمها - إذ طالبت رابطة للأدباء السعوديين تقوم بالإشراف على القوائم الأدبية بإشراف من جميع القوائم من حيث انتخاب الأعضاء واختيار الرؤساء والإشراف على ما نشره تلك القوائم باختيار الصالح للنشر إذ قامت القوائم الأدبية بنشر كثير من المصوغات التي لا أعتقد أنها تمثل الأدب الصحيح هذه الحالة ولا أرى أنها تصيب إلى ناحية الضرر في تلك الحالة حديثاً بل من بين تلك الكتب ما أعتقد أن نشره لا يلائم مع مهمة تلك القوائم - ولا أريد الإطالة في هذه الناحية وحسب القارئ أن يستعرض أسماء ما نشره القوائم ثم يحاول تصييف ما نشر بعضها بعلام مع ما لهاها الأدبية من آثار لكن يحكم بعد ذلك هل هذه المصوغات

وبعض شامل القديم هذه الرابطة لجميع ما يتعلق بالتقنين الأدبية ولا تكون مرتبطة بأي جهة من الجهات

- استاذي الكريم حمد - صراحة - هل تحفظ بأن القس حصلوا على جائزة الدولة التقديرية بمصغفها ؟

- أولاً : أنا أنظر إلى جائزة الدولة للأدب على أنها رمز تقدير للكتاب من جانب هيئة الفكرية ... وهؤلاء الثلاثة لا أعتقد أنهم الكمل الأسبق للأدب ومطاعره وليس من

الانحصار الخليل بأنه ليس بالإمكان أدمج ما كتب، ولا تحول موضوعاً بل صادقاً لها من
من الأدباء من شعراء وكُتّاب من غير أقدم مما وأخلف بالتقديم.

وأنا أعتقد حقاً يكون الدولة في هذا العام وفي عهد ملكها الثقلن توماسي حطت لها
الهيبة هذه الوجهة لتغير ناحية من توماسي الفكر - وهذا القول يصلي على الاعتقاد
بأن تغير الدولة سيكون عاملاً وأن لا يخلص هذا قايمة من الأدباء ذات صفة خاصة بل
بأنه أن يكون عاملاً عاماً برأيي هذه الصفة الصحيحة (القدرة) تنظر النظر عن
الاحتمالات الأخرى.

١. من هم الأدباء القوي تمام جديراً بالمخاطرة؟

- أنا أظن الأدب الخبير والمفكر هو من صور حمراء أمعا تصويراً صادقاً - لأن
الامة إذا فكرت بعضها من خلال آثار أدبائها وصنكرها وعلمائها استطاعت أن توجد
حياتها التي لها روحها. وأرى مرة للأدب والأدب الخبير هي ميرة الصدق لا
هالك جدد كثير من حيلة الكلام يسعون أمداء وباحين وحلماة ولكني لا أراهم
جديرياً بالتقديم لأن الأدب الذي يدرك ظاهراً للأدب ويدرك أن أمة بحاجة إلى توجيه
ويعتقد يجب أن يخرج هذه الأمة والحرمانها بأن يكون صادقاً على كل شيء مع نفسه ثم
صادقاً بما يقدمه لأمة. فلا يفتلها ولا يبرأ عما لا يخلل بصورة الحق ويعطي موجزاً
بصورة مهتمة وهذا هم الأدب الذي يستعمل من أمة ككل رجالة والمفكر.

ولا تقل صفة الأدب على من ليس الكتابة ولم يملأ الكتب بالخصائص من قايمة
بلكن للأدب حقاً من أدرك أنه جزء من أمة نفس بأحاسيس الصادق ويأخذ بنظره لا
بذلك المزاجية والخيال والخيال والخيال.

حافظ داغلي

قرا - ١٩١٧/١١/٢٣ هـ



الشيخ الجاسر يسأل طه .

منى بكرم الأديب؟

وعجيب

حين يكون مخلصاً لأمة

من حين وطأ خطه على الأضيق وساقى به الزمن مخاضه، ومنحازاً بين الحقبة
للماض، المستطرف أيضاً ومكتلة لا يكونان إلا له طريق جاسي الشوق والحنين.
ومدغمين بكل طاقات الحب والطاء، إلى مستقبل يشار فيه إليه كتغير أمة يحصها الله
بالتكريم ففدت - مثلاً كانت أمناً - مشعل من وجعارة يهدي العالين.

وفي ظل هذه الروح المظلمة القنطرة حيا واختلافاً بزمان الوطن، والمخاضية في شغل
الهموم، والذاتية من الخبيث، لا عود للعزلة وحده سكان سرده به أو يخلص إليه، أو
يعزل فيه . . . وفي ظل هذه الروح أيضاً يصبح للطاء، هرداً من حساسات الإسهام
الفردي، فيهه وأحواراً تلك القيمة، في الأدب أو العلوم كما في الصلح والمصانعة.

من هنا يأتي تكريم الشخصية للبحث والاعلم والأدب، ليس مكانة جهد فردى بها
كانت إسهاماته، وإنما تقديرها ومرتاً لقيمتها نصيبه على دواب البناء الحضاري . . . وتكريم
المناخ أو الأدب هو تكريم الشخص والتقدير للأدب، وإنما يقع الاحتفاء على أحد
المتخصصين أو الأسماء لتكون الروح هذا النوع من النشاط الإنساني أو ذلك . كما أن تكريم
الشخص التقدير لكل المناخ، وتكريم أديبه هو تقدير لكل الأديب بها الخلف حجم
إسهاماته القانية في جهته شامل بعدد جهته، كما لا يكون أن يكون من أديب عظمته الدولة
موطناً للأدب والأديب، وحيناً لهم جميعاً، بالضرورة لكل طاقاتهم.

من هذه الروح أيضاً، القيمة حب الوطن والإخلاص له ينطلق ما يصح كالتشجيع
بعد الجاسر في نظره وطريقته.

إنه رجس فكرة والفن للفن، أو الأدب للأديب، رغم تأصلها في حدود الذات
العلمية هذه من الموانع واللائين، فهي فكرة قد تدعو صاحبها إلى العودة عن هذه ومن

واقعة القلي يعني أن يكونه كثير، هو من الأول وتكرسه الأساسي، ويخار من غارس
 علم بالآداب الأجنبية ويجهل لغة العربي، ولولاه، وينصب إلى حد الغور من جغرافيا
 بعرف دروب، وسالمة له أصلي ويجهل جغرافيا بلده التي خرج من رعيها، واستندت
 جلوده إلى أمهاتها... وليس كل علم لا يكون أساسه وقائمه وطموحه حياً إلى حد التفلن
 لهذا البلد وهذه الأرض وأساتها... ولا يلقب عند حدود التفكير وحده بل يمارع بتطبيق
 الدخول، فيكرس الجانب الأكاديمي من عمله ودراسه، وينتججه بالجانب الأكاديمي من عطائه
 إلى بلاد، يجمع أطرافها والتفاصيل أرمها في كتاب، ويؤرخ رجالها، ويكشف عن دور
 ترابها.

هذه الضاعفة يتحول الشيخ حمد الحامر إلى رمز للفكر، وتحميد القيمة فيها كما
 يتحول إلى لكل شيء تقويم الدولة.

من مجموع طريحة الطويلة التي قطعها الشيخ حمد الحامر مع الأدب والفكر
 السعودي، يجازة الدولة القصيرة نخلت عنها بقوله:

الشيخ الحامر:

أولاً: أسوأ شيء، إلى الإنسان العاقل أن يتحدث عن نفسه... لأن الحديث عن
 النفس معاكز لا يراجع أحد إليه. الناس بين عاقل يعرف قدر نفسه وبين جاهل. هذا
 العاقل لا يريد أن يولي نفسه أكثر مما تستحق، بل لا يستحسن منه أن يوليها ما تستحق
 بالنسبة إلى نظر الآخرين... الرجل عاقل الذي يحب أن يتحدث عن نفسه وأن يسبح
 عليها ما شاء، هذا النوع لا يستطيع أن يوجه إليه سؤال بالاحكام... أنا لست مدعاً من
 طريقي... سرت في هذه الحياة كما يسير الآخرون، فعلت ما استطعت عمله وأستمره بقوله
 لوائح... وبدأ حلاً.

تقدير القلي لولاه الدولة الأديب... ليس المقصود منه أن يوجه إلى أشخاص ولم
 يقصد الدولة شخصياً بغيره... إنما الدولة أرادت أن تقدر الأديب... أن تقدر الأديب
 ، أو بمعنى أصح... هو مظهر من مظاهر الفكر... والفكر كما يعرف كل مثقف... عليه
 حياة الأمة... عليه حياة الأفراد... ثم حياة الأمم... لأن الأمم لا تعيش إلا بتاج الفكر

كل ما تشاهد في حياتك هذه من أمور ذات قيمة في الحياة ما هي سوى نتائج الفكر ..
 ونقص الفكر أوسع مظاهر .. نقص الفكر العلم .. الإبداع الواعي .. العمل .. العمل
 الصالح .. إن أدب ما هو سوى مظهر من مظاهر الفكر .. والقيمة لم تقدر لشخصاً
 وإنما قدرت مظهراً من المظاهر الحيوية في الأمتة التي يحب تقديرها ..

والأشخاص .. لا أعتقد أن لهم قيمة من الشاعرة الفكرية ما دام الحدائق أنهم من
 هذا .. أنا وأخواتي الفكرية .. اعتدنا زمناً .. قيمة ما إلى شيء روي فيه أنه عدم بأن
 يقدم ..

ليس من المهم أن يقال إنه فو حير فقيراً .. إنما المهم .. أن ينظر إلى ما انصرفت به
 على حال ذلك التقدير .. وهو كما هو معروف .. هو ذلك المظهر الفكري الذي نرى فيه
 اسم الأدب .. ولكن هناك مؤثلاً أعظم من هذا .. هذا السائر الذي يطرح نفسه كما
 يقال من هو .. من هو الأدب الذي يستعمل أن يقدم .. الكلمة لها حرماتها .. الأدب
 يجب أن يكون عاملاً مخلصاً .. أمانة .. هل يكون مخلصاً إذا صدقها القول .. وإذا
 أصبح أدباً بامناً لها .. حينئذ يصبح أن يسمى أدباً .. حينئذ يصبح أن يقدم ..

والأدب فرد في هذه الأمة يجب أن يشاركها في حياتها وأن يسمي عهده لكني يصح
 لسانت أبناء .. كما يصنعها الآخرون .. كما يصنعها الأسلاف في الخامسة .. وكما يصنعها
 العامل .. وكما يصنعها الفزاح في الحقل .. وكما يصنعها الرجل الذي يجب أن يعيش لأخته
 .. وألّا لا يكون من سقط الفزاح هناك .. لسان يتشبه للأدب .. أو لسان يرمضان بأن
 كل واحد منها أدب .. رجل يقدم لغة .. رجل يعمل لنفسه .. أما لست ممن يرى ما
 يعرف باسم الأدب للأدب فهذا اسمه هراء .. الأداة تعيش ذاتها .. وهذا الذي
 يعيش في أعمال من الأمة خطره قتل لا فائدة منه .. وإن أجاد الكتابة .. وإن أجاد
 الشعر وإن أصبح ذا صوت وذن في عالم الأدب ..

الذي من التسمية للأدب أو للمسموع بالأدباء .. وأنا لا أعتقد جديراً بهذا اللقب
 الكريم ذلك الذي يتخذ أدبه وسيلة لحطب الخيرة له وحده .. عهده يتأخر في كتاباته
 يكتب في كتاباته .. يعيش أمت .. يأتي بقرء وأفكار .. هو يدرك في قوافله نفسه بأنه ليس

صادقاً فيها .. وإنما يريد أن يتفادى هذه الأثرة. هذا كذلك من يجب أن لا يكون لهم عقل في هذه الأثرة .. ويجب أن لا يبال شيئاً من التقدير .. ولو أصبحت مؤلفاته تعد بالمشروبات ولو سود ما بين ما يصدر في أمته من صحف مثلاته أطلق أن هذا هو ما ينبغي أن يقال بحسبة إكرام الدولة .. للأدب مثلاً في هؤلاء الثلاثة ..

، كيف كان صلب حيالكم الفراسية، ومتى بدأ اهتمامكم بالأدب والتاريخ؟

الإجابة : إذا أصبح أن يقال بأن هناك رجالاً مروا في بعض الأجيال وبرزوا .. يعني أن يترك لأنه قد يكون الصدفة أكثر أيضاً في بعض حياة هؤلاء الرجال .. وأنا كنت كغيري من الشباب إلى الأدب وليس لي حيالي أية ناحية محددة بالأهتمام .. ودراساتي دراسة توثيقية في مكتوبة دراسة منتظمة طالت لم أكمل دراسة سوى التخصص في القضاء الشرعي في العهد .. ثم التحقت بكلية الآداب بالقاهرة ولم أكمل الدراسة ولكن كنت أحرص بأنني خاصة إلى أن أترك حرفة أمي الثقافة وإن لم يكن من طريق مفلس أو معلوم .. التحقت إلى الجامعة منذ صغري وحب ذلك إلى .. يابل من لسانه كذلك أنني كنت أحلى القسم فوالدي وهو طابع كان خاصة إلى أن لم أجد في فلاحته .. ولكن نظراً لصعب حسي .. لم أستطع أن ألتحق بزملة فكري في كتاب للدراسة حتى قرأت القرآن وأظلمت سادى القراءة والكتابة ثم تركتني أمي إلى وجهه التعليم ..

ولعل هذه الصدفة التي هي عدم استطاعتي مشاركة أبي في فلاحته تكوني طالت على القسم .. كل هذه من الأفكار التي ذهنتني إلى الاستمرار في الكتابة .. ثم ذهنتني لأن أجد من هؤلاء الناس يسود الفناء ..

عما أنزل عليهم من طاهر جهن إذا سيج أن يقال بأن هناك الإنسان أو أول شاة الإنسان لا أن يكون من منطق ولا يعني الفارق، أن يعرف أن فلاحاً ولد في البدة العلامية أو في السنة العلامية .. إذا عليه ماذا قدم .. ماذا يستطيع أن يقدم في سبل نفسه .. أو المر عندما أروف بأن هناك بعض الأهل ليسوا استطاعت أن أسهم فيها .. من هذه الأهل اليسرى .. قد شاركت في إنشاء الصحافة في المنطقة الوسطى .. ويصح أن أوصف بأنى أول من أوجد صحيفة بشكل مجلة ثم بشكل جريدة وأني أول من

توجد قطعة في مدينة غزة - وأسهمت في التعليم عن توليت إدارة القطع في أحد
 وأصل ما خرجت من كلاً من علماء مدينتي ثم مديراً لمدينة - ثم مساعداً لمدير التعليم - ثم
 مديراً للتعليم - وأنا عضو في مجال أعتقد أنني قد أعوزهم بما يجب أن تقوم به في
 مجال التعليم وفي ميدان الثقافة والصحافة أو في القاموس الفكرية ... لقد رأيت أن الآلة
 عولمة. أية أمة كانت، بحاجة إلى كل جهد يستطيع الإنسان أن يبذل في المجال
 المعرفي .

عوضاً عن تلك الميزة العمل في الصحافة فكان ذلك .. ولا تزال أعمل في هذه
 المهنة التي أخصصها من الوسائل التي يمكن أن تسهم في التوجيه والإرشاد إلى ما فيه الخير
 قبل إنشاء صحيفة الرافد في عهد المؤسسات ثم قبل إنشاء مجلة العرب التي
 صدر منها الآن ما يقارب عشرين ألف صفحة في خلال ثمانية عشر عاماً وهي مجلة
 أصبح أن توصف بأنها متخصصة في خدمة التراث العربي وجغرافية بلاد العرب والاربعية
 وكل ما له صلة بثقافتهم وذا لهم المعرفي ... هذه المجلة كان من ضمن ما ألهبت إليه عند
 إنشائها العناية بأربع البلاد - وجغرافية البلاد - من هنا دعوت إلى فكرة إنشاء معجم
 جغرافي متكامل للبلاد لأن الإنسان ليس بالخاص عندما يتشاهد للثقافة من أبناء هذه
 البلاد .. نحن أعتقد أن نتحدث عن كثير من بلاد العالم ولكنه مجهول هذه الأرض
 التي هو جزء منها وهذا القريب الذي ارتباطه به وارتباط حياته به من الأمور المعلقة ...
 هذا الشاب المثقف حتى أن أدرك أن حياته وأعماله لم تكن وبعده يجب أن يوفق كل
 اهتمام ...

زفا إذا نظرنا إلى بلادنا - وانماها - بلاد العالم نحن لو تصور بأن هناك بلاداً
 بسيطة نحاول هذه حقاً .. لكن هذا الإحساس ينبغي ألا يسيطر علينا حينما ننظر إلى
 بلادنا بل يجب أن يكون من المعجزات التي تدعونا إلى الاهتمام والعناية بكل ما يتعلق
 ببلادنا .. ومن ذلك معرفتها على ما هي عليه .. معرفة صحيحة كاملة لهذه الثقافة ..
 دعوت إلى إنشاء معجم جغرافي لهذه البلاد وأحمد الله على أنه تم الآن من هذا المعجم
 طبع ١٩ مجلدات عن مناطق حفرقة .. وثبتت مناطق ... لم يكتب بعد عنها .. ولكنني
 أعتقد أن ما تم أصبح أن يتحدث نواة الدراسة ويصبح أن يتحدث عرباً يحتاج إلى ما يكتبه ..

كما أني شملت سمجاً مختصراً لبلاد من المعمور الجغرافي لبلاد العرب السعودية المختصر . هذا المعمور يقع في ثلاثة مجلدات ويهوي من أسماء المدن والقرى والأماكن لأهوية أكثر من ستة عشر ألف اسم أي على ما في ثلاثة من قرى وهو في الحقيقة يؤذي لخدمة وإن لم تكن كاملة . إلا أنه لا بد على هذه النكت من يجب أن يعرف من هذه البلاد . وأن يدرك كثيراً من السمات . سواء كان موطناً أو موطناً . أو بلداً . فبت رحلات كثيرة خاصة لدراسة الجغرافية لكي نستطيع يا من ما دعوت إليه من تأليف معمور جغرافي . دعوت هذه الرحلات في بعض الكتب وهذه المؤلفات . معروفة ومشهورة ولا أقول بأنها تقدم للقراء شيئاً جديداً ولكنني أقول بأنها تسهم بالقدر المستطاع في خدمة من أراد أن يعرف شيئاً عن بلادنا الكويتية .

كيف كان أثر جائرة الدولة القديرة وروحه على قلوبكم . خاصة وأنكم ممن

قدرونا القيمة الأدبية لها

جائرة الدولة أو تقدير الدولة .. هي لا تقوم بماتها . وإنما تقوم بأمرها . ولأنها إذا نظرت إليها .. نظرة مادية أصبحت حقيقة البيع والآ والموت ما الذي يلقاه عندما تدل لنا الدولة للآخرين .. أي قائمة من هذا .. القيمة الصحيحة هي التقدير المعنوي وهذا التقدير المعنوي لم يوجد إلى عهد وأتقنه وإنما وجد إلى الأدب . قيمة جائرة الدولة تسهم في تكوينها لشعائرية . أو نظرة واقعية لتقدير ناحية من نواحي الفكر التي تسهم في إحياء الأمة . في إحياء الأمة .. في التأثير على الأمة وإلا ما الذي يعنيه؟

التي أنشئت عندما يال . أو حدد الحاضر عندما يال مليون أو عشرين .. عندما الحاضر عندما أو حد عند مطلق من هذا العالم .. وحده الحاضر عند أن وجد وهو يتغير عبرات هذه الدولة الفكرية . تعشق عليه من الأحوال الطالقة ما يجب وما شاء . وإنما فالمسألة التي يجب أن نذكره في المطارة . هي بلعيتها الأثرية . وعملها وماذا سيكون لها من أثر في الأمة . هذا هو الذي يجب أن يدرك من المطارة . أو تقدير الدولة للأدب . هو أن ندرك الدولة بأن النواحي الفكرية في حياة الأمة حاضرة بأن القدر كلي ناحية من نواحي الفكر . قدمت حتماً لتكون جعل قلماً .. وبشيء أن نقدر فلا لأنه عالم .. وأن نقدر علماً لأنه مخرج .. وأن نقدر علماً لأنه طيب . أي ينبغي أن يكون التقدير

شاملاً لكل نواحي الفكر... فالأهمية الفكرية في حياة الأمة من التي تستحق التقدير وأنا أعتقد أن الدولة بالتعامل إلى تكريم الأدب تسهر على النهوض... وأنها سائرة في طريق برهنه أنه لا مثاقيل الخير وأنها تلتزم على النهوض فهي صادقة إلى الفكر لكي يقدّر لأن في تقديره تقدير لثقافته... كل ما في هذا الكون نتاج للفكر... حصل صالحي العلم والفكر... وهذا الذي يجب أن نلاحظه في هذه المجازة... أما الثانية فالدولة... فلا أعتقد أن هناك أمة من أمة المملكة... إلا وقد أجدت عليه الدولة... سواء كان إيجاباً مباشراً أو غير مباشر... أما ثمة أمة قد وجدت في كل هذه الدولة... طبعاً... بسرت في سبل الخير... بسرت في طرق الحياة... أنا مظهر مد أن وجدت... إله الفاعية الفكرية التي عنها الدولة... هي التي تتضح أن تفكر وهي التي ترحم وتسل كل إسان حسب الخير هذه الأمة... أن تلك النواحي الفكرية أي كانت تصبها من التقدير

• وعن قصة الكفاح الطويل في مجال الصحافة... وحول إنشاء مجلة الحياة في السبعينات والثمانينات... تحدث الشيخ محمد :

الحياة إذا لم تكن مبروجة بالكفاح المؤثر في النفس لا طعم لها... ولذا ألفت حياة مبرجة فإنها توجد أساساً مرتبة كسولاً... لكن الحياة الصحيحة هي التي يكافح الزم بها ما استطاع الكفاح... ولا أعتقد أنني لقيت في حياتي وفي العهد أنني لما لقيت الآخرين... أنا وجدت حياة على سبيلها وعلى طبيعتها... حقاً كل أمر في قوله يكون فيه من المشاق والصعوبات ما يجتهد للفر، إذا صدم الغم أن يتغلب عليه وهكذا كانت حالة إنشاء الصحافة في هذه المنطقة... لأول مرة... ولذا تحدثت... أنه كثيراً وانتشرت عنه في مجلة الحياة وفي مجلة العرب... نشرت عنه بالتفصيل وهناك أعتبها... قد يتوسع الإنسان فيها عندما يتحدث عن تاريخ الصحافة في هذه البلاد ولا أعتقد أن الحديث في هذا الموضوع يضيف شيئاً لثقافتنا له أمة... كل أمر كما هو مبدئياً بالثقافة... له معوقات في ثقافة الأول... ثم بعد ذلك عندما يتغلب القانون به عليه وإلى النتائج على حسب ما تم منه.

وفي سؤال وجه إلى الشيخ محمد عن يرسخ للكتابة في سنوات صغرة ولماذا قال :

أولاً لا أرشح احمد .. أشرح الأديب الذي يصف بصفحة ..

ثانياً : أن يذهب من أدبه مدحاً جانياً ومعرفة ما هو المذهب الأدبي .. الأمر الثاني أن يكون جديراً بصفة الأديب والمهذبة تعجب أن يستعد للأدب والكتابة والقراءة والفهم والتأليف والتدريس .. بالكتابة المباشرة .. بالكتابة المباشرة .. الشيء الثاني في وسائل الثقافة .. أن يبعد من أدبه .. عندما يفسح صدره يبدأ القلب كالـ ما في إمكانه .. لا أن يصر .. بلو قلاباً منه في نور الحياة التي ينبغي أن يبعد أدبه عنها هو الأديب الحق أرشحه للمحاكمة

الرمضان الأسدي - ١٤/١٢/١٤٠٣ هـ

وإذ الكلمة ومحو القصد

عما أورد محادثات الأديب الذي يحتاجه

والقصد الذي جعله من أمر من أمثاله ومثلهما .. الذين أصبحوا محروكين صاحب الحقائق النقد الذي يهدى من عند الخبير حتى أنه .. هذا الظاهر لا يصرح إلى هؤلاء الأبناء الكواكب .. ولقد يصرح إلى القدر الضيق للأدب الذي هذا الأمر من الثقافة النقدية .. والى ذي الآراء أوردنا ما ذكر الكلمة العربية والأدب العلوم عفاها وأحاديث لغوية وأدبية .. ومجالات البحث في الشعر والنثر والخط والاسم والأجناس والأصناف .. ولكن ما حازوا من تكريم يحد في لغتهم أنه مكرماً ومقدراً لأقسامهم وعظمتهم .. من مشاهير جازية شريك الضمير ما يرب تلك في الأنواع العديدة حول ذلك .. ولكنه وبخاصة في المصنفات من علامات المصنفات الأدبية عند الخبير .. حيث أبحاث التكلم الذي صنفها جازية الضيق .. وهو .. والذي هذه المصنفات .. والمصنفات من هذا المصنف .. وهذه هي الأدب .. وهذا هو التكريم ..

من هو جمع المحاضر

.. أولاً كل إنسان يدرك قيمة نفسه بعد من الصعوبة فكان أن يتحدث من هذه لأن الزماني حالاً .. إما أن يجر نفسه على حقيقته وهذا لا يستطيع كل أحد .. لا يستطيع كل شيء في هذه الحياة أن يتحدث من حقيقته ومساوئه كما لو لا يصلح بأي إنسان حافل أن يبرز جانباً من مفاصله ونقبي الخائب الآخر .. ولهذا كان الحديث من شخص شاعراً في يدرك قيمة الكلمة التي يتحدث بها أمام الذي لا يدرك قيمة هذه الكلمة فيبيان مواءمة تحدث أو لم يتحدث .. بالإيجاز حدث من محمد بن جابر آل حيدر .. ولد في آخر

التقى الثالث من الدول العاصم على وجه الخصوص سنة ١٩٢٨ م ولد في قرية صغيرة تدعى (الزود) بضم الزاء من إقليم يعرف قديماً وحديثاً باسم (الس) هذا الإقليم يقع غرب إقليم الزود وشمال إقليم القصيم ليس لهذا الإقليم شهرة إلا في السنين الأخيرة عندما اكتشفت فيه مياه حارة كثيرة جداً ... لسائر المصيرين بالزراعة في امتلاك أرضه واستغلالها وصارت فيه حركة زراعية نشطة جداً بحيث صار هذا الإقليم يعد الرافض وجهات أخرى من المملكة لحاصلاته الزراعية في هذه القرية الصغيرة ولد بعدد من أب حضر بمسرح الملاحة والملاحون في ذلك العهد كانوا من نهر الناس لأن الملاحة لم تكن بالهذبة التي نهيها للصلاح وسائر دوله ليست دائماً لا يحسنها أمر الملاحة في تلك القرية فهذا ليرسل أبني ولد في تلك القرية عاش فقيراً مع أبويه ثم فقد والده ومولى الساحة ... في مدرسة القرية ، تعلم مبادئ القراءة والكتابة والقرآن الكريم كما تعلم يدقاً عن الطريقة القديمة

ثم وهو في الثانية عشر من سنه أخذ والده إلى الرياض ، ولزكه حد قريب له لكي يلقى مبادئ العلوم الدينية والعربية وكان ذلك ... ثم ماتت تلك القرية وعاد الابن ليبدأ حياة مريضاً ما أولئك أن تولى وأصبح احدهم يتم الأورين فكفاه حده وبقي ذلك الحد على ابن حده من مائة وهو إمام القرية ... بدأ حيد يشارك حده في الإمامة والمخافة وفي تعليم الأطفال وبعد ... بدأت عاد إلى الرياض وواصل الدراسة على أخصي النتائج ودرس عربية دينية على يد أبي تمام العلماء في ذلك العهد وبعد ذلك حج في سنة ١٣٤٨ هجرية وفي أول عام ١٣٤٩ هـ التحق بالمعهد السعودي مكة المكرمة في قسم التخصص بالعلوم الشرعية

وفي السنة السادسة والخمسين على من التحق بالدراسة في المعهد بعد حجه وعين قاضياً في قضاء وبواليا ما يقرب من سنة ثم انقطع من القضاء ليعود إلى المعارف للعمل في مديرية المعارف في مدينة جدة معادياً لمسير التعليم فيها ثم أرسل طلب منه في البحث السعودية إلى مصر ضمن البعث العلمية السعودية وكان أول من التحق بكلية الآداب ولكنه لم يكمل طريق الدراسة لأن الحرب العالمية الثانية قامت ... ودعت الحكومة بعثتها إلى العودة ، فعادت ... ثم عندما أنهت البعث مرة ثانية لم يجد لديه الرغبة في العودة

لمؤسسة البحث وعاد بعد ذلك إلى مديرية المعارف العامة في الأحساء ثم رئيساً لمؤسسة التعليم في الطهران ثم معاوناً لمدير الكتب والمطابع ثم مديراً لكلية اللغة العربية والعلوم الشرعية ضمن أسبحة في عهد الدولة الخامسة للإمام محمد بن سعود الإسلامية وقد أسهم حمد الحاضر في إنشاء هاتين الكتبتين وفي وضع أنظمةهما وفي توفير الأسلاك لها بقدر جهده.

وفي تلك الأثناء اتجه إلى الصحافة حيث كانت تدهم ميولاً فائداً فأنشأ أول صحيفته صدرت في مدينة الرياض سنة ١٣٧٣ هجرية باسم «الإمام» التي صارت سريراً لها بعد وأيضاً أول مطبعة في الرياض وهي مطبعة «الرياض» واستمر حمد الحاضر بعد ذلك في العمل الصحفي إلى وفاته الحاضر حيث بنى إصدار مجلة العرب التي أكتسبت لهاها السابح عشر وبعد ظهور ثلاثة تكلل العام الفاضل عشر واهتم بالقرآن كالمجلة طبعه خلالها نظرات صفحاته تحت ألف صفحة وهذه المجلة متخصصة في موضوعها لأنها تفرس مواضيع خاصة في مطبعتها دراسة تاريخ العرب وجرافية بلادهم وقرائهم الفكرية.

أيضاً فقد قام حمد الحاضر بإنشاء دار النشر باسم «دار الإمامة للصحف والنشر» ونشره ومن هذه الدار أصدر حسداً من الكتب لكل من أهمها المعجم الجغرافي لبلاد العربية السعودية وكانت فكرة وجود معجم جغرافي لبلادنا لرابود فكرة ولهذا نشر هذه الفكرة ودعا إليها في مجلة «الطب» من كل أنبياء مختلف قادر على الكتابة أن يكتب عن إقليمه ما يكون موزناً لجميع معلومات عن هذه الأماكن في هذه البلاد فكان أن انطلق من ذلك ما تم طبعه في نحو سبعة عشر مجلداً وهذا المعجم الجغرافي الكبير جمع ما زاد من إرفاقه التي استحقها لذلك. كما أصدر أيضاً معجم هو والمعجم الجغرافي لبلاد العربية السعودية والمختصر، وهذا المختصر يقع في ثلاثة مجلدات ويحتوي ما يزيد عن ستة عشر ألف اسم من أسماء القرى والبلد وأماكن الجمع.

وأصدر حمد الحاضر كتاباً آخرى للظفر بالذات التركي كالأسباب وغيرها كما حصل مجموعة من الكتب تغطي تاريخ مكة والمدينة وغيرها من مدن المملكة. وهو الآن تغطي كامل في جميع اللغة العربية لغز وحسنه كامل في جميع لغات الحضارة الإسلامية في مختلف وأهم مراسل في جميع اللغة العربية في الأردن ودمشق وفي الجميع العلمي.

المعروف في المجمع العلمي الحديث ... وفي هذه المراجع يقوم حمد الجاسر بقدر ما يستطيع من المساهمة بما يستطيع عمله أو تفرغه من آراء وأفكار سواء كان فيما يخص إليه من هذه المراجع أو ما يعرض عليه وعلى الأعضاء هذه اجتماعاتهم ... هذا موجز لما أريد أن أفتتح به من عرض .

• الشيخ حمد عاشق للمرحلات وعاشق للطرائف والتاريخ والفنون والآداب ... ما هي لفظة تعني الشيخ حمد بهذه التخصصات؟

.. أولاً : يصبح القول بأن كل إنسان ميسر له خلق من أجله ... ويؤول الإنسان وورعته وإخلاقه كغيره إلى أن يواصل السعي في التواصي التي يمكن أن يخلق من كوارثها ومزاولها بشيء جديد ... هنا بعض الأسباب التي قد تكون وراء الجامعي في الدراسات التاريخية أو الثقافية بتاريخ البلاد العربية، أول هذه الأسباب هو أن دراساتي الأولى كانت ترتكز على كتابة المطالعة ومن الطبيعي أن ينشأ من ذلك الميل والفتوى للاستعمالات الكثيفة في الإنسان وهناك بعض حوافز تقوي الاستعدادات والمواهب حتى يستطيع الإنسان أن يلمح طريقة في الحياة، وهذا شيء معروف لكل من درس التواصي في الإنسان

• شيخ «حمد» نود أن يعرف لفظة حصولكم على الجائزة اثناء من التوضيح سواء كان من هيئة أكاديمية أو صحفية أو غير ذلك من الجهات المعنية ... وحتى إعلان النتائج ... وكيف تم وصول الخبر إليك؟

.. من المعروف في الدولة أردت أن تكرم الأدب مطلقاً في أشخاص وليس إكرام الأديب نفسه في الأدب ... أردت أن تكرم الأديب وأن تبرز اهتمامها بواحد من الأسس الفكرية التي : تركز عليها حياة الأمة الفكرية الذي يصون الأمة أصدق تصوير ويجب أن يقال من قلبي الفخر ما هو به جدير، وهكذا فكان ... فلا فكرت الفكرة في هذا استلكت طريقة أسار عليها طريقتها من سار في هذه السبل وهو إكرام الأديب فتنقلت إلى الجهات العلمية من المكتبات في الجامعات ومن التوزارات التي لها صلة بالعلم ومن أصحاب الصحف وطلعت منهم أن يرشحوا من يرويه طبعاً بأن يقال هذه الجائزة فكان

فإن قصص هذه الفرضيات لدى ديف موفرا رؤسها أمر جليل ومن أعضائها وزراء
مربطون وأبناء معروفون... ولكن لدى هذه الهيئة الفكرة بصورة من الفرضيات كانت
المصلحة فورها ووجدت من بدأ أن هناك من حاز أصواتاً أكثر مما حاز غيره فوأت أن
هؤلاء هم الأول بالعقد.

وهذا أمران يصعبان بالتشجيع الإخوة الذين لم أحدعهم... الأمر الأول كما قلت هو أن
هؤلاء الإخوة ما هم سوى رمز للسلالة من بعض التفكير الذي هو الأدب... فهم ليسوا
مكرمين لأبائهم وإنما هم مكرمون لاستخدامهم إلى الأدب، إننا التفكير والأدب... الأمر
الثاني هو أنني أعتقد أن من بين أدبائنا من لم يوضع هذا العلم من هم غير أول بالتشجيع
ولن أتحدث معاً إن قلت... إنه قد يكون من غيره من هو أسمى ولا أقول هذا بوصفاً
لكثيري لقوله مذكراً أن القول فكثير من طرق التشجيع لا توصل إلى نتائج عامة وقد يوجد
هناك من بين الأدباء من لا يرغب في التشجيع وقد يوجد من يهين للصور، الذي له من
الإشفاق الفكري ما هو أجدى فعلاً مما لأولئك الإخوة الذين يشعرون... ومع كل ذلك
فالدولة أدوات غيراً أكثر من الأدب مثلاً في ثلاثة من حركه بهدف لهم إخوانهم
الأحرار بأن فهم من الصفات ما يؤهلهم للتقدم وقد تم فكيف تلك الصفات كاملة وإن
كان من بين الأعضاء من هو أسمى فإن يكرم

لما هي طمت بها التشجيع فهي طمت به كما علم فبري وفي الموضع فبري لم نلاحظ
به الأسى من معرفتي فبري وأنا أجد من هم ولا يقدم أحداً إلى وجهة الأبناء، وفقاً لما
كانت بالسياسة هذا الأمر وما كتبت الموضع له... وأنت أجد ولا تزال أعتقد في بعض
أن الإكرام ما دام سطع على ثلاثة أو ثلاثة أو العديد الذي تراه الدولة من الأدباء فهذا
معكم كثير للأدب سواء كتبت من حركه التفكير أو لم أكن من بين هؤلاء.

والخاتمة الآن مقصورة على شعور الأدب والتفكير فمن بين شروطها أن لا يقل من
الموضع للكتابة عن حسيين عاماً وهناك بعض الشروط الأخرى لما هي مرئياتكم حول
شروط التشجيع؟

... لي تراه أحياناً طمعت الاعتراض لأنه أرسل لي كتاباً صعباً صعبة لكي أشرح

من أراد جديراً وفعلاً وشيئاً عدداً من الإخوة وقال من بينهم الذين هما الأديب الأستاذ أحمد السباعي والأستاذ عبد الله بن حميس . . . وليس من رأيي أن يعدد حسن ولكن يبدو أن هناك اعتبارات دفعت البعض بهذا الأمر إلى هذا الشكيد فهم أولاً أدركوا أن هناك عدداً من الأدباء بدأ الموت يلحظهم واحداً واحداً، في الأحرار الثلاثة فعدداً أربعة من الرواد أو خمسة وليس أملاً إلا العدد القليل منهم فقلل الحبة المبردة التي أشرفت على وضع شروط الترشح لاعتقد أنه ينبغي أن يتم اليه بكل ما يمكن ليكرموا قبل أن يلقوا إلى العالم الآخر وهذا اعتبار وجيه جداً وهو في الوقت نفسه لا يخرج عن العادة فهو يكرم للأديب ثم يكرم هؤلاء على أنما فعلوا وهم سيحيطون الحال دون شك لمن هم بعضهم ممن قد يكونوا أحقر منهم . . . فما الذي يمنع من إكرامهم وخاصة أن تقدمهم سوف لا يطول . . . وقد علمت أن أحد أديبات المفكرين كان قد اقترح هذا الرئي يتشبع كبار السن بالإضافة إلى الصفات التي يجب أن تتوفر في المرشح من حيث الإنتاج ومن حيث النمو الفكري. وأعم من كل ذلك تراعاة الكلمة . . . وأنا أعتبر الكلمة العربية أول ما يجب أن يهتد به الأديب أما كثرة الإنتاج وكثرة الكتابة أو اختلاف موضوعات المؤلفات فليست مما يؤيد له إذا لم تصنف بحرس أسنى وهو تراعاة القصد وهو لطيف وإذا لم يهتد الأديب باتباع الصمد فلا يتحقق أن يتكرر له عمل في أدبه ويجب أن يتكرر بعداً عداً . فلما عايناه إلى إعادتين أو ثلاثين ولا إلى الذين قد عودنا نكلامهم ولا الذين يصلحوننا . . . نحن في حاجة إلى الأديب المحدث الفكري الذي يهتد فكره وآراءه على الوصول إلى أهداف وفليات سليمة . هذا هو الذي يجب أن يهتم وأن يتكرر وليس هذا الذي يتكرر من المؤلفات وله أهداف ومقاصد أخرى .

اللعن المخرقي لبلاد السعودية هو أحد الأعمال الكثيرة التي تميزوها لا أنوري هل أنتم راضون عن الشيخ المسح في كتابه أم أنكم توجعون الراضين في استكمال عليه أعماله إلى الناح مسيح أعز

اللعن المخرقي لم يكتب بعد بصيغة الرأية وكانت الفكرة هي أن يقدم كل كاتب تقرير على الكتابة والمؤلف ما يراه من إقضية الذي يعيش فيه ثم يجمع ويظهر لكي يدرس وينقد . كل صاحب فكر قادر على أن يكتب ما يريد . ثم يجمع هذا

ويشتر بعد تلمذ يتناول بالدراسة والتفقد وبعد ذلك لتكون لديها حصيلة شاملة لكل
أقسام المملكة وما عليها منبوية في أجزاء متفرقة، قسم من طراز، قسم من غامد
وزهران، قسم من نبال للمملكة، قسم من بلاد عسور، قسم من المنطقة الشرقية، قسم
من عالية نجد، قسم من المنطقة الغربية وغيرها ثم اتسع هذه الأقسام التي طبعت وتم
تلقبها وترتيبها كلها على حروف المعجم بعد أن تلمح وتصحيح ويقاطع بقراء الطالبين
وتلمح كلها في كتاب واحد يسمى بهذا الاسم . فالقواعد التي طبعت من المعجم الآن
ليست مرتبة ترتيباً عاماً على الحروف وإنما هي مرتبة بحسب الأقسام وكل القاطن.

وبعد كتاب من ثلاثة أجزاء من نبال للمملكة مرتب على الحروف وأيضاً كتاب
من القسم من خمسة كتبات مرتب على الحروف وكتاب جيون مرتب على الحروف
وأخر من بلاد طلمد وزهران مرتب على الحروف . الخ ولكن هذه الأقسام ليست في
مبدأها النهائية وإنما هي في طور التجميع . هذه إذاً عبارة عن مواد مصنوعة وما على
التلميذ يريده أن يكتبها هذه الكتب سوى أن يقطعوا على هذه المجموعات ويلبسوها
ويرتبوها ترتيباً صحيحاً فيما بعد بدلاً من أن ألقت من أنها في قسم جنوب للمملكة بلغير
أن ألقت عنها في الكتاب المتفرق بدون ذكر الأقسام وبها ألقت عن مكة المكرمة في
منطقة الجبل بلغير أن ألقت عنها في حرف الميم في المعجم المتفرق العام، كما هو الأمر
بالنسبة للمعجم الصغير والمعجم المختصر فقد رتبته كله على حروف المعجم ولم أجد
أشياء مما كان في المعجم الأكبر.

وسأضاهي الأمر هي أن هذا المعجم الذي من أعينها لم يطبع بعد في منطقة الرياض
وإنما هو عمل قهلي يحتاج للدراسة والتفقد ويحتاج بعد التمد إلى جميع حديق وترتيب
جديد فالمعجم إلى الآن ما يزال في طور الإعداد وما جمع هو المادة فقط . المادة الخام
التي تحتاج إلى من يصلحها ورتبها ويزاها . . . فكل ما هناك الآن هو أننا حيناً ما نكتب
حلمة محطاً عنها محطوات مصنوعة بعضهاها من حقائق رحلات ومن مصادر كتب وما
سلكه وعلى الثاني والثالث والرابع إلا أن يكمل القصص بنقده . . . وعندما يقول إنه إن
المصنفات كانت يوماً ما تسمى بمباشرة يقال له أن التلميح على ذلك وما هو بعضها
القدم وحكمة، ويشت ذلك وتفق . . . فلهذا عندما يقول الشيخ حمد الحامد (السري)

في الواقع كما يقول الأستاذ حسن القنبي لا ... إذن يؤيد بالقرني الصواب ويحصل ...
فمن الآن لا يزال في طور الإعداد ولم يصل بعد إلى طور التكميل

• هناك من يستحسن أن يكون لمجمع البلاد السعودية مجلس خاص من الأعيان
والمتخصصين في هذا المجال لاستكمال ما تفتقر من أجزاء ... ما رأيكم في فكرة تكوين هذا
المجلس؟

... هذا ما يجب أن يكون ... لكن هناك مثلاً رافعاً يقول وإذا أردت أن تبيت أمراً
فكنه إلى خدام من أفراد سبيل وأخرجها لمدة عشر مثلاً ولو وكل هذا إلى لجنة لم يكن
بصدر حرة واحد ... هذه اللجنة والمهامات هو التواكل ... وأنا عندما أكون عضواً في
لجنة لا أعمل ... والتواكل ... في كل لجنة هو سبب عدم إتمام الأمور ومثلاً على هو
السبب الوحيد لفشل أمورنا كلها ...

وقال لي: أياً لجنة وكل إلي أمر ولجعت ... ذلك أنه قل أن هذه لجنة أصبحت ... طر
كوت المجمع فإنه يجب أن يتولاها المختصون وشرط أياً تكون لجداً عاملاً
• هل معنى ذلك أنه لا توجدكم فكرة إنشاء مجلس خاص بالمجمع خاصة وأنت
صاحب الفكرة؟

... ليس الأمر فلا يزال فرد ... وكل ما يعني أنني لمست الفكرة وشربها فاستطعت
في عقد اجتماعي ... جعلوا ما استطاعوا عمله حتى هناك ما هو في حاجة إلى إكمال ...
فهذا الذي تم عمله ليس سوى بواقي ... وهو مادة خام في حاجة إلى أن يستمد منها ...
• كيف ترى فكرة إنشاء مجمع بحري في المملكة ... خاصة وأن البعض ينادي بإنشاء
هذا المجمع؟

... يعني أن يوجد مجمع علمي لا مجمع تقني لماذا؟ ... هناك الجامع في البلاد العربية
فسيان ... مجمع تقني مختص باللغة العربية وحده وجمع علمي شامل يعني يربط البلاد
وجميع المخطوطات منه وجمع للعلوم وكل ما تم تأليفه عن البلاد ودراسة المخطوطات
ولحفظها والحرص على أن تكون مرتبة ومهيأة للدارسين ... ولهذا كان أحد الأخوان قد

فأنتى بأن يكون هناك مجمع لغوي يظن أنه لم يوجد بعد المتخصصون لدينا في اللغة العربية وليس لدينا من درس اللغة العربية وليس لدينا من درس اللغة العربية دراسة صحيحة وأنتج في اللغة وأنتج مؤلفات في اللغة ولا في النحو ولا في الصرف ولا غيرها ولا درس اللهجات والقارة بين اللغات ولم يدرس اللغات السامية واللغة العربية هي أحد فروعها . هناك في البلاد العربية مجمع لغوي واحد أقل فيه جميع البلاد العربية فبدأ إنشاء مجمعا علميا عربيا أصبح متعاوناً مع المجمع اللغوي ومع غيره من المجمع الأخرى ثم كانت اختصاصاته أوسع . وفي دمشق أنشأوا المجمع العلمي العربي وقاموا بطبع كل ما يتعلق بأدب الشام والتاريخ الشام وشره هذا المجمع ثم قام بجمع كل تراث الشام في مكتبة جامعة ولكنه نظامها . قام هذا المجمع ولم يفتك الباحثين وحظهم العلماء عديمين فيه . وفي العراق كذلك ثم هذا العمل . ونحن أيضاً في حاجة إلى مثل هذا المجمع . إذ هناك الآن جهات متعددة للغة بالذات ومكتبة تعمل عملاً لا تقول إنه ليس مني فائدة ولكنه عمل بالقياس . فعدداً في جامعة الإمام محمد بن سعود مركز للبحث في جامعة أم القرى مركز للبحث والتحقيق وفي دارية الملك عبد العزيز مركز للبحث وغيره والواجب هو أن تتوحد كل هذه المراكز في مجمع علمي واحد وهو المجمع بتقريب التراث وتزويد النشر وتزويد التحقيقات إلا ما له صلة بالجامعات من حيث دراسة الجامعات وتشويقها واختصاصها . أما المجمع العربي فاعتدنا يكون لدينا العلماء المتخصصون فإنه يمكن أن يكون من هذا المجمع شعبة للغة العربية ثم إن صلة المجمع بالجامع الأخرى كمتجمع اللغة العربية وغيره تكون قائمة على أساس من التعاون والتفكير ولائها من الأقطاب بالاهتمام بهذه الشاكلة لأن في بلادنا أول القرآن الكريم والذي هو أساس اللغة العربية وأساس الدين الإسلامي وما يتعلق بالقرآن اللغة وما يتعلق بالقرآن لأننا أقرب الناس وأولاهم بأن نحرم على حياة لغة القرآن الكريم .

• في ختام هذا الحديث على يود الشيخ الحاضر أن يوجه كلمة أعمدة

• كتب أحمد على بعض ما ينشر في صحافتنا عدم العمق والكنى أعمد إسماعيل الصحنين . أما نعم لأنني أرى ما يفسد فأن مطالب بأن أقدم لقراء في كل شهر مادة صالحة وهذا مطلب جهل فكيف هذا المصحي الذي هو مطالب في كل يوم أن

يقدم ثلاث صفحات بالطبع الخدم من بدون شك يريد أن يقرأ هذه الصحيفة ويضطر إلى أن يشر فيها ما لا يتلاءم مع مبادئه هو أو مع قوة إيمانه ولكنه يضطر إلى ذلك وهذا لو أن إخواننا الصحفيين في جميع بلادنا أخذوا عدد الصفحات وقروا الأبحاث بدلاً من أن تكون الصحيفة ثلاث صفحات تكونت ست صفحات ويكون ما يشر فيها مفيداً ومفيداً واقعياً.

الأرجاء ١٤٠٤/٩/٩ هـ علي حسن الفقيه

الدولة تكرم الأدب

هذه الكلمة كتبها الشيخ حمد الحامد قبل أن يعلم بضرورة إقامة الدولة الفيدرالية الجانب الفكري هو أول الجوانب في حياة الإنسان، وأحد أهمها بالربطية والإنكسار إلى الفضل والفكر تسمى الإنسان من سائر المخلوقات، وبه يبلغ في هذه الحياة ما يطمح إليه من تقدم ورفق.

وبما كل أمة من الأمم في هذا العصر لم تقم إلا على دعائم قوية من الفكر المتبع لأنواع المعارف والعلوم المتبعة للفضل المتبع.

وهذه الحياة تنمو وتسير بتقنية الجوانب الفكرية وتأثرها بتأثيرات الحياة العصرية فإنها بكل مناهج العالم من وسائل العلم والمعرفة.

ومن أروع الأدب الأمة في الدولة أثر الفكر في حياتها فإنها قد أخذت طريقها في مراحل الحياة واستطاعت مواصلة السير في تلك المراحل لتتبع الحياة التي هي الحق بالحياة الفضل.

وما الأدب في الأمة سوى مرآة تبدي صورة تلك الأمة على حقيقتها إلى الأديب من أثر الظاهر الفكري التي تلوح جوانب الحياة والخصبة كما تلوح أشعة آلة تصوير الحديثة ما في الأديب من يمكن الفضل.

والأمة أمة كانت... بدون إقرار تلك الجوانب تظل عاجزة عن إيماءة متطلباتها

على تفلح طاعتك لنفسها وما هي حيلة من حيلة ..

ومن حيثها لنفسه قدره .. وأنى حوله منه ما لا يرى
لن أواجه حين أعرف نعماء الإحسان التي أصبحت أعاظم لشكوكي رمزاً لذلك التقدير
لأنني أفرح كما يفرح عيني في اختيار تلك الأسماء لا يدل على جمع أسماءها فضلاً لا
يضع بها حرهم وأسم يستحقون التقدير لدوائهم .. لا .. إن تلك الأسماء ما هي سوى
رمز لما كانت الدولة الأتيمام به والالتفات إليه والرعاية والتقدير ..

والرمز لا يظل ما يرمز به إليه أصدق تظيل .. ولكن له دلالة والأسماء لا دلالة لها
بذاتها وإنما ما يقصد به من إلهايا وإثنا فالكيفية وإن خصت أسماء عديدة فلا تترك إلا أنها
لم تزد سوى أن يتم تقديرها وتشمل رعايتها هذا الجانب التكريفي في حياة الأمة وهو
الأدب الذي بالأهتمام به والالتفات نحوه تكون الدولة قد شملت والتقدير حتى عالم ويفكر
وأدب في هذه البلاد

والدولة بهذا التكرم تظلم ملة في أحد مظاهرها تكرم نفسها حين تعبر عن إيمانها لما
للفكر مختلف صوره من أثر قوي في حياة الأمة

لم إن الدولة تزداد كرامة في هذه الأمة التي هي القصة فيها حين تواصل تلك
الأهتمام وتزينا تلك الرعاية التي في النفوس أهمية العناية بجوانب الحياة الفكرية ..

فلمدنها لقد دولة تقدر العلم والأدب عداً .. ولقد فيها بسعي قادتها المخلصين كل ما
يجل شأن هذه البلاد الكريمة ويرفع منزلتها هذه الأمة العريقة ..

سيد الطاهر

الغالب



الحاقرة والكلمة كما يروىها الحاسر

ومن الآراء المتأخرة التي نرى أنها هذه الأمة بأصلها الضعفاء كذا وكذا، ونحوت أموي في إعلان الأمن والفكر بالقرى، والحد من حد القرية طرح التسليم في العالم العربي، وإقامة العدل في الأمن والتفويض والمعرفة بهذا حجة في تلك القرية وكان فتح كامل للقرية، وكانت القرية.

حدثت إسهاماته وأصلت فهو جميع حدود هذه القرية وإسلام في بعض بلدان العالم العربي والإسلامي. ومن هذا الحديث الذي هو منسوب ومالك للحاجة مع الأساء عند الحاسر يعرف على الكثير من آراء وأفكاره من خلال الظروف الفنية والفنية التي طرحها.

• نود أن نعرف بصورة موجزة على مسيرة حياة الشيخ حميد الحاسر واشتغاله بالصيد والجماعة للكتابة والتصنيف.

1- حميد الحاسر ولد في قرية من قرى إقليم السمر أحد أقاليم المملكة هذا الإقليم يحيط مكانه على الفلاحة والأسرة التي ينسب إليها حميد أسرة فقيرة يشتغل أفرادها بالفلاحة، ولد حميد الحاسر على وجه التقريب في سنة ١٣٦٨ هـ من أب فلاح فقير الفلاحة في ذلك الوقت كانت من أشقى المهن وما كانت تدبر على الفلاحين سوى بضيض يسير من الرزق لا يفي بحاجاتهم، لا دامي للاستبدال عن الفلاحة في ذلك العهد ولا من سائر.

نشأ حميد الحاسر في القرية وهو من أبناء القرية ومن أصلها القرية في كل شيء، ولا يصعب تصوره رحمه سوى آثار مسجدة فقد عاش على الحسم بحيث لم يستطع الشيء إلا بعد أن تجاوز الزمان من بعده لم يكن فيه من المجهود ما يساعد على أن يشارك أباه في مهنة الفلاحة، من هنا اضطر أبوه إلى أن يتكفل أبوه إلى معظم القرية ليطلع صانعي القرية والكفاية لم التزكك الكريم، وكان له ذلك حتى حفظ القرآن نظراً وفي الحاشية من عمره على وجه التقريب أخذ أبوه وذهب به إلى مدينة الرياض حيث تلقى مبادئ بعض العلوم من دينية وعربية ولم يأت أن عاد إلى قريته ليبدأ أباه على ورثته فثوبت هناك عدة ألامه وكان إمام القرية وهذا الإمام كما هو معروف في عهده هو الذي يتولى وعظ أهل القرية وتدريبهم والاهتمام بشؤونهم الكتابية وهم ذلك من الأمور التي يتولاها في الغالب من محسن القرية والكتابة ولعل أن يوجد من محسن الكتابة في ذلك العصر غير

أما المساجد . فكان عدد لأمة كثير ليس ومن هذا ما يستعين بآين منه . في الخطب
المطبع ويستعين به في قراءة الكتب الوسط على جماعته عند الصلوات ويستعين به في تعليم
أطفال القرية أيضاً مبادئ القراءة والكتابة . بعد سنوات سافر حمد للمرة الثانية إلى
الرياض لطلب العلم فطلب مبادئ أوسع من المبادئ الأولى التي تلقاها ودرس على
مشاعره علماء الرياض في ذلك العهد الشيخ أحمد بن حمد بن عثيق فالتقى بالرياض
للإمامة درس عليه كتاب التوحيد أو قسمه كثيراً به ودرس عليه بعض الكتب الأخرى
وقام في الرياض للمحاضرة الشيخ صالح بن حمد العريمي آل الشيخ قرأ عليه من بعض
مؤلفات الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله مثل كتاب أدب القسبي إلى الصلاة وقوله
بإزالة الأصول والشيخ محمد بن إبراهيم الذي صار فيما بعد مفتي العام في المملكة العربية
السعودية قرأ عليه من الأصولية في النحو ومن الرحبية في الفرائض وقرأ عليه أول كتاب
علاء السلف . في سنة الإمام أحمد بن حنبل . وبعد ذلك سافر ثلاث سنوات كانت
رحلته الأولى إلى مكة المكرمة حيث التقى مع حمد من أبناء المنطقة الوسطى في معهد
أشرف . حديثاً فأمم المعهد الإسلامي السعودي في مكة المكرمة وأخرج منه حمد سنة
١٣٥٣ هـ فحصل منه في القضاء الشرعي إذ في ذلك العهد قسم للتخصص في القضاء .
بعد إتمام عام الدراسات الأهلية الأولى ولكن حمداً رغب أن يواصل في المعارف فحين
أول ما عين في سنة ١٣٥٣ هـ مدرساً في مدرسة بليغ ثم مساعداً لشيخ المدرسة ثم مدرراً لها
وفي سنة ١٣٥٧ هـ نقل من التعليم إلى القضاء فمات سنة أو قريباً منها ثم عاد إلى التعليم
حتى سنة ١٣٥٩ هـ عدل إلى القاهرة لدراسة فتن أول طالب سعودي يلحق بكلية
الآداب بالقاهرة ولكنه لم يكن الدراسة في كلية الآداب . حيث قامت الحرب العالمية
ثانية وحدث حمداً مع البعثة العديدة في المملكة مما أعيدت لم يكن له رغبة في العودة
ومن مئة في التوال التعليم وكان الأمر ما تولى إدارة التعليم في نجد ثم مساعداً لشيخ المعاهد
والعائلات العلمية ثم مدير الكلية اللغة العربية والعلوم الشرعية التي كان مساعداً لها بعد تولى
خدمة الإمام أحمد بن سعود هذه خلاصة حياة حمد الحامس العلمية

لما إتمامه للكتابة والمصاحفة فلهذا بدأ مبكراً في سنة ١٣٥٩ هـ فقد كان كثير من
الطلاب يهذي أن يقرأ منه - إنه كاتب ومناهذاهم ومناهذاهم وآدبهم وآدبهم في من شباهه طاعة

لكل ما يهلاً جفلاً من جوانب غروره، وهكذا فقد كنت أحاول أن أكتب شيئاً به، إن
 كنت شعراً أو هدراً وسجماً، وأحاول جاعداً أن يشر وأسر كعبرى من هم في سبي حيا
 أرى اسمي مشهوراً في الصحف ولكنني عندما أقرأ كتابي الأول في الصحف في صحيفة
 صوت الحجاز، ثم الغزيرى ثم في البلاد السعودية في أول الأمر، كنت عندما أطلع عليها
 ألقى أكاد أنورى خجلاً بما أراء بها من الضعف، ولم كان لي من الأمر شيء، لما قلت أن
 تنسب لي ... تحت هذه الفكرة وتزايدت حتى كان سنة ١٣٧٣ هـ حيث أُنشئت أول
 صحيفة صدرت في مدينة الرياض ثم نُشئت أول مطبعة في مدينة الرياض وكانت أول
 أنشأت إدارة كليني العلوم الشرعية والفقه العربية وكانت صحيفة الجامعة أول صحيفة
 وجدت في هذه المدينة الكريمة، كنت قبل ذلك أكتب في بعض الصحف الأخرى
 فأشتر كثيراً في مجلة النيل وأشتر في جريدة البلاد السعودية وقد أشر أشياء بدون اسم
 شرفيات مختلفة ... بالإجمال بدأت هواية الكتابة في أول أمرها هواية لم أصبحت في آخر
 الأمر داء وإن كان هذا التعبير ليس مناسباً ولكنه هو الواقع بالأسف في أنني أصبحت لا
 أعيش إلا بالقرءاء والكتابة ... أُنشئت بعد ذلك مجلة العرب ثم عين بالشريف والبحث
 ووجدت من كتب من إسماعيل وأسماء ما صار يدفعني دفعاً إلى الاستمرار في هذا المجال
 وهكذا كانت أول هواياتي رجلة لشايب نفس كل شاب ولا تلت أن تكون شغلاً
 شغلاً

وما هي قصة حصولك على الخلافة ابتداء من التخرج وحتى طرح الحقير البليد؟
 [] هذا يحصل أن رجوعه لداري ظاهراً بأنه يشغل الخلافة ... والذي أمره هو أن يقدم
 أردت أن أقدّر لأهله بصفة عامة وهي في تقديرها للأهلب ليس من الممكن أن أذكر
 كل أهدب في هذه البلاد فقلت في قديمي ببلاد من أبناء هذه البلاد من يهوى الأدب أو
 يتصف بصفة الأدب أو يتصف بصفة الشعر ... أنا أصبح أن يتفكر على حقن الزمام
 الشاعري

أحب الصايفين وأست منهم ... وأرجو أن أقالهم شفاعتي
 أنا لست أهدباً بلعني التكميل الواضح ليام هذه الكلمة لأن الأدب هو التفسير في

أسلوبه وفي أفكاره الكثير الإبداع في مختلف حلق الأدب كالقصة والكتابة وكالتروية إلى
 غير ذلك من أنواع الأدب الحديث المعروف، الأنواع الكثيرة المتعددة، أما في فنونه
 ليست أصيلاً كما تدل عليه كلمة أدب ولكني أعزى الأدب فزاد وأعزى الأدب كتابة ولم
 أتبع الملع الذي يعتلي أحسن في طبعي فأنتي يصح أن ينطق عليه اسم أدب، حقاً أما
 في جوانب متعددة في مجالات البحث، في مجالات الدراسات المعرفية، في مجالات
 الدراسات التاريخية، في مجال الدراسات الأدبية، لا في عمق الأدب نفسه، من هنا
 يصح أن أوصف بأنني باحث وأست أدبياً بمعنى الكلمة، الأستاذ السامي أما أستاذي
 بأنني كنت من تلاميذه الذي ذكروا بأفكاره وإن لم يدرسوا عليه وإن كان يمارس في
 الفن أو يرو علي سبيل طلبه إلا أنني تأثرت بكتابات وعصاة إن كتابات الأستاذ
 السامي حل ما كنت أعجز وأفهم وأفهم تسم بسمة علي فأن أجد لها مثيلاً بين كثير من كتاباته
 وهي حجة الصراحة وحدة الموضوع وحدة السهولة في الأسلوب خلاصة الداعي والمحق
 يقال هو أدب وإن كنت تأثرت بمؤلفاته حيناً كان يحل مدرساً له سلسلة من الكتب
 المدرسية ومنها سلم القراءة العربية، صدرت في ست حلقات إن لم تكن كان حلقات
 وهي على طراز القراءة الرشيدة، فمن تعليم القراءة للطلبة بطريقة خفيفة بالسهولة
 ولقدت بالتدرج حتى طوع أثير مرحلة من مراحل الدراسات الثانوية . الأستاذ
 السامي هو أدب حقاً . إن كان هناك إنسان ذو ميول تاريخية وفكرية وأثير ذو صفة أدبية
 حقيقة يتناول ذلك فذلك هو باحث وهو إفراتة حسن في لغوي في الشعر وخاصة الشعر
 الشعبي وهو الأستاذ معتاد من تسمي والمحق الأستاذ معتاد نزل من أدب كتاباً من
 الأدب الشعبي في حيزوه العرب فكان مسار هؤلاء الثلاثة . مسار لكل واحد من هؤلاء
 الثلاثة صفة لا أقول عبادة وإثباتاً صفة جديدة بأن ذلك من الصفة شيئاً من التقدير الجبر
 هؤلاء الثلاثة مرة للأدب وليس معنى هؤلاء أنهم أعزوا بما لم يدرهم به غيرهم أو هو
 القوي يدفع بأحد منهم إلى دراسة أن يقول كما قال ذلك الرجل القوي . إنا أولئك على
 علم عدي لا والعباد والله فليس بين هؤلاء الثلاثة من يقول هيمنة ولكن كل واحد منهم
 يقول إنا اللغة ومزاً للأدب . لكل أدب، لكل باحث، لكل شاعر، لكل مفكر في
 هذه البلاد فكان لنا نصيبنا من هذا التكريم وهذا التكرم الذي ليس من المستبعد أن

يقال لكل واحد من أبناء هذه اللغة الكردية وهي هذه الأدب لصلة بل قد قال كل واحد منهم ذلك

. في هذه المناسبة فرصة لانتقاد العديد من الأدباء والمثقفين في المملكة العربية السعودية
هل هناك ما نود أن نطرحه على هؤلاء المثقفين ؟ من شأنه خدمة التراث التاريخي
والجغرافي؟

[] أما قلت عن هذا في مرات كثيرة وأنا أرسو أن تكون هذه اللغة الكردية حياً
لألمرين أو ثلاثة ... لقد جلسي لألمرين إيجاد رابطة للأبناء لأن الأبناء في بلادنا وإن
كانوا كثيرون وإن هناك بينهم صلة قوية إلا أنهم أشبه ما يكونون بأنهم يعيشون في
قطار مختلفة فالت لا تعرف عن الأدب في حداث ولا عن الأدب في اللغة العربية
بالذات وجدت رابطة للأبناء فجميع هؤلاء الأبناء ونص مشهورهم والشرف على التواصي
الأمية والشرف على الحاج الأبي حيث أن أبي نادر من المواقف لا يقتصر كتاباً حتى
يكون لرابطة الأبناء رأى فيه لكي يمثل أوص البلاد إنما لم هذا كله شيء - كثر الأمر
الكافي في كل الأقطار العربية هناك مجامع :

. من القاهرة هناك جميع اللغة العربية وجميع اللغة العربية في دمشق وجميع اللغة
العربية في الأردن والجميع العلمي العراقي في بغداد وجميع عتوث الحضارة الإسلامية أو
الجميع الملكي في عمان ، فهذه المجامع في بلادنا مهد اللغة العربية . المواطن الماركة التي
من فيها القرآن الكريم . حافظون الكريم هو السراج القوي لحفظ اللغة العربية . هذا
الموطن : والمواطن التي منحت لنا تركيا وإيراناً والخط ينبغي أن يكون فيها مركز قوي
ببداً تلك المجامع ويكون صلة بهم قوية ... المجامع كلها هناك لم إيجاد المجامع بينهم
الحاد والحدائق والحدود . لماذا لا يكون صلة أيضاً مثل هذا المجامع ولكن حصداً طلياً ليس
حصداً لغزياً . لماذا لا يكون في بلادنا الجميع الطلي العربي ويكون هذا المجامع على الحاد
المجامع التي أنشئت في دمشق أولاً وفي بغداد ويكون له صلة بجميع اللغة العربية ، حداث
المسألة كانت أنني أن تكون هذه اللغة الكردية من المسألة الكردية . أن تكون هذه
اللغة داعية لاهتمام بلدين الألمين وأرجو أن يتحقق ذلك

لأجل هذا ألا نعتقد أنه يجب العمل على إلهام مركز لتحقيق الفرائض بدلاً من أن يتركه
توافقه لهم به المستشرقون فقط .

إلى أن الحقيقة أنه في نظرة مختلفة في الاستطراق إذا ترى أن المستشرقين فهم فصل في
فصل لكن ليس معنى هذا أنهم يرون من كل جانب ، وإعنيهم الأول وأما استظهار
لكنهم مع ذلك أقاموا أكثر مما أقاموا غيرهم ، فهم الذين قاموا المعجم المعهوس
لجديدته الأولى ، ولما في لم يبق أن عمله أقدم فلهوم قسمه في ستة مجلدات ، وأقدمهم
الذي عمد إلى تاريخ الطبري ثلاثة عشر مجلداً وأصبح لها مفاصل ثلاثة حيث ألفت
استطاع أن يفصل إلى مبحث في حد المجلدات الثلاثة عشر في أسرع وقت ، عمد إلى
معجم البلدان ، عمد إلى تاريخ مكة وشرها ، هؤلاء المستشرقون الولد منهم بمسك
الكشاف كما عمل (ويستطاع) بمسك خط يده يسجد ويغزوه . ثم يشتره عقلاً ومن
حسن الخط أن في بلادها جهات مختلفة يعني بشر الذوات ، إذا يؤخذ منها عدم التفسير
فوجد أن في جامعة الملك سعود في ما لإحياء التراث ، وفي جامعة الملك عبد العزيز في
التراث ، وفي جامعة أم القرى في ما لإحياء التراث ، وفي جامعة الإمام محمد بن سعود
الإسلامية يوجد قسم لإحياء التراث ، في دار الملك عبد العزيز قسم لإحياء التراث ، هناك
هناك عدد من المراكز لإحياء التراث ولكن يجب عقل كل شيء أنا يكون بين هذه
المراكز تنسيق فلم تكمل لكي يكون العمل موحداً ، وكلما كان العمل موحداً كان قريباً أما
أن عمد هذه الجامعة إلى نشر هذا المخطوط في الوقت الذي تقوم الجامعة الأخرى
بالنشر ، نعم ، هذه الجامعة تفرس بينه تصوير هذه المخطوطات على تقوم الجامعة
الأخرى في إرسال ما أعيد نفس الفرض ، هذا صراحة القول والحمد ، ولكن شيء
الأمور لا يمكن أن تبنى إلا بتوحيدها والتلافيها ، اجتماعها ، نعم أو يجب أن يعني به
لهذه الفرائض ليس واحداً بل هما فرائض ، أولاً وقبل كل شيء ، التمييز بين هذه
الجامعات تحت دكون العمل موحداً ، الأمر الثاني أن يواكب أمر تحقيق كل كتاب إلى
رجل مختص به لأقوى الأعداء في هذه الأيام كذا تصدى لمتطلباتها من قبل الجامعات
نفسها تأمس لا يصبح أن يتولوها ، هيئت بذلك الفرائض ولو تصفحت محبة العرب
لأدركت أشياء كثيرة مما أشره من هؤلاء الذين تصدون لبشر التراث وليسوا حذرين
فأنا يقوله .

• ألا تعتقد أن في تعدد طبعات الصحيفة المحلية في أكثر من مدينة أمر يسهل انتشار الصحيفة وبالتالي السماح دائرة المعرفة والاطلاع في أرجاء هذا الوطن؟

[] تعدد طبعات الصحيفة في عدد من المدن هذه قد يأتي من هذا عندما تنبأ التواصل التي يمكن بواسطتها أن تقرأ صحيفة في أماكن متعددة مثلاً تقرأ الشرق الأوسط في عدد من المدن المحلية وأنا لست من الغافلين بحصر الصحف من حيث الكم ولا من حيث وجودها في أماكن خاصة فلا أرى أن وسيلة القراءة لوحت قارئة أو قارئاً أو قارئاً عاماً فإنما بدلت لوحت قارئاً لأن هذه الصحيفة لا بد من بقائها ولو كان قليلاً ونحن بهذا نصيب إلى قرائنا وهذا كسب كبير وثقلت علينا لست مع الغافلين بحصر الصحف، الأمر الذي أعم أمر يهدف إليه انتشار الوعي، انتشار الثقافة هو في تسهيل وسيلة القراءة، وسيلة القراءة يمكن أن تسهل بإعداد المكتبات، يمكن إذاً أن توجد في كل قرية مكتبة أو عدة في كل مدينة عدد من المكتبات، ثم أيضاً هذه المكتبات ينبغي أن تتلام مع من توضع عدده في قريتهم وأن لا يقتصر على كون واحد أو على جانب واحد من جوانب المعرفة بل يجب أن تشمل جوانب المعرفة في هذه المكتبات، بالإنجاز ! يعني أرى أن الاستكثار من وسائل القراءة من الأمور الجيدة .

• هناك مجالس أدبية قامت وحيداً في الوطن العربي عيشت إلى نشر أفكار الأبحاث والمذكرات بثقوث العلم والأدب والثقافة، ولا تظهر المملكة من مجالس مثلك يوجد فيها عشاق القشتديات هذه كثيراً من القصة . ألا ترون في أن يخرج إلى الوجود مجلس المحاضر الأدبي؟

[] أنا أعتقد أن النوادي الأدبية أو نوادي الأفراد الخاصة التي يطلق عليها مثل نادي «مي» قدماً يوماً ما ونادي «الطفا» والنوادي الأدبية الأخرى ونادي الأستاذ «الرفاعي» الآن في الوقت الحاضر هذه لا شك أنها بما يضيف زواجة مهمة إلى الحركة الأدبية ولكن ليس معنى هذا أن كل إنسان يستطيع أن يوجد مثل هذا النادي فإن ثقافة الأستاذ الطفا وأن رجالة صدر «مي» وتقبلها الباحث في ذلك الوقت ... الحق يقال أن الحياة تغيرت فبعد ما كانت القاهرة محصورة في هذه المساحة التي من مصر الجديدة إلى النيل وكان الاتصال بين هذه الجهات سيئاً وسهلاً، كان الأمر لا يجد منطقة عندما يذهب

إلى مادي الأستاذ العبداء، أنا أعتقد أنه لم يمت العباد وأعاد يديه لم يصب إليه جديداً من رواده إلا القليل القليل حصداً كان حياً وأتوا إليه من قبل الخليفة فالآن في الرقعة لا تستطيع أن تروى قريشك إلا كان في أمد الأسماء غير الخلة التي تسكنها طائفة القديسة الجديدة أوجعت من التوريق ما أوجعت قديمة هذه التوريق، لذلك الأستاذ الرقاعي له الآن حين واديه مقترح ولكن على أن يرتاد إلا القليل القليل أو أمان يقدمون من بلد وتصله الأستاذ الرقاعي وقرة معرفته بالشعر وصلته القديسة يوزعهم ويأتي إليهم فيلون إليه وليس كمثل إسمان لديه من صفات القليل وسعة الصدر وروحانية ما عند الأستاذ الرقاعي ولا فإن يكون ذلك أن الأسماء التي يقيمها الأفراد في أسمكتهم ويوزعون في تلك الأسماء إنما كانت أثر في تشييد الحركة الأدبية

• في علاقات وأسفارك لا بد أنك واجهت الكثير من الصعاب وهذا هو عرفنا على بعض المواضع الصعبة التي واجهتها لتكون عبراً للأجيال القادمة والقادمة

[] الخليفة في أن ما يسمى مشكلات ومضامير لأن حامل في عمله ما هي مدى حوافر ولا يصح أن يسمى مشكلات ومضامير أي أن مضامير الإنسان في سبيل سبيل ليل في عمل من الأعمال هو محك للفكر والإبداع ذلك السبيل القديسة ما يعمل له فما علم هناك لا يسمى صعوبة بل جهد لده فيه لأنه يريد أن يتغلب على هذا المحك لكي يبلغ حاجته فإذن ليس هناك ما يصح أن يسمى صعوبات أو مشكلات لكل مناح القليلة

أذكر مرة أنني قرأت وصفاً لخطوط في مجلة تصدرها كلية الآداب في بغداد من خطوط يتناول وصف طريق الحج وهذا من المصاحبات التي أسمى بها وهو مسألة الوصف الجغرافي للوطن لمساتك لملمح وقراءت في هذه الخلة تلك الخلة بتوقيع الدكتور حسين علي خطوط واجهت عراقية في مجلة كلية الآداب في بغداد وقال إن هذا المخطوط يوجد في المكتبة الوطنية في طوس، قرأته وأنا في بيروت، نظرت دعوة لزيارة العراق وحرصت على الاحتياط بهذا الدكتور وبعدها ذهبت إلى بغداد واستجيتاً لدعوة الدكتور جعفر الجعفري والكشدي وشبابه مروراً على عالم على إنشاء بغداد وكنت ذهبت من المكتبة العراقية، فحضرنا وكانت القاعة القوية من حضور أن ألقى الدكتور مخطوط لكي أطلع على مصوره من الكتاب ... كان الرجل طيباً بكلمته عريضاً مراراً ولم يبق واديه لكي

يظني على الكتاب ... وكان أسر حر أنه لا ذكر في أن هناك مخطوط في تاريخ المدينة في المكتبة العامة في فرنسا . ذهبت إلى المكتبة العامة في باريس وبعثاً وبعثت المخطوط واطلعت عليه ولكنني حاولت الحصول على نسخة منه ولا تقدمت قالوا هذا بعد أربعة شهور يمكن أن ترسل لك صورة منه وإلى هذا اليوم لم يصر ذلك المخطوط فالإنسان لا ينبغي له أن يفتنرها مشقات أو مشكلات وينبغي له أن يبتلعها

رسالة الجامعة: ١٤/١/١٤٠٤ هـ

بعيداً عن الأدب

محمد الحاسر

بعد ذلك انتم دعوت بالحق القائل: عليه السلام مع رواد الأدب: بعيداً عن الأدب .
وكان فعل في المذهب الشافعي . يعني هذه المرة مع العلامة عبد الحاسر: تاركاً الحديث عن الله والدين .
هؤلاء العرب، والعجم الخوارج، ولي امرأة تامة وهران، و... غداً أسأل الله تعالى أن يوفقكم في كل ما هممتم به .
والله عبد الحاسر

- الاسم: محمد بن محمد الحاسر
- العمر: ٦٣ عاماً
- الحالة الاجتماعية: متزوج ولدي ولدان، وبنت
- معنى الزوجية؟
- ٦٤ - مع الأول ١٣٦٤ هـ
- كم مرة زوجية؟
- مرة واحدة
- كم كان مهر زوجته؟
- المهر المسمى ١٠ دنانير . ومهر التواضع على شرط
- ما هو السن المناسب للزواج الشاب؟
- يختلف باختلاف ظروف الشاب والعائلة في عمر الثلاثين
- ما سبب عروبة الشباب عن الزواج؟
- وسائل المعاصرة الحديثة لها أكبر الأثر في ذلك ولا داعي للقلق

« أولئك ومثلك .. هل تكلم لهم زوجاتهم وأولادهم؟
 - لا يبلغ الأمر حد الاحتياج .. وإنما بالمشورة والنصح
 .. هل تكلم مستقيل أولئك ومثلك المروءي؟
 - تركت لكل واحد الحرية في ذلك حسب موله ورغاه وكانت النتيجة .. إني لم
 أعلم .. حسنة جداً ..

ومؤمل أنهم كما يرى :

- من .. يكلمهم يوس في علم لأخيه ..
- أحد .. يكلمهم يوس علوم سياسية (يقول .. رحمه الله) ..
- أحد .. يكلمهم يوس الصيداء ..
- ملوك .. ما يستقر علم الخشب الآتي ..
- من .. يكلمهم يوس في الإثارة الصاعقة ..
- من .. يكلمهم يوس عقداً ومهارة ..

« ما هي أنواع الرياضة الخاصة بكم؟

.. الرياضة .. ولكن ..

« هل تتجمل أولئك على نظرية الرياضة ؟

« حسناً أن الرياضة تعوق عليها صحة الجسم وأنا قبل العقل السليم في الجسم السليم ..

« هل تحب الرحلات؟

« كمال الحب .. عندما كنت قد .. عليها ..

« الرحلات الخارجية .. لم الداخلية؟

« لكن مهلاً مهلاً ..

« ما هي الفصل رحلاتك الداخلية؟

« زيارات البلاد التي أستطيع لدراسة عملها ولم يبق لي أن أكون ..

« وأفضل الرحلات الخارجية؟

« هي التي أستفيد من زيارتي .. ما أفيد .. ما أفيد .. صحة في جسمي ..

« رحلة نود أنا لتكرار؟

« التفكير بطبيعته يورث الملل ولكن قد يحتاج المرء لتكرار خاصة للبلاد التي توفى فيها ..

وسائل الراحة .. وأفضل الرحلات إلى الأماكن البعيدة عن ضجيج المدن وأصوات
الاحتراق في الأرواح . وأصبحت من هذه الناحية يعطى السواحل الأسانية.

• كيف تهيئ وقت فراغك بعيداً عن الأضواء

• ابتذالك أوقات فراغك في أوضاع التسلية التي تناسبها طابعهم ..

• ما هي هوايتك المفضلة؟

• العيش مع أسفادى الصغار - زهور - صبا - محمد - بدر

• أيها الفضل السخا أو المرح ولماذا؟

• شرح لأنه أقرب إلى الحياة الطبيعية ولأنه لا يجهد النظر

• مفضلتك المفضل

• حب الرجال

• والمثالية

• ما لك سبب

• أيها الفضل الطموحون أم القديرون؟

• لا هذا ولا ذاك

• ما هو أفضلتك المفضل؟

• أتعبد شوقي

• اللحن المفضل؟

• رباب - سامي

• مفضلتك المفضلة؟

• أم كلثوم

• المظهر؟

• عينا - عبد الوهاب

• أيها تفضلها أحياناً؟

• سلوا قلبي شعر طوي - وهناء أم كلثوم

• أعزك عروبي في حياتك؟

• عندما أخرجت من مكتبة عامة من قبل الشرطة وحدثت لي من هذا النوع حادثاً

- إيمانهم في تركها والفتيا في الحداثة المبررة.
- وأنت في التنازل والتنازلة
- أنتظر التنازل من التنازل النفسية التي لا تسمح الحداثة إلا بها.
- أما التنازل فأراه (مستحيل).
- إن لم تكن أهدأ فانا كنت نود أن تكون
- فلاحاً ... لأن الخلافة أقرب إلى طبيعة الفرد من وجوده كفرد.
- ما وأنت في مشكلة التعذيب؟
- أليس أن نزل
- الفهم؟
- الابتعاد عنه أفضل
- هل يحب السهر؟
- أصلاً
- أكلت الفضة؟
- الأكلت الفضة
- مشروط للفصل؟
- التنازل التنازل
- أهدأ ما في الرجل؟
- رجولة ... مستعد
- أهدأ ما في المرأة؟
- حلتها ... وهدأ ... وإحساسها
- هل من أهدأ أهدأ
- أهدأ أهدأ أهدأ الأهدأ والتهدأ لا يهدأون حرفة
- حكمة الفضة؟
- الإنسان هو الإنسان في كل زمان ومكان ولكن تطيح أهدأ
- إذا كانت هناك ثلاث طاقات يرد ظمن تهدأ
- حكمة الفضة

عبدالله بن محمد بن حميس

لقد امر الشيخ عبدالله بن حميس من اعتناطه بالبحر الذي انتهجه الدولة تجاه
الأدب والأدباء في هذا العصر الذهبي المشرق عصر الحراك فقد انتهى بفتح بل الفكر
والعلم والثقافة وبوليده حقله من التشجيع والتشجيع .. بلادنا العزيزة من المطلق
الفكري والحرية التي قام عليها الفكر الإسلامي والعربي وهو ما يمن لنا أن نضرب به ونعبر
حيث انطلقت مناهل الثقافة والفكر والأدب من ربيع بلادنا وأثارت ربيع الأنصار
التي دخلت في عين الله ..

وإذا كان صرحاً عظيماً بما أولاه جلالة الملك القدي للأدب والأدباء فأنا مأمول في
إنشاء مجمع لغوي وعلمي وإن تخصص الدولة بسوق عكاظ .. وأن تركز الدولة على هذه
المواهب المشرقة الخالدة التي تحتفظ للبلاد بأسمائها وليس لها مستطيلها وهي إن شاء الله
العاطفة ..

البلاد، ١٩٩٠/١٠/٢٩-١٤١٠هـ

عبدالله بن حميس :

بغالب بإنشاء وزارة للثقافة ..

ويقول : أنا لا أطالب بإحياء ولا بهدم الشعر النبطي
فهو والله قوي من روائد تراثنا وأدبنا وثقافتنا السبعة قرون ..

- ١. شيخ عبدالله .. هل يمكننا الحصول على ترجمة مختصرة لحياتكم ؟
- أنا عبدالله بن محمد بن راشد بن حميس من أسرة النخس .. الأسرة المعروفة في
بلد والتي تسكن الدرعية ووادي النواصر وجرعلاء والأحساء وحرماء بدأت حياتي في
- وروحين ..
- ولزني أيضاً أول دار للتعرفين في بلادنا

طلعت عيد الثلاث

الحيلة ١٩٩٠/١٠/٢٨هـ

بلاد الشريعة وكان والدهني رحمه الله على جانب من العلم ومن الأدب ومن الثقافة وقد
 أخذت عنه ما أخذت منكراً .. أخذت عنه شيئاً من الشعر وأخذت عنه شيئاً من التاريخ
 و شيئاً من اللغة و شيئاً من العلوم الشرعية .. أخذتها وأنا ناشئ صغير طفل لم أتميز عن
 هذه ولا بين تلك وكنت أفتقن هذه الخواص كالشعر والتاريخ والثقافة من طريق ما
 أسمع من والدي ومن الطبيعي أن كل من يحب دأبه لا سيما في أول شبابه .. وبما
 كثرت إلى حد ما كانت العلوم آنذاك تدرس في المساجد وكان هناك طائفة من المشايخ
 يدرسون العلوم الابتدائية كالقرآن وعلوم الفقه والفرائض وبعض الفنون الأخرى ..
 فدرست عليهم ما درست وحصلت على طائفة من العلوم آنذاك .. وقد فحنت مدرسة
 دار التوحيد بالمطابق سنة ١٣٦٤ هـ فحصلت بها وأقبلت الشهادة الابتدائية ثم شهادتها
 الثانوية .. وكنت آنذاك من يفتقر الثقافة والأدب ويعتبر الشعر إلى جانب دراستي
 الدينية ما أعطى ما أعطى في المطالب الأخر .. وقد أبدأ نادياً نادياً بمدرسة دار التوحيد
 عهد إلى شعري بزمته وكذا إلى جانب دراسته العامة أعطى هذا الطالب ما يمكن أن
 يعطيه ويحاط هذا الطالب كل ليلة جمعة وافتقر فيه القصائد والبحوث والمقالات وما إلى
 ذلك وغيرها من عظمه من الناس من طرح أفكار ويشجعونا في ذلك الوقت .. وبما
 أنبت فدايتي هذه التوحيد بالفاضل انتقلت بكلتي الشريعة واللغة ثمكة التكملة وأنا
 على مواء ما درست عليه من دراسة المصحف ومن الكتابة فيها ومن المعنى في هذا
 العزم حتى حصلت على شهادة كلتي الشريعة واللغة ثمكة التكملة .. وأذكر في هذه
 الأيام أن الشيخ عبد القادر قد ألقاها هذه البداية وبعد إلى توالفها في المساجد ثم
 عهد إلى الإشراف على كتابها وجعل يرسل مقالاتها إلي وأنا أضعها في الجاهل .. إلى
 جانب هذا فأنزل أرسالي كثيراً من المصنفات وأقوم بخير من البحوث وكثير من الفتايات
 للمصاحفة وما لمخرج من كلتي الشريعة واللغة حيث ماقرأ العهد للأستاذ القاضي فديراً
 لكلتي الشريعة واللغة بالربيع فديراً نادياً لدراسة الفقه فوكيلاً لوزيرة المؤسسات
 فديراً بمصلحة مياه الرابض .. وكانت خلال هذا الوقت أقوم ببعض الأعمال الخاصة ..
 فقد عهد إلي الأمر سلطان أمير منطقة الرابض بأن أقوم عنه في كادر من الأساتذة القليل
 السابق له شيئاً يكون خارج البلاد .. وكنت حيناً في شركة الكهرباء .. بالإضافة إلى
 بعض الأعمال الأخرى .. وقد أخذت أسج سنوات تقريباً فمصلحة مياه الرابض وعطيت

من جلال تلك المجدد رحمة الله أن يرفعني لخدمة التفاتة والأندلس فعل . ومن ثم
تفرغت لهذا الشيء من ذلك الطريق إلى الآن .

ولكن ماذا عن حياتك الخاصة ؟

.. موضوع مكرراً وأنتجت ولي من الأولاد سبعة أولاد منهم ثلاثة جامعون الآن
والبقية في الطريق لإنهاء الله إلى الجامعة . وخمس بنات منهن ثلاث جامعات والبقية
في الطريق لإنهاء الله . وهناك أيضاً الأسرة الصغيرة منها واحد والحيمة بأسرها متحالفة
بمودة الحب والإخاء والأطمنة .

.. متى علمت يا شيخ عبد الله هيروكم انتم الدولة الجمهورية للأندلس . وكيف كان
ذلك . ؟

.. كانت هناك إشاعات تنح من كل مكان وبأفني أناس ويقولون بأفك قد فرت
بالهجرة . وأنه حصل في جهة الهجرة ما هو كذا ، وكذا . ولكن هذه الأشياء لا يمكن
أن أرفع بها رأساً . لأنني لا أتعلم عن شيء ، حقيق . فليكن أتابع كل من يقول في
شيء فرت بالهجرة وأنا أعز رأسي له وأقول إن هذا محض من جلال تلك ونظرة جيدة
من الجهة وهذه إحصاء وما إلى ذلك حتى أصبح اليوم .

.. وماذا كان الشعور في تلك اللحظة ؟

.. كانت ألسنة شعير الاحتمال والتقدير والاحترام لجلالة تلك . والحبوة المسبوبة
ويكون ذلك فداً محطت أكثر الاحتياط بهذا الشيء الذي أعده من المواطنين بهذا
المخصوص . التهايل لا حصص لها ، كتب زيارته شيء . لا أول له ولا آخر ، فهذا إن دل
على شيء فلا يدل على إكرام عبادته من محسب لجلاله وإنما يدل على الوحي التقالي ،
يدل على أن هناك نقطة وثباتاً وحيية . لأن الأمة لا تقوم إلا على فكر وثقافة وعلم يقدر
فيه من يعمل في هذا المجال . ولا لو كانت المسألة لو كانت العبدية من محسب ولا
غيره . فأعتقد أن هذا شيء لا يمكن أن أرفع به رأس فأعز به ولكن كما قلته هذا
دليل على نقطة الأمة وروحها لأن الأمة تريد أن تعود إلى حالتها المعهدة التي صدرت
موجبه هذه العلوم إلى العالم الخارجي . فكل هذه الأمور التي نحن الآن نجعلها ما نجر

منها بعضها أخذته من هذه البلاد .. هؤلاء المختصون الذين فرحوا واستبشروا ونظروا إلى هذه الحادثة وإلى من رآها هذه النظرة .. النظرة التفسيرية ليس لغات وإنما لتفسير وتحيية للأشياء ..

• أختار مجلس جائزة الدولة للتفكير للأدب كلاً من الأستاذين أحمد السباعي .. والشيخ محمد الحامر .. هل تعتقدون أن هناك حواراً فعلة بين كل منكم .. لئلا أحكمكم على الآخر ؟

.. الذي أفرجه من الأستاذ محمد الحامر أنه علم وعلامة في التاريخ .. في الأساطير .. في اللغة .. وفي كثير من الجوانب الشرقية الثقافية .. وفي الصحافة .. وكذلك أفرجه عن الأستاذ أحمد السباعي أنه علم من أعلام الصحافة ومساعد من المباحين القدامى الذين عدوا جهدهم في سبيل المرح من مستوى هذه الأساطير .. فهو مدعي ومنازع وأصلي .. وطلب الشيء الكثير والكثير في هذا الجانب .. أما عدلته من شخص فقله وكوب على أثر هذا ..

• هل ترى الشيخ محمد الحامر شيئاً أم مؤرخاً أم جغرافياً .. أم صحافياً .. من خلال ما عرفه ؟

.. أما على ما سار عليه العلماء الأصليون فهو الكل في هذا .. هو مؤرخ .. هو صحافي .. هو سائح .. هو جغرافي .. هو .. هو .. هو .. والعلماء القدماء لا يفرقون بين هذا وهذا .. وليس لديهم مجال الاختصاص صحيح .. يمكن الإنسان قد الله له أن يعرف همه .. وأستاذ الشيخ محمد من هذا القبيل ..

• هل تعتقد يا شيخ عدلته أن هناك تشابهاً آخر بين مستحقين التوثيق لكل هذه الجوانب ؟

.. أنا لا أفر بين شخص وشخص ولا أفر على أن هناك شيئاً يستحق هذه الجائزة دون الآخر .. وحتى هؤلاء الثلاثة الذين قالوا بجل هذه الجائزة لا أرى أنهم أحسن من صرحهم .. وإنما الصعاب التي خدعهم .. وإنما يكون هناك اختلافات أخرى كذلك إما أنا لأرسم أن شيئاً يستحقها دون الآخرين .. هذا على مستوى اكتساب الأبناء للباقي من

فرواد أما غيرهم فلا نستطيع أن نسلطهم في جدد هؤلاء.

• شيخ عبدالله .. هل كان تعاملك مع الأتراك متواصلًا أم على فترات معينة؟

.. متواصل .. ولا يمكن أن أفصل عن هذا الشيء، وما علمت في يوم من الأيام أنني عدلت أو صدقت من الجانب التركي والتمتلي والأدق والطبي إلى جانب أخرى مادية أو غيرها.

• إلهام وأنتك مصوب للأتراك؟

.. نعم وقتي وسجلي والصلاتي ودأبي على هذه الجوانب، وما يأتي مرصاً من الأشياء المادية أو العمل مني وما تفصل به فهو لا يحد .. وإنما الجانب الذي أركز عليه هو ما قلت لك

.. ولكن لماذا تفضل استعمارنا لسلطانكم الأتلي وزيدته في القصة الأخيرة؟ ألا يبدو هذا غريباً على منكم؟

.. ربما يكون للأعمال التركية أثر حد من طائفتي في الجانب الأتلي لأنها تأخذ من اليهودي الشيء الكثير خصوصاً الأعمال التي قلت لها في مصلحة مياه الرياض .. مصلحة شاقة، ومعقدة وكانت المياه قليلة وبغاسيت من ولايتها وأراضيها التي .. الكثير ولكنها لم تصدني عن العمل الذي كنت سائرًا فيه .. وجهها طرقت وتركت الأعمال التركية بدأ زودنا شاعلي وبدأت أصلي أكثر وأكثر.

• نود أن نعطي فكرة عن مؤلفاتك .. والمؤلف الذي نعتز به؟

.. مؤلفاتي المطبوع منها الآن ما يقارب ١٣ مؤلفاً ومؤلف، الشخص كونه .. ويزر عليه أن يعرف بين ولد وولد في الحقبة ولكن إذا أردت أو أؤثر أو أعدل عن العهد الذي نذكر في بعض المؤلفات ربما أنني أنني بالأخص (سجنهم الجمدة) يقع في عجلين كبيرين وهو شعبة العمل ١٥ سنة كنت في السجون خلالها في روح الحيرة العربية وقابلت ومحتت وسألت ومشييت وقلت لمشييت كثيرة في سبيل إخراج هذا المؤلف حتى خرج .. وبعد هذا الكتاب قد يكون كتاب (السنودة) في ثلاثة مجلدات ثم (الحمار بين الجمدة

والجملان .. وهي التي كلها مستقيمة ومساوية.

. ترى ان اسم الجماعة مرتبط بشكل واضح بأهل نجد .. ووصل حتى النسيبة في
الوفيات؟

.. الجماعة كانت قاعدة جد وكان هناك عوامم مكة المكرمة .. المدينة المنورة ..
البصرة .. بغداد .. القاهرة

. ولبي مكانها الآخر؟

.. تبدأ من القسم شيكاً إلى الرابع الخلال جنوباً من حدود العرض والمواضع وما
حيث غرباً إلى الصوب شرقاً وهي إقليم واسع يطل غرباً هذا الجبل الذي هو طريق أو
جبل الجماعة الذي قال فيه شعرو بن ككولم

فأما غربت الجماعة والشمس تحت كشمسها .. بأيدي مصليها

وهي معزود بوعلمهم والذات تلك وهدم تلك الوطن هي الجماعة فقد يكون القسم
أو حاشي أو العرض أو والذي الموالس .. ولهذا نجد حدود الحاضر وحدائق بن حبيب
وعمرها لم يعزود بهذا الشيء.

. هل ترى ان هناك علاقة ما تكون بين التاريخ والأدب ؟

أما قلت لك ما يخص التاريخ عند الحاضر وأنه محسوبة معلومات لا يرى في
الخطبة ما يحيز التاريخ عن الأدب أو غير الأدب من التاريخ ولذا نجد كتب التاريخ
مشحونة بالأدب وقد كتب الأدب مشحونة بالتاريخ لما هناك حال لا تفكك هذا من
هذا إلا من خلال التخصصات الأخيرة في الجامعات فاهم يفرقون بين هذا وهذا
ويحاولون أن يجمعوا لكن طريقة وسيرة .. إنه أنا في رأيي وحسب ما يراه المتخصصون
وحسب ما يراه الذين درسوا على الأستاذ بالتاريخ .. والأستاذ بالأدب أنه لا فرق بين
التاريخ والأدب إلا أن هذا له مفهوم وهذا له مفهوم .. ولكن يكون الشخص مثلاً بأحد
هذا دول هذا لا يمكن طبعاً لأنها متواتر لا يتفكك من بعضها

• ما هو تصوركم وعصارتكم كالأطب عاصر أكثر من فترة التوسع الثقافي لدينا .. حالياً في
الوسط الشباني؟

• نحن شبابنا ونفكر بهم ونشعر بما هو أكثر من العجالات .. ولكن مع الأسف أنا
لمست برأيي من القول التي يصر عليها بعض الشباب في هذا الوقت وهي حتى غير مبول
العلم والثقافة والأدب ..

• هذا ينحصر يا شيخنا لسؤالك عن رأيك بشباب اليوم وأنها صاعدة ؟

• أكثر من الشباب مع الأسف لا يرمون أبداً في سلوكهم .. لا يرمون أبداً في
علمهم ولا في أفعالهم .. هناك القلب وفراة الصحف الحاجة ولزادة ما لا يستغنى عنه
وهناك الرياضة وقد دأبوا في الرياضة كثيراً هناك الفن وقد دأبوا في الفن كثيراً ..
هناك الزم .. هناك الكسل .. هناك التهور .. والأشياء الأخرى التي لا يرمى
صداً ..

أنا لا أقول عن شابة أنهم لا يرحى منهم غير .. ولكن وضعهم الحاضر حزين وأما
أرجو أن ياتوا إلى ما كان عليه أباؤهم وأجدادهم .. أن يصحوا على الواقع الذي هم
فيه .. أن يصحوا إلى ما كان عليه أسلاف الذين صدقوا كما قلت في البداية إلى أنهم
الأحرى الثقافة والأدب والفكر والمطالعة والكفاية والتاريخ وصدور كل شيء معتز به
الأنتم إلى الأنتم الأخرى .. والأنا مع الأسف يعود هذه الأمة لتعجز من أولئك ما تجر
وأنا ما أشد وقد هلع أديباً وقد لا تطلع .. أنا يريد شاباً حياً يتفقه شيء في ما كان
عليه سلفه ويضع أفكاره ولا أريدكم تلك الصفات التي قلت ..

• والأدب الخليلي سأبذل فيه ولم .. نحاولاً بعد ؟

• هو جزء من واقعنا .. من واقع هذه الأمة

• هل وصل إلى مرحلة جيدة .. لا زال نحاولاً ؟

• لم يصل إلى مرحلة جيدة .. وهو إن كان يدعيه من يدعيه فهو لا يعتبر أنه يكون
سواء في بيئته .. يتحسسون ويعلمون ويقلقون أفكار الأمة المشيرة للفتنة التي جاءت

لنهدم مجد العرب ونهدم حضارتهم ونارثهم وواللهم.

• إن ترى الطريق نحو تحقيق الأديب ومفهوم الثقافة بشكل عام في محصلة ؟

- ليس إلا بالرجوع إلى ما كان عليه الآباء والأجداد . لا تحول لنا نكون بعض
نعيش كما عاش على أولئك ... ولكن من لا أمل وماضي له لا حاضر له ... تريد أن
ربط حاضرتنا بأممنا ... ولكني أظن أن ما في وقتنا وضع لنا من لسان هذه الأمة
والتي ندعوا الآباء والأجداد لا تتأني ويهدم ليس إلا ..

• نشرت قبل مدة عدة آراء تطالب بإلغاء شرط المحسن عاماً كشرط للحصول على
حائزة الدولة للأدب ... هل توافقون على ذلك أم أن لكم رأياً آخر ؟

- سلطت هذا السؤال عدة مرات ... ولكني أقول إن الجدى ومع هذا الشرط يمكن
يكون حكماً لأن الإنسان لا يستحق قوله الفكرية والفنية ويكون على مستوى غير
من الفهم والإمارة إلا في هذا الفن . وإن كان القدر الفكري قال (حتى إن بلغ لندة
ويبلغ أربعين سنة) الآلة ... ولكن مع هذا أنا أعتقد أن المصنف الفكري والأدبي
والصالح الحقيقي لهذه الحائزة وإن أدخلنا لا يكون إلا في هذه الفن وهذا هو رأيي.

• ولكن ألا ترى أن هذا من التشابه الخالص ... مهياً لها

- لا أتحكم على القادر ... فالقادر لا يحكم له

• ولكن بصفة عامة ما رأيك ؟

- على وجه العموم نظري نواكب من وضع نظام الحائزة على أساس أنها حرسون
عاماً مناسبة جداً

• إلى أي مدى كان تعاونكم مع نادي الرياض الأدبي وما هو نصيحتكم له ؟

- نادي الرياض الأدبي كهيئة الأدبية في الحجاز وفي أنها وفي القصص وفي غيرها
تتأصل معها معاملة الإنسان الذي يود لها كل كسب وارزهار وأن تأتي بما يقدم هذه الأمة
ويعملها في مستوى الأدبي والفكري والثقافي يقول نقارها بها

. هل نؤمن على أن يخلق على الشيخ أحمد السباعي لقب شيخ الصحافة؟

.. أما شيخ الصحافة وعلامة الحرية وهذه الألقاب التي لا يرصدها أصحابها لأنفسهم فأنا أقول ما يقولون حول هذا الشيء .. أقول ما يقوله الأستاذ الحاصر حول (علامة الحرية) وأقول ما يقوله السباعي حول شيخ الصحافة ليس إلا .

. لم حدثنا عن الظروف التي واكبت ولادة مجلة (الحرية) قلل أن تصبح حرية والظروف التي صاحبنا حينما أنشأنا .

.. إصدار صحيفة الحرية في ذلك الوقت حاجة ملحة يدعوا إليها ذلك الوقت لإنشاء صحافة تامة في المملكة وكان الإصدار حلة القامة أمنية إيجابية لأن البلاد في أمس الحاجة إليها .. ولهذا أخذت دورها التطوير والتأليف واللقاء الجمهور بكل تقدير واحترام واعتزاز .

. إذن لم تنشأ الحرية لمصلحة الجماعة والرياض؟

.. لا أراها أنها أنشئت للمصلحة وإنما أنشئت كما قلت لحاجة البلاد للمصلحة .

. والآن كيف ترى (الحرية) وقد أصبحت عربوياً في علمها العنبرين؟

.. الحرية كفرها من صحتها التي هي آخذة في طريقها إلى الخير والتقدم والازدهار إنشاء الله .

. ما أظنك في الصحافة المحلية حالياً .. وفي تلك الفترة التي علمنا كوكبيس تحرير للحرية وما بعدها .. أنني هل تطورت للأفضل أم هي تدور في حلقة مفرقة؟

.. أما ما يخص ناديات لاداة العلمية والأدبية والثقافية السعيدة للبية فلا لم تطور .. ويمرر من العصر الصناعي الذي في هذا الوقت هو الذي طبع على الحرية كما خلق على قمرها وأصبحت لا يمكن أن تكون بمثابة الصحافة الأولى في ذلك العصر .. لأنها أصبحت صحيفة استهلاكية .. صحيفة يومية .. صحيفة غير مضمونة صحافة مربعة جداً لا يمكن أن تعمق وتطعم في نفسها .. وفي وضعها الوضع الذي كانت عليه الصحافة في الزمن القديم .

١٠. والقبائل القديمة والحالية ، الصحبة كيف تراها .؟

.. لو كانت أولئك القبائل في عصر هؤلاء السلاويين ما زلنا ، ولكننا كنا نعلمهم لا يمكن أن يفسلوا أو أن يعلوا من أنفسهم ومن صحاباتهم ومن واقعهم الصحيح كما أعطت الصحابة الأول .

١١. وأنت واحد منهم .؟

.. نعم أنا واحد منهم لو كنت في هذا الوقت رئيساً للقبائل لما عملت إلا ما عملوا .

١٢. إذاً تقول إن مفاهيم العصر الحالي فرضت الصحافة بصورتها الحالية .؟

.. العصر الحالي فرض الصحافة وضعها الحالي القائم .. نعم

١٣. إذاً هو وضع مقبول أو جيد .؟

.. مقبول أو غير مقبول هذا شيء آخر .. إذاً العصر وضع الصحافة بوصفها الحالي .

١٤. لو أخذنا الأدب السعودي في الملكية .. هل نستطيع أن نقول : إنه يسير والأدب العربي في خط تصاعدي .. أم أن الأدب السعودي متجمد ؟

.. لا يمكن أن نحس الأدب السعودي بالانحدار نوصفه ولكن أدب العصر والأدب السعودي لا يحدد مقاديره دور غيره كالأدب المصري أو الأدب اللبناني أو الأدب العراقي .. إذاً كلهم يحددهم عقل واحد وسبيل واحد .. ولكنه مرضياً أو غير مرضى هذا الشيء الذي يطرأ فيه .. إذاً كلهم يسود من هذا السج

١٥. فحيثك للأدب السعودي ؟

.. أن الأدب السعودي فلا أكاد أقصده .. إن ما أعجز به وألجئ به من حالات الأدب الأخرى .. هو أدب نحن إلى حد ما نألفه حين لأن يرفع ويخترق ويخترع ويخترع ويخترع واحدة من هذه التيارات .

١٦. والأدب العربي الأخرى .؟

.. سأرتد في الطريق الذي هي سائرة إليه

١٠ ما هو الشيء الذي يحتاجه أدبنا في هذه البلاد .. أنني نطيقاً مبدئياً .

.. يحتاج أدبنا في هذه البلاد إلى الشيء الذي يخلصنا ويجب أن نركز عليه ونعمره ..
.. يحتاج إلى وزارة ثقافة ترمم هذه الأشتات .. تأخذ بحوالي هذه الآداب وتحاول أن تقوم هذا الأدب وتقول كل إنسان مؤلفه وتحاول أن تعطي الراحة الحقيقية عن فكر وأدب هذه البلاد .. هذا ما نريده نحن الآن ونرسي إليه إنما هو لم يحصل بعد وبرجواي يحصل ..

١١ شيخ عبدالله .. تأمل بطرء مؤلفكم على نحو واضح أولاً من طبيعة الشعر المرمي وقائماً من الشعر الباطني في ضوء مؤلفكم ومعاظنكم مع الشعر الباطني وخاصة في ضوء ما نشر لكم مؤخراً في الصحف المحلية عن استنكار الشعر الباطني والاعتقاد عنه

.. لم أنظر هذا .. أما الشعر المرمي فليس بشعر .. وهذه قضية مسلمة ونزكي من الثقافة .. وإن أردت أن نقول هنا مسلمة للمعاش .. وأما الشعر الباطني فلا أنظر إليه كزائد من الزوائد للأدب العربي بهذه العادات والتقاليد وهذه الثقافة والحواسب المتروكة وهذه الظواهر الطبيعية القاسية ..

أنا لا أطلب بإعجاب هذا الشعر .. وماذا به وسواكم وسطية وبالشعرية .. لكن لو أنقلب بهذه كما طالب به بعض من كتب فلا .. لو أنقلب بأن تصدق عنه وتعرف عنه فلا أيضاً .. هجر دافع لمحي من روائع نوايا ومن روائع أدبنا ومن روائع ثقافتنا في هذه البلاد مدة سبعة قرون لا يمكن أن نعالج من الأشخاص أو نتصل عنه ولا يمكن أن نعالج من الأشخاص أو نتصل عنه .. لأنه أيضاً لما حدثت هذه الحالة وسجل التاريخ كل التاريخ وأكد القول .. إن وصف التاريخ المسجل في هذه الكتب مسجل في هذا التراث الذي هو الشعر الشعبي ..

١٢ إنك أنت وأنت في الوسط ..

.. نعم .. هذا رأي كما هو لا أريد أن أنسى الشعر الشعبي والشعرية فيه على أساس أن بعض فيه إلى الأبد .. لا .. أنا أيضاً لا أريد عدم هذا الشعر ولا أريد الصمود عنه ولا أريد أن نحمل منه لأنهم هم التي ذكرت .. يجب أن نرى من هذا وهذا ..

• ولكن ألا ترى أن الشعر القبيح أثر شكل واضح على الشعر القصص ؟

- لا . لم يؤثر على الشعر القصص بأي حال من الأحوال .

• إذن عاقلاً - (٢٦) -

- الذين ينظرون في هذا الشعر ليس لهم أدنى إلمام بالشعر القبيح القصص ولا يمكن

في الحقيقة أن نقول إن هذا ينظم الشعر القصص وينظم الشعر الشعبي وينظم الشعر

الشعبي أثر على نظمه على الشعر القصص . لا . في كل الأحوال لأنها السلسلة التي

وجدت في القوي منذ كان والقبلي بالدمر مدة كان . فلا كان صبيحاً لكنه حيا سليمة

مستقيمة كان ينظم الشعر باللهجة العربية القصص ولما داخل الله ما داخلها وانقضت

الليكة والصحة التي ارتضفتها جعل ينظمها بهذه الناحية هذا الأسلوب وهذا الوضع .

إذا هو شعر عربي سليم وهو إذا شئت أن لوود لك أوافق الخواص فأنا مستعد

• علاج حاله أم سائلة ؟

- السائلة . وكذلك الخالية ولكني أدرك على أن الشعر القصص لم يغير من النظم أو

الأنبار أو من أي مكان آخر ولكنه يثبت من الخطأ من الحقيقة والواقع . فقد حيا كان

القوي بعض ما الشعر باللهجة التي يذهبها للقاء .

على القاس معروف بذلك القطع وليس لمن لا يصح الله . جامع

وفي القصص

عني القاس معروف بذلك القطع وليس لمن لا يصح الله جامع

أو مثال شعر

إذا ما القاس القوي فيها وحسنت معاني الخواص لها . كل جامع

سماها لها في الخواص لها . من الخواص صلت حقوق القوي

فهذا شعر حسن جميل وابن عربي مهذب لا يذهب أي شيء . إن شاء الله

• إذن الطريق في طريقة الإلقاء والقصص ؟

- نعم هذا هو الاختلاف ليس إلا .

• الشيخ محمد الحامر يقول : إنه حتى قبل عام ١٣٥٠ هـ كان الشعر الشعبي قروباً ولكنه بعد ذلك التدرج أصبح حاروباً عصبياً ..

• أما مع الشيخ الحامر فما قال .. فالشعر الذي يشير حالاً على صفحات المراتب أو يسبح إليه من أي مكان .. لا يمر ولا يشير بمسقبل ولا يرتبط مع الشعر القديم الشعبي رابطة ترتبط بقوة فهو مدينة تقطعاً بغيره .. وهذه شعراً سليماً ..

• ولكن شيخ عبيد الله .. حين شعر بالشعر الشعبي كخاصة وكثرت لنا سجل التوزيع في فترات معينة سابقة .. نحن الآن نظوراً ونواكب عصم المحاضرة ألا نرى بأنه يجب عند هذا الحد في الاهتمام به ؟

• كما قلت كنت في إحالة سابقة أنا لا أذهب إلى قبابه ولا إلى استعماريه ونظيره ولكني ألزم تمام الالتزام خاصته وأقول : إنه علامة بارزة في تاريخنا وحضارتنا ..

• ولأن الشيخ عبيد الله من عبيس أعجب أن ينهي الحوار بالاقتراب وقت المغرب سابقاً هذا السؤال ..

يقولون : إن الساحة الأدبية تشهد ركوباً أدبياً .. هل ترون أن هناك ركوباً بالفعل ما هي أسامة ..

• أسامة طبعاً مكثرة .. تعلق الناس بها من قريب ومن بعيد .. ولكن أنا يوجد من يخلص الفكر والذوق .. والقدرة إخلاصاً فأنا مما جعل الناس يقدرون في كتابهم إلى الحوارات لكثرة دهاء حلت طابع مع الألف .. حتى نزل كثير من حروبنا ومن حيدنا ..

• ولكن ألا نرى أن الأدبية الأدبية مضمرة أي لم يتم مدورها كاملاً ؟

• نعم لم يتم الأدبية الأدبية مدورها المطلوب منها ولم تقبضت سطر إليها النظرة التي يناديها كل من ثلاثة وثلاثة ..

ولكنها جزء من واقعا ومن الصعوبة فكانت أن تغلب من جهة من الجهات التي لصير أو تدور فوق هذا الواقع ..

• إن اخلت كما قلت يا شيخ عبد الله هو إنشاء وزارة للشعلة؟..

– نعم أركز على هذا وأدعو إليه من جريدة البسوة وأعود مرة أخرى وأركز عليه وأدعو إليه.

• في الشهادة التي تصدر على أن تكون لأن الخوار معكم شوق وخير طاعة وقد أن تقول؟..

– نود أن نقول: إن هذه الحائز التي ملأها أحمد السامي وحيد الخمار وعبد الله بن حميس وأن كنا في الحقيقة نعت هذا الشيء، ونعت به وتره مقعرة لنا... إلا أنها ليست زعماً من فبيد شي من لدنا وإنما هي رفع لشأن الثقافة والفكر والبلاد وهي مبدأ خير بأول إن شاء الله أن يكون ما يقوم من تقدم في هذا المجال ومن إنشاء مجمع علمي لغوي وإعطاء لسوي حكاية من القمص في هذه المقامات الخاصة لأحيائها وإقامتها ونسعى بالعلم بها ونعود بعدها ونشأنا ونشأنا إلى هذا المجال على أساس أنه المجال المقبول لتطبيق الشيء، إن شاء الله وأدعو إليه وأن نشأ الأمة.

أحمد علي الفداوي

جريدة البسوة في 16/11/1403 هـ

والله كانت خطوة الرئاسة العامة لإحياء التراث بكموم الله من أمر إنشاء وحفظ هذا المكتب خطوة رائدة ولدت روح الرعا والاستعداد ليس لدى القارئ بما يجب، فقد ما كان ذلك حدى ولقد كبروا لدى القارئ أنها كانت... عبدالله بن حميس... أحد تلك من أيدى الملك الذي جاز واستطاع جازة الملك لأدب واستطاعه الفكر، جلالة الملك والملك عبد الله السبي... بعد أن تولت لجنة الحائز الملك وأصارت لأحمد... ثم بكل إلا أن الخطوة من نابع فكرهم في محلات الأدب والفكر والفكر والثقافة بصيرة لهم.

عبد الله بن حميس تحدث في هذا المكتب الذي أحضره الأرحام في العهد على عوائد الأمانة... بديهة التراسد ثم المحلة والذي عرفت مسيلة من إنشاء وإعزازة الدكتور... دائرة الملكية العامة بوزارة من الأمر فعلى من عهد رئيس لجنة الحائز... وقد كتبت ذلك خطياً مع الأديب السعودي والصحابي الراحل عبدالله بن حميس جدا

شوق

• عبدالله بن حميس الحائز: على جائزة البسوة التقديرية للأدب كيف تعرفه للقارئ؟..

– عبدالله بن حميس هو رجل عادي من عامة الشعب السعودي حال الثقة والتقدير بالمحصل على هذه الحائزة ولا شك أن هناك نظرة خاصة من قبل جلالة الملك العظيم حفظه الله ومن قبل اللجنة المنظمة بالحائزة وعلى رأسها سمو الأمير فيصل من عهد تنظر إلى

إلى منطقة التدريس التي كانت تعد آنذاك أحد الشانج فأقر عليهم في القوم وفي الطوائف الشريفة الكثير. قرأت على كثير من الشانج ومن أعظم من قرأت عليهم كان والدي رحمه الله ثم لما فتحت مدرسة دار التوحيد بالطفائف وهي أول مدرسة من نوعها في ذلك الحين توجه إلى تاليف الأداة وتنظيمها التحقت بها في عام ١٣٧٥ هـ وحصلت على شهادتها الابتدائية ثم حصلت على شهادتها الثانوية وكانت موزعة إلى الأدب والشعر والكتابة لمصاحفي منذ ذلك الحين وكنت أراسل جريدة القصة منذ ذلك الحين وأنا مرسلها في دار التوحيد وكنت أكتب لها وكانت تنشر في وأثناء كل أن أول قصيدة نشرتها في جريدة القصة كانت في عام ١٣٧٦ هـ أو في عام ١٣٧٥ هـ بعد أن تخرجت من مدرسة دار التوحيد.

بعد أنشأنا مع فئة من إخواني في مدرسة دار التوحيد ثانوية أدياً وقد وضعني إخواني حراهم الله حراً بأن أكون رئيساً لهذا النادي وكما عرفت عليه كل مساء خميس واليلة جمعة داخل قبة الخطب والمصائد والفتوحات التي تلقى في ذلك الثامن إلى جانب مراسلاتي لجريدة القصة إلى جانب أنشطة التي تقوم بها في شتى المجالات وبعد أن تخرجت من مدرسة دار التوحيد التحقت بكلية الشريعة واللغة تنكة للمكرمة ولما على هذا الخط وبعد الشريعة أكتب والشعر وألفت وأعمل إلى جانب دراسي السجدة فتكنت على هذا الخط أخرج سنوات التي من سنو الدراسة في كلية الشريعة واللغة العربية وعندما تخرجت منها التحقت بمدرسة الأجل. حيث أول ما تخرجت مديراً لعدد الأحياء العلمي فكانت فيه مدبراً ثم مديراً لكلية الشريعة واللغة بالرياض ثم مديراً عاماً لجامعة القصبة قبل أن تكون أبراراً في ذلك الوقت ثم وكلياً لوزيرة للتواصلات ثم رئيساً لمصلحة مياه الرياض وشغل كل هذه الأجل أجال جانبية كالتدريس عن سوء أمر الرياض حينما يذهب هذا أو هناك فتيوب عنه في إدارة الأجل وفيها كانا يقوم به طلبة لحياته وكنت أيضاً عضواً في مجلس إدارة شركة الكهرباء وهكذا طيلة أيام العمل وأنا أضع من العمل الرسمي ومن العمل القليل أخصه رحياناً وعرفي الرسمي هو الأدب والنشاط الفكري والثقافي ثم طلبة من جلاله لذلك فحصل رحمه الله أنه أنجز الفصح وإحياء الفكر الإسلامية والعربية وأحدثها النهضة الناجمة بها فكان ذلك وكان أن نصبت منذ أن أسست إلى التقاعد إلى

اليوم وأنا أقوم بهذا الأمر وسعد الاستعدادات لكل من هذه الأشياء في اليوم

أما قصتي مع العمل الصحفي وإصدار مجلة الحرية أهناك فهي كما يلي :

— الفكرة على كبر حال عائلة في الدهر منذ أمد بعيد وبعد أن تمت طاعة في السنوات الأولى من سبي حياتي الدراسية ثم لما انضمت من جوار التوحيد من الطائفة إلى كلية الشريعة بالرباط أسس إلى الأستاذ عبد الحارس مراجعة مجلة الأهلية في الميادين فلفت بهذا العمل ثم موضوع الطائفة في مكة من الأستاذ عبد الحارس فأنفق بحث في ميادين مجلة الأهلية لاقام عليها منها هناك وعدت قلت عليها مجلة الأهلية واستمرت فيها مدة من الزمن كانت هذه الفكرة وكثرة إهداء مجلة تزودني وتلا خطتي وقد التفتت بهذا الأحياء العلمي حينئذ هذه الفكرة وبها انضمت إلى مدينة الرباط وسكنت على يوتنة انه في إصدار مجلة الحرية فاستمرتها وكانت مجلة أدبية لغوية سياسية وكان لها ذاتها ولا تراعى وإسمها الذي خرجت — كان له ثقل ووزن كبير جعلها تلتزم وتؤخر على مجلة الكثير من قراء هذه الصحيفة واستمرت هذه الطريقة أربع سنين ثم أوقفت المجلة وكنا على أبواب صدور نظام المؤسسات الصحفية وبها صدر النظام أدهل الحرية ثم خرجت من ضمن المؤسسات وكانت أول من جدد أعضاء مؤسسة الحرية الذي في البيت وكثافتها يخبرون الثلاثة من عرجهم أن يطوف من أين أتيت صلاتكم هذه الأنهار وإنها أكون لهم مجلة الإنسان الذي مهد لهم الطريق وكانت لهم الاتحاد بأروهم أن جعلوا ويقتربوا أيضاً بالبحر لم يمدوا فاستدروا وأبو لأن أكون مدبراً مدبراً لهذه المؤسسة فكانت ذلك ... صدرت الحرية السوداء وظلت تدوم مدة طوي من الزمن ثم صدرت بومياً وأخذت تطوّر شيئاً فشيئاً حتى صارت الآن وحسباً إلى مجلس الإدارة من ذلك اليوم إلى الآن

ما هي قصة حصولكم على جائزة الدولة التقديرية للأدب انشاء من الترشيع وهو طريق من من القضاة وكيف وصل إليكم الخبر وكيف كان ذلك وأخبره عليكم؟

— طبع المجلة كما تعرف هي مؤلفة من عدة وزراء برأسهم سمو الأمير فيصل بن محمد وقد طبع تحت المظلة استبداداً يتولى على القراء وحسبوا مقبولة وأحياناً يمكن الترشيع

أن يلاحظ ويردحت من قبل الأندية الأدبية في المنطقة الوسطى وفي منطقة أبها وشبوتي كما وردحت من قبل جامعة الإمام محمد بن سعود ومن قبل مؤسسة الجزيرة والحدادة. وأما تلك عند العرب والجمعية السعودية للثقافة والفنون ومن نادي الإمامة وكثيراً من لا أذكرهم وحصل منه الترشيحات لآلتي عشر ترشيحاً ليل هذه الجائزة وقد وصلت هذه الترشيحات إلى اللجنة إلى جانب الخلفية التي يقدمون على ومن ما قلت به من أعمال على مدار حياته حصل الترشيح ومن ثم قوت بالحصول على الجائزة من قبل حلالة الملك.

أما وصول غير هادي الجائزة كان مجرد إشادات وبحكميات أو تشييد به من بها هذا وهناك ولا أحصل له معنى كذا أي نفسي لأنها مجرد تشييد حتى أعلن أنها وأصلحت في أمارة الجائزة بعد أن ذكرت ولايات الأمانة هذا الخبر وسبباً أعلن الجائزين وأصبحت بالثقافة التي حزبت من قبل حلالة الملك ومن لجنة الجائزة ومن ثم المواطنين الذين شرواها سيأثم ويكرهونهم.

بعضكم من رواد الحركة الأدبية في المملكة العربية السعودية ما هو تقييمكم الصحفي لهذه الحركة؟

الحركة الأدبية في المملكة العربية السعودية حركة جيدة وبصوت شك هي تالك الحركة الأدبية في الوطن العربي ولو رافقت جانباً من التوزيع والتشجيع من النشر ومن طبع الكتابات ومن إيراد هذا الوجه المطبوع كعلم الجاهل للكتاب في القصة أو ما قد يكون القصة ولكن غير تلك - إياها ماك هذا الطبع وهو جيد أو وضعه غير إلا أنها مع الأسف لم تعط نتائجها الحقيقية للشريحة المطلوبة من قبل من يهتم الأمر من قبل من الشرح على الإعلام من يهتمون على النشر والتوزيع من يقول هذه الأشياء على الرغم من أنه يوجد كتابات من لاكتشافات والمكتبة الأدبية والثقافية إلا أنها مع الأسف منطقة ولم يصح بناءها وتطعيم نموها جهة حاول أن يعطي الوجه الخاص من هذه البلاد ويقطع البلاد كوزارة الثقافة مثلاً لم ينشأ شيء حتى الآن هذا الجانب موزع بين وزارة الشباب ومن وزارة الأعلام ومن وزارة الثقافة ومنكتها وهو واضح لا يمكن أن يعطى الصورة الحقيقية والوجه المطلوب من الثقافة ومن الفكر والأدب في هذه البلاد وهو

ومع ذلك إذا أن بلادنا بلاد العلم بلاد الفكر بلاد المنهج بلاد الخطابة هي التي صدرت كل هذه الأخطاء، فاعلم المحترمي اليهود يا وصيها إلى أن ثراها في محلة التركيب وهذا شيء يستحسنون شك

• هناك آراء مؤداها أن تحلق العالم العربي هو في اهتمامهم الكثير بالأدب فوفا سافر الخطاب الأخرى لما هي مريالكم حول هذه الآراء!

• بالعكس أنا نرى أن الاهتمام بالغالب الأول هو الذي يخطئ الأمة العربية من سباتها في عهد رشيد رضا وفي عهد الأتقاني وفي عهد محمد عبده وفي عهد الأرماسي وفي عهد البارودي وفي عهد شوقي وفي عهد الرصاصي وفي عهد الجواهري وفي عهد النجاشي وفي عهد النجاشي في الأمة ما دخلوا حتى أخطروا على ثرات عظيم وطمعوا على تعديل حتى وصلت إلى ما وصلت إليه لكن وصلت إلى حد ما وحالت الخطاب الأخرى وتعددت انحصارها من نظريتها والعظيم حوايا وحالت المصداق الموهوبه هذه الشعر والوجدات الإبداعية حالت الرياسة حواء العبدو حواء القصب حواء القصة الماحقة حالت الخطاب الحاملة الكسل... التي سقطت من جانب هذه الأمة وهذا لا يقل عليه حال من الأحرار الأدب ما كانت تصدق تلك الأنعام القوية لطيفة التي سقطت في هذه الأمة روج الحياة وحظنا جزر ودقائق من مياها العذبة هذه هي الخطاب الحقيقية إما ما كانت عليه هذه الأمة الآن لا يجرأ أن يجرأ ومن قال إن هذه الأنبياء والمصلح الذي أصراب الأمة العربية أنه من هذه الخطاب فهو صحيح لأنها ليست الخطاب المصطنع كل ما يتكون فينبو... رافعة... فن... كسل... الخطأ... فمن أين للأمة العربية أن المصطنع على هذه الخطاب هذا لا يرضاها إلا الخطأ والجهل

• هناك من ضمن شروط الحصول على جائزة الدولة التقديرية للأدب أن لا يقل من المرشح عن ستين سنة أو خمسين لما هي وجهة نظركم حول هذا الأمر؟

• أنا لا أرى أن أدفع عن فكرة الخمس أو فكرة الستين أو فكرة ما يوجد ذلك لو فوق ذلك هو أنني أرى أنه لا يستحقكم حوزة المرشح ولا يستحقكم نصيبه ولا جاني له أن يقدم الفرة المجددة المرجوة إلا في هذا السن من الخمسين قد يكون هناك تواجد والمجاز لا

حكيم له لكنه في رأيي أنا أن التصريح لا يكتمل إلا في من الحسنين وهو الصبح الأدلي
والمعكزي والمعلم من نظري أنا أن الذي وضع هذه الحفظه يدعى حكيم فهو لم يعطها من
بلغ عودها أن السبل لم يعطها من القدم به نفس ، وإن كان القرآن يقول : **عَلَّمْنَاهُ** إتقان
الشفه وبلغ أربع سنه فأن يدعى أنور أي أن أشكر نعمتك التي أعطت علي وعلى
والذي له ... فالتفكير يرى أن الصبح يبدأ بالأربع سنه والقرآن له ميوته ولا يستطيع أن
يجادل أو تتحدث فيها بقوله القرآن ...

والصبر عند الله من الحسنين هذا الحديث بكلمة أشيرة قال فيها :

... في نهاية هذا اللقاء لا ينبغي إلا أن أشكر جلالة الملك حفظك على وأشكر لجنة
المطابقة على موضوعها وعلى آرائها وعلى تفهيمها لإدراك الحفظه وتوضيح الأسس في مواضيعها
ولا أروع كما أن نفسي التي لمعت مبعثاً من العلم ولا من الثقافة ولا من الأدب وطهرني
دون إحتراق في أم يديها هذه الحماة لا أعلم هذا ولكن أقول : إنها صديقة والمصدق
على كل شيء بلقي الحياة بما يجد وما يتبع وأقول : إنها طاهرة ومبدأ تلمس من جلالة
والجها الأعلى ، وواقعا العلمي والمعكزي وبدان من خلاله أن يدرك أن الخواص الخاصة
وإن كثرت وكثرت لا قيمة لها على القيمة الحقيقية والقيمة العدل هو الجانب الثاني
والمعكزي والوجه الثاني لأمة كما تدين هذه الأمة شرقية أم عربية ومراء كانت مقدمة
لوددت أن في الثقافة والأدب أو دأبت أقول : إنها بدنا تلمس الحقيقة على ما هي عليه
بدلاً لأبعد الصل الحقيق لأمة وثقافتها بدناً قدرك أن هذا الجيل الذي نشأ وينشأ في
هذه الأيام ليس جيل مائة ولا جيل ثمان ولا جيل رباعية فقط أنهم ثلاثة ألوافك
الأماجد الأحبار الذين ارتكوا في الدنيا عوياً لا يزال يهر العلم ويحرك ألوافكها في جميع
جوانبها أقول : إنها بدناً تلمس وتلمس وعسى إن شاء الله أن يتبع هذه القيادة بأثرة
جميع الله العربية سائرة إنشاء تسوق حكومتها وبأثرة تحفظه يكون في مصاف القوم إن لم
تلقهم نفس بلزيم واحفظهم.

علي الحفيظ

الأربعاء ١٤٠٣/١١/١٦ هـ

الإعلاميات للأدب والعمل المستمر سمات الأدب

كان له دور في مسار الصحافة السعودية حيث أسس صحيفة الجزيرة منذ أكثر من اثنين وخمسين عاماً، هرع للأدب ومازال يترجم على الساحة الثقافية. توجد أصلاً بطوريه لعدة مجامع لغوية وكذلك بطوريه المجلس الأعلى للإعلام. وتعد مؤلفاته العديدة إسهامات ذات أثر بالغ في الحركة الثقافية العربية.

ومن مؤلفاته: الأدب الشعبي في جزيرة العرب - معجم الجملة - بلادنا والثوب - الغار بين الجملة والحيض - الثوار -

من خلال التراث يرى الأدب عبدالله بن حميس أن المصاحف العربية استطاعت أن تحرم يدور هناك في مجال الحفاظ على اللغة العربية وتوثيق الصلات بين الشعوب العربية ومبدأ إلى النتائج التي تؤدي إلى إزدهار العلوم والثقافة والطوبى من خلق لغة عربية سليمة وإثراء جميع لغوي بلغة تلكه يجب أن يتبع نشاطه ويعد للحفاظ على التراث ونشره وصيغ كل النتائج المصروفة تاريخية وغير تاريخية

يقول ابن حميس عن الأدب : إن التفرغ الفكر والبحث يوم للأدب الوقت للقول والكتابة والبحث والمقصي لأن عملية الإبداع رغم أنها وليدة الموهبة إلا أن الإعلاميات للأدب والقراط لأتية الدوايب والعمل المستمر من سمات الأدب الحق والشباب السعودي يمتلك قوة إبداعية جيدة خصوصاً في الفن والبحث الأمني وإنما ليعتد الداب من طائفة التقليد لحصل على أدب رائع ومتميز

ويرى الأدب ابن حميس في المعارك والمسابقات الأدبية إلهام التوحش وسخرته للفرع الذي يتوجب الساحة بما يقاس حرارة بعض الحياة الثقافية إنها تقاليد الحسابات والمواهب المتحسنة وأحدث النقد الموضوعي التزمه معياراً

والأدب ابن حميس من مؤلفات الشعر الشعبي وسامي لوائه ويرى أنه واحد من يوقد الأدب المتقي بالحفاظ على التراث والآراء القومية ويجب الحفاظ عليه والاستفادة

من هذه الروايات، والشعر الشعبي صور رائعة وتكثيل صادق لحيات نجد والتربوا من بلاد
حزيرة العرب وقاماتها ولا يفتق مع بعض الذين يقولون إن هذا الشعر يشكل عيوب
ميراث اللغة وأسلوبها.

أما عن الشعر الرمزي والمزجي أنه تقليد سقط إلى ما حلت الألفية من طريق بعض
الصحف والكتابين وسنترى كما لو كانتا والربيع واللؤلؤ أمام القصيدة العربية المبهمة
للوزونة والقفا والتي سبقت طوداً شاهداً لا تنوء الأساس خلال الزمن أو قصر. ويختار
دعوى مثل القصيدة العربية في الشعر عن الإنسان دعوى باحثة ومبرزة.

رسالة الجامعة: 1401/1/77هـ

كفا يعرف من حبس:

كفا يعرف، والفرقة لم تبدأ هذه الأيام. يومه أحد فروع 2000 القرن يعني يتكلمهم. وإذا هو اسم ذكر
أمام أي واحد ما - في أي كلمة - فخره. ويوفر أن يذكر مع القصر والألم والفرقة. والألم الشعبي
والفرقة من القفا والمجاز. و - و -

مع كفا يعرف. قبل هو لا أن يعرفه العكس¹⁷.

لا أعرف من أن ينسب هذه الفكرة بالخريف. والفرقة في نفس الوقت. فقلت: بعض هذه فكرة على
نفس القفا.

ما هو رأي من حبس في السرج والخريف؟ ومن هو نظره القصر. بل بدأ هو رأي في القفا وكفا
الفرقة¹⁸.

والفرقة. كيف تكون الحديث مع شجرة صفاً عن الألب¹⁹.

مديون والمثل القفا، لم يصب وقد في القفا. الإجابة عن سواد القفا. في صلب على القفا إلى القفا
الفرقة. والفرقة لم لم يصب بعد. فبدأ القفا 2000. أقدم بعض القفا²⁰.

وعلى القفا أجاب ابن حبس:

• عذافة من محمد بن حبس.

• العمر: (63 سنة).

• عملت في أعمال متعددة، مثل التعليم - مدير معهد الأحياء العلمي - مدير تعليمي

الطريقة واللقب والمدرسة - مدير عام دائرة القضاء - وكتفي وزارة المؤسسات - رئيس
مصلحة مياه الرباط - ومن بعدها بعض أعمال إحصائية كثيرة
مروحي ليست من العالة.

• ومروحي لتدرا الثانية وعمره ٢٥ سنة.

• ولها ٢ ثلاثة وعمره ٢٨ سنة.

• خلدي ٧ أولاد - وبعض مات.

• تزوج من أولادي الثاني، ومن ثلثات البنات.

• علي ٩ أسفاد.

• مهر مروحي لأهل كان ١٥٠ ريالاً تقريباً.

والثانية ٢٠٠ ريال ... والثالثة ألف ريال ...

• أطفال من مناسية الزواج هي من ١٨ - ٢٥

• تحلي ثلاثة أولاد جامعون - والثالثة: بعضهم في الخامسة وبعضهم في الثامنة
وبعضهم في المتوسط.

• أولادي يتكلمون لأنفسهم الاختلافات المنسية.

• لها أربع أولادي وأنتد باعتبار الزوجات - والاختيار يقع منهم.

• أنواع الشباب - يتم الطلب من وأنا أعرض على الثالث وأستظهرهن . وإذا حدث
الواقع تم التزيجة.

• ما سبب هروب الشباب عن الزواج؟

• هذه ظاهرة معروفة ترواها عليها الشباب ... ربما السبب الأول في ذلك هو الخراب
الذي.

• وفقاً عن اختيار أولاد بالمشة.

• لا يهتم القادة القادة بالمرء ما يهتم القس والصالح في اختيار زوج الحلي.

• هل هناك من أولادك وباصيون؟

• أولادي عصام وباسم ... عصام في نادي الدرجة وباسم مشجع لنادي النصر.

- هل لتجميعهم على طريقة الرياضة؟
- هذا هو كبير.
- هل لك رياضة مفضلة؟
- نعم ،لولا حاجة رياضات من بينها ركوب الإبل والخيول - ولسن الخيال - والتي والرماد والسباحة .. والركض وغير ذلك من الرياضات العربية الأصيلة.
- هل تتجسس غائباً كزوداً معياً؟
-
- هل تحب مشاهدة المباريات؟
- لا أميل كثيراً لمشاهدتها ،نعم أذا رياضة العصر ومروجها.
- برنامج تلفزيوني تحبه؟
- الأخبار ... والبحوث العلمية والأدبية.
- مذيع تلفزيوني تفضله؟
- ماجد نشق وسليمان العيسى.
- برنامج الترفيه؟
- الاهتمام بالثقافة والفن والأدب .. وإن كان موسوعياً .. بحسب زيارته.
- مذيع بالاداعة يعجبك؟
- المسمى.
- برنامج إذاعي تفضله؟
- الأخبار والبحوث العلمي والأدبية.
- برنامج إذاعي الترفيه؟
- البرامج التراثية .. تتناول على اهتمامي وأنها.
- لو لم تكن أديباً ماذا كنت تحب أن تكون؟
- لا أحب إلا أن أكون أديباً.

- .. هويتك القليلة؟
- .. الفراءة والكثافة .. والتميز
- .. من تقرأ؟
- .. الشعبي والفكرات والرمعي
- .. ماذا تقرأ غير الأدب؟
- .. علوم التسمية واللغة
- .. لعب الطرب؟
- .. بقدر ما ..
- .. مطربك القليل؟
- .. لا أفضل
- .. مطربك القليل
- .. أو ككثير .. وعرف
- .. أغنية ترددتها أحياناً؟
- .. أولك عصي الدج
- .. أغنية صافر بها؟
- .. أغنى بالمص أحداً
- .. أيها الطفل قسماً أو المرح؟
- .. المرح
- .. ولماذا؟
- .. لأنَّ متعدد الجوانب .. ومكاناً ما يكون على شكل حتم وعاطف
- .. يملك القليل؟
- .. الحوار

- ثقافتك المفضلة؟

- صحبة توفيق في أدوار البدو والعرب

- فيلم "أصعيتك" - ومسرحية؟

- لا أبيع الأعلام .. ولا المسرحيات

- الكمبيوتر أفضل أم القلم؟

- الكمبيوتر

- ماذا؟

- لأنها مفرقة ..

- هل تحب الرحلات؟

- نعم

- أي نوع من الرحلات تحب؟

- الرحلات البرية خصوصاً في ربيع الحيرة العريضة

- أفضل مكان ذهبت إليه؟

- جبل السروات برباطي الصياد والفرسان إذا أخصت

- رحلاتك .. هل هي سياحية أم فنية؟

- أحب الفنون

- رحلاتك الخارجية؟

- كنت عدة رحلات خارجية للبلدان العربية وكنت من بلدان تونس، والشرقية

- أفضل الثقافة

- أأنا، تونس، الغرب، سوريا، لبنان، ليبيا، ماليزيا، سنغافورة، الفلبين

- ما هي البلد التي تود الذهاب إليها؟

- كل البلدان التي أود أن أعيد إليها ثانية

- حانك كنت تفكر في رحلاتك إليها؟
- شيء محبوب : مطاير النظم والأزهار والصدق وحسن الخلق والشيء غير المحبوب الخلاق والمبرحة واعتزال الأمن .. وعدم الالتزام بالدين.
- موثقت طريقك في رحلاتك؟
- موثقت كثيرة مرت على .. ولكنني لا أتذكر منها شيئاً الآن
- لماذا تصبح الصباح من ناحية الرحلات؟
- أفسحهم بأن يأخذوا من كل شيء أحسنه.
- هل أحب العزلة؟
- نعم ... عند تفكير أفكاري وأفكاري.
- يعيشك في الرجل؟
- مرارته واستقامته وعمله الدؤوب القصر.
- ... وفي المرأة؟
- جودها .. وحفاظتها ودينها وصلها.
- يعيشك في الحب؟
- أظنه.
- ولا يعيشك في الحب؟
- ما كان شيئاً
- هل الحب ضروري للزواج؟
- ليس ضرورياً .. وإنما هو من أجل الحياة للزواج
- أيها القليل الحب قبل الزواج أو بعد الزواج؟
- إننا تم الحب بعد الزواج فهو أفضل
- أحصل ما في الرضاية؟
- أنها تطلق الجسم والفرجة وتصله وتريح الرجل والنسمة.

.. أسوأ ما في الرياضة؟

.. العنف

أنتك القصة؟

.. الأحداث السلبية مثل القراصنة، والقرصنة، الخربشة، السلب.

.. أحداث جيدة جداً؟

.. لا أجد سلبية أية أكلة

.. مشروطه الفصل؟

.. صير المرفق واليمين واليد.

.. المدحون وأنتك فيه؟

.. لا أسب ولا أقبح بد

.. المهر؟

.. لا أسهر

.. هل لك مواقف أخرى غير الأكل؟

.. تخصصي ودرستي في الشريعة والفقه .. إلى جانب الأدب فأنا أبحث من دراسة

الشريعة وحصلت من علومها على قدر لا بأس به .. حتى أنهم يقولون أن لجهنم إلى

الأكل كان طرراً من القضاء وقد يكون مع من يقول هذا جلس الصديق ..

.. ماذا يجعلك في الشباب؟

.. جده وسرعة وسيله وأداته وإمالة على العلم

.. ما تكرهه في الشباب؟

.. عكس ما يجيى فيه

.. ماذا تري في أبحاث؟

.. الأخلاق الحميدة والعلم والأدب والرياضة العربية الأسيلة .. وهذه أثير الأباء

والأجداد في مثل العليا والأخلاق الحسنة

.. عاصرت أجداداً كثيرة عامة .. هل تجدنا من مصها؟
.. مجلس التعاون الخليجي؟؟ طاعة وطنية ميمونة .. ودعت لوسيفت هذا الزمن بكنوز
ولكن لكل أهل كتاب

.. أفضل ما في مجلس التعاون؟
.. أنه يعمل على جمع الكلمة والوحيد القوى واتحاد المشرق

.. ماذا يعجبك في الرياض؟
.. نظورها ونورها .. وأني لأرجو أن يكون غيرها أهل من مظهرها

.. ما رأيك بالتعاون والتشاور؟
.. التعاون .. هدف بركة وميراث يحدو ويوصلها أكثر الناس .. والتشاور شدة لا يجل
إليه إلا من عليه الأفكار السودة والعمل المتخلف..

.. ثلاث باقات ورد توصلها إلي :
.. إلى وزير الصحة الجديد .. الدكتور غازي القصيبي مع ليدتي القلبية وكمايلي الكثير
تقلده هذا القصب .. إني لمتألم جداً .. بأنه سوف يكون للصحة في بلادنا أثر جليل
ومستوى حسن..

.. وإلى معالي وزير الزراعة والمياه .. ميدك الذي تزرع عليه مبدأ محبب وحسن جداً
والصالح بركة الله ولا تسأ أن تحفظ كل مدينة بداية من الأشجار الطلال وتود وتصنع
الجمال للزراعة وعشاق الحياة .. وبخصوصاً أنماضي السودة

.. إلى معالي أممي مدينة الرياض .. سر على بركة الله ودنا من تشاؤك وعملك وحسدك
وانجنادك فأنت على الرضا

طلعت عهد لبلادك

داخلية ١٤٠٤/١/٢٦ هـ

١٠ الأستاذ ابن عيسى

١١. أقم ترطونا دائماً بين قوة الصحافة والأدب والشعر وكأنها بستان في قالب واحد ..
لا على قوة العلاقة بينها

□ بين التوجه الذي جعل الصحافة والأدب والعلم يأخذ بعضها ترقاب بعض ولا يترك أحدها من الآخر هو الزمن والبيئة والمحيط الذي توجد هذا الشيء ولكن بعد أن تعرضت الاختصاصات والعلوم والأبحاث والدراسات وصقلت إلى مرحلة تغير هذا عن هذا وقد أخذ بعض التخصص قد لا يكون مختصه إلا في مجال من هذه المجالات إنما إذا جاء العالم لو الأدب للتعلم في المسألة علماً بهذه الأشياء كلها أو بعضها ويبحث فيها بقدر جيد هذا ليس محياً

(مكتات)

١٢. الأستاذ ابن عيسى

١٣. فكرة تأسيس جريدة الحرة كيف أنت إليكم وما هو الدافع الرئيسي الذي دفعكم لإصدار هذه الجريدة؟

□ في دار التحرير ثم في كلتي الشريعة والعلامة وإشراقي على مجلة الجامعة ثم انطلق إلى الإحصاء والإحصاء في مجلة - مصر - كانت كل هذه الأبحاث لإصدار مجلة الحرة وقد أنشأنا وأما مستعد ولدي رغبة شديدة لإصدارها طمأنينة لمدة أربع سنوات وكانت لها أثرها وإلغائها وحسباً لدى الناس وكانت جيدة في ذلك الوقت ولمستطيع أن أقول بأنها ناقص الكثير من مجالات تلك الوقت لأنني أنشأت مجلة واحدة ومجود والقسم إلى من القسم

بالخبرية : ١٣٧/٩/١٤٠٤ هـ

حوار شامل مع :

ابن عيسى في الأدب والحرية

١٤. الأدب عيشة ابن عيسى صدرت أيضاً من رواد الأدب العربي والمثقفات ومعارف متعددة عشت طموح في الأدب مستمراً بوضوح وجاءت هذه الدولة لأسماءه المميزين في مختلف فروع الأدب والشعر وتولدت التغيير التي حدثت

في حجة الصريح من خلال الرسالة التي كُتبت لها وقد رعاها من أجل هذا من الكلام اللاذ في الألب والاباح
الأنلي

وقول في هذا الحوار مع الأستاذ الأديب عبد الله بن عباس

- وسؤالاً الأول من شعورك تجاه حاضرة الكلمة التطويرية؟

[أ] شعور المواطن المخلص لأنته ووطنه وثقافته ومكرهه، حاز على هذه الحاضرة وأشعر أنه
لم تكن حيازي لها من استحقاق كامل ولكنها الضعف وحسن الخط هو الذي جاء بها
إلى وجاء في إليها ولا شك أنني أشعر أنني قد أوتيت مجهوداً هذا الجانب ولقد يواجه هو
من وأصب كل أديب يحسن بشؤون أمته وشؤون بلاده، وشؤون مستقبلها الثقافي والفكري
والأدبي، وحمل كل حال هذه كما قلت وأقول من يواظب الخط والتمهيد التي جاءت بيده
الحاضرة إلى وإلى رعايته.

- هذه الإجابة تستدعي أن نسألكم سؤالاً آخر هل يوجد أديب يعين ترشيحه بدلاً
منكم في هذه الحاضرة؟

[أ] لم أقل هذا على أساس أنني أقول - بين فلاناً أو فلاناً نعمل بهذا مني ولكن أشعر من
طبي وأن هذه المسألة لم تكن من مستحقها على وجه العموم وبحسب أن هناك من هو
أحسن مني بها.

- هل لكم أن تحدثونا عن مهامكم الأدبية وكيف كانت - وفي أي سنة؟

[أ] بدأت لشاغي الأدبي أو مهدي الأدب والمعادن نجا في حياتي بدءاً مبكراً وأستطيع
أن أقول أنه بدأ على أن يبدأ تعليمي أو قبل أن يبدأ التعليم المظم في حياتي بدءاً وأنا
مبني أشعر حول والدي - رحمه الله - وهو يشد الشعر والنثر ويردده بصوت شجي
وأصم شجية. أيضاً على طريقة الأخصم يفتون بالشعر ويغنون بالنثر ومن هناك وأنا
صغير بدأت هوايتي وروغتي وسبيل العاهي للأديب. وأعتقد كانت ذلك من من حياتي في
السنة السابعة أو الثامنة من من حياتي وهكذا تقدمت حتى التحقت بالمدرسة الابتدائية
ثم بالمدرسة النظامية وهكذا.

من كان قلبه قد غلبت عليه غيرة لغيره لكونه الأذى

□ لا يمكن الحياة دون في هذا الذي، وإنما كان لوالدي - رحمه الله - الفضل في عفا
 سني، الذي أفسد وأعطى الوعة. الوعة التي عطفا الله سبحانه. وتعيد الله ولكن
 على هذه الوعة وإنما حتى عت وأعطت وأعطت وأعطت وأعطت ما أعطت في ذلك
 ينبغي من ذلك الإجابة

• تحفظ الآراء حول دور الصحافة في الأدب فهل تعتقدون أن الصحافة تقدم الأدب؟
أو العكس؟

[١] بل إنها تقدم الأدب ولكن على شرط أن تكون الصحافة القوية لخدمة القصة التي لا تفسد إلا الشيء القوي القوي الذي يقدم الأدب، وتجعل البلاد، وتقدم الثقافة، وتقدم الفكر ولا يضر إلا الشيء القوي غير المحسني القوي الذي لا يضر إلا ذلك على الصحافة. بل ذلك على الأدب والفكر، حيث تكون الصحافة تقدم الأدب، والأدب يقدم الصحافة لأنها تهيئ لخدمة، لأنها تهيئ للتعليم والتميز والمجهر والأخبار التي تقدم للأدب وتقدم به على أي شيء وجدته.

الفاخر والعليل حاضرة جميعها في البدايات الأولى فمن من الأدباء العرب تعطلوا أنكم
تأثروا به في بدايتكم الأولى

أما على كل حال القائلون بأنهم كانوا قائم طائفة أنوية مدونة ولمست طائفة أنوية فحسب إنما هي أصبا طائفة جليلة وطائفة لهم غاية وطائفة غاية وديعها من الطوائف وذلك إما حشا إلى عمل الأصبا فقد تأثرت من أدب العرب العجمي، وأخبرناه ومن على ما أكلفه له ذلك، وإلا فصدا فقد تأثرت على الصب المني، وتأثرت باليهودي وتأثرت بالفرسي وأثارت على قائم من الشعراء كما تأثرت بمخاطب وفن العلماء العرب وغيرهم من القدامى وتأثرت بالعصرين أو على العصرين من عالمين على حسبي وأحمد نسبي والمكواكبي والأندلسي والجزائري وغيرهم من شعراء العراق وسوريا وأندلس مصر وطائفة الطائفة العربية وكان في مع ذلك مواقف ومواقف وقد قرئت لهم وأكثرت القراءات وتأثرت باللساني كثر وأهم ذلك من الأعلام والأهل بالدين كان لهم القدر العبد الطويل في نشر

الأدب والثقافة وإعلاء كلاسها وتزك صفاتها يرون في آذان الحكوي

« يقال ان ابن حنيس لا يقبل الأدب الذي لا يستمد أساسه من الأدب العربي القديم وعلى هذا يعني أنكم لستم مع أصحاب تيارات التجديد في الأدب؟

إلى هذا سؤال عجيب كيف أقبل مثلاً الأدب الذي يستمد لباره وصفاته وأحواله وصفاته وكل شيء منه من الأدب القديم ولا أقبل أن يستمدنا من الأدب أو من الواقع الجديد في الحياة الأدبية والاجتماعية والعلمية والثقافية الأدب كان يجب يستمد كل شيء مما حوله سواء كان هذا قديماً أو حديثاً، الأدب واقع لا بد أن نعترف بأن هذا الواقع يأخذ بما حوله مما يجد وما لم يجد وما يتقدم هذا الجانب خدمة لغربه ومؤثره وربما أنه أعطي من الواقع واقع الحياة أكثر مما أخذت عن القدامى ومن طبع القدامى ومن أدب القدامى وثقافة القدامى.

لا هذا ليس سؤال صحيح إنما الصحيح أنني أخذت من هذا وأخذت من هذا ولأخذت من كل طرف وأخذت بأن الأدب كما قالت إكباتي هي لا تفكر في الحقيقة أن يكون أدباً على حقيقته وعلى سموه وعلى مثله إلا إذا أخذ من هذا وأخذت من هناك شرط أن يكون أدباً قريباً مؤثراً معروفاً له ذلته وله وسعته وله مكانته في الأمة العربية وقائمه عليها، وهذا كما قلت لك، الأدب ليس له تقدم أو عتيق الأدب كان يجب بدأ منذ امرئ القيس حتى زماننا هذا وليس هناك ما يقال أنه أدب جديد وأدب قديم أو أن هذا الأدب يقدم إلى أميين أدب جديد وأدب قديم الأدب أدب يأخذ من كل شيء من كل شيء القيس إلى زماننا هذا، نعم إن هناك ما يستمد من التجديد وإن هناك ما يستمد من الأحياء التي حدثت على واقع الأدب ولكنها ليست من الأدب في شيء إذا أردنا أن نقول بما الشعر لشعر من الأدب الجديد أو الشعر الحر أو أيضاً ما حوله بعض المعشوق على لغة القدامى أنه يمكن أن يكون من الأدب المكتوبة به الحروف العربية النظرة إلى الأدب القديم على أنه مكتوب قديم منقطع وأنه ينبغي أن نأخذ أساليبنا ونأخذ أفكارنا ونأخذ كل شيء من الأدب الجديد وما هو الأدب الجديد هل الأدب الجديد أن يكون أدباً حقيقياً غير منقطع بما حوله وإن يكون أيضاً أدباً أخذ من القديم بطرف وأخذ من الجديد بطرف هذا هو الأدب الصحيح أما إذا كان على ما يقال أدب جديد ولكنه غير

يحتضنون أن الشعر البيهقي خطر على الشعر العربي الصحيح؟

[١] يقول هذا كثر من الناس ويرمون ابن جيسس بهذه التهمة ويقولون كيف أنك تأخذ الشعر افر وافر بالمواعى والقوام مع أنك تقدم الشعر البيهقي الشعر افر هذا لم يكن شعراً ولم يكن ثراً وليس أن أن اسمه باسم فقهري أو بسميه بما يسميه به لكن هذا ليس شعر إلا حد مع من حد في هذا الزمن لقبلاً أنه الموتة الانجليزي وغيره من شعراء الافرنج فعند رار فنداي وأنتك الملائكة ولوحها مثل سعيد عقل وأشباعهم وقلوبهم وأحلامهم يسبحون على صوابهم ويلولونه ولو لم يكن الإنسان شاعراً فإنه يتبع هذه القناعات ويصدقها بعضها حول بعض قال حد أنه شعر وأنا لا أقول بهذا ولا أعتقد أنه شعر وإنما هو كلام مرصوص ولا أكاد أسميه ثراً ولا أكاد أسميه شعراً وإنما هو من ذات الحفيد الذي حد على الفكر العربي وسوف بدأ في يوم من الأيام القصود والفلاتي . ولا يصح إعلان أن الشعر البيهقي أو الشعر الشعبي فهو رافد من روافد الأدب وجد منذ زمان طويل وحتم أنه صبح عادات العرب وقائدهم وكل شيء عليهم وصير ما يمكن أن يفسد من الحكيم ومن الشائع وما طرقت الشعر العربي سواء بسواء وكذلك الصور التخيلية التي جعلها هذا الشعر وما يمكن أن يقال حد أنه رافد من روافد الأدب واستاد الشعر العربي الصحيح فهذا صحيح وأنا مع من يقول ولا يخار على ذلك .

• أملاً منصفه هل تستطيع أن تسمي الشعر افر بالشعر المصنوع؟

[١] لا ، لا لمصنوع ولا شعر مثبور وإنما هو جاء به من جاء به من أمراء الأمة العربية من من أمراء الشعر العربي ومن قالين لا يمكن أن نسميهم شعراء لأنك تستطيع في الحقيقة أن تأخذ كلمة وتضعها إلى جانب كلمة وكلمة ثم مع هذا تردعها في صون من أعمدة الصحافة وتقول عن هذا أنه شعر ثم إذا حلب من يقول هذا الشعر أو من كثرين من يقولون هذا الشعر ، على أساس أن ينشؤك به أو يرضوك أو يفرحوك بما من أبيات الشعر لا يقولون على هذا . أمكن أن نسمي هذا شاعرة لا ؟

• المعروف عنكم أنكم من القدير قاموا بدور فعال في إيجاد الصحافة في المنطقة الوسطى

هل كان انبعاثكم من الأدب إلى الصحافة ، أو بالعكس؟

[١] الأدب هو الصحافة والصحافة هي الأدب ، ولكن كما قلت لك : إن الصحافة

من الصحافة الفنية الخيرية الأدبية التي تستطيع أن تعد بالأدب وتصور للأدب وتقدم الأدب لا إنها هذه الصحافة التي تصح سواداً في يافس والقول : إنها صحافة ، أنا أقصد بالصحافة التي تقدم الأدب على أساس أنها صحافة خيرية مثبة أنه لا هذه الصحافة التي كما قلت لك : إنها وضيع سواد في يافس ، كل ما في الأمر أن الصحافة تقدم الأدب والأدب تقدم الصحافة ولا يمكن أن نحمل أو نحمل جانباً من الجانب من الآخر فكيف نفرق بين الصحافة وبين الأدب ، كل ما في الأمر أن الصحافة تقدم الأدب بكل معانيه وألها هي التي أشادت وأظهرت وأعطت الشيء الكثير والكثير ليعرج وليحفظ من جفلة ويلغوم به من يجرم به على حقيقته وعلى وضعه .

• تعود إلى المطالبة الضرورية في الأدب ، هل لكم أن تعطوا عن قصة حصولكم على هذه المطالبة ابتداء من التوضيح وحتى علمكم بذلك ؟

[] لم أذكر في الحقيقة كما قلت أوقع أن أعط المطالبة ولم أكن أضع ما يمكن أن يشرأب بشر من هذه المطالبة لكني أرتجح أنني قد سمع ورويتي رسائل من الأندية الأدبية ومن الجمعيات ومن الهيئات المسؤولة التي ذكرت عليها هذه الاستطلاعات على أساس أن أبدأ أولاً بما لدى وفي الحقيقة لم أشر إلا والتبني زود على . لكني وضعت هذه المطالبة ومن لم أعطت المطالبة وكما قلت لك : يعني لم أضع نفسي لها ولم أضعها ولم أعزم بها إلا أني الكثير من أسهل أن أفضل عليها كل ما في الأمر أنني بما وضعت إليه من جد واجتهاد ومن عمل من التخلص لأمني والطمع والطمع والأذى والثقافة استطعت أن أفضل على هذه المطالبة وحرى أنه من رشحني لها حراً ، فقد رأيتها في ما لم أفرق في نفسي .

• هل يعتقدون أن عبداً وجود جائزة للضرورة في الأدب سوف يكون عادلاً مؤزراً في الزاء الساحة الأدبية هذا ؟

[] لا شك أن الجمعيات الفنية للأدب والفكر والثقافة في بلادنا وإيجاد هذه المطالبة والاعتماد عليها ونحو الرجال العاملين الذين يخدمون الفكر ويقدمون الثقافة ويعتمدون الأدب في هذه البلاد أنه عامل قوي مؤثر سوف يبعد لأصحاب الألقاب والأصحاب

اشعر والله بأن يطوا ويحرقوا من أنفسهم ما يستحقون به التقدير والتشجيع.

• يقال إن وضع عامل الفن كأساس في الأسس الأخرى في الحصول على الحفاوة يجب أن يعاد التفكير فيه. فما رأيكم؟

[] يقولون إنه إذا بلغ الإنسان من الحسن أو من السيئ فهو حيث يكون وضعه يعني بلغ الشهرة ولم يعد في كتابه ولا في شعره ولا في نثره ما يستحق في الحقيقة أن يقدر وإنما ينظر إليه كمنظرة سائلة وإلى ما توجد ويرى أنه إذا أعطى الحفاوة مبكراً أنه عهد له في أن يجد وجهه ويصل إلى سطح ويظهر وتكون له يد قوية على الأدب وعلى الثقافة ويعطي أكثر وقد أكثر ويصبح أكثر وأنا على كل حال مع هؤلاء إلى حد ما ولكن في نظري أن الإنسان لا يكمل نفسه ولا يستطيع عمله ولا يعطي موهبه إلا حينما يبلغ السن للشهرة الذي يكون فيها قد استوى على سوية عقلاً وعلماً وأدباً وكل شيء.

لو فكر لكم أن توشحوا ثلاثة من الأدباء الحفاوة في السنة القادمة من سيكتبون؟

[] لكل حادث حديث وأنا لا أستطيع أن أرشح أحداً في هذه الأمور وإنما الميزة التي تفسر هذا الخائب هي المساواة عن هذا الشيء ولا شك أن لها اعتبارات ولديها مؤثرات ولها ألباء وخبرة من الأدب السعودي كذلك هي التي تجوِّب ترشح هذا الحفاوة وبعد الآخر إما أنا ليس عندي القوة التأثيرية ولا الإقناع الكبير الكثير بوضع الأدباء السعوديين لكي أترشح من أرشح وأشجع من أشتد.

• بحث البعض أن جامعاتنا لم تهم بشيء فقال في إبراء الأدب السعودي هل لنا أن نعرف رأيكم في هذا الموضوع؟

[] لا شك أن الجامعات أربطاً وافتقاراً ودلالها على الأدب ولكني مع من يقول هذا القول إلى حد ما ولكنها كمادة أو كقاعدة أو كشيء مسؤول عن القيام بعمل لا يمكن لنا أن نقول بها أنها قصرت في هذا الجانب وواجبها والتزامها نحو ما يراد من هذا الشيء وإنما كل من المجتمع مسؤول عن الامتداد لأصحاب الأدب والفن والشعر والمحاكاة الاجتماعية بتشجيع هذه الشاعرة لكي يصلوا إليها ولا تنهم الجامعات بعيداً ويقول هي

المسئلة عن التصدير أو عن غير التصدير

• هل الأندية الأندية مضمونة في هذا الجانب أم لا ؟

[] أجوب من الأندية الأندية ما قلته عن الجامعات سواء سواء

• من الظاهر التي لديهم للاستخدام هو أن معظم الأندية العربية لم يبحرخوا من التكاليف التي للموسم الأندية. ترى لماذا ؟

[] الجامعات موجهة ولا يمكن لها أن تقول : إنها تأخذ العلم وأعباءه في أنواء للمعلمين مسأ لكن بأحدوه. هي على كفي حال أعطت الطلاب إلى صاحب الشأن وقالت له : أدخل ثقافة وأدريس وثقافة وأهنت وأهنت وأهنت وأهنت حتى لقد فسدك أنك في مكان لم تكن لتقبل هذه العبارة أما أنا أقول من الجامعات أنها هي التي تعطي وتقع وأنها هي التي يقال عنها أنها تعطي العلم في أنواء الطلبة أو أنواء للمعلمين مسأ فلا. هي موجهة وكماها أنها تكون موجهة إذا طيك أنها الإنسان أن تعطي :

على المرء أن يسعى إلى الخير جهده وليس عليه أن يتم الطالب فهي موجهة ليس إلا

• الشيخ ابن عيسى يحرر من فوائد التوسيع الصحافة في المظلة الوسطى ويبدو هذه الأهم أن هناك أكثر من أصبح إيهام توجه لصحافتها ترى هل صحافة زائد أفضل من الآن ... ترى ما هو رأيكم في صحافتها حاليا ؟

[] لا شك أن صحافة الأوس من حيث لقادة ومن حيث القوة ومن حيث جرارة الأسماء أنها أقوى بكثير من الصحافة الحاضرة هناك : لأنها تنظر إلى الصحافة الأربعة على أنها أداة ووسيلة لنشر الفكر ونشر العلم ونشر الثقافة ونشر الأندية

وصحافة الأوس القديم لا شك أنها أقوى ولكن ما جد به فليس على صحافة هذا الوقت لقد أنها في الحقيقة مشغورة فهي تقدم السياسة. تقدم الفن. تقدم الاجتماع. تقدم الاختراع. تقدم ما جد به الزمن من أشياء لا أول لها ولا آخر. ولما في الحقيقة مطالبها وإعمال هذه الأشياء من ناحية وأن تقتصر على ما كانت عليه صحافة الأوس.

تصاحفة الأسر ما كان فيها إلا هذه الأشياء كقدمها، أما مصاحفة اليوم فقد جد الفرج ما جد وجد وجد كثيراً وكثيراً فهي مغلوبة إلى حد ما في وادعها هذا

• شيخ عبدالله أبو حنيفة منكم توضح ثلاثة شعراء وثلاثة كتاب قصص وثلاثة أبناء ثلث وثلاثة صحبين عرب فمن سيكونون؟

[] أنا قلت أنت أنت أنت على هذا الوزى يسير وليست حد ذاكرة ولا قوة فاعلمية على أساس أخدم هذا الجانب وأذكر فكري عليه وأرشح من أشرح أو أشرح من أشرح وهذه على كل حال ترجع لأصحابها وترجع إلى من يكون هذا الجانب وليست من أخصي هذا الجانب.

• في كلمات مختصرة على لكم أن تصفوا لنا الأدب السعودي في الماضي وفي الحاضر وتوقعاتكم للمستقبل

[] الأدب السعودي في الماضي هو أدب مقصور على مستوى معين من الثقافة ومن الأدب ومن الفكر إذاً الأدب السعودي الحاضر معي بأشياء كثيرة جداً كما كان هذا عن المصاحفة فقلنا له شاعر وهذا له شاعر هذا ألم الكتاب نوفاشامر السعودي هذا وهذا جند ألم شيء - نشر وكثير وهذا له القدر المثل وله الصفة القوية القوية التي لها واقعية وفقاً مدلولها، وكذلك في المستقبل كما جد به الزمن من أشياء ومن أحوال ومن أقطار وما إلى به فهو أيضاً بريد وفتح الكتاب أو القاموس شيئاً على أعباءه فكلها زادت طاقته زاد حجم مسؤوليته وازدادت المسؤولية عليه أكثر وأكثر

عبدالله الشومري

وزارة الثقافة ١٤٠٤/١/٢٢ هـ



ما قاله الأبناء عن الآباء والخطوة

تكرم الفكر مطهر حصاري وحافر للبدل والفضاء...

١. من أنت ؟ وما ذلك في العلاقة ؟ ومن هم أنسوك ؟

.. أستاذ أحمد السامي .. وكنت عمدة الكلية عام ١٩٤٠ م، ودرست في المدرسة
الحريرية الابتدائية في حي الشامية. ثم الإعدادية والثانوية بالمدرسة العزيرية الثانوية ..
مدرسة لمصطفى الحفلات سابقاً .. تخرجت منها والتحق بـ قسم الصحافة بكلية الآداب ..
جامعة القاهرة .. حيث حصلت منها على إجازة الصحافة

.. عملت في وزارة الإعلام بعدة .. المدرسة العامة للصحافة في إدارة النشر، ثم في
إدارة العلاقات العامة

.. وعين انتقلت الوزارة إلى الرئيس .. على أنام عدلى الطليح مسئول المحفوظات حيث
مديراً لـ مكتب وكيل وزارة الإعلام للشؤون الإعلامية الشيخ عبد السديوي وأقيم بـ
حالياً وحدة ثلاث سنوات ..

.. وشاركت في عهد الشيخ الراحل العفري لعمل مدير عام المطابع بـ وزارة الإعلام
حيث طلبت لكذلك لخراً من أربع سنوات ..

.. ملحقاً .. بعد ذلك .. جامعة الملك سعود لأواصل دراستي العليا فحصلت من قبل
قسم الإعلام فيها إلى الولايات المتحدة الأمريكية، حتى حصلت على درجة الماجستير في
الصحافة من جامعة ولاية واشنطن ..

.. انتقلت إلى جامعة نيويورك وكلية الصحافة .. حيث درست فيها مرحلة الدكتوراه
وأكملت البرنامج التخصصي لها حتى إيداً على مرحلة كفاية مطبوع ومادة الدكتوراه تحت
في الشبكة لأمانة الحرية لأبائي في أن يدعوا في مدارس المملكة .. وعينت على أن

عبدلّی حماسراً بنظم الإعلام وقد سجلت لوسيلة الدكتور في جامعة الإمام محمد بن سعود

.. ماذا تعرف عن مؤلفات والده؟ .. وأنها أقرب إلى الفلسفة .. وهل قرأتها جميعها أو بعضها منها؟

.. نعم قرأت جميع مؤلفات والدهي .. واليهض منها قرأته منذ وقت مبكر .. من أيام الدراسة .. بل أنا اليهض قمت بطبعه على الآلة الكاتبة .. قبل أن يطبع ويصدر في كتاب .. ولعل أقرب الكتب إلى نفسي كتابه «أبو راسل» الذي تسميت طابعه باسم «ألماسي» .. وربما كانت ذلك لأنني طامعت أنأشر الحيل الفلسفي وأسلوبه في العلم والتمرية فقرأت أخطو كل عبارة عطفها به والده في ذلك الكتاب .. ونشرتها لعلني طرفاً مما عشت .. كيف تنظر إلى تكريم الدولة للأجداد؟

.. بالتأكيد دائماً .. من علم الكرماء .. وتكريم الفكر يظهر حضاري وقصير عن اهتمام الدولة بالأدب والعلم .. وحرف الأجداد كالفن والمطبخ والأديان .. وما أعظم الأمة التي برهن قائدها رجال الفكر والأدب منها ..

.. كيف تفكر في سطور؟

.. لا أحبلي نفسي صراحة أذكرها تسلسل .. ولا أحرص طاعة كتاب .. فكل طاعة لخال ..
.. أكون خطبة في خال لعلني إلى الآخرين .. ولا أكره .. ولا انفس ..
.. أهد .. لهدأ بأقرب من لهدأ فكل .. ولا أقال عني نفسي من لا أهد ..
.. فوري أيام الخطبة .. ضعيف الخيال ..

.. طاقو لغة العربية .. وطاقة الحسابية جيد من يتكلم في أبحاثها .. لذلك رأيت حصة لأحمد .. الصحف .. وكذلك ما أكون حقا على المدحج الذين لا يبالون أن يقرئوا فربما صبيحة .. وما أكنافهم .. مع الأسف!

- أسمى في القرب إلى أخوتي - الذي جازعني صدقي وإخلاصي - والمصرف من
لدي يندمي بساء دون قلبه

- أحرص على أن أعمل لا أنوي - حين لا أنوي -

- هل كنت متابعاً للمحاورة - منذ البداية -

- نعم - كنت أفتح كل إحصائيات الترتيب للمحاورة حتى اليوم - أولاً لمر
الصحف، ثانياً من خلال قوائم بعض الاستشارات - عن الزائد - بالمعلومات الخاصة
بمناهج الشخصية وحيوات الأندية، تلك الاستشارات التي وزعها الأستاذة العامة لمناصرة حقوق
الطائرة على المؤسسات الثقافية والوادي الأندية ودرج الصحف، وثالثاً من خلال
الكتب والمصور التي كنت تنهجها - ثانياً من الزائد - إلى الأستاذة العامة للمحاورة
كتطبيقات - ثانياً من خلال إيفال الصحافة والمثقفين من إهداء حفل تسليم المحاور -
من أجل استكمال المعلومات الخاصة والذي

- من كنت متوقع أن يعوز بالمحاورة -

- لم أستطع أن أعدد ثانياً بهذه - ولكنني توخيت أن أرتب الأسماء التالية -

محمد سعيد العادوي - عبد المجيد آيتي - حسن مرعيان - أحمد السامي -
أحمد عبد الحفيظ عظم - أحمد حسن في - أحمد الحام - محمد حسن زيدان - أبو
أحمد عيسى النجدي - عبد الله بن حسن - عزيز تيب - طاهر رحيماني - حسن عرب
- حسن جلال القوي

- هل قلت أن في بعض الصور على علاقاتك أنت وأخوتك - بوالدك وأنت دون
الطائرة - دون العشرين - وأنت صريح وأنت أبا

- لساناً في بداية المصراة والمصراة - الحداد، وأنت تحت العلم - صيدا،
وصيداً وأنتاً - أروياً، وأصلها - آد

يقول : من يطرح سكتاً من قوائد الكتب قبل الآخر .. فهو والدي

وسدما بدأت أول محاولاتي في الكتابة للصحف، كان يصحبها ويشرحها لي، ثم بدعني لأطرح حل العبارة التي كتبتها ويطلب مني أن أخصر كيف أم جعلها

• ما هو الشيء الذي حرص والدي على عرجه فيكم؟

– حرص على غرس ثلاث لخصال -

١ - الاعتدال بالحق

٢ - العبدية في الطاعة

٣ - الشطاعة في المداواة

• حاول أن تذكر من هم أصدقاؤه .. قبل ٣٠ عاماً، قبل ٢٠ عاماً، قبل ١٠

أعواماً

– من أصدقاؤه قبل ٣٠ عاماً : حسين عرب – علي حناي – عبد الرحيم كافي – حسن

جلال، براهيم الله – وهو والد الدكتور هادي جلال – أحمد بديام – حبيب شبي –

وسام محمد البام – أحمد جمال – مبالغ جمال – عبد الله جاري – عبد الله عريف،

برحمد الله – حسين مكي – براهيم الله – محمد سعيد العامودي – عبد القدوس

الأنصاري – براهيم الله – (أخو) المشعلاني – (أخو) فوزي الهي – براهيم الله – محمد

حسن زياد – محمود عارفا – طاهر زهراني – حسن عبد الله القرني – محمد باديوم –

أحمد ملائكة – عبد الله بلحور – صادق محمد عاشور – محمد أمين الهي – عبد الوهاب

حياتاً ، براهيم الله

ومن أصدقاؤه قبل ٢٠ عاماً : حسن قزاق – عبد الفتاح أبو عيسى – ياسين طه – محمد

عبد الرحمن الشيباني – شكيب الأموي – إبراهيم الناصب

أما أصدقاؤه قبل عشر سنوات .. من الصعب حصرهم، لأنني أظن الزبائن وهو

يشكل دقة المكرة.

« هل يدرك أنه طرح رأياً في - عبدالله بن حميس أبو الحاسر - قبل أن يبعث قورهم؟
 - كنت دائماً أسمع يقول عن الأستاذ حمد الحاسر - رجل عرف القسان، عرف العلم،
 فيه تواضع العطاء، رجل يدري ولكنه لا يدري أنه يدري - أن الأستاذ عبدالله بن
 حميس هو براء رجلاً لا عسلي في الحق لينة لائم، قوي الحكمة، عزيز المعرفة، يجر
 بالماله حميرة، ويحسك بالثرك العزل شعراً وذكراً.

(القصيدة: ٢٧/٦، ١٤٠٤هـ - ترجمة أحمد السامي)

الصدق - إيزان العاطفة والسامي

محاوّل صريحاً أن أفتح لكم أبواب حياة أحمد السامي التي تروى كما هو بطلاقة مع
 الأشياء الخاصة التي تحدث داخله . . . دعونا بين السكينة في كتابة هذا المقال بالذاكرة
 في أعيننا نظيره لا يصعب لوه حتى وإن كان محال على هذه الذاكرة في نطاق حياة
 رجل عظيم كأحمد السامي

معلوم - كتابة محاولات الذاكرة - باستخدام الطوطم على الأسلوب القليل الذي قد
 يصح في توصيل الأشياء الخاصة، الصغرى بها خاصة.

- عيني والله أحمد السامي وهو لا يزال طليقاً . . . ثم لم يبق وألغت وهو ما يزال في
 مرحلة الطفولة أيضاً

- كان والده صلب المتعامل مع الأبناء، حقيقياً في الخلق قرائه وفي أسلوب تربيته
 لأحمد. ومحمود والوداد الوحيدان.

- انعكست قربة أبي علي طوقه، مشاً طليقاً حاداً لا سياً والده هو القوي لأبناء
 الأسرة، فاضطر لذلك الدراسة والتمتع في البيع والشراء وكان يغل من عمل إلى عمل
 لأمن آسباب الحياة الطوية

- على أن تتلاقى مع الشيء (كانت) مبهمة بعض الشيء ، نظراً لصعوبة الحياة إلا أن هذه العلاقة لم ترحب حياً وتقدموا سبها إلى أن وصلت ذروتها لذلك ، كان يدل على حقيقة بعد موت أبيه محمود - بلا في معناه - أن موته ترك حرجاً حقيقياً لا يزول ولا يتغير .
ولهذا كان محمود لا يهأ بحرص على كل مسيات الضحك أحمد محاولاً إبعاص كل ما يتطلبه خدمته والسهر على راحته خاصة في مرضه .

- تأثرت معظم ذات العلاقة بأحمد الساسي وآرائه حول نظم الزمان والسبي إلى حد كبير خاصة أنه - لذلك كانت هناك - بدأت ملاحظات على أمور النظم عطلات ماثل أول الساسي وأعماله في هذا المجال على الرغم من أنه محموداً لا يحرم إلا على نظم الذي يصره - إلا أن أحمد روح من الأحرار ، فطرحته هؤلاء - الذات حيللات لغوي الذي أولاً دستور الحياة

- أنه لمحة خاصة في الحياة بعيدة من اليأس - في هذه المرحلة يفرق كل هؤلاء أو حتى في المرافقة - ولقد أضافت كثير جداً في نفس الساسي ، فهو أن عثت عدة حدة سكباً على الهيئات الخلف يدخل فيها يطرح برأيه الخاسم من أشياء كثيرة - في هذه المرحلة يستغل أحمد - وأعماله - لا يجب أن تكون ثرية ، إذا عهد إذا أحسن عليها طلب من ثمرة في إطار العرف دون أن يحد في ذلك حرجاً أو عيباً - ويحصر الساسي لا يقل مطلقاً عهد يجب الأقل كمال من يحدته ذلك محموداً لأحاديث التي كثر حول كل المواضيع التي كانت تدور حوله كالأمر لا نهاية صعداً كان له كبراً - فلهذا في يعرف كيف يتحدث ، لا تكن مذهب الساسي وإنما مع من يتحدثون عنكم معه على الشكل في القلي حرمية - وقد لعب دور في كونه ، لذلك وحاً ناله - ويصلي بالكلية على ما يكونه

- معكم بالكرامة في المرافقة هذا تاليف الإقطاع - هذا بعد أن تعلمه المرض - وهذا الحدة ومع المرافقة - يوم القبول في صفة خاص - لا لذلك عهد أبداً - وفي القلي سيم حتى وقت متأخر منحي أنه طلاق يصير فهو في ذلك الأمر بل من تأقده الوقت المرافقة المرافقة

- يتحول الصغار بشكل جيد ويعرف كيف يتحرك من الجهد والردية من طور في ذلك
ذاتية مشهور هذه الصفة لدى الأمهات لذلك يحسبون ذاتاً ما يقدمه له من وجبات ..
كما أنه يتوكل على نفسه ويجب تربيته

- ولولا المرض - فهو مسرف في التدخين

- علاقه مع المرض علاقه مذكورة لكنه كان صادقاً أميناً، يلي التبعات ويترك
بالعمل رغم هذا المرض، فقد كان يوجه المرض بشكل شعاع وواثق إلا أنه فقد عليه
مؤمراً وشجاعة فسيولوجية - تقدم السن - لا يستطيع الآن صعود السلالم أو ترك الغرفة
- طريقته في تربية الأولاد طريقة حديثة يقدمه حل الصديق في المعاملة والحديث ..

ويعتبر من الآخرين عند الخطأ الاعتذار بالوضع فيه وإصلاحه - كان في عطفه مؤمراً
يعمل من يدايه يشعر بالدمع .. وأذكر أنه كان في -أبيه حبيته (مطوية للصباح) وكان
يسطر لحدا العرض وقيل سفره كان يوصي الأولاد بالكتابة له عندما يحطون - وكان إذا
أخطأ أحد أولاده بأن حفر إحدى حبات القمح (البرصون) يعني لهبة لا تطفأ
فأرسل إليه بعد أن عجز عن إصلاح ما أفسده وحلب السباح منه - هذا الطفل كان
أسامة أكثر أولاد أحمد السامي-

- السامي ولدتان وثلاث بنات إحداهن تتوكل - الولد الأكبر أسامة والآخر
د. ناصر السامي عدت كلية الطب بأبدا .. أسامة ولد له - ناصر وستان إحداهن ميتة
والأخرى ميتة - ولدتكتور زهرتة معها - هو ولد له - إله - وأذكر من بالقرب
لصقات السامي ولده أسامة الذي يخلق كل ما ورثه من أبيه في حياته اليومية
- كانا مريضاً على نظام النقل من واقع حبه لمزايته وكثرة التردد حتى للوقوف
ولذا السب هو لا يقب وجود الأحقاد مع نظراً للوقوف والإزعاج الذي يسببه
الطفل، إلى جانب ذلك فهو دقيق حساً مع كل من يتعامل معه

- يقب التولائم المزية والسيورات والامسيات النظامية ولا يحب في المقابل الإسراف

وفاء جداً وصحة جيدة على

.. علاقة جيدة مع أهل بيته وعلى رأسهم زوجته . علاقة تقدم على الاحترام والقبول
عن أنه يشاع من القريب جداً جداً لزوجته أنها تعلم من مكنته . وهو أمر سيكون في
نفسه :

.. حرص على أداء صلاة الجمعة في الحرم المكي .

.. صريح - دافع لعدولته .. وفي أحيان يطرح مبرراته على شكل «سخرية لادعة لا
جاء في طرفة لومة لائم» .. يميل رأيه في قامة وعلى لسانه . لا يتعامل من أقارب مطلقاً ..

.. ديفد :

.. رغم أنه يكون قد تضاءل حواف خاصة عن حياة الأسناد المزد والدة الشيخ
أحمد الشامي .

ملحق بالخزينة : ١٤٠٤/١/٣٢ هـ هبة يزكية شامي

من الضروري أن تكون الدولة كل ذي أثر عام

.. من أنت .. ما عليك في العلاقة ؟

.. أنا فعلى من حيد من هذه الطفرة الزلزل الخامس بين الثوران الذي أفرهم من
مستند في كلمة العلوم في جامعة الملك سعود . وجدت وجدت الذي ذهب في حواصت
بيوت بعد إكالة الدراسة الخاصة . وبعد هذه مهديلة للعمل مع زوجها الذي تكرر مطالبات
أخيرا في مستشفى الملك فهد في الخبر . ثم سيقى مدير القسم المختار الملك (الأكبويل) في
مستشفى الملك فيصل التخصصي . ثم أنا . وقد أكملت دراستي في جامعة البنزول
والقائد في سنة ١٣٩٨ هـ .. وأحصل من فخري موطفاً في صندوق الخدمة المدنية
السعودي . وأستقر القوي من التي أكملت دراستها الخاصة مهديلة .

• هل كنت تتوقع أن يهزوا الملك والمطارقة؟

• نعم، لأنني لم أكنظر بالعاطفة، ولهذا فالمطارقة بالنسبة لأي حسب ما تعاطفه الأنوار من فكر ومع ما لتلك المطارة من فكر معصية. إلا أنني وقد عرفت كثيراً من المطارات القسرية، أراها باختيار ما بدله أي، وسفله من عهده في العهد الأتلي، والتفاني صفة عامة من الأمور التي لا تستكثر بالنسبة لي.

• ماذا تعرف من مؤلفات الملك وأنها أقرب إلى نفسك؟

• دراسي - وأخيراً تسفلاً - عده كل العهد عن المحلات التي ألف فيها أي وليس القاب داني ولكن عده - في الحياة، وما كان أي في توجيهه لي، وأخيراً تناول صريف أحد ما من الحياة، أو موهبه في دراسة، ولهذا فكل دراسة علمية عده، ولهذا طاعة شيئاً من مؤلفات أي أو في هذه العربة التي تصدرها عن أي كأي علة من أي أو في كتابات في الصحف، تلك المطالعة بالذات عن حسب استطلاع حين سمع حيناً عما تعالقه، وأهل ما كتبه عن رحلته هو كأي ما التفت إلى معالته، وله عن تلك الرحلات كتاب مطروح ومطالات كثيرة في مجلة العرب، وفرداها علة إلى تكون أي تطلعت بها على سجنه، وقد تطلعت من بلاد أحب معرفة شيء عنها...

• كيف تنظر إلى تكريم الدولة هؤلاء الأعيان؟

• أراء - القسري أن تكلم القديما لتدبرها لكن عامل أي أو عام في أي علة من محلات العمل الفاعل أياً كان، ذلك العمل

• كيف كان شعورك عندما علمت بأن يهزوا الملك والمطارقة؟

• كان شعوري المواقف الذي يمر بأن تقدر الدولة من هو جدير بالتقدير، وإنما يمكن تعاطفه من أثر في ذلك إلا أن ذلك الأثر له حدوده، فانا أنظر إلى الأمر نظرة شاملة عامة، فأني ومن معه ليسوا بما أحفظ الله في محلات تخصصهم، ولكن الدولة علة محلات التخصص، فكان هؤلاء الأفراد الثلاثة تخصصهم في أمر هو عام شامل يمر به

لولا انحصارها في مجال التفكير لم يجمع المواطنين صفات عامة ، ثم حينئذ كانت أن نجيب
الغاية من تلك السهرم يكون أشمل وأعمق .

• هل كنت متابعاً للخطوة منذ البداية ؟ من كنت تتوقع أن يكون به ؟
• قد نعزم كثيراً عندما الأمر لأمر . رأيت أي حين علم به لم به ، فأولاً عظمي نعم وتخرج
الأمر

• هل لك أن تلي بعض النصوص على علاقاتك بوالدك ؟
• مع غرض هذا الذي سأجيب عليه . إنها علاقة ابن بأبيه ، علاقة حب وحنو
وعطف ورعاية في الصغر ، ثم تست تلك العلاقة بتقديم العذر تحت إرثاث ، ولا سيما في
المرحلة المتأخرة للدراسة . من طبيعة أبي أن يملك لكل واحد من أبنائه
الاحترام ما يتلاءم مع رعايته وديونه في مراحل نموه . وكان كثيراً ما يقول لنا : أتم حفظك
لزمان غير زائل ، فاحفظوا من سبل الحياة ما يلائم زمانكم ولكنه مع ذلك كثيراً ما يركز
على التواضع الخلقية وعرف ذلك لا يسير ولا يظهر . يظهر الأمر القاصر على يظهر التواضع
بأنس الطرق ولا يبدو في ذلك صفة الأب المبهر على صفة الحب الشقيق التي يربط
أن يولد به . ومن أمثلة الكلفة صفة تتغير كما تجد ما يشارك في كل أوقاتنا جداً وبعزلاً
ولا يبدو متصلاً على شيء . ولعل أبرز صفة لأبي التي تحب في الطول لا هي أبه
محبب في من كل ما يلهي القلب في جميع أحواله بدون استثناء .

• هل تذكر موقفاً ما عكس صورة ما كانت مرسومة في ذهنك حين والطف ؟
• أن إيمان وطبيعة الإنسان بعنونه في بعض الأحيان ما ليس عموماً ، وإنما ما
يحدث به في هذه الحالة طغيان عاطفة في بعض الأحيان بحيث يتصلب لأفكاره
الأساس . ولكنه سرعان ما يخرج من ذلك الاتصال بعد حين ويترك خطاه . من ذلك
أنه إذا ذكره لشيء من الناس ، وهل أن يكره أحداً إلا لسبب قوي قائم على صفة ولا يستطيع
الرجوع عن ذلك . هذا قوت لمحاولات .

- هل ترى في أهلك الشيخ حيد الخمر الأريب أم المروج ذو السيادة . أم ماذا ؟
- هذا السؤال يقسم حوله من الجواب الثالث القديم، وأضيف إلى ذلك أنني
لكتابة ما تلاحظه من التهميش بالأسباب صرحت أطلع كثيراً في كتابه «جنهه أنساب
الأمر المحظورة في نجد» وأحسن حد مطالعة تكملة أبي عبد القاسم في هذا العلم

• هل كانت القرامطة عامة تأخذوا عنكم في عبادة حيواته؟

- القرامطة بالنسبة لأي شعبه النجاشي ومعروف أن كل إنسان ذي عقل حواصل قد
يكون له من عمله ما يخطئه في بعض الأحيان، وكذا كانت حال أبي إلا أن أوقات عمله
قوامه أو كتابه كثيراً ما تكون في أوقات الشغل أو يومه، فهو يقوم مكرراً من يومه ولا
يأتي المصباح إلا وهو بحاجة إلى الخوض مرة وبقي ذلك في القس.

• هل تعرف ماذا يعني عبر القرامطة؟

- كما أني مدبراً بالرحلات لأنه يولي جميع المخطوطات القديمة له أسبانيا والاستفادة
منها عندما ظل في نوجد بلاد برصه وإقامة المخطوطات العربية لم يرها في كتابه عن
رحلاته في البحر الأول الطويل وحصلت بعض رحلاته ويروي أبي ربيعة القس، فقل
أن بعض ما هو مهم فاقم على القس لا يسر في صاحبه مدته ساعة كاملة، ثم يروي أن
بذلك أتممته بعض أنواع الأعمال المسلية لهذا

• هل كان لأخاه أهلك التقى والأحد بشكل علم فاقم على أبحاثه؟

- أقدم الجواب على هذا السؤال في الثالث مع الإشارة إلى أنه لمك لأسئلة حرة
الاجابة في المحاضرات في مراحل دراساتهم

• ما هو الشيء الذي حرص على زرعه بكم؟

- لعل أرى ذلك يوم نسبة الأبحاث المكتوبة في ندوة مكة الطهر والحكمة على
واحدة - أن جعل لكن سهم في خدمة أمهات وبنات على في مجال اختصاصه وأن تترك
أن قيمة الإنسان في هذه الحياة في عمله الصالح الذي يذاع لأمنه، ولكن كثيراً ما يردد
على مناهضة

وإما الآن حدثت بسببه فكر حديثاً حسناً فن دعي

حلول أن أفكر من هم أصدقاء أبيك قبل ثلاثين سنة - عشرين سنة -

- هذا السؤال يحسن أنه توجه إلى أبي الأمر لا أنك قبل ثلاثين سنة

د هل تفكر حلولك اليوم؟

- اليوم في آخر الليل في الليل القراءة والكتابة، وفي الساعة الثالثة صباحاً تأمر

بأصابع التي خارج القبول إلى ما بعد الساعة حيث يتناول طعام الإفطار ويذهب إلى

الكتب، وبعد المغرب يخرج لقراءة أسبوعه ويؤامره حتى الساعة حيث ينوي إلى قرائته

لنوم.

د هل تذكر أنه طرح رأياً في هؤلاء الناس؟

- لا أتذكر شيئاً ولكنه لم يفر في الصحف ما يقيد بأن الأستاذ أحمد السامي كان

أستاذاً له استفاد من كتبه ومن مقالاته الصحفية، وأن الأستاذ عبدالمجيد بن عيسى كان

أخاً وصديقاً له. وأنه ما علمه عما نشره الجريدة قبل ثلاثين عاماً

د كيف ينظر إلى المرأة؟

- يرى المرأة لا تتم إلا بما ولا يعجز الكون إلا عشاركتها في العمل بما فيه صروفه،

وهو كثيراً ما يردد:

لا تكونت تشعب ما وصفت له عهد الخلدون لتسعى إلى العمل

د كم زوجة تخرج؟

- واحد، وهو سعيد بالانكسار عليها

د هل كانا قاسياً على أمك؟ وهل يستعمل الضرب؟

- لا أتذكر أنني رأيت أبي رفع يده على أحد، ولكنه كان قاسياً في كلامه وشدته

الجزية عند الضرب وسرعان ما تحب حذرك ويهتدي أسنفاً ويقول: العطفان كالقرد يهتدي

منه ما لا يفهم به

بالدماء، ١٩٧٧/١/١٤ هـ ص ١١ من جريد الحاضر

أبي .. محمد الحامر على سجيته

لا صلة لما سألته عن أبي بما أقرأ في كتابات الآخرين، لما أسر حين لقوة الله، على
أبي وأخيه بالتقوى والبر، وآراءه ولو كان فيه مبالغة في البناء فالتسليم لأبي، أقل بما
أريد.

إلا من الظروف أن عاطفة النبوة لا تقف عند حدود الفضول

وكثيراً ما كان أبي عندما يسبح من أو من إحدى العوالم شاء قد يكون قد دفع له في
حضر الأعيان القليل إليه لغرض من الأمر، حين يسبح من إحدى شيئاً من ذلك
يكرر عليها قصة النبيات الثلاثي العظيم عند امرأة كثيرة السن كنموذج للشجوة فقلت
لكل واحدة منهن: (وصي في ذلك) فهاهم في مسجحاتهم، فقال ليكنة الظفرة التي
أصبحت مثلاً لكل مثلاً بأنها معجزة.

ثم أنا معجزة أبي، ولكنني في أطراف جواب الإجابات التي أسألها من الحامر
عنه، إنما سألتهم جواب الآخرين من حياة أبي.

أقول هذه الجواب: البساطة

أبي في بيته، من أمه به وحرارة الذي لقوا عنه ما يكتفه الآخرون، فيه يقصد
بالإضافة إلى جميع أمهات البيت، ما كان لطفل بالارتقاء في جميع أحواله كواحد ما، ولا
يبدؤ في شيء من أمهات حتى في أمهات القناعة، وعندما يتناول أحداً من قضي عليه
سيفاً يلامع مع تمام الأموة يكرر قصة الإنسان طفل ما سماه الله وقلعت به السن،
أنه يذكرك بما كان يخطو الرسول ﷺ مع أبيه في فاطمة: الحسن والحسين، حين
يلاقيهما ويحيى لما ظهر، لذكاء عليه، وحين يداهب أحد الصبية الصغار فالتأثير بها لما
صبر ما فعل الحسن، وأخبره صغره صغير.

وحين يرى أبي أحداً من أهل البيت متغير الحامر يحاول أن يدخل عليه السرور بأية

وسيلة كانت ولا يكون حتى يراه مباحاً

ولعل من أغصى أوقاف أبي وسرويه حين يرى إقدام حبيبه داخلًا عليه في التفتية ويتأولاً أقرب ما يليه من كتبها ويؤخذ بالهدية (أ) ويهاج (ب) حيث (أ) ولكنه يستقله مباحكاً مسروفاً ويقول: الحركة حتى ينهي نفسه.

لما البداية في مظهر فكم أوفيت في نفس والفتنة من مشكلات .. إنها تريد أن يرد بالفتنة التي يحيا الله من أغم عليه من حياء من حيث المظهر الحسن ولكنه معها على طريق لطيف في هذه الحالة .. وكثيراً ما كان يكن على مسامحة

ذلك بالقدس فادركت مصلحتها طالت الناس لا ينقسم إيمان

وعلى طول له .. كان هذا القول رعاة وقد مضى .. بحسب هذا النسبة إليكم أعل
الحيل الخفية فلما من حيل مضى:

ولا أريد إمالة الحديث عن بساطة أبي .. ولكني أجد أنه يجد البساطة في كل شيء

الحجاب الثاني : طبعان العاطفة عند أبي

وما كانه كسامة مسامحة والمصالحات المتفرقة إليها .. فكذلك العاطفة

أبي ذو عاطفة قوية ولا يجد تضامنه بين أمره بأنه كثيراً ما يلعب بأية العاطفة عليها ليس محموداً دائماً

لما التمود فهو حبه لأخيه ولأبيه .. وقد أمر يستلحق فيه هو وغيره

وكان أبي كثيراً ما يردد جازاً الحركة العاتكة وأحب حببتك هو ما .. عسى أن يكون حببتك هو ما .. وأحب حببتك هو ما .. عسى أن يكون حببتك هو ما ..

ولكن أبي لا يفسد بهذه الحركة دائماً .. فهو إذا أحب به على إيمان وإقل أن يفتن ما

لم تكن المواجه قوية، من الصعب أن يولد من نفسه الغضب، بل يتبع في ذلك إلى درجة الملاحظة المباشرة، فكل ذلك مع حدود من الناس من كانت لهم هم صفة، وإذا حاول أحد أن يلبس عن ذلك يتبع، وإذا تحول الشاعر:

إذا انصرفت نفسي من الشيء لم تستكن
إليه بوجه آخر الدهم تفسيل

وكما كان في حيث العاطفة مع من يكره، فهو صفت أيضاً مع من يحبه، ولا أريد أن أذكر الأمثلة، ولكن بدون شك ليس طبعان العاطفة لا تحده في أي، فكثيراً ما كان يفعل بسبب الأسباب، ولكنه سرعان ما يرجع ويبدئ اعتباره وأبعده على ما يربطه من ندم، ويكرر على مسامحة، إن أقر في شدة الغضب أنه بالهجوم، ولا يري ما يحدث منه، وهذا يعني أن العواطف تراه ما استطاع البعد عن الأسباب التي تحدث الغضب، ثم إذا أهمل به يعني أن يحرص على تداركه ما أحدثه له من أذى، لا ذلك أن أي وإن كان كثيراً ما يجدد من طبعان العاطفة، يقع منه من هذا الأمر أموراً كانت محدودة، من أن تداركه لما خلف من أفعاله.

الخطب الثالث استهانة نفسه

الشيء الذي لاحظته من أي أنه لا يتم كثيراً مراعاة بعض أهم بقعة هذه الحياة فهو لا يلاحظها العزيمة الكافية الراسية ولا يوم الثاني بل ولا الثالث الكافي إنه كثيراً ما يقدم من فرائض الله إلى حال يعود إليه إلا بعد صلاة الظهر، إنه في كل أوقات يمارس إلى تكليفه فبعض الوقت بين الملاحظة والتكليف يعني يرفض صفة، ويمنع طرق على صفة.

وكثيراً ما كنا نلاحظ من يحاول أن يحول فيه وفي ما يسببه له الإزدحام، ولكنه يأتي ويقول: وأنا لا أرى إلا الملاحظة والتكليف.

وكان إذا أسهر خاطره في مسجده إلى ترك الدراسة أو الكتابة يسهر فتن النفس فطائر
الخاطر، حتى يعود إلى عمله.

وكان كثيراً ما يردد على مسامعنا (الحياة عمل طاعة فقد عملت طاعت الحياة)
ومع هذا فإن أي قد خلت أجزاء من وفاته تشاركنا أو لشاركنا بعض أفعاله في
شيء من أمور الدنيا، ولكنه لا يلجأ إلى هذا إلا حين يكون طارئة من العمل، فهو غير
قادر عليه.

هذه بعض الخواص التي أحببت لمحدث بها من أي مما أعتقد أن من حاولوا
الكتابة عنه لم يعرفوا لذلكها.

ملحق بالخطبة: 11/1/1404هـ سوري عبد الحميد

التدبير الدولة للأدب البهائي حضري كانت كنهه السنين ١

١. من أنت ما تربيتك في العائلة؟ (معلومات شخصية).
- أنا عبد العزيز بن عبد الله بن محمد أكبر إسماعيلي وأخوتي وألج من العصر حسناً
ولكن حاداً، ولدت في القرية ودرست فيها أول مراحل دراستي ومن ثم درست في
الأعضاء حيث كان والدي يعمل مديراً للمعهد العلمي هناك ومنها عدت إلى الرياض
وبقيت حتى أتممت الثانوية العامة عام ١٣٨٧ هـ حيث سافرت بعدها لإكمال دراستي
في أمريكا وحصلت على شهادة البكالوريوس في الخدمة المدنية، وقد عملت بعد
تخرجي في إدارة الشؤون المدنية والقرية ومن ثم مكتب التشريعات السعودية باليمن
حيث أخصصت قرابة الخمس سنوات هناك وقد عدت إلى الوطن مؤجلاً والأول أنا بسند
مواصلة العمل في مجال التخصصي كمدبر.

ومن بصري العالي وأنا متزوج وعندي ثلاثة أطفال (أبوي - أريج - حيدر).

• هل كنت تتوقع أن يكون ذلك ما حدث؟
• نعم فقد كان ذلك في حكم التوكل بالنسبة لي.

• ماذا تعرف عن مؤلفات والده وأبنا قريب إلى نفسك؟
• أعرف عن مؤلفات والدي الشيء الكثير وأستعجب كثيراً من طوعة قراءتها من قبله
والأخري وأخبرها إلى كينيلاج لائق مشرق كانت الدرجة العاصمة الأولى ورائد
الملاوي كما أحد من أبرز شعراء القبط في بلادنا.

• كيف تنظر إلى تكريم النبوة لمؤلف الأعمال؟
• أنظر إلى ذلك بأنه كينيلاج لائق مشرق كانت تعجبه سنين عدة وانطواء فائدة
• كيف كان شعورك عندما علمت بنبأ فوز والده بالحقائق؟
• شعور الصبر والاعتزاز والسعادة العظيمة.

• هل كنت متابع للحفاوة منذ البداية . . ومن كنت تتوقع أن يكون بها
• لقد كنت بالفعل متابعاً للحفاوة منذ البداية حيث كانت تمنح لأدب واحد فقط
وقد كان الوضع آنذاك محصوراً بين والدي والأسباط أحمد الجاسر وعندما ظهر منحها
لثلاثة أبناء فقد كان يعني أن يكون الأدب ثلاث هو الأسباط أحمد عبد الغفور
عطار.

• هل لك أن تقي بعض الضوء على علاقتك بوالدك وأنت دون العشرة، وأنت
دون العشرين وأنت متزوج وأبناك أطفاد لها؟

• علاقتي بوالدي علاقة واثقة جداً والسر وحزنها فهي أن كانت في بعض مراحلها
علاقة متوترة فهي في بعض الآخر لم تكن كذلك وكذلك مرده إلى العديد من
التحولات التي مرت وترغبنا لخاصة، ففضلاً الطلاق والانقسام الأسري والصراع بين
جيل الأسر وجيل اليوم في عملية مفهوم مشترك للتعاطف مع وجود رغبات مختلفة من
مخططات العصر الحديث لم يكن وجودها لديها ممكناً قبل خمسة عشر أو عشرين عاماً،
إضافة إلى ذلك فإن الأسطرلابي أنواعه سواء أكان كهنياً أو ميثياً لم يوجد، فقد أصبح

في حياة هذا مطلقاً طريق كل انقلاب ليس للأبد، وحينهم من هم كآدم أيضاً
جميع ذلك لا بد وأن يكون له نفس الأثر في عالمي والذي ومع ذلك فإن تقيس
الحل ما هو أنها مخلوق

• هل تذكر مطلقاً ما عكس صورة ما كانت مرسومة في ذهنك هي والجملة؟
• لا يوجد لأن معرفت من ذلك النوع حيث في سلسلة التغطية - في العصر الحديث
أعرف من هو والذي في أجواء ومزق مخلوق

• هل ترى في أيك الشيخ عبدالله بن حميس الأدب أم للعلم أم للثروة أم
للشؤون؟

• أرى أنه جميع ذلك فهو الأدب والعلم والثروة والشؤون

• هل كانت القراءة لأجله حكم في بداية حياته؟

• نعم القراءة تأتت والذي بدأ كآدم ليس في بداية حياته فقط بل حتى يومنا هذا

• هل تعرف ماذا يعني أليكة؟ غير القراءة؟

• هي القراءة بأن والذي يعني وفي المقام الأول الروحانيات خاصة داخل الوطن
وكذلك تحلية ومسامرة فروع العلم والفن والأدب وبالأدب من لهم علاقة بتاريخ
الحضارة وثقافتها الشعبي، كما أنه له جوانب أخرى كالإبداع والصيد والزرعة

• هل كان لآدم أيك الثقافي والأدبي بشكل عام تأثير على أليكة؟

• لا شك فإن لآدم تأثيرات الثقافي والأدبي فقد كان ذلك تأثير مباشر على آلهة

آدم ليس كداحل لتصيل أكاديمي ولكن كهداية وتقبل

• ما هو الشيء الذي حرص أيك على روعته فيكم؟

• حرص على روعه ثقافة الذي للمقام الأول والإضافة إلى عدد من القصاص الجديدة

أهمها الاهتمام على النفس والاحتمال في الأسور والزرعة والإخلاص في التعامل

- حاول أن تذكر من هم أصدقاء أبيك قبل ٣٠ سنة - ٢٠ سنة - عشر سنوات -

اليوم^٩

- لا تذكر أصدقاء والدي قبل ثلاثين سنة حيث كنت صغيراً آنذاك ولكنك قد

أتذكر بعضهم قبل عشرين سنة وحتى اليوم وسيم

١ - الأستاذ المرحوم فهد كارك

٢ - الشيخ المرحوم عذاعة أبو شبيب

٣ - الأمير المرحوم محمد الفيدي

٤ - المرحوم عبد العزيز بن فهد

٥ - المرحوم دين بن عيسى

٦ - المرحوم علي بن فهد السكران

٧ - الشيخ سليمان السكتيت

٨ - الأستاذ عواد الفدالح

٩ - إسماعيل بن حسين

١٠ - سلطان بن عيسى العجمي

١١ - خليل الحمد العقيل

١٢ - المرحوم محمد بن فخر

١٣ - محمد بن ميمر السليبي

- هل تذكر حذوة اليوم^٩

- حذوة والدي اليوم ويذكر من منة مسير من الأكل:

يستلطف قبل أكل الصبح من كمال يوم حيث يطبخ الفصاة ويشرب القهوة مع تناول
أمر ومن ثم يهبط في الطاعة والكتابة حتى ما بين الساعة والخامسة ليتناول بعدها طعام
الافتطار ومن ثم يتصرف إلى أعماله خارج المنزل إلى وجدة هناك حاد مبكراً تهبط في
القراءة أو الكتابة حتى موعد الغداء وبعد تناول طعام الغداء ينام القيلولة لمدة ساعة أو
ساعتين ويعود بعدها للطاعة أو الكتابة حتى ما بعد صلاة الصبح حيث يبدأ في استقبال

الكثير من المؤثرين من أدباء ومفكرين وشعراء وطلاب علم وأصحابه وأقرباء وأخبرهم -
ويستمر ذلك حتى ما بعد صلاة العشاء حيث يشاول طعام العشاء ويرتاح مع أفراد
الأسرة حتى قرابة العاشرة حيث تعود العصره للتمتع وهكذا ، إلا أنه شاء الله وأمد في
عمره ومنه ما يفارب السنة أشهر غير من التسلسل بوجه يومي نتيجة للعرض الذي أتم به
وأفعله والذي لا زال يعالني منه حتى يومنا هذا .

• هل تذكر أنه طرح وأنا في أحد هؤلاء العائرين ؟

• نعم تذكر ذلك وهو أمر قد يشكرك مرة أو مرتين في الأسبوع الواحد حيث أنه كثيراً
ما تحل أسببته بالعيب من التفتين وطلاب العلم والمصنفين حيث يصبح الاستفسار
والفكر والحل في موضوع الحاضرة أو في جزء من محالات العلم والمعرفة يصبح أمراً لا
يبدونه أحد .

• كيف نظر والدك إلى المرأة ؟

• ينظر والحق إلى ما رأته من زوايا عبقية فهي كانت في نظره الأم والأخت والست
والزوجة هي أجداد القدسية التي إذا أهدتها أهددت دعماً طيب الأثر في - كما في المرأة
في نظره شريكة سراء الحياة وعداوة وهي أيضاً الحب والمحال .

• هل كان أبوك قاسياً وهل يستعمل الضرب ؟

• جازاً بلني أحم والحق وحسب طائفي جداً إلا أنه لا يستعمل الضرب إلا في حالات
باهرة جداً قد يكون سببها استهزاء أو استهزاء بالضرب ضار ما كان يعمل في ملكه التعليم

المنشورة: 14/1/1406 هـ عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله



حكاية ابن عيسى بعداً هكذا :

نوب

كم أحس قلبي بالحيرة والتردد حين طلب من الكتابة عن (أبي)
والفرس فيه بالشكر المحلى قالاً لم أفكر يوماً بذكر أبي في هذا الموضوع فكيف
وأزالي له يبدو مطوية وقدماً قاتلة العرب (كل هذه أبيها معجبة).
هذا تلك الأعراف الراسية التي تعانق دوماً وأرجل وأحلق أستجديها لكي تأتي
وتبهر .. ولكنها تصر على أن تخارني .. ولا أمتارها لتصف الأوقات التي تروني فيها
برابعة مثلك.

وكم كتبت أعقاب حين كان يطلب من كتابة (موضوع العبر العرس) حيث كنت
أريد عناصره لطونتي وبكلم أفاسي.

وقد أكون فاشلة جداً حين أطلب لعصر أعرابي في موضوع قد تكون خطوتي به
عديدة ومطوية.

لما سأخرج قلبي بقدامي جديدة، بيدي .. بظرو .. بين السطور سألته من لحظه
لحظتي بالكشف فوق
لقدمة فوق ما ترى.

أشياء قد تدعاً بها ناله على حروف القادرة

بأن الأشياء التي كانت شخصية (عبدالله بن عباس) جميع جوانبها فالجميع قد
يعرف جاذبه الأولى والعارفه في هذا المجال وهي أشبهت نبرتها، دعتاً، وتخصيلاً
ولا أظن أن أحداً .. بحاجة إلى رأي المبتدئين وعمال سألته وإياه للموسوعة
وسند مواطني على شوائبه العمل الأمني جميع بصواته.

لنا سأل من دعاني .. وأبدأ .. وأقطع قصور عبادي فالحق دخل القديرة لا يرى حديق الأشجاعات بصورة مساوية.

والهم حيوات الحكاية التي بدأت هكذا

لدينا تلك القرية التي أصبحت تترسخ فوق جدارها، أهدأت .. نهرها مائتها، لا تترك ما بين العمل التي تفرس فيه هذه الشدة والعمل وبعد أن .. ولقد بالأكيد احتلت له عظمى كثره .. وحملت له حباتها يتوخ فيه وأكثرت وماتت.

لقد الشدة التي حيرت بها الحياه في قلبه وأنى لما يولد

ومن هذا لعب الألقاب الصغير أصعب .. ألعاب من الحب لتسبل ربيع الوتر وتطلى وجهه بالأرض .. وفادها .. مسطرها .. حادها .. ومداها .. عبقها .. جميع متكباتها تكلفت في شخصيه وطقة

وفي القرية كانت البدايات الأولى حيث كان محمد بن الحسين، أحد المشايخ الصاعدة التي تكس .. تلك الحواس التي يعطي وجه الأرض.

مكاد نقرأنا لشعره بوجه له، ردهه ونعطف سيرة .. خلاصة بأدب العرب والعبارة .. ذو حلية شبيهة بقية

يعمل في أنه كان يفت كتباً مسجداً كان دولت به آيات القائل .. فكان الحكم من الناس يشهدون إليه كالأطباء والعباد في وقت تحدث فيه الماديات واستطرت الأمية في كل مكان.

وفي تلك الزمان عرفت بان المرحمة ربها الحسية لتسود بالحق وكانت أورد المخطوطات ليحس هذا الكد في الدرية .. تحت القيل .. بين السواق فوق الزمان حيث تقامت تلك الأصداء في نفس المرحمة المشاعرة وحملت النفس الضنوجا لغصود تلك القلعة .. وكان الشعر في ذلك الوقت والحرية شتاً لا يروم السر الزهيد الملقى، لعلها الحياة في الدرية.

ورفض الأب وحمدته وطلب منه مهلة للتفكير والتأني . ولكن خطايا أخيراً ..
تكون واسعة . أوسع من أن يحقوا القمار الروماني الضال.

وشد زكاته إلى مدرسة دار القعيد بالعطائف وفي القصر آمل نظام تتحدى
الصعوبات أو ما يرى العريب من أدب.

وهذا هو شأن الخطى الزائدة . مسيراً وجهة كائنات فوق من الزوال ولكن
لصاحب التحميم أقام أهداف أبعد.

ومن نظر إلى تلك الخطوات وينظر إلى الشجع الزراري شبه القبيح التي كانوا
يعتقدون به . تعرف كم هي واحدة وكما كانت لكن توصل الشعة إلى مشعل الطرفة في
هذا الموقف.

خوباً لحياة اليومية كانت أبعد لأنها من الممكن في غير تلك النظرة السائدة في
يستم . حيث الأمة كخطى خطوطهم . وقوسهم . ومطقتهم وبمفهمنا بقي الفرعية البتة
التي القى لا تمل السواء والتي يرويه الفلق لنا دواءاً للشاغل.

وامتدت المسافات .. وطالت الخطى .. وبات الأهداب .. ووسفت الأمال .
وأثارت . أحلم التاريخ إن استعصت . حيرة حمراء في قصة مطور يستلب صفحات من
الطهر والبرق عنها في أن يظهر والقدري . وهي تلك الأيام التي ولد فيها الطير
كثيراً . وراثت . كانت . وابتدأت . حانات . وبأقوى مستقبلاً أن الفرد لها كمالاً كاملاً
بوحاً حقها شراً وتعدراً.

وفي هذه الأضواء أصبحت ذا كمال الأول .. ومن أمثال هذه الصور امتدات
وسجت مهني وصار الكلب وراثتها . جوسيميا والخصم بتروان حراقي لتصبح
الناذلة التي أطل بها على هذا الكون . وأفسس مفرداته . حادها . وصفت الأيام اختار
الأزمنة . وطولت الأطلام وتكونت وتوسعت . صاحني جميع تلك الألقاب ليؤمن
بها فوق صفحات الوجدان . ولما لمع مع يكوني وأصبحت لتطالك ويكوني
المعقل.

وفي المصاحف التي ذكرنا حيث كتب القاطط حبيتي وأطارد إلى القديسة كنت أرى أني
وهو منك على نوراني .. إنه زمين الصبح .. يعتق الزلازل الأولى لتليد حيث القبح
وبكث الأجرء التي تفسد بها الأرواح المذمومة ولذا أنزل أن ساعات الصبح الأولى هي
أجمل ساعاته وأكثرها عطاء.

وكانت أحرص نظراته تأتي من بين الأوراق حيث .. وكان على الطفل المرح
يسأل لماذا في الكتب وهو يقتل الأرض .. ويضع نوراني على ركبته لكي يتكأ
عليها ويكتب لم لا يستعمل شكله ليكمل الصورة التقليدية للكتاب لي ذهني.

وكانت صفحات الأيام تنقلب إلى الوراء فاجأ وتبرهن صورته وهو منك من
أوراني تحت غلده يكتب .. بين السواقي ويسهر .. حوش الحلي وأوراني وقلمه وركبته ..
ويدون .. ويتواصل مع الظلي الأرض وشعر الطبيعة .. يخطط أحلامها .. ويكن
الصوت مبعثاً بالأصابع المصمكة بغير غلده .. وعنايهها ورمانها .. وشمسها .. وصورتها
وسهرها.

حيث أتمدت لحظة كان يرتكز عليها :

(تقري عظام سودت عظاماً)

للك الصورة التي انطلعت فوق شبيكة غني وأنت لم تزل ولا أنوري لم كنت أفسر
تلك الصلة الممتدة بينه وبين مفردات الطبيعة فمن كان يربط الهجوم كنت أفسر لغة
خطاب خفية بينها .. فبدأت وظلمات التور السبعة بها .. ويضاهي بأصابعها .. وأظلمها
ومجموعاتها وأساطير طريفة يوتها العرب عن أماتها

هذا نجم .. يصاحب النجوم العبد .. وهذا النجم .. يصاحب النجوم السبع .. وهذا
نجم يشتر بالقاء العيب .. وألمر ينشر لتقديم الشفاء .. هذا سهيل .. وهذه القزما ..
وهذا السهي.

وأحياناً كان يصحبها نغزوات وجمل لحظة رائحة.

وقتها كانت أسس التعامل مع شعور الطيبة بنفس العلوية والسيادة التي كان
يتعامل بها أجدادنا الفلاحون ، وبفكر الجاهل والتخلف حيث تكون اللغة متجانسة لغة
الغالب الأيدي من الاثنين.

فاستند الفلاح حائل في نفسه لم يله رأس نو بد أو ثناء وكأنة ما ربح في لعبة
بيوت (القفى^{١٥}) تترد بأرضه يقول:

لما حاسبنا من وارف الحمد شافنا
ومونا من السهل الجميل يدنا

تلك القلة التي تهمس بما الأرض فلا تفتعلها سوى القلوب التي انطأنت بعثها
وعلى أجداد أباها : كانت الكتب رداء الذي لا يقصد ودعوه كلاً أنفس
المعسر.

تلك الكتب التي أهدت المزيد من اللذات والأموال .. لم تهمل على روحه .. نشأراً
غربة تزود أظفارها جوفاء مبهمة في روحه فذلك القواميل والتكامل من الأدب
وأرضه ومومها هو الذي يسوق الأدب إلى لغة الحضارة والحلوة.

الأدب الذي يولج العالم كإبداع مبدع في عربة والتمعة حيث يكون الألقاب وشيد
الأرض : شالطة، شعيا، وشكاه.

ولكن الكليات والأصرف التي أهدت الكتب فطنت في ربيع القامرة فكانت ذاكرة
موسمياً تدخلني أحياناً !

فمرص جميع القدمات والمشاغل التي يدور بها فإنه حين يسأل (نظم اليلد) عن بيت
شعر شارده، أو قصيدة مهجورة .. أرى الكليات تهمس من فم وتسايل بيوت القصيدة
ليقنيا كاملة بين يدي طالبا ..

مع أن الكثير من الأسئلة تعطل عليه في سوريات راسقة ولكنه تعامل معها حسن

الطاهر حيث يقود السائل إلى موضعه بالقبض .

ذلك النوع والاختصاص قدزات لا يأتى إلا لنفس أسرة طلبة بالوجد والأمانة لكل
يكمل من أكله واداء .

لما كان صراج الأكسرات ... والخدمة والحرر يردد في لقاء يومه ويكلمها .

إذا لم يكن مصلحتها وحسبها
تكرار أكملنا بالمعيط ليعظم
يسفل تارفتا هل لم حرت
وهل أنتكس إلى تروهي مفر

وكانت هناك غلظت وهما يسها التي قد في لقاء المزارع ... الخلف الأمل والتعب
المركبات ... ويعود في الصور حول طوح طقات جميع الأعلام الطمر ... ويب
مضات قديمة ملص

ويشيل الأفاق بلون السماء ويؤتد القلب لونة الأرض الرابطة الخاتمة في مريب
الديار حرت الحزن بلغت وراء حزن العود .

شاهد الملامات الأمل لحظة التحرر العنصرية (مصح)

كتاب به مصلح ومصلحنا نسوة
يملكك ومه مصلح السطرمق الرقص

واعتدا حوله جميع لونه ليصبح آلاب الزوج الفلسطيني في الأرض حارة في
للملكة ماله .

ولم الأكله والعلم بجبلى والظلمة ... ويشرح بذلك والعلم حتى أصبح يحجم
الأسطورة

قد لا نجد شي وبه لك المصويرة الجمدة التي قطع ملامها طابع الانطباع

تمام. ولكن عوارج من العلاقة الأثرية التي تستخدم مفرداتها الخاصة في الخطاب.
لغة بلوق في اليوم الذي بدأت عيادي كمتحدثان يدعته على كل ما هو جميل ورائع
في هذا الكون

ولقد استطاع عبقرية يوماً بعداً في رحلتها في البحث عن الذات، تعرض الدروب
لاكتشاف هذا العالم... ولها تكون مختبرها الخاص وعلى أن سلطت عيونها على
قوتها ولكن يوماً أحد حد أن تلك الديمقراطية التي تحتوي ذلك الفرد وتوكله في
قوتها الثانية منه.

لقد لمس الديمقراطية والحسباً قبل أن أرى فيها... وروحها الحقيقية والفراتية
فطرية لونا الطبيعة لم تستند عليها من مفاهيم حرية فقط روحها... ولقد الرما
لولا تلك لها

بها من ذلك... فلسفها شوي أو تكافلاً اجتماعياً... أن مليء ولكنها قصص حرة
الفرق والفرات... ولعلها أخلصها بدواجتها... وأفكارها ومنهجها لكونها أخلصها
والأخيرين.

ولقد تكونت تجربتي وإيها هي التي صفت أخلصها تجاه هذا الكون وجعلني أكثر
قدرة على سبابة النفس القادرة المعروفة القاعة وراء إثبات الذات.

في أحيان كثيرة أحد الممثلين سوف في دورهم... وأحد نفسي أنور في أفلاكي
حيث يقع في مكان ما في دين هذا العالم... حتى أنه يصبح الميزان الذي أرى ما
أشياء الحسنة جداً

دوم هذا عقل خاطر الدروب الشائكة لكني حيل.

وهكذا أحد نفسي في أوقات كثيرة أخلص على شكله كقطة شديدة الحس من
كسبه وحله... وعلى يطلع فوق من علاقة أرى الكون من خلاصها... ألم نقل لكم أنه
أحياناً يتكلم حتى يصبح يصعب الأسطورة

1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 2679, 26

- يترك الكتاب، ولم أفسد عاحس الوطني وهو، ونحن نخرج هذا الوطني مهم كتابه.
بالإخلاص، توفاهم جميعه من أوجهه وكفاحه.

.. فليس يصح أن يذكر جميع الأيدي الفكرية التي سعت لأدب مثله العظيم.

« حسن متجلي للدين والحق العالم من إتمام الله الأديب يكون عظموا نولي سلطانا نور
الجلود الطهارى »

• الكلمة هي أول دعائم لغتنا وحضارتنا العربية فمن سكرناها سكت اللغة بأكملها
الضائعة، السوء الملقب بين حضارات العالم

– إن بطاريات دواعي في ذلك الوقت تعد إنجازات حيالية إذا نظرنا إليها بمعزلهم ولما أنهم عجزوا عن تصور العالمهم.

— أودع من وسائل إعلامنا أن يستغل حملة التلميع الخوارجي لخلق وإثارة بعض الجوانب
الانتخابية القبيحة في حصارنا الانتخابي.

• نظراً لوجود محاسن أيضاً في هذه المصلحة أرى أن يصحح مبرمجاً لغيراً وواحد
المتابعين راجعة في التخليق لجميع من أفعالنا والآداب الفهمي والعللي.

[illegible]

في القوس وبالتالي روح الابتكار والإبداع الفعلي في الفرد على وفقت حتى على الفهم الصغيرة التي كان العرب في العصور بمصوبها.

في عاز هذه الصراعات. كان الأدب في بعض الأنظار العربية كمصدر والقيم. يظهر موضحاً من كونه. ويتحد مساراً جديراً، وفيها يختلف تماماً عن القديم. عطر إلى أسلوبه المقيّد كمنظرة فصل من جيله وبين الأجيال للثقافة. وعشق طريقة المهجريين. وأحب جبران خليل جبران، وميخائيل نعيمة. وغيرهما وإن كان يكون لنفسه أسلوباً خاصاً. فيه رسالة لثاني ورغبة الشاعر. والفتات الشاب الاجتماعي. وحرارة التألم من قوة الحياة.

إن سياجيات التي شربها نيام، وقصده مثالي كمنزلة، وروايته جديرة، وكانت الاجتماعية «طسقة المثل» كلها تعكس هذا الأسلوب. وأنا أعني بالأسلوب المنهج الفكري. واللمح الأدبي للفكر. ثم الصياغة اللغوية. ليس في أدبه أسلوب السرد القديم. ولا الأسلوب الحديث الجامع المصح الذي يقدم الفكرة مقبوضة. مرمومة. على فيه لمحات تكشف لنا الحياة على وجهها الواقعي الذي يحينه الكاتب. أسلوب يرسم لنا خطوطاً متداخلة ومناظر تتفاعل. حتى في التاريخ مكانه الكتاب الذي يعبر عن أهم كتب السياحي، لخصه فيه. صاحب أسلوب وفكرة قبل أن يكون سارد تاريخ. ودارس أحداث.

اقرأ معاً جزءاً مما جاء بالصيغة رقم (٥٦٢) من كتابه تاريخ مكة والقصة الرفعة طيبة (والمثل مكان المثالي).

الاصطلاح المجلس يعني الصحة العرفية خروج المراهق، واتخذ أسطوره على التوزيع بموجب سجنات الفرج فيما أماء البيوت في كل عطاء. وبعد ما في البيوت من رجال وساء وأطفال وأهمل. وأن يستل من ذلك النصار والسوقة والعسكر وقد بلغ تعداد السكان هذا من ذكر التي عشر ألف نسمة، وقد حضر كل فرد أربع كيلات فلبسوا حصصهم في ذلك متداخلاً إلى ذلك ودار من ذهب.

وقد تزايد هذا الفصح حتى صار معاني أهل مكة معه.

وأمر السلطان سليمان بترك بعض الخزان في مصر من أمواله ووقف وأردائها على الخطة التي ترسل سويلاً فبورعها في مكة بموجب شراعتهم السلطانية كما أمر من إرادة المذبح التي كانت ترسل مصر إلى القروص.

وفي عهد سليم بن سليمان ردت الخطة مئة ألف أروي أعين تحمل من الأوقاف السلطانية في مصر على ظهور الخيل إلى السويس ثم تنحس في نفس السلطانية إلى جدة أو صنع.

وهي حصلت قد يكون أجداد الميثاقين أرواها بالثروة والإحسان أو مجرد السبحة والحاية أو غيرها إلا أنها لا تملك أن تملك لسان إلى أعالي الحرمين أنكر ما أحسن إليهم. فقد عودهم قبول الإحصاء ما في هذا التعود من حصول وكسب، وإذا جلسنا أن هذه الصدقات خلقت جارية طول فروع كاملة وأنها كانت تنسج بانسج عدد السكان وأن الخصائص كانت تكون حلة الأسر، في مكة من العام إلى العام، طلبة نوع الإحصاء التي أخذ فيه هذا الشعب وجعل تصعبا من نشئت أجياله بالتحالف على اقتناص الخيرات والصدقات واستغاثه يا عن القروص في حال الخلاء التي تخوضها أتم الأرمي.

ولو فكر نولك المسعود في صرف ملك الذاب التي لا وهما الحصر في إحياء الأراضي الموات وحفر الآبار، وتصميم المدارس، تعمير طائلاً وإبقاء دور المصانع لتشتت البلاد عن هذه الشاة التي تعاقب مرارتها إلى اليوم.

وليس أن علم أنه من البلاد في هذا العهد الذي بعده غير قليل من الشعب لأن الذين التي كانت تطلب من أربابها كثيراً ما يقول دون وصول المصحات كما فعلت دون الاستعداد التجاري طرأ تشتت البلاد على الاستعداد بتتبعاتها لكان موقعها غير ذلك.

هذه السطور التي خطتها، من السباغي، كمدنكر لو كما أسبه والمناظر الانجاس من النور لا الشعر، وهي السباغي التاميل غير المهور المعروف، حتى أنه قال فيمن أساء إلى قومه يصعب البطالة فيهم - بهم مصون.

هذه السطور ليس فيها شيء من دراسة تاريخية، فالدراسة هي تبحث عن الأسباب والمسببات وتحليلها. فلم يقل لنا السباغي أن الخراب أو الصدقة، ثم العصر عهد إليه،

العثمانية ليست مرسومة. وما هي تلك السياسة أراها كانت تهدف الحياة الفكرية والعقلية للشعوب التي حاكمها العثمانيون، إنني أميل إلى ذلك، ولو أنه لا يمكن الخلف الوحيد، من أهداف هذه السياسة أيضاً قبل فرض الاختيار الذاتي عند الشعوب، فالاختيار الذاتي هو التفكير الذي يعطي القدرة المبرزة بين الأفعال المتعددة وبين حيوات وأنظمة قامت فرض مخالفة والفساد، والحساد، والتعظيم، تم التحكم في الأفعال الذاتي شائعها وفقاً لما خطط لها، كل هذا لا يصل إلى شعب أو حتى فرد إلا بوعي طلي، وحرية إيجابية تطلب حيازة الوسائل وتقييم الظروف الثلاثة.

وأهم وسيلة لتقل هذا خروج من التفكير من منح الأسباب التي تساعد على تولد وأنحاء تعلم وأول خطوات العلم، تعلم الكتابة والحجرات، ومعالجة الفلاس، وطرقها للدرسون. ولا بد من كل ذلك إلا إذا درست الحياة الاقتصادية، وأهم وسائلها الزراعة، والصناعة، والتجارة، فذلك صعدت السياسة المحلية إلى عدم إنشائها. ووجودت الناس على المعتقدات لتقل روح العمل، وبالتالي التفكير في ذاتهم.

كل هذا جاء به السامي في تلك السطور بأسلوب لنفاج عطية في وعيك، وتلج في إحساسك، كقصود القصر، الذي له دعه شاعري في إسساس الوقوف، والتفكير.

الأدب عند الشيخ السامي وسيلة لا غاية.

وهناك عوارق غير متوفرة، هي الأدب كوسيلة، وهي الأدب كغاية.

فلا تخيل الكتب القديمة، والفرق والأدراك، أدب غاية، والشعر العربي وكتب الأساليب، وما إلى ذلك كأدب غاية، لا أدب وسيلة.

إن المعجم المعرفي أي معجم، أو أي المع عزى. أو كتاب رحلة أو موضوع طلي، لا يقدم إلا فئة قليلة من الناس وقد تكون لكل ذلك قيمة التكنية والاهتمامات الفردية الخاصة، وهي تشكل ثقافة إقليمية وبعيدة من حضارة الشعب أو الأمة.

خلافاً أدب الوسيلة. ومع، أدب العلوم المعرفية، والأشغال الحسية، والفورية، وأدب العلوم الدينية، كلها تقدم الأهداف الفكرية للحياة الإنسانية، وهي في مجموعها

تسمى المحاضرة ، وازدهار المحاضرة لها قيمتها في الحياة البشرية على هذا الكوكب .

كل أُنس يبحث في المصالح المحضارية ، ويتفرق الغموس للاهتمامات العامة الجيدة

عن الطريقة هو أُنس وسيلة لا غاية .

وهو أُنس قسائمي ، حتى تاربح مائة كان مباح وسية لا غاية أنه يوم نزل مدرسة بالأفراط العلماء ، فصر بعد أن درس فيها سنتين ، وجاء إلى ثلاثة مختبئاً فتمسك في بعض مدارس صغيرة أعلية : عهد إلى أدبه ، فألف «سلم القراءة العربية» وهو أول مؤلف حمل موطئ ، يؤلف للتمسك القراءة ، ألفه في سنة أحواء ليقترح الصبي في القراءة ست سنوات ، لا يصل إلى نهايتها حتى تكون القراءة الجيدة طوع حاجته إليها . ألفها في وقت كان فيه ألبها ، وكاناً يشار إليه . لم تدم شهرة أن يؤلف كتاباً سهلاً مباحاً كهذا ، ألم أقل أن الأُنس هذه وسيلة ، وما هو ذا يصح أنده بين يدي القسي للعامل ، والذكور الأُنس ، لجلتها القراءة والقراءة أول درجة في مدارج لومي ، والتمسك ، والتمسك ، وحمل هذا الكتاب يدرس أكثر من أربعة عقود في حائر مدن الممثلة حتى انظر التعليم ، ودامت المدرجات الجديدة مباحية ، ومن مؤلفاته «طريقه بالحكمة» وهي الرواية المعبدة التي ألفها في حياته وهي «رواية غدا» جاءت في شباب الأونة المحيطة مائة والمائة جاشت لأرائها المعبدة من كل القيود التي فرضها المعالة القسية . جاشت قضية حرة كريمة ، لم تكد إليها يد سوء ، ولا عين بظرة دابة . كانت تعيد التصويب . بالدرس والتمسك .

أما كتابته بأمر دامل ، فهو كتاب حكمة بين آراء الخيل والأحيال التي سفت جيل بعد أن توارت شمس المحاضرة العربية جشت آراءه في التربية والتعليم وطرائق العادة في الحياة العربية ، وما ينبغي أن تكون عليه هذه الحياة .

«توميات» هؤلاء كتاب ، أطلق فيه مصوناً بآراء لا يستطيع العقل أن يطلع بها . . . كتاب يشرح به إلى أن الخائف أكثر حرية من العقلاء وهم أن يقولوا ما شاءوا وكتب «صحيفة السوائل» يخلل به أسباب الخواص ، وطروفي الحرم ومدى مشاركة المتصنع في نهاية هذه الظروف للمعجزين ، وتخرجهم من مدارس الحياة إلى محال الأجرام .

وكاتب «معموداً» فليس، سرعاناً أنقلها السياسي في محيط الأجيال المتصاعدة يطلب منهم أن يعملوا لإعادة اتحاد الحضارتين العاريتين، فيقولون الحياة الجديدة.

هذه بعض كتب السامي، وانطلقت من كل كتاب يطلب إلى تحت حاضريه أنه أراد بهذا إلا أن أعطى الظاهر، ففكرة عامة عن هذا البحر من كتابه.

السامي سئل لا يحسن، مع أن سيرة الفيلسوف بالآداب والشعر، والكتاب، لقد أصدر حربه «الدولة»، ومن بعدها «الفرق» فيؤكد أن الأدب يستطيع أن يكون حليماً في ساحة الفيلسوف، ويستطيع أن يقدم رسالة ملادة وقوية.

كان في جميع السامي أن يكون عالمياً، وإنما هذا الكتاب قصة معقدة ولكنه كان صاحب الأدب الوسيطة لا صاحب الأدب العالي، ففكرة إنشاء مسرح متكامل كانت تقتضي لهذا الوسيلة الأدبية، ولقد كانت الفكرة مع كثرة وكان السامي شيقاً وليس إلا أن يكون المسرح الخلق يشبه مسرح في يومه للتمثيل الشعبي ولكن لأنه محدود، الفكري كان يحد من هذا، وما قال لي عن المسرح هذا ليس يا محمد - فكيف كان يدور - إن الحقيقة ليس في حقيقة الفن بل في الفن واقع وإذا هو في حاشية إلى أن لفهمه صاحب، وأنت تعرف أن صاحب الخطباء - جميع الأسس الأولى للعلم من العلوم التي تنافس بها الخطباء في اليوم - دعنا نعمل في إلهامهم فنتبعنا للوقت، ويوم نضع هذا التاريخ في نفسه، ونعطي في فكره، سيصرف الفن، ويستلحقه لعدالة الفيلسوف ثم طلب من أن يكتب المسرحية الأولى التي تخلق على غنى مسرح متكامل واعتبر الموسوع في روم - على - وهو أول موضوع وآخر موضوع فوجدنا الفيلسوف السامي على قوماً لأنه كان قد أصاب في اختيار أفكار موضوعات التي أشدها في الحقيقة وحقق فربما بأن فتح مكانه كان المطلق الأولى لأنواع الفكر الحضارية الإنسانيات... وبعد ذلك اليوم كنت وحدها العرب تحت لواء الإسلام، فلهذا روم على معظم بقاع العالم ليشر الظلمة الإنسانية والعربية، فلا بد أن يعرف كل عربي وكل مسلم نتائج الفتح، وأقره في تاريخ الحضارة وحدث مره أعطى درساً حليماً في أن الأدب وسيلة لا غاية وكل شيء به كان ينظر تلك الفكرة.

بعد أن تبين أن الظروف لا تحتاج السرح، وأعلن يوم القطعة طلب من أن
تأخره إلى عدة أيام دعوة حضور حفل الافتتاح إلى أسر ملكة الحزمة، وكان يومه
بالأمر عهده من سحرة، وانطلقت به المبدأ وكان الشيخ الساعي سائقها وأما أفند
بجانب بصلوات أطراف الأعمام وبصالح طلب من أن أجمع شيئاً من أفعالي،
أعربت الشكر، حتى ألتفتت به لبيده أقول لها

ويعرفني الله علم انا الحقوني عقلت

ماہنامہ سورتہا جیٹا ای سی سی فیکم سورت

والسحر كان السحر في قضاها تحت

تقول: «سألت أباي عن معنى قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ الْمَمْنُونِ﴾ فقال: «الذين آمنوا وعملوا الصالحات» هم الذين آمنوا بالله ورسوله، وعملوا الصالحات، وهم الذين آمنوا بالله ورسوله، وعملوا الصالحات، وهم الذين آمنوا بالله ورسوله، وعملوا الصالحات».

محمد صالح المنجد

Figure 1. The study area.

وقالت لا يرحمكم يا أخوتي الذين

مفتی اعظم پاکستان محمد رفیع الرحمن

أبوابها مفتوحة

أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد

الحق سبحانه والاسلام في امورها كلها.

ولما أتت أمّ عليّ بن أبي طالب، فخطرت السارية، مات، ودفن بمكة وبسرة لما حكم القوم.

بالماء والطين، فلهذا يرى بعض العلماء أن هذه الأسماء هي أسماء الله الحسنى، وهي أسماء الله التي لا يسمي بها غيره.

© 2006 by John Wiley & Sons, Inc. All rights reserved. Published by John Wiley & Sons, Inc.

١. وفي سورة مائدة قوله: «وَمِنْهُمْ مَن يَخُصُّهُمْ عَلَيْهِمْ قِيَامًا» أي يخصصهم عليهم قياماً.

[illegible]

و من بعد از آنکه در این باب گفتار خود را تمام کرد، فرمود:

كلية دارالسلامة بطنجة وأحد طلبة في الفوج الجديد بعد أن تخرجت

١٠٥

100

1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 2679, 26

11-1794

قالوا عن:

محمد الخصاصر

الخصاصر كما عرفته:

عرفته من بعد، على أن التقية، كلما أثبتت الرضاى وإثراً، لو في مهدة صحافية،
عرفته غير تاحه العزير، دكراً وإلخافاً وتطوعاً متطوعاً من عتول المعرفة، فاعترى أي
المصحة صحت فيه أقرب إلتك وأوتق - محمد الخصاصر الإنسان، لو المخرج، لو الأديب، أو
الفكر أو (الرحمن) القيص من ذكره له وإلخافه، في المدة الحافظة بالخطا والسدا.

ومعرفة من عت، وإزدادت عترة وتبعه تصبوا، فعمى إليه أول مرة قبل سنوات
فزميل الأنح الأستاذ محمد القنن، في مقر الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون،
وكان ذلك في إحدى للمناسبات الأدبية، وحطت إليه، مع من جلس، وكنا نبدأ من
المصطفى مولد، أديب ومصحفون ومكتفين وطلاب مبرقا، ملك يجلس للعلماء إلى
أستاذهم يصمون منتقن، لكل كلمة ينس بها، ولكن فكرة يطرحها، وكل خاطرة تص
على اللب، فإذا هي واحدة محسوسة والتي وحلو الأمال، وكان وما زال، وقد تكرر
اللقاء العفوي غير مرة - دافع التواضع والرفق والنباهة، مع من ياتهم ويظفرون، فلا
أحد، وهو وهو أهل له، ولا يحزبه ما يحزى الأقداد الأولى، من حالات «الفرقة»، أو
الفكر أو هو من كبرياء ولكنه ليس شكراً! وهو ذو رقة بعد، وأق اعطاء لا يضاهي -
ولكنه يحلو حاحداً أن يحو سبهاً، في حدى السخرة وسكوبا «لشي به ثقته العزيرة»
وهي محصلة هذا القيص من المعرفة، والإلخاف الأدبي والفكري، في حثك وسنظر
بنت على لو لا تقيده في الآخرون من طرازه وعم قل في القناد.

والرقة في أكثر من مقابلة صحافية أخرت معه، على صفحات صحيفة المسلكة
وإلخافاً، فإذا هو البحر في عتيرة، والطر في عيرة، والعسل في عكرة، «الوسوج كنه»
في التميز عن مكتوبات لسه، وصافى آركه، في ما هو مطروح على ساط بحث، أو
قضية أو شأن عام، أنه «الوسوج»، باحتصار، وأنه لموعية للكتابة، والافتدار للبع بلا
منازع!

لست في ذلك أحاطل أو أبايح . وإن فزع من كرم الصفات . والمجاسد ما يحفل
كليل هذه ألق من شأنه . وما في وسعي أن أفي هذا الشيخ المجاس . في ميدان . بحس
حظه علياً عن مصيب الفكر ويطيئ أفرد الفوائد وعطائه الفراء لا ينضب قدامه .

والشركة - ما يخص ملكها القديس - إذ تكرم ورفيق دونه وخليفته الأستاذي
الكثيرين السامي وأن خميس . إذا - في حفيظة الأمر . تكريم ذاتها في دواهم . وتقدم
لطاقاتها في تعلقاتهم . وأمر من أسط منقذ الفراء في راقهم ورفاقهم وشاههم .

لقد أمتدني حفاً . أن ألق الدعوة الكريمة لعلية هذا المحدث الرابع . في مديني
المصغرة تكريم المروءات الأولى . أوداء الملكة الأستاذي . وأستاذة الخليل ورموز العطاء
الأصيل .

إذ على هذا الخليل . وقد كان من حسن حظه أن يتبع حبيبه . على درويع
وإدخ . المجاس والفراء الكبار . فكلهم . وشهد حال كل منهم ونحن لنعلم بهم لدى
هم ما نسبنا وناجوا . وسلفهم مستطفاً الأنسي .

وإذا كانت الشغور كذا . تحت في مرادها الأجسام !!

الخليل الثاني 1/1/1401 هـ عهده الشيعي

رسالة إلى العلامة محمد المجاس

أسألك الخليل علامة المروءة الشيخ محمد المجاس .
عفاك الله وأعطاك دغراً فليدك وملكك وأهلك .
وبعد

• أستاذي الخليل :

لا أجمع الخلق لتعداد الأيدي البيضاء التي تقدمها لأهلك ولعلي القديس يعجز عن
إحصاء ما أنت به من إنجازات في شئ الناس . وأنت في حق عا أقوم به أنا وجميع

من إحصاء جهودك - التي لا تحصى - أو الإكثار بها لأبناء حية عن الإحصاء والإشادة..

ومن في وسط العرب من المثقف لم يعرف علامات أحد الجاسر، أو الجهل بالقرآن؟
- وهل ينحى على أحد جهودك الطيبة لتطوير التعليم والتدريس به - حينما كنت مدرسا في الصحافة أو حينما كنت مشرفا على التعليم والعلمية أو مدرسا لكلية اللغة العربية وكلية الطب بعدة بلدان - أصبحت مساعدة فعالة في إحياء الهيئة التعليمية، وسقطت بعراقك في هذا الميدان مساعدة على أنك رائد من رواد التعليم في تلك الفترة التي كان التعليم فيها وليداً حديثاً.

- وهل ينحى من أحد بأفك أول من أنشأ الصحافة في المنطقة الو - على ما يقرب من ثلث قرن حيث أصدرت صحيفة (المائدة) في جامعة المملكة بالرقم من الفتيات والمعارف؟

- وهل ينحى على أحد بأن هذه الصحيفة كانت أول صحيفة في المملكة بهم يتفادون الثانية؟

- وهل ينحى على أحد بأفك من لوائح للأمين تعليم لأفك وتكليفها ومن لوائح للمدارس بأن تكون لديها صحف للمدرسة، وصحافة للطلبة، وصحافة للجامعة؟

- وهل ينحى على أحد تشجيعك لبراعم الأداء والتكليف فقيهم من أرحم الملوك وأولاد، حين تشجع البراعم والبراعم الموهبة؟

- وهل ينحى على أحد أنك الفتى من محبقتك والبراعم - بدأ الانحسار - وبدأ الانحسار، وبدأ العلماء والفكرين - - لقد خلقت الجامعة بهاها كمن موهبة وصحت دراسيا لا يحسدان البراعم، واستطاب العلاقة..؟

- وهل ينحى على أحد بأن إصدار صحيفة على الجامعة هذا ما يقرب من ثلث قرن في هذه المنطقة ليس بالأمر اليسير، إلا بمكاليات مالية عديدة، وسوء الطلاقة وصعوبة التوزيع وارتفاع التكاليف والأجور، كان مما يشط العزائم ويقتل الطموح - - ولكنك

سخرت من الأسلاك، وركبت العاظم ومضيت في الطريق مؤساةً وهاضاً بأنك إنك تشارك
 بهذا العزلة وقوة الإزاحة ولم تصح إلى وسواس الأناش عندما لم تجد في الملكية لطيفة
 التي تولى طبع «الجماعة» وطهرها بالحب اللامني يا مسافرت يا إلى مصر لطاعتها هناك،
 ثم إلى لبنان .. وليس يبقى على توالي الأثواب ما كنت تعاليه من مشقة الأسفار
 والتعرض للأخطار أكثر من عامين .. إلى أن بسرقة الأمور فأشادت «مطبخ قرياص»
 التي هي ولادة صحيفة الجماعة ..

ورثاء هذه القضية تكون لك يد السبق كذلك في ميدان الطباعة، حيث كنت
 أول منشي، لأول مطبعة في حاضرة الملكية .. وقد كان لهذه المطبعة الأم الفصل في
 ميلاد هذه صحيفة وثقافة كبرى ليس في الملكية الوسطى محض، بل في أنحاء
 الوطن، فأجعت هذه المطبعة الأم حريدة (التصميم) ثم مجلة (الحريزة) ..

وهذا خلاف ما صاحت به في نشر وطبع الكتاب من الكتب القيمة والأدبية
 والتاريخية والثقافية ..

.. وكنت يا شيخنا المفضل تعرف أهمية الرسالة التي تؤديها المكتب والمراجع في نشر
 الثقافة والفني الاجتماعي ونظامه في تلك الفترة المذكورة، لذلك أنشأت مكتبة العرب
 ليح الكتب والمراجع النادرة، وهي أول مكتبة تعنى بعرض المؤلفات الحديثة تحت
 إشرافك واختيارك ..

.. ولم تترك طموحاتك العلمية والأدبية عند حد .. رغم تمام السن .. فأشقات داراً
 دعوتها إدار الجماعة للبحث والدراسة والنشر .. هذه الدار التي أهدتها مكتبة العرب
 للقائم، وأداة للوطن الحريص على خدمة العلم، لتصدر منها أهم الموسوعات والعناجم
 التاريخية والمطهرات في تاريخ الملكية .. واستطعت من خلال هذه الروائع أن أسد
 الفراغ الذي خلقت تعالي منه أرض الحريزة منذ القدم المصنوع ..

.. ولما حيثك حقة «العرب» .. مهل يبقى على أحد ما عدت الناس من أخبار
 الكون والقداس المحلية التي سمحت أنت في تحصيلها، ونشرها وإيقاظها من يد العت
 والإهمال؟

وهي خلاصة من مخطوطات لا وقرآناً فيه تحليلاً آخر غيراً من مخطوطات مطبوعة تحت
عنوان السبائك هيئت الله لإعانة، وإيقاظه من بعد وفاة طفت لرواية

ولم تكن مخطوطات مقصورة على نشر أخبار الكون والفلك وإسبائها، بل شاركت في
نشر تاريخ الجزيرة قديماً وحديثاً وكانت ومازالت مصحفاً حافلاً بكل ما يتعلق بالجزيرة
من آثار وحضارات وآداب ومصادر من مصادر الثقافة التاريخية والجغرافية واللغوية
والأدبية، ويرجع من مراجع الشعر العربي والإسلامي.

• شيخنا طرفة

هل كانت لديك مواقع هذه الإجازات الكبرى سوى عليك لأطقت.
وتحسبك وإنفاطحت لربط حاضر وطبك داصية

لقد وصفت نصب عليك تحقيق الكثير من الأهداف العلمية والوطنية التي لم يزل
في فؤادك : بأن حياتنا لا تقوم على أساس المادة فحسب، وإنما تقوم على أساس عقائد
الروح والجسم، والحيات الروحية تتطلب منا أن نفهم ما خلقنا لنا سلفاً للصالح من
تراث، لأننا إذا لم نفهمه فهماً صحيحاً لم نستطع أن نسر على ما كنهم، ولم نستطع أن
نكون مسلمين بالمعنى الصحيح، فالإسلام يتطلب منا أن نعرف على قراءات الرسول
ﷺ . ويتطلب منا حياة تقرأ: فهو يوم حين به أصبحكم كلكم ولم يكن حكمكم
شيئاً لكم .. أن تعرف حقيقتنا وأين موقع حق؟ والإسلام يتطلب منا أن نعرف اللغة
العربية، وبأساطيرنا فكنتا هذه القرآن الكريم، فإذا لم نفهم اللغة العربية لم نستطع فهم
القرآن الكريم . وهما باللغة العربية، بغير فاصلة ما لم نفهم الشعر العربي القديم .. واه
إذا أردت أن أعرف كيف حرم الله مشركي قرين في موطنه بدر بيت أن أفهم موقع
بدر، وأن أفهم الوصف من أبي أنت .. هذا من الناحية اللغوية . ومن الناحية
الاقتصادية، خلاصة لحزن ثروات عائلة ليس الذهب الأسود فحسب بل فيها المعادن من
الذهب والفضة والحديد والتحاس وغيرها .. وهذا المعادن إذا لم أعرف المواضع القديمة
أعرف موقع القدس .. وأعرف معنى أبي مله وأعرف معاني «الفضول» وأعرف
معاني «السجادة» لم أعبد بل الشاة التي في باطن الأرض، هذا ما هذه المعينات أم

التصق في الدراسة الجغرافية القديمة لما عرفت -

أولاً - أنها تمكننا من معرفة نهاية الأرض التي في أولها وبوصفها -

ثانياً - أنها تمكننا وبوصلة إلى فهم الجوانب الكريم واليسة السوية -

فكرت هذه المواضيع بكافية لأن تقوم بما قلت - من جولات علمية طويلة قطعت فيها آلاف الأميال في شرق الجزيرة وفي وسطها، وفي شمالها وفي غربها وفي جنوبها وحسبت من كل ذلك ملاحظات ذكرتني في كتابك وفي شمال غرب الجزيرة منها :-

١ - كثير من معالم الجزيرة لا يزال مجهولاً، ومنها ما يقوم عليه الشعر، فيها ودراسة دقيقة. فهناك آلاف المواقع لم يرد لها ذكر فيها بين أيدينا من كتب الأمكنة، وما ذاك إلا لأن الزواجر لم يفلتوا شيئاً عنها، وأن الزواجر لم يصلوها -

٢ - يضطرب تحديد المقامين لمواقع يونس في الشعر القديم اضطراباً يفت منه الباحث مرحلة الحرية بسبب تضارب الأقوال، ولو تمكن من التقليل الواسع في الجزيرة خارج من هذه الجوانب، والاستطاع أن يحدد الموقع بعدداً مسجلاً -

٣ - مني التذمير، فإن كان محطته مضطرباً في تحديد موقع ما - فهناك من يقول - إنه في بلاد بني هلال وآخر يخالف هذا القول - ولم يلاحظ كثير من المتذميرين أن الزواجر أن الاسم الواحد قد يطلق على سميات عدة - ولم يدرك بعضهم أن التباين من طبيعتها على كثير من أنحاء، بل ربما المصورة إلى أماكن أخرى، ومن ثم تجد الخطأ الضاليع في تحديد المواقع -

٤ - هناك أسماء تشترك في معانيها من حيث التسمية، ومن جادة العرب تسمية المواقع بصفة قريبة من طبيعتها - ومن هنا نشأ إطلاقي الاسم الواحد على سميات مختلفة، التصف بصفة واحدة، وإن كانت المواقع متباعدة وهذا لم يلمحطه كثير من الزواجر -

٥ - هناك أسماء كثيرة أوردتها المتذمرون مرفقة، وسأردهم في ذلك أنهم يقولون عن كتب ألفت في أول العهد الذي بدأ فيه التأليف العربي ومؤلف ذلك العهد لا يكون كثيراً

بضغط الاسم.. يضاف إلى ذلك عدد مؤلفي مصححات الأمانة من جزيرة العرب..
(ص ٤٠٨ من المراجع السابق).

وبعيداً عما قيلت، ينبغي أن نعود للأسباب التي أوجعت العلماء في الجزيرة، من حيث
التحيز، كثيراً من الأمثلة ليست أنها حيوة ولا يمكن التخلص منها إلا بزيادة التواضع
ومشاهدة من كتب... (والتحيز هنا بعد تلك الشاهدات) .. وهما أمران لم يتسلل للمفسرين
اليوميين..

وكانت ملاحظاتي السابقة كافية جداً بأن يتحرك كل فرد من المفسرين بدراسة أحوال
الجزيرة وأن طلبه واحداً هو علاءه وأحد.. بأن يقوم بهذا الواجب في حدود استطاعته
بدفعه إلى ذلك إخلاصه للوطنة.. ولا يلزم على عدم بلوغه قمة الجودة وإنما يلزم على
التفكير في هذا الواجب..

• ينبغي للكرم -

له أخطأت العالم للعلم لا لسعرات المزيد من أبحاثك العلمية في هذا الميدان فمن
يوهمك بذلك.. لأنه لم ضعيف هزيل جشع أن يغفل به ناقة البلاغة والبيان في مسعرات
العلم.

والقول لك بصراحة.. إن طول الكلام هو لحصول حاصل لأن خلعت في من هنا
بعدة طين وجصية.. ويكتفى صمراً بك ألمة أصبحت هنا طائفاً داخل الوطن
وخارجيه وأصبح اسمك مقدراً بالبحوث والتحقيقات التاريخية والجغرافية، فلم يرد على
البيان ذكر البحوث والتحقيقات إلا واقرن اسمك بها..

أما أن اسمك أصبح زبراً على ما يشير من ثبوت وتنقيحات في تاريخ وجزيرة هذا
الوطن الحبيب..

أبو بكر الصديقي محمد

اليوم: ١٤/١/١٤٠٤هـ

قالوا عن :

عبدالله بن حبيب

حين عاينته في الحريرة ، طالبا من موضوعاً هذا التحمل عن الأستاذ عبدالله بن حبيب : فوجدت بين الأستاذ والاحداث ... ولكن لا الأمر أكثر من مجرد ... ومعلومها ... أو القناعة بمعلوماتها وإبداء بشكل لا يقل الجدل الذاتي ...

• إن استجبت فأن الحريرة ، حساء بين وبينها خلق قدم قدم قدم ... طريقتها طريقتها ... وطبيعتها كيف يكون الحروف بيني وبينها في وقت صدمت به كل القيم ... وسقطت فيه كل اللاتي الجميلة ...

... هذه واحدة ...

... والأخرى ...

• إن لتشيخ الأستاذ عبدالله بن حبيب من فضاء على وعلى الحريرة معاً وليس أقل من أن لرد له المهاد عبر الحريرة ...

• وإن اعترضت فلأن هناك مسافة أمة طويلة طويلة فصلت بيني وبين القاري ... بعدما كانت الكلمة على موعداً كل صباح انقطعت المصلة بيني وبينه أكثر من كل صباح ... وهذه مدة كافية لأن يكون هناك حياءً جميل قد قام ... وهذا الجدل الجدل إن جهد من طاعة ... ومناصب الحياة ... وأيضاً الذين إن على الروح والغنى أمور قد لا تمكن من توفيق المهد ... ولكن في البداية أقول ...

... من بحثاً من مرقمته ...

والأية ...

• إن الوقت الزمني الذي أعطاه الحريرة ، للقدم هذه لقادة هو وقت لا يصحح صحاح ساعات اليوم الواحد ... فإذا استقطعت من هذا الزمن ما يكون لأثرنا طاعت العظيمة والحياة والاجتماعية صفوف لا ينشأ إلا ساعات لا تكن لكتابة مقالة صحفية قصيرة ...

فقلنا من موضوع كهذا . الأمر الذي جعلنا نكتبه في كتابنا المصروع . وهو كتابنا بداية ابن حميس على شكل موضوع صحتي . متجاوزاً ما كانت قد خطت له من تناول الموضوع كمنهج بحث والتحليل للتفكير وأدب عبدالله بن حميس .

... عبدالله بن حميس واحد من حيل ولد وليس في هذه ملحقه من أي بحث . ولا حتى من محاسن علماء القضاة . فطاش حياة العوز والشيخ والشاعر . وهي حياة تطالب كلواً من الكفاح والصبر والجلد . أو المصروف في دسلسل جميع البطالة والشره والإعراف في عالم التخاذل والالتكفاء . طير أن ابن حميس همكم تربيته أولاً . واستعداده النفسي لتأدية استطاع أن يتكيف مع هذه الحياة التكفأ صحياناً وعزياً فإلى جانب مساعدته لولده في أعمال الزراعة . واستطاع الأ . هي . شب صيداً ماعراً لا يجارى في ذلك تصويبه لمده . فكان يعمل يتلقبه كل يوم ليعود معه حصية جيدة من الصيد . حتى أنه كان يصطاد الطيور وهي تحلق في السماء .

إلى جانب هذا كان لوالده تأثير عليه في الشجاعة التعليمية . فكان يحفظ الشعر الذي يلقى به والده دون أن يفهم معناه . أو ذاكرة وكان يحرص على حضور محاضرات الشيخ . ويصنع إلى المقامات دون أن يعرف أبعادها .

وهكذا صارت الأمور .

شيخ . دقتر . والموصى محدودة .

حتى كان يوم .

وبعد حين ابن حميس إلى «حائل» مع بالندق وخادم الله أن يلقى شاب يدعى أحمد الدندق . وأمه الله عليه . ويعرف عليه . ويكون الأخير على لفظ ابن حميس مولداً بالدم . يحفظ شيئاً من أخبار العرب بالحيرة العربية وبطولاتهم وكرمهم وأعلامهم عظم بين الأئمة صلة ودا وحب وأكف . ويتصل بينها جسر من الخوار والمعام . غير أن حياتها محض رغبة غير ذات لون ولا طعم ولا رائحة . ولماها لتصبح ساداً وقللاً مع «المرتب» .

والأخيار من الطامع .

هناك اقتبست مدرسة تسمى «دار التوحيد».

ورث إليها طموحات الشافعي

وعلمها نظماً إلى مقاصدها .. وبصورتها .. وحياها ..

تد الشافعي الزحالي إلى الطائفة .. والصفحة «دار التوحيد» .. جرت أن «تهدأ» المنهج
من الدراسة لتطرحه في حرب عام 18 .. لنا من عديمس قد بقي في الطائفة ..

كانت على منه زائد أكبراً من العصبية .. والطموح .. والتقصي .. وبحسب العلم
والطرفة ..

وكانت على منه القليل جداً من الفان والضمائم التي لا يكاد يكتبه للإقامة أسبوعاً
واحداً .. فضلاً عن سنوات وسنوات وسنوات ..

واستقر به المقام في الطائفة ..

وبدأ مشواره العلمي بعد صعوبات واجهته إذ هو لا يملك شهادة دراسية تتوكل
وعول دار التوحيد ..

وبدأ البحث حياة جديدة ..

الغفر لا زال بلازعة ..

والحماسة حلقه الخالد ..

استأجر مدلاً مستأجراً جداً 1911 قبل «مؤلة» الحظوة .. والدرى «مؤلة» كان يعلمها
في الصباح ليقلول من إليها طموح الطرفة تم بطلتها بعد دعائه إلى «دار التوحيد» في جبل
بالغرب من مؤلة وبهاها لزمي من الأبحاث على إذا جاد من المزمرة «دع» ليعلها
ويتناول وحدة عدالة مع ما ليس .. وكثيراً لا يتيسر .. من الحق أو أي صكك من تصكك
العلماء .. وهكذا الحال وقت العشاء ..

وتعطي الأيام على هذه الحال .. وذلك القوال ..

حياة طبع هو محبلة إلا لأصحاب العلم العالي ..

والفصل العلى يدرسه طموح غير ملهى .

وبالاول عززت ما بين العصر والقريب كان «الطالب» يخرج إلى نصب من شعاب
الطالب .. ويعطي صخرة يكون موقعها ربيعاً في المكان ثم يبدأ في قارب مله
المطالبة .. وزيد من زوجه الطرية .. وقريب القزاعات والانتفاكات .. وموسى
الحمل .. ولامعة الألفاظ والفرا كيه .. ويلهب حارس القبع «الحمل» كأمة لطاب
طويل قد تمتد إلى ساعة وساعتين ..

وأحياناً ينظم قصيدة ويذهب إلى حمله «الحمل» في ذلك الوادي لينتج إلى مزود
شكوى طرقة بعد أن حقق القصد اكتمل واستطاع التأثير فيه غير القصيدة ..

محاولات .. وطرق .. وصبر ..

وما هي إلا مدة زمنية بسيطة حتى يرد «الطالب» في مصنع لدرسة .. ويتولى
على كثير من زملاته .. فيصنع انيس الملتقى الأمل في يدلو التوحيد «الطالب» ..

وبواصل المسيرة ..

بقراً لهم ..

زيد من معرفته ..

يبحث عن الكتاب في كل مكان ..

يلزم إصراراً قوياً حل دروب القوق والفصل العلى والحق ..

ويخرج من دار التوحيد .. وينتبه إلى مكة حيث كانى التربة والعد
وعند لا يكون الأمر الفصل حالاً منها في الطالب ..

صافته لامية هيفة ..

وشواهد في دروب العلم طويل ..

يسأله يوماً في فة حيل خروال .. يتحذر منه مسامحاً .. وينسقه مساء ..

وبالاول عدة مخترة كان قد بدأ محاولاته مع الصحافة ..

واقامة علاقات به وعن القارىء ..

كان يكتب بحرفه البلاد السعودية

وقالوا : عن الشائنة

الأدباء الرواد .. المكرمون ..

يكرم ثلاث من المكرم الأدباء الرواد السعوديين ..

يكرم لكل مذكر وأدب ومثقف عربي ..

بالخدمة جسدت هذا التكريم حيناً أبصر تلك عهد بن عبد العزيز أمراً فتح جازره
الدولة الطليقة العام ١٤٠٣ هـ . ثلاثة من كبار رواد الأدب السعودي .. وهم

وبراسل جريدة المدينة الطرية

ويطوف عن طباعة مجلة والمعلمة شركة الطقمة

كتاب . وعهد . ومبر

ولم يوم من الأيام لقي الأندلس إلى قرية الدارمة ، ليقي بها رجل قادم من هناك ..

لم يحبس سبلي قصيدة في الإذاعة السعودية ..

والجدة المرموقة في تلك الوقت مادرة . وتدخل في داب بالمحرمات .. غير أن

بعض أهل القرية يحدون بسلة الخبز عند من يكون أجهلهم وهم تلك تسموا

الصدت القادم عبر الأتربة بقي قصيدة عربية لا أتذكر بقي سلسلة كانت

وبدا اسم من تسمى في القتل ..

ويطرح من تسمى الشريعة واللغة .. فيمن مذكراً لتهد الأحياء اعلمي . وهناك

بعض مع بعض الطليقة مجلة بصيرا التي لم يصدر بها إلا عدد واحد ..

لم يصدر المكونة لإنتاج شهر في دمشق ..

وبدا مسودا الخطوط والخلق والإبداع المعكري ..

والطد عهد الراشد

المحرمات : ١٤٠٤/١/٣٧ هـ

الأستاذ أحمد السامي، وحسن الجاسر، وعبدالله بن عيسى، وكان ذلك في شهر
شوال الماضي.

ثم أصدر الملك فهد بن عبد العزيز أمره الكريم برفع قيمة الحائزة من خمسين ألف
ريال إلى مائة ألف ريال سواءً منسج الحياة إضافة إلى مسكوكات ذهبية، وشهادات التبرعات
وذلك في شهر ذي الحجة الماضي.

هذه التكرم يتجلى على تقديم للأدب والأدباء... وكل من يسهم في إقامة برامج
الحياة الفكرية والعلمية والثقافية السعودية.

والمتبع لسيرة حياة الزاد الثلاثة الثقافية، يلفت إلى جهودهم، وكفاحهم من أجل
إثراء الفكر والأدب السعودي.

ويستخلص من حياتهم القدوة في الإصرار والمثابرة والعزيمة الصادقة لشأنه الشايع
لهذه فكرية وطنية وصحيفة في المملكة.

دعم جديداً قد نشأ في ظل التربية الإسلامية الأصيلة، وطلعت مداركهم على
الثقافة الإسلامية... فتسكروا بالكتابة الصادقة... بالشكر الزهري... والخط الشريفة في
ناول المصروفات وإهداء الزنى.

وقد التفتوا بالطريق، وتناوبوا في تنمية العناية التعليمية والتربوية وتطويرها في
السعودية.

وتلوا في كل ما تعاملوا به فكرية وثقافية وأدبية متأثرين بدينامية السعودية، مؤثرين
فيها يخلقوا بها مكتوبة للأصالة والصدق.

ويبدو ذلك مما كانوا يؤمنون من مؤلفات مدارعها التاريخ وعقيدة المملكة في ماضيها
وحاضرها، وثقافتها التراثية والمعاصرة.

فالأستاذ أحمد السامي يكتب التاريخ مكنة، وتترصد إلى الخليج والرياء،
والأستاذ الشعبية في مدن الحجاز.

والأستاذ أحمد الحارس يقترح فكرة «المعجم الجغرافي لبلاد العربية السعودية» بمشاركة هذا المعجم الذي أعيد على أسماء المدن والقرى والقرى والبلدات والأقسام الإدارية في المملكة، يشترك في كتابه «بنيان المملكة» (ثلاثة أجزاء) و«المنطقة القرية» صادر منه ثلاثة أجزاء .. والمعجم الجغرافي .. المختصر

والأستاذ عبدالله بن حميس يوافق «المعجم العامة» في جزء من «الآداب الشعرية» في جزيرة العرب، و«المجاز بين العامة والمختصة».

وكان كل منهم مدبراً في إنشاء وتطوير الصحافة السعودية سواء بما أسس من الصحف، أو زامن التحرير أو نشر في لجان الصحافة .. وأهم حصيلة في هذا المجال اكتشاف مواقع النشر السعودي التي تساهم بالاستعداد للعمل الصحفي وأنشئ «مستقبل قلبي» موقفاً

والأستاذ أحمد السامي يشرح لأعلام إنشاء أن يكتب في مجلة «الرياض» و«المشارك» في «إخراج» وتوضيح «جريدة» سميت «المختار» حينما زامن التحرير

والأستاذ أحمد الحارس يلفت به البرامج الصحفية الواعدة ويقترح لها المجال في «جريدة» العامة الأسبوعية، ومجلة «العرب» التي كبرت ما جمعت من معلومات وأخبار وأحداث تاريخ الجزيرة و«جغرافيتها» وأثر «العرب» الفكرية والفكرية معارف «مصر» في ١٩٠٠ عاماً وكانت صحيفة «الرياض» التي أسسها ملحقاً للأعلام الطموحة، كما كانت «أخبار العامة للبحث» والشر ..

و«رحب الأستاذ عبدالله بن حميس بالعلاقات الأدبية التي تلت لقاءاته في تحرير «المختار» الشهيرة «الكتاب» المختار الصحفية .. ثم يقترح تأسيساً «وطني» التحرير من «تدريج» الصحيح والمختار

ولقد تعددت مؤلفاتهم في هذا الأثر .. بين منها «مقالات» تصور جوانب من حياتهم الثقافية القومية بما «أدبهم» للأستاذ أحمد السامي «مسئلة» «مجلدات» .. للأستاذ أحمد الحارس التي سرد فيها رحلاته خارج البلاد ودخلها ومن أهل العلاج والاستحمام و«مجاهد» لهم للأستاذ عبدالله بن حميس.

في هذه المجلات تعرف على إسهاماتهم الفكرية، وإفاداتهم وبشارتهم في البحث والدراسة.

والأستاذ محمد الحاسن والأسعد حداد في خمسين أعضاء في طابع لغوية وطنية عربية بصفحاتها.

وقد اكتمل من إصدار الفكرم اعداد طبع المجلدات التي تخص للكتاب السعودي الذي تنظمه الأمانة العامة لثقافة الدولة التطويرية في الأدب والفنون مع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في مناسبة الاحتفال بواقع جائزة الدولة للتفكير في الأدب بطبع كتب الفاترين داخلية، مكتب الموسوعي الآخرين الذي يبلغ عددهم 25 أديباً

وعلى أن تقدم السيرة الأدبية والثقافية عليها كل واحد من هؤلاء الزوار الفكري الأديب في كتب لتصور المراجع للثقافة التي عبر من كتابهم . وما أشبهوا به من طاقات وجوده مخصصة في مجالات الثقافة والأدب والفصحى والتحرير وإحياء التراث والتأليف والبحث.

والكتاب الذي وضعه الدكتور علي محمد الفيلس حيوان . بالعدد حسن الزمان . وهذه الرسالة من الكتب التي تقدم في هذا الفن من صور الأديب.

وبذلك بذلك الأديب في فكرهم أدب الأعلام في الفكر، الأديب السعودي، الذي عدلوا الطريق أمام انطلاق القدرات والطاقات الفكرية والأدبية السعودية لئلا يفكرهم الفيلس يسجله بغير ما قدم من صفاء يلقى مجالات التوضيح الأديب العربي.

بأخيرة ١٩٩٠/٤/١٤ هـ على مركات

ثلاث لجان

• بالأمر شهدت المملكة يوماً تاريخياً واحداً كرم فيه الدولة ثلاثة من رجال العلم والأدب.

• ثلاثة أعطوا الأمانة فكرهم الكثير وكانوا عناصر محالة في إبراز الفكر القومي.

- من شأنهم وهم في سعي واثق نحو تطوير المجتمع .
- هؤلاء الثلاثة (وهماء الطبيعة) قدموا لثلاث أئمة وأئمة ما يقدم وهم (العلم).
- كلهم دخل سلك التدريس في مختلف مناطق المملكة .
- كلهم أخذوا صيغة صحيحة للإقبال في شروق عالمهم .

• • السامي • • الدود • • فرمش :

- فرمش التي كانت حبراً مطبوخاً للشباب نسو على سيج روح شابة .. لأن السامي
وهو الكثير سناً (الآن شاب التوج).

- نزل على ذلك أحداث التي طرحت مؤخرًا .. ولقد كنت على أن من شأن على علم ..
سقط بدافع ورائع ولقد علم في أمت الكتب العربية .. وكنت القالات
الإعلامية النافعة التي كانت تدر الطريق أمام الطلبة .. في وقت كانت الوسائل
الإعلامية محدودة جداً .

- مع هذا استطاع أن يواصل .. وأن يستمر في عطائه المتجدد . ولا زال .

• • عبد الحامد :

- بعد أن عمل بالتدريس .. انتقل في مناطق المملكة أينما أوفى صحيفة في المنطقة
الوسطى .. المنطقة .. استطاع من خلالها أن يفتح صفحة الإدارة العلمية درجات
حيث كانت الجامعة سلطة عصرية طرحت فيها الآراء الحرة الصرة .. وأكلامهم يجرى وشباب
مستعدين .

- عطف الجميع بقيادة الحامد الإصلاح ويقول كلمة الحق . فالتفت عطفه
للتجارب في منصب واحد يسعى إلى تقديم أفضل الخدمات إلى المواطن والتمسده نحو
مستقبل أفضل ..

- كان هاجس الحامد .. أن يرى جهة طامحاً يقع الأمانة ويخدم لها الإجازات
التي من شأنها دفع الأمانة إلى مصاف الأهم للخدمة .

- وبها هو الحامد الآن يشهد لدار ما غرس من البساتين أذهلت الكثيرين وجعلت

الآخرين يتكبرون بشكل استعراضي عن تلك الحظيرة التي توصلت إليه البلاد في قدامت قصورها.

— إنه العلم ... الذي تقدم له الدولة الشيء الكثير.

لأن الدولة بلا علم ... غير جديرة بالبقاء.

... عداؤه من جميع...

... بعد أن حارب أهله الطغاة صلياً ... ومطعماً أصدر حملة الطغاة طغرية ... وكانت ملقى الأعلام ... حيث خرج من مدرستها عدد من القويين ... والأداء والشعر والفتن.

وأخذ يعطى من هذه الكثير لأصناف الأندية والفكرية ... والدراسات والمجاعة من اللغة الأمم.

... المجاعة المجاعة دون خشية أو لئلا تمكث له الواجب فكتبت في هذا المجال ... ولا يزال تواصل ... حتى أنه في أصنافه الأخيرة يؤكد على المرحى الشديد على اللغة العربية مما كان أهل ...

... لأنه إذا ما دخلت أي شاة هذه اللغة ... فإنها ستكون كالصومس المعدى الذي يساعد على انتشار الأوباء.

... لا أستطيع في هذا العلم أن أجد كل محاسن المرحان الثلاثة.

... ويكتبها كتلة أريد أن أكون بعض ما أسس به لجامعهم.

... مهم أول...

... في فريش ... كتبت أوله رواية تسمية.

... في مجلة كتبت أوله مقال في صفحة الجليل.

... في الطغرية كتبت أول بحث أدبي.

... كنت مهم التشجيع ... والتوجيه.

... وبالطبع مهم القصر والمثارة ... والاحياء لبعض الحقيقة ...

- هم أوفياء لأنفسهم ... ولأنهم أوفياء لأنفسهم...
- كانوا أوفياء لأنفسهم ...
- العلماء هم الأوفياء...
- فيقدر ما قدموا من الوفاء لأنفسهم كان تكريم الدولة لهم وفاء بها لرعايا الأوفياء.
- فكانت ثلاث جوائز لثلاثة رجال.
- معنى المفاخرة أنقى .. وأكثر من مادتها.
- وكانت هذه الاعطاة الترميمية والواجبة من الدولة لأبنائها ...
- أنه يوم العلم .
- يوم تاريخي عالمي .. لأن العلم هو الباني.
- العلم هو النهج السوي فهو تقدم الأمة ورفده.
- ونظائري الأمم بالعلم ..
- وهذا ما يحدد فرجنا بكل إنجاز علمي يبرز على سطح الوجود في بلادنا الحبيبة...
- لحظة:
- لنقرأ اسم ذلك الذي خلق - خلق الإنسان من علق - اقرأ وربك الأكرم الذي
- علم بالقلم . علم الإنسان ما لم يعلم ﴿ صدق الله العظيم﴾
- الرياض الأسبوعي ١٤٢٩/١/٢٩ هـ
محمد الحميدان

هؤلاء الرواد ... والفرح الكبير!

هناك دول تكرم النابغ من أبنائها بعد رحيلهم، وهناك دول تكرمهم في حياتهم.

وهذا التكريم يتوجه أمر مطلوب، لكنني أعتقد أن الأول والأفضل هو تكريم النابغ

لحياتها وأبنائها وهؤلاء الرواد فرحيلهم، لينشر هؤلاء الرواد لدى ما يحيط بهم من تقدير ووطء.

لنا أمة ودية تطعمها من التقدم، نعرف مكانة النابغ من أبنائها، فنجعلهم في موقع

آية الله العظمى ميرزا محمد باقر بنية دایرة المعارف اسلامی

الصدارة ومنهم الصغرة والطبقة، ويكرمهم في حياتهم لثقتهم منها لثقتهم الياء في
غير الوطن والمواضع غير الأفضل.

ويكن في هذا العدد أبرز أتم الأهمية التي لشيرة يا، ولتجد هنا في الوفاء
والعرفان بالجميل والتقدير والتكريم.

وأكثر الظن أن الأمم المتقدمة لا تقاس بعدد أبنائها، بل تقاس بنى تطورها
حضارة وعلماً ومكرراً وأدباً وفقاً، ويكون مقياسها بنى ما وصل إليه إنسانها من جودة
ويخرج، وعدد الناجين من علماء ومفكرين وأدباء وفنانين.

والجدة قد أنه سبحانه وتعالى قد وهب أملاً كثيراً من عرش العلم والمفكر والأدب
والفن فليلاً وحديثاً، من أنطوا - ولما قالوا يقتلون - خطاه سبحانه في شتى مجالات
الإنسان والبحث والدراسة.

وإذا كان بناء المدارس والمعاهد والمصانع والمستشفيات والمجسور، يمكن أن يعد
عسلاً عاماً، فإن الأصعب منه هو بناء الإنسان: خلقاً ووجداناً.

ولا يمكن لأحد أن يجعل دور العالم والأديب والفنان في عملية بناء الشخصية.. لما
لها من أهمية محظورة في حياة المجتمعات وتطورها وتطورها.

ومن واجب الجيل الجديد أن يشعر بروادته ويعتر بهم، ويكرمهم لكرامته لاقتناء، ويعبر
لهم من وفاء، لتجليل الرواد من الذين ساعدوا وتيسروا وأعطوا بلا حدود، وسبقوا للشوا
طويلاً أيام الشباب، ليحفظوا إسهادات ذات مال مثلاً خلقها رواد.

لن أنسى في روادنا الملمة شائعة في آفاق حياتنا، ويكرمهم فخر أنهم حملة للمشاريع
لننى أسماءات طريق الجيل الجديد.

هذه المحاولات لتسجلها مقدمة حاشية للكتاب مدخلاً إلى موضوعي حول رواد الجيل
الثالث: أحمد السامي، وحسن الجاسر، وعبدالله بن خميس... إنسانة منهم حظوة
المدنية العصرية في الأدب.

إن لطيف المدارس لعطاء هؤلاء الرواد، مكرراً وأدباً، يجد طويلاً في الإنجاز، وتطوراً

في الموضوع، وصدقاً في الرؤية.

لقد وضعوا الدعائم لبنة التي قام عليها البناء الأسبلي في الفكر والفن والأدب
والثراث والصحافة.

عملوا بإيمان وعزم وصدق وصمت، فقصروا جهداً ثرى للكتابة العربية وروى في
كثير من مجالات الكتابة.

وعرفهم الأوساط الأدبية ليس على المستوى المحلي فقط، بل على المستوى
العربي، والمستوى الدولي.

ولم يسمروا إلى الغاية، وإنما سعت الحاضرة إليهم، تقديراً من الأمة لأنهم ولهم
إهم أمته عليه من أمانة كثيرة تقيا على هذه الأرض الملوكة، وما لعربي الأجيال
الغلبة أن تغفل عنهم.

ولئن كانت المملكة قد انصبت صبغة يتخصص حاضرة الدولة القصرية في الأمم
أول مرة عام 1403 هـ، فالأمل كبير في توسيع دائرة الحاضرة وتطويرها، وأقدم بعضاً من
الانجازات، والمحصيات في النقاط التالية:

• تخصيص حاضرة القصرية في العلوم، فتحج لتزايد في مجالات الطب، والفنسة،
والكيمياء، وغيرها.

• تخصيص حاضرة القصرية لرياضة، فتحج في مجالات الدراسات والعلوم الإنسانية.

• تخصيص حاضرة القصرية في الفنون، فتحج لرواد الفن في المملكة.

• تخصيص حاضرة شجيعة، فتحج للشباب من القاريين في مجالات الإبداع الفني
والشعر، القصة القصيرة، الرواية، المسرحية، والترجمة والمعارف الأدبية والفنية.

بما نذكر، فترجمة أضجها أمام الأمانة العامة حاضرة الدولة القصرية في الأدب،
لعلها تبنى حفاً ودراسة، حتى يعلو الفرح أفراساً في انعام المفاخر إلى شاء، فقد، لتستغل
الحاضرة الأدب، والعلوم والفنون، وتفتح بين الرياض والدارين من الشباب الذين يتطلون

إبراهيم الحمد

وتلقى التينة لقرناء الثلاثة : السامي ، والحاسر ، وابن خميس ... أهدمها هم تحميم
الفرح السعودي ، والفرح الكبير على مستوى الوطن العربي .

والخيل : ١٩٨٠ / ١٤٠١ هـ عهد الرحمن طمش

قالوا عنهم :

مؤكب قلم الإبداع المحكري أمام جلالة الملك

تستقبل الرياض اليوم بالأحضان ، وأنوارها ممدودة أنوار العروبة الذي وهذا من
أوطانهم للمشاركة في عرس الفكر والأدب والعلوم التي يشرفه ويفتحه راعي مسيرة
العلم والحضارة جلالة الملك المعدي ..

وتدخول الرياض اليوم حق إلى رياض الكلمة والعلوم والفكر البديع والفتاح فيها
باسم المعالي والحب وحقق بين حياتنا تلك الصيغة المعلقة التي أوت وحقق حياتنا من
أجل للمعالي السامية الصيلة التي تعبد الحياة والأحياء .

واليوم نعيش ، حالات الفهم حياً وشاداً جاءوا لشدها عن الأيدي مهلك وساركن
بدا الفتح الثقافي في وطننا الغالي .

وهذا السبب عديدة تدعوا إلى الصبر بوجود حجرة الله ولة القادرة في حياتنا
الثقافية والأدبية .

قولاً : أن هذا التكريم يعني من قبل سلطة في الدولة وهذا أبلغ دلالة على اهتمام
جلالة الملك بكل ما فيه من علم ورفعة للمهنة الأدبية وسلطانها المعية .

والأمر القائل : أن الأدب والحياة الثقافية والفكرية في المملكة قد وصلت إلى درجة
تتطوّر وأصبح هناك تكريم من وأعطوا الظروف وأبدعوا في مجالات الفكر الإنساني .

ثانياً : أن المجازاة في حد ذاتها من وفاة الأحياء ونظرة إلى القبرين يؤكد لأول وهلة صحة الرأي من عم القائلين . وما هي أنماطهم . وكيف وصلوا إلى القمة . ولماذا استلحقوا هذا التكريم والتشريف .

الأستاذ أحمد الباهي

هو أديب مرموق عني عن التعريف مثل إميليه الأستاذ حمد الجاسر والأستاذ سيد قطب من خصص .

نشأ الباهي ككاتب في مكة المكرمة . حيث ولد فيها عام ١٢٩٣ هـ والتحق بمدارسها الأهلية الصغيرة الموجودة آنذاك . وقد انكب على حفظ القرآن جيداً وأعطاه حفظ القرآن الكريم ذخيرة ثمينة وأمدته تلكه أدوية رفيعة حتى تلكت بأصحة اللغة العربية .

لجوء إلى بداية مسيرته . عهد أحلام من الدعوة الفعالة للعمل في قطاع التعليم حيث عمل مدرساً في مدرسة دار القارئ . وظهرت ميوله الأدبية بشكل مبكر في هذه المرحلة . وبدأ يكتب شذرات من المقالات بشرط في صوت الحجة وظل على هذه الحال حتى أصبح رئيساً للجمعية الخيرية وقد بدأ أول خطابه ثلاثياً بعدد بلغ خمسة في أهمية الأدبية . وبرزت مجموعة من الداعية لديه . فأنشأ مسرحاً إسلامياً سماه مسرح قرقر . في إله شجع بعض المؤلفين عروفاً للمسرح وواجه العديد من المشاكل لكن تلك جهود رحيمة الله عليه وتجهده على مؤسسة الطريق .

لمر أنه ما لبث أن تحول إلى العمل الوطني وحين غطشاً في وزارة المالية عام ١٣٧٩ هـ . وقام بتأسيس جريدة (البيان) كذلك أسس مجلة (الربيع) عام ١٣٨٠ هـ وظل رئيساً لتحريرها حتى عام ١٣٨٢ هـ .

في خلال مسيرته الأدبية الطويلة أبدع طبعه هذه المؤلفات أصبحت علامة في طريق الأدب السعودي .

ولم يمض مؤلفاته في التاريخ مكة وقد طبع هذا الكتاب مرتين الأول عام ١٣٧٩ هـ .

والثانية عام ١٣٩٩ هـ.

الإضافة إلى جديد من الكتب التي تناول موضوعات شتى منها:

- فلسفة الحق ١٣٧٠ هـ.

- سلم القراءة العربية - وقد طرقت تدريجياً المعارف في مدارسها لمدة الكتاب

وسلامته للتعليم وطبع هذا الكتاب عدة مرات ابتداء من عام ١٣٥٣ هـ.

- قصة بعنوان أو زامل وهي تاريخ قصة التعليم.

- قال ولدت ١٤٠١ هـ.

- يوميات محمد - كتاب، فلس - ١٣٧٤ هـ - أليسي . صورة اجتماعية ١٤٠٢ هـ.

- الأعمال الشعبية في مدن الحجاز أثناء عام ١٤٠٦ هـ.

إن قراءة إنتاج أحمد السامي وقراءة وتعدد مواضع ما بين السرح والقصة والحكاية الاجتماعية تجعله من الأثبات القوي الكامل الشخصية وباتوا ما يتجمع الفن والأدب في عمل واحد... لهذا يعد السامي علامة مضيئة للأجيال القادمة في رعاية هذا المجال.

محمد الحماص

إنما ذكرنا اسم محمد الحماص فلا بد أن يتردد علينا علامة المخزومة، وله محمد الحماص في إقليم السربند عام ١٣٦٨ هـ وهو من الرياض على يد أحد من المشايخ ثم ذهب إلى مكة المكرمة للدراسة بالعهد السعودي الإسلامي وفي عام ١٣٥٣ هـ عن مدرسا في الرياض... ثم في مكة المكرمة حتى عام ١٣٥٧ هـ.

وبالطريق عام ١٣٥٨ هـ الدراسة في كلية الآداب جامعة القاهرة... لكنه تركها بسبب ظروف الحرب العالمية الثانية.

وبعد إلى المملكة وشغل العديد من المناصب في الحقل التعليمي. وفي عام ١٣٥٣ هـ أصدر مجلة الجامعة، لكنه في عام ١٣٨٦ هـ بعد صدور إجازة بحوالي ستة سنوات أصدر مجلة «العربية».

لكن الأهم من ذلك يعود لحيد الخاسر الفضل في إدخال الطبعة في نجد حيث
كانت الطبعة عام ١٣٧١ هـ. وهذا أسس أول دار نشر في نجد ومن دوائر الجامعة
للبحث والأبحاث والنشر.

أهم مؤلفاته

- المنطقة الشرقية - البحرين قديماً - في ثلاثة أجزاء عام ١٣٧٩ هـ.
- المعجم الجغرافي للمملكة العربية السعودية - ٣ أجزاء ١٣٨١ هـ.
- أم علي المحيري وأعماله في تصديق المراجع صدر عام ١٣٨٦ هـ.
- الإبداع أم إسحق المحيري وكلاهما في التأسيس وطرق الطبع وتعلم الجزيرة عام ١٣٨٩ هـ.

- ١٤٠٠ بيع طبعات تاريخية حضارية والقطاعات العامة.
- رسائل في تاريخ المدينة صدر عام ١٣٩٢ هـ.
- سوق حكايات صدر عام ١٣٩٣ هـ.
- في سرادج نجد في دهران ١٣٩١ هـ.
- في تراث عرب الجزيرة خصوصاً مشاهدات صدر عام ١٣٩٠ هـ.
- ومدينة الرياض عبر أطوار التاريخ ١٣٨٨ هـ.

عبدالله بن خميس

هو الأمير الشنكر والشام الموهج حاشق التراث الشعبي والأدب الأصيل عبدالله
بن محمد بن خميس ولد في حيواشي الدارعية وحصل على الشهادة العالية من كلية
الدرعية والغة بكية المكرمة

عمل مديراً لمعهد الأحياء العلمي بعدها أصبح مديراً لكلية الشريعة واللغة العربية
 بالرياض ثم من مديراً جامعة ترانس القطيف ثم وكيلاً لوزارة المواصلات ثم عضواً في
مجلس إدارة شركة كهرباء الرياض ثم وكيلاً لإدارة الرياض.

بعدها أصبح رئيساً لجمعية مياه الرياض وظل بها إلى أن أحيل للتقاعد.

والأستاذ عبد الله بن عيسى يجلب مواهب الأديبة له مشاركات في الحياة الاجتماعية فهو عضو الجمعية الفكر بالرائحة وعضو في لجنة مساعدة المجاهدي فلسطين وبناي وسام الشرف من منظمة التحرير الفلسطينية.

كما أنه حصل على وسام الشرف من درجة فارس من رئيس فرنسا جيزال. وأقيم عليه الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة وسام الثقافة.

أهم أعماله :

قدم للمكتبة العربية ١٢ مؤلفاً أهمها :

- الأدب الشعبي في الجزيرة العربية
- الشوايد ٣ أجزاء
- الحلال بن الإمامة والحجاز
- شهر في دمشق
- راشد الخلاوي (شاعر شعبي)
- بلادنا والربيع
- من أحيائنا السمر
- معجم الإمامة
- جهاد قلم
- أعاريض الحرب - شعر العربية

هؤلاء هم أدباءنا الكبار الثلاثة الذين يشترطون باستلام جوائزهم من الحاكم القادى للحك عهد حططه الله .

وبعد كانت لغة كلمة آخرى .. فهي عن صاحب قسم المالكي الأمير فيصل بن محمد ابن عبد العزيز الذي عمل بقوة وعزم في سبيل تحقيق هذه الفكرة وإخراجها إلى واقع التنفيذ.

ونبقى الطائفة في قيمها العنوية .. حافزة ودافعة إلى بلد الزيد من الإبداع الفكري

خليفة للأعيان السابقة وتلحقاً للأنداء القواعدي.

أما شأنا الأنداء فلم يشرى فقد أعلن سمو الأمير فيصل أن هناك دراسة صليقة لإقامة جائزة تشجيعية علمية وهذا يكون قد جمعنا الأعيان السابقة واللاحقة على صعيد التكريم والشراف.

إنما احتفال يوم الأريجاء الذي يشرفه جلالة الملك الحادي عهد هو لقاء القدماء ، أعم الفكر والأدب من جميع أرجاء العالم العربي الذين هموا يشهدوا لوجه الحضاري لمصالح ثلاثة الباعضة.

وما أظنهم من تكريم حين يقدم مواكب الفائزين والأنداء أمام الحاكم المعاصر ليؤكدوا لهم أن النسبة هي بناء الإنسان السعودي للعلم بربه ووطنه ومملكته في مجتمع يسوده روح الحكم المدح والعمل الصالح.

تحية لأولئك الذين صعدوا هذا اليوم وعلى رأسهم سمو الأمير فيصل ونحبة هؤلاء القسم والقيود وقولهم إلى الغلاء في العام القادم والأعوام القادمة إن شاء الله.

الحريرة ١٤/١/١٤٠٤ هـ عبد الله علي الخليل

الأنداء الثلاثة كما عرفتهم !

تكريم الدولة للفكر يعطى من مبادئ أساسية أمر يا عادة هذه ثلاثة فاحصينها الحكم والفكر من اهتمامهم العميقة ودفاهم جدا . ولا شك أن الدولة عندما تكرم الحكم فإنها هي تكريم الأمة بصفة في روادها.

أما رأي بالنسبة هذه الحائزة والتي أترجمه من الشؤون هو توسيع هذه الحائزة حيث يكون لا يكتفى من ثلاثة رواد نظراً لانتاج رفعة البلاد وتباعد ماضيتها بوجود عدد من الرواد الذين أسهموا في نمو الحياة الفكرية في البلاد.

لقد شاركت في العمل الصحفي منذ عام ١٣٧٣ هـ وكنت آنذاك طالباً بالمعهد العلمي بالأحساء ، كنت إشراف أساتذتي الشيخ عبدالله بن حميس

وفي عام ١٣٧٤ هـ أصدرت مجلة المصباح العربي، التي تحولت إلى جريدة أسبوعية مقرها مدينة الخبر واستمرت في الصدور إلى عام ١٣٨٩ هـ حيث صدر نظام المؤسسات الصحفية، وقد أُنشئت في خلال عملي بالصحافة فرصة لي أكتفي مؤلف الرواد.

والأسناد الشيخ عبدالله بن خميس كان مشيراً للمعهد العلمي عندما كنت طالباً فيه وله الفضل الأول في تشجيع كثير من الأبناء الشباب آنذاك، وأنا واحد منهم ودعمهم للكتابة. وعمل على إصدار مجلة باسم «معرفة» كانا في شرف الشهادة فيها وإن لم يصدر منها سوى عدد واحد. والأسناد بن خميس رائد من رواد الأدب الشعبي، وشاعر، ومحاضر، وصحفي في كل ميدان من هذه الميادين لوى له قرأ باحثاً لا ينجي من النسيئة.

والأسناد أحمد السبيعي، الملقب به لأول مرة في مؤلف الأدب، المراجع الذي عقد في الكويت عام ١٣٧٨، ومن ذلك اللقاء توصلت لأوصاف المعرفة، فوجدت فيه الأخ والخليق والمؤيد. رغم حقن الجهد، وكنت ولا تزال أظنه مدرسة صحفية. وإن ما قلده لأدب، ليحفظ في مصنفات المحاضرات التي أوصىها الصحافة، صحافة الأفراد، آنذاك وما فيها من ملاحق ومشتاق. وما كان يترقبها من شطط العيش وقلة الإمكانيات.

أما الأسناد الشيخ حمد الغنيم، وإن معرفتي به قد لوت آخر، حيث كان المراجع لي في كل ما كان يشكل علي من أمور قلمي، المشورة والرأي والصحح والإرشاد ثم كان موقفه الكريم عندما أهابت استعادته بطبع جريدة المصباح العربي المصاحف «الحامدة» بسبب التكلفة. وكان في كثير من الأحيان يرفقي بعض النفود حين أحتاج.

ومن هذا المطلق فإن رأيي بالنسبة لمؤلف الرواد أن يقدم ولن يؤخر لأنه يستطيع من العادة.

وبع ذلك فهم رغم ذلك في القمة ويستحقون أكثر من ذلك ومن أجدية تخصيص

جائزة للأدباء الشباب فأن لا أحد تخصص جائزة للشباب ولا للتفويج لأن ما يحدث الآن ليس منح جائزة وإنما هو تكريم. وهؤلاء الثلاثة يستحقون التكريم. أما بالنسبة للشباب فيمكن تخصيص جائزة للفصل الجديد، أي فصل جائزة سنوية لأحسن إنتاج في الشعر، في البحث، في التوثيق، في القصة، في الرسم، في السرح... الخ. فإن ذلك سيكون دعماً للأدباء والفكرين والمخاطبي الشباب إلى تقديم أعمال جيدة عن طريق التفاني.

برسالة الجامعة: ١٤٠٤/٩/٢٧ هـ محمد الله الشباط

الأدباء الثلاثة وجائزة النبوة

لا شك أن فترة ما بعد ظهور النبوة وهي تلك الحرب العالمية الثانية مباشرة تعتبر إحدى فترات الازدهار الرئيسية في حياة الأدباء، فقد حدثت حينها التفكيرية طلياً جديداً وظهر أدباء موسوعيون على نحو ما ظهر في البلاد العربية الأخرى. فمن عصر ظهر العقاد والمزني، وطه حسين والزيات وغيرهم وحل هؤلاء لهم إحتاج متعدد وأكاد، مكتبة من شعر ونثر وقصة وبحث، طالت نثر الأدب من هؤلاء يكتب شعراً ويكتب مقالة ويكتب بحثاً أدبياً أو تاريخياً ولا يكتب بذلك بل يمتد إلى الثقافة اللغوية ثم الثقافة الإسلامية مما يدل على أن الزيادة عادة هم أقرب الناس إلى الأدب الموسوعي. وذلك طاعة لنداء في أدبنا العربي لا يقتل عن البلاد الأخرى

[مرحلة ما بعد إنشاء الجامعات]

ومن الطبيعي أن المرحلة التي جاءت بعد ذلك وهي مرحلة ما بعد إنشاء الجامعات ابتداء من عام ١٣٣٧ هـ - ١٩٥٧ م قد ساعدت في اتبع مستوى الأدب وإبداعه بأفكار جديدة ومطلعات مستحددة تشبه الاستكشاف بالثقافات الأخرى، لكن لم تكن هذه المرحلة في مستوى المرحلة السابقة من القوة والعمارة والموسوعية، ولذلك رغم ذلك نجد بعض الكتاب المتسعين إلى الجامعة أو للتخرجون يكتبون دراسات ليس فيها سمات

البحث للشعده الاولى لاسيما وأن بعض هذه الرسائل تكذب يدافع الرغبة المحصول على درجة جامعية أعلى فحسب، وهو دافع أدى إلى عموط مستوى الدراسات التي كتبها بل من بين هؤلاء الجامعيين من لم يكتب شيئاً إطلاقاً واقتصر على رسالته التي قال بها الدرجة العلمية.

ومن هنا كان حيل ما بعد الجامعات أقل فعالية وأقل تأثيراً حيث لم يسهم في انقواء الأدبية إلا نضاج له فكتة الموسوعية وقاعدته العريضة ... وحتى أولئك الذين يسعون على ظهور أسلافهم من تبيء لهم الصحافة اليومية المكان المناسب جد أن ما عرفوا به هو مثاقفة موسوعية أو قصة مبثورة أو قصيدة من الشعر الحديث وطبعاً هذا كله لا يؤهلهم لجيل ثقافة موسوعية متكاملة ... على أنه ينبغي أن نعلم أن حياتنا الأدبية التي تعيش الآن طريقين متنافستين إما نمر في الحقلية بفترة التذلل للتحليل من شوائبها وأبعد لنفسها الطريق السوي الواضح ... ولا أقول إن كانت الأكاديمية الأدبية تستطيع أن توصل بين آراء هذين المجالين وأنها تستطيع ذلك إما وضعت التخطيط المناسب لإيجاد التزمت وحل ثقافة حرة متجانسة وإيجاد روافد أدبية متكامل فيها ربما يطغى بعضها بعضاً ... ذلك هو دورها على ما أعتقد وهو دور لم تقوم به حتى الآن بسبب وجودها في مناقشات يشوها بعض الميول من تدهور الحيل الجديد بن حيل الشياطين يستطيع أن يستفيد من الثقافة الموسوعية لدى حيل ما بعد القسط ويستطيع أن يحدث بطلاً عديداً في حركته الفكرية بعيداً من حركات دفاعية العامة ولحمته وبنوك طريقة نحو المسودات الفكرية والثقافة المستعدة الثانية إن استطاع أن يوفق العلاقة بين حيل ما بعد القسط ...

{الرواد الثلاثة}

وبعد هذه المحاولة نمر القسم الأدبي بمرحلة اليوم، بالكتابة عن ثلاثة من الرواد الذين اعتدوا الليل عاصفة القديسة القديسة في الأدب، وقد كان كرمياً في حيله حيث ترك في اعتبار ثلاثة الأدبية التي سأكتبها عن هؤلاء الرواد سواء كانت مكتوبة عن تحليل أنفسهم أو الكتابة عن العصر الذي عاشوا فيه أو عن الطامعي الشخصي عن الجائزة ... وأنا أعتقد أن مقالتي هذه لا تحل كل جوانب البحث، خاصة وأني ألفت به قبل ظهر هذا

المقال يوم واحد وأمل أن تلي هذه المقالة بعض قصود على حياة هؤلاء الأبناء ومدى ما قلصوه لأبناء هذا الجيل...

(أحمد السباعي)

وأول هؤلاء الرواد هو الأستاذ أحمد السباعي فحياً طويلاً للأدب والفكر في بلادنا ضامراً إلى الذهن مجموعة من الأسماء الكريمة الموزعة في هذا المقطع، ومن بينهم الأستاذ أحمد السباعي الذي عاش الحركة الأدبية منذ صغره الأولى فامتدت به صفاء الأدبية ليهو شخصية واسعة العالم بأهلها الشاعر .. وبهجتها العميق ودهونها الفاضلة إلى البحر الفكري ..

ولد السباعي في مكة المكرمة عام ١٣٢٢ هـ وبعد براسة الابتدائية التحل بالدراسة الزقية، وهي مدرسة معصرة أُنشئت في العهد الخامس.

ثم عاد إلى وطنه، وقد اكتأبت عليه ظروف فاعرة حتى اضطر إلى ترك الدراسة دون أن يتم الرحلة الثانوية، ولكنه استطاع بثقافته المكتسبة وحبه للاطلاع أن يكون لنفسه حصيلة ضخمة من المعارف العامة فكتب على القراءة والحد إلى قراءة إنتاج أبناء المهجر والشام وغيره ولا سيما كتاب التجدد منهم فاطلع أسلوبه بخاص الفصح والافتقار .. بدأ حياته العملية مدرساً لتخطيط الفرقين الفخرم وكذلك استأق في بعض المدارس المتوسطة ثم تدوياً لمدرسة دار الفنون، ثم أسس تحرير صوت المحادرة فترى من الزمن والده إلى الوظيفة الحكومية فاطل لإحدى وظائف التفتيش بوزارة المالية ثم أسس داراً للطباعة تماماً مطبعة الحرم، وأسس جريدة التقدية التي استمرت عدة سنوات وبعد إدراج الصحف أصدر مجلة الفريش، نفسه وطبعت في المصنوع عدة سنوات ولكنها أقيمت بعد دستور نظام المؤسسات الصحفية وهو اليوم يضم في مؤسسة التقدية الصحفية مجلة المكرمة.

والسباعي من واقع إنتاجه كتاب وتقصي ومراجع مارس الكتابة الأدبية ولا سيما المقالة الصحفية والمناقشة والده إلى الصنيع بصوره ويخصن به تشد الاتصال وهي

كما فريدة تكاد تجرد عن القيد، وانحدر إلى السطحية في بعض كتاباته يصور بعض شخصيات المجتمع وأحوالات حياته وأخاطب معيشته، وهو يفتي مع القارئ الكتاب المصروف المعروف بصحته وهذه الكلاخ... ولقد اكتسب شائعي من مزاوله الصحافة خبرة كبيرة مما دفع بعضهم إلى أن يلقوه بشيخ الصحافة.

ولا شك أن مزاوله لأعمال التحرير في مجلات صوت الحجاز والندوة وقريش حياة السوات لاطية انعكس على شخصيته وعلى قلمه فبدأ أسلوبه خالداً من التقليد في معانيه ومفرداته وهو الأسلوب الصحفي الذي درج عليه كتاب العصر الزواد في البلاد العربية لما يشتمل عليه من نزعة السهولة وساطة الأسلوب وعدم التفرق في اختيار الكلمات.

ولكتابية أمم الله في عمره أوليات عادة أعلته لبس خاطرة النبوة لعل لها كتاب «تاريخ مكة» الذي أنشأ به كثير من الطراد ثم كتابه للقصص ولا سيما قصة «مكة» التي تعتبر أول قصة في الأدب الصحفي الحديث، وكذا مساهمته الصحفية وهي التي برز فيها معاصريه من الأدباء.

(أحمد الخمار)

والثاني من القاترين خاطرة النبوة هو الشيخ عبد الخمار كاتب وصحفي وعلامة يعتبر من رواد التفكير في الحرية العربية وقد «تفاد» في أحد كتابه الحرية العربية واستحدثه ليشتمل معانيها فكما من المبادئ كقيمة الفكرية التي يغفل عنها اليوم..

وهو مع القمدي صاحب «محنة حرية العرب» صوبان في حب البحث وتكلمها من هذه الحرية بكلمات عن مشاعها وحيان ولكن سبها أحياناً ورفع من التاريخ مساهمة أكثر من ذلك منذ.

لم يكن الشيخ حماد بن حماد على كفايته في هذه معالم هذه الحرية فوجد نفسه يندرج إلى الفسوت التاريخية والمعرفية يتناقل أولئك الأعلام الذين كفوا عن وعظه وحلهم كتاب عن مد... أو عن دولها فيها هذا القمدي... ولقد برهن بعد ذهابه الطولية

التي استمرت سنوات على تولف واتضح في مجال البحث الجغرافي وزوال التدريس فترة من الزمن فكان يلهم إلى ثقافته الخاصة ثلاثة لغات العربية أمثلة لعضوية المجتمع اللغوية في بغداد والقاهرة وبغداد وهو من دون الصحافة في نجد حيث أصدر مجلة «الجماعة» وأيضاً مطابع في الرياض أشرف عليها فترة من الزمن، طابع الشيخ عدد معظم أنحاء الجزيرة وسكن المنطقة الشرقية فترة من الزمن كما سكن الحجاز ويصح واستقر به الدمام في الرياض - وبعد صدور نظام المؤسسات أنشأ لنفسه «دار الجامعة للبحث والفكر والترجمة» وأصدر مجلة «العرب» وهي تعنى بآثار العرب وآدابهم وتاريخهم وعلى صفحات هذه المجلة نشرت جريدة الحاضر اللغوية والفارسية فكانت إنتاجه غزيراً وأعماله وحده وسافراته واسعة وهي لا تخرج عن إطار البحث العلمي الأكاديمي في مجال الجغرافيا والأنساب والمجاعة.

وهناك مقابلة أخرى أجار بها الحاضر عبد الكلاية والصحافة وهي تحقيق الكتب فكلم شد الرجال إلى الحاضرات ودور الكتب في الدمام ودمشق والعراق ولي تركيا وإيران والدول الأوروبية وعن وعشق ولطف حتى أصبحت مجلة - العرب - مرجعاً سوياً لدى المختصين في البحث العلمي ولدى المستشرقين حيث ينشر فيه نتائج أبحاثه وأبحاثه.

وكان الشيخ الحاضر في بداية حياته الأدبية شاعراً وقد نشر له الأستاذ السامي قصيدة واحدة في كتابه نشرت من أقلام الشباب الحجازية المطبوع عام ١٣٦٥ هـ.

وحسبما نقل ذكر الحاضر بعدة مقابلة فيها اللغة والجغرافيا والأنساب وتعتبر دعوة للمعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية إحدى الجهود العلمية البارزة الثمرة - والحاضر يفتن اليوم كثر جهده وإعماله كدوره الأهمية المتعلقة بتسجل بها تلاميذه ومربيه من أبناء هذا الجيل : أقول هذه الأطلحات عن شيخنا الكريم زعم ما وقع بيني وبينه من مناقشات ومجادلات على أثر ما كتبت في «مجلة العربية» من نقد لمعجمه الذي صدر عن المنطقة الشرقية أمده الله في عمره وأحسن حاله.

خلقت شهادة حتى أقولها مجردة من العواطف الشخصية للتحقق والتأريخ

{عبدالله بن خميس}

وكانت هؤلاء هو الأديب الشاعر الباحث الأستاذ عبدالله بن خميس وهو من طلبة استأثرت جهود الفكر وجهود الفكر تبحث عن المعالم والمضج في وطن يعيش فيه أقطاب كالحرماء من أثر القطيعة التي سادت العلاقة بينهم وبين تراث آباءهم وأجدادهم . لقد ألحق الأستاذ ابن خميس بصدر هذه القطيعة وإثبات جهودهم ثمروا بها ينشر على الناس صورة حية جديدة لروح البحث والثقافة والفكر على مدار هذه السنين .

ولد الأستاذ عبدالله بن خميس ببلدة الشريعة عام ١٣٣٩ هـ وتلقى مبادئ القراءة والكتابة في كتاب خاص ببلدته . وفي عام ١٣٦١ هـ التحق بدار المعلمين بدمشق دار للتوحيد بالطفلة . وحصل على شهادته في كلية اللغة والشريعة .

والفريق للبحر الفكرية في بلادنا يذكر هذه الذكر بمزيد من الفخر والافتخار فقد كانت إحدى المعالم الثقافية في بلادنا تخرج بها كثير من أبناء الجيل ولا سيما العلمية منهم .

ولقد كانت ثقافة ابن خميس الشعرية تؤمنه البحث والكتابة ولكنه عندما خطبانية وشاعرية ما يصدر من أفهام أدبي سواء كان في القديم أو الحديث كما أفهام له عمله الأول كتبت لمحمد الأحمد العلمي فرحة دائمة بولول فيها الخطابة وقد شهد ذاتي للعهد بالاضمارات والاضمارات ذات أهمية كما كانت مجلة صغيرة التي صدرت أثناء إشرافه على العهد تعبر مدراً للكتابة والبحث . كما أفهام له عمله صديقاً لكتبة الشريعة واللغة العربية بالاضمار أن ينسج ثقافة المعوية والدينية بصورة أفكار فعالة .

وأعرف من يواكب إنسانته وهو في دمشق وهو من كتب المرحلات والأحداث إلى نظامه المطبوع ولا سيما كتابه العلمي الواسع الأبعاد والفلسفي بالأدب الشعبي في حوزة العرب وهو دراسة متأنقة تدل على طول بانه وبعيد فكره . إن العناية بالأدب الشعبي من رطل معروف ثقافته المعوية في العربية القصصية أمر يدعو إلى التساؤل لكنها ضرورة البحث العلمي التجدد لحضرة الثقافة وما بحث إليها بعقل .

والأستاذ عبدالله بن خميس شاعر وباحث ، أعظم الشعر لكنه عقل فيه وقد طبع ديوانه

منه صوت. ولم يعرف بالشعر في مسيل حياته الأدبية حينما أصدر الأستاذ أهدافه من ادريس كتابه شعراء نجد المعاصرون، وفتح ابن خميس في الشعر هو النسيج الثقافي - التقليدي - من حيث العبارة وأطب شعره في المقامات ويمتاز بمزج القلط وحسن السبك ولعل مرجع ذلك إلى ثقافة الأدبية وتنشئة على أكثر ألفة اللغة في مطالعته الأدبية والفنية.

والأستاذ عبد الله عليان ناشط في الجغرافيا والفلك بكتابه - معجم الجملة - من أيق المراجع وألفتها من هذا الطرح الفكري من بلادنا . كما نخل طفالته وأبحاثه ودراساته الطويلة في الصحف والمجلات صورة مشرفة عن حياته وبحثه وحبه لرحمها على غرار ما فعله الأستاذ . وأحمد أمين وغيرهم..

ولقد شارك الأستاذ ابن خميس في عدة مؤتمرات أدبية مثل لها الملكة ومن ذلك مؤتمرات الأدباء العرب ومؤتمرات الشعر وقد التحق لبعضها أحد أجمع الفعوية منذ عتاد. ولقد التفت له آخر مرة منذ سنين بالتمام حينما زار المنطقة ليجالسه في جامعة الملك فيصل وقد وجه إليّ سؤالاً قال:

ياي أنت؟ فرددت عليه بقصيدة شعرية منها بأنا في روضتي مهداة إلى الفتي سكراني ومبا

لما في روضتي قريب بعيد
أعز من الحب من سقي وأشيد
لرب السجدة القبيصة شوق
فلساقي بنصرنا فلتسعيد
وأترك في الكفاح شرح شعبي
قد عرفناه وهو بعد وأيد
بارك الله في أوتاه جميعاً وجعل
على الشايم كلمة الحق وعل ظنهم نكرة القبيصة
وأنهم على طريق الإصلاح انصلافاً
من قول الله تعالى أريد إلا الإصلاح ما
استطعتكم

وبارك الله في ملكها العروبة التي تقدر الأدياء ويكرم أهل العلم . وإلى لقاء بعد
كل عام مع جوائز الدولة التقديرية في الآداب .

البريد: ١٤٠٤١/٩٧ - عبد الوحي بن عبد الكريم العبد

ملائح التوجيه والاستطلاعية في أدب الرواد

عمرى نوالى وحضرهيات ومناهج التفكير والبحث لديهم

لحق أن هؤلاء الثلاثة - مختصين - لن نعبر بقالة كهذه، نتحدث عن أوجهم، وفكرهم، وسهولهم في الحياة، ومعاملاتهم الفكرية، ومواقفهم ... ولكنها المثابة التي عرضت عليها - نحن كتاب الصحافة - أن نختار، ونحفظ من صلب البحث، ونكتفئ، هذه القالات الصغيرة التي أحاطت أن نشرها صفحات الأدب، ونحن بدأنا نصد بالفار، عن صبح البحث العلمي الذي يجب أن يعود عليه، وأن نضمن لثقته، وما قد من الاستقصاء والكشف.

فمناسبة الخامس - مثلاً - لن يكتشفها كاتب مقالة محفل - وإلا شأن من تصدى له أن يستند لذلك استعداداً وقراً بالهالة مع الأستاذ، وفراة أهله، ومعرفة أحواله، ومراجعة طلائع القديا، وكيفية انزاقاته ... وذلك ما أطلع عليه من دلائل الأدب، الشأن اللغوي على الدراسة العالية أن يتأولوه موضوعاً لمرافقة الماجستير أو الدكتوراه في غير بقايا شاولوا عاماً واحداً من التخصص - إذا كانت تلك الشخصية متعددة - وعطوفة والبحث، حتى يتم صبح حياته، ويصير الأرياء القادرة فيه، وما نشئت من ... ذلك مما يبرز حول الموضوع ... أو يتأولون صلاً وألحاً فقط ... مثلاً - أنذكر أني قرأت أن رسالة عالية القصر في مساهمة «الفرح» التي كتبها يوسف إدريس - ورسالة أخرى لغيره في «الطالعة» لحيث محمودة.

وهذا التخصص الدقيق خطي الأيدي مساحة واسعة متعددة أمام العين، ورواج للبحث أن حسن القراءة المصغرة الواحدة.

إذن ... لا لا نعبر لزادنا من أنفسنا ... وقدأهم وعبرهم حتى تكتمل الصورة ثم نطبعها أمام الأجيال التالية ... فليس ذلك العمل مستوفى التاريخ والموقف الذي يعيشه ... وإن لم نعمل ... فليكن الجليل الذي يحسن الظن فيحسن الصبح ويأخذ هذه المواضيع التي سولها ... ثم بعد دراستها والأهداف يفضيها.

أقول ذلك لأن أحد الشباب الذي واصل رفض القسبة والافتداء الأخرج مؤسراً
أن لكل حيل تعلمه وطموحاته، وأمامه إشكالات وأسئلة لم يبدئها الخليل الكاشي من
الرواة . ٢.

وكلا نكلم هذه الدعوة إلى أنها صفت لذلك الخسر الراجع من التواصل والولاء.
والعفة والاعتزال، الفصل بين أسلافنا ومنهنا من أداننا ونذكرها . ما نحن
جميع الشباب . على اختلاف وجهات النظر في مسائل الآداب . تصعل على أكفها
الكرام الزيادة والمطاء . وقيل . تقبلا الرمة . أمام عهد عزلاء . أقول في مناسبة
عائدة، شكرًا . لكم أن واصلتم الجهد على فئة ذات اليد، وبلغ وسائل النشر
والدراسة، وصحرة بت الرأى . ثم أقول للحكومة الرشيدة . شكرًا أن عرفت أهل
الفصل، وسحبهم ما يستحقونه من التكريم والاحتراف بالشعاسهم .!

ولكنني عزلاء، ثلاثة الأساطير المسماة . وقد أساءتم الكد، وأنهم حمل السير
تفجع قلوبهم من حديد حل بحسبهم . وقد فاقهم مرعبة السبع إلى كل فضاء شكر.
وكلمة اعتزاز بحسن الناح، وقوته، وسلامة الموقف . فيشعرون بالقوه، ويخطون
حجراً . ١١

الإنسان . مهاكم . ينظر حلقاً . في أمهاته . يحتاج إلى لغة وفاء، ومهنة صالحة
من صديق . من مقرب . من قريء يعرف مكانه في قلبه، فبدع لمواظفة العطاء،
لنتقل سبابة فريضة . أراهم القليل المنصر حيناً تمام إليه لعمه صخرة بسلى . ما كم
بدعاء الفرج والانشاء . ولتم ويكون محروماً، ورتباً حين لحظف . ١٢

نحن نعلم . في البداية كما أنقلاد . نقادنا وحيث . في النهاية أحياناً حاجتنا
إلى هذا الحداية، والاعتراف بالسين . لأن الإنسان في مجمله لا يحصل من كونه
لمدة واحدة فهو من داخله حتى لو كان وحيداً، ليعمل في قلبه فأصبح رجل . ورجبات
حلق، وينتشاء امرأته ١٣

هل يتذكر أحدكم ذلك اليوم الذي قدم فيه إلى أمه يحمل شهادة التوفيق في السنة
الرابعة أو الخامسة من المرحلة الابتدائية . يحتاج إلى أن يأتي الأب صليبه على حاربا

وأصبح، ثم لا يسي أنا بينه إلى (القديس) ويبقى في انتظار سقوط الكلمات المهمة،
والعبارات السخيفة بالهويين من الآب الحلي ١١ تم خطوات السبيل عودة إلى المدينة
لرباعا الزملاء في الفصل، ويطلق ما بين بعد من الشباب وقصات الفرج ١١

لماذا لا ترى هذه الحاجة إلى الرقاء تلاحقا، تطاردنا حتى في من الشبحوخة ١١ في
يحمل إلى أنها في هذا السن أول وأحق ... لا تحتاج ليس من حواضر اليأس، والشعور
بالثاني، والأشياء ١١

عن حين يقع في يدك إكليل الورد، وشيئا من العبر على راحته ... يصبح الشباب
من جديد في برديه، ويكتفي وشاح الانكسار لكأنه قدم من فتح عدائ القور ... التي
ولها ولم يشعر به أحد ... ونحن حرج أقام على الرصيد ليلال الشتاء، وفصولات الصيف
حين أحس به من حوله بعد حين ١

الخلاصة من هو ١٢

بعد جلسات طويلة مع الزملاء الثلاثة، وبمقائبات حول تاريخهم، وأقاربهم، ثم قرأت
لبعض أقرانهم ... هاجمتي أسئلة يبحث عن إجابات ... فعين تحدث لتأثير توفيق جهار
التسجيل الإيماني الذي أحده ... وقد قلت أنا ... في هو يدور قطع ... وأنا متعجب أصبح
مكمل جارية مني ... صورت جرد أمه حين تحدث عن بداياته الأولى ... كيف وصل من
الرابعة ولم يحفل بحبيب واحد ١١ تم سيطرة المرض به حتى حفر لجوده أربع مرات ١١
وكيف ماتت أمه ولده، ولم يبلغ الحلم بعد ١١

الجميع سواه لا يتورأ في توجه جازم طموح هذا الطفل ... كل ما حوله مطلق سوى
الكاتب، والمجلس علماء الدين، بالهوى على الناس المواقف وبسلاطهم يفسد الرقاء
والصالحين، ويتكلمون ذلك شيء، من أحكام الله، وعلوم الفرائض، آداب للشئ إلى
الصلوات، وحفظ بعض أحاديث الصحاحين ١

ثم هو ذلك الذي يترك على ما تحت يده من ألوان الآداب القديم، وهو فراق
حننا، فبغرة الساعات لأني حيان، وحفظ مقامات الحريري (١٣) حقا، وحفظ

الأراجيز، وأخبار حواد عبيد، وحواد القروية، وما أورد الأصفهاني في الأغاني عن الرواة ومن الشعراء العرب . ثم يقرأ بيته الشعر الخالي، ويقرأ الكامل للسود ويقرأ حريدة العنبر، وحريدة القصير للشهد الأصفهاني، ويقرأ مع ذلك كتاب الحديث وعلم السنة . فهو يفتي ما يضمن من كل هذا على يد الشيخ محمد بن إبراهيم . رحمه الله . مفتي الديار السعودية سابقاً . ثم يفتي بنبذة من القضاء في العهد العلمي السعودي بحكمته

«واصل من بعد هذه الرحلة - في القراءات - وهو فاس، وجندوس، ومسكول . ثم وهو مسحي . تأخذ الأمانين والبقاع فتنزل ضرورة تحديقها وبعثها . ولعل كثرة تقلباته حين كان قاصياً ومدرساً أطلته على مواضيع سمع عنها، وقرأ ما يكتبه حولها بالوقت من عهده السعودي في كتابه «معجم البلدان» فيقرأ على ماله هاجس الشفوي وإعادة النظر والتوبس من جديد»

فيصل ذلك بما بعد حين أصدر كتابه سلسلة معجم البلاد السعودية، وقد أكمل الآن الجزء الثامن عشر بمساعدة ثمة آخرين من الباحثين.

الشاعر حين يفتي على الموقع، أو على الاسم العلم من الشعراء أو العلماء، لا يأخذ بالقبول وحسن الرضا . وإنما يستدعي نظرية التشكيك، ويستحضر ديكارت، فيقول الأقوال القديمة . ويستط على الموقع أو العلم معلومات الحاضر . ويقارن بها ويتبين ما قيل ويفرح من بعد بواجب مقابلة عن السب أو الكلال.

ويرى ذلك واضحاً في لغة لبعض السيدات والأوهام التي أوردتها بالقوت في معجونه، وعراسته وحسن تفضيله لأسباب بني خالد، وهي فيلة كبيرة ذات مروج من فاني العرب، وإعادة النظر حول الشاعر «محمد العنكي» وإرجاع نسبه إلى حنكل، وتصحيح ما أورد من المخطوط حول شعره . وربما ظهرت أربع دراسات عن الشاعر على أنه أربع شخصيات بأسماء متقاربة . لا شخصية واحدة.

ثم إن الشاعر قد أخذ بالزجال، ويضلل بالربابة، فكذلك عن أدبه الرحلات - وهو من أمتع قرون الأدب وأكثرها زهاء ونجوة - وقدم لكتاب سفر ثلثة أقدم رحلة إلى

المشترى - وما كتب من الخمرين من الأثر التي ذكرها كتاب الرحلات كما في بطون
الطبري.

ويحل أشهر تحقيقاته الجغرافية ما ورد منها من الإجماع، وعن مدائن صالح، وعن
الرم، وعن الرياض.

أما من الأعلام فغير نسيته عن العصاة القسري، وعن بني هراة، وعن بعض
المعالي، وبني خالد، والشاعر عذبة من همام السلولي، وعن قطب الدين السهرودي
طرح مكة.

ولم يخط إليه بقصد المواضيع الموهبة، كسيفته، وحرمانه، وتعدد مكانها . والشاعر
المجهول القسري نسب مثل الكعبيل العليل
هذا عن بعض نشاطه المعجمي والقرائي.

لما من التجربة الصحفية .. فهو أول صحفي في عهد يكتب إلى صحف المحضر
(صوت المحضر) أول مقالة له نقل الحق، - كما ذكر في - مطروحا الأستاذ محمد حسن
في

ثم هو أول صحفي يسعى في إنشاء مطبوعة دورية (الجماعة) شهرياً، ثم أسبوعية ...
والرياض - حل ما قام حولها من الصعوبة في بداية الإصدار
وكذلك دار الجماعة للطباعة والنشر

ولعل هذا أورد شيئاً من مواقفه - حل اختلافها - ليقين شيء من مسجده في التفكير
- يحكي في أنه حين كان طالباً في المعهد العلمي السعودي بمكة المكرمة صدر أمر من
مجلس الشورى بإجلاء الناس الرعي، وهو (الغزاة والمقال) وكان الناس وقتها يمشون،
ويطرون، ويأبون، والريون.

فقال له أحد أصحابه من الطلبة ما رأيك يا أحمد هل تلبس الغزاة والمقال؟
فأجاب أحمد: لو أمرونا أن نلبس لباس الشرطة لما رفضنا

يقطع صاحبه كلامه إلى أحد الشايخ وزاد على آخرها بحيث صار وهو أمرؤف أن
تتسر ليس القصارى لما رفضاه!

فأمر الشيخ بالتوقيف... وفرضوه أولاً... وضرب بالعصا في حفرة القوسين والخطاه...
... في حديقته مع رأتى أحد الكتب الأثيرة لحيه... ويقطع صاحبه في بعد رسم إمراته
له بالزيادة في الحق... فطلب إعادته إليه... وتسعة بكائه تحت يده.

وهو يذكرنا قصة أحمد بن حنبل في احتجاج الديار الفجيرة كمالين مثلاً حين يذكر
له حديثه لكني برودة... ويقتصر شعته.

... كان إذا دخل جميع اللغة العربية بالقاهرة يقول طه حسي طه... عالم حرية العرب
... وحسن برد نبي... من الجوزية... خطباً... أو عدلاً... أو مثلاً... يقول: ليس الحاسر فهو
أجل بذلك.

... ولا حتى التوجه الذي أصبح... حتى رشح الحاسر... عرض لإصلاح وإحلال أحد
الحاسر محله من أهل مكة.

صاح طه حسي بذلك الشيء وقد أصبح لا له تعالى آتيليك... الحاسر معروف الدنيا...
... وكان منصور مهسي... وأستاذ الحيل السيد أحمد السيد إيلانه وبجلائه مكانه من
الاحترام والتقدير.

... قل حيوات... من سحر كنت الحلال... في مكانة جامعة الزيلس... سابقاً... جامعة
الملك سعود الآيا... والنقط كذا من ده إلى ده... لسانه على لفت أشده... فربما
الحاسر... وقد لوى حزنه حول حقه كالغمام... ديات حبيته من لسانه الكوفية والخطبة
إلى الخلف... وليس حركة المصداق التي لا يتكاد يرى مدونها... ودرت أدناه لا لقطا
انقضت من حذله... كفاً في حبه... وهو على حاله هذه لا يعنى كثيراً بيته... على
نظافة وصناعة في القليش... أحد يبحث عن كتاب بين الأرف... فلم يساعدته نساء على
الوصول عليه.

وكنت وقتها صغراً... طالباً في الجامعة... الجميع بالحاسر ولم أرو... لكنني عرفت من

عقده . وقد كُتبت صورة المخطوطة في غيلاني لذلك العالم الخليل : قالوا في ورقة صغيرة عليها اسم الكتاب لأخي ، به ... ولم يكن خطي بأحسن منه في الحصول عليه . ذهبت إلى المسؤول عن المكتبة . وقلت : الأستاذ الخاسر أتيتك البحث عن هذا الكتاب طويلاً لم تجده ؟ فأجروني بعدم معرفتهم له ؟

ثم أكتب على القراءة والفعل في مكتبة المطبوعة ... قاعة خاصة بتأريخ المطبوعة ... حتى أتمكن الظهور لم يخرج من جلسته ، ولم يخرج مكانه .

... على أن الخاسر لم يزل خطاً من خطه الأسلوب ورثته ... فهو مأخوذ بتأريخ التصنيف ، وأساليب البحث العلمي ، ومصطلحات المطبوعات ، وأصل الأساليب . فباعت هذا به . وبين القبول القلي ، أو التحويل في الكتابة ، فترى لديه شغفية الباحث الجغرافي التناوب أكثر ما تجده أديباً صاحب كلمة أو صورة ... مع ما درس من الشعراء . وعرف حياتهم . وبحث أفكارهم .

لكنه على من دخله ذلك القلب عن المطبوعة ، التمسك بالرأي وحده . أكثر من كونه الأديب المبدع ، الذي تعالاه عواطفه ، ويندفع إلى أن تجده تقرأ حياً على ما حوله . فربما حياً وباتك صيحاً صيحاً أحياناً أخرى ... وإنما هو ذلك الرجل الذي لا تكاد تقرأ نصيبه ولا تعرف ما في داخله إلا حين تقرأ له تلك الصور اليسير ما لديه في عقله والعرب عن تجربته الصحفية أو بعض رحلاته .

وقد روي أن لا يجل كثيراً إلى الشعر ولا إلى القصة . فقد أنشأ هناك في بداية حياته ... من كان الناس يفتنون بتصميمه الموسيقية القليلة ، وبلغ فهم أرقها مداه ... وتأخذ التشويق للتصنيف والاعتراف لكنه سمع عن ذلك لصفت الطاعنة كما يقول أن الشعر هو الشعر والخيال ، وليس العظم .

وقد أفضت ولكنها لم تخلو لديه العنق الأدبي الخليلي دعم تأثيره بما يراها عند ذكر أنه مرة عبرات ، والتفكرات وما جدولين من القديس الروسي المتكلم ... يقول : وقرأت رحله للراي إلى مكة في ليلة واحدة حيث ابتدأت فيها وهي نحو مئة صفحة من أول الخليل ، ولم يأت آخره إلا وقد أكملتها . ويذكر إنساناً ثقة روح للراي .

وطرافته. وروح النكتة والروح. والاعتراف.

لكن الجاسر لم يستفد من كل ذلك .. وفي البحث الحقوقي^{١١} ولكل إنسان شخصيته وطعمه، وهذا لونه أن يستطيع تطويره.

وكم أود لو كتب مذكراته بأسلوبه .. ونجح بما صبح القصة، لا صبح التزجيج
يشمل بذلك حالات الصبح وقت نشأته. وظروف اليأس. والصراعات. وبدانة
التحول من قاصر إلى رجل باحث متفرج. وصحفي محترف. ومغامرته في حالة لا تسبح
له بالمغامرة. ولا تلجج له الفرصة ليقول كلمة .. ثم كيف اعتزق هذا الطغاب الكثيف
من الصمت. ليصدر صحيفة. ودار نشر، ومجلة. ويواصل مسلكه وحديث الشاهد
للزئب. ويقطع عن الصحف ليلجأ إلى صيدوية البحث بعيداً عن ثلاثة اليوميات
الاستهلاكية، فكان أكثر اعتزلاً. وأخذى على التزجيج المبررة
جده دعوة لأستفان^{١٢} .. لكي نقرأ سيرة الأجيال القادمة

السامي .. وجهت الأيلام

سجلت عليه في عروة أعدت لاستقبال الضيوف .. تثار على جوانبها أرواح الكتب
ومقاعد وثيرة للجنوس .. ولقد استند على عهدي، ولكنك على عدة فوارير من الأودبة
وأمامه صحن ومخلات

قال لي أنا اليوم .. السامح من ذي الحقبة .. أجلس معها للحدث أكثر من أي يوم
مصري، فقد كنت متعباً .. ولندخلت المستشفى، ولم أخرج إلا مساء نفس
الوقت .. صبحاً طم .. ودمعوت له شوام الصلحة .. ثم استند وعلماً في يده الجملي،
وطمط على زر .. ووجهه ليلام فيه واستشغل عواءه يمس .. فجلست أنا مصاب بالرب
وحين أشعل زيجلي سيجارته .. أمرني السامي أن أشعل أنا سيجارة أخرى ..
فبعثت أن يكون ذلك مزاحاً له .. لكنه مصر .. وأشغقت عليه، فأخذت تكتأ
طريقاً^{١٣}

ثم راجع به بصره إلى أهل ويقول متحكم لغة بالصحة يا قبيح . فقد حرم علي الطبيب هذه الكلمة ، فدخلوا السطس برأيتكم منكم ١١

وأحد يقول لي كل شيء . ١٢

ومع قرائل لكلام من كتبه أو ترجمه ، وخاصة ما أراد نصيحا به إليهم ، يخاطبهم بحسن ، فكروا ، يرميات هؤلاء . قال وقتئذ

إلا أنتي أحد منعة في حديثه فالكلمة المكتوبة المقطوعة . وإشاراته . وحركاته وحركاته . . . نظريا ذلك العهد الرابع . . . وما يخص من العادات لبعض دفعاته . . . وأيضاه الأول . . . وكلمة بعض ما دخلته . ويقلبه في أمثاله ، ليرجع ذاكرته . التي بدلت تراجم . من هذه التجربة الطويلة ، والضرورة مع الحياة

السياسي

ليس أساساً في فن التهمة

وليس كأنما يرمي أنه أسطورة الأولى القوي كالتباه التسلط في بداية البحث الأدبي مثل المتن . أو طه حسين . أو الزواوي . وسواهم .

ولكنه كاتب يعوزه الوقت الذي يؤمن به . يقول إلى فكرة متفجرة موجه صفة . فأخذ حياء من العافية . ومن الخطئ الخارج . ومن معاذلة الخطأ . ومن القيد في التكتلات . ومن مثل الطفل الضعيف ، الذي يقرب على رأسه . وعلى قفاه حصاة للعلم ، ويصنع كل حين بالخطأ كالتسيار من أيدي

الأسامي طائل فعمل مطالب . ١ شكوى . نصا . . حورها في عرائس إلى قسري

إبه يشكو الناس إلى أنفسهم . يتهم من والده جزء أكثر من هذا الواقع ! يشكو الحق إلى الخضر

ويطلب على الخامل . كما يشد هذا العذب على الفتى الذي علم هذا الخامل مريداً

من الطرفة النجاة. والأسطورة التي تعود إلى العنجل

بحر حلبة عن النساء... فليمنهن... ويحرمهن... ثم يعود على الإحصاءهن،
ويكتب لمن... داعياً إلى مرث من العاقل، ويرج رانها بأفاس محيطها من حولها،
ولم تكن حريصاً على شيء لأعرفه أكثر من رانها في استكشاف تلك التجربة الفنية
التي لها السهمي لإقامة أول مدرسة مسرحية، وإلقاء أول صياغة عرض مسرحي في
بلادها منذ خمسين سنة.

أشار بيده الرقيقة إلى كرسي الذي تشبه... فأحدث نظري إلى لون الكرسي،
وفراقه... وبكثت ثم جلست.

قال هذا واحد من ٢٠٠ كرسي جلها مغطاة أحد النجار النجارين والظفره أي
حضور المسرح... ووضعتها صفوفاً حلقية، وأشار إلى راحة كريمة واسعة تراها من
الرفاهة!

وأولاً إلى سكن الطلبة... مجموعة من الشقق المتجاورة المتلاصقة، وإلى غرفة
الدرجات، الشارب، والمكياج، وإلى خشبة المسرح (لم يبق إلا مناهل) ١١

وقال: دعوت معلماً من مصر - متخصصاً في تدريس اللغة المسرحية للطلاب -
ومخرجاً، ومصابيح أصباح... التي مزجتاً للمدخلين... ودعوت الطلبة إلى التدريس
المسرحي، فأقبل على حوال أول من تشبهاً نجياً من لديهم فرحة في التثقي، ومنكروا
خسرين يوماً تقريباً حتى أمروا الدراسة العادية، واستسلموا لأول... مسرحية... اختبرت أو
تكون غارفة تمل الأعداد الإسلامي في إحدى المرات.

ثم جلست لحظة صمت ذهية... فراقه كل شيء... وأحضر جنبه... ثم عدل
نظافته... وقد بدت طويلة... فذهب... كلاً... ولم يبق إلا أطفال ١٢

أحدثني التجربة، وتفاصيلها، وذلك الجهد المبذول في وقت كان اسم المسرح في
حد ذاته شيئاً في وقت شح المادة وجهل الناس بالشيء، أو التهم القفر، أو التهميد.

كم كان حزيناً... ورائعاً... وبخطاً مصره... نحو أنكم من نصف قرن ١٣

.. كان السياسي يمثل هذه المواقف ..

.. التعليم للجميع ..

.. المرح بشكله الحديث ..

.. الصحافة الحرة الرائدة ..

.. استخلاص الفكر الحر من التراث العربي .. وتخص هذه الاستقلالية ..

.. الاستعانة من حضارة العصر قدر المستطاع ..

.. تروم التربية وتطعيمها .. والتأجج الأساليب المعاصرة في إصلاح الطلبة ..

.. وأهل ميعة السياسي أنه لم يهزم لأدب لذلك .. وإن كانت هذه الرؤية مائة

أضعاف في بداية لعشقة للأدب .. حين نظر له أول مقال «كان يوماً مشهوداً» فطقت فيه

الكتاب على نفسي .. ورحمت أرفض على كلمات القائل ، وأنا اقرأ لو أردت ما اقرأ طريق

لثروت .. ولكنه يحدد المنهج الصحيح وسيلة إلى الإصلاح .. يقول : «وكنيت أحد

المتمسكين للقطبان الاجرامية ، أكنى لو استطعت أن أفرج كل ما يدور في رأسي من

أفكار شاذة ، وإن أنبها حروفاً مفروفاً في مقالتي الرئيسي ، ولكن الحياة لا تليل لكل هذا

القطط .. فقد عاشت لحظتها بكل ما في هذا من معنى ، وهي تأسي عليك إلا أن تعيش

زلياً ، وإن تعين في نفسك صيرة الشباب فلا ترجع على ما ألفت أو نهجهم ما ورثت ..

.. أسهم أحمد السياسي في ميدان القصة .. مقالتي كدرجاته وفكرته بمجموعة

قصصية .. حروية .. أو قصة طويلة .. تقوم على الصراع بين الإساءة المستمرة وبين

الجهل والقسوة .. المرأة لليلة على اعتقاد ، وعلى الظلم .. وبعد التصنيع لها .. «الكتاب» ..

لهيبة من رغبة في تحقيق مطالبها ، وأعدادات الفوارق المطلوب في الإنتاج والعطاء .. لكنه

.. لا يفي هذه الترحبات لدى أبطال القصة ، فيسمح لنفسه بالتخلف من أبناء القرن

والعهد .. وحركة الدراما الصعبة .. وسلسل الحداث .. فهمم القائل .. القدرى ..

القبض وحده ، وبين أبطال وحده .. حتى يغفل إليك أنك تقرأ مقالاً .. لا قصة

في مقالاً عادياً جداً ، محتملاً بحارات الشوارع ، وسامية .. فهو واقعي .. يقلل الحداث

الحداث .. حدود المجتمع .. الذي يبري فيه التغيير .. وإلها .. مطلوب .. يعني .. على ..

فيكون التغيير من تلك موارد حركة التصاعد وأهم المواقف .. يقل ما يدور في الألفة

... في الحواري ندى الشيخ حسن، ندى المرأة الأخرى، كل ذلك يأتي بطريقة لها شيء غير قليل من الانفعال على سبحة في مقالات «دعونا نقرأ» يقول عنه در منصور الحارثي في كتاب «القصة في الأدب السعودي» فصل «واقعة السامي» ... إنه يمثل نادر محمود ليجي في القصة المصرية ... في كتابها، من حيث ملة إلى تصوير الواقع، والابتعاد عن حيوط الفن ... وإجتهاد الكاتب ذاته في سبل تمثيل القصة ... وترتيبها، واستخلاص الجهد من العبارات ... والمحافظة على الخط الحارثي الذي يندب بناء القصة ... إلا أن نيمور قرأ في الأدب الأجنبي طائر ... ديموباسيان من الفرنسيين، وبعض قصص الأنجلو الكلاسيكية مثل ديككنز وسو ... جيا حافظ أديبا على عبقريته الرائية بما قرأ في الكتاب، وجمع من المصوغ، ثم ما تخطط في ذاكرته من حديث الشارع، وأخرى الأسرية، وصراع الأقران ... فلم يخرج عن نطاق البيت ... ولم يتج له أن يستخدم ثقافة غير عربية فيما كتب.

وتجمل كثيراً إلى قراءة السامية ... فيج القصة أن يكتب عن نفسه في كتابه «أول وأول» الذي أحب أن يريده أيضاً قائماً على ذاته تحت اسم «ألمني» وهو غير كتاب مختصر، يقتصر سببه، وأفكاره ... لكن بأسلوب المقالة لا القصة ... فهو أراد أن يحدث أديماً قائماً طه حسن، لكن هذا الأخير كان متمكن من القصة ... وفارسي جيداً من الفرنسي والإنجليزي، مما لم يخط به السامي، ولا شيء منه ... فتمثلت لديه روح المقالة أكثر من القصة.

وفي حياته الكثير من التجربة الصحفية في دعوات المحقق «السلامة الآن»، وفي مجلة «الفرش»، ومطبخها وما صاحب ذلك من عطاء لر ... وأكتب قلمه البدايات الأولى للبهجة العلمية، والتحقق الصحفي الرومي

يكنى أنه كان يقول دائماً عطية للفكر للصلاح لكن دومي الجهل والتململ، لا ... بنى أسلوب كان، وعلى أنه غير ... فيمكن أن رفض التقليد المبتدئ، ويعرف المحقق الأجوب للمروث ...

إذ شقة أصبحت التحليل التالي ... منتظراً أن يصل هذه الروح من هو في مثل شباب السامي، وتوفد دعه، وطموحه، وحداته.

من خميس . الرواية . من الخليل

أما أسطورة مدح من خميس فصاحب تجربة غداة في ثلاثة أبعاد :

.. ميدان الشعر القصي ، جمعه وروايه ، ودراسة مضاعفة .. وله في هذا كتاب
والأدب الضمني في حروب العرب

وله أيضاً في ذلك كتاب عن براند الحلاوي ، الفلكي المشهور .. وكتاب بالشوارج
٣ أجزاء .. خليط من المصيح والقصي .. وكذلك في هذا كتاب يمكن أن يصيغ كتابه
بالعزاج العرب .

.. ميدان الصحافة ، أسس جريدة الحرة .. وكان مسجماً داخلاً متابعاً لمركبة
الأدب .. والتحقير القصي ، والمصر

.. العهد الأماني والأردنية لما دخل في باب الجغرافيا ، وله في ذلك إسهام طيب
مع زملائه .. وأصدر كتابه عن الحياة في عظمى صحراء .. وكتاب عن المدينة
وكتاب بالهوا بين الحياة والمجاز .

وله إصدار آخر بعنوان ، على ربي الهدية محمد ضخم ، جمع فيه كل شعوره .. ثم
هو سيرة ، جيم مصداق القائل ، ورواهها ، وردعا إلى أسلوبه ، وله رواية بالرواية . من
حيث هي فن لا يوجد إلا يمكن ، أوتي العاطفة ومعه فويش

وأول برائعه الزماني من القائل الذي نعلم أن يطبع ما ختم به في سريته عبر
ذلك على ذلك .. فقد ملأ فرائداً كان فائداً .. حول القصائد من مصادر بعض الأبيات
الشعرية .. أو القصائد ، وردعا إلى أساليبها

وأعداد الأستاذ حديثه في العهد الاستعمارية نزل إلى المحافظة بساً ، هو يريد
الأصالة والأزيان .. ويصيح ذلك الأسلوب في أدبه .. وطريقة تلوته .. فكانت التحديد
على المحافظة فقد حول مفهومه إلى القصيدة من الشخصية ذاتها ، قبل أن يدخل في
الأدب من بعد

فمن خميس .. يحافظ على سنن القصيدة التقليدية ، ولا يرضى أن يخرج بها عن

دائرة البناء المعمورة، والتشكيل الموزون . فهو قد تلقى تركة ضخمة من أبن عمه
 . آخر الشعراء الطليق في مطلع هذا العصر . فجلده في أسلوبه . واتخذ من سبائه ...
 لكنه لم يبعد كثيراً عن روح القصيدة القديمة والأمروسة، وطلافاً ... ويظهر ذلك جلياً في
 قصائده المأدبة، التي يبرف فيها، ويكون له فيها حضور دائم ... وتكثفت قصائده
 الوطنية في مطلعها.

وعاشم في عطف وقصود شعراء القصيدة الحديثة . حتى أنكأت المحدثين في الزمان
 وبصر . الذين سجدوا حيوط قصيدة الطليعة، وهي غرماً استقر عليه الشوق الأتني في
 ناحية الشكل والموسيقى التي توضع ابن خميس، ويرى أن الخروج عليها خروج على
 الأرت العظيم الذي جاء به الخليل، وهو خروج على هيئة القصيدة فصيح عند هؤلاء
 الذين يدعون التجديد - حسب قوله - مسخاً لا علامة فيها ولا شكل، ولا بناء ولا
 روح.

وهو هنا لا يتوقف عند جمود القصيدة أمام هذا الذاب المومد من حواظ
 الموسيقى والفناء المعنى الثقيل والمعل في البحور . وإنما يتكلم أيضاً بتصلبه الشديد في
 اختيار اللغة من قاموسه القديم . العتيق . فلا يخرج من استخدام الطورني والقريش
 وهو لا ينكر على نفسه ذلك . حتى صالته ووجهت إليه هذه الزهمة . قال : إنه
 نتج من إلمه . . . وأن العرب لدى الناس ليس غرباً عنه لمعرفته به . وإلمه، وإلمونه
 لمدته.

ولما أن غرامات ابن خميس انزالية - أسعفه هذا القراء القاطن للمعب القلاري .
 لكنه أقمد على القصيدة بتألفها الشاعر، وصيغت من منها، وحاشيتها دفلاً كثيراً
 لغرض المعنى أكثر من كونها سماء عالية ربيعة مبهجة للخيال . والمشار ودنق الروح
 وطاعاً ! اقرأ له من الشعر فأعسر لك أفرد روح الواضط بقسوة . كأنه يستخدم عصا
 اللغة في تأنيب واقع سحاً .

فروح البحث التي ذكرها عند حمد الحامر وطغت عليه بحيث لم يزل سوانعا، هي
 الأخرى أقيمت على ابن خميس شيئاً من حال الأسلوب يوشاقه وإن كان ابن خميس

لا يخلو نهجاً من النجدة الأدبية الرقيقة في أسلوبه القوي، وقد اقتدى في ذلك بحذائه
 (الزواجر) (الزواجر) فأخذ منها .. من فن شعائره .. وسياسته .. وسلوكه .. وقوة
 حالته .. ومن الرفاعي القوي، ورائد القوي، وإسراعه في الكتابة اللغوية والجميلة ..
 يقول: لئن كان كتابي ألفت راية القرآن أريج حرائر الأثر ذلك ليعجزم الذي قد على طه
 حسن

« أما عن الأدب الشعبي، فقد دأب عنه وإسهات في ذلك، حتى أخذ عنه من
 سيموه بإعانة جهده في دراسة معجم اللغة أنه يصد أصول الفراء هذا القطع من الشعر
 الشعبي، وكان أولي أن يرتفع عنه من هذا المقوم، ويخرج ذلك من تحت ذلك سابقاً،
 ولكن من حين في ذلك اسقط ما لا يلزم، لا من حيث الرواية، ولا من
 حيث كونه قارئاً جيداً للشعر الشعبي بلهجته، ونطقه السليم .. كما أنك شعراء البادية،
 أو شعراء الزحف .. وشعراءهم ..

ومن حين حين يصرف من ذلك لخصر .. فلا شك .. ثروة هائلة من الفراء
 ومن البحث لمن في حاحا إليها .. لكنني لا أرى دعماً إلى أن يضع من نفسه حاكياً هذا
 أدبنا الشعبي، وروى الفراء فيه، ويذكره .. ويصرف .. من جهة أخرى قد لا يفسدها
 .. الفراء والرائين من أدب القصص والحب .. يمكن أن يكون دون أن يرفع قصائد الشعاع
 عن هذا الشعر ..!

لنا يسره محمد القوي وعبد الله

[] ونصه -

هذه المطبوعات كلها من سنة ١٩٥٠ من صدى طوسي .. معجم .. واحتل على اسم
 وفرائي لبعض كتابهم

وأهل المدرسة الخاصة عن كل منهم هي أجدى وأولى كما نلاحظ في مثل هذه
 النقائات .. ونظير ذلك من الشخصيات والباحثين

محمد عبد الله القوي

بالطريق ١١٠٤/١/٢٧ هـ

مسئولة الأدبية .. تطلق الآن !

• يمثل هذا اليوم من أياما الثروة التي سبكرها الفرح

فلا إحصاء بالفرسان الثلاثة في ميدان الأدب ، والفكر الاجتماعي والسياسي
إلى ، متوجاً لجهوده والعرق والسفر والمهاد والمطالعة العظيمة التي حاضنها فرساناً وفادوا
جربوا حركة التغيير والتجديد ، دار الفكر في جسدنا الاجتماعي ، وذلك منذ ما يقرب من
أصغر قرود

هذا هو حال شيخ الصحافة ، محارب الخرافة وقارس العلم الأدبية الطويلة في
تسمية الوطني أحمد السامي .

إن من يقرأ السامي في معظم ما كتب من مقالات وما طرح من أوصاف صيغ من
أبحاث ، وما أدهش من قصص ، سوف يجد في كل هذا أن لهباً مقدساً قد اشتعل في
قلب السامي ابتداء من قصته (مذكرات) حتى آخر رأي طرحه في المواجهات الصحفية
معه . مؤمراً .. فإذا ما أمام صيغة أدبية وعكسية عميقة وطويلة يشاء قد انقلبت
منطقة كل الظروف المتعلقة بذلك في زمن العرق الإقليمي والشتات القسري ، في زمن
ما قبل الوحدة الوطنية حين كان فكر السامي وسامته ركيزة قوية من الركائز التي
استأنت المجال وما ريت الفروشة والصدمة للصراطة المصرية التي كانت من الأخرى
معظم من معطيات الوحدة .

أقول هذا ، ولا أنسى القليل الملم «الرافعة الزكية» التي نقلها السامي في قصصه
وكتبه ، بل حتى في سيرته التي تنبأ في البدايات الأولى ، لكنه وقد أصرقت تلك
القصص شام الخرافات وفي جهده الصالح فكيف لا يستوي بقية كل دمايته الخاصة
بإدراكه أن أدبه به ، حيث توجه متجسداً الحظوظ فادماً حتى حروبه ليكون هو والقارىء مع
مناخه والمنتج ، وحدة واحدة ركيزتها الكلمة الملهمة والمعرف القوية والإخلاص
للأمة .

هذا بالتوسط ما يواجهك حينئذ للتراث الذي كان هو بالتوسط كتابه دائم
رامل، وهو بالتوسط ما انعكس في معظم كتاباته وأفكاره

• أما حمد الحاسر، هذا الطود الشامخ، هذا القدر القوي السطحي من رمال اليد،
فهو طاعنة وحده في حركة من الفكر الاجتماعي والتشبيب عن لآتي الوطن والعروس على
لجام الحقيقة في أمهات الكتب والتاريخ والجغرافيا

لو قل أنه جغرافية جزيرة العرب القديمة والحديثة

لو قل أنه الإجابة الطبيعية الفعلية التي كان يلباسها معظم دارسي الأدب العربي
المعالي لإنشاء معجم شعري الصحراء التي ألحبت فرائح أسدنا بالشعر والحب، أو قل
معجم جغرافي للشعر المعالي

الكلام عن الشيخ حمد الحاسر وعليه ينحصر المرء أن يقع بإعجاب أمام ما قصده من
تحقيق لأهيات الكتب في جغرافية الجزيرة العربية أو ما كانه في المعجم الجغرافي وأخص
الجزء الحاسر بالمنطقة الشرقية الذي كان الحاسر فيه مثلاً للباحث الأكاديمي العالم لا
للتحدث ولا المصنف بالذات

ولم لا نذكر الجملة حلة المعريف التي توجت جهود وجهاد الرحل مؤمراً بمسح
الرحلة والعرب، الفصحة في تراث وجغرافية وتاريخ الجزيرة العربية، والتي كانت ملحقاً
لدارس المنطق إلى مطلقاً من علماء وأهلها وقد استوفى

• ويغني عفاة بن عيسى شاعراً مع من صغرة الذات وهي كل ليرة رهاً
حمله ينكر الشعر الحديث، وهو سر من في هذا، لكنه على أنه حال كان المصون
الشعري المر من حرارة الصحراء في فلسطينية الشعرية، لتكلم طيسر البدوي في
كتاباته عن الشعر الشعبي، القسوم عن طموح الصحراء بأفاته في المعجم الجغرافي من
منطقة اليد أو كما حدد محمداً بها بين الجملة والجمل في كتاب يحمل هذا الاسم

• • •

يطلق هذا اليوم مشرفاً ومبشراً في مصرنا الحرة، في ناحية روى القوس والفتاة
جودهم بأحداً وتراسهم مودعة بقطعة جيل التسمية والتجديد.

ومن ناحية أخرى فإن هذا اليوم يأتي إيماناً جديدة للكلمة العربية العشرة
في المملكة في ظل رجل العلم والحرية والثقافة المهد طام التحدث والتطوير والتفكير
محمد ومها مصرنا بالجيل، ١٤٠٤/١/٢٧ هـ

عهد ومكانة الفكرين الرفيع

.. قبل اغتراف التي ميشتها الأمانة محمد الطاهر، وأحمد السامي وعبدالله بن
عيسى من هذا جلالة الملك عهد بن هذا اليوم . نكرتاً ليس للأبناء الثلاثة
فحسب، وليس لمعطاهم الفكري الطاهر فقط ، وإنما هي تكريم لجيل من الرواد كان فيه
الطاهر والسامي وابن عيسى... أصحاب فكر ساهم في البناء والأوطان.

ولذلك فإن عهد بن عيد العز لا ياتي اليوم بهذه الطلوع - ولا يفرح بوفاء ما
تحدثت وأطلقت فيه، ولكن ليحيي ويفرح بالجيل الذي أرادت الدولة أن تكون إيماناً
بديرة وثقافته ومشاركته في صناعة فكر الأمة، ومستقبلها.

والذين استمعوا إلى حديث الملك في جامعة الملك عبد العزيز لعدة .. أصوا بأن
عهد بن أعطى الفكرين مكانة رفيعة، وقادهم مسؤولية عظيمة عندما قال جلالة . بأن
الطاهر الطراز والمصدي على مشاكل الأمة . ليس مسؤولية يحملها القلة فحسب وإنما
بثقافتها الفكرين والعلماء أجمعاً.

فهل هناك أعظم من هذا التكريم .. وأرفع .

عاشم عيده طاهر ورئيس تحرير «عكاظ» بالأرجاء: ١٤٠٤/١/٢٧ هـ

المدرسات الثلاثة وجيل ما قبل التخصص

لم يكن من قبل الصدف أن تبدأ عاترة الدولة القطرية ثلاثة من قبل ما قبل التخصص بهذا عن التمثل المعطي والرمي للأنياب.

المدرسات الثلاثة ليسوا أبناء بيت .. وإنما هم مدرسون ومصحفون في وقت كان فيه المدرس هو الأنياب .. والمصحف أيضاً هو الأنياب.

ولذا فإن تكريم هؤلاء الثلاثة هم تكريم المدرس والمصحف إلى جانب الأنياب .. فالتكريم لمرتب الحياة بعد أنهم جميعاً عملوا في المدرس .. كما عملوا في الصحافة .. الأستاذ محمد الطاهر ليس إمامة جريدة وكاتب وإماني .. حتى أصبحت إماني جريدة في تاريخ الصحافة السعودية والأستاذ محمد بن عيسى ليس الخزوة محقة وأعطاهم الكثير من جهده وفكره حتى تحولت إلى مؤسسة وصدرت كجريدة يومية لها مكانها وشأنها في صحافتنا السعودية حتى يومنا هذا.

والأستاذ أحمد السامي عمل في جريدة صوت المحضر لم تأسس مجلة قرين التي لم تستمر طويلاً بسبب تعطيل نظام المؤسسات الصحفية .. وعمل السامي بعمل لقب وشيخ الصحافة السعودية وظهر بهذا اللقب كثيراً.

من هنا نرى أن الثلاثة كما التفت من قبل يتجهون إلى قبل ما قبل التخصص .. وقد جاء بعدهم .. أو معهم في نفس الفترة الزمنية .. قبل طلبه عليه طابع التخصص إلى حد ما فالأستاذ أحمد عبد والأستاذ عزان حافظ .. من رواد الصحافة لكنهم لم يعملوا بالمدرس ولم تتركهم حرفة الأنياب ..

والأستاذ عزان الصالح عمل بالمدرس ولم يعمل بالصحافة إلا بعد أن ترك المدرس فأخذ يشارك بعض الكتابات الاجتماعية غير المنظمة.

هؤلاء ثلاثة لمن سيشملهم التكريم في يوم من الأيام حينما تنزع جوارر الدولة

التفكيرية وتعدد التشغيل مختلف التخصصات .. كما أشار إلى ذلك جلالة الملك المعظم
 حيناً قال في حوار مع مجلة جامعة الملك عبد العزيز يوم الثلاثاء الماضي حيناً قال :
 وليس المقصود نوعاً من العلم أو مشقة ويبرهن أن تكون هذه بداية ما هو واجب
 أن يكون بالنسبة للتواصي العلية الأخرى..

أما عن ذكرهم الأدب .. الذي نؤمن أن شجته ذكرهم المحصول .. ليكون البدء بحملة
 العلم .. ثم تتبع التخصصات الأخرى..

فأقول أما عن ذكرهم الأدب فأود أن أشهد بما قاله الإمام الشافعي كعائلي من
 أهمية هذا التكرم.

قال الإمام الشافعي:

أصبحت مطعماً في معشر جهلاء حق الأديب طامحاً الرأى بالثبات
 والناس مجتمعهم شغل وديهم في القتل فوق وفي الآداب والحسب
 كعقل ما الشعب الأبرار يشركه في لونه الصغر والتفصيل للذات
 والحدود لو لم تطب منه روائحه لم يفرق الناس بين العود والمطرب
 فلهذا لأدركنا الثلاثة في يوم تكريمهم الذي هو تكريم لحرفة العلم وأصحاب الفكر أياً
 كان تخصصهم وفي انتظار المزيد من هذه الخطوات التي تتناسب مع عصر العلم والإيمان
 والتخصص والفكر كل من يعمل لفظة هذا الوطن باخلاص.

علي الشلبي ١٤٠٤/١/٢١ هـ

أسبوع الأدب

بإزعم من نواحي أمانة الثلاثة الذين سيطلقون مساء يوم الأربعاء القادم جوائز
 الدولة الفكرية للأدباء من يد جلالة الملك فهد بن عبد العزيز في أول مهرجان أدبي
 وتقام من نواحي تشهده بلادنا .. وتوقع بأن هناك من هو أهل منهم وأقدر هذه الجوائز

لقد عرفت استقامة الجاسر .. في مدينة بيروت .. قبل أن أنزل بها الكوارث .. وهو يعمل في إصدار مجلة القصصية «العرب» .. ورأيت وسط أكاديمي مجتهد في الكتابة ، كأنه مطبعة ، أو مطبعة كأنها مكتبة .. علم أحمد بحاله وإن سعدت حديثه وذكرياته وصلايته الواضحة ، ولقد ودعته .. ليقي معي ذلك القلق المضطرب في عينه وصورة من تلك التجسيد الأول الجامع بين طهر الأدب وذكراته ..

والرغم من سيل القصص والطرائف والذكريات الصاحكة المرحية .. التي تلهي بها لها بعد الصديق الأستاذ علي الصبيح .. عن استقامة الجاسر وحياته وأملاتها ووعودها وحيويتها ، فإن ذلك الذي تنفي في نفسي بعد وداعه .. لم يغير كثيراً لوريثته ، لعل ذلك شكل حزن من فرعي عند الإغراق من بلد حاضرة الدولة التقليدية بين أول ثلاثة بناؤها .. لأخذه له مهناً ومعدراً بمصولة عليها

ولكنه فاعطني على الحائط قناعاً : بأن الكثير حصلوا على الحائرة لا يستحقونها ..

قلت له .. حاولاً نقل عدوى فرعي إليه .. هل هذا واضح .. ثم بداية مجلة أدبية ؟

قال : ليس بواسطة لأحد .. ولا مجلة على أحد .. ولكنني أعتقد أن الأول بهذه الحائرة هم طائفة الشبان الذين يعملون ويلبسون حياتهم هذه الأيام ..

قلت : ولكنك قدمت الكثير ..

قال : مصرّاً .. لم أقدم شيئاً يستحق ..

قلت : إنك فلتسمح لي بأن أعمد نفسي .. وأن أعطي موعداً لأخيراً ..

قال : حاضر ..

... ثم أعطاني موعداً في «الطبعة» مبدئياً للتحديث الجليل الذي نشره في

حياته ..

وإذا كانت معرفتي الشخصية بأستقامة الجاسر تمتد إلى عشر سنوات .. فإن معرفتي

بأسطورة السياسي فقد لأبعد من ذلك .. إلى أنهم الدراسة . عندما كنت طالباً في جامعة الإسكندرية .. لبرور زميلي وصديق التفكير زعم السياسي - ابن أسطورة السياسي - بن الحين والآخر في شقة على الطراز بالقاهرة .

والى إحدى تلك الزيارات - فوجدت بأن الأستاذ السياسي قد قدم إلى القاهرة . وذلك بطريقة الخلق في شقة ابنه - التي أطلق الآن - فلا كرا - أنها كانت أكبر من شقة - على أن ذلك لم يجرمني من القول في ضيافته كما اعتدت .. إلا أن التفكير زعم لوساني الترام لحدود ما استطعت ، وبذلك طُف ذلك .. ليقيم بتقديني لولده - الأستاذ السياسي - بعد ذلك .. لقد كانت تلك هي أول مرة أرى فيها أستاذنا السياسي .. وقد هاني استعادته كما لا نريد .. ونجدهم - القتي لخالق طبيعة التي عرفنا فيها بعد - والذي ربما كان سبه قتي زميل وصديق لأنه لا يصبح البسيط معه .. وقد تساهل من ذهني في ذلك اللقاء دون شك أن تحت نسخة من كتاب الأستاذ السياسي «يوميات بحول» مطروحة على مائدة .

ولم أُر أسطورة السياسي بعد ذلك .. إلا بعد أن أقرعه . وصدمتي به بقوة إيجابية من ثلوث عام ٨٥ هـ - انتهت به وبني إلى القسم من مبررة ، وكان مكسب الحقيق أنني عرفته خلال وبعد ذلك معرفة مكنتني من رؤية ذلك التحول الدمشقي بين «الأفندي» والصبي ، والباحث ، والفيلسوف الساهر في شخصه . الذي يخلو - سحرية ومرحاً . وأصل قوله من هذا اعظم كتبه «الاربع مكر» من الأ. وأنى بأنه لا يرجع إلى «معدة» الفراء والمفكرين عليه .. بل إلى الإهداء الواسع . والحمد لله بقدم لغة من سحرته لبقية بروج طرح ١١

وإذا كان هناك حصص من الأسر والأصناف يتحرك في الفس .. فإن مرده بأمر تقرير جارة الدولة للتقريرية كل هذا الوقت ليستط من سجلها مفكر عظيم كـ «الغزاد» وشاعر عظيم كـ «شحات» .

ولست لشك - مع هذا - بأن شيوخ ورجال وشباب وبناء هذا الوطن سيحصلون

أسرع تقدم حوائز الدولة التقديرية - أو أسرع الآداب - تلك السعادة التي يفرحها
«معنى» التقدير هؤلاء الذين استطوا من إيمانهم وجهودهم تحرير هذا الوطن
وبلدهم المساء ، لأن أبواب السعادة للوطن .. تظل «بدا» مفتوحة لكل من أراد

د- عبد الله حناح بالقراء: ع 11/1/90-11 هـ

بين الحين والحين

لماذا لم أكتب من قبل عن فرحي هؤلاء الرجال الكبار الذين قالوا بجائزة الدولة
التقديرية في الآداب ؟

هذا السؤال طرحه علي نفسي .. بحسبتي كأنني لمعنى الرواية الثانية في بعض
الصفحات الخفية ؟

وكان طرحه وبارك ..

والحق أقول .. بالنسبة لهذه الحائزة ، إن فرحي بها كان متعددًا متفاوتًا ..

وإنني أوشكت أن أشرح القلم .. وأن أكتب شيئًا يتناول بها .. ولكنني اعتبرت أن
أرشد هذا الكلام الذي يصح أن يكتبه كل كاتب .. ففكرة الحائزة عظيمة بلا شك ،
وإعزاز هذه الفكرة ، وفي بداية عهد الجهد ، أحال الله بقائه ، وعلى يدي أسير
الشباب الرئيس العام لرعاية الشباب .. ثم هذا الاختيار للوطن ، ثلاثة نفر الذين طاروا
بها .. كل ذلك سهل ميسر .. واستحق القاء كتبت أعددتي النص بأشياء من هذا القبيل
.. ثم أعود بأرجو .. الكتابة .. حتى أتضح لدي حائر جديدة تصطبغ للتطبيق ..

ولا أزعج نفسي الآن أن تلك الحائزة قد أصبحت لدي .. ولكنني رأيت أن أفسح
لخوضتي الطريق إلى القلم والورق .. فإني أن يسي الوسط الأمي ، حرارة الحديث ..

وبارغم من علمي أن الرئاسة العامة لرعاية الشباب ، تفكر منذ سنوات خلت في
تنشيط الحركة الفكرية ، وإيجاد الحائزة التقديرية ، فإنني أعتقد من اليمن أن يتحقق خروج

هذه الخطوة إلى حيز التنفيذ في عهد جلالة الملك عبد ، الذي عرف برعايته للشؤون الثقافية منذ أن كان وزيراً المعارف ... ولا شك أن استهلال عهده الزاهر بإنشاء هذه المبادرة بشرى للامعان في حقل الفكر والثقافة ، إسم سبيلون رعاية الفكر ، واعترافاً بالتسلل ... ذلك أن هناك جوانب كثيرة في العقل الفكري ، تحتاج إلى رعاية خاصة ، للتميز وتزدهر ، والتضطلع بالمنهج فيها بدورها الأصول للارتقاء ، وهي في مكان الصدارة من حيث مركزها العربي والإسلامي ، ومن حيث قدرتها على بلوغ الأهداف . بما أضافه الله عليها من نعم ..

إن إنشاء المعارف ، ليس مجرداً مطلق ، ولا تعسفاً مطلق ، وقد طرق ، والأخذ بمسائل الفدية الحديثة .. بل هو إلى كل ذلك ، كيان متكامل ، يدخل في صلبه المصداق الفكري . بل إن العصر الفكري ، هو الذي يكتب له البقاء المصطفى .. طه ديب - مثلاً - كل ما شيدته المفكرات العباسي من عمران وبناء ، وعلى ذكره نقلاً لأنه أنشأ دار الحركة ، وهي والفكر والفرجة .. كذلك ، فهي اعتبر هذه المبادرة في إنشاء الخطوة التطويرية ، مؤشراً جيداً ، ما بعده لأعاش الحركة الأتومية والثقافية .. ورعاية الآداب ، والفنون ، والشيوخ بها إلى المستوى الذي نريده ويرتفعه معاً العالم العربي . بل العالم الإسلامي ..

وإنني لتكبر لأشئ - أن تكونوا المنظمة ، في عهد راحيا القاد القاد في حيل الصدارة من القيادة الفكرية

وإنه لم يجرحكم أن فأعد المنظمة الآن بمرام المبادرة لهذا الجانب ، لكني لا يفسح المجال ، أكثر مما أفسح ، للدراسات الفكرية العالقة أو المعلقة ، لأأخذ طريقها إلى التمثل في اجتماعات العربية ، فتتولى حل ما خلفا الفكرية ، بما حيل فرصتي للتفكير صيغة ، لتسهيل التماس الفكري إلى طريق الصواب .

ولقد شعرت بكثير من الارتياح .. بل بالفرحة العارمة ، وأنا أدرك أن المعنوي والمبادرة التطويرية ، ثلاثة رجال من نخبة أديبنا ، ومن طلائعهم وروادهم المخلصين .

في إن لكل منهم ريادة الفكرية الخاصة .

والاستناد السياسي . والحدود في أكثر من ميدان . وأن اعظم أعماله . إخراج
أربع مجلة فكرية . إخراجاً مصرية . منحه من جهته أكثر ما يستطيع . لم هو
قاص . وكاتب اجتماعي . وعرب والمصري . وصحفي .

وكان السياسي . استغنى في جميع أوجه النشاط التي اقتضاها .
ولقد عرفه . أول ما عرفته . مدرسا بمدرسة الصفا الابتدائية . وكنت بها تلميذاً
في السنة الرابعة ثم الثالثة الابتدائية . . وكان بمدرسة الطائفة . وكلا أهما تدرس
(القراءة الوترية) . . وقد رأيته استغنياً . فيما بعد . يتألف حصره . إن هذا الكتاب
صعبٌ محض وحده . . وقد وضع لطلابه . وكان يشعر أنه لابد من أن يحتوي كتاب
الطائفة على معلومات عامة عن المسلكة . وهي البيئة المحلية . . ودفعه ذلك إلى أن يضع
كتابه المشهور (سلم القراءة) . . الذي ظل الطلاب يدرسونه سنوات عديدة . . وكنت
أيضاً أحد أولئك الذين درسوا هذا الكتاب . فوجدوا فيه ثقافة متنوعة . ومعلومات
قيمة . . في الأثر أن به تصبغة من الشعر الحديث . وقد تكون هذه المعلومة صحيحة .
بالنسبة لثلاث العهد ! . . بل قد يكون الأصح أن يكون صاحب التصبغة هو الأستاذ
السياسي نفسه كما أضحى ! . . وذلك لأن من حق السياسي أن يتقن في أولية الشعر
لصغيره . . أنه يدان على قائلها . ليحفظ بحقه في الممارسة

والأثر ذاته كالتقريب الضمنية لتجارب أجيال من تلك التصبغة الحوارية :

.. استاذ .. يا استاذ ؟

.. نعم .

.. هذا الشعر يدرس ؟

.. أبل . . ومن أين أتيت ؟

.. أنا . . من الحق من هنا . . وإذا كان يجب لكل هؤلاء ها . .

كانت هذه الملاحظة الحوارية الفكرية في كتاب (سلم القراءة) الذي قرأته في
الابتدائية .

ومن أوليات السياسي العلوية ، أنه انتهى مسرعاً أو فنيح له أن يعمل ، لئلا يندرج في الخطي ، سدت حاجته الإبداعية والتأخرية التي تشعها الآن في هذا الجانب القبيح ...
أو سدت بعضها على الأقل

بكل ذلك التي ذكرت ، وغيره مما قلتي في أذكر ... كان السياسي رجلاً عظيمًا
قدراً ... يقل نظيره

وكما كان السياسي ، استأوى في المنفى ، وحدها ... وأقول حارسها ، فقد كان
محصن مرساً من الشباب ، وكنت أمدعهم وكذلك صديق الغير الأستاذ أحمد محمد
جمال ... فكان زاهد مثلاً دابة بالنسبة أو قاعة الشفاء ، لمحضر حالي من جلساته الأدبية
... وكانت بعض هذه المحاضرات (دعوة) فيها إلى جانب الغذاء ، التفكير ، (الطقس) الحلو
والفاني ...

أقول ... كما كان السياسي استأوى ، فكذلك كان العلامة الكبير الأستاذ محمد
الحارس ، أحد المرمان الثلاثة الذين حاولوا الحارة

فقد كانت طائفة في السنة النهائية بالمعهد العلمي السعدي بركة للكرامة ، حين حضر
الأستاذ الحارس مدرساً لمواد الديانة به ، فكانت له شرف الأستاذ به ... وكان ذلك حقاً
هو عمله الأول ثم تالتت اعتدالاته ... حتى لا أنقصها ، وكاتب لي به بعد الصرح
لثلاث عشرة بعضها في (مكتبة الحرم) حيث كان يكلم من الأورد عليها ، وكنت أرتادها
في بعض الاحيان لمطالعة كتاب (الأعلى) لأمنهاني ، الذي كان أيامها يز وجوده ،
ويصحب المحادثة على مثلي ... وكنت استمر قربة وجوده ، فأستعين به على شرح بعض ما
بعض حق ... ولست الآن بعدد الحديث من شخصية عبد الحارس ، تلك الشخصية
المسيرة الفريدة ، فذلك ما يستدعي حديثاً طويلاً ، وإثارة الحديث مما شرفت من
الحرف الأدبية والفكرية فداء الشخصية ... يد أن استاذة الحليل أصبح مستفيض
قشورة في عالم الفكر ... واجتازت شهرته حدود المملكة إلى الأوساط العلمية خارجها في
كل بلد عربي ... بل قطعاً إلى الأوساط العربية النقية بالشرق وأبيه ودرجته وقلته ووزنه

... ولا تعجب إذا زرت بلد سواء في الشرق أو في الغرب ، ومصادفت عالماً متخصصاً في اللغة أو الآثار أو المخطوطات ، فادرسناك عن حمد الجاسر ... تعلم يقيناً أنه معطر بأثر من معارفه بمن ثمة فإن الشعر موجوده بيتاً لمد الله في حياته ...

يكني هذا مكاناً وكرامة ...

لما إذا أردنا أن نحدد اتجاهه بالتفصيل ، فإن ذلك يستدعي الدراسة الوافية ، التي لنقصي ونلغز ، لكنني في هذا العلم أقود حقد من الترجمة ..

باختصار شديد نستطيع أن نقول إنه علامة حق ... عاشق لبلاده وآكارها ومعارفها ، باحث ، ملقب ، رحالة ، صحفي ، معلمي ، باحث ، محقق ...

ولو لم يكن في حياته أسلوباً كبير إلا ماثرته الطيبة ، موسوعة في فهرسة أسماء الأماكن ، والتفصيل الحديث عنها ، والتحقيق فيها ، لكفاء ذلك عهد ، وهذا العمل وحده حاشي بأن يترشح للخطرة .

فما الأسلاف عبد الله بن خميس ... القادسي الثالث ... وهو أصغر القادسيين الثلاثة ... وهو مثلهما ، كاتب ، وصفي ، ومزج ، ويشترك مع الأسلاف عبد الجاسر في إنه معلمي ، محقق ، منتج للآثار ، معلمي بالأماكن ، ويقدّر عليها منيراً في شاعريته هو شاعر محب ، وله ديوان مطروح ... كما أنه صاحب أدلة يتخللها بالشعر البسيط ، وله في هذا ماثل معروف ، الشعر ، أصبح مصدرًا من مصادر دراسته ، بل أنه أورد كتاباً لأحد مشاهير الشعراء البطلان ...

وليس من قليل للصادقة ، أن تذكر أسماء هؤلاء الثلاثة كلها بورد اسم واحد ، مصحفاً للغة ... فاللهو ، لا ذكر بالاساسي ، والعمامة الخلة لا ذكر بالاساسي ، والمعرفة لا ذكر من خميس ...

حقاً ... لم تكن زيادة هؤلاء اصباحاً ... فقد كان وراءها الجهد والكد ، والعلم ، والفكر ، والمواظبة الصادقة ...

ولا يعني هذا البتة ، نكران مساهمة القديسان الآخرين من كبار رواد الفكر في بلادنا ..
.. منهم في الساحة دور عدد .. والفضل ليس .. والطمس للصابرين .. ١١

عهد التعرّف الروافعي

الأربعاء، ع ٣٤ = ١٤٠٤/١٢/٩ هـ

المحفل بخاير الأعياء الحاخوزين على حاشية الدولة

السبائي : نكرم الأعياء هو نكرم للحياة ، نكرم لوطن

أبي حميس : هذه بداية خير ..

الحامس : لا يضيف الإكرام للميت شيئاً ..

[١] في حوار هادي امرته حرملة الرافعي، مع الأديب الكبير أحمد السبائي تحدث فيه بصراحة
بوضوح عن مجموعة من الإشكاليات وواقع الحركة الثقافية في المملكة وعن شعوره تجاه قدر الحكومة
الرشيدة وأعضائها للأديب ورجائها للأدباء .. ولها على نصير الحوازي :

« اعطاء الوسيط الأدنى على نكرم الأدياء بعد وفاتهم ، لكن الحكومة المملكة العربية
السعودية الرشيدة أسست تقليد رائعاً ومفخرة جديدة بنكرمها الأدياء والمفكرين خلال
حياتهم ، كيف القبول هذا الظاهرة ؟ »

« هذا يعني أننا بدالة نعهم الأعياء على حقيقتها ، ونحترمها ونؤلفها غاية الاهتمام إن نكرم
الأديب بعد موته ليس إلا تحصيل حاصل . ونكرم الأديب لمراحل نوع من نكرم
بالات ورجحها تحت الأعياء .. لكن نكرم الأعياء هو نكرم لوطن .. ونكرم
لحياة ..

لندخل إلى مشاركتكم قليلاً وصيفاً ونسأل : كيف كان أثر هذا التقدير عليكم ؟
« الذي أعرفه عن نفسي أني بذلك من جهدي القليل ما استطعت إلقاء وحيات بعد هذا
العهد المحبوب من يقدر ذلك عظمت إنسانية عالية من القديرين .. ولا أعفنى عليك أني

أصبحت سعادة ذات طعم فريد وخاص ..

• هل تعتقد أن هناك لساناً آخرين كان من الممكن أن يملأوا هذا الشكرم معكم ؟!

• نعم في بلدنا كثيرين يستحقون ذلك .. واعتقد أن احتياجنا كان ياء على ألسنين ربما يكون أهمها لسان المرتجع وعلى هذا الأساس فنتة من هم موازون لي ولآخرين الخاص وابن خميس في السن كالأستاذة العمودي وعبد القادوس والاصداري والقطار .. وثانيها قد يكون في تلك الفرصة لتجد هذه المسألة

• من هم المؤهلون لملء هذه تقديم الأدب العربي السعودي في مستقبله إلى العالم ؟

• إذا كان لابد من ذكر أسماء فلا شك أن الإخوة الأدياء عبد حسن في وحسن عبد الله القرني ، وطاهر زحترى ، وسو الأمير عبد الله الفيصل .. وأبو ذرابة في طاهري

•

• الشعر الحديث : كيف نظروا إليه ؟ كيف فهموه ؟

• الشعر الحديث الذي تجلّى روح الشعر وهو ضروري لحياتة ، الشعر الحديث شيء جديد فيه الاهتمام ، وإصاح احوال له ، والمادة بكتابه .. لا أقول ذلك لأنه الشار الذي لم لأد هذا الشعر جاء شيخة تطور .. ولما كتبت لست أكتبها إلى هذا الشعر ولكنها بعتد روح الشعر .. لأنني فيها .. بحره كلام أقول أنا لست مع هذه المادج الاستعالية بل إلى خصم ها تقريباً

الحديث يا أخي سيحد من عبارته ، وإذا كان ذلك من إرات وجوده فيقرض نفسه وسيبته كعادته أو يظن كما أريد القوي لا يكتف في الأرض

• شكك الأدبي : أي هو ؟ كيف تشبه بأحكام دقيقة وصريحة ؟

• الشك هو موجود وما راه من محاولات تحتاج إلى سنوات حتى يتضح ، ولابد أن تسهل كثيراً قبل أن تحكم أو تصدر حكماً .. هناك بعض الأصوات القليلة جداً تتحدى شديد الاحترام .. لكنها لا تشكل حداً فاصلاً لإصدار حكم عام ..

٥ - فلا يسمح بوضوح اصوات الأدياء من المملكة العربية السعودية خارجها والتعبير في بقية أقطار الوطن العربي ١٢

٦ - لا تزال نظرة الانشاء العرب إليها على أساس أنها (أمة جديدة) أو (أبناء صحراء) والمسؤول عن ذلك الاعلام ... يوم كنت أصدر جريدة فريش حررت لرمال بعض الأعداد إلى بعض الدول العربية عن طريق وسائل اعلامية لكنها لم تحصل إليهم ... وما وصل آخرها كان متأخراً فلم يستطع أن يفتح الآخرين بنا وخطواتنا وإني أأمل أن تحظى الانتشار الجيد لوسائل اعلامنا ... اعتقد سيصل صوت الأدب السعودي إلى العالم ويستلبي من قديما وحديثا ..

٧ - كنت تنظر إلى الأدب العربي الذي يشهده أدياء غير سعوديين سواء في المملكة أو خارجها ..

٨ - الجزيرة ... وأبدا ... وبعد أن تحله ليظنوا هم ما يكتبه ..

□ أما الأستاذ العلامة الأديب محمد الحامر فقد أجاب عن استفسار المصنف وفيما يلي إجابته :

٩ - المطالبة في منظور محمد الحامر ..

١٠ - بالنسبة إلى حالة الدولة للأدب لا أرى شيئا طائفاً منذ أن عرفت نفسي وأنا ألتحق بتدبير الدولة إنني لما كنت لأشعر هذه المطالبة سيما بتوجيهها إلى نفسي ما كنت أحضرها شيئاً .. المطالبة فينبأ أهم وأشمل .. حيث الحامر ورد من حالته من المثقفين يدعون الأدياء .. الدولة روت بعد وباحرية إلى شيء أهم وهو (الأدب) وإني أريد التوسع في الأمر أقول : الدولة أكرمت حالاً من جواب الفكر في هذه الأمة حيث الأمم تقوم على الفكر السليم المنتج للعمل النافع الصالح لمجتمع ... وإن كان المطالبة بالنسبة إليّ أراها أهم وأضخم وأما وإن كنت ممن يشكر العمة لصاحبها إلا إنني أراها بالنسبة إليّ من الأمور البسيطة لما ألتحق .. من الدولة منذ أن عرفت نفسي ..

من العرف أن كثيراً من الدول تكرم الفنانين والأدباء، معديهم، ولكن سطوة
السلطة في المملكة حالت مظهرة ..

• اعتقد أن الذي أفرقه أن كثيراً من دول العالم ولا أقول الدول العربية تكرم الأديب
والأموات .. في بلادنا العربية الأخرى أصبح الدولة جوائز لتقدير ولا تحصل على من
كانت الفكرى .. تكريم العلماء، تقدير الأدباء والفنانين في مختلف أنواع الفنون بل قد
يمنح هذا التقدير إلى القسيس من الصالح والفلاحين وغيرهم .. فإن ليس صحيحاً ما
يقال هناك فارق من ما تقوم به دولتنا الفكرية وما تقوم به غيرها من الدول من حيث
المبادرة إلى تكريم الأديب، فالإكرام للحي هو الأمر الصحيح النجى أما الميت فقد قدم
على ما قدم ولا يضيف إليه الإكرام شيئاً واعتقد أن منح السكك والجوائز والتقدير هو
من قبيل الأمر الذي لا فائدة منه إذا أرادت الدولة أن تكرم الميت فتكرم بالإنعام والنظر
إلى من خلفهم نظرة عطف ورعاية .

• صورت الأدب السعودي عاقت نسباً في الأوساط الثقافية العربية .. كيف اضطر هذا
الأدب حظه من الانتشار ؟

• ما إن لهذه أسباباً : السب الأول أن التعليم في البلاد العربية السعودية إما ليس يرد في
البلاد الأخرى كمصر والشام وغيرها من الأنظار العربية فإنه يعتبر حثيئة أو مختبر القدا
وكما يعرف كل قارىء أن الأدب مظهر من مظاهر الثقافة .. الثقافة ما هي سوى أثر من
أثر التعليم .. والتعليم للنظم لم يدخل في هذه البلاد في وسط هذه البلاد إلا قبل
خمس سنوات تقريباً أدخل في بعض الأنظار الأخرى منذ مئات السنين ولهذا قلبي عربية أن
يوصف الأدب السعودي بأنه عاقت القصات .. وأنا لا اعتقد أن هناك أدباً سعودياً وأدباً
غير سعودي للأدب سواء في بلادنا أو في أقصى بلاد تكلم اللغة العربية هو أدب عربي
إسلامي .. كما يقال هذا أدب مصري .. أدب عراقي .. أدب سعودي .. هذا لا يصح
.. لماذا ؟ .. لأن مقومات الأدب العربي هي مقومات واحدة .. الثقافة العربية .. اللغة
العربية .. الآداب الإسلامية .. الآداب المروثة .. إذن نتج عن هذا شيء اسمه الأدب
العربي وإن اختلفت الأنظار .. وما اعتقد أن هذه المقومات إلا أثر من الآثار التي أريد

منها تنقسم الأثنية وإيجاد طوارف منها .

حقيقة أن كل منقسم ينقسم من بينه وسيلة من وسائل التعبير عن افكاره . فلما عثروا
أولاً شعراً ولجؤا فيه لفرد الاطوار ولعبروا الأسيار إلى ما هناك . اعتقد أنه ليس شعراً
لشاعر عاقل في الصحراء . . . ولو كان كذلك لقلت إنه مفقود . . . هذه الصلح لبلاد فيها
أبار وفلجبار ولو سمعت شاعراً يصيح اصطحاب الأتواج والخيلان اعتقد أن هذا شاعر
عاقل في البحار .

• لا زال الشعر الحديث في الملكية غير معترف به نظرياً . ما عليه حكم .

• أولاً لاحظ أن ما يسمونه بالشعر الحديث هم نوع من شعر يصح أن يسمى شعر القصر
خاصة إذا كان منظوماً وصانراً من آثار عاقل . بحيث عندما يقرأه القارئ يحس أنه خارج
من بيئات قلبه . هذا النوع يصح أن نقول بأنه ما في وقد عرفه العرب منذ أقدم
العصور . كتابات الجاهل تصيد فيها مثل هذا النوع . وكتابات غيره تعد الشعر كثيراً .
أما الشعر عند العرب فهو الشطوط له شروطاً فلكل أن الشعر عند العرب لا يتلخص على
معناه . . الشاعر العربي القديم ينحدر من شعر ويسكن اثنين . وسيلة الإيهام به . ما
بقي من معاني . . وسيلة الاطراب كالشاعر العربي يقول .

لحن في كلى شعر أدب فاته
إن السعيا فله القس صيار
والعرب كانوا يتعلمون موسيقاهم من الشعر وكانت أدوات الغناء حديم عليها تكن
بلف الشاعر ويرسم بقصدية مؤثر في السامع . في اجتماعهم وفي عوامهم . إذن القارئ
المتوسق الشعر قاعدة أساسية من عناصره الخليل ولفظه ومن سار على طريقته ووطنوا
هذه العناصر . . أي المقاطع الموسيقية التي عندما يسمعها الإنسان تجدنا تسير على طريقه
وتدب تحدث في نفسه شيئاً من التأثير وسمعوا له نحن الشعر . . واستكبر هذه البعور لتأ
قدراً . شاعر في عهد الخليل يقول .

سبحم على طامع منقول مسائل كسلها فصول
قد كان شعر الوري صحيحاً من قبل أن يخلق الخليل

هذا الشاعر لم يدرك أن الخليل قرأ تسجيل المعاني والاحتياجات والذفات التي
تحدث في السمع فوراً وعرفها ولما عند السماع فهناك مواقف في الشعر العربي .. مؤثر في
معانيه والقيمة الفنية من في الاغتراب به .. فلما عندما هاجس للفرق ليس شعراً .. وضح
أن اسمه ليس شعر

• التعليل الأوروبية قلبت الشعر في شعرها وأصبح لديها شعراء عالميون معروفون في كل
العالم .. فلماذا لا نقوله نحن ؟

• ذا سيدي .. الشعر هو ما يترك أثر في نفسك ويحرك أفكار قلبك سواء أكان على الجوار
للخيل أو على أخرى .. إذا وجدت التراتب الموسيقية والقطائع القوسية والاضراب في
هذا حيث يكون على قلبك متعة متعة فهذا صحيح .. أما إذا وجد المعاني ..
والانقطاع لا تؤثر في السمع .. الشعر مأخوذ من التشويق .. أي علم أدق من الشعرة ..
الشعرة دقيقة .. ومنه اتسنى الشعر ومنه اشتق الشعر .. أما قرأ أشاء من هذا النوع الذي
يسمونه شعراً لا أحس بأي أثر عند قراءته .. لأن ما لا يغطي اسمه شعراً .. أنا اسمه شراً
والغريب أن هذا النوع يعدد اسمعاه إلى المبالغة في التعصبة والزمرة ..

• يقال إن الرواية في التسلسل ما زالت متأخرة .. عن الانقطاع العربية .. ما مدى صحة
هذا القول ؟

• كما قلت لحظة كل يوم الأدب الحديث من رواية من ثقافة تتكلم من أدب في كل
قري .. هي حديثة بالنسبة لبلادنا ولا تزال أسوأ على التطبيق .. ومن صار على الغرب
وصيل لم هناك شيء آخر .. الرواية تسود والقصة تجعلها موضوعاً فخرية .. والخطبة
العربية بطبيعتها واسعة أو مهله .. ولا بعدد الإنسان إلى الأمر إلا حيناً لا يستطيع أن
يكون مضمناً من كلامه يتصل إلى هذا أن بلادنا لها أوصاف خاصة .. غامضة في
الشعر أو الرواية أو القصة قد لا تستطيع عند كل قارئه بسبب واسع وهو عدم الخليل
التفاهة في بلادنا وسدادة معيها ..

• لو طلب إليك أن تختار القارئ في المختارة العام لقليل .. من ترشح من الأعيان ؟

« أولاً ليس لدى الرزكي بقاء جيداً . ولكنني أرى أن الأديب الحق الذي يستحق المفاخرة هو الذي يدرك أن الأدب هو الصورة أو المرآة التي تعكس حياة هذه الأمة وعبرك أي الأديب وسيلة من وسائل البناء لا وسيلة من وسائل التسلية . وعبرك الله مطالب أمام أنت على غير ما يجب أن يصف به . الكلمة العربية والفكر العربي والعمل الشجاع أسس ثلاثة لمن يستحق أن يفتح المفاخرة . ليس كثرة التأليف أو كثرة دواوين الشعر أو كثرة الكتابة في الصحف أو على المكتبات بلقولات هو الذي يجعل الإنسان يحكم أن هذا الإنسان يستحق المفاخرة . هناك إلهام قد يتصفون ببعض هذه الصفات ولكنهم يجب أن يحرروا من احتارة لأنهم ليسوا صادقين مع أنفسهم وأولادهم حريص . وأولادهم أحب لقاء وعلاقة . أحب يقصد به التواضع . هؤلاء لا يستحقون أن يعدوا أنباء ولو ملأوا لنا التعليلات بالكذب أو ملأوا الصحف باحتالهم . الأديب حقاً هو من يعمل لأمة جعل الإنسان الذي يثق بالله جزء من هذه الأمة التي يجب أن تكون قوية وحية وقد تعيش على صديق الكلمة والفكر لمصر العربية .

• جوداً من الشعر الشعبي :

« في رأيي في هذا الشعر الشعبي مائة قبل حوالي ٤٠ سنة . هذا الشعر عظيم بلهجة البلاد . تكن قصائد الأقطار العربية متنوعة . هناك طمعة في مصر . وطبعة العراق . وطبعة الشام . وطبعة في نجد . كل قصائد كثيرة في المملكة . المفاخرة أن هذا النوع من الشعر قد أثر على لغة العربية تراثهم معهم حتى . والمفاخرة بأنه لا أثر له ولا خوف منه على اللغة العربية معهم حتى . أحب عباداً . كان إلى ما قبل أربعين سنة في هذه البلاد طمعة مقبلة من المفاخرة العربية القصيدة الأولى . ولا أحد فيها كثرات اعتمادية . لم تكن هناك شعر متوارث من العامة يصل في صنفه إلى القدر السبع المصنوع والخاص المحوري وما دونه من حدود من هذا النوع من الشعر إذا أردت أن تطبق على قواعد اللغة من حيث المفردات والعلاقات ومن حيث الإيضاح من العجالات وحده مستقيماً .

ألا أنه بعد و بعدم سرور على المفاخرة الشعبية هو في الحقيقة سجل بلهجة هذه البلاد

... وفيما هذه البلاد منذ أقدم العصور اللهجة العربية الفصحى . . . منذ أن وجدت اللغة في عهد العرب . . . لأن الإجماع لم يفسر فيها إقامة التوتة فقد هذه اللغة . . . هذه ناحية أما في لغة الاقطار العربية الأخرى الشام كان يسكنه أم قبل الإسلام وقبل العرب ولم لهجات ليست عربية ولا تزال فيها باقية فإذا أسبغنا تلك اللهجة أوجدنا عامل عدم في اللغة العربية لأنها أوجدنا عنصرًا غريبًا عن اللغة العربية وكذلك القول في اللهجة المصرية واللهجة السودانية واللهجات العربية الأخرى التي هي بعيدة عن قلب الجزيرة العربية أما القرية وسطها . . . نفسها قبل أن تلوث وتنتشر فيها العجمة وقبل أن يأتي هؤلاء المدحون الذين أقبلوا لما هذا النوع من الشعر . . . هؤلاء المدحون الذين أقبلوا لما هذا النوع من الشعر . . . هؤلاء الذين يكتبون في العصب وسعهم في الإقادة ادخلوا فيه . . . نسوة . . . زعموا . . . غيروا فيه كثيرًا من الكلمات ، يأتي أسدعهم القصيدة . . . فيخرجوا ليجمعها تناسب السامع . . . ويأتي بأخبار عراقية ويخرجي موضوعها ويصلها مطابقة لمعنى يريد في نفسه . . . فإذا ١٢ . . . نحن لا نلج إلا الشيء الذي يصعب أن يدافع . . . فإذا فصل الناس ٤ . . . تركها لا ندعها . . . لأن الشعر الشعبي العامي كان رافقًا من روافد الأدب العربي وروافد التاريخ وروافد دراسة اللهجات . . . أنا كنت أجدد وسيلة في دراسة اللهجات . . . كثير من اللهجات نجد في هذا الشعر الشعبي . . . مثلاً . . . يقال طاروا غلافن طرغلافًا . . . أي أن اللهجة العامة المحلية كانت إلى عهد قريب تعد المحارص للهجات العربية يتواءم فربما أما الآن فالتحفظ الحاصل بالمثل ولهذا كثير ما ينشر في المصنف . . . وراء لا قاعدة منه

ويعتقد أن الشعر العامي قبل أن يدخله التزييف وقبل أن يدخل فيه نوع من أنواع المدح والغش كان رافقًا . . . أي ما كان مستخلصًا من قبل أرباب سنة يعني أن يدرس ويقرأ في المصنف الآن أرباب الكثرة مثلاً لا قاعدة منه .

٥ . الألفاظ الأدبية في المسلكة كيف يقيمونها :

٥ أولًا الشيء الذي نشاهد في نصرة صحفنا من ملاحق أدبية أما أربعة بأمرة طيبة لأن الصحافة الأدبية في بلادنا لا تزال مقلوبة ليس لديها أية مجلة متخصصة في التلحيز

الأدبية وإثنا نجد مرجعاً من الأفكار والآراء والكلمات عند مثلاً مجلة العرب .. لقد أصبحت الأدبية الجغرافية والتاريخية والأدب العربي القديم .. لكن القارئ بحاجة إلى دراسة أدبية عميقة .. لهذا أرى أن اتحاد مثل هذه للاتحاد جيد جداً .. بل ملاحظاً ..

وهنا أتى خط الأدب في الاتحاد قليل جداً مقارنة بكتابات غيره أدبية .. وكنت أتمنى أن يخصص للمتحق هذه الناحية لم أكن أفقد فيها أهم عنصر من العناصر القيمة للأدب وهو النقد .. والسبب في ذلك أن أكثر الباحثين والناشئين والشعراء والرواة من لا تتابع صحتهم للحد من يتخلون منه وسيلة لأشياء أخرى .. لذا نجد أصحاب الاتحاد يتعاملون مع الرد على الحق كمنه من حسن مرة أكتب هذا في بعض الصحف ..

• فمن من لديه الملكية الشباب يفتنون بترك ..

هذا إن لمناح الأدياء الشباب لا يزال هو بلا وسب ذلك فطعن اللغة العربية لديهم التي هي ركيزة من إلتفات الأدب ويجب أن تقوم الكتابة عليها ..

وس الناحية الفكرية .. يجب أن يتعلم بالقضاء الفكري القسم لكن يتكون له ملكة يستطيع الكتابة بها .. أنه لا تتوسع على قراءة الكتب المترجمة لأن ترجمتها مليئة لذلك أو يتعلم الشباب فكرهم بالذات القديم لا أصبحت لديهم ثقافة قوية

[] وقد احباب الاتحاد الأدب عبد الله بن حميس على اسئلة للمتحق فقال :

• ماذا يعني الخاتمة لعبد الله بن حميس ؟

هو شعوري شعور المواطن الذي فكر يده الجائرة وشعوره حزيناً لما يسموه بطلب كل مواطن يخلص لأمة ويلازمه ..

كان الشعور من ناحية أن العظمى هذه الخاتمة في يديك هذا .. وليس المراد أن تعطي لشخص أو لأشخاص محسوب وإثنا المراد ما وراء ذلك وهو أن تنظر إلى الجانب الفكري

والأولى والثاني هذه البلاد ينظر إليها نظراً خاصاً - ويرجع - من مقامها ومن مستواها
وينظر إليها نظرة البصير والتقدير.

وبرأها الموطنون تحولاً في جانب بلادهم في جانب أفكارهم فكأنهم يتكلمون بهذه
الطائفة بكونها بهذه الكيفية لأن الجانب اللادني قد طوى وكثر وكثر حتى ليكاد يغشى على
الجوانب الروحية والفكرية والثقافية والأدبية لهذه بداية غير تبدأ من هذه الحضارة وتبدأ
عطي لأنهم الوجه الحقيقي من هذه البلاد ومن أرضها تعظم الوجه الذي يوصول عليه
تمام المحرم ويستندونه ويحاولون أن ينعوا على حقيقته لما الجوانب كانية إلا جوانب
علاء ويرين سرمان ما للآلهي ويكسرون ويكسرون ويكسرون وما هو الحالك وما هو الكسري يستحق
النظرة والبصير والتقدير - فكيف يكون إلى أعدي الحضارة ونظرت إليها من هذه الزاوية
التي أقوم بها كما يؤمن بها كل من من هذه البلاد وفي غيرها من البلاد من العاصمين لها
• هل في ذهنكم أدوية آخرون للعاصمين لهم نيل الحضارة في العام القليل ؟

• لا بد أن هناك أدوية لهم جانب الاستعصاف وجانب التقدير وقد عملوا وعملوا
والزوايا المكتوبة السحرية منقلاهم وبطاعتهم ولا أدنى فني أنا ولا من غير الحضارة أنا قد
سبطهم في هذا المجال وأعطينا ما يعزى خطأه إلى غيره - ولكن من الظروف التي دامت
والصعوبات التي أعطتها هذه الحضارة

أربيع من بين أهم الأسباب التي أدت إلى هذا أن يحدوا هذه الحضارة أربيع الأسباب
التي أدت إلى هذا العجز هو : 1- أعطى وأعطى وأعطى وأعطى وأعطى ولا شك أنه من
الأسباب التي يستحق هذه الحضارة كما أربيع الأسباب هي : العجز عن النظر وهو له دافع
طويل في التاريخ والبحث والتشريح لأنهم لا يربيع الأسباب (الحق) طه أعطى وأعطى
وكان له في الشعر طويلاً طويلاً - أربيعهم حضارة السنة الآتية وسوف يكون إن شاء
الله من عاصم أنا يعزوا بها الحضارة كما يكون أيضاً من نصيب الساعين من أسفروا
وأكتسبوا العطاء لهذه الآلة وهذه البلاد .

• ما هي الكيفية التي تصحون بها الشباب الأدباء ..

* كلمتي لأخوان الشباب هي أن يكرسوا جهودهم ويبدلوا من أوضاعهم ويعدوا من أنفسهم ما يستحق العلم والتقدير في هذا الباب .. العلم شئوس لا يتقاد لأبني حسب (أو) استطاعت بصفة ما استطعت من العلم مسألة).

وقالت سهران الشعبي ونبيه يوما ونسعى بعد ذلك لحاق

لا .. لا شكر للمستحقين .. والكسول والفحاش أن يبال حظه من العلم .. لابد للشباب أن يكرس لعلوم جهده ويعطيه من نفسه القدر الذي يستحقه ..

العلم لا يدرك بالقي .. بل يدرك بالذكور والفتي .. ثم انصبي الكفن لمن أفرق بالذكور كل من .. انصحب إخواني أن يبدلوا مسطاعهم للعلم وحل العلم .. فهو السلاح الذي يعول عليه وهو الشعر الذي يسل في صوته وهو الحيلة الوحيدة التي يجب أن يتبناها الشباب من أجل أن يعلوا لأمتهم ويلاذهم ولتضعهم ما هو جدير منهم ..

• ما هي السبل الكريمة للتشجيع الأدب السعودي في البلدان العربية بشكل جيد ؟

• لا شك أن التشجيع الأدب السعودي في البلدان العربية وغيرها يعني التشجيع في نفس البلاد لينتج إلى جهود .. أولاً جهود الشخص المكرمة .. ويقل مسطاعه حل أساس نشر نتاجه .. كما أن تكون المؤسسات المعنية بالشعر والنوع حاضرة .. وفيه بأن يكون هذا الجانب والتشجيع وتبادل من نصيبها ونفسها في نشر إنتاجها داخل البلاد وخارجها ..

• بعد هذا في اطلب رغبة الدولة لأن الدولة دخلها وقا الرضا ووضعها تقادي وللشعبي في نشر أدب البلاد داخل مجتمعاتها وخارجها .. هذه العناصر خمسة إذا انتصرت الجهود من أجلها فإنها كمنفعة وفيه وجودة نشر الأدب السعودي في الداخل والخارج .. دارت نقاشات كثيرة حول الشعر الشعبي .. ترى نود أن نسمع رأيكم في دور الشعر الشعبي في التنمية الأدبية ؟

* الشعر الشعبي لا شك أنه راجع من بواقي الأدب القديم .. وجدير بالبحث والتحقيق والنشر والتسجيل والقلم الحقيق للفراء وبنناء وسناء

فقد يكون ذلك رائد يمد اللغة العربية بهذه فكرة وأنها بما هو قبيح ما . هذا الشعر
 سجل من العظومات غنية ما يزيد عن الألف عام من التاريخ من العادات والتقاليد
 والأقلام والأحوال والأشهر التي لولا أن الشعر الشعبي حفظها لمضات ولا نعرف عليها نحن
 أو الأثر .

حب أن نعلمها كأه وأهل كل شيء من أجل هذه الناحية

٢٢ : نراه لأنه رائد من روائد أدبنا الحقيقية التي يجب أن نراه لاجلها .

نراه لأنه الطلاق من شعربا العربي المصيح لأنه الطلاقة منه لأن العربي من
 بطنه . شاعر بطبعه مبال إلى الشعر أنها كان وحيها كان . ولا كان الشعر قبل يصدر عن
 طبيعة مسلمة غريبة مستقيمة كان شعرا مستقيما . ولا داخل اللغة العربية ما داخلها فصيح
 سلبا داخل الشعر العربي ما داخله وأصبح يتطرق على وصفه اللانم الآن ولكنها تمت إلى
 صلة بصفة على بصلوات . وهو امتداد لا شك للشعر العربي الفصيح ولو شئت لأقبا
 أمثلة من هذا الشعر على دلائل واضحة على أنه امتداد للشعر العربي الفصيح .

إذا ما انقضى الشوق فما وخيمت مطالع غزلان لها كل خارج
 شعاعها الحيا في ليل جد ليل من القرد هبات حقوق الرواح

ولول الشعر

إذا نتحلنا من قرويه كلامه وديت من الغضا حليا عقارب
 كيماء بطوراك للضاي وديت بها سوب حرم صايدات كماله

الأنبات السابقة إذا قرئت بالهجة العامية أو قرئت باللغة العربية الفصيحة فلن نجد
 أي فرق بينها . بل أكثر ما هنالك من الأمتة على من الوهب الأمتة التي ترجع إلى أصلها
 الأصل وهو الشعر العربي الفصيح انخر مع هذا الشعر فدلوا يقولون هذا الشعر بلغتهم
 وبلغتهم التي يتحدثونها فيها ما يصاحب الشعر العربي الفصيح فيقولون بها وسما ما يتعد
 دونه بموجب ما ارتفعت اللغة العربية من فصحة . فلا يوافقك ما نسمع من بعض
 الكتاب الذين ساموا متأخرين وقالوا إن هذا داء وإن هذا معول عدم . هؤلاء ان يقرؤوا

الحقيقة ولن يعرفوا هذه الحقيقة من عايش في الحياة ومن لم يولد ما أتيتك من سرائر هذا الشعر . وهؤلاء الذين اعتدوا ما اعتدوا فليسوا لي بمراد الحقيقة ولن يعرفوها حتى يعرفوها هذه الطريق إلى الشعر الشعري .

٤ . لماذا من الشعر الطنبلي ؟

« في نظري ليس الشعر الشعر » بل هو كمثل وصول وظهور جاء بها من أسبوا بهذا الشعر كالبلي وافر وامويين ولشاعهم من تنوا هذا الشعر وقصوا به في الأوساط القروية . وقالوا هؤلاء الشباب : إنكم مجرد ما تصلون القاطع متعاطفة رنية وتصعوبا في حريته وتصعوبا معاني سواء أكانت هذه المعاني متفهومة أو غير متفهومة فإنكم تصيرون شعراء واحد يظم الشعر من يعرفه ومن لا يعرفه . فهذا شيء مؤسف ومغول هدم وشيء جد حل القضي . ولا يمكن التمتع للقضي أنا بشاعلي في حقه أو أن يفلح من شأنه كمنهول هدم يدمج جاء هذا الصرح والظهور للشعر الذي بدأ مع العربي أول ما بدأ في المعاصرة ولم يزل معه حتى يومه هذا . بقوله يوجدنا وعاطفته وعاطفته التي لا حياء عليها أما أن تأتي هؤلاء بهذه البهجة ويريدون أن يروجوها ويروجوها بسبب أنهم يقولون هؤلاء الفنية هؤلاء لا طيلة أنا نطرح أن نذكرنا شعراء على هذه الطريقة . فأنا لا أؤمن بهذا الشيء . ولا أصبه شعرا ولا أركن إليه وسوف أساعد في سبيل دحره وسحقه ونحوه

(مجلتي الحبيب والثقافة الرياض) ٥٥٤٥هـ - ١٤٠٣/١١/٢٦ هـ

مع الأساطير الثلاثة ... وحائره الدولة

مع شعري أنني سأحاول هذا الموضوع متأخراً . وهذه الكلمة جاءت . إلا أن الشعر يستحق الشرح والتبلي . انطلاقاً من البداية التي انطلقت منه هذه الحائره الكريمة . ولأن مرحلة الحائره مرحلة استقلال القواعد العلمية وأسسها الأكاديمية والثقافية . ومرحلة تصبح لهذه الحائره الحائره بكل إنجازاتها وحواسنها الحية على هذا البلد في الماضي والحاضر والمستقبل . والرئيسة العامة لمرحلة شباب وإجتهادها . ومبادئها الحية

وأنما، عودتنا السبق إلى تقدير من يستحقون التقدير، وتحت مظلماً لشجدة القسم نحو الاقتداء الطيب، وهو سبيل مثالي للبناء والإضافة المتحددة طبعاً ونهائياً. فإن ما قلناه الذكر والأستاذ لهذا المرحل الفاضل في حياته العامة، واسمو إليه بكل ما قدمه وبقدمه لشباب بلادنا ومثقلها، وما توجه من تقدير تفضل به القائد الأَب عطلة الفلك العظيم، وهو من سائر ويسائر فاطمة العلوم الأكاديمية، والثقافة العامة ورجاحة وحرصه ونهايته، فأننا نؤكد احتشانه، ونحدد عموماً على التمسك بهذه الانطلاقة النيرة نحو التقدم العلمي بكل جسرة وحلوه الباطل.

ومن باب الاعتراف بالجميل الذي استحق عليه هؤلاء، جدياً حظرة الدولة القسرية. وهم يثرون تكملة مستمرة وصبغة الطريق الحاد والحاد. فأنى سأنقول بعض المعلومات الأساسية عن كل من: الأستاذ عبد الحامر. والأستاذ محمد من خميس، والأستاذ أحمد السامي، ولكل منهم صلة مباشرة وغير مباشرة بمرحلة تكويني الثقافي والعلمي. وقد أثرنا جميعاً - أسوة بحل - على اتجاهي الثقافية خاصة، بكل ما أوتيت من معرفة وحكمة وصدق وإخلاص.

فصلية الشيخ عبد الحامر لبعض قدرتي الشدة ورجاحة رعاية جادة ومشجعة لإجراء الأرمية النظامية الموصلة التي كنت أبحث فيها وبك أول على مفاهيم المدرسة الثانوية، هذا تلت أول مقال شرقي جريدة سارة في جريدة (الجمعة) الأسبوعية، فاعتدته مطلقاً طبعاً للدواصلة وهكذا كان. ثم أوالى فضيلة نفع الكثرة حين أمد - في الإشراف على صفحة (الحل) نفس الجريدة - فكانت عطوة انشغلت معها القوة والمعنون (الفرق) فأقبلت على المظافة والاستنتاج في مرحلة مبكرة، حتى كذا أنفسي الحراء الأكبر من الليل و الفرواء والآلام بكل جديد في أكثر من مجال كنت أستطيع فهمه واستيعابه، وهذا - وإجم الحق - عامل مهم في اختياري مراحل الدراسة الأكاديمية بسهولة ويسر ونصر. مع توجه لا أسلم إلا أن الدراسة أيضاً، وبمجهد مخلص مفرس مع هذه المرحلة من قبل فضيلة أستاذي الشيخ عزان الصانع. وقد كانت جريدة (الجمعة) من تلك الصروح الثقافية التي مارس معها كثير من الأساتذة كبرتهم العلمية، وكان

تأليفهم متراً للعديد من المبتدئين الذين أصبح منهم حالياً العالم والذكور وأسرة الجامعة. والكتاب الاجتماعي ... الخ حيث صدر أول عدد منها بمبادرة الرياض كمطبعة شهرية في شهر ذي الحجة من عام ١٣٧٢ هـ وقد تمت طباعته بمصر لعدم توفر المطابع بمدينة الرياض آنذاك. ثم طبعت في مكة المكرمة طبعان، وفي عام ١٣٧٥ هـ صدرت كجريدة أسبوعية طبعت لأول مرة في مدينة الرياض بعد أن أنشئت أول مطابع بها هي مطابع (الرياض) ومماثلت قائمة إلى هذا الحين..

وقد سبقت الشيخ عبدالله بن خميس، بدأت معه كطبعة فكري أيضاً، أمّرت الكتابات في مجال بعض القضايا الاجتماعية الجارية. وقد طبعت بعض رعايته وتوجيهه إلى أن أصبحت بمصر (مصحفاً) يعتمد عليه في كثير من الجوانب الفنية سواء ما يتعلق منها بالأعداد الصحفية، أو مسائل الأخراج والتوزيع. وكانت مجلة (المحرر) التي صدرت بمبادرة الرياض كمطبعة شهرية في شهر ذي القعدة من عام ١٣٧٩ هـ مدونة منسوبة المحررات والتجارب الشخصية. فقد كانت بداية مرحلة الاطلاقة التي استغرقت عاماً كاملاً، ولتكون معها رؤية واضحة لكل الأبعاد الفكرية التي كانت تتناولها صحافتنا آنذاك في مجالات الأدب، والصحافة، والاجتماع، والاقتصاد، كما استهدفت من تجارب نخبة من الزملاء الذين كانوا يعملون لجهاز تحريرها. وقد حاولت الحظ حين تشرفت بجهاز مصلحة مياه الرياض تحت إشراف مديرها العام وهو طبعة استأجرت الشيخ عبدالله بن خميس، لم أجد أعضاء مؤسسة المحرر الصحفية حيث دارت ولم أزل أعرف لفصله بكل القدر والاحترام والالتزام على ما قدمه لحبل علاءه من خدمات استحق معها التقدير الدولة.

وإذا كان تأميم كل من شعبة الجليلين حمد الحسان وعبدالله بن خميس «بشرأ على حصل تكديس التقاليد والعقائد، فإن القادري الثالث وهو الأستاذ أحمد السامي قد أثر في كثير من جيلي ولما منهم تأثيراً غير مباشر - عبر جهوده التي نفّذها في مجلة (فريش) التي كان يصدرها عنكم المذكورة بدءاً من عام ١٣٧٩ هـ وكانت مجلة جادة لامة، انظم في سلك تحريرها مجموعة من الشباب الذين لقد صمم العديد من لهم أثرهم في مجالات

الأدب والمصاحفة السعودية حالياً...

ولي طالع صحنى - مطلق - طبعي لا أنيط بصيغ المراحل وجميع النشاطات التي أخرجها هؤلاء الثلاثة الكرام، ولذا ألقأت (المطالعات) الصحفية بواسطة كمبود طوري للحدث عنهم، مع أن الجانب العلمي (الشمعنى) والفكرى غير مؤلفاتهم في مجالات التاريخ والأدب هو السمة التي لا ينكرها الطبع والدارس التاريخ المملكة العربية السعودية الحديث، كما أن كلاً منهم يمثل مدرسة الفنى ومازال ينادى شيئاً كمبدأ جدي وصافى للمنهجية (العلمية) في مجال فضاء العلمي والثقافي، وإجراء الخصبة القواسم من جدول المعلومات المتشعبة، وهي خبر صلاح تستطيع من خلاله تشيد دراسات أساسية في جميع المجالات الحيوية دونما حاجة إلى استيراد كثير من الدراسات الوافدة والتي تروى إلى الأخطاء عن عهد وغير عهد، ولذاي هذه القاسية أستطيع تناول كتاب قدم على شكل رسالة دكتوراه في إحدى الجامعات الأجنبية حول تاريخ مدينة (الرباط) ويقدم الأطروحة أحد الأخوة من بلد عربي، حيث الطلعت على بعض معلومات لدى أحد المستشرقين، وعسى أن أتمكن من دراسته وإقداره قريباً ككتاب من الأمانة العلمية على جهالة بعض الدارسين (الأستاذيين) لأبسط قواعد البحث والاستقصاء حول المعلومات المتعلقة بموضوعات هوالهم ولا سيما إذا كان أحد هذه البحوث حول بلد عربي آخر غير موطن الباحث، وإذ كانت الثقافة العامة عملية لروية حالياً ما ابتدأ مبكراً، وتخطيط بالمخففات التاريخية ككتابة معلومات عامة، ثم تسير منحنى علمياً مؤصلاً عند السدوح، فإن هؤلاء وغيرهم من روادنا الفضل كل الفضل على حبنا حيناً كدنا للثقافة والعلم، فتشكراً للدراسة العامة لرحابة التسليم تمت في مؤرثتها الذي طالع كانت مبادرته إيجابية ورائدة في مصير النشاطات العلمية والثقافية والريادية.

ومن هنا أيضاً، انضمتها فرصة كي ألقى من طعمها إنتاج خطوات ثلاثة من حيث إشراك هؤلاء وغيرهم من أبنائنا ومثقفينا في الدراسات ومراحل التطعيم الجامعي ككتابة لا شك أن عطائهم العلمي والثقافي على درجة عالية من التفصيص والإكرام،

مستفيد في التفكير أبحاث عقلية قوية لجميع الفلاسفة والمفكرين في جميع أنحاء
العالمية. كما سيأخذون مكلفات البحث معلومات من الحياة إليها، ولما في هذا النوع
قريبة من العالم النشاطات العقلية التي ماثلة لطلب العقيدة من قبل جامعاتنا، كما أننا
أن نجمع إلى أحد هؤلاء الأساتذة وغيرهم قد أخذوا وعنده الطبيعي كمنحصر دهم، بل
ومعروف معبره الفلاسفة ورواد البحث (المسعى) مع تراكم ضروري لتأصيل كثير من
الدراسات العليا جامعاتنا كمن يفهم في روعها. «لا سيما الدراسات النظرية وبعض
الدراسات الاجتماعية في جوانب الاقتصاد، والإدارة، والفلسفة».

(المحرور: ١١/١٦/١٤٠٣ هـ محمد بن عباس

وفي اليوم

لتكريم الأئمة

ليس الأمر طرأاً إنما بلعند افتتاحه لك في ربيع هذه الأرض الطيبة في هذه
الصورة تلك الشجون طواميح في تحرير قدرة الأدب والأدباء، وتكريم الزميل الأول
من الأدباء في هذه الصورة التي حلت الكثير من المواضيع حول دور الأدب والأدباء في
مجتمعاتنا

والساعي والمطالع وليس محسب، هؤلاء الذين شاركوا بإنتاجهم الفكري في إثراء
ساحتنا القوية الأدبية بهذه هذا الإنتاج ليكون أمثال فعالة من أدوات التراث الأدبي في
مجتمعاتنا، فجات الحقاوة، كما جاء التكريم. «تفاهوا عنوان لموقف تكريم أمثال الأئمة
والأدباء في وقت حاول البعض فيه التناول على الأدب والأدباء، فطافوا بذلك البلد
السنن والعتاة الفكرية الذي ما فتوا يقدمونه إسهامات مهم في هذا وتقديم هذا البلد.

تكريم الأدباء... هذه الذكرى الفاتكة المكرمة، هو في الحقيقة تكريم لكل أمثال هذه
الأرض وهو في محوري استمرارية لعتاة المشرق الذي حرص عليه قائدة ومليكة القدي
في مع كل عادات العمل البناء، خاصة تلك التي تهتم ببناء الإنسان ومساواة (المفكر)

والأدب من أكثر المسائل أهمية بالإنسان كقيمة . وكثير . وكامل لسبق من خلال
عوامل الترابط الأساسية في مجتمعا . هذا الترابط الذي نطلق على خطوط الحياة
ليؤكد القيمة الحقيقية للإنسان السعودي وارتباطه بقطاعات المصيرية

عبد القادر شريم

المجلة الموزقة : ١٤٠٣/١١/١٥ هـ

أصوات مطبوعة في تاريخنا الأدبي

الساهي والخامس وابن خميس

أصوات مطبوعة في تاريخ هذا البلد الأدبي والفقير . لعبوا أدوارهم بكل إخلاص
وتفان . منهم الأول هو خلفه للكلمة والوق بها إلى سقف المسؤولية والابتات الحقيقة
علمية وأدبية هي أن هذا البلد يستطيع أن يخرج من رعبه الأظلام والمخبرين والخطاب
الكبار . ونحن إذ نقول هذا لا نقصد حصر رعاية الأدب والفكر في هؤلاء الثلاثة بل
إن هذا التراب حمل أصواتاً كثيرة حضروا بفاروا يخدمون الثقافة والفكر وفي تكريم
الساهي والخامس وابن خميس تكريم للأدب والثقافة والفكر

واقع جداً أن يرتبط اسم كل واحد من هؤلاء بالصحافة فقد كانوا من الأوائل الذي
أسسوا الصحف والمجلات في المملكة وحذروا في السلك الصحافي سنوات طويلة في
طوالت التي كانت البلد في حاجة إلى مثل هذه البنية الإعلامية العامة . وهذا يدل
دلالة واضحة على فاعلية الصحافة في حياة الأمم باعتبارها قناة ثقافة وفكرية
تقود إلى شيوخها وتبث صداقة . مع أميائنا لهم نقول العبر وعبر من العطاء
ولحية أخرى لرعاية الشباب على لغتها بتأسيس الصحافة والدور الذي تقوم به
لخدمة الثقافة والفكر

• جريدة الرياض •

بذلك المرء موافق لإجلائه وإكداره هؤلاء الرجال الذين حملوا ثراء القبيلة، بالمشكر والأدب في هذه البلاد، وكانت الدولة قد أصبحت ضعفاً بالحداد «جوارها القديرة» في الأديب، لتقديرهم وهم أجيال بيتنا، وزوجو من الله أن يند في حياتهم وحياة كل من يسمى يند وإخلاصهم وقلوبهم لهذه البلاد، فحينئذ العرب قد اعتدوا على تكريم المرء بعد حياته : فلا يذكر محاسنه، ولا تكتب عنه، ولا تؤلف وتكتب عنه إلا بعد أن يموت، وهذه طريقة تكاد تكون متبعة.

أعود فأقول بأن من يلف على مناسبي الأديب عند هؤلاء، لا يمكنه إلا شعور الإجلال والإكدار لهم، فالكثرة زهر والكتابة من مؤلفاتهم، والصحافة السعودية تم بالحمل والعرض لهم، وليس هناك من يحال إلا ولهم دور رائد جيد، ولديت فإن هؤلاء قد أثروا الحركة الفكرية في البلاد من خلال مؤلفاتهم للصد، ومشاركاتهم في مجالات مختلفة : فأبعد السباغي : عرف أنه يعتبر صيداً للصحافة عامة في المنطقة الغربية من هذه البلاد فكلما يعلم بأنه كان :

- محرراً بحرية صوت المصطفى، ثم رئيساً للصحيفة.
- ثم أسس صحيفة «الدولة»، ورأس تحريرها.
- ثم إن له مساهمات عدة في الصحف السعودية وغير السعودية منذ مدة طويلة، كما أن له من المؤلفات ما يزيد على خمسة عشر مؤلفاً من كتاباتي :
- فكرة - وهي قصة الفتاة التي عاشت لأزواجها الحرة في الحجاز.
- فلسفة الجن - مطبوعات بين طلق في الأرض وعلى البحر السائدة وراء المجهول.
- الرشيد إلى الحج والزبدة : عبارة عن مطبوعات عامة عن البلاد المقدسة والحج والعمرة.
- مطبوعات وخلاصة عن مسائل الحج فيها.
- مطبوعات وجماع - مجموعة دراسات تحت شؤون الطوفان، وتحتي بكرة حريفة في شؤونهم.

- سلم القراءة العربية - وهو أول مؤلف وطني وضع لتدريس القراءة العربية في المدارس السعودية ويتكوّن من ٦ أجزاء

- أو رامل - قصة الخليل القديم، وعرض شامل لأركان في العلم والفن، والفن في الحياة في الحياة

- صحيفة السواقي - وهي عرض الجغرافيا والتحليل للظروف التي تبيّن الإجماع ومدى مسؤولية الجمهور فيها.

- يوميات محمّد - مجموعة نصوص في فلسفة الحياة تناول ألواناً من غرائب المعارف فيها كتابات على أسات محمّد.

- دعوة ملهى - دعوة صارخة للعمل في تواسي الحياة بطوة الرجل القويّ النبويّ فيها.

- تاريخ مكة - وهو عبارة عن مجموعة دراسات في السياسة والعلم والاقتصاد والمعمار في هذه القلعة المشرقة.

- أرمي - قصة تحدث فيها المؤلف عن مراحل الحياة التي عاشها.

- قال - وفاته

- عاتق كسري - مجموعة قصص.

- أوتى مطوية

- الأمان الشعبية في مدن الحجاز.

- مباحثات.

ومن هذه المؤلفات ما كُتب في بعض العصور على كتابه «تاريخ مكة» لأخرف القاري على فصوص وما يتفرع عنها الكتاب من معلومات حول مكة المكرمة والذي بعد بحث مرجعاً لأي باحث بحث نفسه مطوّراً لمعرفة كل ما يتعلق بهذه المدينة الطاهرة.

والكتاب طبع عدة مرات نظراً للحاجة الملحة إليه من قبل الفلاسفة كان آخرها طبعة
نادية مكة الثقل لهذا الكتاب، وهي الطبعة الرابعة، والكتاب يقع في جزئين وهو مثل
ما ذكرت سابقاً جازة عن مجموعة دراسات في السياسة والعلم والاجتماع والعمارة
أُخذت من المصنفات ما يزيد على (٧٠٠) صفحة من القطع المتوسط شاملة
للموضوعات التالية:

- التاريخ مكة.
- أسماء مكة - نشأة مكة.
- مكة في عهد اسماعيل عليه السلام، وفي هذا العهد انطلق لفظ مكة.
- أمر مكة في عهد أبيه اسماعيل.
- ثم الخلفاء بنو حزم ولفظوها ومما من بطون مكة.
- ثم ولاية مضاير، وهو حفيد اسماعيل عليه السلام.
- ثم حكم خزاعة - وهم من القحطانيين - لمكة المكرمة.
- مكة في عهد فارس، وفي هذا العهد انطلق لفظ مكة.
- ولاية عيسى بن كلاب لمكة المكرمة.
- ثم تولاه من بعده عبد الحميد وأولاد الخلفاء بنو هاشم وعلموا وأما بعد.
- المطلب من هاشم الخلفاء من أمير أمراء.
- كلمة عن بنو أمية بعد أن كانت قد خلت مقالها وبعثت آخرها بطلبهم إلى بنو
- أمية فارتش نصرهم عليهم وحبسوا وحجابه أهلهم من طغاة الأشرار أنفسهم.
- الخليفة، أما أمر الخليفة هذا هم كذا أمره ثم كذا الخليفة ربه بغيره.
- مولد رسول الله ﷺ.
- حيازة الكعبة.

.. أما التواصي العامة في هذا العهد فتشمل في الآتي :

- الناحية العمرانية من حيث بناء البيوت ولبنانها، ومزارع القنصل في مكة.
- الناحية الدينية مثل إعادة الأضراس، والدفن، وعبدة الكواكب والنجوم، واليهودية والصغرية.

□ الناحية التجارية والإدعاريات وذلك بفعل موقع مكة المكرمة وكثرة الوافدين والمغتربين منها.

□ الناحية الاجتماعية والتعليمية إذ أن مكة أصبحت في هذا العهد يترقبها طوفان من أساليب الحضارة الخاصة فيها الذي يعيش فيه

□ الناحية الأدبية فقد أشتدت فريش شعرانيا للفرس في العهد الحافل ، وقد نظروا السوق حكايات تلك السوق الأمن، والشجاري أيضاً.

□ الناحية العلمية مثل العمارة بالأساليب العرب وأخبارهم ودراسة مواقع النجوم، والتوسع في فهم الأواء والأمطار، ودراسة الفلاحة في البحر الأحمر، ومعارفهم في الفقه والعلماء ودراسة إلى حد ذلك من التواصي العلمية التي ذكرها كتابنا في مختصر بها سكان مكة المكرمة التي تشمل من بطون مختلفة من قبائل العرب

□ الناحية الفنية فقد جعلت مكة في حاضيتها من الهند

□ الناحية الإدارية وقد ذكر فيها على عهد حسي والذي سمي (مجمعاً) لأنه جمع فريشاً بمكة وأسس (دار الصدقة) لشورى فرس لا يدخلها إلا من بلغ الأربعين عاماً، كما هي سيطرة المحتاج والمحتاج.

.. مكة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم

وقد تناول في هذا العهد نقاشاً عامة تشمل في الآتي :

.. بحثا فني^٥، ومن ثم عيونه وقتله لفرس وبالتالي فتح مكة المكرمة.

ثم تطرق لأول أسير على مكة في عهد الرسول ﷺ ذلك هو خطاب بن أسيد،
وذلك حين توجه الرسول ﷺ إلى حوازن والهدف التي تتخذ من الطائف مقراً لها
- وأيضاً تطرق لأول أسير للفتح ذلك هو (أبو بكر الصديق).

- ثم خطبة الوداع وما حدث فيها

- أما عن الدواهي العامة في هذا العهد فقد عرض للدواهي الآتية:

□ الدابة الدينية وما طرأ فيها من تغير عن ذي قبل (المطالعة)

□ الدابة الاجتماعية وما طرأ فيها من تغير عن ذي قبل (المطالعة):

□ الدابة العلمية وما طرأ فيها من تغير عن ذي قبل (المطالعة)

• مكة في عهد الخلفاء الراشدين

حيث تطرق لجميع ما حصل في عهد الخلفاء الأربعة:

- أبو بكر الصديق.

- عمر بن الخطاب.

- عثمان بن عفان والفتنة.

- علي بن أبي طالب.

- ثم مكة بن علي ومعاوية.

- ثم الحجاز علي بن أبي طالب رضي الله عنه

- أما عن الدواهي العامة في هذا العهد فقد تطرق للأقل:

□ الدابة الدينية والعلمية وما حصل من توسع سبل الثقافة.

□ الدابة الاجتماعية إذ اتسعت في هذا العهد هجرة الكهنة باتجاه الفتن وعظم
تواضع عدلت رؤوس الأموال لتضطلع بما كان عليه الأمر في حياة النبي ﷺ.

□ الدابة العمرانية وما نتج من تواضع الناس حول بيت الله الحرام.

• ثم انطلق للإصلاحات التي حصلت حول الكعبة مثلاً حصل من توسعة في طريق
المسعى في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وهدمه دار آل الخطاب وجعلها متلماً
للحجاج، وما عمله عثمان رضي الله عنه من توسعة للمسجد الحرام الأمر الذي جعله
يشترى دوراً حوله وجعلها التوسعة المسجد، ثم نقل له رواقاً مسقوفاً وهو أول رواق أُطلق
على المسلمين وكما الكعبة.

• مكة في عهد الأمويين

حيث تطرق فيه النقاط التالية:

- بداية الحرس ونزوله عن الخلافة.
- خلافة معاوية
- إمارة مكة في خلافة معاوية.
- ثم عن ولاية العهد ليزيد وعصيان أهل الحجاز.
- ثورة الحسين وقتله.

- ثم لولا مكة في عهد يزيد مثل عمرو بن سعيد بن العاص المعروف بالأشعث
القصاصه، والحارث بن خالد بن العاص الحجازي، والوليد بن عقبة بن أبي سفيان
والفرهم.

- حركة ابن الزبير وما حدث من قتال في مكة بين عبد الله بن الزبير وعبد يزيد بن
معاوية بقيادة مسلم بن عقبة وس ثم الحصار من قبل بني عبد الزبورية بطرق لواء يزيد
وبالكثي لجاح ابن الزبير. واستتب الأمر له في مكة وما والاها وبني المدينة والبصرة -
والكوفة ومصر واليمن وحرماتن وطسطن وقراق وسائر بلاد الشام إلا (مشرق).

- ثم عودة القوة للأمويين في عهد عبد الملك بن مروان وبالكثي انتهى ابن الزبير
وعادت مكة إلى الأمويين في ١٧ جمادى الأولى سنة ٧٣ هـ بعد مقتل عبد الله بن الزبير.
• أما عن النواحي العامة في هذا العهد فقد تطرق لكثير:

□ الناحية السياسية وما حدث من جراء انتقال الخلافة إلى الشام . ومحاولة خطاء بني أمية من تحويل ملكة والمدينة إلى قنيطرة من السلطة فأصبحت تابعة بعد أن كانت مستقلة.

□ الدعوة العلمية والفنية وما حصل في هذه الفترة من زهد في الطراز والتمطيع العمادة والعلم

□ الناحية الفنية : وهي ناحية متضادة للناحية العلمية والفنية فهناك العديد من الأفراد في هذا العهد ممن استسلم إلى كثير من الكثراف والفنون والفن.

□ الناحية العمرانية وما حصل من توسع في مكة.

- أما الإصلاحات العامة في هذا العهد فقد تناول بوه - الإصلاحات الإدارية، وإصلاحات المسجد، وبناء الكعبة.

مكة في عهد العباسيين

العهد العباسي الأول حيث تطرق فيه لتقاطعات الأئمة.

- سقوط الأمويين.

- الطويون والخلافة.

- خلافة العباسيين والدعوة للعباسيين في مكة.

- ظهور النفس الزكية في مكة ، محمد بن عبدالله بن الحسن بن علي بن أبي طالب .
لقب بالنفس الزكية . واعتقاده .

- حال العباسيين في مكة.

- ثورة الطويون ووفاء الشهداء بينهم وبين العباسيين . ومن ثم عودة العباسيين إلى مكة للمرة الثالثة ووفاء الأحناس وثورة الطويين للمرة الثالثة بقيادة الأنصاري . ثم ثورة القباذجة في مكة وعودة العباسيين للمرة الرابعة . وثورة حنظلة رابعة.

- تأليف الأتراك، ثم إعادة من ملهى.

ولقد تحدث المؤلف عن التواشي العامة في هذا العهد العباسي الأول، من حيث التواشي السياسية إذ كانت مكة طوال هذا العهد مسرحاً للثورات والفتن ومع هذا فإن الخلفاء العباسيين يعطون أهل مكة بالرغم من ثورتها عليهم وذلك ناتج من معرفتهم بأن مادة أهلها وغيرهم من رجال السياسة العلويين، أما العطاء عند تطور التشريع في بعض الأمصار الأخرى غير مكة مثل العراق، ولم يسر في يتحدث عن التواشي العلنية والعمرانية في هذا العهد.

أما العهد العباسي الثاني فلم يكن بالمكة الذكرمة بأصل حال من العهد الأول عليه حصلت عدة ثورات للعلويين، ومن ثم القرامطة وما أحدثوه في مكة من هرج ومرج، ثم جاء الأشعبيون إلى مكة وقاموا عليها وذلك في حوالي سنة ٢٣١ هـ.

مكة في عهد الفاطميين وحكومة الأشعريين

وفيما ذكر على النقاط الآتية:

- تأسيس عيادته ليهدي وهو أول الخلفاء الفاطميين، لدوائه الكتابية سنة ١١١
كتامة بالمغرب ثم سميت بما بعد بالفاطمية والتي استطاع توسعة رقعة هذه الفتوة حتى استطاعت أن تشمل البلاد المصرية عام ٣٥٨ هـ على يد (القمر) الخليفة الفاطمي الثالث، وبقيادة ذلك حوهر الشافعي.

- أما في مكة فقد قام كثير من أشراف المسلمين بقيادة جعفر بن محمد بن الحسين على الأشعبيين وبذلك استولوا بالحجاز عام ٣٥٨ هـ وهي السنة التي سقطت فيها مصر على يد الفاطميين وبذلك أسست حكومة الطبقة الأولى من الأشراف، ويسمونها «بلوسويين» - سنة ١١١ موسى الحواري من عيادته تخلص من الحسن الثاني بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب رسمي لقد منهم ومن هنا أصبح من الحرم الملكي الشريف مكاناً لإقامة الخطيب التي أئمة بالمسجون والفاطميين.

ولقد جاءت الطبقة الثالثة من الأشراف وهم أولاد سليمان بن عبد الله بن موسى الطول وعلمهم في (موسى) مع الطبقة الأولى وسكنوا مكة بعضاً ثمروا على (عبد شمر بن أبي القحط) ثم بعد هذا جاءت الطبقة الثالثة من الأشراف التي أسسها أبو هاشم محمد بن جعفر بن محمد حفيد الحسن الأمر وسكنوا مكة طرفة عيون بدم الاستقرار إلى أن بلغ لهم الدولة الزنكية في تونس الشام بقيادة محمود توراتين الزنكي ومن ثم بدأ الخطيب فوق مصر مكة يدعو الزنكيين بحساب الفاطميين ودب الخلاف بين الزنكيين والفاطميين فبع القادة الفاطميين على القادر في مصر وفي مكة ثم سقطت دولة الفاطمية وكانت الدولة الأيوبية على أنقاضها في مصر والشام حوالي عام 569 هـ فشرعت الممثلة في مكة تدعو لصالح القدس الأيوبي بالتتويج والساد. وقبل البدء في عهد عبد النور وأحوال مكة لا بد من التذكير من أنه قد أتت هذه إصلاحات في مكة في عهد الدولة الفاطمية بها:

□ إصلاحات عمرانية وإدارية:

□ إصلاحات في المسجد

مكة في عهد الأيوبيين

ولقد تناول فيه النقاط التالية:

- حكم عيسى بن طينة وأبنائه دامه ومكثوا وما حدثت مكة وأهلها

- ظهور قاعدة من الدرس وحكم مكة للكرمة وظهوره ظهرت طبقة الأشراف

الرابعة

- وما حصل بين قاعدة بين الحقيقة في بغداد من مفاوضات أدت في النهاية إلى

استحقاقه بغداد وأهلها وصاحبها فهو الذي قال في كتاب أولاده الحقيقة في بغداد:

ول كنت صرخاهم أدل مستظها وأشرى بها عصر السورى وأصبح

نقل ملوك الأرض ثم طهرها في سطها للمجددين وبيع

أَجْمَعُهَا تَحْتَ قَرَحِي لَمْ أَنْقِ خَلاصاً لَهَا بَلْ إِنِّي لَوَصِيعُ
وَمَا أَنَا إِلَّا الْمَلِكُ فِي كُلِّ شَيْءٍ يَطُوعٌ وَأَمَّا عَلَيْكُمْ فَيُصِيعُ ۝
الْأَمْرَ الَّذِي نَزَلَ إِلَى غَضَبِ الْخَلِيفَةِ فَأَرْسَلَ يَحْيَى وَتَكَلَّمَ عَزَمَ مِنْ قَبْلِ خُذْلَافَةَ وَكَأَنَّ
أَلْفَا فِي الْمَدِينَةِ .

– القوة العاصي في مكة بعد قتالها، تم الأيوبي أيضاً وبالتالي سقط الأيوبيون
والعاصيون وظهر بعدهم الإيبيك . فكان هذا العهد على مكة بحسن ومساوية وشاه
من عدم الاستقرار أثناء ذلك العهد السابق .

مكة في عهد الخليلك الأتراك والمراكمة

وفيما نأول العناصر التالية :

– حالة من عدم الاستقرار وذلك في عهد «أبو علي الأول وأولاده» .

– ثم عجلان بن ربيعة وإخوانه والقبض على ملك اليمن في سنة «عجلان بن الرزيق»
وذلك من قبل عجلان بن ربيعة وأمر الحج المصري .

– سجن عجلان وثقة وهو أخ لعجلان .

– أولاد عجلان من بعده .

– ثم حكم هناك من بعدهم تلك الفترة وظهور أولاد عجلان من جديد على
وهدد وحسن تباركة من الشراكسة في مصر . ثم ظهر الخلاف بينهم وبين بني قسطنطين
من أولاد ربيعة للقبلي في مصر . ثم ركبت وأسلمت من بعده .

– أما الأحوال العامة في هذا العهد فلم تكن أحسن من سابقه بل تشبه للعدوان
والنابغة الاجتماعية وذلك فعلى عدم الاستقرار وظهور الخلاف وتكرار الأخطاء من
الحروب . إلا أن النابغة الطبية كانت من الحسن فكان .

مكة في عهد العثمانيين والعهد العثماني الأول

لم تكن علاقة العثمانيين بمكة المكرمة وبلدة القصيم بمصر على أثر سقوط الشراكسة طيبة، ولكن الواقع أنما العثمانيين انقضوا بأسباب مكة قبل ذلك مما يثبت عن قرب كماله

- فالسلطان محمد الأول جعل من أمواله جزءاً وقفه على فقراء الحرمين

- وأبى السلطان مراد الثاني عام ٨٦٤ هـ رتب لفقراء الحرم من ماله الخاص راتباً سنوياً مقداره ٣٥٠٠ دينار كان يرسله سنوياً إلى مكة...

- وإن فتح المصطفى محمد الثاني وكان يعيش قبل عهد السلطان سليم بنحو ٧٠ سنة كان يعهد لفقراء مكة هداياه

- وإن السلطان بايزيد والد سليم فتح مصر فتح في السنة التي أول فيها ملك كل حجاز وتولت أسباب مودته بأمر مكة لذلك العهد محمد بركات، كما تولت مودته بكبار العلماء وأعيان الأعيان وأجزل عليهم من عطائه فهو الذي قال عنه الشاعر شهاب الدين بن الحسن العفيف القلب بشاعر الطغاة:

هو البدر إلا أنه كمال النجيا وذلك حليف القص في معظم الشهر
هو الواسع إلا أن قصص مسكة وإن لا يزال الدهر ينال بالقطر
هو السيف إلا أن السيف مودة وقلا وما ماضي الزهرة في الأمر
وإن لم يدر لست فلا تسيدي من لطف إلا فإن يا ملك العصر

أما عن أحداث هذا العهد فقد تلونا ما لمثل يتوسع ذكرها:

- رحل البرتغال عن جدة عام ٩٤٨

- الحسن بن أبي بني وقرة الاستقرار التي نعت بها مكة في عهده، ثم أولاده من بعده (أبو طالب وأمرس)

- أحمد بن عبد المطلب وإمارته على مكة وما أحدث فيها من قبل ومثل وغيره.

.. ثم قتل أحمد بن عبد الطالب على يد (قاتلوه) وهو قائد من قادة المعتزيين وذلك عام ٩٠٢ هـ. وقول الأمر بقدر مسعود من ادريس بمباركة من المعتزيين وأن يبعثوا في شؤون خاصة قاتلوه. ثم أتى جده عبد الله بن حسن بن أبي نعي وهو ابن عمه .. وهكذا جاء خليفة بعد خليفة في هذا العهد حتى ظهر للدولة السعودية ودعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب في نجد.

أما لأحوال العامة فقد نهضت بين حصة وبين سيرة بفعل محاولة بعض ولاة الأمر آنذاك من إصلاح الشؤون مكة والمصالح وأصل مكة نفسها والبطش الآخر تسيير ولايته بالمصالح، وعلى كل حال فقد كانت أحوال مكة أحسن حالاً في هذا العهد من العهود السابقة بفعل الاستقرار الذي تمت به في بعض عهد ولايتها فكنسوا البكة وحددوا بابها وسورها وحددوا للمسجد وذلك بمباركة من الخلفاء في السلسلة العلوية

العهد السعودي الأول

ظهر آل سعود في نجد، وظهرت دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب بمباركة من حكام نجد (آل سعود) وكانت أعزاء هذه الدعوة قد وصلت إلى مكة في عهد الشريف مسعود بن سعيد بن زيد وترامت أضيؤها إلى بعض أقطار الإسلام، وقد عارف هؤلاء بعض العلماء وبحث خاتمتهم رجال السياسة من أعيان تركها وبذلك شاع العداء بين الفريقين حتى أنهم رفضوا دخولهم إلى مكة وبالمثل بدلت الطوائف والقبائل بين الفريقين حتى تم الفصل بين الشريفين غالب بن مساعد وبه من مكة آنذاك وما بعدها ومن السعوديين وكان محمد بن عبد الوهاب قد قدم إلى رحمة الله بعد أن انضم تحت لواء دعوة ملوك الأتراك، وبعد أن تم الفصل بدأ معاصج جده بدخول إلى مكة في موسم عام ١١١٣ هـ وعلى رأسهم نحو من كثير علماء آل الشيخ.

وفي هذه الأثناء وفي الأشهر العظيمة بدلت دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب قولاً لما جاءه تلك الدعوة الشيخ بطوب المحافل فالتزم إليها أكثر من العقائل هناك الأمر الذي جعل غالب يتهم حاكم نجد بأنه هو الذي أغرى العقائل عليه وبالمثل التمرد عليه

إلا أن سعود بن عبد العزيز حاكم نجد آنذاك أكد له أنه لا صلة له بذلك ومن هناك كان التنازع بينهما حتى استولى آل سعود على «القطائف» ثم توجهوا إلى مكة وهناك فر غالب ومن ثم وافق ابن سعود على إلغاء «عهد اليمن» وهو أخ «غالب» وأياً على مكة وتمت بإشراف حكومة نجد. إلا أن غالباً ظهر من جديد إلا أنه بقي في إمارته تبعاً للتجديد.

إلا أن غالباً هذا بقي يحضر حداً في نفسه فقد تعاون مع عبد محمد علي باشا حتى استولوا على مكة ومن هنا ظهر عهد جديد على مكة هو:

مكة في عهد محمد علي باشا

بعد أن استولى محمد علي باشا على مكة بدأت الخلافات تندب بين الشريف غالب والذي استعان بالصريين على آل سعود وبين المصريين أنفسهم وكلتا الدولتين العثمانية، حتى أن محمد علي باشا استطاع القبض على الشريف غالب وأولاده ورحلهم إلى مصر ثم بالقل إلى تركيا، وقد قول على إمارة مكة بعد الشريف غالب «المصطفى» (يحيى بن سعود) بطاعة عدد من الأشخاص عيّنهم محمد علي باشا، وفي هذه الأثناء وقع قتال بين محمد علي وآل سعود في نجد التي ذهب إليها على إثر فراقه من الحج عام ١٢٢٨ هـ ومن ثم استولوا على نجد فها بعد وقامت عدة ثورات في مناطق متفرقة من البلاد ساعدت للحكم العثماني وحكمهم أمراء مكة مثل نورة مصر أدى الأمر في النهاية إلى هزيمة الحكم المصري لـمحمد علي باشا عام ١٢٥٦ هـ الأمر الذي حدا بالظهور «العهد العثماني الثاني» الذي لم تكن الأحوال فيه أفضل من سادته فحدثت عدة ثورات في نجد وفي مصر وظهرت قن جديدة ودب الخلاف بين حدة الدولة العثمانية والصفوف والوجوه وأصبحت الدولة العثمانية تتكفل في حاجة للإصلاح حكمها مما أدى إلى إعلان «تأسيس حزب الأحرار» الذي انضم إليه كثير من رجال الدولة على رأسهم مدحت باشا وكان من الشخصيات الحرة والإصلاح والذي كان مهمهم إقصاء الخليفة عبد العزيز، ودب الخلاف أيضاً بين أفراد هذا الحزب الأمر الذي جعل عبد الحميد (السلطان عبد الحميد) يقيض على مدحت باشا وكثير من

وأعلامه، وبما هم إلى الطائف، يسعى في تعليمهم والتخفيف كل من يدعو للعبادة ويحاول القضاء عليه ويظهر في هذه العبارة حكاهم بعدد مكة المكرمة والمدنية والطائف حاصرين لأمر السلطان عبد الحميد وسياسة القاسية، إلا أن أخصار المستور يستنير الحرية التي أعاد حاصروا عبد الحميد في قصره بالآشلة وأكروهه على قبول الدستور مع بقائه على العرش فوافقهم على ذلك وأعلن الدستور على جميع الولايات التابعة في ٢٧ جمادى الثانية عام ١٣٢٦ هـ. وبذلك عاد الدستوريون لحكم البلاد بعد أن حاقوا أخصار ملكية عبد الحميد، وأقصوهم من مراكزهم واستولوا على مقدرات البلاد وحكامها، أما حالة مكة المدنية فقد كانت أحسن حالاً من العهود السابقة فقد انتعج العوران، وتأسس أول مجلس للشعب عام ١٣٢٦ هـ، وزاد عدد السكان، وانتشرت الصحافة إذ أنه الدستوريون في مكة ألبشوا حرية تعبر عن آرائهم فكانت تنطق في (سطة الحكومة) التي سميت فيما بعد بهذا الاسم وصحروا (حرية الصحافة) تصدر باللغتين العربية والتركية، ثم صدرت حرية أخرى هي (شخص الحقيقة) أصدرها أحد موظفي الأتراك كبد.

وفي أثناء حديث المؤلف عن حالة مكة في هذا العهد تطرق لذكر بعض الحوادث مثل (أنك شبي) الذين يتولون المحاسبة لمكة المكرمة ومع ثوبه شبه من مكان من أي طلبة المسيحي من أولاد عبد الدار، ومثل (أنك نائب الحرم)، ويواصل المؤلف الحديث عن هذا العهد وما أنجزه فقال بأن من ميزات هذا العصر سعي الخلفاء إلى راحة المصيح مثل ما فعل السلطان عبد الحميد من تأسيس خط المحقق المحدثي حيث دعا العالم الإسلامي محاولة مساهمة في إنشائه فضلاً عن من دمشق والمدينة في عام ١٣٢٦ وصل أول قطار إلى المدينة في اليوم الثالث من شهر شعبان، ثم استند إلى سورية، إلا أن الحروب الأولى وأكبرها تسببت عن هذه الخطة أدت به إلى ما صار إليه الآن، وغير الطريق فصحت المدارس مكة تعمي تعليم اللغة التركية مثل المدرسة الرشدية، إلا أن هذا لم يكن حلاً للغة العربية فظهر الشيخ محمد رحمة الله البغدادي الذي أسس (المدرسة الصوفية) لتعليم اللغة العربية والدين، وهكذا انتشر التعليم وبلغت الكتب لتعليم القراءة والكتابة على أيدي علماء أجلاء، وواصل الكائنات المؤلف إلى مدارس العلاج، التي أسسها الحاج (محمد علي زيل) للفتاة يتولون التعليم في مكة وجدة وقد بقيت هذه

الطائفة حتى في عهد الحكومة السعودية ولولى إدارتها مرون أجيلا، وتخرج منها علماء في مختلف العلوم.

ثم بعد هذا يصل المؤرخ إلى الثورة العربية الكبرى ضد الدولة العثمانية التي انطلقت أول دعاماتها من مكة في شهر اليوم التاسع من شعبان عام ١٣٣٥ هـ أطلقها (الحسين بن علي الشمره) يده من قصره في مكة فكانت إلهاما للثورة وبمساعدة من البريطانيين وانضمت دولة الثورة العربية حتى شملت معظم بلاد العربياتي تاهض العثمانيين، وكانت مكة في عهد الحسين على ما كانت عليه في عهد العثمانيين وإن كانت هناك بعض الإصلاحات في الخرج، وفي هذا العهد ظهرت جريدة (القبلة) للنداء عن حركة الحسين والدعاة لها، إلا أن حكم نجد (آل سعود) قد زاد نفوذهم في نجد وعما حوله في هذه الأثناء وقد قامت عدة حملات من قبل الحسين الذي يساعد العثمانيين ضد آل سعود ومن قبل الزمام عند المركز الذي خصصت له العدة من القبائل حتى وصل الأمر أخيراً إلى خروج الحسين من مكة ودخول الجيش إلى مكة في ٢٧ ربيع الأول عام ١٣٣٣ هـ وبالفعل انتهت الحكومة العثمانية وبدأت حكومة جديدة عرفت مكة في عهد هذا الاضطراب منذ ذلك التاريخ وإلى الآن، هذا وقد تناول المؤرخ عدة نقاط في هذا الموضوع مثل الكتابات السرية بين الحسين والاعظم إلى غير ذلك مما له حلقه بهذا الموضوع.

أما عهد الخاضر : فهو فوق مؤلفاته وأبحاثه المتعددة في مجالات مختلفة بعد إتمامه من واد المسحاة في المنطقة البسيطة .

وأخيراً صحيفة الرافض ، ومجلة العرب ، ودار البحوث والدراسة والنشر ، نحو شاهد على ذلك ، إلا أن شهرته في مجال الأبحاث بالقرآن والبحوث في تاريخ هذه البلاد وجغرافيتها قد ظل على كل ذلك وعلى مشاركاته الأخرى سواء هنا في البلاد أم في خارجها يصطفه حضوراً في عدة مجامع لغوية ، وكثرة يعمل استناداً غير متفرقة في جامعة من جامعاتنا السبع .

أما مؤلفاته فزيد على العشرين مؤلفاً هي كالتالي :

• «شبه الملكة» تأليف الحارس وقد صدر ضمن سلسلة النجوم الجغرافي الفصل الذي يهرف عليه.

• المنطقة الشرقية تأليف الحارس وقد صدر ضمن سلسلة النجوم.

• بالمجموع النجمي القصص الثلاثة العربية السعودية، ويبلغ في ثلاثة أجزاء شاملة
سبتمبر (1990) صيغة.

• مدينة الرياض عبر أطوار التاريخ.

• مع الشعراء - محاورات ومطالعات.

• الطعام اللطيف في معالم حجاز: تحقيق حمد الحارس.

• ذئاب الكاشك وأماكن طريق الحج ومعالم الجزيرة: تحقيق حمد الحارس.

• أبو عل المصري وأفعاله في تحديد الموضوع.

• تأليب الخواص - نشر: حمد الحارس.

• تأليف رحلات الحج - ملخص: حتى ابن حمد السلام الداعي.

• الإنشاس في علم الأنساب: تحقيق حمد الحارس.

• مختلف القبائل ومواقعها: تحقيق حمد الحارس.

• الطريق الجبل في الصحاح الجبلية: تحقيق حمد الحارس.

• بلاد العرب: تحقيق حمد الحارس.

• «صهوة أنساب الأسر المنحصرة في نجد».

• «رحلات».

• «وصائل في تاريخ المدينة».

ويعد هاتين المجموعتين أو جزءاً من علي كتابه المصنوع باسم سبع قصائد بحرفات
وسماعات، والذي تأثر فيه بمعالجة كثير من المؤلفات القديمة عرض فيه لقسمين أحدهما
من المصنفات ما يزيد على ٣٩٠ صفحة من المطبع المتوسط، فالقسم الأول ذكر فيه
شعراء موجودين وهم :

- عبدالله بن عمام الحلبي يعطى لقبه وشعرها ثم عاد للشاعر هجرها على اسم
وحياته ووفاته، ثم عرض لشعره بشيء من التفصيل فأورد عدة قصائد منها قوله في
الآن :

فأجف، وأظف، إنما لئال عارة فكله مع الشعر الذي هو أكله
فأغور، مستفوف، وأيسر عالج على الحلي من لم يبلغ الحلي بالله

- القصيدة الغنوي الشاعر، عرض المؤلف لطرف من شعراء قبيلة وشعره، هجرها
على القبيلة، ثم على بلاد بني قنبر وموقعها، وطرغ بعض المراسي الخاصة بهم
كالشعبة الإجمالية والفاخرة، ولعدد من شعرائها، ثم عاد للشاعر القصيدة وعادها لاية
عنه، وموسيقى وبعض المواضع الأخر من بلاد بني قنبر، ثم عاد إلى شعر الشاعر فقال بأنه
لم يجد شعر الشاعر مجموعاً ولعل من يعود قصيدته القيمة التي سماها :

أنتكي على ربا ونسك باحدث موارك من ربا وشعباتها معا
فا حسن لي لعل الأمر طالما ولخرج ان داني الصباة اصحا
تلك لم تشهد، وهاج معارك ولم لم شعبي صاحين تقطعا
عقل أهل من لسي، والاندروا به عقل لئي، حين جدد، وأمرجا

- جدار الشككي، يطرح فيه نسب الشاعر ونسبه وحياته وشعره على نحو من
الصدق وذلك بعد أن اطلع على معانيه حول الشاعر كتب في محبة والفرق الكونيات وقد
على كتابه بشيء من البحث العميق حول ما يتعلق بالشاعر الذي من شعره قوله :
وركب تعادوا بالبحاس كساعة لساها ظفرا خالطت كل فصيل

فقد أعاد في وصف السجون في شعره وما يقابله أهلها من العذاب

– الشاعر يزيد بن الطثيرة – وهو من أبرز شعراء نجد في عصر العهد الأموي، بحث المؤلف عن نسبه وقبيلته وما حل عليه من شعرة والذي منه قوله:

ألا يا صبا نجد، لقد هجيت من نجد فتوجع لي مسرك وحدا على وحدي
ألا هل من الفن المرقع من بد وهل لبالك قد تسلقن من ردة
وهل مثل أبيي بحث سوقة وياصبع أيام كما كنن بالسعد
وهل لغوي اليوم إن قلت عرجا هل الأكل، من وفاق والمغرب القود

– الشاعر القعيد الطيلي كطريقته في سائفيه تعرض لأخباره وقبيلته وأطراف من أئبلاره، وكذلك الشعراء عروة بن أكلة ومحمد بن صالح الحسني ومحمد بن عبد الملك الأسدي وابن القزرب الأحسائي.

أما القسم الثاني من الكتاب فقد استغرق من الصفحات ما يزيد على ١٦٠ صفحة إذ شمل الصفحات من ٢٢٥ – ٣٩٢ تعرض فيه:

– الطبقات شعول الشعراء وهو كتاب عظيم والرحمة محمود شاكر وما حصل بينه الحقيق وبين الحاضر من محاولة تحصر في مسألة واحدة هي «موقف الباحث من تحديد العلماء المتخصصين لأي موضع من المواضيع» وذلك بعد الطعة الأولى من هذا الكتاب.

– ثم بعد هذا أورد ما أبداه من ملاحظات حول كتاب «شعر الشعراء الإسلامية في عهد النبوة والخلفاء الراشدين».

– ثم ما أبداه من ملاحظات حول ديوان «عائش الطائي» بتحليل الدكتور جمال سليمان جمال.

– ثم ما لاحظته حول كتاب «دعوى من أبي سلمى – حرافة وشعرة – للدكتور إحسان الصبيح».

– ثم أيضاً ما كتبه عن «ديوان شعر الحاضرة» تحقيق الدكتور ناصر الحنين الأسد.

– ثم أيضاً ما كتبه حول «ديوان زيد الخيل الطائي» تحقيق الدكتور نوري حمودي.

القيسي، وما أورده من ملاحظات.

- وأيضاً ما أضاف حول شعر التوكل الطشتي، وحول ديوان أبي دعلج الحمصي،
لحقين عبد العظيم عبد الحسني، وأيضاً عن كتاب شعر عبدالله بن الزبير، جمع وتحقيق
الدكتور يحيى الخوري، وأيضاً ما أضاف من أبي حول «ديوان جميل» الذي أخرجه
الدكتور حسن حسار في طبعته الثانية، وكذا «ديوان الطرماح» تحقيق الدكتور عزة حسن
وما أضاف من ملاحظات حول.

وما يذكر أن هذا كله قد ورد على صورة ملاحظات في مجلد التي نفس مئذون الثقافة
والذكر في العالم العربي مجلة «العرب»

أما عبدالله بن حميس:

لم يكن دوره مقتصراً على إزالة المكتبة السعوية بالعديد من المراجع الخاصة، بل
بعد عن إضافة جديدة، وإنما كان له دور رائد في مجال الصحافة السعودية فقد شارك
مها ولحق مرشاهد على ذلك بأسيه هذه الصحيفة «صحيفة الحرير»، كما أنه مضى في
مجمع الحرير، على المجلس الأعلى للإعلام.

أما من مؤلفات الأستاذ ابن حميس وإنما تريد عن الآتي عشر مؤلفاً من كتابات:

- شعر في دمشق
- الأنس الشعر في حيرة العرب
- ولدت الطلائع
- الفلج بين العامة والخاص
- الشلود مجلة الجراء
- مجمع الجامعة
- من أعلاميت الشعر
- أعلام العرب الشعر المعاصرة

- من جهاد قز.

- بلاداً والربيع

- على رية الجبلية

وذلك مختلف الكتب غير المطبوعة.

ومن هذه المؤلفات سأنتي بعض النصوص على كتاب «دعوى من الجبلية والحدود» وهو عبارة عن مجموعة أبحاث تتبع الباحث فيها التديار في هذا البلد. فالقرون على التلال والديار بعد ليرة من ثروته نراث العرب الأعني كثرن رصداً من علوم العرب، وأيامهم، وأخبارهم، وأسلمهم الأمر الذي دفع الباحثين للاهتمام والاحتفاء به. وابن خميس واحد من هؤلاء. ألف كتابه هذا جهاد مشتملاً على ذكر مواضع جدد وأسماء الأعلام عرفت بها القاري. وكذلك فاضل استغرقت من الصفحات ما يزيد على ٣٨٠ صفحة من القطع المتوسط دأباً فياء بالقرون على «الجبلية» أحد طرق كتابه هذا وأعطاه فكرة عن: اسمها، ثم استلطف هذه القارل والتديار في تحديد الجبلية حتى أن بعضهم جعل تحدياً كتبها من أهل الجبلية كالكركي، في مدحهم ما استصحبوا، والواقع بعضهم لمعطها شامة لخره من اليمن والحدود والبحرين والعراق وأنطون باشام كصاحب «بلاد العرب» إلى غير ذلك من الاختلافات. وقد جاء المؤلف ليهدي رأيه حول التوسيع في تحديد الجبلية فقال:

والذي يظهر لي أن حدود الجبلية التي ذكرها من توسيع في اقتضاها حدوداً إقليمية عند التالكش بأسهل ما يؤولها من ملان وأما كل طلة وتكرار، وإسقاطاً وليكتشأ وإن حدود الجبلية الطبيعية.

جبلها الممتد جنوباً بالبحر الحلال من تحت «تيران» و«لأنا» و«القيروان» شمالاً الغربي، وما صلب القيروان شرقاً حتى «السياريات» «الدهام» وما صلبها غرباً حتى «المستقي» أما حدود الجبلية شرقاً «الدهام». وأما حدودها غرباً وهيضية نجد، أو ما تسمى «الندرج العربي»، بمعنى أن «الس» و«العرض» و«الوشم» و«الربيع» و«الوادي

الدوائر الواقعة في حدود الجامعة : وبعد التجهيز للموقع جاء ليصف (جبل الجامعة) وقد
 لجح إلى جبال الجزيرة وسكانها عند العرب واحكامهم بها ، وبعد الحيل هذه (لتاريخ
 الجامعة) يقال بأنه حافل منذ المصور الموقعة في القدم . ثم جاء ليصف (حصنها وقوتها
 ومعقلها) ويستعمل بآراء عدد من الباحثين السابقين كصاحب (المختصر كتاب البلدان)
 وصاحب (كتاب بلاد العرب) : ثم جاء الشاعر وأورد عدداً من القصائد للعديد من
 الشعراء الذين تغلوا بالجامعة ويطبعها مثل قول الأبي

شالطك من قسبة أوطانها الشط فالنوسر إلى حاصر
 فسرركي مسهرس إلى سارد طقاع مسفوعة طاهر
 وهناك شاعر آخر يدعى (زيد بن سلق) يحث إلى وضع الجامعة وكان منفرداً في الزمن
 يقول :

لا حيلة أنت يا مصواء من يد ولا شعوب حوى مني ولا علم
 إنما مني الله أرضاً صوب حافية فلا سلطان إلا لدار لطيف
 وحيثما حين نفسي تروح باردة وادي أشي ولشيان به حصم
 مني أسر على الشقراء معصفاً جبل أسفا تروح طيفها ريم
 والوشم قد عرجت منه وقابلها من الشدايد التي لم يلقها زيم
 والمؤلف عن الجامعة قوله عذوقاً إليها وكان بالعكس أليدا .

من حسب صاحب الثني حيلة منافع من إلى حصر الجامعة
 كسفا روق له ربيع الصبابة حاح نحا حلة يروي حيلة
 وإذا منا اجلت مسرورة حصيل الحق مصواء وسلامه
 حبلا صجر ومن يركبه وأحصيل الود من وادي كانه
 وبعد هذا لطرق لأتألم الجامعة فقال بأن بها ثلاثة عشر بقية لكل إقليم وحده
 إدارية وكلها تتبع حاكم (الرياح الإنداري) ومن نقابها - الرياح وهي عاصمة
 السلطة وقاعدة لأقاليم الجامعة . وفي هذا الموضوع نقل على اسم الرياح قديماً وأنها

كانت تسمى (محجور) ولم يأت هذا الاسم إلا متأخراً ووقف على وديان قرياض مثل وادي حريفة فأكثر الأماكن الأخرى الشرفاء حوله، ثم جاء إلى جبل (طريق) ثم إلى (الجبل) ثم إلى (العروة والثروة) ثم إلى (العرين) ثم إلى (الرقان) ويصعد من (دارة) إلى (الدواشي) فإلى (الوشى) ثم (السرور) (الدواشي) ثم من (الدواشي إلى الغيب) ووقف حية عند (جبل وأيامه) وبعد جولة عرماً على ثلاثة نظون من قبة (لام) وهم (كثير) ومعية (وقبل) ذكر ما زعم ثم ذكر بعض القبائل الأخرى كمزة ومطرو وحية، ووصل إلى (عالية) فذكر جبل كوركب وحال قوتج وجبل الحجاز، جبل (القرى) وغيرها من الجبال والأودية (وهي غريب وجبتي كتيب) ذكر المصبات أو (المطمية)، وحشة الجبار، وبلدة الغيب، ثم جبل حبيث العروق، الأصغر عبيث، ثم التكتية، ثم مضاب طواف تسمى «العبيبات» ثم جبل السار الذي قال عنه الشاعر:

ما هاج عبيك من الدبار بين السوى وتكسب السدار

ثم (الشومكة)، إلى غير ذلك من المضاب والجبال والأماكن التي مر بها ثم وصل به الطواف إلى (جبال سجا وما حوله)، ثم إلى (دواشي عشل وطيم) وما حولها فركن (والتي) ووجرا، فحطت وما حوله، ثم وصل إلى (مككا) فحطت مككا، وتحدثت عن مكانة وما حوله، وبعدها واصل السيرة فذكر ما يتر به من أمانك وجبال وأودية حتى وصل إلى (الطائف) فتحدث عنها وبعدها أتى للحديث عن الأماكن بين (الطائف ومكة) ووصل إلى الشاعر للقصيدة وما حوله ثم أتى إلى النطر الثاني من الكتاب (المحجور):

تحدثت عن نسمة (المحجور) وحيث وما قاله الشعراء عنه

وبهذا الإكتمال من فني تكاد تكون على في حق الكتاب ما حلي إلا أن أعجب المارة من المؤلف، ذلك لأني لو سمعت ما ذكره حول كل واحد وحيل وعقدة وإقليم لم يره مد أن أطلق من قرياض حتى «وصل إلى الأماكن القليلة من كلام العرب ومن تعليقاته ما أصبح لغيره، فاعرف إحصاء القاريه لها منجزة وحديثة عن كتاب بعد راقداً من وفاقه الكعبة السوداء فذلك الشأن في كتاب (تاريخ مكة) وكتاب (مع الشعراء - نظرات

ومطالعته) وكل ما أقوله خلافاً : لنية إيجال وإكثار، وبرجو من الجاني أن يقد في
أخباركم خدمة للوطن والعلم وحلابة وعن الفكر بكم وأمثالكم على الطار وإنسان
والعقل والسوي وسرحان والرماني. وآخرون لا زالوا مثلاً للطاء، وترأساً بصداء به
وبعض الشغل.

عبدالله علي طه

الطبعة : ١٤٠٣/١٤٠٣ هـ

تكرم الأدياء الثلاثة بين النعي .. والمعلول

تكرم المملكة في شخص ثلاثة المثلث لأدياء الثلاثة أعيد الساعي وحده الجاسر
وعبد الله بن خميس منجمهم جائزة الدولة التقديرية في الأدب . يعني أدياء ثلاثة
بالفكر والأدب وإثباته بأن المفكرين والأدياء هم المصفوة التي أثمرت ولقيت كبر الأمانة
وبعداها . فلا أحد ما ينكر ما لأدياء والمفكرين من دور هام في حياة المجتمع فكثير
من الحضارات صمدية كانت أم سلبية أو انجارية أو سوية في معظم البلدان كان وراءها
صعودا من المفكرين والأدياء الذين دفعوا بأجسديتهم شعوبهم نحو التقدم والعصران والمزيد
من العمل للنوع بالبلاء . وأسوف بعض الأمثلة على ذلك . فالشعب اليوناني وهو
أحد الشعوب القديمة الآن لم يخل دور هوميروس في ملحمة انتصبة الآليات
والأوديسة، لما زالوا يقولوا بها بعد أن أدركوا أنها الأساطير التي دفعهم نحو التقدم
والابتكار .

ولم يجر الأوربيون دور أدياءهم ومفكرهم أمثال رولان وروسو وغيرهم . واليهوم
الذي بشروا نهضة صناعية كان لها أثرها في دفع عجلة التقدم في البلاد .
وما زلت نحن العرب نذكر الملاحم الشعبية العظيمة أمثال اختاره من شملته وديها
التي تذكرنا بشهامة العربي وكبرياءه ومواقفه البطولية .

وكما يعرف الاقتصاديون مدى لولفاج الاقتصاد أي بلد من طريق صديها . يعرف
أيضا مستوى فكر وثقافة أي بلد بما تحوي به أعلام أدياءها ومفكرها من نهضة فكرية
وثقافية .

وتكريم الأدياء الثلاثة الكبار بتبجيلهم جائزة الدولة له دلالة، والخاصة وهي تشجيع الأدياء والفكرين عامة نحو نور الأدب والتأليف في الملكية والارتقاء به إلى المستوى العالي الجيد ... وتستطيع أن تحرم أن ذلك يحصل الأدياء الكرمين مسؤولية أكثر نحو القضاء حياطة على هذا التكريم

نهيك للأدب .. وحيث للأدياء ..

محمد عبد العزيز

الطبعة : ١١/٧/١٤٠٣ هـ

نهيك للرسالة الثالثة

جائزة الدولة للأدب :

كنت ذات مرة كنت مثلاً أحسد فيه الشباب .. في إعطاهم على الإدارة التي هي رعاية الشباب على إدارتهم التي تبني مشروعاتهم .. وترمي توجيههم .. وأفضل الناس منهم في شتى المجالات الخاصة بهم والاندماج ..

وتنقلت في ذلك المجال .. ألا بل الشباب أن يخطوا برحابة وعناية كما حظي الشباب ..

ومر هذا السؤال .. دون أن يمس به أحد .. وتطلعت إلى أن يكون له رد فعل في وقت .. ولكنني لم أسمع ولم أر له رد فعل في ذلك ..

ولكن هذا السؤال كان قد وجد دائماً صديقه .. وهو وأهله .. علم أشعر بعد عاية من الزمن إلا برعاية الشباب فضل عن جائزة الدولة التقديرية للأدب .. وهي خاصة بالشيوخ فقط .. فقلت في نفسي لقد أثرت كلمتي وأكنت أكلفها .. ووردت فكرة القدير الشيوخ من رعاية الشباب .. وأنا لا أدعي الحق لهذه الفكرة فقد تكون موجودة في أذهان المشايخ قبل مني كلمتي .. وقد يكون ذلك من باب توافر الحلم المحر كما بلغ الشاعر على الشاعر وقد تكون كلمتي من التواضع التي بعثت هذه الفكرة أو هذا الاتجاه الحبيب الذي تشكركم لحكومته الرشيدة ..

وبما دعا في الحديث عن هذه المجازاة بأنني أفرح ألا تقتصر على من غيره ستون سنة
فأفوق .. وبما حيفا لم أحظ هذا العصر إلى الخمسين .. ثم إلى الأربعين .. أو لو جعل
لن دون الستين إلى الأربعين جائزة خاصة .. هم .. لأن الإبداع والعفوية ليست
مقصودة على الشيوخ دون الشباب والكهول .

وبعد هذه القصة العذبة أعود إلى جائزة الدولة ومن حظي بها في هذا العام .. من
أدواتنا الذين نعتز بفرعهم مؤزلاً لما وتقديرهم تقديرًا لآ .. والذين نعتز الدولة قد وفقت
كل التوفيق .. لحسن اختيارهم ليكونوا هم الطليعة ليل هذه المجازاة ولتفكده وسامها
الربيع .

وأول هؤلاء القرماد الثلاثة الأستاذ السامي .. والسامي عني عن التعريف .. فقد
كان أدبياً بارعاً عندما كنا في طور الطلب .. وله أسلوب جذاب في الكتابة .. وله
مؤلفات متعددة .. ولديه أفكار رائعة .. من أبرزها فكرة إنشاء مسرح يكون ميداناً
لنوعي المواهب في مجال التمثيل
هذا هو أحد القرماد الثلاثة .

لما كان فيهم الأستاذ الخليل الشيخ أحد الطامس دفين الصبا ومدين الشيعة
الذي لده محرم والمحمود به بعلامة الجريرة وهو الحق يستعمل هذا الكلب بكل حذارة
صبر مؤلف .. وهو مرب .. وهو صاحب الطلعة الأولى والصحيحة الأولى في القصة
الوسطى .. وهو وهو إلى ما لا استطع أن استقصيه في هذه العجالة .

ويبقى القارس الثالث الذي هو الأستاذ عبد الله بن خميس أصغر القرماد الثلاثة
سناً .. ولا أقول أصغرهم طمراً هذا القارس الذي بدأ بعد زواجه .. ولكنه استمر يتقدم
ويتقدم .. وبما حصل له سبارة حتى نحن من قبله .. وسبق من بعده ومما يلقى ما يلقى في
بعض المحلات ومصلحاً في بعضها الآخر .

فإلى هؤلاء القرماد الثلاثة نعتز ببنائنا القلبية وإلى حكومتنا الرشيدة نعتز بشكرها
وتقديرها لهذا الطفر الموفق الذي لا استطد أن أحتج من الترشحين لهذه المجازاة .. أو غير

المرشحين لها سوف يجد ما ينطق به هذا التوضيح الذي سرورنا به جميعاً ... واعتبرناه
تقديراً لنا جميعاً

الخزيرة - ١٤/١١/١٤٠٣ هـ عبد الكريم الطهوي

جائزة الدولة التقديرية للأدب تكريم للأدب السعودي

جائزة الدولة التقديرية للأدب وسام يحظى للأدباء الذين اتروا الحركة الأدبية في
بلادنا. وإسهاداً من الدولة لتكريم الأدب السعودي وحتره على مواصلة العطاء وتقدير
الجهود التي برزت ففكرة التكريم الأدبية.

واليوم يشرف ثلاثة من الأدباء العزیزین في الأدب والذين قاموا الشيء الكثير من
الجهد والعمل والبحث بشرفهم بالمحصل على وسام التكريم من يد بآل وفاء نعمة
هذه الأمة صاحب الخلافة الملك فهد بن عبد العزيز أيده الله

وهي منحة مالية تعطى للفائز سنوياً مدى الحياة ومنحوتة ذهبية وبراءة في الأدب
ويتم هذا في حفل كبير يرمزه صاحب الخلافة الملك فهد بن عبد العزيز من كبار الشخصيات
في الدولة وعدد من رجال الفكر والأدب من جميع الدول العربية الشقيقة ومما يلي لغة
عن الجائزة والمرشحين :

الأستاذ أحمد محمد أحمد السباعي :

ولد في مكة المكرمة عام ١٣٢٣ هـ ويسكن الآن في من جردل - لبنان - مكة
للمكرمة وهو متزوج وله ولدان وبنتان
تتمة عن حياته .

شارك في مكة المكرمة واليمن بكتابتها وعندما أسس الملك حسين بن علي مدارس
في مكة المكرمة التحق بالمدرسة القاسمية بأمام باب السلام بعدها انتقل إلى المدرسة
الراقية في جبل المدينتي متطوعاً في عمل حملة القرآن الكريم .

وقد حفظ القرآن وانتقل إلى الصفوف التعليمية. وبعد مضي سنتين توفي والده - رحمه الله - وكان هذا إبان الحرب العالمية الأولى.

وعلى الظروف الحرب اضطر إلى ترك المدرسة بحثاً عن مصادر الرزق واشتغل عدة أحوال حتى علمته مدرسة الطراب للعمل مدرساً في إحدى مدارسها وبقى في هذا العمل حتى انتقل إلى مدرسة «دار الفارسي» حيث عمل مدرساً لها عام ١٣٥٢ هـ وأثناء هذه الفترة يقول الأستاذ أحمد السامي أنه عثر على كتابه وأخذ يكتب كثيراً ولم يكن يشتر ما يكتب حتى شجعه أحد التفتيش بالثقافة فشر مرة في «صوت الحجاز» وانتقل في الكتابة حتى صار رئيساً لحرر هذه الصحيفة والتي توقفت بعد نشوب الحرب العالمية الثانية وكان هذا من عام ١٣٥٣ هـ حتى ١٣٥٥ هـ.

ويقول الأستاذ السامي مضيفاً أنه كان لديه فكرة إنشاء مسرح للتدشين الإسلامي تحت اسم «مسرح قرين» ولكن هذه الفكرة لم تنفذ.

وبعد انقضاء صحيفة صوت الحجاز أخذ السامي يبحث عن عمل حين تلقى في وزارة المالية عام ١٣٦٢ هـ وبسبب عام ١٣٧٠ هـ وفي السبعينات كان عضواً بتأسيس نظام المطبوعات. وفي عام ١٣٧٧ هـ قام بتأسيس صحيفة (الدور) وأصبح رئيساً لحريرها حتى عام ١٣٧٩ هـ وعمل رئيساً لها حتى عام ١٣٨٢ هـ.

• مؤلفاته -

قام الأستاذ أحمد السامي بألف ما يقرب من خمسة عشر مؤلفاً هي : كتاب «تفكيره يوم سوره طه» التي خالفت لأرائها المردة في الحياة وكان عام ١٣٦٨ هـ.

- «مناقشة الفن» وموسومة بنور حول مقاربات بين سائتة في الأرض ومثل الفن الساسة وراء المجهود وأقنع هذا الكتاب عام ١٣٧٠ هـ.

- «المرشد إلى الخليج والجزيرة» تحتوي على معلومات عامة عن البلاد المقدسة وخواصها من مثاليات الخليج فيها. ألف عام ١٣٧٢ هـ.

- «معلومات وحجج» وهو دراسات تبحث في شؤون المواطنين وفيه آراء جريئة عن شؤونهم

ومهمتهم كان هذا عام ١٣٧٥ هـ .

- علم القراءة العربية وقد درس هذا الكتاب في المجلس السعودي عام ١٣٥٣ هـ .

- تاريخ مكة وهذا الكتاب يتحدث عن التاريخ المعاصرة للقعدة عند انتقالها إلى

المصر الحاضرة وقد طبع مرتين الأولى عام ١٣٧٩ هـ والثانية عام ١٣٩٩ هـ .

- أبو إمام ويذكر حول قصة الخليل القديم وأندواره في العلم والبرية عام

١٣٧٦ هـ :

- مصفحة السواني وموسون الكتاب عرض للحرمة وأصلها للطوف التي هي لها

ألف عام ١٣٧٦ هـ .

- يوميات بجنون بحث في فلسفة الحياة على لسان بجنون ١٣٧٤ هـ .

- دعوى أبي وفي بحث على الفصل بلقاء الرجل للفرق اليوم من ١٣٧٨ هـ .

- أيام وهو صورة انجرامية من البيئة التي عاشها المؤلف ١٤٠١ هـ .

- قال وقت حوار ينادي من خلاله بروفاة حياة لبعض جوانب الحياة عام

١٤٠١ هـ .

- خاتمي كدرجان وهو مجموعة قصص ألف عام ١٤٠١ هـ .

- أوبريق نظرية وهو كوال من الشاهد التاريخي والاجتماعية البيئة السعودية

١٤٠٢ هـ .

الأعمال الشعبية في مدن الحجاز وهذا الكتاب أصبح لأشكال التي تناولها المحذرون

وهي مرتبة ترتيباً معاكساً ألف عام ١٤٠١ هـ .

المحاضرات التي ألقاها :

قدم الأستاذ السامي مجموعة من المحاضرات كان أهمها :

- ستر السجل الحرام ، وأثره في تاريخ مكة السياسي وألقاها في جامعة الملك سعود

(الرياض سابقاً) عام ١٣٩٠ هـ .

- محاضرة عن مقتطفات من تاريخ مكة الميث عام ١٣٩٥ هـ في نادي الإنقاذ
بجدة .

- محاضرة ٥٥ عنوانها يأتي لهذا الليل من آخر عام ١٣٩٧ هـ والأخرى دأثر
الإسلام في الحضارة عام ١٣٩٨ هـ . كلها في رابطة العالم الإسلامي بمكة

- محاضرات بادي الوحدة عام ١٣٩٥ هـ وعام ١٣٩٦ هـ .

مشاركات عامة والأوسمة :

شارك السياسي في جمعية الأسماء عام ١٣٥٥ هـ حتى عام ١٣٥٦ هـ حيث كان
عضواً فيها .

وأصبح عضواً في جمعية تشجيع الطوائف عام ١٣٥٦ هـ إلى ١٣٥٨ هـ وخلال عام
١٣٨٠ هـ شارك السياسي في الوفد الذي هنأ رئيس جمهورية العراق بمناسبة عيد الثورة
أنه عهد عبد الكريم قاسم . كما شارك في وفد المملكة في مؤتمر الأدياء العرب
بالمكروت .

وقال مراد تكريم الأدياء السعوديين أنه المؤتمر الأول للأدياء السعوديين لتكريم
الأدياء في ١٣٩٤/٣/٥ هـ . وكانت مبدئية الاستحقاق بنفس المؤتمر .

الشيخ عبد الله بن محمد بن أبي حميس

ولد الشيخ عبد الله بن محمد بن حميس في «القلي» من حيواحي الدوعية غرب
الرياض متزوج ولديه سبعة أولاد . ويكنى في مدينة الرياض وحاصل على الشهادة
العالية من كلية الشريعة واللفظ بمكة المكرمة

وكان يشغل مديراً لمعهد الإحصاء العلمي بعدها أصبح مديراً لكلية الشريعة واللفظ
الغربية بالرياض مدة من الزمن ثم عين مديراً هناك لرئاسة القضاء ثم أصبح عضواً في

مجلس إدارة شركة الكهرباء بالرياض تم وكللاً لإدارة منطقة الرياض .

بعدما رئيساً لمصلحة مياه الرياض وكان هذا أكبر منصب تولاه الشيخ ابن عيسى حيث أحيل للتقاعد ومزال يساهم في عدة مجالات ثقافية واجتماعية

والاستاذ عبد الله بن عيسى من الأعلام المشايخ في جزيرتنا العربية وله دوره البارز في العديد من المجالات الثقافية والفكرية وله إسهاماته التي تميزت بالأصالة والخطاط على التراث ولجهاد ما أثمر منه وترتت عليه عوامل التقدم والتغيير

إلى جانب ذلك فالشيخ ابن عيسى شاعر مختار وعالم ثقافة وأديب مبدع وشارك في الكثير من المجالات الأدبية في ميادين القصص والترات الشعبي على السواء وهو من الأدباء القليلين لم يكتفوا بالثقافة في إرشادهم العامة بل ساهم في جبهة المجتمع فهو عضو في مجموعة كبيرة من الجمعيات والمجالس التي تقدم التواطين الاجتماعي حيث أنه عضو في جمعية الرياض للبحث الشعبية لجميع التدرجات للمجاهدين الفلسطينيين وجمعية الدرعية .

وإضافة إلى هذا فهو عضو في الجمع العربي بالقاهرة والمجمع العلمي بالعراق ومجلس الإعلام الأعلى ومجلس إدارة مؤسسة الحرية الصحفية ومجلس إدارة مجلة العربية ومجلس إدارة مجلة الإدارة ومجلة تقوم أم القرى .

مؤلفاته :

قدم ابن عيسى العديد من المؤلفات إلى جانب ما يكتبه في الصحف المحلية والمجلات الداخلية والخارجية .

له اثنا عشر مؤلفاً هي : الأدب الشعبي في جزيرة العرب - القصائد من ثلاثة اشعار - الجواز بين الجملة والمفرد - شهر في دمشق - على راس الجملة - وهو ديوان شعر - راشد الحلاوي - بلادنا والقرية - من احاديث السمر - معجم الجملة وهو حوارات - من جهاد قلم - الدرعية - اعلايخ الحرب - أو شعر العرفية .

كما أن له تحت الطبع - على رأس الجماعة وهو ديوان شعر من جزأين - من المقال
جزءان - فوائج الجزيرة .

ويشارك في الكتابة صحف - النهضة - البلاد - عنكاو - الدولة - الجزيرة -
الرياض - العرب - الجماعة - التبصير - الحرس الوطني - الإدارة - الحلقة العربية - الفيصل
- السماع - الثقافة السعودية - الآداب الشبابية - مجلة الخليج الدورية - اليوم .

محاضرات في الثقافة :

- محاضرة عن الأدب الشعبي في جامعة الملك سعود .
- محاضرة عن العيد في الجزيرة العربية بجامعة الملك سعود .
- محاضرة عن محسن المرحل في جمعية الثقافة والفنون بالرياض .
- محاضرة عن الأدب الشعبي في قطر .
- محاضرة عن الملك عبد العزيز في أبها .
- محاضرة في طائف جامعة الملك سعود .
- محاضرة عن راشد الخلاوي في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .
- محاضرة عن الحلقة في جامعة الملك فيصل بالدمام .

أمن شخصي دولياً -

شارك ابن شخصي في العديد من المؤتمرات واللقاءات الداخلية والدولية . منها
مشاركته في مؤتمر بغداد الأول للأندية ، وبغداد الثاني وشارك في مؤتمر الأندية بباريس
ومؤتمر ابن زيدون في المغرب وأسيا عدداً من الأسميات الشعرية بالمغرب وشارك في مؤتمر
الأندية السعوديين بجامعة الملك عبد العزيز وحظيت أيضاً بمؤتمر الأندية السعوديين في
أبها عنكاو .

حيد الجاسر

ولد حيد الجاسر في قرية البرود من قرى إقليم السراة في نجد حوالي عام ١٢٩٨ هـ. بعدها انتقل إلى الرياض عام ١٣٢٦ هـ وفي الرياض درس نظم على يد مجموعة من المشايخ وفي عام ١٣٤٨ هـ ترك الرياض متجهًا إلى مكة المكرمة حيث التحق بالمعهد الإسلامي السعودي -

وجاء في مؤلف الأستاذ أبي محمود صالح في حياة حيد الجاسر قال فيه :
إن حيد الجاسر بعد أن أنهى مرحلة الدراسة في المعهد السعودي تحول إلى الخدمة بعمل مدرسًا في بيع من عام ١٣٥٣ حتى عام ١٣٥٧ هـ. ثم انتقل إلى مكتب القضاء فصل قاضيًا في طابا بشمال الحجاز وذلك عام ١٣٧٥ هـ.

ويستطرد المؤلف عن حيد الجاسر فيقول - سافر حيد الجاسر إلى القاهرة عام ١٣٥٨ هـ ليحصل بكلية الآداب في الجامعة. ولم يتمكن من اكساب الدراسة نظرًا لظروف الحرب العالمية الثانية فعاد إلى المملكة

وشغل مناصب زوجية عديدة منها رئيس مراقبة التعليم في الطهران ثم مديرًا للتعليم في نجد عام ١٣٦٩ هـ كما عمل مديرًا لكلية الشريعة واللغة في الرياض وانشأ إدارته للتعليم بنجد مكتبة تبيع الكتب من «مكتبة العرب» .

وبعدما ترك العمل الوطني واختار العمل الصحفي حيث راقبها مجلة ومجلة بأبصار عام ١٩٧٦ هـ صحيفة «الجمعة» وفي عام ١٣٨٥ هـ رأس تحرير صحيفة الرياض وأصدر حيد الجاسر عام ١٣٨٦ هـ مجلة العرب - ويصدر حيد الجاسر أول من أنشأ مطبعة في نجد حيث أسس عام ١٣٧٤ هـ مطبعة دار عام ١٣٨٦ هـ أسس دارًا للنشر تحت اسم «دار الجماعة للبحث والترجمة والنشر»

وكانت بداية حيد الجاسر في الكتابة عام ١٣٤٩ هـ حيث كتب مقالًا نشر في

صحيفة (صوت الحجاز) .

مؤلفات

صحح المانوسكript والتعليق على المخطوطات والتعليق على المخطوطات .
يجمع بين المصنفات القديمة والنقل الحديث عن المؤلفات القديمة المخطوطة مع
النسخة المطبوعة .

ومن أهم أعمال الشيخ المانوسكript للمصنف المخطوطات للبلاد العربية السعودية
ويصدر له منها : شوال المخطوطة ثلاثة أجزاء .

- المخطوطة الشرقية - البحرين قديماً - ويصدر منه ثلاثة أجزاء في ١٣٧٩ م مطبوعة
المصنف المخطوطات للمملكة العربية السعودية ويقع في ثلاثة أجزاء من الكتب التي
ألفها .

- أبو علي القميري وأبحاث في تصنيف المخطوطات صدر عام ١٩٦٨ م .
- الإمام نور اسحاق الخوري وكلامه في المانوسكript وأماكن طرق الحج ومعالم الجزيرة .
صدر عام ١٣٨٩ هـ .

- بلاد بين النهرين تاريخية جغرافية والمطابعات العامة .
- رسائل في تاريخ المدينة صدر عام ١٩٦٦ م .
- سوق عكاظ صدر عام ١٩٥٠ م .
- في شوال عرب الجزيرة نصوص مشاهدات ، المطابعات عام ١٩٧٠ م .
- قضية الرافض عن أطوار التاريخ عام ١٩٦٦ م .

هذه بعض المؤلفات التي قام بكتابة المخطوطات باليد وفيها هناك العديد من الكتب
والمخطوطات التي ظهرت في العديد من الصحف المحلية والمجلات ومجلات الشيخ العلامة
بسلامه يذكره وعلمه في المخطوطات .

والسنة: ١٤٠٤/١/٢٩ هـ

محمد عبد العظيم